

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم القرآن وعلومه

كتاب الروضة

في

القراءات الإحدى عشرة

للإمام المقرئ

أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

ت ٤٣٨ هـ

من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول

دراسة وتحليفا

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور

إعداد

عبدالعزیز بن أحمد إسماعيل

ذبیل بن محمد إبراهيم آل إسماعیل

الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين

المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض

العام الجامعي ١٤١٥ هـ

المجلد الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د/١ - إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .
أما بعد : فإن كتاب الله تعالى خير ما يتنافس فيه المتنافسون قراءة وتعلماً وتعليماً وتأليفاً .

وقد دلت على ذلك النصوص المستفيضة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فقد قال الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّن تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ) (١)

وقال تعالى (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) (٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : (. . . الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . . .) (٣) .

وقال أيضاً : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٤) .

وغير ذلك من النصوص المشهورة .

ولذلك تنافس العلماء من السلف الصالح رضوان الله عليهم في تعلمه وتعليمه وخدمة قراءاته وفهمه .

وصنفوا في ذلك الأمهات المفيدات ، التي أصبحت فيما بعد عمدة يعتمد عليها

(١) فاطر : ٢٩ ، ٣٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٩ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه . (كتاب صلاة المسافرين) (باب فضل الماهر بالقرآن) ٥٤٩/١ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه . (كتاب فضائل القرآن) (باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ١٠٨/٦ .

اللاحقون في مصنفاتهم وكتبهم ، قراءة وتصنيفاً وإقراءً .

وأنفوا في ذلك الكتب المطولة والمختصرة بالأسانيد العالية خلفاً عن سلف حتى يومنا هذا ومن هؤلاء بُدُورٌ لمعت أسماءهم في سماء مجالاتهم في هذا الفن ، فكانوا قادة وأئمة ركزوا دعائم هذا الفن ووضعوا أسسه وقواعده .

ومن جملة أولئك الإمام العَلم أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي المتوفى سنة (٤٣٨هـ) نبغ في هذا العلم وقام بنشره - أعني علم القراءات - قراءة وإقراءً وتعلماً وتعليماً ، وفاق أقرانه وبزّ رفاهه فكان له القدح المَعلى فيه ، حتى أصبح كتابه الروضة من أصول علم القراءات ، وأسانيده عمدة في الرواية .

وانطلاقاً من أهمية هذا العَلم تم اختياري لكتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة لتحقيقه ودراسته ويكون ذلك - بعد توفيق الله تعالى - موضوعاً لنيل درجة الدكتوراة من قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين .

- ومن هذه الأسباب أيضاً أن كتاب الروضة لم يسبق له - فيما أعلم - تحقيق من قبل ، مع أهميته البالغة ، حيث إن مؤلفه من علماء القرن الرابع الهجري ، وهذا يضيف على الكتاب ميزة خاصة .

- ومن الأسباب التي دعيتني إلى اختيار هذا الكتاب مكانة مصنفه ، فهو من كبار القراء الذين تجردوا لنقل القرآن وقراءاته وأسهموا في حفظها ونشرها حتى انتهت إليه مشيخه الإقراء بمصر وعلو الأسانيد .

- إدراكي التام لمكانة علم القراءات وأهميته الذي قلّ فيه العاملون ، وندر فيه المتخصصون .

- تلبية المكتبة القرآنية بمثل هذا الكتاب ، وجعله سهل التناول لطلبة العلم الراغبين في الاستفادة والاستزادة من علم القراءات .

من أجل ذلك عزمت وتوكلت على الله لتحقيق ودراسة هذا الكتاب الجليل .

٢/د - مخطط الرسالة :-

تتكون خطة البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة ، على النحو التالي :-
القسم الأول : الدراسة وفيه فصلان .

الفصل الأول : عصر المؤلف وحياته وفيه مبحثان

المبحث الأول : عصر المؤلف

أ - الحالة السياسية

ب - الحالة العلمية

المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ - اسمه ونسبه وكنيته

ب - عقيدته

ج - شيوخه وأثرهم فيه

د - تلاميذه وأثره فيهم

هـ - مكانته العلمية

و - وفاته وآثاره

الفصل الثاني :- دراسة كتاب الروضة ، وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب

المبحث الثالث : قيمة الكتاب العلمية ومنزلته بين كتب القراءات

المبحث الرابع : مصادر المؤلف في كتابه

المبحث الخامس : منهج المؤلف في كتابه

الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي انتهت إليها .

وفي آخر الدراسة يضم نماذج من نسخ كتاب الروضة المخطوطة ، وجداول توضيح طرق المصنف إلى القراء الأحد عشر .

القسم الثاني : التحقيق : ويحتوي على نسخ كتاب الروضة المحقق من

أول الكتاب إلى آخر أبواب الأصول .

ويتلخص المنهج الذي سلكته في التحقيق فيما يلي :-

١- اعتماد النص المختار ، وإثبات فروق النسخ في الحاشية (١) مع مراعاة الكتابة وفق قواعد الإملاء الحديثة فإذا كانت كلمة زائدة أو ساقطة أو تحريف أو خطأ في الآية القرآنية أثبت الصحيح في المتن ونبهت على الخطأ في الحاشية ، فإذا كانت أكثر من كلمة أو سطر أو أكثر من ذلك أجعل الساقط بين المعقوفين وأنبه في الحاشية ، فإن اقتضى السياق زيادة توضيحية ليست في النسخ جعلتها بين معقوفين ثم أشرت إليها في الحاشية .

وقد أهملت في فروق النسخ بعض الاختلافات اليسيرة نحو الاختلاف في النقط أو التقديم والتأخير .

(١) انظر وصف نسخ الكتاب في ص : ٢٥ .

٢- ترتيب نص الكتاب يجعله على فقرات ، مما يعين القارئ على فهم النص ويوضح معناه ، وجعلت لكل فقرة رقماً مسلسلاً من أول الكتاب إلى آخره ، وفقرات متسلسلة من أول الدراسة إلى نهايتها وميزتها بتقسيم (د) أي ١/د وهكذا . . . ، واعتمدت أرقام الفقرات في الإحالات والفهارس ماعدا فهرس الموضوعات وفهرس حجة القراءات .

٣- كتابة الآيات القرآنية على الرسم العثماني .

٤- عزو الآيات الكرمة إلى سورها إن لم يعزها المصنف مع ذكر أرقامها على النهج الآتي :

٣/د - أ - إذا ذكر المصنف الآية فقط أشرت في الهامش إلى اسم السورة ورقم الآية . ب

- إذ ذكر المصنف الآية واسم السورة ذكرت في المتن رقم الآية بين معقوفين [] .

٥- في تعريف المصطلحات أعرف من حيث اللغة ثم في اصطلاح علماء ذلك الفن .

٦- عند ذكر المصنف قراءة من القراءات ، فإني أنظر فيها ، فإن ذكرها المصنف بالتفصيل ، أونص على قراءة الباقي ، وثقتها ، وإن كانت القراءة المذكورة قراءة حفص ؛ أثبت قراءة الباقي في الحاشية غالباً ، وإن لم تكن القراءة المذكورة قراءة حفص فلا أثبت قراءة الباقي في الحاشية ؛ لأنها كقراءة حفص ، وهي معروفة لا تحتاج إلى ذكر .

وفي باب الإدغام الكبير جعلت كتابة الآيات بقراءة أبي عمرو ونبهت عليها في الحاشية .

٧- وثقت القراءات من كتاب (السبعة) لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) ، و(المبسوط في القراءات العشر) لابن مهران (ت ٣٨١هـ) و (الغاية) له أيضاً و(التذكرة) لابن غلبون (ت ٣٩٩هـ) ، و(الإرشاد) لأبي العز القلانسي (ت ٥٢١هـ) ، و(الكفاية) له أيضاً ،

و(المبهج) لسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)، و(الإقناع) لابن الباذش (ت ٥٤٥هـ)،
و(المصباح الزاهر) لأبي الكرم الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ)، و(النشر) لابن الجزري
(ت ٨٣٣هـ) و(الإتحاف) للدماطي (ت ١١١٧هـ) وغيرها من الكتب .

٨- بينت القراءات الشاذة في الكتاب ، ووثقتها من مصادرها ، وأفردت لها فهرساً
خاصاً .

٩- خرجت الأحاديث الواردة في البحث وكذلك وثقت الأشعار من مصادرها
وشرحت ما يحتاج إلى شرح وجعلت فهرساً خاصاً لكل منهما .

١٠- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ، وضبط ما يشكك منها ، وقد ذكرت
ترجمة كل علم عند وروده أول مرة ابتداءً من قسم التحقيق ، فإن تكرر أحلته إلى
موضع الترجمة ، وقد حرصت على أن تكون الترجمة مشتملة على اسم القارئ وكنيته
ولقبه ونسبه، وبعض من قرأ عليهم، ومن قرأ عليه عرضاً أو سماعاً ثم تاريخ الوفاة،
وذكر بعض مؤلفاته إن وجدت، أو ما يميزه .

١١- اعتمدت في الترجمة لكل علم على كتابي معرفة القراء الكبار للذهبي ، وغاية
النهاية لابن الجزري ، لأنهما العمدة في هذا الباب ، مع الاستئناس - ما أمكن -
بكتب التراجم الأخرى الأصلية ، كتاريخ بغداد ، وسير أعلام النبلاء ، وتاريخ
الإسلام وغيرها .

١٢- قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحة في قسمي الدراسة والتحقيق تعين المطلع
على الكتاب ، وتسهيل له الوقوف على طلبه .

١٣- عرفت بالمدن والأماكن التي ورد ذكرها في الكتاب ، وفهرست لها .

١٤- أثبت علامات الترقيم والأقواس التي توضح النص، وتزيل عنه اللبس .

١٥- نبهت على المقصود من بعض العبارات التي أوردها المصنف نحو كلمة :

(التبيين) و(التسهيل) و(التلين) وما أشبه ذلك .

- ١٦- تضمنت دراسة الكتاب جداول لأسانيد المصنف إلى القراء الأحد عشر ، لتعين القارئ على فهم تلك الأسانيد وسهولة الرجوع إليها ، وبعض الجداول الأخرى في أثناء الكتاب ليسهل على القارئ مقصود المؤلف وجدولاً آخر لمصطلحات المصنف التي سار عليها في كتابه .
- ١٧- ختمت الكتاب بالفهارس العلمية اللازمة ، التي تخدم الكتاب ، وتعين الباحث ، في الوصول إلى مايريده .

٤/د - وفي الختام ، أحمد الله تعالى على مامن به علي من تحقيق هذا الكتاب ويسر لي أسبابه وأعاني عليه ، فله الحمد في الأولى والآخرة .

كما لا يفوتني أن أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز أحمد إسماعيل الذي تفضل فأشرف على هذه الرسالة ، وسددني فيه بتوجيهاته وإرشاداته ، كما أسجل شكري لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين على مايبذلونه لطلبة العلم من عون ورعاية كريمة .

وجزى الله كل من ساعدني في هذا العمل حتى استوى على سوقه .

وبعد : فإن ما بذلته في تحقيق هذا الكتاب ودراسته إنما هو جهد المقل وحسبي أني بذلت فيه جهدي وأفرغت فيه وسعي ، فما كان فيه من صواب فمن الله وتوفيقه ، وما كان فيه من زلل أو نقص فمن تقصيري وتفريطي ، وأستغفر الله العظيم .

أسأل الله تعالى أن لا يحرمنا الأجر وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته ويبلغنا شفاعته إنه سميع مجيب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول : عصر المؤلف وحياته وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصر المؤلف

أ - الحالة السياسية

ب - الحالة العلمية

المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ - اسمه ونسبه وكنيته

ب - عقيدته

ج - شيوخه وأثرهم فيه

د - تلاميذه وأثره فيهم

هـ - مكانته العلمية

و - وفاته وآثاره

٥/د - أ - الحالة السياسية :-

إن العالم الإسلامي منذ أواخر القرن الثالث الهجري قد اتسم بالتمزق والتشتت السياسي ، فتقطع إلى دويلات تحت وطأة شهوة الملك وحب الرئاسة ، اللذان هما أشد فتكاً بالأمة من أعدائها الخارجيين .

فقد كانت الخلافة العباسية في بغداد قد وصلت في مطلع القرن الرابع إلى غاية من الضعف، مما أغرى فيها الطامعين وفي مقدمتهم (آل بويه) الذين كانوا قد ملكوا فارس وبلاد الديلم، وقد استولى أحمد بن بويه^(١) على بغداد سنة ٣٣٤ هـ والخليفة بها هو المستكفي بالله^(٢)، ولم يبق للخليفة من الأمر شيء، ثم خلعه ابن بويه، وبايع بالخلافة المطيع لله بن المقتدر^(٣) وكانت مدة المطيع قريباً من ثلاثين سنة، ولم يكن له من الأمر شيء .

ولم يبق في آل بويه من يماثل عضد الدولة^(٤) جرأة وإقداماً وكان عاقلاً فاضلاً،

(١) هو أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ، معز الدولة ، من ملوك بني بويه في العراق ، دام ملكه ٢٢ سنة ، وتوفي ببغداد سنة ٣٥٦ هـ . انظر في ترجمته وفيات الأعيان : ١٧٤/١ ، وتجارب الأمم لسكوته : ١٤٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨٩/١٦ .

(٢) هو أمير المؤمنين عبد الله بن علي - المكفي بالله - بن أحمد - المعتضد - بن الموفق العباسي ، المستكفي بالله ، بويع بالخلافة سنة ٣٣٣ هـ ، قبض عليه وأودع السجن ومُتِلت عيناه ، وتوفي سنة ٣٣٨ هـ .

انظر في ترجمته : تاريخ الإسلام للذهبي : وفيات : ٣٣٤ ص ١٠٣ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ٣٢٣/١٧ .

(٣) هو أمير المؤمنين المطيع لله - الفضل بن المقتدر بن جعفر بن المعتضد العباسي الهاشمي ولي الخلافة بعد خلع المستكفي بالله سنة ٣٣٤ هـ ، وخلع نفسه وتنازل لابنه الطائع لله ، وتوفي المطيع لله سنة ٣٦٤ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب : ٣٧٩/١٢ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٧٩/٧ .

(٤) هو السلطان البويهبي فناخسروا بن السلطان الحسن بن بويه الديلمي ، وملك العراق لمدة خمس سنين وتوفي بالصرع سنة ٣٧٢ هـ . انظر : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٧٢ هـ ص ٥٢٢ ، والكامل في التاريخ لابن الأثير : ١٨/٩ .

حسن السياسة، شديد الهيبة محباً للفضائل، إلا أنه كان يميل إلى اللهو واللعب، وأما من جاء بعده من سلاطين آل بويه، فقد كثرت في عهدهم الاضطرابات والاقتتال بين الجند من الترك والديلم، ثم قام بهاء الدولة (١) بخلع الخليفة الطائع لله (٢)، وبايعوا بعده القادر بالله (٣) واستمر في الخلافة إلى أن توفي سنة ٤٢٢ هـ.

وكان - أي القادر بالله - حليماً كريماً خيراً، يحب الخير وأهله ويأمر به، وينهى عن الشر ويبغض أهله وكان حسن الاعتقاد (٤).

وهكذا استبد البويهيون بأمور الدولة دون الخلفاء العباسيين وحصروا صلاحياتهم في نطاق ضيق، بل شاركوهم حتى في بعض مظاهر الخلافة وشاراتها، وكان الأمير البويهي هو الذي يصدر الأوامر، وعلى الخليفة توقيعها، لتكتسب الشرعية أمام الرأي العام، ولولا عمق جذور الخلافة العباسية وولاء الناس لها لأسباب تتصل بالعقيدة الدينية - لولا ذلك لما أبقي البويهيون على وجودها حتى بالصورة الرمزية التي كانت عليها وقد قيل إنهم أبقوها ليتلاعبوا بأمور الدولة ماداموا لا يقرون بشرعية الخلافة العباسية، لأنهم إنما يوجبون طاعتهم للأئمة الزيديين على مذهبهم.

(١) هو بهاء الدولة أبو نصر بن السلطان عضد الدولة البويهي، وملك ٢٢ سنة، وتوفي بالصرع كوالده سنة ٤٠٣ هـ، انظر في ترجمته: العبر للذهبي: ٨٣/٣، وتاريخ ابن خلدون: ٤٦١/٤.

(٢) هو أمير المؤمنين الطائع لله عبد الكريم بن الفضل، العباسي، ولي الخلافة سنة ٣٦٣ هـ وتوفي سنة ٣٩٣ هـ، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد لابن الأثير: ٧٩/١١، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: ٢٠٨/٤.

(٣) هو أمير المؤمنين أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو العباس، الخليفة القادر بالله العباسي بويع بالخلافة سنة ٣٨١ هـ وكان فاضلاً عالماً، حسن الاعتقاد، توفي سنة ٤٢٢ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٧/٤، ومرآة الجنان: ٤١/٣.

(٤) انظر: تاريخ الإسلام، حوادث سنة ٤٢٢: ص ٧٧.

وقد أكد الخليفان : القادر بالله والقائم بأمر الله (١) - وهما اللذان توليا الخلافة في عصر أبي علي البغدادي - على نفوذهما الديني وتقوية صلتهم بالرعية - وكلاهما عرف بالورع والديانة وحسن الاعتقاد والعلم بالشرعية، حتى إن القادر بالله ألف كتاباً في العقائد على مذهب أهل الحديث ، وكان يقرأ كل جمعة في جامع المهدي ببغداد ، محاولين إستعادة هيبة الخلافة لكن النفوذ الفعلي ظل بيد الأمراء البويهيين الذين عرفوا في القرن الخامس بضعفهم وتنازعهم وعدم تنظيمهم لجيشهم ، فعاشت بغداد ظروفاً قاسية - اقتصادية واجتماعية وسياسية - فظهرت الأزمة المالية بسبب خراب الأراضي الزراعية ، وظهور الإقطاع العسكري الذي درج عليه البويهيون ، وكثرة الضرائب التي أثقلت كاهل السكان ، واضطراب الأمن لكثرة ثورات الجند المطالبين بزيادة مرتباتهم ، وازدياد أعمال السلب والنهب من قبل الشطار (٢) الذين استغلوا ضعف السلطان للقيام بذلك ومما زاد الأمر سوءاً قيام أمراء آل بويه بتشجيع الخلافات بين المذاهب ، بين أهل السنة والشيعة ببغداد ، وضربهم - أي البويهيين - عناصر الجيش من الترك والديلم بعضهم ببعض - كما أسلفت . (٣)

٦/د - كان ذلك في العراق التي عاش فيها المؤلف أبو علي البغدادي فترة حياته الأولى، أما مصر التي استقر بها وألف فيها كتابه هذا الذي بين أيدينا - أعني كتابه الروضة -

(١) هو أمير المؤمنين عبد الله بن أحمد - القادر بالله - العباسي ، أبوجعفر القائم بأمر الله ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٢ هـ وكان ورعاً ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية ، توفي سنة ٤٦٧ هـ . انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٣٩٩ ، والكمال في التاريخ : ٤٠٦/٨ .

(٢) الشطار هم الذين خرجوا عن طريق السواء ، تقول : شطر عن أهله فهو شاطر ، أي نزح عنهم وتركهم مراغماً ، أو مخالفاً ، وأعياهم خيئاً . انظر : لسان العرب مادة : ((شطر)) : ٤٠٨/٤ .

(٣) انظر : تاريخ بغداد : ٣٧/٤ - ٣٨ ، والكمال ، لابن الأثير : ١٩٧/٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، حوادث سنة ٤٢٢ هـ ص ٧٧ . وتاريخ الإسلام ، لحسن إبراهيم حسن : ٣٧/٣ - ٦٣ .

فقد انتهت فيها الدولة الإخشيدية التي حكمت منذ سنة ٣٢٣هـ إلى سنة ٣٥٨هـ (١) حيث انقرضت إذ دخل أبو الحسن جوهر الصقلي (٢) القائد الرومي في جيش كثيف إلى مصر من جهة المعز لدين الله الفاطمي (٣) - الذي كان ملكاً يافريقية وماوالاها من بلاد المغرب - فأخضعها للسلطان المعز، وشرع في بناء القاهرة، وهكذا صارت مصر والشام تحت سلطان المعز الفاطمي حتى مات وخلفه ابنه العزيز بالله (٤) وابنه الحاكم العبيدي (٥) من بعده الذي قال عنه ابن كثير (٦) رحمه الله :-

(١) انظر تاريخ الإسلام ، للدكتور حسن إبراهيم : ١٣٥/٣ - ١٤٢ .

(٢) هو : جوهر بن عبد الله ، أبو الحسن القائد الكبير ، الرومي ، كان عالي الهمة نافذ الأمر ، منع جيشه من نهب الرعية ، وكان عاقلاً أديباً ، شجاعاً مهيباً توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

انظر : معجم البلدان : ٣٠٩/٤ ، والكامل لابن الأثير : ٥٢٤/٨ - ٦٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٧/١٦ ، ٤٦٨ .

(٣) هو المعز لدين الله ، أبو تميم مَعْدُ بن المنصور إسماعيل بن القائم العبيدي المغربي كان صاحب المغرب ، وكان ولي عهد أبيه ، ولي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة ، واستعمل بماليكه على المدن ، فافتتح سجلماسة ، وفاس ومصر ، وكان عاقلاً لبيباً حازماً ذا أدب وعلم ومعرفة ، ولولا بدعته ورفضه ، لكان من خيار الملوك . توفي سنة ٣٦٥هـ . انظر : المنتظم : ٨٢/٧ ، ٨٣ ، الكامل : ٤٩٨/٨ ، والنجوم الزاهرة : ٦٩/٤ - ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٩/١٥ .

(٤) العزيز بالله هو : نزار بن معد العبيدي الفاطمي ، ولد في المهديّة بمصر محافظة الشرقية ، وبويع بعد خلافة أبيه سنة ٣٦٥هـ ، وكانت في أيامه فتن وقلاقل ، وكان كريم الأخلاق حليماً ، وطالت مدته . توفي بمدينة بليّس سنة ٣٨٦هـ . انظر : المنتظم : ١٩٠/٧ ، الكامل : ٣٦٣/٨ وما بعده ، والنجوم الزاهرة : ١١٢/٤ .

(٥) توفي سنة إحدى عشرة وأربعمئة ، انظر : المنتظم : ١٣٩/١٥ ، والبداية والنهاية : ١٣، ١٠/١٢ .

(٦) هو : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، ولد سنة إحدى وسبعمئة ، ونشأ في القرن الثامن الهجري في ظل دولة المماليك ، وشهد هجوم التار ، ومع ذلك كان يسود هذا العصر نشاط علمي تمثل في كثرة المدارس وكثرة التأليف ومن شيوخه تقي الدين بن تيمية والجزري ونجم الدين القسطلاني ، وابن الحاجب وشمس الدين الذهبي . ومن مؤلفاته المشهورة تفسير القرآن العظيم والبداية والنهاية وغيرها . توفي سنة ٧٧٤هـ .

انظر مقدمة البداية والنهاية ، والدرر الكامنة : ٣٧٧/١ - ٣٩٩ .

((كان جباراً عنيداً وشيطاناً مريداً . . . وكان كثير التلون في أفعاله وأحكامه وأقواله، جائراً، وقد كان يروم أن يدعي الإلهية كما ادعاها فرعون ، فكان قد أمر الرعية إذا ذكر الخطيب على المنبر اسمه أن يقوم الناس على أقدامهم صفوفاً إعظاماً لذكره واحتراماً لاسمه .

ثم قال - أي ابن كثير - : قال ابن الجوزي (١) : ثم زاد ظلم الحاكم حتى عن له أن يدعي الربوبية ، فصار قوم من الجهال إذا رأوه يقولون : يا واحد ، يا أحد ، يا محيي ، يا مميت ، قبحهم الله جميعاً)) (٢).

والمهم أن الحكم بمصر على أيام أبي علي رحمه الله كان للفاطميين . (٣)

(١) هو : عبدالرحمن بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي ، ينتهي نسبه إلى الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة هـ ، وكان ابن الجوزي شغوفاً محباً لطلب العلم قال الذهبي عنه : الواعظ المتفنن صاحب المصنفات الكثيرة الشهيرة ، وعظ من صغره وفاق فيه الأقران، ونظم الشعر المليح وكتب بخطه مالا يوصف . وقال ابن خلكان : علامة عصره ، وإمام وقته في الحديث والوعظ ، من مصنفاته : زاد المسير في علم التفسير ، والمنظم في تاريخ الأمم والملوك وصيد الخاطر وغيرها . انظر : البداية والنهاية : ٨/١٣ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٧٥/٦ .

(٢) البداية والنهاية : ١٢/١٠ ، ١٢ .

(٣) انظر : المنظم لابن الجوزي : ٨/١٥ - ٣٠٥ ، والبداية والنهاية : ٢٤٠/١١ - ٥٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام، لحسن إبراهيم حسن : ١٥٥، ١٤٢/٣ .

د/ب - الحالة العلمية :-

إن سوء الأحوال السياسية في عصر أبي علي المالكي رحمه الله لم يحد من استمرار الحركة العلمية في عطاياها ، إذ أنه مع هذا الإنقسام السياسي فإن الدويلات التي حكمت في القرنين الرابع والخامس كان لها حظ وافر في تشجيع العلماء - وإن كان ذلك بدأ ينقص قليلاً قليلاً - حيث يبرز دور السامانيين والحمدانيين والغزنويين والسلاجقة في المشرق ، والأمويين والأدارسة والفاطميين في المغرب ، يبرز دورهم في تشجيع العلماء وتقريبهم، بل إن البويهيين رغم آثارهم السلبية فقد شجع وزراؤهم العلماء والأدباء أمثال : ابن العميد (١) والمهلب (٢) وكلهم عرف باهتمام ظاهر بالآداب والعلوم .

فتنافس الدويلات ولّد تراحماً على تشجيع العلماء وتقريبهم كان له أثره البالغ في الإنتاج المزهر خلال هذه الفترة .

هذا ، ولعل أكبر دليل على ذلك بروز عدد هائل من العلماء المحققين في شتى ميادين العلم والمعرفة ، وفيما يلي إشارة لأبرزهم :-

(١) هو : علي بن محمد بن الحسين أبو الفتح ، وزير ركن الدولة البويهي لقب بذي الكفيتين أي السيف والقلم في عهد الخليفة الطائع لله . وأحبته القواد وعساكر الديلم لكرمه وعلمه وتشجيع الكتاب والشعراء . توفي سنة ستة وستين وثلاثمائة . انظر : إرشاد الأريب : ٣٤٧/٥ - ٣٧٥ ، وبيمة الدهر : ٢٥/٣ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون ، من كبار الوزراء ، الأدباء الشعراء اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم استوزره ، واجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، ولقب بذي الوزارتين ، وكان من رجال العالم حزماً ودهاءً وكرماً وشهامة ، وله شعر رقيق وكان يقرب العلماء والأدباء . توفي سنة اثنتان وخمسون وثلاثمائة . انظر : بيمة الدهر : ٨/٢ ، ٢٣ ، والمنتظم : ٩/٧ .

ففي مجال القراءات : برز كل من : أحمد بن الحسن بن مهران (١) صاحب كتاب الغاية في القراءات العشر وأبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون (٢) صاحب كتاب الإستكمال وأبو الحسن طاهر ابن غلبون (٣) صاحب كتاب التذكرة في القراءات الثمان .

والقطبان الكبيران الإمام مكي بن أبي طالب القيسي (٤) ، صاحب المؤلفات المشتهرة المنتشرة كالإبانة ، والكشف عن وجوه القراءات وغيرها .

(١) قال عنه الذهبي : الإمام القدوة المقرئ شيخ الإسلام ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سع الحديث من كبار أئمة عصره ، ووصفه ابن الجزري بأنه ضابط عقق ثقة صالح مجاب الدعوة قرأ على الحسن بن بويان والنقاش والنقار وغيرهم . توفي سنة إحدى وثمانون وثلاثمائة . انظر : البداية والنهاية ٣١٠/١١ ، معرفة القراء للذهبي : ٢٧٩/١ وغاية النهاية لابن الجزري : ٤٩/١ .

(٢) هو : أبو الطيب ، عبد المنعم بن غلبون الحلبي ، نزيل مصر ، كان أبو الطيب مقصد القراء ، يحضرون إليه من كل صوب ، عرض عليه جمع من الأئمة المشهورين منهم ولده أبو الحسن طاهر بن غلبون ، أحد الخذاق المحققين ، ومكي بن أبي طالب القيسي وغيرهم . توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . انظر معرفة القراء : ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، غاية النهاية : ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ٤٩٠/١ ، ٤٩١ .

(٣) نشأ الإمام طاهر بن غلبون في أسرة علمية بحلب ، أخذ عن أبيه وعن إبراهيم الأنطاكي ، ونظيف الكسروي ، والحسن بن حبيب الحصائري وغيرهم . توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، عن تسعين سنة . انظر : معرفة القراء : ٣٦٩/١ ، غاية النهاية : ٣٩٩/١ ، حسن المحاضرة : ٤٩١/١ .

(٤) ولد بمدينة القيروان لسبع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قرأ على شيوخ بلده ، وتلقى من العلوم الشرعية ، وأصبح يدرس ويقرئ في وقت مبكر ، ورحل في طلب العلم وكثر شيوخه ومنهم : أبو عمر الظلمنكي وأبو بكر الأدفوي ، وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم . توفي مكي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . انظر : معجم الأدباء : ٣١٤/١٩ ، وغاية النهاية : ٣١٠/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٤١/٥ .

والإمام المتجر أبو عمرو عثمان الداني (١) صاحب التصانيف الرائعة المفيدة في هذا العلم ، كالتيسير والإدغام الكبير ، والبيان في عد آي القرآن وغيرها .

٨/د - وفي مجال الحديث وعلومه (٢) برز عدد من الأئمة الأعلام كالإمام أبي بكر

أحمد ابن محمد البرقاني [ت ٤٢٥هـ] ، صاحب المسند ، والإمام أبي نعيم الأصبهاني

[ت ٤٣٠هـ] ، صاحب حلية الأولياء ، والحافظ أبي القاسم الطبراني [ت ٣٦٠هـ] ،

صاحب المعاجم الثلاثة ، وغيرها .

والحافظ أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عدي [ت ٣٦٠هـ] ، صاحب الكامل في الجرح

والتعديل .

والإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني [ت ٣٨٥هـ] ، صاحب السنن والمصنفات

الجليلة في علم الحديث .

والحافظ أبي عبد الله بن منده الأصفهاني [ت ٣٩٦هـ] ، صاحب التصانيف .

والحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري [ت ٤٠٥هـ] ، صاحب المستدرک علی

الصحيحين ، وغيره من التصانيف .

والإمامين الحافظين : حافظ المشرق أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي

(١) يسبة إلى دانية من بلاد الأندلس ، ولد سنة إحدى وسبعون وثلاثمائة بقرطبة وفيها نشأ ، وتلقى دروسه ، ثم

طاف في بلاد الأندلس قبل أن يرحل إلى المشرق ، وقد حاز الداني شهرة واسعة في زمانه ، لما كان عليه من العلم

الواسع في علوم القرآن والحديث ، فكان يدرس ويؤلف ، وكان يقول : (مارأيت شيئاً قط إلا كتبه ، ولا كتبه

إلا حفظه ، ولا حفظه فنيسته) توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وأربعمائة هـ . انظر : الصلة لابن بشكوال :

٤٠٥/٢ ، ومعجم الأدباء : ١٢/١٢٥ ، ومعرفة القراء : ١/٣٢٦ ، وغاية النهاية : ١/٥٠٣ .

(٢) أكتفي بذكر العلم وتاريخ وفاته للاختصار .

[ت ٤٦٣هـ] ، صاحب تاريخ بغداد ، والكفاية في علم الرواية وغيرها من التصانيف المفيدة في علم الحديث ورجاله .
وحافظ المغرب : أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري [ت ٤٦٣هـ]
صاحب التمهيد ، والاستذكار ، والاستيعاب ، والكافي وجامع بيان العلم وفضله ،
وغیرها من التصانيف المفيدة .
إلى غير ذلك من الأعلام في علم الحديث .

وفي مجال الفقه وعلومه ، برز كل من : أبي بكر الرازي الفقيه الحنفي
[ت ٣٧٠هـ] ، صاحب أحكام القرآن ، والإمام الحافظ أبي سليمان الخطّابي
[ت ٣٨٨هـ] ، الفقيه المجتهد ، صاحب معالم السنن ، وشرح البخاري ، وغيرهما .
والإمام القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني [ت ٤٠٣هـ] الشافعي والفقيه
الشافعي أبو حامد الإسفراييني [ت ٤٠٦هـ] ، والفقيه الشافعي أبي الطيب طاهر بن
عبد الله الطبري [ت ٤٥٠هـ] ، والإمام الشافعي الكبير أبي إسحاق الشيرازي
[ت ٤٧٦هـ] ، صاحب كتاب المذهب والتنبيه واللمع وغيرها .
والإمام أبي الحسن الماوردي [ت ٤٥٠هـ] ، صاحب الأحكام السلطانية وأدب القاضي
وغیرهما .
والأصولي الكبير الفقيه أبي المعالي الجويني [ت ٤٧٨هـ] ، إمام الحرمين ، صاحب
كتاب الشامل ، والبرهان ، وغيرهما .
والأصولي الشهير فخر الإسلام البزدوي ، صاحب أصول الدين وقد سبقت
الإشارة إلى الإمام المالكي المجتهد أبي عمر ابن عبد البر النمري [ت ٤٦٣هـ]

والإمام الظاهري الكبير ابن حزم الظاهري الأندلسي [ت ٤٥٦هـ] .

صاحب المحلى ، وإحكام الأحكام ، وغيرهما .

وفي مجال التاريخ برز كل من : مسكويه [ت ٤٢١هـ] ، صاحب تجارب الأمم

وأبى الريحان البيروني [ت ٤٤٠هـ] ، صاحب الآثار الباقية عن القرون الخالية .

وأبى الفضل محمد بن الحسين البیهقي صاحب تاريخ البیهقي [ت ٤٧٠هـ] وغيرهم .

٩/د - وفي اللغة والأدب يبرز كل من : ابن سيده [ت ٤٥٨هـ] ، صاحب المحكم

والمحيط الأعظم ، والمخصص .

وأبى الفتح عثمان بن جني [ت ٣٩٢هـ] ، صاحب المخصص ، والمختصب واللمع

وغیرها .

وابن فارس [ت ٣٩٥هـ] ، صاحب كتاب معجم مقاييس اللغة .

والجوهري [ت ٣٩٣هـ] ، صاحب الصحاح ، وأبى عبيد الهروي [ت ٤٠١هـ]

صاحب الغريين ، في القرآن والحديث ، وأبى سعيد السيرافي [ت ٣٦٨هـ] ، شارح

كتاب سيويه ، وأبى علي الفارسي [ت ٣٧٧هـ] صاحب الحجة في القراءات

السبع والبصريات ، والحلييات وغيرها . وأبى الحسن الرماني [ت ٣٨٤هـ] .

ومن الشعراء : أبو الحسن الرِّقَّا الشاعر الكِندي (ت ٣٦٠هـ) .
وأبو النصر ، عبدالعزيز بن عمر بن نُباته الشاعر المشهور (ت ٤٠٥هـ) .
والشريف الرُّضَيَّي (ت ٤٠٦هـ) ، وأبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) .
ومن الأدباء : بديع الزمان الهمداني (ت ٤٩٨هـ) صاحب المقامات واشتهر أيضاً
الإمام البلاغي الكبير عبد القاهر الجرجاني [ت ٤٧١هـ] صاحب دلائل الإعجاز ،
وأسرار البلاغة ، وغيرهما .
هؤلاء الأعلام في هذه المجالات وغيرها ممن لا يتسع المجال لذكرهم ممن عاشوا وأنتجوا
في القرنين الرابع والخامس - اللّذين عاش فيهما الإمام أبو علي المالكي البغدادي ثم
المصري - أكبر دليل على الحركة العلمية رغم أنها لم تحافظ على المستوى الكمّي
الذي كانت عليه في القرنين الثاني والثالث الهجريين .

١/د - المبحث الثاني : حياة المؤلف

أ - اسمه ونسبه وكنيته :

هو الإمام الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الفقيه البغدادي ثم المصري أبو علي ،
الأستاذ المقرئ ، مصنف كتاب الروضة والتمهيد في القراءات .
ولم أعثر في كل الكتب التي ترجمت للإمام أبي علي رحمه الله على سنة ولادته ، ولا عن
عمره حين توفي حتى أستطيع التوصل إلى حقيقة تاريخ مولده .
والمهم أن الإمام أبا علي رحمه الله عاش في القرن الرابع الهجري وجزءاً من القرن
الخامس الهجري . (١)

(١) انظر : فهرست ابن خير : ٢٦ ، ومعرفة القراء الكبار : للذهبي : ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ ، وتاريخ الإسلام :
وفيات : ٤٣٨ هـ ، ص ٤٥٨ ، والعبر : ١٨٨/٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ٢٣٠/١ ، والنجوم الزاهرة لابن
تغري بردي : ٤٢/٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي : ٢٣٤/١ ، وشنرات الذهب : لابن العماد : ١٧٦/٥ ،
والحياة الفكرية في مصر : في العصر الفاطمي لأحمد خضر عطا الله : ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

١١/د - ب - عقيدته :

لقد عايش الإمام أبا علي رحمه الله من خلال ما كتبه في كتابه الروضة فلم أجد شيئاً يدل على أن مذهبه ليس سلفياً وقد ذكر في مقدمته للكتاب مقدمة تدل على سلامة عقيدته وأنه من أهل السنة والجماعة ، فقال مثلاً على المولى جل وعز : ((... فإنه الله الذي لا إله إلا هو ، لا شريك له في ملكه فيماثلته ، ولا عدیل له في قدرته فيعادلته ، ولا شبه له في سلطانه فيشاكله)) . فقد نفى عن المولى جل وعز أن يماثل أو يشابه في شيء من أسمائه وصفاته وهذا هو عين مذهب أهل السنة والجماعة قال تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ (١) .

وأثبت لله جل وعلا الصفات العليا من غير تمثيل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل كما هو مذهب السلف الصالح في الأسماء والصفات (٢) .
كما أنه رحمه الله أثنى على الصحابة رضوان الله عليهم وعلى أهل البيت وأمهات المؤمنين ، كما هو مذهب أهل السنة والجماعة في الصحابة وآل البيت .
قال تعالى : ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ (٣) .

(١) الشورى : ١١ .

(٢) انظر : الأسماء والصفات : الإمام البيهقي : ١٨٨/١ ، وتفسير ابن كثير : ١٩١/٦ وشرح

العقيدة الطحاوية : لابن أبي العز الحنفي : ٥٧/١ ، وشرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية :

٢٠ ، ٢٢ .

(٣) الحشر : ١٠ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)) (١) .
وقوله : ((أذكركم الله في أهل بيتي)) (٢) .
وغير ذلك مما يدل على مذهب أهل السنة في هذه المسألة (٣) .
فتبين بهذا - والله أعلم - أنه على مذهب أهل السنة والجماعة ولعل مما يشهد لذلك أن الإمام الذهبي (٤) رحمه الله تعالى حينما ترجم الإمام أبي علي رحمه الله لم يذكر أن مذهبه مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة في العقيدة كما هو دأب الذهبي - رحمه الله - حينما يذكر تراجم من شذ عن مذهب السلف الصالح في الاعتقاد .

فكان ذلك مما يفيد أنه كان صحيح الاعتقاد سلفي المذهب والله أعلم (٥) .

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب رقم (٥) : ١٩٥/٤ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب رقم (٥٤) : ١٩٦٧/٤ .

(٢) رواه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة : باب رقم (٤) : ١٨٧٣/٤ .

(٣) انظر : شرح العقيدة الواسطية : ص ١٦٦ ، ١٧٨ ، وشرح العقيدة الطحاوية : ١٨٩/٢ وما بعدها .

(٤) هو : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله الذهبي ، حافظ ، مؤرخ ، مقرئ علامة محقق ، تركماني في الأصل ، مولده ووفاته في دمشق ، رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة إحدى وأربعين وسعمائة ، تصانيفه كثيرة كثيرة تقارب المائة . منها تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال وغيرها انظر : فوات الوفيات : ١٨٣/٢ ، غاية النهاية : ٧١/٢ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٢/١٠ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام للذهبي : وفيات : ٤٣٨ هـ ص ٤٥٨ ، ومعرفه القراء الكبار : ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ ، والعبر : ١٨٨/٣ .

١٢/د - ج - شيوخه وأثرهم فيه :

لأعتقد أن المترجمين لأبي علي المالكي وقفوا على جميع أسماء شيوخه الذين تلقى عنهم العلم ، بل ماأورده من أسماء شيوخه في القراءات فقط أقل بكثير من ذكرهم هو في أسانيده في كتاب الروضة فضلاً عن شيوخه في غير علم القراءات الذين تلقى عنهم أبوعلي - رحمه الله - مثل علم النحو والحديث والأدب والفقه لا سيما وأنه كان يلقب بالفقيه المالكي ، ورحل إلى كثير من البلدان في طلب العلم كما ذكر عند ذكر شيوخه في باب الأسانيد (١) .

ومن هؤلاء الشيوخ (٢) :

- ١- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبوإسحاق الطبري (ت ٣٩٣هـ) .
- ٢- أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السُّوسَنَجَرْدِي المعدل البغدادي (ت ٤٠٢هـ) .
- ٣- بكر بن شاذان ، أبوالقاسم الواعظ (ت ٤٠٥هـ) .
- ٤- الحسن بن محمد بن يحيى ، أبو محمد ابن الفحام (ت ٤٠٨هـ) .
- ٥- الحسين بن محمد بن أحمد ابن قطينا الباوردي .
- ٦- عبدالسلام بن الحسين بن محمد ، أبوأحمد البصري (ت ٤٠٥هـ) .

(١) انظر فقرة (٣٠) وما بعدها .

(٢) في هذه التراجم أكتفي بإيراد شيوخ أبي علي المالكي رحمه الله الذين لهم ذكر في أسانيد أبي علي ، وسيأتي ترجمة هؤلاء الشيوخ في أماكن ورودها في قسم التحقيق حيث ذكرهم هناك هو بنفسه ، لذلك آثرتُ أن تكون تراجمهم تابعة لموارد ذكره إياهم ، فلا أعيد هنا تراجمهم طلباً للاختصار .

- ٧ - عبد الملك بن بكران ، أبو الفرج النهرواني القطان (ت ٤٠٤ هـ) .
 - ٨ - عبيد الله بن عمر بن محمد ، أبو الفرج المصاحفي (ت ٤٠١ هـ) .
 - ٩ - عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي البغدادي (ت ٤٤٦ هـ) .
 - ١٠ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي البغدادي (ت ٤١٧ هـ) .
 - ١١ - علي بن الحسن بن أحمد ، أبو الحسن القاضي التكريتي .
 - ١٢ - علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن ابن عُمير (ت ٤٠٠ هـ تقريباً) .
 - ١٣ - علي بن محمد بن موسى ، أبو الحسن الصابوني .
 - ١٤ - علي بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن ابن العلاف (ت ٣٩٦ هـ) .
 - ١٥ - الفرج بن محمد بن جعفر ، القاضي التكريتي .
 - ١٦ - محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسن التميمي الكوفي ابن النجار (ت ٤٠٢ هـ) .
 - ١٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي القاضي الهرواني (ت ٤٠٢ هـ) .
 - ١٨ - محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري (ت ٤١٥ هـ) .
- ولاشك أن الشيخ أبا علي - رحمه الله - تعالى قد تأثر بالعلماء الذين تلقى عنهم القراءات في كل قطر في بغداد وتكريت والنهروان وسُرَّ من رأى ، بدليل أنه ذكرهم واحداً واحداً في أسانيد قراءته وأنه تلقى منهم مشافهة ، ولعل أكثر الذين تأثروا بهم ونقل عنهم الإمامين الجليلين ابن الفحام وأبي الحسن الحمّامي فهو أكثر من ذكرهم مبجلاً مقدراً معترفاً بجميلهما عليه وموقراً لهما منزلاً لهما المنزلة اللاتقة بهما .
- فضلاً عن إلتزامه للأسانيد التي تلقاها عن جلة مشايخه وجلوسه للطلاب يعلمهم ماتعلم من شيوخه إسناداً وتعليلاً ، رواية ودراية ، وإن العالم الرباني بمنزلة الأب من ولده ، تراه حريصاً على تنمية قدراته العقلية ، وصفاته الذاتية ، لينشأ في جو مزدهر بحضارة العلم والعمل ، مليء بالأخذ والعطاء ، ولينفع الناس جميعاً وينتفعون بعلمه وأخلاقه ،

كما قال عليه الصلاة والسلام (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) (١) وهذا كان من أهم مايعتني به الشيوخ في حياتهم العلمية نشرها بين طلابه ليفوز بأحد الأشياء المذكورة في الحديث .

إذا تأثر الطلاب بشيخه من الأمور البديهية بحيث يكون له دور بارز في تكوين شخصيته العلمية، وإذا كان ذلك كذلك فإن أبا علي البغدادي - رحمه الله - كان حريصاً على أن يتخرج على يديه نخبة من تلاميذه ينشرون علمه وثقافته من بعده ويتأثرون به أيما تأثر ، ويكفي في هذا أن الإمام ابن الجزري أخذ كتاب الروضة بسند متصل إلى المؤلف بعد أربعة قرون من الزمان .

وها أنذا اليوم - بفضل الله تعالى - أحقق هذا الكتاب بعد ألف عام من تصنيفه .

(١) رواه مسلم في كتاب الوصية - باب مايلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته : ١٢٥٥/٣ . رقم الحديث (١٦٣١) .

١٣/د - د - تلاميذه وأثره فيهم :-

التلاميذ - عادة - يكثرون على المشايخ بيد أن كتب التراجم لم تسعنا بعدد وافر من أولئك ، ولا شك أن شيخاً كأبي علي - كثير الترحال في إيلاخ العلم - لا شك أنه خلّف في كل قطر تلاميذه لم يسعد الحظ بعضهم بالاشتهار ، وحرى برجل عُدَّ شيخاً من مشايخ القراءات في قطر مليء بالقراءات وعلمائها أن يرتاد مجلسه جم غفير من الطلبة في مصر وغيرها ممن يفد إليها طلباً للعلم .

وفيما يلي أقصر على أهم أولئك التلاميذ وأشهرهم .

ولعلّ أبا القاسم الهذلي من أشهر تلاميذ أبي علي المالكي واسمه : يوسف بن علي بن جُبّاره المغربي قال الذهبي : أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات وأسانيدھا العالية وكانت رحلته سنة خمس وعشرين وأربع مائة ، وبعدها ، فقرأ بحرّان على أبي القاسم الزيدي ، وعلى الأهوازي بدمشق ، وعلى الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب ((الروضة)) بمصر . . . وقال ابن ماكولا : كان يدرس علم النحو ، ويفهم الكلام - وقد أرسله نظام الملك الوزير ليجلس في مدرسته بنيسابور ، فقعّد سنين ، وأفاد ، وكان مقدماً في النحو والصرف عارفاً بالعلل ، كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ، ويقرأ عليه الأصول وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو ، ويستفيد منه ، قال الذهبي : بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربع مائة . وألف كتاب ((الكامل)) في القراءات المشهورة والشواذ ، وفيه خمسون رواية وأكثر من ألف طريق (١).

(١) انظر في ترجمته : الصلة لابن بشكوال : ٦٨٠/٢ ، والإكمال لابن ماكولا : ٤٥٨/١ ، ٤٥٩ ، ومعرفة القراء : ٤٢٩/١ ، ٤٣٣ ، وتاريخ الإسلام : وفيات ٤٦٥ هـ وغاية النهاية : ٤٠١،٣٩٧/٢ ، وشذرات الذهب : ٣٢٤/٣ .

قلت : وقد عيب عليه حشد الروايات في كتابه ، فلعل هذا من الاختيار في القراءات لكونه نحويّاً بارزاً في النحو والكلام والفقه . والله أعلم .

ومنهم : محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرُّعيني ، أبو عبد الله الإشبيلي المقرئ ، الأستاذ ، مصنف كتاب ((الكافي)) وكتاب ((التذكير)) ولد سنة ثمان وثلاثمائة ، ورحل في طلب العلم ، فقرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر ، وأحمد بن محمد القنطري بمكة ، وتاج الأئمة أحمد بن علي ، والحسن بن محمد البغدادي ، صاحب الروضة ولقي مكي بن أبي طالب وأجازه ، ورجع بعلم كثير فولي خطابة اشبيلية بلده . حمل عنه القراءات ابنه الخطيب أبو الحسن شريح وغيره .

وقال : أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ حدثني أبي رحمه الله سمعاً من لفظه ، قال : سمعته على مؤلفه أبي علي البغدادي - أي كتاب التمهيد والروضة - في مسجد سوق بربر بفسطاط مصر سنة ثلاثة وثلاثين وأربعمائة توفي في رابع من شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة وله أربع وثمانون سنة (١) .

ومنهم : إبراهيم بن إسماعيل بن غالب ، أبو إسحاق المصري المعروف بابن الخياط المالكي ، شيخ مقرئ مشهور عدل ، روى ((الروضة)) سمعاً وتلاوة على مؤلفها أبي علي الحسن بن محمد البغدادي ، وقرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد ، روى ((الروضة)) عنه كذلك محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي ، وقرأ عليه أبو القاسم ابن الفحام وهو أحد شيوخه المعتمد عليهم (٢) .

(١) انظر في ترجمته : الصلة : ٥٥٣/٢ ، وفهرست ابن خير الإشبيلي : ٢٦ ومعرفة القراء : ٤٣٤/١ ، ٤٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٥٤/١٨ ، ٥٥٥ وتاريخ الإسلام : ٤٧٦ هـ . وغاية النهاية : ١٥٣/٢ ، وشدرات الذهب : ٣٥٤/٣ .

(٢) انظر : غاية النهاية : ١٠/١ .

ومنهم : عبد المجيد بن عبد القوي ، أبو محمد المليحي المصري الضرير ، شيخ مقرئ ، أخذ القراءات عن أبي علي البغدادي المالكي . روى عنه القراءات أبو علي بن بليمة مؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات (١) .

ومنهم : علي بن محمد بن حميد ، أبو الحسن بن الصواف المصري الواعظ ، المعروف بالمعدل ، مقرئ مصدر ، قرأ على الحسن بن محمد المالكي بمضمن كتابه ((الروضة)) وسمعها منه . رواها عنه محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي سماعاً وتلاوة (٢) .

ومنهم : عبد المعطي السفاقسي ، أبو محمد ، شيخ ، قرأ عليه أبو علي الحسن ابن خلف بن بليمة ، قرأ على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي (٣) .

(١) انظر : غاية النهاية : ٤٦٦/١ .

(٢) انظر : غاية النهاية : ٥٦٧/١ .

(٣) غاية النهاية : ٤٦٧/١ .

١٤/د - هـ - مكانته العلمية :

لقد تمتع الإمام أبو علي المالكي - رحمه الله تعالى - بمكانة علمية كبيرة في عصره وفي العصور اللاحقة لعصره واشتهر كتابه الروضة في القراءات ، واعتمد عليه أهل هذا الفن ، وعدّوه من كتب الأمهات في القراءات القرآنية ، ذلك أن كتابه الروضة عمدة في هذا الباب فهو كتاب مسند ، أسند فيه القراءات من شيوخه إلى القراء الذين روى لهم - العشرة والأعمش - فكان بذلك مهما في بابهِ .

وقد ذكر الإمام الذهبي - رحمه الله تعالى - حين ترجم له أنه إمام مقرئ متصدر في الإقراء ، فقال رحمه الله : ((الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو علي البغدادي ، المقرئ المالكي ، مصنف كتاب الروضة في القراءات ثم قال : وسكن مصر وصار شيخ الإقراء بها)) (١) فدل على مكانته العلمية الكبيرة لدى الذهبي وغيره .

وقال الإمام ابن الجزري : ((الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة)) (٢) فوصفه ابن الجزري بالأستاذية وحسبك بذلك فضلاً ، فالأستاذية في القراءات درجة لا يبلغها إلا الأئمة الكبار من أمثال أبي علي رحمه الله .

ومما يدل على أستاذيته وأهمية كتابه هذا اعتماد ابن الجزري عليه وجعله أصلاً من أصول كتابه الجليل : ((النشر في القراءات العشر)) ، ووصفه فيه بأنه إمام أستاذ (٣) . وبحسب أبي علي المالكي هذا من المكانة العلمية المرموقة والثناء العلمي من أئمة هذا الفن ، فرحمه الله رحمة واسعة .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٩٦/١ ، ٣٩٧ .

(٢) غاية النهاية : ٢٣٠/١ .

(٣) النشر في القراءات العشر : ٧٤/١ .

١٥/د - و - وفاته وآثاره العلمية :

توفي الإمام أبو علي - رحمه الله - في شهر رمضان عام ثمانية وثلاثين وأربعمائة للهجرة بمصر بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم . (١)

وقد ترك الإمام من الكتب العلمية كتابين مشهورين - وذلك فيما توصلت إليه بعد البحث والتحري - وهما كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة - وهو كتابنا هذا - وكتاب التمهيد في القراءات الذي ذكره الإمام ابن خنيزار الإشبيلي وأخذه بسند متصل عن تلاميذ أبي علي ، وقد ذكر الإمام أبو علي كتابه التمهيد وأحال عليه في كتابه الروضة (٢) . مما يدل على أنه صنفه قبل كتاب الروضة .

وبحسبه في الآثار كتاب الروضة فهو كتاب جليل فريد في فنه كما سيتضح ذلك فيما يمر في هذا الكتاب .

ولم أجد له من الكتب سوى هذين الكتابين ، وحسبي أني بذلت جهدي ، فلعله لم يترك سواهما .

وقد اشتهر كتابه الروضة وارتبط باسمه فكلما ذكر الإمام أبو علي ذكر معه الروضة ، فيقال : أبو علي المالكي صاحب الروضة (٣) .

(١) معرفة القراء الكبار : ٣٩٦/١ ، ٣٩٧ .

(٢) انظر فقرة (٢٩٩) .

(٣) انظر مثلاً : معرفة القراء الكبار : ٣٩٧/١ ، وغاية النهاية : ٢٣٠/١ ، وكتاب النشر : لابن الجزري :

١/٢٦٠، ٢٧٢، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٦٣ ، وكتاب إبراز المعاني لأبي شامة : ص ١٦٧ ، وكشف الظنون

لحاجي خليفة : ٤٥٨/١ . وغيرها من الكتب .

الفصل الثاني : دراسة كتاب الروضة وفيه مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مصنفه

المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب

المبحث الثالث : قيمة الكتاب ومنزلته بين كتب القراءات

المبحث الرابع : مصادره في كتابه

المبحث الخامس : منهج المصنف في الكتاب

١٦/د - المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى مصنفه :

من خلال قراءتي لهذا الكتاب لم أجد نصاً من مؤلفه على تحديد اسم الكتاب ، كما فعل بعض المصنفين، وإنما الذي جاء في مقدمة الكتاب قوله : ((. . . سألت - وفقنا الله وإياك لطاعته، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته - أن أجمع لك مائثرته في الخلافات من القراءات التي تلوّث بها على شيوخ أهل العراق ... وقد أجبتُ سؤالك رجاء ثواب الله سبحانه، وأنا بعون الله وقدرته - أذكر في كتابي هذا - إن شاء الله - جميع ماقرأته بمدينة السلام . . .)) والذي اتفقت عليه المصادر التي تعرضت لاسم الكتاب هو (كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي)^(١) وبعض المؤلفين اكتفى بذكر (كتاب الروضة للمالكي) والمكتوب على الجزء الثاني من كتاب الروضة في نسخة (شستريتي) (تم الجزء الثاني من كتاب الروضة تأليف أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي رحمه الله عليه ونفع به آمين) وفي نسخة الحرم المكي (كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، وهي قراءة العشر المشهورة وقراءة الأعمش ، تأليف الإمام الأستاذ أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة رحمه الله . وفي آخر نسخة (مكتبة عاطف أفندي) بلغ السماع لجميع هذا الكتاب ((الروضة)) تأليف أبي علي البغدادي المالكي رحمه الله على الشيخ كمال الدين علي ابن شجاع ... ثم ذكر السند إلى المؤلف .

وبهذا يتبين بدون شك صحة نسبة الكتاب إلى أبي علي الحسن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي واسم الكتاب بالكامل هو : كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة .

(١) انظر : فهرست ابن خير الإشيلي : ٢٦ ، ومعرفة القراء ١/٢٩٦، ٢٩٧ ، وتاريخ الإسلام : وفيات ٤٣٨ هـ ص ٤٥٨ ، والعبر : ١٨٨/٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/٢٣٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٤٢/٥ ، وحسن المحاضرة للسيوطي : ١/٢٣٤ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٥/١٧٦ .

١٧/د - المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب .

عثرت - بفضل الله - على أربع نسخ مخطوطة مصورة لهذا الكتاب ، واطلعت على نسختين أصليتين في أماكن وجودها ، الأولى نسخة مكتبة نورعثمانية ، والثانية نسخة مكتبة عاطف أفندي كلاهما في اسطنبول .

ووصف النسخ كالآتي :

النسخة الأولى : نسخة مكتبة تشسترتي برقم (٤٧٩٥) ومساحتها (١٨×٢٤) وعدد أسطرها في الصفحة الواحدة (١٩) سطراً وكلماتها في كل سطر (١٠-١٢) كلمة . وهي كتبت سنة ثمان وسبعين وثمانمائة من شهر شعبان على يد محمد بن علي ابن كمال الدين المقرئ الشافعي الشهير بابن الشريف . وخطها غير واضح ويوجد منها الجزء الثاني وهو قسم الفرش أما الجزء الأول فلا يوجد منه إلاوريقات متفرقة وفي بعض الأجزاء من الكتاب وهي كتابات غير عربية بخط رديء جداً وعليها آثار الرطوبة في بعض المواضع .

النسخة الثانية : نسخة مكتبة (نورعثمانية) برقم (٦٥) وهي تقع في (١٤٣) ورقة من القطع المتوسط ، ومقاسها (٢٨×٢١) وعدد سطورها (٢٩) سطراً في الصفحة الواحدة ، وتتراوح كلمات السطر الواحد ما بين (١٣-١٥) كلمة ، كتبت بخط نسخ ، واضح بخط شيخ القراء مصطفى بن حسن بن يعقوب الاستنبولي الإمام لجيش المسلمين ، وتم الفراغ من كتابة الجزء الأول إلى نهاية باب الأصول ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء الليلة الثانية من شهر شعبان سنة سبع وأربعين ومائة وألف وتم الفراغ من الجزء الثاني في العشر الأخير من شهر محرم سنة ثمان وأربعين ومائة وألف .

كتب على الغلاف (وقف إمام المسلمين . . . السلطان بن السلطان السلطان

أبو الحسن والمكارم عثمان خان بن السلطان مصطفى خان . . .) وعليها ثلاثة أختام لكنها غير واضحة وحيث أن الكاتب من شيوخ القراء فكانت هذه النسخة من أفضل النسخ وفيها بعض الهوامش للفائدة وتصحيح بعض الأخطاء ، والصفحة الأولى والثانية والثالثة مُذهَّبةٌ وكتبت فيها كلمة الفصل والعناوين بالقلم الأحمر. ورمزت هذه النسخة في البحث بحرف (ن).

النسخة الثالثة : نسخة مكتبة الحرم المكي برقم (١٢٣) وتقع في (٣٧٨) صفحة ، وعدد الأسطر (١٩) سطرًا ومقاسها (١٥×٢٠) سم وعدد الكلمات في كل سطر (١٤-١٦) كلمة وخطها نسخ معتاد ، وكتب عليها بعد كل عدة صفحات (بلغ مقابلة) وهي نسخة مصححة وفي أولها ختم (للرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام) وختم آخر (مديرية الأوقاف العامة) ، وختم (للشريف عبدالمطلب) غير واضح وختم آخر غير واضح ، ويوجد بها عنوان الكتاب كاملاً . واسم المؤلف وسنة وفاته وهي نسخة كتبت سنة ١١٤٦ هـ وفي آخرها بلغ السماع لجميع هذا الكتاب - وهو كتاب الروضة - تأليف أبي علي البغدادي رحمه الله على الشيخ الفاضل العالم وفريد العصر وخير العلماء كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي القرشي الهاشمي العباسي الضرير المتصدر بالمصريين متع الله المسلمين ببقائه نحو سماعه لجميعها على الشيخ الفقيه الإمام فخر القراء جمال العلماء فريد عصره إلى الجود : غياث بن فارس بن مكي اللّحمي لحق سماعه من الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسن ابن إسماعيل الحسيني الزيدي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن المسبح الفضي عن الشيخ أبي الحسن علي المعروف بابن الصواف وأبي إسحاق إبراهيم بن غالب الخياط كلاهما عن المصنف صاحبها الفقيه الإمام المقرئ المحدث تاج الدين أبو الحسن علي بن خلف بن حديد ابن يوسف العذري الأشموني الطناحي ، والفقيه الإمام زين الدين

أبو الحسين علي بن صالح بن أبي الفتوح التميمي السوسي .
ومثبت هذه الأسماء وقارئ الكتاب يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على
الشرب ، وسمع ولده أحمد جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، وسمع جلال الدين عيسى
ابن حسن بن أبي محمد عرف بالقاهري من أول الكتاب إلى آخر سورة قد أفلح المؤمنون
وأجاز له الشيخ المسمع رواية مافاته ، وآخرون لم يكمل هم فيذكروا .
وصح جميع ذلك وثبت في مجالس آخرها لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى الذي في
سنة سبع وأربعين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع بالقاهرة الخروسة بخطة بين القصرين تجاه
المدارس الصاحية السلطانية وأجازهم الشيخ المسمع جميع مايجوز له روايته بشروطه عند أهله
وكتب عنه ياذنه وبحضرتة يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف الحنفي السمسار على الشرب
وهذا خطه ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم
تسليماً .

وهذه النسخة رمزت لها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة : نسخة مكتبة (عاطف أفندي) وهي موجودة في المكتبة نفسها برقم
(٢٤) ، وعدد أوراقها (١٨٨) وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٩) سطرًا ، ومقاسها
(٢٨×٢١) من القطع المتوسط . كتب عليها بخط تعليق . وعليها عنوان الكتاب واسم
المؤلف . وهي بخط يحيى السمسار المتقدم ذكره في نسخة الحرم وعليها السماع نفسه
والبلاغات وكأنها النسخة نفسها طبق الأصل وبخط واحد وطريقة واحدة . وجعلت هذه
النسخة الاستثناس عند المقابلة .

وهذه النسخ الأربعة التي اطلعت عليها اشتركت في سقط بعض أسانيد المصنف كما في
الجدول المرفق آخر الدراسة .

١٨/د - المبحث الثالث : قيمة الكتاب ومنزلته بين كتب القراءات :

لكتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة قيمة كبيرة من حيث مادته التي اشتملت على قراءات هؤلاء الأحد عشر قارئاً وما أودعه في كتابه هذا من علم جم تميز بالسهولة والإتقان والتنظيم ، أصولاً وفرشاً ، وإسناداً وتعليلاً ، رواية ودراية ، مما جعله يتسّم مكاناً مرموقاً بين كتب القراءات عبر القرون حتى عُدَّ من أمهات هذا الفن ، يُفزع إليه عند الاختلاف في القراءات ، يسند ويوجه ويعلل ، فيه علو الإسناد، إلى جانب قوة الأسلوب ، ورصانة العبارة، إسهابٌ بلا إملال ، واختصارٌ من غير إخلال، أخرجته مصنفه رحمه الله درة ثينة، وثرّة يانعة، مورقة موارده، عذبة مصادره، يروي عطاش المهائمين في علم القراءات ، ويسد حاجة المعوزين في هذا الفن .

ناهيك عما اتصف به من قوة العبارة ، وسداد الأدلة ، فاستحق بحق أن يكون من أمهات هذا العلم . فقد اشتمل على كثير مما يروى ظمناً طلبه علم القراءات - قارئين ومقرئين ومبتدئين - من فضائل القرآن وأهله وإعرابه ، ومعنى القراءات ، وتعيين مكيه ومدنيه ، وعدّ آيه وتوجيه غالب قراءاته مبيناً عللها ، وبعض أحكام التجويد . . وغير هذا من علوم القرآن والقراءات . ولما كان للكتاب الصدارة بين كتب القراءات - كما أسلفت - فقد تداوله علماء هذا الفن وعدّوه مصدراً رئيساً في مصنفاتهم كتلميذه الهذلي في كتابه الكامل، وابن شريح الإشبيلي مصنف كتاب الكافي، وابن خير الإشبيلي في كتابه الجليل الفهرست ، وأبي شامة المقدسي في كتابه إبراز المعاني وختاماً بإمام هذا الفن ومحققه شمس الدين أبوالخير محمد ابن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) .

فقد عدّه ابن الجزري مصدراً من مصادر سِفره - عمدة القراءات - الموسوم بالنشر في القراءات العشر ، وذكر إسنادَه إلى أبي علي وذكر من أقرأه به القرآن من أول الإسناد إلى آخره (١). فدل هذا الذي ذكر على علو منزلة الروضة من بين كتب القراءات .

(١) النشر : ٧٤/١ - ٧٥ .

١٩/د - المبحث الرابع : مصادره في كتابه :

المؤلف رحمه الله تعالى لم يعتمد كتاباً بعينه مصدراً لكتابه بل هو كغيره من أئمة هذا الشأن المتقدمين يعتمد الرواية والمشافهة عن شيوخه عن شيوخهم بالإسناد المتصل إلى القراء العشرة والأعمش ولا يلام في ذلك إذ غالب كتب القراءات يكون مصدر هاماً ينقله المؤلف عن شيخه قراءة عليه أو ما أخبره به مشافهة ، أو نحو ذلك مما لا حاجة إلى إثباته بالمصادر ، وإنما يكفي ذلك أن يذكر الإسناد الموصل إلى شيخه فمصدر الكتاب الأول هو الرواية والسماع عن شيوخه .

غير أن المؤلف استشهد بكلام بعض أئمة القراءات واللغة في مواضع من كتابه بإشارات عابرة ، لا يمكن أن تعد بهذا مصدراً من مصادر كتابه هذا .

وإليك بياناً يوضح تلك المواضع والإشارات .

استشهد بكلام يحيى بن زياد القراء في فقرة (٢٤٦) وغيرها .

ونقل عن ابن مجاهد في فقرة (٤١٤) (٥٤٢) .

ونقل عن سيبويه في مواضع منها فقرة (٢٤٠) ، (٢٤٤) ، (٢٥٨) ، (٢٣٤) ، (٢٣٧) ، (٥٣٩) .

ونقل عن الأخفش في فقرة (٢٥٨) وغيرها .

ونقل عن البصريين في فقرة (٢٣٤) ، (٢٥٢) وغيرها .

وهكذا ترى أنه لم يعتمد مصدراً معيناً لكتابه بل إنما هو الرواية والسماع .

٢٠/د - المبحث الخامس : منهج المصنف في الكتاب :

ضمن المصنف كتابه قراءات الأئمة العشرة المشهورين وزاد رواية الأعمش ، وترتيب القراء في الكتاب مايلي : نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب والأعمش وخلف . ولم يذكر المصنف سبب اختياره لرواية الأعمش في كتابه الروضة واكتفى بالقراء العشرة في كتابه التمهيد الذي تقدم الحديث عنه .

ومن المعلوم أن توحيد الرسم في المصاحف في عهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - التزمه شيوخ الإقراء من الصحابة والتابعين ، وجعلوه شرطاً من شروط قبول القراءة مع تواتر سندها من حيث الضبط وموافقة اللغة ولو احتمالاً ، ومع هذا ظل العلماء والمتعلمون بعلوم القرآن يتناقلون فيما بينهم المواضع التي كان فيها تعدد قراءات قبل الرسم الموحد . ولما جاء عصر تأليف الكتب في نواحي العلوم الإسلامية المختلفة ألف علماء القراءات كتباً في القراءات المتواترة ، وأخرى في القراءات الشاذة ، ومرجعهم في الأخيرة ما ظلت تتناقله ذواكر الحفظ ، وانتقلت الفكرة إلى المفسرين أيضاً فرأى كثيراً منهم أن يشير إلى القراءة الشاذة حيثما وجدت ، تكملة لفائدة القارئ ؛ لأنها تعين على توضيح معنى في القراءات المتواترة ، وقد تدل على معنى صحيح لا تؤديه القراءة المتواترة .

وقد كثرت الإشارة في هذه المصادر إلى قراء الشواذ من الصحابة والتابعين .

فتردد من أسماء الصحابة ذكر :

عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن الزبير وغيرهم .

وعندما ظهر أئمة القراءات العشر وتحددت أشخاصهم ، ظهر أيضاً إلى جانبهم عدد كبير من القراء الشواذ وهم درجات في الشهرة وأكثرهم شهرة أربعة وهم : محمد بن عبدالرحمن ابن محيصن (ت ١٢٣هـ) ، ويحيى بن المبارك الزبيدي (ت ٢٠٢هـ) ، والحسن البصري (ت ١١٠هـ) ، وسليمان بن مهران الأعمش (ت ١٤٨هـ) . وقراءات هؤلاء الأربعة شاذة باتفاق .

واتفق جمهور العلماء على جواز تدوين القراءة الشاذة وتعلمها وتعليمها والاحتجاج بها في ميادين الدراسات اللغوية والاستعانة بها - متى صح سندها - في بيان المراد من القراءة المتواترة ، ومن الأئمة من اتخذ هذه القراءات الشاذة دليلاً في مجال الأحكام الفقهية .

فقد ذهب الإمام أبو حنيفة والثوري ، وقول للشافعي إلى الجواز الاستدلال بالقراءة الشاذة في مباحث الأحكام الفقهية ، ورأوا أنها بمنزلة خبر الواحد العدل : فابن مسعود ، وأبي - مثلاً - صادقان عندما يخبراننا بأنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (فصيامُ ثلاثة أيام مُتتابعات) (١) .

قال الإمام مكي بن أبي طالب مؤكداً ماتقدم من قبول القراءة الشاذة والاستفادة منها - في غير التلاوة - وذم من جحدتها فقال - رحمه الله - : (القسم الثاني : ماصح نقله عن الآحاد وصح وجهه في العربية ، وخالف لفظه خط المصحف . فهذا يُقبلُ ، ولا يُقرأ به لعلتين :

إحداهما : أنه لم يؤخذ بإجماع ، وإنما أخذ بأخبار الآحاد ، ولا يثبت قرآن يقرأ

(١) المائدة : ٨٩ ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن - للقرطبي : ٢٨٣/٦ ، والإتقان : ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ ، وعلم

القراءات ، نشأته ، أطواره أثره في العلوم الشرعية ، مبحث أثر القراءات في العلوم الشرعية وهي رسالة

ماجستير من إعداد محقق هذا الكتاب .

به بخبر الواحد .

والعلة الثانية : أنه مخالف لما قد أجمع عليه ، فلا يُقطع على مغيبه وصحته ، وما لم يقطع على صحته لا تجوز القراءة به ، ولا يكفر من جحدته ، وبئس ما صنع إذا جحدته (١) .

٢١/د - وقد أثنى الإمام أبوشامة المقدسي على قراءة الأعمش وأنها موافقة للمصحف المأثور فقال : (إذ كانت قراءته منقولة عن الأئمة المرضيين، وموافقة للمصحف المأثور باتباع مافيه، ولكننا لانعدل عما مضى عليه أئمتنا، ولانتجاوز مارسه أولونا، إذ كان ذلك بنا أولى، وكنا إلى التمسك بفعلهم أخرى) (٢) .

لعل مما تقدم يتضح جلياً السبب الذي جعل أبا علي المالكي يختار قراءة الأعمش مع القراءات العشر المتواتر وهو :

أن الأعمش يعد من كبار علماء القراءات كما وصفه الذهبي بشيخ المقرئين والمحدثين ، وشيخ الإسلام (٣) .

وأن نقل هذه القراءات - وخاصة التي صح سندها - يستفاد منها في مجالات متعددة كما مر بنا قبل قليل ، فلا مانع من نقلها وتعلمها وتعليمها والاحتجاج بها وقراءة الأعمش - كما سبق - ليست متواترة غير أنها من جملة مرويات أبي علي المالكي التي قرأ بها عن مشايخه وأقرأ بها تلاميذه ، فلعل أبا علي يرى أن قراءة الأعمش من القراءات المتواترة . مما يزيد قيمة الكتاب ويجعله أكثر قبولاً ورواجاً لدى الباحثين ، وهذا في حد ذاته لا غرابة فيه ؛ لأن القراءة قد تكون متواترة عند قوم دون آخرين ، وهو شيء عرف في علم القراءة لمن له باع طويل ، والله أعلم .

(١) الإبانة عن معاني القرآن لمكي : ٥٨ .

(٢) المرشد الوجيز - لأبي شامة : ١٦٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٢٦/٦ .

من روى عنه ، وطريق كل راوٍ في هذا الكتاب على سبيل الإجمال ، ثم يلخص ويرتب الأسانيد بقوله (فقد اشتملت قراءة نافع بجميع رواياتها على خمس عشرة رواية ، تفصيل ذلك : خمس روايات عن قالون ، وروايتان عن ورش ، وثلاث روايات عن إسماعيل ، وخمس روايات عن المسيبي ، وهكذا عند جميع القراء .

إلا أنه اختصر في رواية خلف والأعمش . ثم قال في نهاية الباب فقد احتوى كتابي هذا على مائة رواية وعشر روايات . كلها تلوت بها على شيوخنا رحمهم الله تعالى ، تفصيلها يدلُّك على مجملها . ثم ذكر باب معرفة ترجمة المسائل ، ويقصد بها المصطلحات التي استخدمها في كتابه . وفي نهاية الدراسة وضعت جدولاً لهذه المصطلحات للفائدة . ثم ذكر باب معرفة الأسانيد ، وبين فيها سند كل رواية قرأها إلى الأئمة الأحد عشر ، ورفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم شرع في أبواب أصول القراءات - كما هي عادة المصنفين في هذا الفن - فبدأ بشرح الهمزتين بأنواعها المختلفة وفي نهاية الباب يعلل ويذكر حجة كل قراءة غالباً ويستشهد بأقوال النحاة واللغويين ويرجح مستدلاً بالآيات القرآنية وكلام العرب وأشعارهم وقد سلك هذه الطريقة في كل الأبواب تقريباً . ثم ذكر معرفة الوقف لحمزة ، مرتباً موسعاً ملخصاً مقرباً للأفهام لصعوبة هذا الباب . ثم ذكر باب الإدغام الصغير ، وأتبعه بالإدغام الكبير وأبدع فيه بحيث ذكر اختلاف القراء فيه وأجمل في الكلمات المدغمة ، ثم رتب على ترتيب سورة القرآن من البقرة إلى الناس تسهيلاً للقارئ وإعانة له على الفهم .

ثم ذكر الاختلاف في باب المد والقصر ، ومذهب ورش في النقل ثم باب الإمالة وأطال النفس فيها ثم ختم الجزء الأول من الكتاب بباب يذكر فيه ماختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياءات المحذوفة والمضافة ، ثم ذكر جملة آي القرآن .

ثم يبدأ بعدها الجزء الثاني من الكتاب وهو ما يسمى (بفرش الحروف) .

٢٣/د - وإليك بعض السمات البارزة في منهج المصنف :

أولاً :- دافع المؤلف - رحمه الله - عن القراءات وجعلها مصدراً لتقعيد أو تقنين قواعد النحو ؛ لأن القرآن الكريم هو الحجة البالغة ، وهو أوثق مصدر في الوجود ، وهذا كان لزاماً على النحويين واللغويين أن يعدّلوا قواعدهم وينسقوها وفق منهج القرآن الكريم .

وعلى هذا أشار المصنف بقوله : (وذهب البصريون إلى تحقيق الهمزة في هذا الضرب ، واحتجوا في ذلك بأن قالوا : الألف واللام اللتان للتعريف زائدتان ليستا من بناء الاسم . . . والذي يُعَوَّل عليه نقل حركة الهمزة إلى اللام ؛ لأن القراءة سنة يأخذها الخلف عن السلف . . .) انظر فقرة (٢٥٢) .

وثانياً :- الموضوع الأساس لهذا الكتاب قراءات الأئمة العشرة المتواترة وما اختاره المصنف من قراءة الأعمش لا ينقص من قدر هذا الكتاب بل يضيف عليه من أهميتها ؛ لأن قراءة الأعمش ولو كانت مجموعها قراءة شاذة إلا أنها كثيراً ما تتوافق مع القراءات العشر وهذا هو الغالب في كتاب الروضة . فمثلاً يقول المصنف في فقرة (٢٩٦) (وكان الأعمش يترك الهمز في (يؤلف) موافقة لمن ترك همزه) وهم : أبو جعفر ، وورش والأعمش . . . وقال في فقرة (٢٧٣) في إدغام دال (قد) . . . فأدغمها أبو عمرو وحمة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ، وهشام ، والوليد بن حسان عن يعقوب العدة سبعة رجال . . .) إذا المؤلف يذكر قراءة الأعمش مقترنة بقراءات الأئمة العشرة وهذا هو الغالب في الكتاب ، ولم أعثر إلا على موضع واحد فقط ذكر المؤلف فيه ما انفرد به الأعمش - وهي قراءة شاذة - عند قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتَى ﴾ في آل عمران فقرة (١٠١) فقال والأعمش كسرهما أي كسر الهمزة (إن يؤتى) ، وهناك بعض القراءات الشاذة التي لا تقرأ اليوم لانقطاع سندها فذكرها المؤلف

على سبيل الحكاية ، وقد جعلت لها فهرساً خاصاً ضمن الفهارس العامة للكتاب .

٢٤/د - ثالثاً :- اهتم أبو علي المالكي اهتماماً كبيراً بمذاهب النحويين وتعليل القراءات تعليلاً نحوياً جيداً في نهاية الباب ، ويستعين في تعليله بالشعر ويرجح الأقوال مع ذكر أوجه الترجيح . وإليك بعض الأمثلة على ما تقدم : ذكر في فقرة (٢٤٢) الحجة لمن قرأ الأول على الخبر والثاني على الاستفهام أن الاستفهامين إذا اجتمعا كانت بمنزلة الاستفهام مع جوابه ، والعرب تحذف الاستفهام الأول اجتزاءً بالجواب منه فيقولون : قام زيدٌ أم عمرو ؟ يريدون : أقام زيدٌ أم عمرو .

أما الحجة لمن استفهم في الأول وجعل الثاني خبراً قوله تعالى : ﴿ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ (١) ، وفي سورة آل عمران ﴿ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ ﴾ (١٤٤) فاستفهم فيهما في الأول ، ولم يستفهم فيهما بالثاني ولم يقل (أفهم الخالدون) ؟ ولا في الثاني من آل عمران ، وشاهده من الشعر قول ذي الرمة :
أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خُرْقَاءَ مَنْزِلَةً * مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومًا (٢)

فاستفهم في أول البيت ، وأتى بالخبر بعد ذلك وهو قوله : (ماء الصبابة) ولم يقل : أم ماء الصبابة ؟ وهو يأتي في أشعارهم وكلامهم كثيراً .
ويقول في فقرة (٢٧٢) (أمثلة من الكلمات التي يغلط فيها من ليست له معرفة بالعربية فيحقق الهمزتين فيهن ، فيلحن في ذلك : قوله تعالى : ﴿ قُلْ

(١) الأنبياء : ٣٤ .

(٢) وقد شرحت هذا البيت ووثقته في قسم التحقيق فقرة (٢٤١) .

الَّذِينَ حَرَّمَ^(١) لا يجوز تحقيق الهمزتين فيه ؛ لأنها ألف استفهام دخلت على ألف وصل يُبتدأ بها بالفتح ، فمدت ألف الوصل ، وجعلت المدَّة فرقاً بين الاستفهام والخبر)

٢٥/د - رابعاً : لم يقتصر المؤلف على ذكر روايين لكل قارئ من القراء العشرة - غالباً - بل ذكر في كتابه مشهوري الرواة ، وتميز أبو علي في كتابه بالدقة العالية في عدّ الرجال والتنظيم والترتيب واستعمال كلمة (فصل) بين كل جملة أو عنوان أو إسناد والأمثلة كثيرة وأكتفي هنا بذكر مثال واحد على ما تقدم ذكره فمثلاً عند ذكر رواية عاصم قال : (فصل : عاصم من أهل الكوفة ، ونقل عنه أبو بكر بن عياش وحفص ابن سليمان .

فصل : ذكر من نقل عن أبي بكر : فأما أبو بكر فنقل عنه البرجومي والعلمي ويحيى بن آدم والأعشى .

فصل : وأما يحيى فنقل عنه أبو حمدون ، وخلف بن هشام ، فهاتان روايتان عن يحيى ، وأما العلمي فيجيء من طريقين ، طريق الحمّامي ، وطريق القاضي التكريتي ، فهاتان روايتان عن العلمي .

فصل : وأما الأعشى فنقل عنه ابن غالب والشموني .

فصل : فأما ابن غالب فيجيء من طريقين طريق القاضي الهرواني وطريق ابن النجار فهاتان روايتان عن ابن غالب ، فصل : وأما الشموني فنقل عنه الخياط ، ونقل عن الخياط النقار وحماد والنقاش .

(٢) الأنعام : ١٤٣ .

فهذه ثلاث روايات عن الشموني . فقد اشتملت رواية أبي بكر عن عاصم بجميع رواياتها وطرقها على عشر روايات تفصيل ذلك : يحيى بن آدم روايتان ، والعليمي روايتان ، وابن غالب روايتان ، والشموني ثلاث روايات ، والبرجعي رواية واحدة) وهكذا تجد جميع الكتاب مرتباً منظماً .

خامساً : مما تميز به المؤلف أنه يجتهد كثيراً في تفهيم طلاب القراءات وتبسيط المسائل لهم ومن أمثلة ذلك ما ذكره في فقرة (٢٦٨) اختصار ما شرحه من الهمزتين المختلفتين من كلمتين فيقول : (وإن صعب حفظ الضروب الخمسة المذكورة فاختصار المسألة أن تقول : . . .)

ويقول في فقرة (٣١٠) . . . هذا جملة ما اختلفوا فيه من الهمز الساكن والمتحرك ، ملخصاً مقرباً مسهلاً ، على من أراد حفظه) .

سادساً : من عاداته - رحمه الله - أن يحصي إحصاءً دقيقاً للآيات والقواعد والأمثلة التي يريد أن يوضحها للقارئ ويبسطها . من ذلك ما جاء في فقرة (٢٥٧) قال في فصل : شرح المكسورتين من كلمتين : (وجميع ما في القرآن منهما أربعة عشر موضعاً . . . ثم سرد هذه المواضع مع ذكر السورة التي فيها .

وفي فقرة (٢٥٤) (عند شرح المفتوحتين قال : وجميع ما في القرآن منهما تسعة وعشرون موضعاً أولهن في سورة النساء قوله . . .) .

ومثلها في فقرة (٢٦١) ، (٢٦٥) . وفي فرش الحروف كذلك يقول : ولأخت هذه المسألة في الفرش انظر مثلاً : كلمة (رثياً) في مريم ، وكلمة (تكاد) في سورة الملك .

٢٦/د - سابعاً : مما تميز به المؤلف أنه لا يكرر ذكر المسائل ، فإن ذكر منها شيئاً من التفصيل في الأصول لا يكررها في الفرش بل يحيل عليها مثل ما يفعل في نهاية كل سورة في فرش الحروف يقول : تقدم الكلام على الإمالات في هذه السورة والياءات ، ويقول عند تكرار المسائل وقد ذكرت من خففها في باب الأصول . انظر مثلاً سورة النور عند هذه الكلمات (رافة ، إكراههن ، ومينات ، وكمشكاة) .

ثامناً : اعتمد المؤلف - رحمه الله - في الكتابة على رسم المصحف غالباً ويتنصر لمن أخذ بالرسم العثماني .
انظر مثلاً : في سورة القصص من فرش الحروف فقال عند قوله تعالى : ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ (١) .
الوقف على نون (ويكأن) اتباعاً للمصحف .
وانظر كذلك في الأصول فقرة (٢٤٩) .

٢٧/د - تاسعاً : يحيل من الأصول إلى الفرش أحياناً مثل قوله عند الآية الأولى من سورة المعارج ، وهذه المسألة والتي قبلها مذكورتان في فرش الحروف . انظر فقرة (٢٠١) .
وقال في فقرة (٢٠٣) (فأما مرجنون) فمذكور في فرش الحروف . . .

عاشراً : يذكر المؤلف أسماء لسور القرآن غير الأسماء المعروفة . انظر على سبيل المثال
فقرة (١٠٥) قال : وفي سورة المصايح يقصد سورة فصلت ، وكذلك سورة المضاجع
يقصد سورة السجدة كما في فقرة (١١٣) وكذلك سورة الوحي يقصد سورة الجن
كما في فقرة (٣٧٧) وهكذا . . .

حادي عشر : يعتمد المؤلف في ذكر مسائل كتابه على الرواية وكثيراً ما يصرح بأنه
قرأه على أحد مشايخه مصرحاً باسمه انظر فقرة (٣٠) وما بعدها .

ثاني عشر : المؤلف قوي الشخصية في كتابه فهو لا يكتفي بالرواية المجردة ، بل
يبتهد رأيه في مناقشة الروايات وترجيح ما يراه راجحاً منها مما يدل على تبحره في هذا
المجال وخاصة عندما يذكر حجج القراءات ، ويناقش المسائل النحوية ، انظر على
سبيل المثال فقرة (٤١٤) .

حيث يقول : ((سورة الحجر : (ءآل لوط) (٦١) مدغم حيث وقع في رواية جميعهم ،
وكذلك ذكر بكار أنه قرأ على الصواف بالإدغام ، وكان أبو بكر ابن مجاهد يكره
ذلك لقلة حروفه ، والذي أعول عليه ما قدمت ذكره ؛ لأنه الرواية تنقل من غير
طريقة .

وهذا هو غالب ماتين لي من منهج المصنف الذي سار عليه في كتابه هذا ، ولا عجب
أن اعتبر أئمة القراءات هذا الكتاب من أصول القراءات لدقة منهج مؤلفه رواية
ودراية ، فرحمة الله عليه .

الخاتمة

وفيما أهم النتائج التي انتهى إليها الباحث

٢٨/د - الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد :

ففي ختام هذا العمل ، وبعد جولة باحثة فاحصة في هذا الكتاب لأستطيع أن أنزه هذا العمل من الهفوات والعثرات شأن أي جهد يبذله بشر ، وهذا شأن العلم لبنات تتعاقب الأجيال في إرساء صرحه الشامخ حتى تأوي الإنسانية في ظلاله .

والأجيال المسلمة في حياتنا المعاصرة في أمس الحاجة إلى علم القراءات -رواية ودراية- لتوجيه مسيرتها المهتدية بكتاب الله ، والقائمة على حفظه ودرسه .

وكان أهم ما في البحث إخراج نص الكتاب، إخراجاً سليماً أقرب إلى ما تركه المؤلف، كل ذلك بحسب جهدي ، وما انتهى إليه علمي ، ورغم محاولتي الجادة لإخراج نص الكتاب على أحسن وجه وأكمله ، بقدر طاقتي ووسعي ، فإنني لأدعي غاية الكمال فيما قصدته ؛ لأن الكمال لله وحده .

ولقد خرجت من هذا البحث بنتائج جاءت على النحو التالي :

١- أفدت - بفضل الله وتوفيقه - من هذا العمل أطيب الثمار فعمدت إلى مطالعة كتب القراءات المطبوعة والمخطوطة وعرفت مناهج مؤلفيها في كتبهم.

٢- من خلال معاشتي تحقيق هذا الكتاب افدت منه فوائد جمة ، فتعرفت على أنواع من المعارف والعلوم مثل علم النحو وعلم حجج القراءات مما جعلني أقطف ثمرات مختلفه من علوم متعددة .

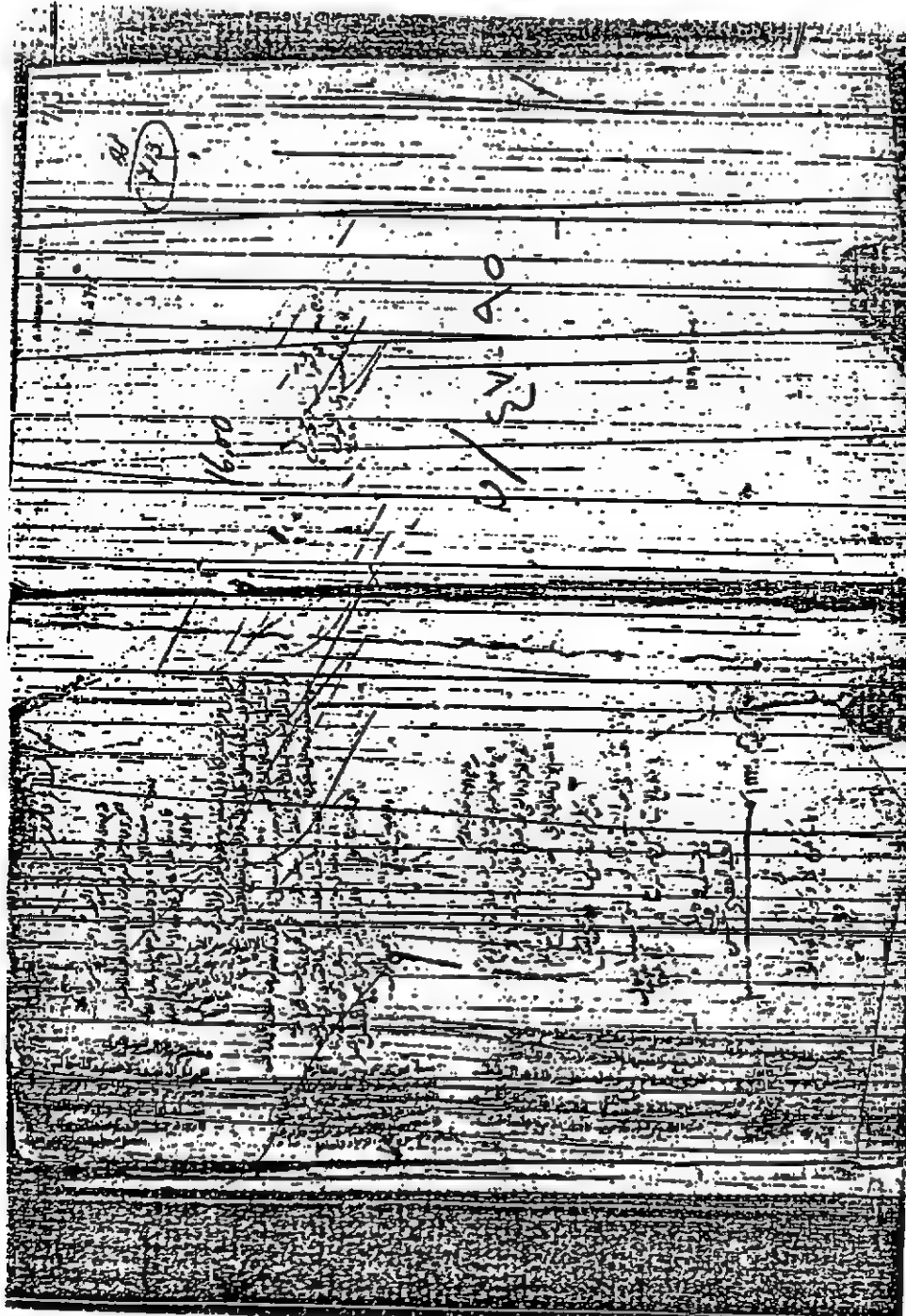
٣- ولما كانت القراءات نقلاً وأداءً كانت الأسانيد أهم أسسها وأعظم أركانها وأكد سننها ، وأبلغ شاهد على عناية السلف بهذا العلم الشريف ماتضمنه هذا الكتاب من العناية بأسانيد القراء الأحد عشر ، وقد استمر اهتمام العلماء بذلك على

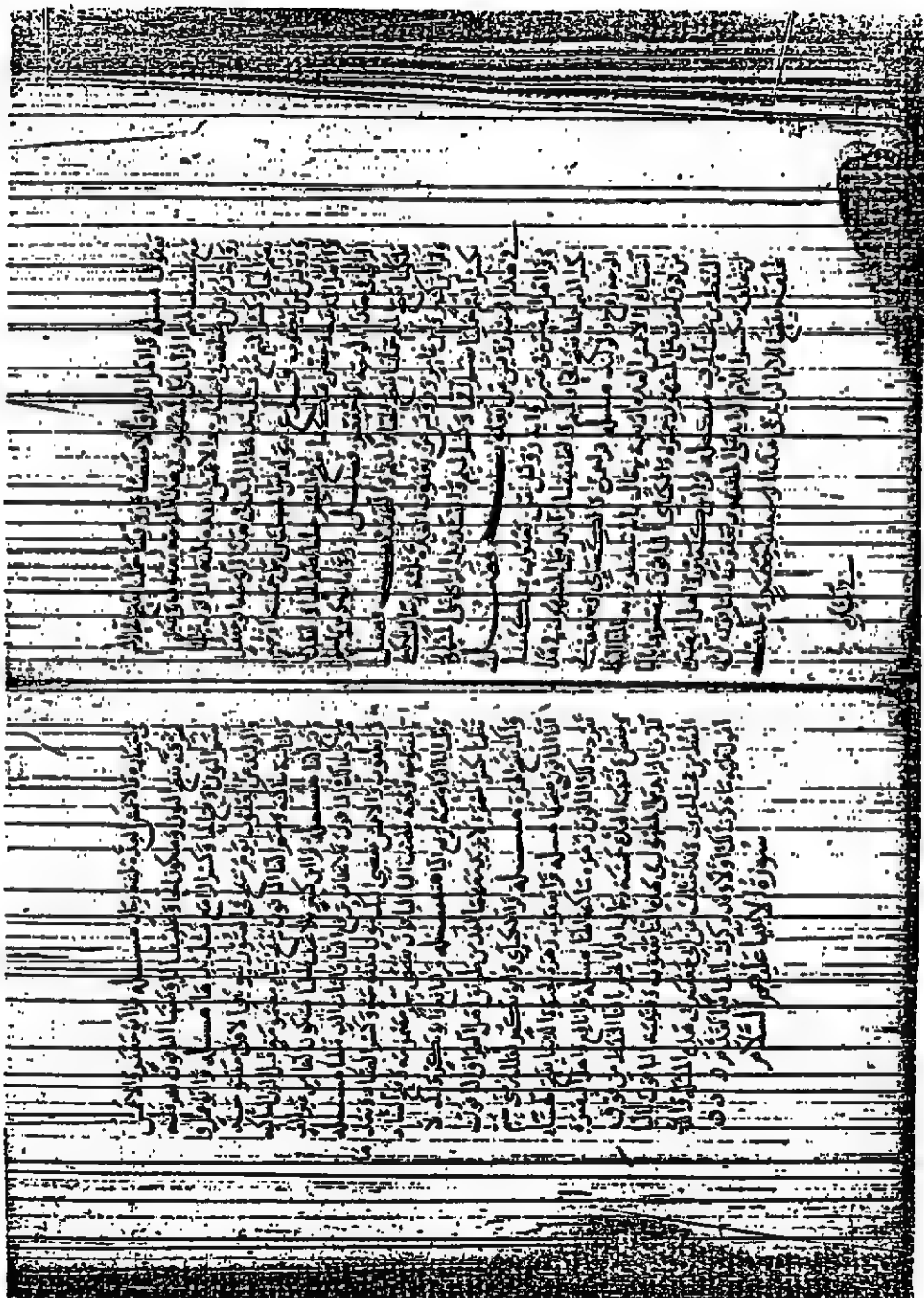
مر العصور، إلا أنه قل الاهتمام بهذا الجانب من علم القراءات في هذا العصر ، وكاد نوره ينطفئ إلا أن الله تعالى تكفل بحفظه وقيض له من يصونه ويحفظه من الضياع .

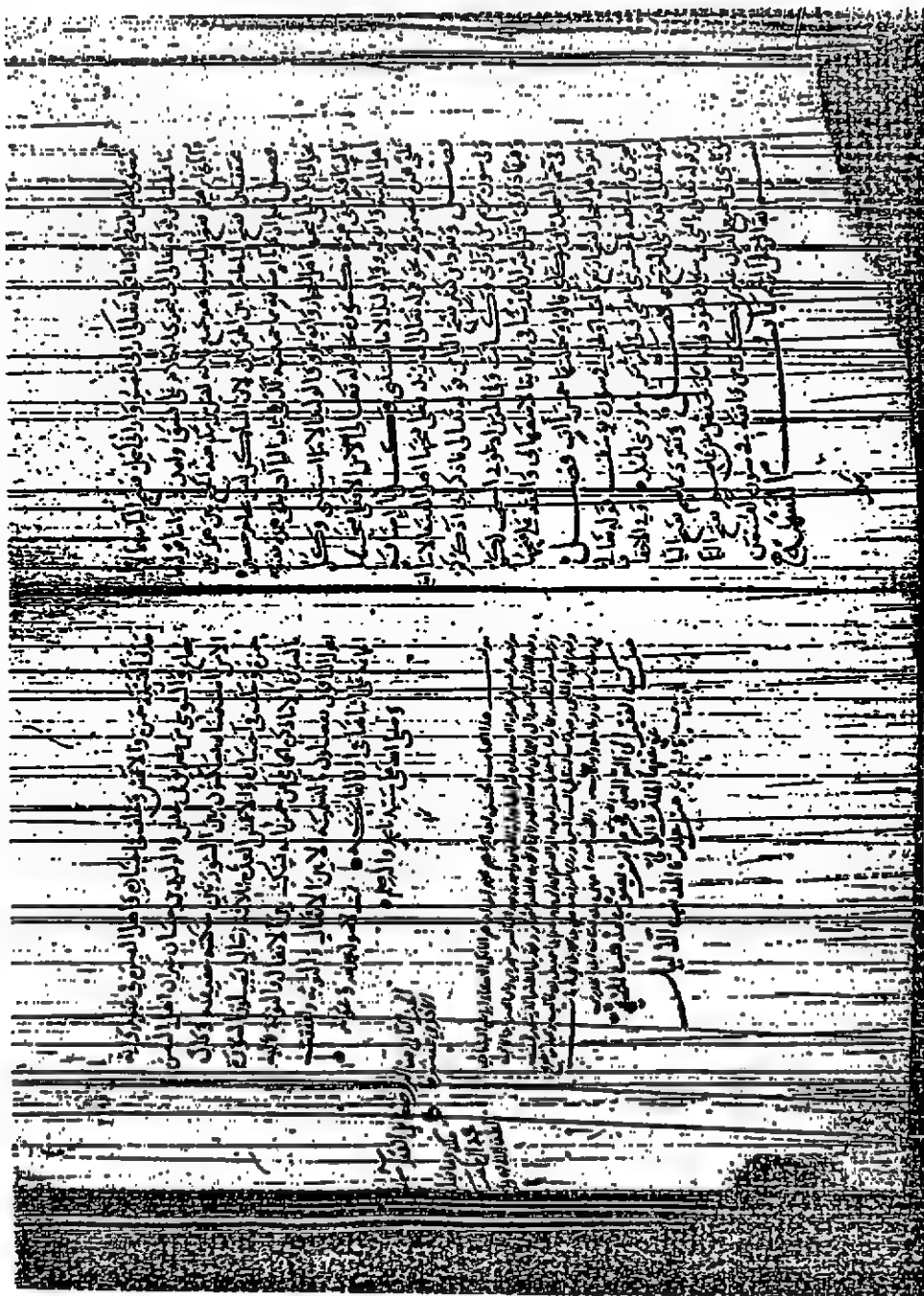
٤- أهمية كتب التراث ، والعمل على إحيائها ، فهي ثروة مكنونة في ثنايا المكتبات الخاصة والعامة ، ويُعد كتاب الروضة من الأصول المعتمدة في كتاب النشر ، والحاجة ماسة جداً إلى تحقيق أصول النشر ؛ لأن كتاب النشر هو المعتمد في الإقراء ، وعليه المعول في هذا الزمن عند أهل الأداء . والله تعالى أعلم .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم .

نماذج من نسخ الروضة المخطوطة

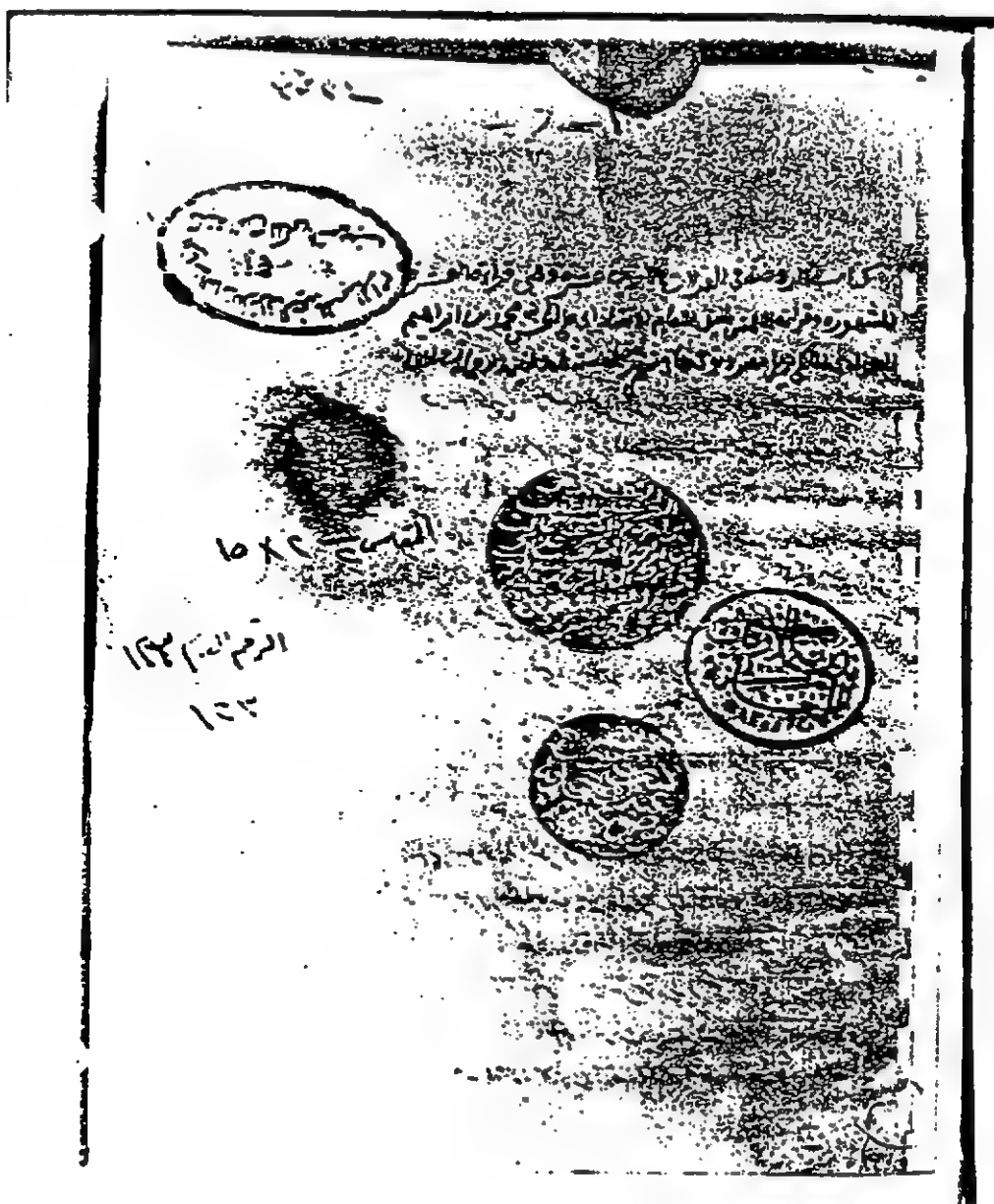
نماذج من المخطوطات - نسخة مكتبة شستر بيتي







نماذج من المخطوطات - نسخة مكتبة الحرم المكي



الحمد لله بحسب الاموات بمحجر الذرير ومقدر الافوات بمحكم التدبير ومتقن
 علم وهام النفوس وما تخفي الصدور الذي وسهم جميع بريته بديع
 مستغنى الاله على وحدانيته فانه الله الذي لا اله الا هو لا شريك له في
 ملكه فيما لا يدرك له في قدرته فيما لا يشبه له في سلطانه فيما لا
 وصل الى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين وقائد الفراعين والمجاهدين
 النعيم وعلى اصحابه المنتجبين الذين شرفهم الله بالنظر اليه ومشاهدة
 نزول الوحي عليه والمجاهدة بين يديه وعلى ازواجه الطاهرات امهات
 المؤمنين وعلى اهل بيته الذين غصهم الله بالوصلة شيعته وعلى التابعين
 لهم باحسان الى يوم الدين سالت وتقتا الله والى الله عودنا جميع
 المسلمين من معصيته انما اجمع لا مانع من في الخلافة من القرائات التي تلون
 بها على شيوخ اهل العراق ذوا السماعات والامارات والادارة على غيرهم
 من الشيوخ وقد اجبت سؤالا رجا ثواب الله بسمائه وانا بايعون الله
 وقدرته اذكر في كتابي هذا ان شاء الله جميع ما قرأته بمدينة السلام في وقت
 بغداد واليه رجاء وانكسرمت واسترعت راي والكوفة من الروايات المنسوبة
 في الخلافة التي قرأت بها واقرأ بها من واول ما اوردته في كتابي هذا
 على منعه من الاثمة ومن روى عن كل واحد منهم اللهم ارحمهم ان شاء الله على ما

خاتمة

- ٢ -

تعاليم المشاهدة باب معرفة الالهة. ومن روى عنهم فصل تاليفه اي
 نعيم من المدرسة وروى عنه عيسى بن عيسى المروزي قالوا وابو سعيد عثما
 بن سعيد المروزي وروى عنه اسحق بن عيسى بن اسحق بن محمد المستنبي
 فصل ذكر من نقل عن قالوه وهم ابو عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 الحلواني وامرنا صالح المصري وروى عن الحلواني عيسى بن محمد والحسن
 ابن العباس الرازي فهذه خمسة من الذين نقلوا عن الذين نقلوا عن الذين
 نقل عنهم ابن الربيع البغدادي والبيهقي بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 روايات من ورثه فصل ذكر من نقل عن الذين نقلوا عن الذين نقلوا
 وروى عن الرازي ابن فرج المفسر وابو الزعفران وروى عن ابن فرج بن
 ابن ابي لؤلؤة وهبة الله بن جعفر فهذه ثلاث روايات عن الذين نقل
 نقل ذكر من نقل عن المسيح فتبعه ابنه محمد بن اسحق وابو سعيد
 وروى عن ابنه محمد بن عبد الله بن الصغر والهي والهي بن عيسى
 فهذه خمس روايات عن المسيح فقد استعملت قارة تاليفه بحسب رواياتها
 على خمس عشرة رواية تفصيل ذلك خمس روايات عن قالوه وروايات عن
 ورثته وثلاث روايات عن اسمعيل وخمس روايات عن المسيح فصل تاليفه
 ايضا ابو جعفر بن يزيد بن القعقاع فصل ابن كثير عن مائة ونقل عنه
 البرقي وقيل فصل ذكر من نقل عن البرقي واما البرقي فروى عنه ابو ربيعة
 وابن فرج والهي وروى عن ابي ربيعة القعقاع وهبة الله بن جعفر وروى
 عن القعقاع الجاهلي والقاضي الكندي فهذه خمس روايات عن البرقي فصل

١٢٠
١٢١

٢٧٦

وقفك وصل
غير ان حفصا يحذف الهزة ويشرك
التسوين وقد ذكر مذهب حمزة في الوقف عليه في الاصول والاخلاق
الى خاتمة الناس غير الاصول وقد ذكر عن يعقوب انه قرأ
الانافات بتقديم الالف على الفاء ولا اعرفه عن شيوفا ولا اعول
عليه

بلغ مقابلة

ثم الكتاب والحمد لله رب العالمين
نحمد الشاكرين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى الاله واصحابه
وازواجه الطاهرات المومنان

و ٤ ١١

نماذج من المخطوطات - نسخة مكتبة نور عثمانية

تتم بحضرة و... ٧٠ اوزنه ...

...

...

٦٥



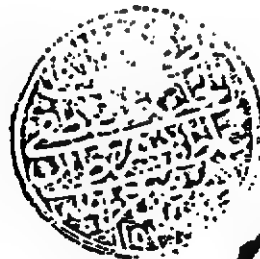
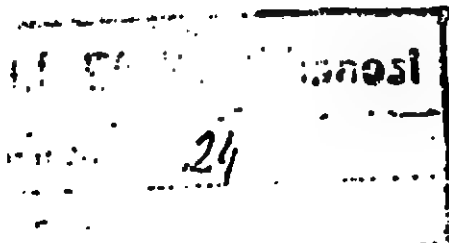
وصف المخطوطات الواردة في هذه المجلدات
 من المخطوطات التي كانت في مكتبة
 السلطنة العثمانية في عهد
 السلطان عبد الحميد الثاني
 في سنة ١٢٩٠ هـ
 من قبل
 ...



BIBLIOTHEQUE OTOMANE	
N. 6	...
...	...
...	...

الروضة لأبي علي المالك
(نسخة مكتبة عاطف أفندي) رقم (٤٤) ع
١ كتاب أول (١٨٨) ورقة

من الكتب التي وقفها في سنة ١٠٠٠
سأله منه أن يذكره في الحوزة
العبدة الأتق
كفاه لخدمته
لمن طالعها واستفاد من لعبها
وحمي لمن كان من أهل الحوزة
مصطفى العطف
يوم لا عطف



٤٤

جداول أسانيد كتاب «الروضة»

في القراءات العشر وقراءة الأعمش

للإمام أبي علي المالكي البغدادي

الحسن بن محمد بن إبراهيم

(ت ٤٣٨ هـ)

ترتيب القراء في الكتاب :

- | | |
|---------------|---------------|
| ١- نافع . | ٧- الكسائي . |
| ٢- ابن كثير . | ٨- أبو جعفر . |
| ٣- ابن عامر . | ٩- يعقوب . |
| ٤- عاصم . | ١٠- الأعمش . |
| ٥- أبو عمرو . | ١١- خلف . |
| ٦- حمزة . | |

المصطلحات :

نا : أخبرنا .

ثنا : حدثنا .

تق : تقريباً .

(جا) : إشارة إلى وجود هذا الإسناد في كتاب «الجامع» لابن فارس الخطاط (ت ٤٥٠ هـ تقريباً) .

(ك) : إشارة إلى وجود هذا الإسناد في كتاب «الكامل» للذهلي (ت ٤٦٥ هـ) .

(النشر /) : إشارة إلى اختيار ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) لهذا الإسناد في «النشر» .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية قالون ، طريق أبي نشيط وابن قالون والحلواني وأحمد بن صالح
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ) ٣ / ١

نافع بن عبد الرحمن المدني
(ت ١٦٩ هـ)

قالون
عيسى بن مينا
(ت ٢٢٠ هـ)

أحمد بن صالح أبو جعفر المصري (ت ٢٤٨ هـ)	أبو نشيط المروزي محمد بن هارون (ت ٢٥٨ هـ)	أحمد بن قالون	الحلواني أحمد بن يزيد (ت بين ٢٥٠ - ٢٦٠ هـ)
---	---	------------------	--

(١)

أبو حسان ابن الأشعث أحمد بن محمد بن يزيد (ت قبل ٣٠٠ هـ)	ابن أبي مهران الجمال الحسن بن العباس الرازي (ت ٢٨٩ هـ)	أبو جعفر البغدادي جعفر بن محمد بن الهيثم (ت ٢٩٠ هـ تقريباً)
---	--	---

أبو الحسين ابن بويان أحمد بن عثمان بن محمد (ت ٣٤٤ هـ)	أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١ هـ)	هبة الله بن جعفر بن محمد أبو القاسم البغدادي (ت ٣٥٠ هـ)
---	---	---

أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي عبيد الله بن محمد بن أحمد (ت ٤٠٦ هـ)	أبو الحسن ابن الحمّامي علي بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبو الفرج النهرواني عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ)
--	--	---

(جا)

(جا) (النشر ١ / ١٠٣ من الحلواني)

(جا) (النشر ١ / ١٠٠)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) سقط إسناد أحمد بن صالح من جميع نسخ « الروضة » التي بأيدينا ، ونظيره مذكور كاملاً في « الجامع » لابن فارس الفياض ، الذي هو قرين لأبي علي المالكي ، وشاركه في معظم شيوخه ، وإسناد هناك هو : محمد بن المظفر الدينوري من الحسين بن محمد ابن حبش من إبراهيم بن حرب من الحسن بن علي بن مالك من أحمد بن صالح المصري . والدينوري شيخ لأبي علي المالكي ، فلمل الإسناد الصاقط من نسخ « الروضة » كالمذكور في « جامع » ابن فارس ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية إسماعيل بن جعفر
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

نافع بن عبد الرحمن المدني
(ت ١٦٩ هـ)

إسماعيل بن جعفر
(ت ١٨٠ هـ)

أبو عمر الدوري
حفص بن عمر
(ت ٢٤٦ هـ)

أبو الزعراء
عبد الرحمن بن عبدوس
(ت بين ٢٨٠ - ٢٩٠ هـ)

أحمد بن فرج
أبو جعفر المفسر
(ت ٣٠٣ هـ)

أبو بكر ابن مجاهد
أحمد بن موسى
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو الحسن ابن أبي عمر النقاش الطوسي
محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة
(ت ٣٥٢ هـ)

أبو القاسم ابن أبي بلال الكوفي
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

هبة الله بن جعفر بن محمد
أبو القاسم البغدادي
(ت ٣٥٠ هـ)

(١)

أبو الحسين السوسنجردي
أحمد بن عبد الله بن الخضر
(ت ٤٠٢ هـ)

أبو الفرج النهرواني
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) ذكر المصنف هذا الإسناد في الطرق الرئيسية أول الكتاب إلى زيد بن علي ابن أبي بلال ، ولما فصل الأسانيد سقط هذا الإسناد من جميع نسخ « الروضة » التي بأيدينا ، ولم يبق ليكتمل هذا الإسناد إلا اسم الشيخ الذي قرأ عليه أبو علي المالكي من زيد بن علي ابن أبي بلال ، ويحتمل أن يكون هذا الشيخ هو العمامي ، أو السوسنجردي ، أو بكر بن شاذان ، ويؤيد هذا إسناد هذه الرواية في الجامع ، لابن فارس الخياط من الشيوخ الثلاثة المذكورين ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « نافع » : رواية المسيبي وورش
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

نافع بن عبد الرحمن المدني
(ت ١٦٩ هـ)

ورش عثمان بن سعيد (ت ١٩٧ هـ)	أبو محمد المسيبي إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٢٠٦ هـ)
------------------------------------	---

(١)

أبو الأشعث الحرسى عامر بن سعيد	أبو الربيع ابن أخي الرشديني سليمان بن داود (ت ٢٥٣ هـ)	محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي (ت ٢٣١ هـ)	أبو عبد الرحمن ابن المسيبي محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٢٣٦ هـ)
--------------------------------------	--	--	---

أبو بكر الأصبهاني محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب (ت ٢٩٦ هـ)	أبو جعفر البغدادي جعفر بن محمد ابن الهيثم (ت ٢٩٠ هـ تقريباً)	أحمد ابن قنبر	محمد النبقي الهاشمي	عبد الرحيم القمري الهاشمي	أبو العباس السكري عبد الله بن الصقر (ت ٣٠٢ هـ)
---	---	---------------------	---------------------------	---------------------------------	---

هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي (ت ٣٥٠ هـ)	هبة الله بن جعفر بن محمد بن أبو القاسم البغدادي (ت ٣٥٠ هـ)	بكار بن أحمد أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)
--	--	--

أبو الحسن الحماني علي بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبو الفرج النهرواني عبد الملك بن بكران (ت ٤٠٤ هـ)	أبو الحسن الحماني علي بن أحمد (ت ٤١٧ هـ)
---	---	--

(النشر ١/١٠٩)

(جا)

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) سقطت أسانيد رواية ورش من نسخ « الروضة » والإسناء المذكور هنا من « النشر » (١/١٠٩) نقلًا من « روضة » المالكي.

أسانيد قراءة « ابن كثير » : رواية البرزّي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٢ / ١

عبد الله بن كثير المكي
(ت ١٢٠ هـ)

القُسْط
إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين
(ت ١٧٠ هـ)

شبل بن عباد
(ت ١٦٠ هـ تقريباً)

عكرمة بن سليمان
(ت قبل ٢٠٠ هـ)

أبو الحسن البرزّي
أحمد بن محمد بن عبد الله
(ت ٢٥٠ هـ)

الْهَبْي
(١)

أبورية الرُبْعِي
محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين
(ت ٢٩٤ هـ)

أحمد بن فرج
أبو جعفر المفسر
(ت ٣٠٣ هـ)

هبة الله بن جعفر
ابن محمد بن الهيثم
أبو القاسم البغدادي
(ت ٣٥٠ هـ)

أبو بكر النقّاش
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد
(ت ٣٥١ هـ)

هبة الله بن جعفر بن
محمد بن الهيثم
أبو القاسم البغدادي
(ت ٣٥٠ هـ)

أبو القاسم ابن أبي
بلال الكوفي
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

(ك) (النشر ١ / ١١٥)

أبو الحسن ابن الحمّامي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

القاضي التكريتي
الفرج بن محمد
ابن جعفر

أبو الفرج النهرواني
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا)

(النشر ١ / ١١٦)

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) هناك تَهْيِيَان قرا عليهما هبة الله ، وهما : أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد ، ولم يذكر المصنّف أيّهما المقصود . (انظر غاية النهاية ١ / ٤٣٦ ، ٢ / ٣٥٠ ، ٣٢٨) .

أسانيد قراءة « ابن كثير » : رواية قنبل
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

عبد الله بن كثير المكي
(ت ١٢٠ هـ)

معروف بن مُشكان
(ت ١٦٥ هـ)

شبل بن عباد
(ت ١٦٠ هـ تقريباً)

القُسْط
إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين
(ت ١٧٠ هـ)

أبو الإخريط
وهب بن واضح
(ت ١٩٠ هـ)

أبو الحسن النُّبَالِ القَوَّاس
أحمد بن محمد بن علقمة بن عون
(ت ٢٤٠ هـ)

قنبل
محمد بن عبد الرحمن بن محمد
(ت ٢٩١ هـ)

نظيف بن عبد الله الكسروي
(ت بعد ٣٥١ هـ)

أبو بكر الزينبي
محمد بن موسى بن محمد بن سليمان
(ت ٣١٨ هـ)

أبو بكر ابن مجاهد
أحمد بن موسى
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو بكر ابن الشارب المؤدب
أحمد بن محمد بن بشر
(ت ٣٧٠ هـ)

بكار بن أحمد
أبو عيسى البغدادي
(ت ٣٥٣ هـ)

(جا)

أبو الحسن ابن عُمَيْر
علي بن محمد بن إسماعيل
(ت ٤٠٠ هـ تقريباً)

بكر بن شاذان
أبو القاسم الواعظ الزاهد
(ت ٤٠٥ هـ)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

إسانيد قراءة « ابن عامر » : رواية هشام
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن عامر الشامي
(ت ١١٨ هـ)

يحيى بن الحارث الدماري
(ت ١٤٥ هـ)

أيوب بن تميم التميمي
(ت ١٩٨ هـ)

سويد بن عبد العزيز
(ت ١٩٤ هـ)

هشام بن عمار
أبو الوليد الصلحي
(ت ٢٤٥ هـ)

إسماعيل بن الحويرسي

أبو الحسن ابن مامويه
أحمد بن محمد

أبو محمد البيسانى
أحمد بن محمد (١)

أبو بكر الرملى الداخوى
محمد بن أحمد بن عمر
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو القاسم ابن أبي بلال الكوفى
زيد بن على بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبو الفرج النهروانى
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا) (النشر ١ / ١٣٧)

أبو على المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) كذا سمّاه أبو علي المالكي في « الروضة » ، وغيره من المصنفين كالعلاء الهمداني . وأبي العزّ القلانسي ، وذكر ابن الجزري أنّ الصواب في اسمه : محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله . انظر « غاية النهاية » (١ / ١٢١ ، ٢ / ٨٤ ، ٨٥) .

أسانيد قراءة « ابن عامر » : رواية ابن ذكوان
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

٢ / ٢

عبد الله بن عامر الشامي
(ت ١١٨ هـ)

يحيى بن الحارث الدماري
(ت ١٤٥ هـ)

أيوب بن تميم التميمي
(ت ١٩٨ هـ)

ابن ذكوان
عبد الله بن أحمد بن بشر
(ت ٢٤٢ هـ)

الصوري الشامي
محمد بن موسى
(ت ٣٠٧ هـ)

أبو عبد الله الأخفش
هارون بن موسى بن شريك
(ت ٢٩٢ هـ)

أبو بكر الرملي الداجوني
محمد بن أحمد بن عمر
(ت ٣٢٤ هـ)

ابن أبي بلال الكوفي
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبو بكر النقاش
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد
(ت ٣٥١ هـ)

هبة الله بن جعفر
أبو القاسم البغدادي
(ت ٣٥٠ هـ)

بكر بن شاذان
أبو القاسم الواعظ
(ت ٤٠٥ هـ)

أبو الحسن ابن الحمامي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

أبو الحسن ابن العلاف
علي بن محمد بن يوسف
(ت ٣٩٦ هـ)

أبو الفرج النهرواني
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا) (النشر ١ / ١٤٢)

(جا) (النشر ١ / ١٣٩)

إلى أخرسورة يوسف

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية شعبية ، طريق الأعشى والبرجُمي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٢ / ١

عاصم بن أبي النجود
(ت ١٢٧ هـ)

أبوبكر
شعبة بن عياش
(ت ١٩٣ هـ)

أبوصالح البرجُمي
عبد الحميد بن صالح
(ت ٢٢٠ هـ)

أبويوسف الأعشى
يعقوب بن محمد
(ت ٢٠٠ هـ تقريباً)

أبومحمد اليشكري
جعفر بن عنيسة
(ت ٢٧٥ هـ) (١)

محمد بن غالب
أبوجعفر الصيرفي

أبوجعفر الشموني
محمد بن حبيب
(ت بعد ٢٤٠ هـ)

أبوالقاسم البجلي
السواق
عبد الله بن جعفر
ابن القاسم

أبوالحسن الكسائي
التميمي
علي بن الحسن بن
عبد الرحمن

أبومحمد الخياط القملي
القاسم بن أحمد بن يوسف
(ت ٢٩١ هـ)

أبوالقاسم ابن أبي
بلال الكوفي
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبوالعباس الهذلي
محمد بن الحسن
ابن يونس
(ت ٣٣٢ هـ)

أبوالحسن
الكوفي الضرير
حماد بن أحمد
ابن حماد

أبوعلي النقار
الحسن بن داود
(ت قبل ٣٥٠ هـ)

أبوبكر النقاش
محمد بن الحسن
ابن محمد بن زياد
(ت ٣٥١ هـ)

أبوالحسن الصابوني
علي بن محمد بن
موسى

أبوالحسن ابن
النجار التميمي
محمد بن جعفر
بن محمد
(ت ٤٠٢ هـ)

القاضي أبو عبد الله
الجعفي الهرواني
محمد بن عبد الله بن
الحسين
(ت ٤٠٢ هـ)

أبوالحسن ابن
النجار التميمي
محمد بن جعفر
بن محمد
(ت ٤٠٢ هـ)

أبومحمد
ابن الفحام
الحسن بن محمد
ابن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا)

(جا)

أبوعلي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) في نسخ « الروضة » : « المسكري » بدلاً من « اليشكري » ، والمثبت من « غاية النهاية » (١ / ١٩٣) .

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية شعبية ، طريق يحيى بن آدم والعليمي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٣ / ٢

عاصم بن أبي النجود
(ت ١٢٧ هـ)

أبوبكر
شعبة بن عياش
(ت ١٩٢ هـ)

يحيى بن آدم
(ت ٢٠٣ هـ)

حماد بن أبي زياد شعيب التميمي
(ت ١٩٠ هـ)

خلف بن هشام
أبومحمد البزار
(ت ٢٢٩ هـ)

أبو حمدون الذهلي
الطيب بن إسماعيل
(ت ٢٤٠ هـ تقريباً)

أبومحمد العليمي الأنصاري
يحيى بن محمد بن قيس
(ت ٢٤٣ هـ)

أبو الوليد الشيلماني
عبد الملك بن القاسم

أبو علي الصواف
الحسن بن الحسين
(ت ٣١٠ هـ)

أبوبكر الواسطي الأصم
يوسف بن يعقوب
(ت ٣١٣ هـ)

أبو حفص الشيرجي
عمر بن إبراهيم

أبو عيسى البغدادي
بكار بن أحمد بن بكار
(ت ٣٥٣ هـ)

أبو الحسن ابن خُليع القلانسي
علي بن محمد بن جعفر
(ت ٣٥٦ هـ)

(جا) (النشر ١ / ١٤٨) (جا) (النشر ١ / ١٥٠)

أبومحمد ابن الفحام
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

أبو الحسن ابن الحمّامي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

القاضي أبو الحسن التكريتي
علي بن الحسين بن أحمد

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

أسانيد قراءة « عاصم » : رواية حفص ، طريق عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

٣ / ٢

عاصم بن أبي النجود
(ت ١٢٧ هـ)

حفص بن سليمان الأسدي
(ت ١٨٠ هـ)

عمرو بن الصباح
أبو حفص الضرير
(ت ٢٢١ هـ)

عبيد بن الصباح
أبو محمد النهشلي
(ت ٢١٩ هـ)

زرعان بن أحمد
أبو الحسن الدقاق
(ت ٢٩٠ هـ تقريباً)

أبو جعفر الفيل الفامي
أحمد بن محمد بن حميد
(ت ٢٨٩ هـ)

أبو العباس الأشثاني
أحمد بن سهل
(ت ٣٠٧ هـ)

(١)

أبو الحسن ابن خليع
القلانسي
علي بن محمد بن جعفر
(ت ٣٥٦ هـ)

أبو بكر الولي الدقاق
أحمد بن عبد الرحمن بن
الفضل
(ت ٣٥٥ هـ)

أبو طاهر ابن أبي هاشم
عبد الواحد بن عمر
(ت ٣٤٩ هـ)

بكار بن أحمد بن
بكار
أبو عيسى البغدادي
(ت ٣٥٣ هـ)

(النشر ١ / ١٥٢)

(النشر ١ / ١٥٤)

أبو الحسين السوسنجردي
أحمد بن عبد الله بن
الخير
(ت ٤٠٢ هـ)

أبو الحسن ابن الحمامي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

القاضي أبو الحسن
التركيتي
علي بن الحسين
ابن أحمد بن زيد

أبو محمد ابن الفحام
الحسن بن محمد بن
يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا)

(قراءة إلى المؤمنون ٥٦ ، وساماً للباقي)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) قال أبو علي المالكي : « والذي كتب لي بها شيخنا - يعني أبا محمد ابن الفحام - أن بكاراً أخذها عن عبيد بن الصباح ، وأظنه سقط عن شيخنا أبي محمد الرجل الذي قرأ عليه بكار ، والله أعلم بالصواب » اهـ ، ومن خلال البحث في أسانيد النشر وأغلب أصوله لم نجد طريقاً يؤدي من بكار إلى عبيد بن الصباح ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيدي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبو محمد اليزيدي
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبو الفتح أوقية الموصلي عامر بن عمر (ت ٢٥٠ هـ)	أبو أيوب الخياط سليمان بن أيوب بن الحكم (ت ٢٣٥ هـ)	أبو خلاد سليمان بن خلاد (ت ٢٦١ هـ)
--	--	--

أبو قبصة حاتم بن إسحاق (ت بعد ٢٠٠ هـ)	أحمد بن حرب أبو جعفر المعدل (ت ٢٠١ هـ)	السراويلي بكر [بكران] بن أحمد	ابن نقيش علي بن أحمد بن مروان
---	--	---------------------------------------	-------------------------------------

مردويه
مذني بن شعيب
(ت ٣٠٠ هـ)

أبو بكر ابن المقسم محمد بن الحسن بن يعقوب (ت ٣٥٤ هـ)	أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١ هـ)	أبو حفص الحبال عمر بن أحمد بن سهل (ت ٣٤٠ هـ)	أبو بكر الجبان [الخباز] (١) عبد الله بن محمد السامري
--	---	--	---

القاضي التكريتي الفرج بن محمد بن جعفر	ابن قطيبا البادوري الحسين بن محمد بن أحمد	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
--	--	--

بثوك الهمز

بالهمز

(جا) بالهمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) جاء لقبه في نسخ « الروضة » : الجبان ، وقد ترجم له ابن الجزري مرة برقم : ١٩٠٧ ، ولقبه فيها بـ : الخباز ، ومرة برقم : ١٩١٠ ، ولقبه فيها بـ : الجبان ، انظر : « غاية النهاية » (١ / ٤٥٧) ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيدي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبو محمد اليزيدي
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبو عمر الدوري
حفص بن عمر
(ت ٢٤٦ هـ)

أبو إسحاق اليزيدي
إبراهيم بن يحيى
ابن المبارك

أبو عبد الرحمن اليزيدي
عبد الله بن يحيى
ابن المبارك

ثنا (جا)

ثنا

أحمد بن فرج
أبو جعفر المفسر
(ت ٢٠٣ هـ)

أبو الفضل اليزيدي
العباس بن محمد بن يحيى

وجادة

أبو عبد الله اليزيدي
محمد بن العباس بن محمد

ثنا

أبو بكر الولي الدقاق
أحمد بن عبد الرحمن بن
الفضل (ت ٣٥٥ هـ)

أبو القاسم ابن أبي بلال
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبو طاهر ابن أبي هاشم
عبد الواحد بن عمر
(ت ٣٤٩ هـ)

أبو إسحاق الطبري
إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن أحمد (ت ٣٩٣ هـ)

أبو الحسن ابن الحماسي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

أبو الحسن ابن الحماسي
علي بن أحمد بن عمر بن حفص
(ت ٤١٧ هـ)

بالحمز

(إلى آخر سورة المأمون) بالحمز (جا) (النشر ١ / ١٢٨) بالحمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية اليزيدي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

٦ / ٢

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبو محمد اليزيدي
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبو شعيب السوسي صالح بن زياد (ت ٢٦١ هـ)	جعفر غلام سجادة (١) [إبراهيم بن حماد] (ت بعد ٢٦٠ هـ)	غلام سجادة جعفر بن حمدان (أحمد)
---	--	--------------------------------------

أبو الحارث الرقي محمد بن أحمد	أبو عمران الرقي موسى بن جرير (ت ٣١٦ هـ تق)	أبو عيسى الزينبي موسى بن إبراهيم	أبو الحسن المراجلي الشاهد أحمد بن محمد بن إسحاق
----------------------------------	--	-------------------------------------	---

أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد (ت ٣٥١ هـ)	أبو علي ابن حبش الدينوري الحسين بن محمد (ت ٣٧٣ هـ)	أبو الحسين ابن بويان الحربي أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر (ت ٣٤٤ هـ)	أبو الخير (أبو الحسين) ابن أبي أمية العطار محمد بن أحمد بن خليل
--	---	---	---

ابن قطينا البادوري الحسين بن محمد بن أحمد	أبو بكر الدينوري محمد بن المظفر (ت بعد ٤٠٤ هـ)	أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي عبدالله بن محمد بن أحمد (ت ٤٠٦ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
(جا) بالهمز وترك	(النشر ١ / ١٣١ ، ١٣٢) (جا) بالهمز وترك	(جا) بترك الهمز	(جا) بالهمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) هكذا جاء اسمه في « الروضة » من طريق الزينبي والمراجلي : جعفر غلام سجادة ، وذكر ابن الجزري في « غاية النهاية »
(١ / ١٢ ، ١٣) أن غلام سجادة الذي قرأ عليه الزينبي اسمه : إبراهيم بن حماد ، وأن أبا أحمد الفرضي - شيخ المصنف - وهم
في تسميته جعفر ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإظهار : رواية أبي زيد ، وشجاع
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٦ / ٤

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

شجاع بن أبي نصر
(ت ١٩٠ هـ)

أبو زيد الأنصاري
سعيد بن أوس
(ت ٢١٥ هـ)

محمد بن غالب
أبو جعفر الأنماطي
(ت ٢٥٤ هـ)

(١)

ثنا

أبو علي الصواف
الحسن بن الحسين
(ت ٣١٠ هـ)

أبو بكر التمار
محمد بن هارون
(ت بعد ٣١٠ هـ)

ثنا

بكار بن أحمد بن بكار
أبو عيسى البغدادي
(ت ٣٥٣ هـ)

هارون بن علي بن الحسن

ثنا

أبو محمد ابن الفخام السامري
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

أبو محمد ابن الفخام السامري
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا) بترك الهمز

بالهمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) كذا في « الروضة » ، وسقط بينهما « روح بن عبد المؤمن » ، ذكر ذلك ابن الجزري في (الفاية ١ / ٣٠٥ ، ٢ / ٢٧١) استدراكاً على صاحب « الروضة » .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإدغام : رواية شجاع ، وأبي زيد ، وسلام
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

٦ / ٥

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

شجاع بن أبي نصر (ت ١٩٠ هـ)	أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ)	سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل (ت ١٧١ هـ)
---------------------------------	---	---

محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي (ت ٢٥٤ هـ)	يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ)
---	---

القطمي محمد بن يحيى (١) بن مهران	الحسن بن رضوان	الساقي عبدان بن يحيى بن محمد
-------------------------------------	-------------------	---------------------------------

أبو علي الصواف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	مردويه مدين بن شقيب (ت ٣٠٠ هـ)
---	--

بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبو علي الصايغ الحسين بن إبراهيم بن عبدالله
---	--

أبو محمد ابن الفخام السامري الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبو أحمد البصري عبد السلام بن الحسين بن محمد (ت ٤٠٥ هـ)
--	---

بترك الهمز

(جا) بترك الهمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

(١) في « الروضة » : محمد بن عيسى ، والمثبت من « غاية النهاية » (٢ / ٢٧٨) .

أسانيد قراءة « أبي عمرو » بالإدغام : رواية اليزيدي
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

٦/٦

أبو عمرو البصري
زبان بن العلاء
(ت ١٥٤ هـ)

أبو محمد اليزيدي
يحيى بن المبارك
(ت ٢٠٢ هـ)

أبو أيوب الخياط
سليمان بن أيوب بن الحكم
(ت ٢٣٥ هـ)

أبو جمدون الذهلي
الطيب بن إسماعيل
(ت ٢٤٠ هـ تقريباً)

أبو جعفر اليزيدي
أحمد بن محمد بن يحيى
ابن المبارك

أبو جعفر المعدل
أحمد بن حرب
(ت ٣٠١ هـ)

أبو العباس
فضلان الدقاق
الفضل بن مخلد

أبو القاسم اليزيدي
عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك
(ت ٢٨٤ هـ)

(جا)

مردويه
مدين بن شعيب
(ت ٣٠٠ هـ)

أبو علي الصايغ
الحسين بن إبراهيم بن عبد الله

أبو أحمد البصري
عبد السلام بن الحسين بن محمد
(ت ٤٠٥ هـ)

بترك الهمز

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية سليم
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيات
(ت ١٥٦ هـ)

سليم بن عيسى
(ت ١٨٨ هـ)

خلاد بن خالد
أبو عيسى الشيباني الكوفي
(ت ٢٢٠ هـ)

خلف بن هشام
أبو محمد البزار
(ت ٢٢٩ هـ)

أبو محمد الوزان
القاسم بن يزيد
(ت ٢٥٠ هـ تقريباً)

أبو الحسن الحداد
إدريس بن عبد الكريم
(ت ٢٩٢ هـ)

أبو الوليد
الشيلمانى
عبد الملك
ابن
القاسم
أبو العباس
الديمي
أحمد بن
عثمان بن
يحيى

أبو علي الصواف
الحسن بن الحسين
(ت ٣١٠ هـ)

أبو الحسن ابن أبي عمر النقاش محمد بن عبد الله (ت ٣٥٢ هـ)	بكار بن أحمد ابن بكار أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبو بكر ابن مقسم القطار محمد بن الحسن بن يعقوب (ت ٣٥٤ هـ)	أبو الحسن ابن بويان أحمد بن عثمان (ت ٣٤٤ هـ)	أبو حفص الشيرجى عمر بن إبراهيم	أبو الطيب الدلاء الشاهد أحمد بن محمد
(النشر ١ / ١٦٣)	(النشر ١ / ١٦٣)	(النشر ١ / ١٦٣)	(النشر ١ / ١٥٨)		
(جا)	(جا)	(جا)			

أبو الحسن السوسنجردى أحمد بن عبد الله ابن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)	ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبو الحسن ابن الحماسى علي بن أحمد ابن عمر (ت ٤١٧ هـ)	ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبو الفرج المصاحفى عبيد الله ابن عمر (ت ٤٠١ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد ابن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
--	---	--	---	---	--

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية سليم
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

حمزة بن حبيب الزيات
(ت ١٥٦ هـ)

سليم بن عيسى
(ت ١٨٨ هـ)

أحمد بن زرار	محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي (ت ٢٣١ هـ)	أبو عمر الدوري حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)
--------------	--	--

أبو حسان ابن الأشعث أحمد بن محمد بن يزيد (ت قبل ٣٠٠ هـ)	أبو العباس ابن واصل محمد بن أحمد (ت ٢٧٣ هـ)	أبو جعفر المفسر أحمد بن فرح (ت ٣٠٣ هـ)	بكر (بكران) بن أحمد السراويلي
---	---	--	------------------------------------

أبو الحسين ابن بويان أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر (ت ٣٤٤ هـ)	يوسف بن علان أبو يعقوب الجزري	أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه	أبو محمد ابن غيالي جعفر بن محمد بن عبد الله
---	-------------------------------------	---------------------------------------	---

أبو الفرج المصاحفي عبيد الله بن عمر بن محمد (ت ٤٠١ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
--	--

(ج)

أبو علي المالكي البغدادي الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨ هـ)
--

حمزة بن حبيب الزيات
(ت ١٥٦ هـ)

سليم بن عيسى
(ت ١٨٨ هـ)

أبو محمدون الذهلي الطيب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	ترك الحذاء محمد بن حرب (ت قبل ٢٢٠ هـ)	علي بن الحسين بن سلم النخعي (١)
---	---	--------------------------------------

علي بن الهيثم ابن علون	رجاء بن عيسى أبو المستنير الجوهري (ت ٢٣١ هـ)	أبو عبدالله الوزان جعفر بن محمد بن أحمد
------------------------	--	--

أبو أيوب الضبي
سليمان بن يحيى
(ت ٢٩١ هـ)

أبو بكر ابن علون محمد بن علي بن الهيثم (ت ٣٥٠ هـ)	أبو محمد ابن الواثق بالله الهاشمي عبد العزيز بن محمد (ت قبل ٣٥٠ هـ)	أبو العباس الهذلي محمد بن الحسن بن يونس (ت ٣٣٢ هـ)
---	---	--

أبو الحسن ابن الحمّامي علي بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	القاضي أبو عبدالله الجعفي الهرواني محمد بن عبد الله بن الحسين (ت ٤٠٢ هـ)
--	--

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)
--

(١) كذا سمّاه ابن الجزري في « غاية النهاية » (١ / ٥٣٣) تبعاً لعدة مصنفين ، وذكر أن بعضهم سمّاه : علي بن سلم ، منسوباً إلى
جده ، وسمّاه أبو علي المالكي في « الروضة » : علي بن هاشم ، والله أعلم .

أسانيد قراءة « حمزة » : رواية العيسى والعجلي وابن قلقا
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٤ / ٤

حمزة بن حبيب الزيات
(ت ١٥٦ هـ)

فا

عبد الرحمن بن قلقا	العجلي عبد الله بن صالح (ت ٢٢٠ هـ تقريباً)	العيسى عبيد الله بن موسى (ت ٢١٣ هـ)
--------------------	--	---

رجاء بن عيسى أبو المستنير الجوهري (ت ٢٣١ هـ)	أبو حمدون الذهلي الطيب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	أبو إسحاق الأبراري إبراهيم بن سليمان
--	--	---

أبو أيوب الضبي سليمان بن يحيى (ت ٢٩١ هـ)	أبو علي الصواف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبو جعفر الأشثاني الخثعمي محمد بن الحسين بن حفص (ت ٣١٥ هـ)
--	---	--

أبو الطيب الدلاء أحمد بن محمد الشاهد	بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبو العباس الهذلي محمد بن الحسن بن يونس (ت ٣٣٢ هـ)
---	---	--

(جا)

أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	القاضي أبو عبد الله الجعفي الهرواني محمد بن عبد الله بن الحسين (ت ٤٠٢ هـ)
--	---

أبو علي المالكي البغدادي الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨ هـ)
--

أسانيد قراءة « الكسائي » : رواية أبي الحارث والدوري
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٣ / ١

الكسائي علي بن حمزة (ت ١٨٩ هـ)
--

أبو الحارث الليث بن خالد (ت ٢٤٠ هـ)	أبو عمر الدوري حفص بن عمر (ت ٢٤٦ هـ)
---	--

الكسائي الصغير محمد بن يحيى (ت ٢٨٨ هـ)	أبو عثمان الضرير سعيد بن عبد الرحيم (ت بعد ٣١٠ هـ)	أبو العباس الأدمي أحمد بن عثمان (بن يحيى)	أبو محمد الضرير عبد الله بن بكار
--	--	---	--

أبو إسحاق القنطري إبراهيم بن زياد (ت ٣١٠ هـ تقريباً)
--

أبو الحسن ابن أبي عمر النقاش الطوسي محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٣٥٢ هـ)	أبو طاهر ابن أبي هاشم عبد الواحد بن عمر (ت ٣٤٩ هـ)	بكار بن أحمد أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	أبو الطيب الدلاء أحمد بن محمد الشاهد
--	---	--	---

(النشر ١ / ١٧١)

(النشر ١ / ١٦٨)

أبو الحسين السوسنجري أحمد بن عبد الله بن الخضر (ت ٤٠٢ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
---	--

أبو علي المالكي البغدادي الحسن بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٣٨ هـ)
--

أسانيد قراءة « الكسائي » : تتمة رواية الدوري
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ)

٢ / ٢

الكسائي
علي بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

أبو عمر الدوري
حفص بن عمر
(ت ٢٤٦ هـ)

أحمد بن فرج أبو جعفر المفسر (ت ٢٠٢ هـ)	أبو عبد الله الحداد (١)	أبو علي الصواف الحسن بن الحسين (ت ٢١٠ هـ)	أبو الحسن علي بن عثمان
--	---------------------------------	---	---------------------------

أبو يعقوب الجزيري يوسف بن علان	ابن أبي بلال زيد بن علي ابن أحمد (ت ٢٥٨ هـ)	أبو عبد الله الوراق الصيدلاني أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون	بكار بن أحمد أبو عيسى البغدادي (ت ٢٥٢ هـ)
--------------------------------------	--	--	--

ابن الفحام الحسن بن محمد ابن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)	أبو الحسن ابن الحمامي علي بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبو الحسن ابن الحمامي علي بن أحمد (ت ٤١٧ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
---	---	---	--

(جا) من الصواف فقط

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) كذا سمّاه الحمامي ، وسمّاه ابن الفحام : أبو علي الحسن الحداد . فيما ذكره المالكي عنهما في « الروضة » ، وترجم له الجزري مرتين بالاسمين ، انظر « غاية النهاية » ترجمة ١٠٧٥ ، ٢٥١٦ .

أسانيد قراءة « الكسائي » رواية : قتيبة ونصير والبربري وابن مدان وحمدويه وأبي حمدون
من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ) ٣ / ٣

الكسائي
علي بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني (ت بعد ٢٠٠ هـ)	البربري هاشم (١) بن عبد العزيز	إسماعيل ابن مدان	حمدويه ابن ميمون	أبو حمدون الذهلي الطيب بن إسماعيل (ت ٢٤٠ هـ تقريباً)	نصير بن يوسف أبو المنذر النحوي (٢٤٠ هـ تقريباً)
--	--------------------------------------	------------------------	------------------------	--	---

ابن حوثة الأصم
أحمد بن محمد

ممشاذ بن سيمويه الخفاف
محمد بن إسماعيل بن زيد

أبو عبد الله الخياط الجزواني محمد بن الحسن بن زياد	أبو العباس ابن أخى العرق أحمد بن يعقوب بن إبراهيم (ت ٣٠١ هـ)	أبو علي الصواف الحسن بن الحسين (ت ٣١٠ هـ)	أبو جعفر الطبري أحمد بن محمد بن رستم (٢)
--	--	---	--

ابن سلمويه الأصفهاني
أحمد بن محمد
(ت ٣٣٦ هـ)

أبو علي النهاوندي إسماعيل بن شعيب (ت ٣٥٠ هـ)	بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)	بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي (ت ٣٥٣ هـ)
(ك)	(جـ)	(جـ)

أبو الحسن ابن الحمامي علي بن أحمد بن عمر (ت ٤١٧ هـ)	أبو محمد ابن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى (ت ٤٠٨ هـ)
---	--

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

(١) في « الروضة » : « هشام » ، وخطاه ابن الجزري ، انظر : « غاية النهاية » ترجمة رقم : (٢٧٨٥) ، (٢٧٦٥) .
(٢) سمى أبو علي المالكي في « الروضة » : أحمد بن محمد بن يعقوب بن رستم ، وترجم له الجزري مرتين باسم : أحمد بن محمد بن رستم ، انظر « غاية النهاية » ترجمة (٥٢٧ ، ٥٢٩) .

أسانيد قراءة « أبي جعفر » من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ) ١/١

أبوجعفر المدني
يزيد بن القعقاع
(ت ١٢٠ هـ)

عيسى بن وردان الحذاء
(ت ١٦٠ هـ تقريباً)

قالون
عيسى بن مينا
(ت ٢٢٠ هـ)

أبو الحسن الحلواني الصفار
أحمد بن يزيد
(ت بين ٢٥٠ - ٢٦٠ هـ)

الفضل بن شاذان بن عيسى
أبو القاسم الرازي
(ت ٢٩٠ هـ تقريباً)

أبو بكر ابن شبيب الرازي
أحمد بن محمد بن عثمان
(ت ٣١٢ هـ)

أبو بكر الداجوني الرملي
محمد بن أحمد بن عمر
(ت ٣٢٤ هـ)

أبو القاسم ابن أبي بلال الكوفي
زيد بن علي بن أحمد
(ت ٣٥٨ هـ)

أبو الفرج النهرواني
عبد الملك بن بكران
(ت ٤٠٤ هـ)

(جا) (ك) (النشر ١/ ١٧٤)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

أسانيد قراءة « يعقوب » من كتاب « الروضة » لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ) ١/١

يعقوب بن إسحاق الحضرمي
(ت ٢٠٥ هـ)

رؤيس
محمد بن المتوكل اللؤلؤي
(ت ٢٣٨ هـ)

روح بن عبد المؤمن
(ت ٢٣٤ هـ)

الوليد بن حسان التوزي

أبوبكر القزاز الثقفي
محمد بن وهب بن يحيى
(ت بعد ٢٧٠ هـ)

محمد بن الجهم بن هارون
أبو عبد الله السمرى
(ت ٢٧٧ هـ)

أبوبكر التمار
محمد بن هارون بن نافع
(ت بعد ٣١٠ هـ)

أبو العباس المعدل
محمد بن يعقوب بن الحجاج
(ت بعد ٣٢٠ هـ)

أبو محمد السكري
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
(ت بعد ٣٢٠ هـ)

أبو القاسم النخاس
عبد الله بن الحسن بن سليمان
(ت ٣٦٨ هـ)

أبو الحسن ابن خُشْنَام المالكي
علي بن محمد بن إبراهيم
(ت ٣٧٧ هـ)

ابن غيالي
جعفر بن محمد بن عبد الله

أبو الحسن ابن الحمامي
علي بن أحمد بن عمر
(ت ٤١٧ هـ)

أبو أحمد البصري
عبد السلام بن الحسين
(ت ٤٠٥ هـ)

أبو محمد ابن الفحام
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا) (النشر ١ / ١٨٠)

(جا) (ك) (النشر ١ / ١٨٣)

(جا)

أبو علي المالكي البغدادي
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٣٨ هـ)

١ / ١ أسانيد قراءة « الأعمش » من كتاب « الروضة » لأبي عليّ المالكيّ (ت ٤٢٨ هـ)

الأعمش
سليمان بن مهران
(ت ١٤٨ هـ)

زائدة بن قدامة
أبو الصلت الثقفيّ
(ت ١٦١ هـ)

سماعاً

أبو الحسن الكسائيّ
عليّ بن حمزة
(ت ١٨٩ هـ)

أبو عبيد
القاسم بن سلام
(ت ٢٢٤ هـ)

خلف بن هشام
أبو محمد البزار
(ت ٢٢٩ هـ)

أبو العباس الوراق
أحمد بن إبراهيم بن عثمان
(ت ٢٧٠ هـ تقريباً)

سلامة بن الحسين بن عليّ
أبو نصر الموصليّ

[قراءة إلى خاتمة الزخرف ، وسماعاً للباقي]

أبو محمد ابن الفحام
الحسن بن محمد بن يحيى
(ت ٤٠٨ هـ)

(جا)

أبو عليّ المالكيّ البغداديّ
الحسن بن محمد بن إبراهيم
(ت ٤٢٨ هـ)

أسانيد قراءة • خلف • من كتاب • الروضة • لأبي علي المالكي (ت ٤٢٨ هـ) ١/١

خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ
(ت ٢٢٩ هـ)

أَبُو يَعْقُوبَ الْوَرَّاقُ الْمُرُوزِيُّ
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ
(ت ٢٨٦ هـ)

أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرِو النَّقَّاشِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْثَةَ
(ت ٣٥٢ هـ)

أَبُو الْحَسَنِ السُّوسَنُجَرْدِيُّ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ
(ت ٤٠٢ هـ)

(جا) (ك) (النشر ١/ ١٨٨)

أَبُو عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
(ت ٤٢٨ هـ)

جدول مصطلحات المصنف والمحقق

أولاً : مصطلحات المصنف :

- | | |
|---|------------------------|
| عاصم ، حمزة ، الكسائي ، وخلف في اختياره ، الأعمش | ١- أهل الكوفة (كوفي) |
| أبو عمرو ، يعقوب | ٢- أهل البصرة (بصري) |
| أهل الكوفة والبصرة | ٣- عراقي |
| نافع وأبو جعفر | ٤- مدني |
| نافع وأبو جعفر وابن كثير | ٥- حجازي |
| نافع وابن كثير | ٦- الحرميّان |
| ورش ، قالون ، وإسماعيل بن جعفر ، المسيبي | ٧- نافع |
| أبونشيط ، أحمد بن قالون ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن يزيد | ٨- قالون |
| الخلواني من طريق النقاش وهبة الله | |
| إذا اتفق إسماعيل من جميع طرق ، وكذلك في المسيبي وورش | ٩- روى إسماعيل |
| إذا اتفق البزي من جميع طرق ، وقبل في جميع رواياته | ١٠- ابن كثير |
| اللهي ، وأبربيعة ، وابن فرح | ١١- البزيّ |
| ابن مجاهد ، ونظيف ، والزيني | ١٢- قبل |
| هشام وابن ذكوان (فإن انفرد أحدهما سميته) | ١٣- ابن عامر |
| الأخفش من طريق النقاش وهبة الله ، والداجوني | ١٤- ابن ذكوان |
| اليّساني ، وأحمد بن مامويه ، والخوريسي | ١٥- هشام |
| اليّساني ، وأحمد بن مامويه ، والخوريسي ، ومحمد بن موسى الشامي | ١٦- الداجوني عن صاحبيه |
| أبو بكر من جميع طرق ، وحفص من جميع رواياته | ١٧- عاصم |
| البرجمي والأعشى ، والقليمي ، ويحيى بن آدم | ١٨- أبو بكر |
| أبو حنون ، وخلف | ١٩- يحيى |
| الشموني ، وابن غالب | ٢٠- الأعشى |
| النقار ، وحماد ، والنقاش | ٢١- الشموني |

عبيدا لله الصّباح ، وعمرو بن الصّباح	٢٢- حفص
الولي ، وزرعان . م فإن خرج من أصحابهما راوٍ	٢٣- عمرو بن الصّباح
بكار ، الأشناني . م قلت : حفص إلا فلاناً	٢٤- عبيدا لله الصّباح
العبيسيّ ، والعجلي ، وسليم ، وعبدالرحمن بن قلوفاً	٢٥- حمزة
إذا اتفق جميع م روى عن خلف عن سليم	٢٦- خلف
إذا اتفق جميع من روى عن الدوري عن سليم	٢٧- دوريّ
إذا اتفق جميع من روى عن خلاد	٢٨- خلاد
إذا اتفق اليزيدي ، وشجاع ، وأبو زيد ، ويعقوب في روايته عن أبي عمرو	٢٩- أبو عمرو
إذا اتفق أصحاب اليزيدي	٣٠- اليزيدي
إذا اتفق الدوري وأبو الحارث وقتيبة ، ونصير ، وأبو حمدون ، وبقية أصحاب الكسائي	٣١- الكسائي
العبيسيّ والوزان	٣٢- الجعفي
ابن سعدان النحوي ، وأحمد بن زرارة عن سليم	٣٣- ابن بريان

ثانياً : مصطلحات المحقق :

(ن) = نسخة مكتبة نور عثمانية
(ح) = نسخة مكتبة الحرم المكي
[] = لتخريج الآيات وفروق النسخ والزيادات التي أضيفت على النص؛ لاقتضاء السياق
﴿ ﴾ = للآيات الكرّمة
() = للأحاديث الشريفة ، وما شابه ذلك
ت (وبعدها رقم) = توفي سنة كذا
هـ = سنة هجرية
اهـ = انتهى
جـ = جزء
ص = صفحة

كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

توفي سنة ٤٣٨ هـ

قسم التحقيق

المجلد الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[اللهم يَسِّرْ] (١)

١- الحمد لله محيي الأموات بمعجز التقدير (٢)، ومقدّر الأقوات ، بحكم التدبير ، ومُتَقِن علم أوهام النفوس وما تُخفي الصدور ، الذي وَسَمَ جميع بريّته ببديع صَنَعَتِهِ ، الدالّة على وحدانيّته ، فإنه الله الذي لا إله إلا هو ، لا شريك له في مُلكه فيمائله ، ولا عَدِيل له في قدرته فيعادلّه ، ولا شبيه له في سلطانه فيشاكله ، وصلى الله على سيّد المرسلين ، وخاتم النبيّين ، وقائد الغرّ المحجلّين ، إلى جنات النعيم ، وعلى أصحابه المنتجبين (٣) الذين شرفهم الله بالنظر إليه (٤) ، ومشاهدة نزول الوحي عليه ، والمجاهدة بين يديه ، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وعلى أهل بيته ، الذين خصّهم الله

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في النسختين ، ((التقدير)) ، وهو تحريف . والله أعلم .

(٣) في النسختين (المنتجبين) ولعله تصحيف . ومعنى : (منتخبين) مختارين . وفي اللغة : نخب وانتخب الشيء : اختاره ، ونخب القوم خيارهم ، والنخبة : المنتخبون من الناس ، المنتخبون .

أو من مادة (نخب) فالنجيب : الفاضل من كل حيوان ، وقد نخب ينخب نجابة إذا كان فاضلاً نفساً في نوعه ، ومنه الحديث : إن الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي ، وفي الحديث أيضاً : إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء . انظر لسان العرب : ٧٤٨/١ ، ٧٥١ والقاموس المحيط ص ١٧٥ مادة : (نخب - نخب) .

(٤) أي إلى الرسول ﷺ .

بالوَصْلَة^(١) إلى (٢) نَسَبَهُ ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

٢- سألت - وفقنا الله وإياك لطاعته، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته - أن أجمع لك ما نشرته في الخلافات من القراءات التي تلوث بها على شيوخ أهل العراق، ذوي السماعات (٣) والإجازات (٤)، والتلاوات (٥).

(١) الوَصْلَة - بالضم - : الاتِّصَال ، والوَصْلَة : ما اتَّصَلَ بالشَّيْء . قال الليثُ : كلُّ شيءٍ اتَّصَلَ بشيءٍ ، فما بينهما وَصْلَةٌ ، والجمع : وُصَل . ويقال : وَصَلَ فلانٌ رَجَمَهُ يَصِلُهَا صِلَةً . وبينهما وَصْلَةٌ أي اتصالٌ وذريعة . انظر لسان العرب ٧٢٦/١١ ، ٧٢٧ ، والقاموس المحيطة ص ١٣٨٠ (وصل).

(٢) سقطت : ((إلى)) من ((ح)) .

(٣) السماعات جمع سماع : وهو مصدر من الفعل سمع ، وتقول سمع يسمع سماعاً ، والسمع : حِسُّ الأذن قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَلْقَ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ ق : ٣٧ ، والسماع أحد طرق التحمل والأداء، وهي عند أهل الحديث: السماع من لفظ الشيخ، والقراءة عليه، والسماع عليه بقراءة غيره، والمناولة، والإجازة والمكاتبة والوصية والإعلام والوجادة. قال السيوطي : أما غير الأولين فلا يأتي هنا. وأما القراءة على الشيخ فهي المستعملة سلفاً وخلفاً، وأما السماع من لفظ الشيخ : فيحتمل أن يقال به هنا ، لأن الصحابة إنما أخذوا القرآن من النبي ﷺ ، لكن لم يأخذ به أحد من القراء ، والمنع فيه ظاهر ، لأن المقصود هنا كيفية الأداء ، وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء كهيئته ، بخلاف الحديث فإن المقصود فيه المعنى ، أو اللفظ لا بالهيات المعبرة في أداء القرآن .. ((الإتيان : ٣١١/١ - ٣١٢ ، انظر : الإلماع ، للقاضي عياض : ٦٨ ، وفتح الباري : لابن حجر : ١٤٩/١ - ١٥١ ، وفتح المغيث للسخاوي : ١٥١/٢ وما بعدها .

(٤) الإجازات جمع إجازة ، والإجازة في اللغة مأخوذة من الفعل ((أجاز)) ((وجوز)) تقول : أجزت له وجوّزت له ما صنع أي سوغت له ذلك ، وأجاز رأيَه وجوزَه : أنفذه . لسان العرب مادة : ((جوز)) ٣٢٧/٥ . وفي الاصطلاح : إذن في الرواية لفظاً أو كتباً تفيد الإخبار الإجمالي عرفاً . انظر : فتح المغيث : ٣١٤/٢ .

(٥) التلاوات : جمع تلاوة، وهي القراءة والإتيان يقال : تلوته إذا تبعته ، ومنه تلاوة القرآن ، لأنه يتبع آية بعد آية والتلاوة أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة . انظر : معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٣٥١/١ ، والمفردات للراغب الأصفهاني : ٧٥ ، مادة (ت ل و) .

على غيرهم من الشيوخ ، وقد أجبتُ سؤالك رجاءً ثواب الله سبحانه .

٣ - وأنا بعون الله وقدرته - أذكرُ في كتابي هذا - إن شاء الله - جميع ما قرأته بمدينة السلام^(١) المعروفة ببغداد^(٢)، والنهرَوان^(٣)، وتكريت^(٤)، وسُرَّ مَنْ رأى^(٥)، والكوفة^(٦)، من الروايات المشروحة في الخلافات التي قرأتُ بهنَّ، وأقرأتُك بهنَّ .

(١) سبب تسمية بغداد بمدينة السلام لمقاربتها نهر دجلة . وكانت دجلة تسمى قصر السلام . وقيل سماها المنصور مدينة السلام تفاؤلاً بالسلامة . (تاريخ بغداد : ٦٠/١ - معجم البلدان : ٧٩/٥) .
(٢) كذا في (ح) بدالين مهملتين ، وفي (ن) : (بغداد) بدال مهملة بعدها ذال معجمة ، وهما لغتان فيها ، (انظر معجم البلدان : ٤٥٦/١ ، والقاموس المحيطة (بغداد) وسألتزم كتابتها (بغداد) بمهملتين ؛ لشهرتها ، بغض النظر عن اختلاف النسخ .

(٣) مدينة تقع بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وكان بها وقعة لأمر المؤمنين علي - رضي الله عنه - مع الخوارج ، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب ، ولها نهر جليل تجري فيه المراكب ، ويقال بضم الراء وفتحها . (انظر معجم البلدان : ٣٢٤-٣٢٧) والروض المعطار في خبر الأقطار للحميري : ٥٨٢ ، والمشتبه ٦٤٩ .

(٤) بفتح التاء ، بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ، وهي إلى بغداد أقرب ، وافتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب . (انظر معجم البلدان : ٣٨/٢ ، ٣٩ ، والروض المعطار : ١٣٣) .

(٥) مدينة بالعراق ، بناها المعتصم ، قال الزجاجي : قالوا كان اسمها قديماً ساميرا ، وقيل مأمراء ، وهي مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة . (انظر معجم البلدان : ١٧٢/٣ ، ٢١٥ ، والروض المعطار : ٣٠٠ ، ٣١١) .

(٦) مدينة مشهورة بالعراق ، قيل سميت الكوفة : لاجتماع الناس بها ، واشتهرت الكوفة بكثرة علمائها ، وقد كان فيها من القراء ، عاصم وحمة والكسائي ، من القراء السبعة . (انظر معجم البلدان : ٤٩٠/٤ ، والروض المعطار : ٤٩٥) .

وأول ما أبدأ به - إن شاء الله تعالى - معرفة الأئمة (١)، ومن روى عن كل واحد منهم ، ثم أرتبه - إن شاء الله تعالى - على ماتعائنه بالمشاهدة .

(١) الأئمة من القراء العشرة ، وهم نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحفزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف .

باب
معرفة الأئمة
ومن روى عنهم

باب معرفة الأئمة ومن روى عنهم (١) .

٤- فصل : نافع بن أبي نعيم (٢) من المدينة ، وروى عنه عيسى بن مينا المعروف بقالون (٣) ، وأبوسعيد عثمان بن سعيد المعروف

(١) في (ن) : (منهم) والمناسب للسياق عنهم .

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، ويكنى أباروئيم ، مولى جَعْفَرَةَ بن شعوب الليثي، أحد القراء السبعة المشهورين، أصله من أصبهان، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة منهم : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبوجعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، وصالح بن خوات، وغيرهم . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : إسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن مينا (قالون)، وعثمان بن سعيد (ورش)، وغيرهم .

قال الإمام مالك عنه : نافع إمام الناس في القراءة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها، مات سنة تسع وستين ومائة (هـ)، وقيل غير ذلك وعاش نيفاً وسبعين سنة - رحمه الله تعالى - .
(معرفة القراء للذهبي : ١٠٧/١ ، وغاية النهاية : ٣٣٠/٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٠٧/١٠) .

(٣) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبوموسى الزُرْقِيّ، قارئ المدينة في زمانه ولحويتهم . لقبه أستاذه نافع (قالون) بجودة قراءته ، وُلِدَ سنة عشرين ومائة قرأ على نافع حتى مَهَرَ وَحَدَّقَ ، وعَرَضَ القرآن أيضاً على عيسى بن وَرْدَانَ . روى القراءة عنه ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، ومحمد بن هارون أبو نشيط ، والزيبر بن محمد بن عبد الله ، وغيرهم .

وتبتل لإقراء القرآن والعربية ، وطال عمره وبعد صيته . رجع الذهبي وفاته سنة عشرين ومائتين (هـ) . وله تَيْفٌ وثمانون سنة، - رحمه الله تعالى - . (معرفة القراء : ١٥٥/١ ، غاية النهاية : ٦١٥/١) .

بورش^(١)، وإسماعيل بن جعفر^(٢)، وإسحاق بن محمد المسيبي^(٣) .

٥- فصل : ذكر من نقل عن قالون^(٤)، وهم : أبو نسيط^(٥)، وأحمد

(١) شيخ القراء المحققين ، وإمام أهل الأداء ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، أصله من القيروان ، ولد بمصر سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبد الملك . ورحل إلى نافع بن أبي نعيم في المدينة ، فعرض عليه عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة .

عرض عليه القرآن : أبو يعقوب الأزرق ، وأحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبي طيبة ، وعامر بن سعيد الحارسي ، وغيرهم . توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة (هـ) عن سبع وثمانين سنة ، - رحمه الله تعالى - (معجم الأدباء : ١٢/١١٦ ، معرفة القراء : ١/١٥٢ ، غاية النهاية : ١/٥٠٢) .

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم ، أبو إسحاق وقيل أبو إبراهيم المدني ، قال ابن معين : إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون . ولد سنة ثلاثين ومائة ، وهو صاحب الخمسمائة حديث وقرأ على شعبة بن نصاح ، ثم على نافع ، وسليمان بن مسلم بن جهماز ، وعيسى بن وردان . روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً : الكسائي ، وقتيبة ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، والدوري وسليمان بن داود ، وغيرهم . توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة (هـ) وقيل غير ذلك .

(طبقات بن سعد : ٧/٣٢٧ ، معرفة القراء : ١/١٤٤ ، غاية النهاية : ١/١٦٣) .

(٣) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب ، أبو محمد المسيبي المدني ، المخزومي ، إمام جليل ، ضابط لقراءة نافع ، محقق فقيه ، قرأ على نافع وغيره . أخذ عنه القراءة ولده محمد ، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، وخلف بن هشام البزار ، وأحمد بن جبير ، وغيرهم . توفي سنة ست ومائتين (هـ) . (الجرح والتعديل للرازي : ٢/٢٣٤ ، معرفة القراء : ١/١٤٧ ، غاية النهاية : ١/١٥٧) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٥) محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الربيعي البغدادي ، يعرف بأبي نسيط ، كان من حفاظ الحديث والرحالين ، ومقرئ جليل وضابط مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن قالون ، وكان من أجل أصحابه ، وسمع روح بن عبادة ، ومحمد بن يوسف الفريابي . روى القراءة عنه عرضاً : أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وعبد الله بن فضيل . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ٣/٣٥٢ ، معرفة القراء : ١/٢٢٢ ، غاية النهاية : ٢/٢٧٢) .

ابن قالون^(١)، وأحمد بن يزيد الحلواني^(٢)، وأحمد بن صالح المصري^(٣).
وروى عن الحلواني : جعفر بن محمد^(٤)، والحسن بن العباس الرازي^(٥).

(١) أحمد بن عيسى بن مينا المدني، روى القراءة عن : أبيه عرضاً، وهو الذي خلفه في الإقراء بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب . روى عنه القراءة عرضاً : الحسن بن أبي مهران ، والعمري ، والنبقي الهاشمي . (معرفة القراء : ٢٢٤/١ ، غاية النهاية : ٩٤/١) .

(٢) أبو الحسن المقرئ ، من كبار الحذّاق المجوّدين . قرأ على قالون ، وعلى خلف البزار ، وعلى هشام بن عمار ، وجماعة . أقرأ بالرّيّ ، فقرأ عليه : الحسن بن العباس بن أبي مهران ، والفضل بن شاذان ، وآخرون . وكان ضابطاً ثبّتاً خصوصاً في قراءة قالون وهشام . والحلواني نسبة إلى حلوان . وهي في عدة مواضع : في العراق ومصر ونيسابور . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين (هـ) . (معجم البلدان : ٢٩٠/٢ ، معرفة القراء : ٢٢٢/١ ، غاية النهاية : ١٤٩/١ ، والروض المعطار : ١٩٥) .

(٣) الإمام الحافظ طبري الأصل، أبو جعفر ، أحد الأعلام في القراءة وعلوم الحديث . ولد سنة سبعين ومائة . قرأ على : ورش، وقالون، وإسماعيل بن أبي أويس، وروى حروف عاصم عن حرمي بن عُمارة . روى عنه القراءة : أحمد بن محمد بن حجاج الرشدنيّ ، والحسن بن عليّ الأشنانيّ ، وغيرهما . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ١٩٥/٤ ، معرفة القراء : ١٨٤/١ ، وغاية النهاية : ٦٢/١) .

(٤) جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو جعفر البغداديّ، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وعن محمد بن سعدان، وأبي عمر الدوريّ ، والعمريّ ، والنبقيّ، وذكر الأهوازيّ، أنه قرأ على هشام نفسه . روى القراءة عنه عرضاً : ابنه هبة الله، وكان قيماً برواية قالون ضابطاً لها ولغيرها . قال ابن الجزري : توفي في حدود سنة تسعين ومائتين (هـ) فيما أحسب والله أعلم . (غاية النهاية : ١٩٧/١) .

(٥) ابن أبي مهران الجمال، أبو عليّ المقرئ ، شيخ ، عارف، حاذق ، ثقة ، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها . قرأ على الأحمديّين : ابن قالون والحلوانيّ، ومحمد بن عيسى الأصبھانيّ ، وأحمد بن صالح المصريّ . قرأ عليه : ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، والنقاش، وغيرهم، والرازي نسبة إلى بلدة الرّيّ بفتح أوله وتشديد ثانيه وهي مدينة مشهورة كثيرة الفواكه والخيرات، تقع شرق بغداد . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين (هـ) . (معجم البلدان : ١١٦/٣ ، معرفة القراء الكبار : ٢٣٥/١ ، غاية النهاية : ٢١٦/١ ، والروض المعطار : ٢٧٨) .

فهذه خمس روايات عن قالون^(١).

٦- فصل : ذكر من نقل عن ورش : نقل عنه أبو^(٢) الربيع الرشديني^(٣)، وأبو الأشعث عامر بن سعيّد^(٤)، الحرسى^(٥)، فهاتان روايتان عن ورش .

(١) باعتبار منهج المؤلف في عد الروايات، وهو الاختصار على عد التفرعات إن وجدت كما في النص .

(٢) في النسختين : (ابن) وهو خطأ ، والصواب ما أثبتّه ، (انظر غاية النهاية : ٣١٣/١) .

(٣) سقطت (الرشديني) من (ن)، وتحرفّت في (ح) إلى : اليزيدي . وأبو الربيع الرشديني هو : سليمان بن داود بن حمّاد بن سعد الرشديني البصري .

روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وعبيد بن عقيل، وعبدالوارث بن سعيد، وورش، وسمع من نافع حروفاً .

روى القراءة عنه : أحمد بن سعيد بن شاهين ، ومحمد بن ماهان ، وغيرهم . ولد سنة ثمان وسبعين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين(هـ) (معرفة القراء : ٨٣/١ ، غاية النهاية : ٣١٣/١) .

(٤) بالتصغير كما نصّ عليه ابن الجزري في (غاية النهاية : ٣٤٩/١) .

(٥) في (ن) : (الجرشى)، وفي (ح) : (الجزشى) والصواب ما أثبتّه من كتاب النشر : (١١١/١) وهي قرية في شرقي مصر . (معجم البلدان : ٢ / ٢٤٠ ، والمشتبه : ١٤٨) . والحرسى هو : عامر بن سعيّد، أبو الأشعث الحرسى ، قال الداني : كان خيراً فاضلاً ، بلغ المائة في سنّه وزاد عليها ، وغزا الروم سبعين سنة، قرأ على ورش عرضاً، وروى عنه القراءة محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني .

وقال : قرأت عليه في المسجد الجامع ، وكان يقول : قرأت على ورش . قال الأصبهاني : فختمت عليه ختمتين وشرعت في الثالثة فمات .

(معرفة القراء : ١٩٠/١ ، المشتبه : ١٤٨ ، غاية النهاية : ٣٤٩/١) .

٧ - فصل : ذكر من نقل عن إسماعيل بن جعفر^(١) : فروى عنه الدوري^(٢) وروى عن الدوري ابن فرح المفسر^(٣)، وأبو الزعراء^(٤)، وروى عن ابن فرح زيد بن أبي بلال الكوفي^(٥)، وهبة الله بن جعفر^(٦) .

(١) أحد رواة نافع، وتقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٢) هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي، الضرب نزيل سامراء ، مقرأ الإسلام وشيخ العراق في وقته ، ثقة ثبت ، ضابط للقراءات رحل في طلب القراءات كثيراً . قرأ على إسماعيل بن جعفر وعلى الكسائي وعلى يحيى اليزيدي وآخرين . قرأ عليه أحمد بن يزيد الخلواني ، وأبو الزعراء وابن فرح وغيرهم . والدور المنسوب إليها الدوري محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد : ٢٠٣/٨ ، معرفة القراء : ١٩١/١ ، غاية النهاية : ٥٥٢/١ .

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي الضرب المفسر، ثقة مأمون، قرأ على : الدوري بجميع ماعنده من القراءات، وقرأ على البزّي، وعبد الرحمن بن واقد. قرأ عليه : زيد بن علي بن أبي بلال، وعلي بن سعيد القرّاز، وأبو بكر النقاش، والحسن بن سعيد المطوعي، وابن مجاهد، وآخرون . سكن الكوفة مدة، وحمل أهلها عنه علماً جماً . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة وقد قارب التسعين . (تاريخ بغداد : ٣٤٥/٤ ، معرفة القراء : ٢٣٨/١ ، غاية النهاية : ٩٥/١) .

(٤) عبد الرحمن بن عُدوس، أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر، من جلة الأدباء وحدثاهم، أخذ القراءة عرضاً عن الدوري فكان أضبط أصحابه وأوثقهم . وتصدر للإقراء مدة . قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمد بن يعقوب المعدّل، و عمر بن عجلان، قال ابن مجاهد : قرأت لنافع على أبي الزعراء نحواً من عشرين ختمه . توفي رحمه الله سنة بضع وثمانين ومائتين (هـ) . (معرفة القراء : ٢٣٨/١ ، غاية النهاية : ٣٧٣/١) .

(٥) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم، العجلي الكوفي، المقرئ، أحد الخدّاق، ثقة، شيخ العراق . قرأ على : أحمد بن فرح ، وعبد الله بن جعفر السوّاق، ومحمد بن أحمد الداجوني، وابن مجاهد، وأبي علي الحسن النّقار، وغيرهم . قرأ عليه : بكر بن شاذان، وأبو الحسن ابن الحمّامي، وعبيد الله المصاحفي، وطائفة . قال الخطيب : كان صدوقاً، توفي في بغداد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (هـ) . (تاريخ بغداد : ٤٤٩/٨ ، معرفة القراء : ٣١٤/١ ، غاية النهاية : ٢٩٨/١) .

(٦) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي، المقرئ، أحد من غني بالقراءات وتبحر فيها. قرأ على أبيه، وعلي محمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن فرح، وإسحاق الخزاعي، وغيرهم. وتصدر للإقراء دهرًا، قرأ عليه عبد الملك بن بكران النهرواني، وعلي بن عمر الحمّامي، وآخرون . توفي في صفر سنة خمسين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٦٩/١٤ ، معرفة القراء : ٣١٤/١ ، غاية النهاية : ٣٥٠/٢) .

فهذه ثلاث روايات عن إسماعيل .

٨- فصل : ذكر من نقل عن المسيبي^(١)، فنقل عنه ابنه محمد بن

إسحاق^(٢)، وابن سعدان^(٣)، وروى عن ابنه محمد^(٤) : عبد الله بن الصقر^(٥)،

(١) هو إسحاق بن محمد المسيبي المدني، تقدم التعريف به في فقرة (٤) وهو أحد رواة نافع أيضاً .
(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي، المدني، مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة، كان من العلماء العاملين، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر. روى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، ومحمد بن أحمد بن واصل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم.

توفي - رحمه الله - في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين (هـ) . (تاريخ الإسلام : ٣٠٨ وفيات : ٢٣٦ ، معرفة القراءة : ٢١٦/١ ، غاية النهاية : ٩٨/٢) .

(٣) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضريع، الكوفي، النحوي، إمام كامل، مؤلف (الجامع) (والمجرد) وغيرهما. وله إختيار لم يخالف فيه المشهور، ثقة عدل . وثقه الخطيب البغدادي وغيره . أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، وعن يحيى اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وغيرهم. روى القراءة عنه عرضاً وإسماعيل : أحمد بن محمد بن واصل، وهو أجل أصحابه وأثبتهم فيه، وجعفر بن محمد الأدمي، وسليمان بن يحيى الضبي، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم . مات يوم الأحد من سنة إحدى ثلاثين ومائتين (هـ)، (تاريخ بغداد : ٣٢٤/٥ ، معرفة القراءة : ٢١٧/١ ، غاية النهاية : ١٤٣/٢) .

(٤) في (ن) : (محمد بن عبد الله) أي زيادة (ابن) وهو خطأ .

(٥) عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال بن عيسى، أبو العباس البغدادي السكري .
روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع . روى عنه القراءة : ابن مجاهد ، وأبو طاهر ابن أبي هاشم، وبكار بن أحمد، وأحمد بن جعفر الختلي . توفي - رحمه الله - سنة اثنين وثلاثمائة (هـ) .
(تاريخ بغداد : ٤٨٢/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٣/١٤ ، غاية النهاية : ٤٢٣/١) .

والعُمري^(١)، والهاشمي^(٢)، وأحمد بن قَعْنَب^(٣) .
فهذه خمسُ روايات عن المسيبي . فقد اشتملتُ قراءةً نافعٍ بجميع رواياتها
على خمسَ عشرةَ رواية .
تفصيل ذلك : خمسُ روايات عن قالون ، وروايتان عن ورش ، وثلاثُ
روايات عن إسماعيل ، وخمسُ روايات عن المسيبي .

٩ - فصل : ومن المدينة أيضاً أبو جعفر^(٤) يزيد بن القعقاع^(٥) .

(١) عبد الرحيم العُمري الهاشمي . روى القراءة عن الأحمدين : ابنِ قالون والحُلواني ، ومحمد بن
إسحاق المسيبي . روى القراءة عنه : هبة الله بن جعفر ، وأبوه جعفر بن محمد . (غاية النهاية :
٣٨٤/١) .

(٢) محمد الهاشمي النبقي . روى القراءة عن الأحمدين : ابنِ قالون والحُلواني ، ومحمد بن إسحاق
المسيبي . روى القراءة عنه عرضاً ، هبة الله بن جعفر ، وأبوه جعفر بن محمد . (غاية النهاية ٢/٢٩٠) .
(٣) أحمد بن قَعْنَب . روى القراءة عرضاً عن محمد بن إسحاق المسيبي . روى القراءة عنه عرضاً : هبة
الله بن جعفر ، وأبوه جعفر بن محمد ، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو
مقط من الكاتب ، والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه عن إسحاق . ذكر ذلك ابن الجزري .
(غاية النهاية : ٩٨/١) .

(٤) في النسختين : (أبو جعفر بن يزيد) وهو خطأ .
(٥) أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور ، رفيع الذكر ، غرض القرآن على مولاه عبد الله بن عباس ،
وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وروى عنهم . روى القراءة عنه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن
مسلم بن جَمَاز ، وعيسى بن وَرْدان ، وغيرهم . قال ابن معين عنه : أبو جعفر ثقة . كان - رحمه
الله - إمام أهل المدينة في القراءة حتى توفي . واختلف في وفاته . قال ابن الجزري : توفي سنة ثلاثين
ومائة بالمدينة وقيل غير ذلك . الجرح والتعديل : ٢٨٥/٩ ، معرفة القراء : ٧٢/١ ، غاية النهاية :
٣٨٢/٢ .

فصل : ابن كثير^(١) من مكة . ونقل عنه^(٢) البزّي^(٣) وقُتُبِلَ^(٤) .

(١) عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز أبو معبد الكناني الداري مولى عمرو بن علقمة الكناني، الإمام العَلَم، أحد القراء السبعة، وإمام المكيين في القراءة . أصله من بلاد فارس .

قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى مجاهد، ودرّس مولى ابن عباس، وتصدّر للإقراء، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن. قرأ عليه : أبو عمرو بن العلاء ، وشبل بن عباد ، ومعروف بن مُشكان، وطائفة . قال ابن معين : ثقة . وُلد عبد الله بمكة سنة خمس وأربعين ، وتوفي بها أيضاً سنة عشرين ومائة (هـ) .

(سیر أعلام النبلاء : ٣١٨/٥ ، معرفة القراء : ٨٦/١ ، غاية النهاية : ٤٤٣/١) .

(٢) أي بواسطة . انظر الجدول المرفق للأسانيد في آخر الدراسة.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزّي المكيّ المقرئ، قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، مولى بني مخزوم .

وُلد البزّي سنة سبعين ومائة، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان، وأبي الإخريط وهب بن واضح. وقرأ عكرمة على شبل بن عباد وإسماعيل بن قسطنطين وكلاهما قرءا على ابن كثير .

وقرأ عليه : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرّبعي، وإسحاق الخزاعي وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن اللهي، وأبو جعفر اللهي ، توفي البزّي سنة خمسين ومائتين (هـ) .

(الجرح والتعديل : ٧١/٢ ، معرفة القراء : ١٧٣/١ ، غاية النهاية : ١١٩/١) .

(٤) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، قُتِبِلَ ، مقرئ أهل مكة ، وُلد سنة خمس وتسعين ومائة، وجوّد القراءة على أبي الحسن القوّاس، وأخذ القراءة عن البزّي أيضاً . وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز . قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو الحسن ابن شُبُوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص، وغيرهم .

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) (تلکرة الحفاظ : ٦٥٩/٢ ، معرفة القراء : ٢٣٠/١ ، غاية النهاية : ١٦٥/٢) .

فصل : ذكر مَنْ نقل عن البزِّي : وأما البزِّي فروى عنه أبو ربيعة^(١) وابن فرح^(٢) واللهبي^(٣). وروى عن أبي ربيعة : النقاش^(٤)، وهبة الله بن

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة لرَبْعِي المكي، المقرئ مؤذن المسجد الحرام . قرأ على البزّي، وعرض على قُنبَل، وصنّف قراءة ابن كثير، وأقرأ دهرأ. قرأ عليه: محمد بن الصَّبَّاح، ومحمد بن عيسى بن بُندار، وأبو بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر . توفي في رمضان، سنة أربع وتسعين ومائتين (هـ) .

(٢) تاريخ الإسلام ص ٢٥٠ وفيات : ٢٩٤ ، معرفة القراء : ٢٢٨/١ ، غاية النهاية : ٩٩/٢ .
(٣) هو : أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغداديّ الضريّر المقرئ المفسّر . تقدم في فقرة (٧) .
(٤) هناك لَهْيَان قرأ عليهما هبة الله، وهما : أبو عبد الرحمن عبد الله بن عليّ بن عبد الله، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد، ولم يذكر المصنف أيّهما المقصود، وبعد البحث والتقصّي لم أعثر على مرجّح سوى كلام الحَمَامِي الذي نقله عنه أبو العزّي في ((الكفاية)) حيث قال : (سألت أبا القاسم هبة الله عن اسم اللّهيّ، فقال: لا أعرفه) قال أبو العزّي : ((وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن حمزة اللّهيّ الهاشمي)) أ هـ . (الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العزّ القلانسيّ، نسخة جوتا بألمانيا تحت رقم ٥٤٩ لوحة ١/ب) . وأبو عبد الرحمن هو : عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم اللّهيّ المكيّ، وهو مقرئ حاذق ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن البزّي، وهو من جلة أصحابه . أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعليّ بن سعيد بن ذؤابة القرزّاز، وهبة الله بن جعفر، قال الحافظ أبو عبد الله : أقرأ ببغداد في حدود الثلاث مائة (هـ) .
(المشبه : ٥٦٠ ، غاية النهاية : ٤٣٦/١) .

(٤) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر النقاش ، الموصلّي ثم البغداديّ، مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير ، مقرئ مفسّر، وُلد سنة ست وستين ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة، وأبي عليّ الحسين بن محمد الحداد المكيّ، ومحمد بن عمران الدّينوريّ، وأحمد بن فرح، وغيرهم . روى القراءة عنه عرضاً خلق لا يحصى عددهم، منهم : محمد بن عبد الله بن أشته، ومحمد بن أحمد الشّنبوذيّ، والحسن بن محمد الفحام ، وعليّ بن عمر الدارقطني . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٢٠١/٢ ، معرفة القراء : ٢٩٤/١ ، غاية النهاية : ١١٩/٢) .

جعفر^(١)، وروى عن النقاش : الحمّامي^(٢) والقاضي التكريتي^(٣) . فهذه خمس روايات عن البزي .

١٠ - فصل : ذكر من نقل عن قنبل ؛ فنقل عنه الزيني^(٤) ونظيف^(٥)

(١) تقدم في فقرة (٧) .

(٢) هو : علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن الحمّامي ، البغدادي ، مقرئ العراق ، ومسيّد الآفاق ، قرأ على النقاش ، وأبي عيسى بكار ، وزيد بن علي الكوفي ، وهبة الله بن جعفر ، وجماعة . قرأ عليه خلق كثير ، منهم أبو الفتح ابن شيطا ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، وغيرهم . قال الخطيب : كان صدوقاً ديناً فاضلاً ، تفرّد بأسانيد القراءات وعلوها . وُلد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي في عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة (هـ) عن تسعين سنة .

(تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١ ، معرفة القراء : ٣٧٦/١ ، غاية النهاية : ٥٢١/١) .

(٣) الفرج بن محمد بن جعفر المقرئ ، قاضي تكريت ، شيخ ، قرأ على أبي بكر النقاش ، وابن مقسم . قرأ عليه : الحسن بن محمد المالكي ، صاحب كتاب الروضة .

(معرفة القراء : ٣٦٢/١ ، غاية النهاية : ٨/٢) .

(٤) محمد بن موسى بن سليمان الزيني ، الهاشمي ، أبو بكر البغدادي المقرئ ، أحد من عُني بالقراءات . قرأ على قنبل ، وإسحاق الخزاعي ، وجماعة . قال ابن الجزري : وهو محقق ، ضابط لقراءة ابن كثير ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أحمد بن عبد العزيز بن بلهث ، وعلي بن محمد بن خُشنام ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وغيرهم . توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (هـ) .

(تاريخ الإسلام : وفيات : (٣١٨) معرفة القراء : ٢٨٥/١ ، غاية النهاية : ٢٦٧/٢) .

(٥) نظيف بن عبد الله ، أبو الحسن الكسروي ، نزيل دمشق ، مولى بني كسرى الحلبي ، مقرئ كبير مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن : أحمد بن محمد اليقطيني ، وموسى بن جرير النحوي ، وأبي العباس الأشثاني ، وعبد الصمد بن محمد القينوني ، وقرأ على قنبل أيضاً . قرأ عليه : عبد الباقي بن الحسن ، وعبد المنعم غلبون . توفي بعد ٣٥١ (هـ) . (معرفة القراء : ٣٠٥/١ - غاية النهاية : ٣٤١/٢) .

وابن مجاهد^(١). فهذه ثلاث روايات عن قنبل .

فصل : فقد اشتملت قراءة ابن كثير بجميع رواياتها وطرقها على ثمانين رواية .

١١ - فصل : عبد الله بن عامر^(٢) من الشام ، ونقل عنه^(٣) هشام^(٤) وابن

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، الحافظ الأستاذ أبو بكر ابن مجاهد البغدادي، كان شيخ القراء في وقته والمقدم منهم على أهل عصره، وأول من سبَّ السبعة. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين ببغداد. قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس عشرين ختمة، وعلى قنبل المكي، وعبد الله بن كثير المؤدب، وغيرهم. تصدَّر للإقراء، وازدحم عليه أهل الأداء، ورُجِّلَ إليه، وكان ثقة حجة. قرأ عليه أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبو عيسى بكار بن أحمد، وأبو بكر الشذائي، وغيرهم. توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (هـ). (تاريخ بغداد : ١٤٤/٥، معرفة القراء : ٢٦٩/١ ، غاية النهاية : ١٣٩/١) .

(٢) ابن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي، أبو عمران، إمام أهل الشام في القراء، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها. أحد القراء السبعة المشهورين. أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، وقيل قرأ على عثمان بن عفان. قال أحمد العجلي : ابن عامر ثقة. روى القراءة عنه عرضاً : يحيى بن الحارث الدماري، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيع بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وخلاد بن يزيد، وغيرهم. توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة (هـ). (سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/٥، معرفة القراء : ٨٢/١، غاية النهاية : ٤٢٣/١) . (٣) بواسطة .

(٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرؤهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وغيرهم. روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وأحمد بن يزيد الحُلواني، وإسماعيل بن الحويرس، وأبو محمد أحمد بن محمد التَّيَّسَانِي، وأحمد بن مامويه، وغيرهم. قال يحيى بن معين : هشام ثقة. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل أربعة وأربعين (هـ). (سير أعلام النبلاء : ٤٢٠/١١، معرفة القراء : ١٩٥/١، غاية النهاية : ٣٥٤/٢) .

ذكوان^(١) .

فصل : ذكر من نقل عن هشام : وأما هشام فروى عنه أحمد بن محمد البيسان^(٢)، وأحمد بن مأمون^(٣)، وإسماعيل بن الحويرسي^(٤). فهذه ثلاث روايات عن هشام .

(١) عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال بشير بن ذكوان، وأبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهريّ الدمشقيّ، الإمام، الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق . أخذ القراءة عرضاً عن أيوب ابن تميم، وقرأ على الكسائيّ حين قدم الشام، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق المسيبيّ عن نافع، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس، ومحمد بن موسى الصوريّ، وهارون بن موسى الأخفش، وإسماعيل ابن الحويرس، وغيرهم . وُلد ابن ذكوان يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي سنة اثنين وأربعين ومائتين (هـ) .

(٢) تاريخ الإسلام ص ٣٠٧ ، وفیات : ٢٤٢ ، معرفة القراءة : ١٩٨/١ ، غاية النهاية : ٤٠٤/١ .
(٣) البيسانيّ بفتح الباء، نسبة إلى " بيسان " بلدة بالأردن توصف بكثرة النخيل وبها عين الفلوس . (معجم البلدان ٥٢٧/١ والروض المعطار ص ١١٩) ، واختلف في اسمه فذكره ابن الجزريّ مع حرف الميم محمد بن أحمد ابن محمد أبوبكر البيسانيّ، وذكره مع حرف الألف أحمد بن محمد أبومحمد البيسانيّ، وقال : كذا سماه الحافظ أبو العلاء وغيره، وهو مقرئ متصدر، روى القراءة عرضاً عن هشام وابن ذكوان، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن عمر الداجونيّ، وهارون بن موسى الأخفش . (غاية النهاية : ١٢١/١ ، ٨٥/٢ ، تاريخ دمشق : ٢٣٣/٢) .

(٣) أحمد بن محمد بن مأمون، أبو الحسن الدمشقيّ، قرأ على هشام، وابن ذكوان . قرأ عليه : أبو بكر محمد ابن أحمد بن عمر الداجونيّ، قال ابن الجزريّ : ولا نعلم أحداً روى عنه غيره . (تاريخ دمشق : ٢٣٥/٢ ، غاية النهاية : ١٢٨/١) .

(٤) إسماعيل بن الحويرس، ويقال ابن الحويرسيّ، وأبو عليّ الدمشقيّ . قرأ على هشام وابن ذكوان . قرأ عليه : أبوبكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونيّ وحده . في النسختين : (الجويرسيّ) بالجيم ، وهو تصحيف . انظر : (غاية النهاية : ١٦٣/١) .

فصل : ذكر من نقل عن ابن ذكوان : وأما ابن ذكوان فنقل عنه الأخفش^(١)، ومحمد بن موسى الشامي^(٢). ونقل عن الأخفش النقاش وهبة الله ابن جعفر، ونقل عن محمد بن موسى الشامي الداجوني^(٣). فهذه ثلاث روايات عن ابن ذكوان .
فقد اشتملت قراءة ابن عامر بجميع رواياتها وطرقها على ست روايات ، ثلاث عن هشام ، وثلاث عن ابن ذكوان .

(١) هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، أبو عبد الله التلجي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار. قرأ عليه خلق كثير، ورحل إليه الطلبة من الأقطار، لإتقانه وتبحره، منهم : جعفر بن أبي داود، وأبو علي الحسن الحصائري، وأبو الحسن ابن شبروذ، وغيرهم. صنف كتباً في القراءات والعربية، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . (بغية الوعاة : ٣٢٠/٢ ، معرفة القراء : ٢٤٧/١ ، غاية النهاية : ٣٤٧/٢) .

(٢) ابن عبد الرحمن، أبو العباس الصوري، مقرئ مشهور، ضابط ثقة، قرأ على ابن ذكوان، وعلى عبد الرزاق بن حسن الإمام، عن أيوب بن تميم . قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني، والحسن ابن سعيد المطوعي، وآخرون. توفي سنة سبع وثلاثمائة (هـ) كما أرتخه الخزازي .
(تاريخ الإسلام : وفيات (٣٠٧)، معرفة القراء : ٢٥٤/١ ، غاية النهاية : ٢٦٨/٢) .

(٣) محمد بن أحمد بن عمر الرملي الضرير، أبو بكر الداجوني، أحد من غني بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات. قرأ على : هارون الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وأحمد بن محمد بن عبد الله البيساني وجماعة . قرأ عليه : أبو بكر ابن مجاهد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وأحمد العجلي، قال الداني عنه : إمام مشهور، ثقة مأمون حافظ ضابط. وصنف كتاباً في القراءات. مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، عن إحدى وخمسين سنة. وداجون قرية من قرى الرملة بفلسطين، وتعرف اليوم بـ (بيت دجن) حولها اليهود إلى مستعمرة . (معجم البلدان : ٤١٧/٢ ، معرفة القراء : ٢٦٨/١ ، غاية النهاية : ٧٧/٢) .

١٢- فصل : عاصم^(١) من أهل الكوفة، ونقل عنه أبو بكر بن عيَّاش^(٢)، وحفص بن سليمان^(٣).

فصل : ذكر من نقل عن أبي بكر : [وأما أبو بكر]^(٤)، فنقل عنه

(١) عاصم بن أبي النجود الأسدي، مولا هم، الكوفي، القاري، الإمام أبو بكر، أحد السبعة وثقه أبو زرعة وغيره . قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وحدث عنهما، وهو معدود في التابعين، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي، قرأ عليه : الأعمش، والمفضل بن محمد الضبي، وحماد بن أبي شعيب، وأبو بكر بن عيَّاش، وحفص بن سليمان، ونعيم بن مسرة. توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة (هـ) (سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/٥، معرفة القراء : ٨٨/١، غاية النهاية : ٣٤٦/١) .

(٢) شعبة بن عيَّاش بن سالم ، أبو بكر الأسدي الكوفي، الإمام القلم، راوي عاصم، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً، أصحابها شعبة. وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود، قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وعرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب . قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد البرجمي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة (هـ)، (سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٨، معرفة القراء : ١٣٤/١، غاية النهاية : ٣٢٥/١) .

(٣) ابن المغيرة، أبو عمر الأسدي الكوفي. أخذ القراءة عرضاً و تلقيناً عن عاصم، وكان ربيسه. وُلد سنة تسعين، قال الذهبي : أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح ، وأبو شعيب القواس، وغيرهم . توفي سنة ثمانين ومائة (هـ) - على الصحيح - عن تسعين سنة .

(معرفة القراء : ١٤٠/١، غاية النهاية : ٢٥٤/١، تهذيب التهذيب : ٤٠٠/٢) .

(٤) زيادة من (ح) ، والمقصود شعبة .

الْبُرْجُمِي^(١)، وَالْعَلَيْمِي^(٢)، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ^(٣) وَالْأَعَشَى^(٤) .

(١) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجُمي، الكوفي المقرئ، أبو صالح . قرأ على أبي بكر بن عياش، ثم على أبي يوسف الأعشى . قرأ عليه : جعفر بن عُبَيْسَة، وإسماعيل بن عليّ الحنّاط . وحدث عنه عباس الدوري، ومُطَيّن وآخرون قال مُطَيّن : مات سنة ثلاثين ومائتين وكان ثقة . (معرفة القراء : ٢٠٢/١ ، غاية النهاية : ٣٦٠/١ ، تهذيب التهذيب : ١١٧/٦) .

(٢) يحيى بن محمد بن قيس العَلَيْمِي الأنصاري الكوفي، مقرئ الكوفة في وقته . أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، وحمّاد بن أبي شعيب . صاحب عاصم . قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطي وغيره . ولد سنة خمسين ومائة وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين (هـ) عن ثلاث وتسعين سنة . (الإكمال لابن ماكولا : ٢٦٤/٦ ، معرفة القراء : ٢٠٢/١ ، غاية النهاية : ٣٧٨/٢) .

(٣) ابن سليمان بن خالد، أبو زكريا القرشي الصّلحي مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول، إمام كبير حافظ صاحب التصانيف . روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، وقال : سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلها ، وقرأتها عليه حرفاً حرفاً، وقبّدتها على ما حدثني بها، وروى أيضاً عن الكسائي .

روى القراءة عنه : الإمام أحمد بن حنبل، وخلف بن هشام البزار ، وأبو حمدون الطّيب بن إسماعيل ، وغيرهم، وُلد بعد الثلاثين ومائة . وتوفي سنة ثلاث ومائتين (هـ) في قرية من قرى واسط . (سير أعلام النبلاء : ٥٢٢/٩ ، معرفة القراء : ١٦٦/١ ، غاية النهاية : ٣٦٣/٢) .

(٤) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أحد الكبار . قرأ على أبي بكر بن عياش، وكان أجلاً من قرأ على أبي بكر . تصدّر للإقراء بالكوفة ، فقرأ عليه : أبو جعفر محمد بن غالب الصّيرفي، وأبو جعفر محمد بن حبيب الشّموني، وأخذ عنه الحروف محمد ابن إبراهيم الخواص، ومحمد بن خلف التميمي، وخلف بن هشام وغيرهم، قال النقاش : كان أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحداً في القراءة .

قال ابن الجزري : توفي في حدود (المائتين) (هـ) (تاريخ الإسلام وفيات : ٢٠١/٢١١ ، معرفة القراء : ١٥٩/١ ، غاية النهاية : ٣٩٠/٢) .

فصل : وأما يحيى فنقل عنه أبو حمدون^(١)، وخلف بن هشام^(٢) .

فهاتان روايتان عن يحيى .

وأما العَلَيْمِيُّ فيجيء من طريقين : طريق الحمَّامي^(٣)، وطريق القاضي التكريتي^(٤)، فهاتان روايتان عن العَلَيْمِيِّ .

(١) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي، البغدادي النقاش، ويقال له أيضاً : حمدويه اللؤلؤي، مقرئ ضابط حاذق، ثقة صالح . قرأ على إسحاق المسيبي، وإسحاق الأزرق، ويعقوب الخضرمي، ويحيى بن آدم . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : الحسن بن حسين الصواف، وإبراهيم بن خالد، وأحمد بن الخطاب الخزاعي، وغيرهم . وجلس للإقراء مدة، وقصده الطلبة لدينه وورعه، وإتقانه وحذقه بالأداء . توفي في حدود أربعين ومائتين (هـ) (تاريخ بغداد : ٣٦٠/٩ ، معرفة القراء : ٢١١/١ ، غاية النهاية : ٣٤٣/١)

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام البارزين، وهو أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، وُلد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وكان ثقة كبيراً، زاهداً عابداً عالماً . أخذ القرآن عرضاً عن سليم بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى ، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي، ويحيى بن آدم . وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم وراقه، وأحمد بن يزيد الخُلواني، وأحمد بن زهير . وغيرهم . توفي سنة تسع وعشرين ومائتين (هـ) ببغداد . (تاريخ بغداد : ٣٢٢/٨ ، معرفة القراء : ٢٠٨/١ ، غاية النهاية : ٢٧٢/١) .

(٤،٣) تقدّم التعريف بهما في فقرة (٩) .

١٣- فصل : وأما الأعشى فنقل عنه ابنُ غالب ^(١) والشُّمُونِي ^(٢) ،

فصل : فأما ابن غالب فيجيء من طريقين : [طريق ^(٣)] القاضي الهَرَوَانِي ^(٤) ،
وطريق ابن النجَّار ^(٥) . فهاتان روايتان عن ابن غالب .

(١) محمد بن غالب، أبو جعفر الصُّيرْفِي، الكوفي، مقرئ متصدر، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى . روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي . قال الذهبي : لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره . (معرفة القراءة : ٢١٨/١ ، غاية النهاية : ٢٢٧/٢) .

(٢) محمد بن حبيب، أبو جعفر الشُّمُونِي الكوفي، مقرئ ضابط مشهور . أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف الأعشى وهو أجل أصحابه وأحدقهم . روى القراءة عنه عرضاً : إدريس بن عبد الكريم الحداد، والقاسم بن أحمد الخياط، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وقال : قرأت عليه سنة أربعين ومائتين (هـ) وكان يلقن القرآن بالكوفة . (معرفة القراءة : ٢٠٥/١ - غاية النهاية : ١١٤، ١١٥/٢) .

(٣) زيادة من (ح) .

(٤) محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو عبد الله الجُعْفِي، الكوفي القاضي الفقيه الحنفي ، نحوي، مقرئ ثقة، يعرف بالهَرَوَانِي . قال الخطيب : كان ثقة حدث ببغداد ... وقال : لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى وقته أحد أفقه منه . أخذ القراءة عرضاً عن : محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وحماد بن أحمد الكوفي . أخذ القراءة عنه عرضاً : أبو علي الحسن بن محمد المالكي، وأبو علي غلام الهَرَّاس، وأبو الفضل الخزاعي، وغيرهم . توفي سنة اثنين وأربعمئة وله خمس وتسعون سنة (تاريخ بغداد : ٤٧٢/٥ ، معرفة القراءة : ٣٦٨/١ ، غاية النهاية : ١٧٧/٢) .

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون، أبو الحسن التميمي، الكوفي يُعرف بابن النجَّار، مقرئ نحوي، معمر، مسند ثقة، ولد سنة ثلاث وثلاثمئة، أخذ القراءة عرضاً عن : محمد بن الحسن ابن يونس، والحسن بن داود النقَّار . روى القراءة عنه : الحسن بن محمد البغدادي المالكي وأبو علي الهَرَّاس، وغيرهما . توفي سنة اثنين وأربعمئة (هـ) بالكوفة . (تاريخ بغداد : ١٥٨/٢ ، معرفة القراءة : ٣٦٧/١ ، غاية النهاية : ١١١/٢) .

فصل : وأما الشُّمُونِيُّ فنقل عنه الخياط^(١)، ونقل عن الخياط النِّقَّار^(٢)، وحمَّاد^(٣) والنَّقَّاش .

فهذه ثلاثُ روايات عن الشُّمُونِيِّ . فقد اشتملت روايةُ أبي بكر عن عاصم بجميع رواياتِها و طرقها على عشرِ روايات .

تفصيل ذلك : يحيى بن آدم روايتان، والعَلَيْمِيُّ روايتان، وابنُ غالب روايتان، والشُّمُونِيُّ ثلاثُ روايات، والبُرْجُمِيُّ رواية واحدة .

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد، أبو محمد التميمي الخياط الكوفي، المعروف بالقملي. إمام في قراءة عاصم، حاذق ثقة. عرض القرآن على محمد بن الحبيب الشُمُونِيِّ . عرض عليه : ابنه عبد الله، وأبو بكر النَّقَّاش، وأبو علي النَّقَّار، وأبو الحسن حمَّاد بن أحمد الضَّرِير، وغيرهم . توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) على الرَّاجح .

(تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢ ، معرفة القراء ٢٥١/١ ، غاية النهاية ١٦/٢) .

(٢) الحسن بن داود بن الحسن، أبو علي النَّقَّار الكوفي، القرشي مولا هم، المعدل النحوي، مصدر حاذق . عرض على القاسم بن أحمد الخياط أربعين ختمة . وأخذ قراءة حمزة عن محمد بن لاحق وكان قِيماً بقراءة عاصم ثقة مأموناً . قرأ عليه : زيد بن أبي بلال، ومحمد بن جعفر التميمي، وأبو بكر ابن مهران، وغيرهم . صنف كتباً منها : كتاب قراءة الأعشى، وكتاب اللفظة في مخارج الحروف وأصول النحو . وصلى بجامع الكوفة ثلاثاً وأربعين سنة . توفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة . (معجم الأدباء : ١٠٩/٨ ، معرفة القراء : ٣٠٤/١ ، غاية النهاية : ٢١٢/١) .

(٣) حمَّاد بن أحمد بن حمَّاد، أبو الحسن الكوفي الضَّرِير مقرئ مصدر، قرأ على القاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن الحسين بن علي الكوفي، قرأ عليه : القاضي محمد بن عبد الله الجُعْفِيُّ، وزيد بن علي، وأبو بكر الشَّدائي، وأبو بكر ابن مهران . (غاية النهاية : ٢٥٧/١) .

١٤- **فصل : ذكر من نقل عن حفص** (١) ؛ وأما حفص فنقل عنه عبيد بن

الصباح (٢)، وعمرو بن الصباح (٣) .

فصل : وأما عمرو بن الصباح فنقل عنه زرعان (٤)، والولي (٥) .

فهاتان روايتان عنه .

(١) تقدم في فقرة (١٢) .

(٢) ابن أبي شريح بن صبيح، أبو محمد الخزاز النهشلي، الكوفي ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح . أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن سهل الأشناني، وعبد الصمد بن محمد العنولي، وآخرون . قال أبو علي الأهوازي : (وليس عمرو بن الصباح وعبيد ابن الصباح بأخوين) . وقال الداني : (هما أخوان) . وتابعه الحافظ الذهبي - والله أعلم - توفي سنة تسع عشرة ومائتين . (الجرح والتعديل : ٤٠٨/٥ ، معرفة القراء : ٢٠٤/١ ، غاية النهاية : ٤٩٥/١) .

(٣) ابن صبيح ، أبو حفص البغدادي الضريز، مقرئ حاذق ضابط . روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه ، وروى أيضاً عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر . روى القراءة عنه عرضاً : زرعان بن أحمد الدقاق، وأحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل، وآخرون، وكان يقرئ ببغداد في مسجد الصحابة بالقرب من قنطرة العتيقة . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ٢٠٥/١٢ ، معرفة القراء : ٢٠٣/١ ، غاية النهاية : ٦٠١/١) .

(٤) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهر، مقرئ . عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته . عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي، وكان زرعان مشهوراً في أصحاب عمرو، مشهوراً فيهم، ضابطاً محققاً مصدراً . توفي في حدود التسعين ومائتين (هـ) (غاية النهاية : ٢٩٤/١ ، والنشر : ١٥٨/١) .

(٥) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن البخري، أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي، مقرئ ثقة ضابط، مسند . قرأ على أبيه، وعلى محمد بن موسى الزيني وابن مجاهد وأبي جعفر الفيل، وآخرين . توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (هـ) ببغداد . (تاريخ بغداد : ٢٤٩/٤ ، معرفة القراء : ٣١٠/١ ، غاية النهاية : ٦٦/١) .

فصل : وأما عُبيدُ بنُ الصَّبَّاحِ فنَقَلَ عنه الأَشْثَانِيُّ^(١)، وَبَكَارٌ^(٢)، وَنَقَلَ عن الأَشْثَانِيِّ أَبُو طَاهِرِ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ^(٣)، وَنَقَلَ عن أَبِي طَاهِرٍ: الْحَمَامِيُّ وَالْقَاضِي التَّكْرِييُّ. فَهَذِهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ. فَقَدْ اشْتَمَلَتْ رَوَايَةُ حَفْصٍ بِجَمِيعِ رَوَايَاتِهَا وَطَرَفِهَا عَلَى خَمْسِ رَوَايَاتٍ. فَهَذِهِ خَمْسَ عَشْرَةَ رَوَايَةً عَنْ عَاصِمٍ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَحَفْصٌ.

(١) أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْفَيْرُوزَانَ، الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشْثَانِيُّ، ثِقَةٌ ضَابِطٌ خَيْرٌ، مَقْرَأٌ مَجُودٌ. قَرَأَ عَلَى عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ صَاحِبَ حَفْصٍ. رَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَرْضاً: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّقَاقِ، وَابْنُ مَجَاهِدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ الْخَطِيبُ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِ قُطَيْبِي قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْثَانِيُّ ثِقَةٌ. مَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ. (تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١٨٥/٤، مَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ: ٢٤٨/١، غَايَةُ النِّهَايَةِ: ٥٩/١).

(٢) بَكَارٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَارٍ بْنِ بَنَانٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، أَبُو عَيْسَى، الْبَغْدَادِيُّ، الْمَقْرَأُ، مِنْ كِبَارِ أُنَمَةِ الْأَدَاءِ، ثِقَةٌ مَشْهُورٌ. أَقْرَأَ الْقُرْآنَ نَحْواً مِنْ سِتِينَ سَنَةً. وَلَدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَرَأَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الصَّقَرِ السَّكْرِيِّ وَابْنَ مَجَاهِدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمُرُوزِيَّ، وَغَيْرِهِمْ. قَرَأَ عَلَيْهِ: أَبُو جَعْفَرٍ الْكَتَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَخَّامِ وَآخَرِينَ. تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ أَبِي حَنِيفَةَ. (تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١٣٤/٧، مَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ: ٣٠٦/١، غَايَةُ النِّهَايَةِ: ١٧٧/١).

(٣) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، أَبُو طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْأَسْتَاذُ الْكَبِيرُ، الْإِمَامُ النَّحْوِيُّ الثَّقَةُ، كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحُرُوفِ الْقُرْآنِ وَوُجُوهِ الْقِرَاءَاتِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَصَانِيفٌ عَدَّةٌ مِنْهَا: كِتَابُ (الْبَيَانِ) وَكِتَابُ (الْفَصْلِ) أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَرْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْأَشْثَانِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ مَجَاهِدٍ، وَسَمِعَ الْحُرُوفَ مِنْ جَمَاعَةٍ. رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً وَسَمَاعاً: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ الْمَصَاحِفِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَمَامِيُّ، وَعَلِيُّ الْعَلَّافُ وَآخَرُونَ. وَقَدْ أَطْنَبَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي وَصْفِهِ، وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ابْنِ مَجَاهِدٍ مِثْلَ أَبِي طَاهِرٍ فِي عِلْمِهِ وَفَهْمِهِ، مَعَ صَدَقِ لَهْجَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ. تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. وَقَدْ عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً. (تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٧/١١، مَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ: ٣١٢/١، غَايَةُ النِّهَايَةِ: ٤٧٥/١، بَغْيَةُ الرِّوَايَةِ: ١٢١/٢).

١٥ - فصل : أبو عمرو بن العلاء^(١)، ويعقوب الحضرمي^(٢) من

البصرة .

فصل : ذكر مَنْ نَقَلَ عن أبي عمرو الإظهار :

وأما أبو عمرو فنقل عنه الإظهار، اليزيدي^(٣) ،

(١) زَبَان بن العلاء بن عَمَّار بن الثَّغْيَان، أبو عمرو التميمي البصري، أحد القراء السبعة . اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً، وُلِدَ سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك . برَّزَ في الحروف، وفي النحو، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم . ووثقه ابن معين . وليس في القراء السبعة أكثر شيوعاً منه . سمع أنس بن مال وغيره، وقرأ على الحسن البصري وحيد بن قيس الأعرج، وابن مهران الرياحي وآخرين . قرأ عليه خلق كثير منهم : يحيى اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وغيرهم . توفي سنة أربع وخمسين ومائة (هـ) . (سير أعلام النبلاء : ٤٠٧/٦، معرفة القراء : ١٠٠/١، غاية النهاية : ٢٨٨/١) .

(٢) يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبد الله، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرؤها . أخذ القراءة عرضاً عن سلام بن سليمان، ومهدي بن ميمون، وأبي الأشهب العطاردی . وبرع في الإقراء . قرأ عليه : رَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رُوَيْس، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِي، وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم . وصنف يعقوب كتاب الجامع ، ذكر فيه اختلاف وجوه القراءات ونسب كلِّ حرف إلى من قرأ به، وكتاب وقف التمام . قال أبو القاسم الهذلي : لم يُرَ في زمن يعقوب مثله ؛ كان عالماً بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً ورعاً زاهداً . توفي في جمادي الأولى سنة خمس ومائتين عن ثمان وثمانين سنة . (معجم الأدباء : ٥٢/٢٠، معرفة القراء : ١٥٧/١، غاية النهاية : ٣٨٦/٢) .

(٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام أبو محمد العدوي البصري، المعروف باليزيدي، لحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري . أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها ، وأخذ أيضاً عن حمزة . روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وأبو عمرو الدوري وأبو شبيب السوسي وغيرهم وألف من الكتب كتاب النوادر، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب مختصر النحو، وكتاب النقط والشكل . توفي سنة اثنين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١٤٦/١٤، معرفة القراء : ١٥١/١، غاية النهاية : ٣٧٥/٢) .

وشجاع^(١) وأبو زيد^(٢) .

فصل : ذكر من نقل عن اليزيدي : وأما اليزيدي فنقل عنه الدوري ونقل عن الدوري ابن فرح والولي ، فهاتان روايتان عن الدوري .

١٦- فصل : ونقل عن اليزيدي أيضاً السوسي^(٣) ، ونقل عن السوسي

(١) شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ، ثقة كبير ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ وأين مثله اليوم، وُلد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه . روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، وأبو عمر الدوري . مات ببغداد سنة تسعين ومائة (هـ) وله سبعون سنة . (تاريخ الإسلام : ص ١٨٤ ، وفيات : ١٩٠ ، معرفة القراءة : ١٦٢/١ ، غاية النهاية : ٣٢٤/١ ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٤) .

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد - واسمه ثابت بن زيد الذي شهد أحداً وهو أحد الستة الذي جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - أبو زيد الأنصاري النحوي، وُلد سنة عشرين ومائة . روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو بن العلاء . روى القراءة عنه : خلف بن هشام البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو حاتم السجستاني، وروح بن عبد المؤمن، وآخرون وكان ثقة ثباتاً، غلبت عليه اللغة والغريب والنادر، وكان سيئويه إذا قال : سمعت الثقة؛ يريد أبو زيد . وله من التصانيف : كتاب اللامات ، وكتاب قراءة أبي عمرو ، وكتاب غريب الأسماء ، وغيرها . توفي أبو زيد بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون ، وقد تجاوز التسعين . (تاريخ بغداد : ٧٧/٩ ، معجم الأدباء : ٢١٢/١١ ، غاية النهاية : ٣٠٥/١) .

(٣) صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرُّمُثي، أبو شعيب السوسي المقرئ، ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجل أصحابه . روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد الطرموسي، وآخرون . توفي سنة إحدى وستين ومائتين (هـ)، وقد قارب التسعين . (الأنساب : ٣٣٥/٣ - تاريخ الإسلام ص : ١٠٨ وفيات : ٢٦١ - معرفة القراءة : ١٩٣/١ - غاية النهاية : ٣٣٢/١) .

بواسطة^(١) النقاش^(٢) : الهمز وترك الهمز .

ونقل عن السُّوسِيّ أيضاً بواسطة ابن حَبَشٍ^(٣) بالهمز وترك الهمز .
فهذه أربع روايات عن السُّوسِيّ .

فصل : ونقل عن اليزيديّ أيضاً غلامٌ سجّادة^(٤)، ونقل عن غلام سجّادة، الزينيّ^(٥)

(١) انظر الجدول المرفق آخر الدراسة .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٣) الحسين بن محمد بن حبّش بن حمدان ، أبو عليّ الدّينوريّ، حاذق ضابط متّقن . قرأ على أبي عمران موسى بن جرير الرقيّ، وإبراهيم بن حرب الحرّانيّ، وأبي بكر ابن مجاهد . وغيرهم . قرأ عليه : محمد بن المظفر الدينوريّ، وأبو الفضل محمد الخزاعيّ، وآخرون . وقال ابن الجزري : نقلاً عن الداني : متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان ثقة مأمون، وقال ابن الجزري : وكان يأخذ لجميع القراء بالتكبير في جميع السور، وقرأت أنا بالتكبير من طريقه عن السوسيّ ... صنفه الذهبي من وفيات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . و (حبش) بفتح الباء وسكونها . انظر (الإكمال لابن ماكولا: ٣٨٤/٢، والأنساب: ١٦٨/٢ والمشتبه : ٢٠٩، وتاريخ الإسلام : ص ٥٣٨، وفيات ٣٧٣ ، غاية النهاية : ٢٥٠/١) .

(٤) جعفر بن حمدان، أبو محمد غلام سجّادة، ويقال جعفر بن أحمد سجّادة، مشهور من أصحاب اليزيديّ . عرض عليّ اليزيديّ . قرأ عليه : بكران بن أحمد السراويليّ، بالهمز والإظهار، وموسى بن إبراهيم الزينيّ ومحمد بن عباس بن الإمام، وأحمد بن محمد المراجيليّ بالهمز وتركه مع الإظهار بالإدغام وترك الهمز . (قال الحافظ أبو العلاء الهمداني : فأما جعفر الملقب سجّادة فإنه أبو محمد جعفر بن حمدان وهو غير أبي إسحاق إبراهيم بن حماد صاحب السجّادة ، وتوفّم بعضُ الناس أنهما واحد وليس كذلك ... وقد وهم فيه عبيد الله ابن محمد الفرضيّ فسماه جعفرأ وخالف سائر أصحاب ابن بويان) (غاية النهاية : ١٩٢، ١٩١/١) .

(٥) موسى بن إبراهيم ، أبو عيسى ، ويقال : أبو القاسم ، الهاشميّ الزينيّ البغداديّ . قرأ على : إبراهيم بن حمّاد وسجّادة . قرأ عليه أحمد بن بويان وقال : كان شريفاً فاضلاً جليلاً ، قرأ على إبراهيم بن حمّاد أربعين ختمه . (غاية النهاية : ٣١٦/٢) .

والمراجلي^(١) .

فهاتان روايتان عن غلام سَجَّادة .

فصل : ونقل عن اليزيدي أيضاً أبو أيوب الخياط^(٢)، ونقل عن أبي أيوب

الخياط، بكر بن أحمد السراويلي^(٣) وأحمد بن حرب^(٤) .

فهاتان روايتان عن أبي أيوب .

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الشاهد، ويقال : الزاهد المعروف بالمراجلي، مقرئ متصّد، روى القراءة عرضاً عن جعفر بن حمدان سجادة، ومحمد بن يحيى القطعي، والحسن بن رضوان، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن الخليل العطار . (غاية النهاية ١٠٦/١) .

(٢) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب الخياط البغدادي، يُعرف بصاحب البصري، مقرئ جليل ثقة قال ابن معين ثقة صدوق حافظ معروف . قرأ على اليزيدي، وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن عبد الله اليزيدي وإن ثبت ذلك فلا يمنع عرضه على اليزيدي نفسه، فقد صحّ عند ابن الجزري روايته من غير طريق . قرأ عليه : أحمد بن حرب المعدل، وبكر بن أحمد السراويلي، وآخرون، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين (هـ) (تاريخ بغداد : ٤٨/٩، معرفة القراء : ١٩٤/١، غاية النهاية : ٣١٢/١) .

(٣) بكران بن أحمد بن سهل، أبو محمد السراويلي، ويقال له : بكر السراويلي . مقرئ متصّد، نزل (سرّ من رأى) . وأقرأ بها . قرأ على أبي عمر الدوري، وأبي أيوب الخياط، وجعفر بن حمدان سجادة، وسليمان ابن خلاد . قرأ عليه : جعفر بن أحمد بن عباد، وإبراهيم بن سلوقا، وعمر بن أحمد الحبال، وآخرون . (غاية النهاية : ١٧٨/١، ١٧٩) .

(٤) أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك بن غيلان، أبو جعفر المعدل البصري، مقرئ معروف، روى القراءة عرضاً عن : الدوري، وأبي أيوب الخياط، وأبي الحاتم . روى القراءة عنه عرضاً مدين بن شعيب، وأبو العباس المطوعي، وابن خُليع، قال الخزاعي . إن المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة (هـ) وثقه الخطيب وقال: كان حسن الحديث ثباً في الرواية. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١١٩/٤، تاريخ الإسلام: ص ٢٥٠، وفیات: ٢٧٥، غاية النهاية: ٤٥/١، النجوم الزاهرة: ٧١/٣) .

١٧- فصل : ونقل عن اليزيدي أيضاً أوثية^(١) .

فصل : ونقل عن اليزيدي أيضاً أبو خلاد سليمان^(٢) .

فصل : ونقل عن اليزيدي أيضاً أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي^(٣) [فقد اشتملت رواية اليزيدي بالإظهار^(٤)] بجميع رواياتها وطرقها على ثلاثة عشر رواية .

(١) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح المعروف بأوثية الموصلي، مقرئ حاذق فصيح مجود لكتاب الله . أخذ القراءة من اليزيدي، وعن العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل . قال عنه أحمد بن سمعون إنه قرأ على اليزيدي ختمتين باختيار أبي عمرو . وتصدر للإقراء . روى القراءة عنه : أحمد ابن سمعون وعيسى بن رصاص، وأبو الحسن محمد السراج، وآخرون . توفي سنة خمسين ومائتين (هـ) (تاريخ الإسلام: ص ٣٠١ ، وفیات : ٢٥٠ ، معرفة القراءة : ٢٢٠/١ ، غاية النهاية : ٣٥٠/١)

(٢) سليمان بن خلاد، أبو خلاد السامري، صدوق مصدّر نحوي، اختلف في اسمه، فقليل : سليم بن خلاد، وقيل : سليمان بن خالد . وسليمان بن خلاد هو الصحيح . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر . روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، ومحمد بن أحمد قطن، وبكر بن أحمد السراويلي . مات سنة إحدى وستين ومائتين (هـ) بسر من رأى . (تاريخ بغداد : ٥٣/٩ ، معرفة القراءة : ١٩٤/١ ، غاية النهاية : ٣١٣/١) .

(٣) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي العدوي البغدادي، نحوي كبير ومقرئ مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو وله عنه نسخة، قال الحافظ الداني : وهو من أجل الناقلين عنه، وله كتاب حسن في غريب القرآن، والوقف والابتداء، ومختصر في النحو . روى عنه القراءة ابن أخيه العباس وعبد الله ابن محمد بن أبي محمد، وأحمد بن إبراهيم الوراق، وجعفر بن محمد الأدمي، وبكر بن أحمد . توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين (غاية النهاية : ٤٦٣/١ ، معجم المؤلفين : ١٦٣/٦) .

(٤) تكملة لازمة ، ولعلها سقطت من النسختين بسبب انتقال النظر .

وَمَنْ نَقَلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْيَزِيدِيُّ، وَشَجَاعٌ، وَأَبُو زَيْدٍ، فَقَدْ اشْتَمَلَتْ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو مِنْ جَمِيعِ طُرُقِ الْإِظْهَارِ عَلَى خَمْسَ عَشْرَةَ رَوَايَةً .

فصل : ذِكْر مَنْ نَقَلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ (١) .

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَروى عنه الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ، وَشَجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ سَلَامٍ (٢) عَنْهُ . الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، لَقَوْا أَبَا عَمْرٍو وَنَقَلُوا عَنْهُ الْإِدْغَامَ .

١٨- فصل : وَأَمَّا مَنْ رَوَى عَنْ الْيَزِيدِيِّ الْإِدْغَامَ : فروى عنه أبو

حمدون (٣)، وأبو أيوب الخياط، وإبراهيم بن أبي محمد اليزيدي (٤)، وأحمد بن

(١) سيأتي تعريف الإدغام الكبير في فقرة (٤٢٣) .

(٢) سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ، أَبُو الْمُنْذِرِ الْمُزَنِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ جَلِيلٌ وَمَقْرَأٌ كَبِيرٌ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً عَنْ : عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَعَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرِهِمْ . قَرَأَ عَلَيْهِ : يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ، وَهَارُونَ بْنُ مُوسَى الْأَخْفَشُ، وَإِبْرَاهِيمُ الْعَلَّافُ وَآخَرُونَ . تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً (هـ) (معرفة القراء : ١٣٢/١، غاية النهاية : ٣٠٩/١، تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٤) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْيَزِيدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ضَابِطٌ شَهِيرٌ مَقْرَأٌ لِحَوِيٍّ لُغَوِيٍّ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْخُ ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَقَوْلُ ابْنِ مُجَاهِدٍ فِي كِتَابِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْيَزِيدِيُّ ، يَعْنِي غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّهُ عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . لَهُ مَوْلاَتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كِتَابٌ ((مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ)) وَهُوَ كِتَابٌ يَفْتَخِرُ بِهِ الْيَزِيدِيُّونَ لِحَوْ مِنْ سَبْعِمِائَةِ وَرَقَةٍ، وَكِتَابٌ ((مَصَادِرُ الْقُرْآنِ)) . (تاريخ بغداد : ٢٠٩/٦، معجم الأدباء : ٩٧/٢، غاية النهاية : ٢٩/١، معجم المؤلفين : ١٢٦/١) .

محمد اليزيدي^(١)، فهذه أربع روايات عن الزيدي، وأربع عن أبي عمرو، منهم اليزيدي، فهذه سبع روايات عنه في الإدغام الكبير. فقد اشتملت قراءة أبي عمرو من جميع طرق الإظهار والإدغام على اثنتين وعشرين رواية.

فصل : قد ذكرت أن يعقوب من أهل البصرة، وروى عنه روح^(٢)، ورؤيس^(٣)، والوليد^(٤)، فهذه ثلاث روايات عن يعقوب.

(١) أحمد بن محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو جعفر البغدادي، كان أديباً شاعراً، متقناً للقرآن، قرأ على جدّه أبي محمد اليزيدي. روى القراءة عنه : أخوه عبيد الله بن محمد، وابن أخيه يونس بن علي. وعون بن محمد الكندي. توفي في حدود خمسين ومائتين.

(تاريخ بغداد : ١١٧/٥، معجم الأدباء : ١٣٩/٤، غاية النهاية : ١٣٣/١).

(٢) روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل ثقة، ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي. وهومن جلة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ عن أبي عمرو. عرض عليه الطيّب بن حسن بن حمدان القاضي، وأحمد بن يزيد الخلواني وآخرون. توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين (هـ).

(تاريخ الإسلام : ص ١٦١، وفيات : ٢٣١، ٢٤٠، معرفة القراء : ٢١٤/١، غاية النهاية : ٢٨٥/١، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/٣).

(٣) محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري، المعروف برؤيس، مقرئ حاذق ضابط مشهور. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، قال الداني : وهومن أحذق أصحابه. روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبيري، وآخرون. توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين (هـ).

(تاريخ الإسلام : ص ٣٤٢، وفيات : ٢٣٨، معرفة القراء : ٢١٦/١، غاية النهاية : ٢٣٤/٢).

(٤) الوليد بن حسان التوزي البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي. روى عنه عرضاً محمد بن الجهم. (غاية النهاية : ٣٥٩/٢).

١٩ - فصل : حمزة^(١) من أهل الكوفة ، ونقل عنه سليم بن عيسى^(٢)،

والعجلي^(٣)، وعبيد الله بن موسى العبسي^(٤)،

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحنبل أبو عمارة الكوفي الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسنن، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم. أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحران بن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف وآخرين. قرأ عليه وروى عنه القراءة : إبراهيم بن أدهم، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وإسحاق الأزرق، وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه وآخرون. قال أبو حنيفة لحمزة : شئنا غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن والفرائض، وقال يحيى بن معين : سمعت محمد بن فضيل يقول : ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. قال الذهبي : وكان إماماً حجة : قِيماً بكتاب الله تعالى حافظاً للحديث عابداً خاشعاً تخين الورع عديم النظر. توفي سنة ست وخمسين ومائة. (طبقات ابن السعد : ٣٨٥/٦، سير أعلام النبلاء : ٩٠/٧، معرفة القراء : ١١١/١، غاية النهاية : ٢٦١/١).

(٢) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد الكوفي، أبو عيسى المقرئ، ضابط محرر حاذق. ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة عشر ختمات وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحروف حمزة، وهو الذي خلفه بالقيام بالقراءة . وانتصب للإقراء مدة . عرض عليه : حفص بن عمر الدوري، وخلف بن هشام، وخلاّد بن خالد، ومحمد بن سعدان، وآخرون . قال يحيى ابن سليمان : حدثنا يحيى المبارك قال : كنا نقرأ على حمزة، فإذا جاء سليم قال لنا حمزة : تحفظوا وتثبتوا قد جاء سليم. وكان ذا هبة كبيرة. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة وهو الراجح عند الذهبي، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقيل مائتين. (معرفة القراء : ١٣٨/١، غاية النهاية : ٣١٨/١).

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد العجلي الكوفي، نزيل بغداد، مقرئ مشهور ثقة. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات، وعن سليم عن حمزة أيضاً. روى عنه القراءة : ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد ابن يزيد الحلواني، وأبو جندون. ولد سنة إحدى وأربعين ومائة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٤٧٧/٩، معرفة القراء : ١٦٥/١، غاية النهاية : ٤٣٣/١).

(٤) عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولا هم الكوفي، حافظ ثقة وثقه ابن معين وجماعة، وحديثه في الكتب الستة، إلا أنه شيعي، ولد بعد العشرين ومائة. أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمرو، وشيبان الهمداني، وحمزة الزيات. روى القراءة عنه عرضاً : إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، وغيرهما. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين (هـ). (طبقات ابن سعد : ٤٠٠/٦، سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/٩، معرفة القراء : ١٦٨/١، غاية النهاية : ٤٩٣/١).

وعبد الرحمن بن قلوفا^(١).

العدة أربعة رجال، كلهم لقوا حمزة ونقلوا عنه بلا واسطة .

فصل : ذكر من نقل عن سليم :

وأما سليم فنقل عنه خلف بن هشام البزار^(٢)، وأبو عمر الدوري^(٣)،
وخلاّد^(٤)، وأبو حمدون الطيّب بن إسماعيل^(٥)، والضّبي^(٦) عن رجاء^(٧)

(١) عبد الرحمن بن قلوفا، ويقال : أقلوفا ، الكوفي، راو معروف، ضابط. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعرض أيضاً على سليم عن حمزة، قال ابن الجزري : ورويناها من الطريقتين عنه وكلاهما صحيح. وروى القراءة عنه عرضاً : رجاء بن عيسى الجوهري، وأحمد بن محمد بن حنبل فيما ذكره الهذلي . وروايته في الكامل منقطعة . توفي سنة عشروماتين . (تاريخ الإسلام : ٢٣٢، وفيات ٢١٠ هـ ، غاية النهاية : ٣٧٦/١) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة رقم (١٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) خلاد بن خالد، أبو عيسى ، قيل : أبو عبد الله الشيباني مولا هم الصيرفي الكوفي، إمام أهل الكوفة في القراءة، ثقة عارف، محقق أستاذ . أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم. روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني : والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، وآخرون . توفي سنة عشرين ومائتين (هـ) (تاريخ الإسلام : ص ١٤١، وفيات : ٢٢٠، معرفة القراء : ٢١٠/١، غاية النهاية : ٢٧٤/١، شذرات الذهب : ٩٦/٢) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد ، أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضّي، مقرئ كبير ثقة، ولد سنة مائتين عرض على : الدوري، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عنه : أبو بكر النقاش، ومحمد بن الحسن بن يونس، وآخرون. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (هـ) . (تاريخ بغداد : ٦٠/٩، معرفة القراء : ٢٥٦/١، غاية النهاية : ٣١٧/١) .

(٧) رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم، أبو المستنير الجوهري الكوفي، مصدّر مقرئ. قرأ على عبد الرحمن بن قلوفا، ويحيى بن عليّ الخزاز، وترك الحذاء . قرأ عليه : القاسم بن نصر، وسليمان بن يحيى الضّي. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (هـ) ببغداد. (تاريخ الإسلام : ص ١٣٥، وفيات : ٢٣١، غاية النهاية : ٢٨٣/١) .

عن ترك^(١) عنه، وأبو العباس محمد بن أحمد بن واصل^(٢)، عن محمد بن سعدان^(٣) النحوي عنه، و[أحمد بن]^(٤) محمد بن الأشعث^(٥)، عن أحمد بن زرارة^(٦) عنه، وجعفر^(٧) الوزان^(٨) عن علي بن هاشم^(٩) عنه، العدة ثمانية رجال، كلهم لقوا سليماً ونقلوا عنه.

(١) هـ : ترك الحداء النعالي الكوفي المعدل، صالح عابد، من قدماء أصحاب سليم بن عيسى، وهـ من أجل أصحابه . قرأ عليه محمد بن عمر بن سليمان بن أبي معذور، وسليمان بن يحيى بن الريد، ورجاء بن عيسى، وقيل اسمه : محمد بن حرب . ت في قبل عشرين ومائتين ، (انظر : غاية النهاية ١٨٧/١) .

(٢) محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي، مقرئ جليل إمام متقن ضابط . أخذ القراءة سماعاً عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكساني، وعرضاً عن محمد بن سعدان . روى القراءة عنه سماعاً وعرضاً أحمد بن يان، وابن مجاهد، وابن شاذ، وأحمد بن حنبل . ت في سنة ثلاث وسبعين ومائتين (هـ) . (معرفة القراء : ٢٦٢/١ ، غاية النهاية : ٩١/٢) .

(٣) سبق التعريف به في فقرة (٨) .

(٤) تكلمة لازمة، سقطت من النسختين، (انظر غاية النهاية : ١٣٣/١) وفقرة (٨١) من الأسانيد.

(٥) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي، أبو بكر العنزي البغدادي، المعروف بأبي حسان، إمام ثقة، ضابط في حرف قالن، ماهر محرر . قرأ على : أبي نسيط، وأحمد بن زرارة عن سليم . روى القراءة عنه : ابن شاذ، وأحمد بن يان . ت في قبل الثلاثمائة (هـ) (تاريخ الإسلام : وفیات : ٢٩١، ٣٠٠ ، معرفة القراء : ٢٣٧/١ ، غاية النهاية : ١٣٣/١)

(٦) أحمد بن زرارة راو مشهور، روى القراءة عن سليم، وروى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن الأشعث (غاية النهاية : ٥٤/١) .

(٧) جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله القرشي الكوفي الصيرفي، المعروف بالزان . مقرئ متصدر من أئمة القراء المشهورين . روى القراءة عرضاً عن : إبراهيم القصار، وسليم، وبلال ابن أبي ليلى . روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن داود النقاد، وعلي بن الحسن الرقي، وابن شيبوذ . (غاية النهاية : ١٩٤/١) .

(٨) كذا في النسختين : (ابن هاشم) والمعروف (ابن سلم) وهـ علي بن الحسين بن سلم النخعي الطبري الكوفي، راو مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن : خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زربي، وعن سليم أيضاً . روى القراءة عنه : جعفر بن محمد الزان، وحذان بن يعقوب الزرقاني . (غاية النهاية : ٥٣٣/١) .

٢٠ - فصل : فأما رواية خَلَفَ عنه فتجيء من خمس طرق، وهي :

طريق الحمامي وطريق ابن الفحام، كلاهما عن ابن مِقْسَم^(١). وطريق أبي الفَرَج المصاحفي^(٢)، عن ابن بُويان^(٣)، وطريق أبي الوليد الشَّيْلَماني^(٤)، وأحمد ابن عثمان الأَدَمي^(٥)، فهذه خمس روايات عن خَلَف .

(١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم، أبوبكر البغدادي العطار، الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن : إدريس بن عبدالكريم، وأبي العباس المعدل، وأحمد بن فرح المفسر، وآخرين . روى القراءة عنه عرضاً : ابنه أحمد، وأبوبكر بن مهران، وعلي الحمامي، وابن الفحام، وآخرون . له كتاب في التفسير سماه (الأنوار) . توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (هـ) . (معرفة القراء : ٣٠٦/١ ، غاية النهاية : ١٢٣/٢) .

(٢) عُبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو الفرج المصاحفي البغدادي، مقرئ مشهور ضابط . عرض القراءة على ابن بويان، وزيد بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وآخرين . روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن إبراهيم المالكي، وعلي بن فارس الخياط، وآخرون . توفي سنة إحدى وأربعمئة (هـ) . (تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٠ ، غاية النهاية : ٤٩٠/١) .

(٣) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، ثقة كبير مشهور ضابط، ولد سنة ستين ومائتين . قرأ على إدريس بن عبدالكريم، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأحمد بن رستم . قرأ عليه : إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن عمر الدارقطني، وآخرون . توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (هـ) . (معرفة القراء : ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، غاية النهاية : ٧٩/١ ، ٨٠) .

(٤) عبد الملك بن القاسم بن الوليد السامري، أبو الوليد، يعرف بالشَّيْلَماني، مقرئ معروف . روى القراءة عن خلف عن يحيى بن آدم، وقرأ أيضاً على عيسى بن سليمان بن الشيزري، روى القراءة عنه عمر بن إبراهيم الشيرجي . (غاية النهاية : ٤٧٠/١) .

(٥) أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي البغدادي، شيخ معروف . روى القراءة عن : خلف بن هشام، وعن عبد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي . روى عنه القراءة : علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، وأبو الطيب الدلاء، وكان ثقة حسن الحديث توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة خمس وخمسين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣٠٠، ٢٩٩/٤ ، غاية النهاية : ٨١/١ ، ٨٢) .

فصل : ذِكر مَنْ نَقَلَ عن الدَّورِيِّ عنه : وأما الدَّورِيُّ فنَقَلَ عنه : أبو [محمَّد] (١) ،
بَكْرُ بنُ أَحمَدَ السَّراويلِيّ ، وابنُ فرح ، ونَقَلَ عن السَّراويلِيّ ، ابنُ غِيَالِي (٢) ،
وابنُ سَلُوقا (٣) ، فهذه ثلاثُ روايات عن الدَّورِيِّ .

٢١ - **فصل :** وأما رواية خَلادٍ عنه فتجيء من ثلاث طرق ، وهي : طريق
السُّوسَنجَرْدِيِّ (٤) ، وابنِ الحَمَامِيّ ، وابنِ الفَحَّام ، فهذه ثلاثُ روايات عن خَلاد .
فصل : قد ذُكرتُ لك أن مَنْ لَقِيَ حمزةَ بلا واسطة أربعة .

فصل : وذُكرتُ أن مَنْ لَقِيَ سُلَيْمًا ونَقَلَ عنه بلا واسطة أيضاً ثمانية رجال .
فصل : وذُكرتُ أيضاً عن خَلَفِ خَمْسَ روايات .

فصل : وعن خَلادٍ ثلاثُ روايات .

فصل : وعن الدَّورِيِّ ثلاثُ روايات ، فقد اشتملت قراءة حمزةَ بجميع
رواياتها وطرقها على تسعَ عشرةَ رواية ؛ لأنه يرجعُ من عِدَّةٍ مَنْ روى عن

(١) تكملة لازمة سقطت من النسختين . انظر (غاية النهاية : ١٧٨/١) .

(٢) جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، أبو محمد السامريّ ، يعرف بابن غِيَالِي ، مقرئ متصنّف ، روى
عن غُبيد الله بن عبد الرحمن السكريّ ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة ، وقرأ أيضاً على السراويليّ ، روى القراءة
عنه عرضاً الحسن بن محمد بن الفَحَّام (غاية النهاية : ١٩٥/١ ، ١٩٦) .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه . روى القراءة عن بكران بن أحمد السراويليّ . روى عنه القراءة :
أحمد بن يحيى ، شيخ أبي الفضل الرازي . (غاية النهاية : ٣٤/١) .

(٤) أحمد بن عبد الله بن الحُضَيْر بن مسرور ، أبو الحسين السُّوسَنجَرْدِيّ ، ضابط ثقة مشهور كبير ، وُلد سنة
خمس وعشرين وثلاثمائة . قرأ على زيد بن أبي بلال ، وعبد الواحد بن أبي هاشم . قرأ عليه أبو عليّ غلام
الهراس ، وأبو بكر محمد الحَيَّاط ، وأبو عليّ الحسن بن محمد المالكي ، وآخرون . قال الخطيب البغدادي : كان
ثقة دِيناً شديداً في السَّنة . توفي يوم الأربعاء من شهر رجب سنة اثنين وأربعمئة عن نيف وثمانين .

(تاريخ بغداد : ٢٣٧/٤ ، معرفة القراء : ٣٦٣/١ ، غاية النهاية : ٧٣/١) .

الدوري، رواية تُقيمها مقام الدوري، ويرجع أيضاً من روايات خَلَف رواية تُقيمها مقام خَلَف، ويرجع أيضاً من طريق خَلَاد طريق تُقيمها مقام خَلَاد، ويرجع مِمَّن لَقِيَ حمزة سُلَيْم ؛ لأننا حسبنا عنه ثمانية رجال .

٢٢ - فصل : الكسائي^(١) من الكوفة ،

ونقل عنه بلا واسطة الدوري ، وأبو الحارث^(٢) وقُتَيْبَة^(٣) ، ونُصَيْرٌ^(٤) ،

(١) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولا هم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات، وعن محمد بن أبي ليلى. أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً. إبراهيم بن زاذان، وأحمد بن واصل، وحفص بن عمر الدوري، وحماد بن ميمون وآخرون. له عدة مؤلفات مفيدة منها كتاب ((معاني القرآن)) وكتاب ((العَدَد))، وكتاب ((الهاءات)). توفي سنة تسع وثمانين ومائة، (هـ).

(معرفة القراء : ١٢٠/١، غاية النهاية : ٥٣٥/١) .

(٢) الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف، حاذق بن ضابط. عرض على الكسائي وهو من جَلَّة أصحابه. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : سَلَمَة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان. توفي سنة أربعين ومائتين (هـ) .

(معرفة القراء : ٢١١/١، غاية النهاية : ٣٤/٢) .

(٣) قُتَيْبَة بن مهران، أبو عبد الرحمن الأزاديّ الأصهباني، إمام مقرئ، صالح ثقة. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن : الكسائي، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أبو بشر يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وزهير بن أحمد الزهراني، وخلف بن هشام، وآخرون .

توفي بعد المائتين، هـ . (معرفة القراء : ٢١٢/١، غاية النهاية : ٢٦/٢) .

(٤) نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغداديّ النحوي، أستاذ كامل ثقة حاذق، لاسيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من جَلَّة أصحابه وعلمائهم، وأبي محمد البيهقي. روى عنه القراءة : محمد بن عيسى الأصهبانيّ وداود بن سليمان، وآخرون. توفي سنة أربعين ومائتين (هـ) تقريباً.

(معرفة القراء : ٢١٣/١، ٢١٤، غاية النهاية : ٣٤٠/٢، ٣٤١) .

وأبو حمدون^(١)، وهاشم البربري^(٢)، وإسماعيل بن مدان^(٣)، وحمدويه بن ميمون^(٤)،
العدة ثمانية رجال .
كلهم لقوا الكسائي، ونقلوا عنه بلا واسطة .

فصل : ذكر من نقل عن الدوري، عن الكسائي، بلا واسطة : فأما الدوري
فنقل عنه أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم^(٥)، وأبو علي الحسن بن الحسين

(١) وأبو حمدون هو : الطيب بن إسماعيل النقاش . سبق التعريف به في فقرة (١٢) ، وهو غير أبي بكر النقاش .

(٢) تصحّف البربري في (ح) إلى : (اليزيدي) : وهو هاشم بن عبدالعزيز، أبو محمد البربري البغدادي . روى عن الكسائي . روى القراءة عنه : الحسين بن علي بن حماد الأزرق، وأحمد بن رستم، وآخرون، وهم فيه الأهوازي وتبعه في ذلك الهذلي والحافظ أبو العلاء، والمعروف (هاشم بن عبد العزيز ، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وهو الصحيح . والله أعلم .
(غاية النهاية : ٣٤٨/٢) .

(٣) إسماعيل بن مدان الكوفي، روى القراءة عنه الكسائي، وهو من أصحابه المقلين عنه . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يعقوب بن أخي العرق البغدادي . (غاية النهاية : ١٦٩/١) .

(٤) حمدويه بن ميمون القارئ، ويقال : حمدون بن ميمون الزجاج . أحد أصحاب الكسائي الكثيرين عنه . أخذ القراءة عرضاً عن : علي بن حمزة الكسائي . روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العرق . (غاية النهاية : ٢٦١/١) .

(٥) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان الضريّر البغدادي، مؤدّب الأيتام، مقرئ حاذق ضابط . عرض على الدوري، وهو من كبار أصحابه . عرض عليه : أبو الفتح أحمد بن عبدالعزيز بن بُدْهْن، وعبدالواحد بن أبي هاشم والحسن بن سعيد المطوّعي ، وآخرون . توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .
(معرفة القراء : ٢٤٢/١ ، غاية النهاية : ٣٠٦/١) .

الصوّاف^(١)، وأبو عبد الله الحداد^(٢)، بخلاف بين الحمّامي وابن الفحام في كُنْيته وأبو الحسين^(٣) عليّ بن عثمان^(٤)، وأبو جعفر أحمد بن فرح، وأبو العباس أحمد ابن عثمان^(٥)، وابن بكّار الضريّر^(٦)، العِدّة سبعة رجال، كلّهم لقوا الدوريّ، وقرؤوا عليه بلا واسطة .

فصل : وأما رواية أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم فتجيء من طريق بكّار^(٧)، وطريق أبي طاهر ابن أبي هاشم^(٨)، فهاتان روايتان عنه .

(١) الحسن بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن جعفر، أبو عليّ الصوّاف البغداديّ، شيخ متصنّف ماهر، عارف بالفن. قرأ على : أبي حمدون الطيّب بن إسماعيل، وأبي عمر الدوري . قرأ عليه : بكّار ابن أحمد، وأبو بكر النقّاش وآخرون توفي ببغداد سنة عشر وثلاثمائة، (هـ) .
(تاريخ بغداد : ٢٩٧/٧، معرفة القراء : ٢٤١/١، غاية النهاية : ٢١٠/١) .
(٢) أبو عبد الله الحداد روى القراءة عن الدوري. وروى عنه بكّار بن أحمد .
غاية النهاية : ٦١٨/١ .

(٣) كذا جاءت كنيته في النسختين - هنا - وجاءت في الأسايد فقرة (٨٨) : أبو الحسن .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) انظر فقرة (٢٠) .

(٦) عبد الله بن بكّار بن منصور بن عبد الله بن يحيى، أبو محمد الخزاعيّ الضريّر البغدادي، مقرئ نحوي، ضابط ثقة حاذق، عارف بالمعاني والأدب . أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الحسن النقّاش، وأحمد بن محمد الدلاء، وأبو بكر ابن مقسم، وأبو حسن ابن شنبوذ . (غاية النهاية ٤١١/١) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

فصل : وأما رواية الصواف فتجيء من طريق ابن الفحام ، والحمّامي، فهاتان روايتان عنه .

٢٣ - فصل : وأما رواية ابن فرح فتجيء من طريق :

زيد ابن أبي بلال^(١) ، والورّاق^(٢) ، وأبي يعقوب يوسف بن علّان^(٣)، فهذه ثلاث روايات عن ابن فرح .

فصل : وأما رواية أبي حمدون عن الكسائي فتجيء من طريق ابن الفحام، وطريق الحمّامي، فهاتان روايتان عنه .

فقد اشتملت قراءة الكسائي على تسع عشرة رواية ؛ لأنه يرجع من طريق أبي عثمان رواية تقيمها مقامه، ويرجع من طريق الصواف رواية تقيمها مقامه، ويرجع من طريق ابن فرح رواية تقيمها مقامه، ويرجع من طريق أبي حمدون رواية تقيمها مقامه، ويرجع الدوري من أصحاب الكسائي ؛ لأننا قد حسبنا عنه سبعة رجال .

فصل : تفصيل ذلك : ثمانية رجال نقلوا عن الكسائي بلا واسطة .

(١) سبق التعريف به في فقرة (٧)

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون، أبو عبد الله البغدادي الصيدلاني المعروف بالورّاق، مقرئ معروف . قرأ على : أحمد بن فرح، ومحمد بن محمد بن بدر النفاح . قرأ عليه : أبو حفص عمر

ابن إبراهيم الكتاني، وأبو الحسن الحمّامي، وخلف بن خاقان . (غاية النهاية : ١٢٠/١) .

(٣) يوسف بن علّان الجسري، أبو يعقوب السامري من سرّ من رأى، روى القراءة عرضاً عن أحمد

ابن فرح . قرأ عليه الحسن بن محمد الفحام . (غاية النهاية : ٢/٣٩٧، ٤٠٢) .

فصل : وسبعة رجال نقلوا عن الدوريّ بلا واسطة .

فصل : وثلاث روايات عن ابن فرح .

فصل : وروایتان عن الصوّاف .

فصل : وروایتان عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم .

**فصل : وروایتان عن أبي حمدون، فهذه تسع روايات ، وسبعة رجال عن الدوريّ،
وثمانية رجال عن الكسائيّ، فذلك أربع وعشرون روايةً، يرجع منهم خمس روايات،
تقيمهنّ مقامَ مَنْ يروي عنه .**

**فقد اشتملت القراءة ، أعني قراءة الكسائيّ بعدما رجع منها ، على تسع عشرة روايةً
بجميع طرقها ورواياتها (١) .**

(١) انظر تفصيل الطرق في الجدول المرفق آخر الدراسة .

فصل : خلف في اختياره لنفسه من الكوفة ، والأعمش من الكوفة

٢٤ - فصل : خلف^(١) في اختياره لنفسه من الكوفة^(٢) .

فصل : الأعمش^(٣) من الكوفة .

فصل : فقد احتوى كتابي هذا على مائة رواية وعشر روايات . كلها تلوتُ بها على شيوخنا رحمهم الله تعالى ، تفصيلها يدلُّك على جُمْلِها .

(١) سبق التعريف به في فقرة (١٢) ، وانظر فقرة (٢٣/د) .

(٢) يلاحظ أن المؤلف لم يذكر من روى عن خلف، والأعمش، خلاف منهجه الذي سار عليه .

وانظر لمعرفة ذلك جدول الأسانيد آخر الدراسة ، وانظر فقرة : (٩٦) و(٩٧) .

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، وُلد سنة ستين . أخذ القراءة عرضاً : عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن جبر وآخرين . روى عنه القراءة : حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون . توفِّي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة (هـ) . (طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٦ ، وتاريخ بغداد : ٩/٣-١٣ ، معرفة القراء : ٩٤/١ ، غاية النهاية : ٣١٥/١) .

باب

معرفة ترجمة المسائل

٢٥ - اعلم - وفقك الله - أن أهل الكوفة : عاصمٌ ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف في اختياره ، والأعمش ، العدة خمسة رجال .
فإذا قلتُ : ((كوفي)) فهم هؤلاء المذكورون .

فصل : وأهل البصرة : أبو عمرو ، ويعقوب ، فإذا قلتُ : ((بصري)) فمرادي المذكوران ، وإذا قلتُ : ((عراقي)) ، فقد جمعتُ أهل الكوفة والبصرة .

فصل : وإن خرج من أهل الكوفة رجلٌ ، قلتُ : ((كوفي إلا فلاناً)) .

فصل : وإن خرج من أهل البصرة رجلٌ قلتُ : ((بصري إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا خرج من أهل العراق رجلٌ قلتُ : ((عراقي إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا اجتمع نافع وأبو جعفر قلتُ : ((مدني)) ، فإن خرج أحدُ من يروي عن أحدهما قلتُ : ((مدني إلا من خرج من الجملة)) .

فصل : فإن انضاف إليهما ابنُ كثير قلتُ : ((حجازي)) .

فإن خرج من الجملة راوٍ عن أحدهم أو أكثر قلتُ : ((حجازي إلا من خرج منهم))

فصل : وإن اتفق نافع وابنُ كثير ، قلتُ : ((الحرميّان)) ، وإن خرج خارجٌ من أصحابهما قلتُ : ((الحرميّان إلا فلاناً)) .

فصل : وإذا اتفق ورشٌ وقالون وإسماعيلُ والمسيبيُّ من جميع طرقهم (٢) ،

قلتُ : ((نافع)) ، فإن خرج منهم واحدٌ ، قلتُ : ((نافع إلا من خرج)) ،

(١) ذكر المؤلف في هذا الباب المصطلحات التي سار عليها في تصنيف كتابه .

(٢) انظر الجدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة .

وكذلك إن خرج أحد مَن يروي عن هؤلاء الأربعة ، قلتُ : ((نافع إلا فلاناً)) .

٢٦ - **فصل** : وإذا اتَّفَقَ أبو نَشِيطٍ ، وأحمدُ بنُ صالحٍ ، وأحمدُ بنُ قالونَ ، وأحمدُ بنُ يزيدَ الحلوانيُّ من طريقِ النقَّاشِ ، وهبةِ الله ، قلتُ : (قرأ قالون) ، فإن خرج منهم واحدٌ ، قلتُ : ((قالونٌ إلا من خرج)) .

فصل : وإذا اتَّفَقَ إسماعيلُ من جميع طرقه قلتُ : ((روى إسماعيل)) فإن خرج منهم واحدٌ استثنيته .

فصل : وكذلك أفعَلُ في المَسِيِّ ، وورشٍ .

فصل : وإذا اتَّفَقَ البزِّيُّ من جميع طرقه ، وقبيلٌ في جميع رواياته قلتُ : (قرأ ابنُ كثير) ، فإن خرج أحدهما قلتُ : روى البزِّيُّ ، أو قُبَيْلٌ .

فصل : وكذلك إذا اتَّفَقَ اللَّهْبِيُّ ، وأبو ربيعةَ ، وابنُ فَرَحٍ قلتُ : روى البزِّيُّ ، فإن خرج منهم رجلٌ قلتُ : البزِّيُّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتَّفَقَ ابنُ مجاهدٍ ، ونظيفٌ ، والزينبيُّ ، قلتُ : روى قبيلٌ ، فإن خرج رجلٌ منهم ، قلتُ : روى قُبَيْلٌ إلا مَنْ خرج .

فصل : وإذا اتَّفَقَ هشامٌ ، وابنُ ذكوان ، قلتُ : قرأ ابنُ عامرٍ ، فإن انفرد أحدهما سَمَّيْتُهُ .

فصل : وإذا اتَّفَقَ الأَخْفَشُ من طريقِ النقَّاشِ وهبةِ الله ، والداجونيُّ ، قلتُ : روى ابنُ ذكوان ، فإن خرج منهم واحدٌ استثنيته .

٢٧- فصل : وكذلك إذا اتفق البيساني ، وأحمد بن مامويه والحويرسي قلت : روى هشام ، وإذا اتفق البيساني وأحمد بن مامويه [والحويرسي] ^(١) ، ومحمد بن موسى الشامي ، قلت : الداجوني عن صاحبيه ، أعني هشاماً وابن ذكوان .

فصل : وإذا اتفق أبوبكر من جميع طرقه ، وحفص في جميع رواياته ، قلت : قرأ عاصم .

فصل : وكذلك إذا اتفق البرجمي ، والأعشى ، والعلمي ، ويحيى بن آدم ، قلت : روى أبو بكر ، فإن خرج منهم راوٍ ، قلت : أبوبكر إلا من خرج .
فصل : وكذلك إذا اتفق أبو حمدون ، وخلف ، قلت : روى يحيى ، فإن انفرد أحدهما سميته .

فصل : وكذلك إذا اتفق الشُموني ، وابن غالب ، قلت : روى الأعشى ، فإن انفرد أحدهما سميته .

فصل : وكذلك إذا اتفق النقار ، وحماد ، والنقاش . قلت : الشُموني ، فإن خرج منهم أحد ، قلت : الشُموني إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتفق عبيد بن الصباح ، وعمرو بن الصباح ، قلت : روى حفص .

فصل : وكذلك إذا اتفق الولي ، وزرعان ، قلت : روى عمرو بن الصباح .

فصل : وكذلك إذا اتفق بكار ، والأشناني ، قلت : روى عبيد بن الصباح .

(١) تكملة لازمة ، ولعلها سقطت من النسخ .

- ٢٨- **فصل** : فإن خرج من أصحابهما راوٍ ، قلتُ : حفصٌ إلا فلاناً .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ العَبْسِيُّ ، والعِجْلِيُّ ، وسُلَيْمٌ ، وعبدالرحمن بن قُلُوبًا ، قلتُ : قرأ حمزةٌ ، فإن خرج منهم رجلٌ ، قلتُ حمزةٌ إلا مَنْ استثنِي .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ مَنْ روى عن سُلَيْمٍ ، قلتُ : روى سُلَيْمٌ ، فإن خرج منهم راوٍ استثنَيْتُهُ .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ جميعُ مَنْ روى عن خَلْفٍ ، عن سُلَيْمٍ ، قلتُ : روى خَلْفٌ ، فإن شَذَّ واحدٌ منهم ، قلتُ : [١] خَلْفٌ إلا فلاناً .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ جميعُ مَنْ روى عن الدوريِّ ، عن سُلَيْمٍ ، قلتُ : روى الدوريُّ ، فإن شَذَّ واحدٌ منهم قلتُ : [٢] الدوريُّ إلا فلاناً .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ مَنْ روى عن خَلَادٍ ، قلتُ روى خَلَادٌ ، فإن شَذَّ منهم طريقٌ استثنَيْتُهُ .
- فصل** : وكذلك إذا اتَّفَقَ اليزيديُّ ، وشجاعٌ ، وأبو زيدٍ ، ويعقوبٌ في روايته عن أبي عمرو ، قلتُ : قرأ أبو عمرو .
- فصل** : وكذلك أيضاً إذا اتَّفَقَ أصحابُ اليزيديِّ ، قلتُ : روى اليزيديُّ ، فإن شَذَّ [٣] منهم راوٍ أخرجته من الجُمْلَةِ .

(١) مقط ماين الحاصرين من النسختين ، وهي تكملة لازمة لعلها سقطت بسبب انتقال النظر .

وأكملتها من السياق وروح النص .

(٢) أي انفرد ، انظر اللسان مادة (شذذ) ٤٩٤/٣ .

(٣) أي قلت : اليزيديُّ إلا فلاناً .

فصل : وكذلك إذا اتَّفَقَ الدوريُّ ، وأبو الحارث ، وقُتَيْبَةُ ، ونُصَيْرٌ ، وأبو حمدون ، وبقية أصحاب الكسائي ، قلتُ : قرأ الكسائيُّ ، فإن شَدَّ منهم واحدٌ ، أخرجته من الجملة .

فصل : وكذلك أفعلُ في أصحاب الدوريِّ عن الكسائيِّ .

٢٩- **فصل :** وإذا قلتُ في بعض المواضع الجُعْفِيَّ^(١) ، فمرادي : العَبْسِيُّ والوزَّانُ^(٢) .

فصل : وكذلك إذا قلتُ : ابنُ بُوَيَّانَ^(٣) ، فمرادي : ابنُ سعدانَ^(٤) ، النحويُّ وأحمدُ بنُ زُرَّارةَ عن سُلَيْمٍ^(٥) .

فصل : وإن شَدَّ من هذه الترجمة شيء عن بعض هؤلاء المتقدم ذكرهم ، أو عن صاحبٍ لهم ، فما قدَّمته من شرحهم يكشف لك عن ذلك^(٦) ، وما يأتي من أسانيدهم أيضاً يزيدك بياناً ، وإفصاحاً عن طرقهم .

(١) هو : محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي الجعفي الهرواني ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٢) لأن طريق رواية العَبْسِيِّ عن حمزة ، وكذا طريق الوزان عن علي بن سَلَمٍ عن سُلَيْمٍ عن حمزة قد اسندهما المصنف من طريق الجُعْفِيَّ . والله أعلم . وتقدم التعريف بهما في فقرة (١٩) .

(٣) هو : أحمد بن عثمان ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٤) هو : محمد بن سعدان ، أبو جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٥) لأن المصنف أسند طريقَي ابن سعدان وابن زُرَّارة كليهما عن سُلَيْمٍ عن حمزة من طريق ابن بريان . وقد تقدم التعريف بهما في فقرة (١٩) .

(٦) هذه الطريقة التي سلكها المؤلف في الكتاب هي التي عليها أكثر المصنفين في كتبهم ، وإن لم يصرِّحوا بذلك ، وهي طريقة سديدة مستوعبة لأدق الروايات والطرق .

باب معرفة الأسانيد

فصل : ذكر إسناد نافع (١)

٣٠ - فصل : أسانيد قالون (٢) :

فصل : إسناد أبي نَشِيط (٣) : وأما رواية أبي نَشِيط فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغداد ، على الشيخ أبي أحمد عُبيد الله بن محمد بن أحمد ابن مِهْرَان بن أبي (٤) مُسلم المقرئ القُرَظِي (٥) ، وقرأ أبو أحمد بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر الحربي المعروف بابن بُويَان (٦) ، وقرأ بها ابن بُويَان على أبي حسان أحمد بن محمد ابن الأشعث القاضي (٧) ، وقرأ أبو حسان على أبي نَشِيط محمد بن هارون المروزي ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون ، وقرأ قالون على نافع .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٤) والذين رووا عنه من كتاب الروضة هم : قالون و ورش وإسماعيل ابن جعفر والمسبِّي .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٤) والذين رووا عن قالون : أبو نَشِيط ، وأحمد بن قالون ، والخلواني ، وأحمد المصري .

(٣) وهو محمد بن هارون أبو جعفر الرُّبَيعِي الحربي ، تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٤) سقطت : ((أبي)) من ((ن)) .

(٥) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مِهْرَان بن أبي مسلم القُرَظِي المقرئ البغدادي ، إمام كبير ، ثقة ، ورع . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي الحسن بن بُويَان ، وهو آخر من بقى من أصحابه ممن روى عنه رواية قالون وغيرها . أخذ عنه القراءة عرضاً : الحسن بن محمد البغدادي ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي غلام الهَرَّاس وآخرون . قال الخطيب البغدادي : كان أبو أحمد ثقة صادقاً ورعاً . توفي في شوال سنة ست وأربعمائة ، له اثنان وثمانين سنة .

(٦) تاريخ بغداد : ٣٨٠/١٠ ، معرفة القراء : ٣٦٤/١ ، غاية النهاية ٤٩١/١ .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

فصل : ذكر أسانيد رواية الحُلواني^(١)، وأحمد بن قالون^(٢) : وأما هاتان الروایتان فإنني قرأتُ بهما القرآن من أوله إلى آخره ببغداد^(٣) على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي^(٤)، وأخبرني أنه قرأ بهما القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش^(٥)، وأخبره النقاش أنه قرأ بهما على أبي^(٦) [علي]^(٧) الحسين بن القباس الرازي^(٨)، على أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن قالون، وقرأ جميعاً على قالون، وقرأ قالون على نافع .

٣١ - فصل : ذكر إسناد رواية جعفر بن محمد^(٩) عن الحُلواني :

وأما رواية جعفر بن محمد عن الحُلواني من طريق هبة الله^(١٠)، فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان^(١١) على الشيخ أبي الفرج عبد الملك

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٣) تقدم التعريف ببغداد في فقرة (٣).

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٩).

(٥) تقدم التعريف في فقرة (٩).

(٦) سقطت ((أبي)) من ((ح)) .

(٧) تكملة لازمة . انظر غاية النهاية : ٢١٦/١ .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(٩) هو : جعفر بن محمد بن الهيثم أبو جعفر البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٥).

(١٠) هو : هبة بن جعفر بن محمد الهيثم أبو القاسم، تقدم التعريف به في فقرة (٧). وجاء عند هذه الكلمة على هامش نسخة (ح) عبارة : ((هنا نقص)) فعلاً فإن في العبارة سقطاً سنذكره بعد قليل.

(١١) تقدم التعريف بالنهروان في فقرة (٣) .

ابن بكران بن عبد الله المقرئ (١)، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة الله بن جعفر (٢)، وقرأ هبة الله على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل (٣) العسكري المقرئ المفسر، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدوري (٤)، وقرأ الدوري على إسماعيل (٥)، وقرأ إسماعيل على نافع .

فصل : ذكر إسناد رواية إسماعيل بن جعفر في رواية أبي الزعراء (٦) : [وأما رواية أبي الزعراء (٧) ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة

(١) عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج النهرواني القطان، مقرئ أستاذ حاذق، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بكار، وأبي بكر النقاش، وهبة الله ابن جعفر وآخرين . قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي ، والحسن بن علي العطار، وله مصنفات في القراءات، وثقه الخطيب، وقال توفي يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وأربع مائة (تاريخ بغداد : ٤٣١/١٠ ، معرفة القراء : ٣٧١/١ ، غاية النهاية : ٤٦٧/١)

(٢) جاء عند هذا الكلمة في هامش النسخة (ن) عبارة : ((هنا نقص)) . وفعلاً هنا سقط ظاهر من جميع النسخ، ذهب معه تمة إسناد رواية جعفر بن محمد عن الحلواني عن قالون، وإسناد رواية أحمد ابن صالح المصري عن قالون ، وإسناد رواية ورش عن نافع بأكمله ، وصدر من رواية ابن فرح عن الدوري عن إسماعيل عن نافع . وقد حاولتُ استنتاج السقط من خلال أسانيد ابن فارس الحياط صاحب ((الجامع)) في العشر والأعمش ، وهو قرين لأبي علي المالكي ، وشاركه في أغلب شيوخه . ومن خلال ما اختاره ابن الجزري في نشره من كتاب الروضة في رواية الأصبهاني عن ورش . انظر إسناد قراءة نافع في جدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٥) هو : إسماعيل بن جعفر الأنصاري، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٧) سقط ما بين الحاصرتين من (ن) .

السلام^(١)، على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحضر
السُّوسَنَجَرْدِي^(٢)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن
محمد بن مُرَّة المعروف بابن أبي عُمر النقَّاش^(٣)، وأخبره أنه قرأ بها على أبي
بكر ابن مجاهد^(٤)، وأخبره أبو بكر أنه قرأ بها على أبي الزعراء، وقرأ أبو
الزعراء على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري^(٥)
الأزدي^(٥)، وقرأ الدوريُّ بها على أبي إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
الأنصاري^(٦)، مؤدَّب منصور بن المهدي^(٧)، وقال إسماعيلُ: قرأت القرآن
على أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم المدني القارئ .

(١) هي مدينة بغداد المعروفة ، تقدم التعريف بها في فقرة (٣) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ، ويقال : ابن أبي مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف
بابن أبي عمر النقَّاش ، مقرئ جليل ، خَيْرُ صالح ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي علي الصواف ، وأبي
بكر ابن مجاهد . روى القراءة عنه عرضاً ابنه الحسن ، وأحمد بن عبد الله السُّوسَنَجَرْدِي ، وأبو الفرج
النهرواني ، وأبو الحسن الحَمَّامي وآخرون . توفي سنة الثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٥٤/٥ ، معرفة : القراء ٣٢٣/١ ، غاية النهاية : ١٨٦/٢ .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٧) منصور بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس بن عبد المطلب - وهو أخو هارون الرشيد - ، كان يُكْرَم أهل العلم ، وولي أعمالاً كثيرة منها
إمارة البصرة في أيام الأمين ، وسلم عليه بالخلافة فأبى ، وباع المأمون . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٨٢/١٣ الكامل لابن الأثير : ١١٠/٦ ، الأعلام للزركلي : ٣٠٣/٧) .

٣٢ - فصل : أسانيد المسيبي (١) .

فصل : ذكر إسناد رواية ولده محمد (٢) عنه ، من طريق ابن الصقر (٣) :
وأما رواية ولده محمد عنه ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام ، على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، المعروف بابن الحمامي ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي عيسى بكار (٤) بن أحمد بن بكار المقرئ ، وأخبره أنه قرأ بها على عبد الله ابن الصقر السُكْرِي ، وقرأ عبدُ الله على محمد بن إسحاق المسيبي (٥) ، وقرأ محمد بن إسحاق على أبيه المسيبي ، وقرأ المسيبي على نافع .

٣٣ - فصل : ذكر إسناد رواية العُمري (٦) ، والهاشمي (٧) ، وأحمد بن قُتَيْب (٨)

عن ولده (٩) عنه : وأما هذه الروايات الثلاثُ ، فإني قرأتُ بهنَّ [القرآن] (١٠) من أوله

(١) هو : إسحاق بن محمد المسيبي ، تقدم التعريف به في فقرة (٤) . والذين رَوَوْا عنه هم : ابنه محمد

ابن إسحاق المسيبي ، ومحمد بن سعدان .

(٢) هو : محمد بن إسحاق بن محمد ، أبو عبد الله المسيبي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٦) هو : عبد الرحيم العُمري الهاشمي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٧) هو : محمد الهاشمي النبقي ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٨) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٩) أي عن ولده المسيبي .

(١٠) تكملة لازمة .

إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله المقرئ^(١) في ختمة واحدة، وأخبرني أنه قرأ بهنّ على هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله بن جعفر على العمري والهاشمي وأحمد بن قنّيب، وقرأوا ثلاثتهم على محمد بن إسحاق - ولم يذكر لي الشيخ أبو الفرج بينهم خلافاً - وقرأ محمد بن إسحاق على أبيه المسيّي وقرأ المسيّي على نافع .

٣٤- فصل : ذكر إسناد رواية ابن سعدان^(٢) عنه :

وأما رواية ابن سعدان عنه ، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان^(٣)، على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله بن جعفر على أبيه^(٤)، وقرأ أبوه على ابن سعدان، وقرأ ابن سعدان على المسيّي، وقرأ المسيّي على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني القارئ، مولى جَعْفُونَةَ بنِ شُعُوبٍ حليف حمزة بن عبد المطلب، وقرأ نافع على أبي جعفر يزيد بن القعقاع^(٥)، مولى عبد الله بن عِيَّاش^(٦) بن أبي ربيعة المخزومي ،

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٣١) .

(٢) هو : محمد بن سعدان ، أبو جعفر الضريّر . تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٣) تقدم التعريف بالنهروان في فقرة (٣) .

(٤) هو : جعفر بن محمد بن هيثم، أبو جعفر البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٦) عبد الله بن عِيَّاش بن أبي ربيعة عمر أبو الحارث المخزومي، التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بن كعب ، وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر يزيد ابن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز وآخرون، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، توفي بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين . (الإصابة : ٧/٨ ، معرفة القراء : ٥٧/١ ، غاية النهاية : ٤٣٩/١) .

فصل : ذكر أسانيد قراءة نافع

وشيبة بن إسحاق (١) وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٢) مولى محمد بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب، ومسلم بن جندب الهذلي (٣)، ويزيد بن رومان الهذلي (٤) وغيرهم، وعلى سبعين من التابعين، وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس (٥) ابن عبد المطلب،

(١) شيبة بن إسحاق بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيا ومولى أم سلمة - رضي الله عنها - مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء : هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب رسول الله - ﷺ - وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة ... عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال الذهبي : عرض عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم، وإسماعيل بن جعفر، وأبو عمرو بن العلاء . وهو أول من ألف في الوقوف . توفي سنة ثلاثين ومائة . (معرفة القراء : ٧٩/١ ، غاية النهاية : ٣٢٩/١) .

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً : عن أبي هريرة وابن عباس - رضي الله عنهم - ، وعبد الله بن عياش . روى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم وغيره . وهو أول من وضع العربية بالمدينة، أخذ عنه أبي الأسود، وكان يكتب المصاحف، وله خيرة بأنساب قريش، وافر العلم مع الثقة والأمانة، خرج إلى الإسكندرية فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة . (طبقات ابن سعد : ٢٨٣/٥ ، معرفة القراء : ٧٧/١ ، غاية النهاية : ٣٨١/١) .

(٣) مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي مولاهم المدني، تابعي مشهور عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع . وحدث عن أبي هريرة، وحكيم بن حزام، وابن عمر وهو الذي أدب عمر بن عبد العزيز، وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز : من سره أن يقرأ القرآن غصاً فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، توفي بالمدينة بعد سنة عشر ومائة، وقال الأهوازي توفي سنة ثلاثين ومائة .

(معرفة القراء : ٨٠/١ ، غاية النهاية : ٢٩٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/١٠) .

(٤) يزيد بن رومان أبو روح المدني، مولى الزبير ثقة ثبت، فقيه قارئ محدث عرض على عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة . روى القراءة عنه عرضاً نافع، وأبو عمرو، ولا يصح قراءته على أحد من الصحابة، وحدثه في الكتب الستة، ووثقه ابن معين، توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع وعشرين . (معرفة القراء : ٧٦/١ ، غاية النهاية : ٣٨١/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٢٥/١١) .

(٥) في (ج) العباس . وهو : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، خبّر الأمة وترجمان القرآن، عرض القرآن كله على أبي ابن كعب، ويزيد بن ثابت، عرض عليه القرآن مولاة درباس، وسعيد بن جبير، وعكرمة بن خالد، وجعفر بن يزيد بن القعقاع . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وقال : جمعت المفصل في عهد رسول الله ﷺ ودعا له الرسول ﷺ : اللهم علمه التاويل وفقه في الدين . ومناقبه كثيرة جداً . توفي بالطائف - وقد كُفّ بصره - سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية . (طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢ ، معرفة القراء : ٤٧/١ ، غاية النهاية : ٤٢٥/١ ، الإصابة : ٩٠/٤) .

وعلى مولاہ عبد اللہ بن عیاش بن ابی ربيعة المخزومي، وعلى ابی هريرة (١)،
عن قراءتهم على ابی بن کعب (٢)، عن قراءته على رسول اللہ ﷺ .

٣٥- [فصل : ذكر أسانيد عبد الله بن كثير (٣)] (٤)

فصل : ذكر إسناد رواية البرقي (٥) .

(١) عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي، الصحابي الكبير، اختلف في اسمه والأشهر عبد الرحمن، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع، وأخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب . عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر قيل وشيبة بن نصاح، ومناقبه وفضائله وعلمه أكثر من أن تحصر . توفي سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة . (طبقات ابن سعد : ٣٦٢/٢ ، معرفة القراء : ٤٣/١ ، غاية النهاية : ٣٧٠/١ ، الإصابة : ١٩٩/٧) .

(٢) أبي بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصاري المدني ، سيد القراء ، قرأ على النبي ﷺ وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم . قرأ عليه من الصحابة ابن عباس، وأبو هريرة، وعبد الله بن السائب، ومن التابعين : عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو العالية الرياحي، اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين ، وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل غير ذلك، وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصحيح أنه توفي زمن عثمان رضي الله عنه .

(معرفة الصحابة : ١٦٣/٢ ، معرفة القراء : ٢٨/١ ، غاية النهاية : ٣١/١ ، الإصابة : ١٦/١) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٩) وراويا ابن كثيرهما : البرقي وقيل من كتاب الروضة .

(٤) ما بين الحاصرين زيادة للإيضاح، دَرَجَ عليها المصنف في غير هذا الموضع في الكتاب .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي المكي ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

فصل : إسناد أبي ربيعة^(١) من طريق هبة الله، وأما رواية أبي ربيعة من طريق هبة الله، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله المقرئ النهرواني، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وقرأ أبو ربيعة على أبي الحسن أحمد بن محمد بن أبي بزة^(٢)، هكذا ذكره النهرواني في إسناده، وقرأ البزي على عكرمة بن سليمان^(٣)، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد^(٤)، وعلى إسماعيل ابن عبد الله بن قسطنطين^(٥)، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبد عبد الله بن كثير .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٢) البزي ، تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٣) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، مولى آل شيبة الحجي، المكي المقرئ، شيخ القراء، أبو القاسم. قال الذهبي : ما علمتُ أحداً تكلم فيه، عرض القرآن على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل ابن قسطنطين. عرض عليه : أحمد بن محمد البزي وغيره. توفي في حدود التسعين ومائة. (تاريخ الإسلام: ٢٩٨ وفيات : ١٩٠، معرفة القراء: ١٤٦/١، غاية النهاية : ٥١٥/١).

(٤) شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده سنة سبعين، وعرض على ابن عيصر، وعبد الله بن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة ، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل القسطنطيني مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً، وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وآخرون . توفي في حدود الستين ومائة . (معرفة القراء : ١٢٩/١، غاية النهاية : ٣٢٣/١، تهذيب التهذيب : ٣٠٥/٤) .

(٥) أبو إسحاق المخزومي، مولاهم المكي المعروف بالقسط ، مقرئ مكة، ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير، وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وأقرأ الناس دهرأ وكان ثقة ضابطاً، قرأ عليه الإمام محمد ابن إدريس الشافعي، وعكرمة بن سليمان، وداود بن شبل بن عباد . توفي سنة سبعين ومائة. (الجرح والتعديل : ١٨٠/٢، معرفة القراء : ١٤١/١، غاية النهاية : ١٦٥/١) .

٣٦ - فصل : إسناد أبي ربيعة من طريق النقاش في رواية القاضي التكريتي^(١) : وأما هذه الرواية فقرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بتكرير^(٢)، على الفرَج بن محمد بن جعفر - وكان قاضي البلد - وقرأ بها الفرَج بن محمد بن جعفر على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقرأ بها النقاش على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وقرأ بها أبو ربيعة على أبي الحسن أحمد بن^(٣) محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، وقرأ البريُّ على عكرمة بن سليمان، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبد عبد الله بن كثير .

٣٧ - فصل : ذكر إسناد أبي ربيعة من طريق الحمّامي :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام - المعروفة ببغداد - على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّامي، وأخبرني أنه قرأها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقرأ بها أبو بكر النقاش على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وقرأ بها أبو ربيعة على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة، وقرأ بها البريُّ على عكرمة بن سليمان، وقرأ عكرمة على شبل ابن عباد، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبد عبد الله بن كثير .

(١) هو الفرَج بن محمد بن جعفر، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٢) تقدم التعريف بهذه البلدة في فقرة (٣) .

(٣) سقط : (أحمد بن) من (ح) .

٣٨- فصل : ذكر إسناد اللَّهْبِيِّ (١) عن البزِّي : وأما رواية

اللَّهْبِيِّ عنه ، فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة الله بن جعفر ، وقرأ هبة الله على اللَّهْبِيِّ ، وقرأ اللَّهْبِيُّ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة ، وقرأ البزِّي على عكرمة بن سليمان ، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد ، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين ، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبد عبد الله بن كثير .

فصل : ذكر إسناد ابن فرح (٢) عن البزِّي :

وأما رواية ابن فرح عنه ، فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله المقرئ ، المعروف بالنهرواني ، وأخبرني أنه قرأ بها على زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي العجلي (٣) ، وقرأ بها زيد على ابن فرح ، وقرأ ابن فرح على أبي الحسن أحمد ابن محمد بن أبي بزة ، هكذا ذكره النهرواني في إسناده ، وقرأ بها البزِّي على عكرمة بن سليمان ، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد ، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين ، وأخبراه أنهما قرآ على أبي معبد عبد الله بن كثير .

(١) هناك فبيان وتقدم الكلام عليهما في فقرة (٩) .

(٢) ابن فرح هو : أحمد بن فرح بن جبريل المقرئ المفسر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

٣٩- فصل : ذكر أسانيد قُنبُل (١) :

فصل : ذكر إسناد رواية الزينبي عنه (٢) : وأما رواية الزينبي عنه، فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي القاسم بكر ابن شاذان (٣) بن بكر بن عبد الله المقرئ الزاهد، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر أحمد بن بشر (٤) بن الشارب المؤدّب، قال : وأخبرني أبو بكر أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان الزينبي، وقرأ الزينبي بها على قُنبُل، وقرأ قُنبُل على أحمد بن محمد القوّاس (٥)، وقرأ

(١) هو : أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قنبل ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الزينبي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٣) بكر بن شاذان بن عبد الله، أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ ، شيخ ماهر ثقة مشهور ، صالح زاهد، قرأ على زيد بن أبي بلال ، وأحمد بن بشر الشارب ، وآخرون . قرأ عليه : أبو علي الحسن ابن محمد المالكي، وأبو علي الحسن الشرمقاني، وأبو الحسن الخياط . قال الخطيب البغدادي : ولد في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شوال سنة خمس وأربعمائة ، وله نيف وثمانون سنة، ولم تفتّه جمعة قط إلا الجمعة التي مات فيها . (تاريخ بغداد : ٩٦/٧ ، معرفة القراء : ٣٧١/١ ، غاية النهاية : ١٧٨/١) .

(٤) أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر ، المعروف بابن الشارب، أبو بكر الخراساني نزيل بغداد، شيخ جليل ، ثقة ثبت . قرأ على محمد بن موسى الزينبي ، وأبي بكر محمد بن يونس، وابن مجاهد . قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعي، وعلي بن عمر الحمّامي، وآخرون . توفي سنة سبعين وثلاثمائة في الحرم .

(تاريخ بغداد : ٤٠١/٤ ، معرفة القراء : ٣١٧/١ ، غاية النهاية : ١٠٧/١) .

(٥) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر، أبو الحسن النّبال المعروف بالقوّاس، إمام أهل مكة في القراءة . قرأ على وهب بن واضح، قرأ عليه : قنبل وأحمد بن يزيد الحُلواني واليزي ومحمد بن بشر وآخرون . توفي بمكة سنة أربعين ومائتين وقيل خمس وأربعين ومائتين . (معرفة القراء : ١٧٨/١ ، غاية النهاية : ١٢٣/١ ، تهذيب التهذيب : ٨٠/١) .

القَوَّاس على أبي الإخريط وَهْب بنِ واضح^(١)، وقرأ أبو الإخريط على إسماعيل ابن عبد الله بن قُسْطَنْطِين ، وقرأ إسماعيل على شِبل بن عَبَّاد ومَعْرُوف بن مِشْكَان^(٢)، وقرأ شِبل ومَعْرُوف كلاهما على عبد الله بن كثير .

٤ - فصل : ذكر إسناد رواية نظيف^(٣) عنه :

وأما رواية نظيف عنه فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على شيخ يعرف بابن عُمَيْر^(٤)، وأخبرني أنه قرأ بها على

(١) وهب بن واضح أبو الإخريط ، ويقال : أبو القاسم المكي ، مقرئ أهل مكة ، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل القسط وشبل بن عباد ، ومَعْرُوف بن مِشْكَان . روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن محمد القواس ، وأحمد بن محمد البزّي ، قال الحافظ الذهبي : انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة . توفي سنة تسعين ومائة . (تاريخ الإسلام : ٤٤٤ ، وفيات : (١٩٠) ، معرفة القراء : ١/١٤٦ ، غاية النهاية : (٣٦١/٢) .

(٢) أبو الوليد المكي ، مقرئ مكة مع شبل بن عَبَّاد ، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس . أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة . روى عنه القراءة عرضاً : إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ، وهب بن واضح بعد أن عرض على القسط . توفي سنة خمس وستين ومائة . (معرفة القراء : ١/١٣٠ ، غاية النهاية : ٣٠٣/٢ ، تهذيب التهذيب : (٢٣٢/١٠) .

(٣) هو : نظيف بن عبد الله الكِسْرُوي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٤) هو : علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن عُمَيْر أبو الحسن البغدادي مولى بني السراج الحلبيين ، شيخ مشهور أستاذ ، قرأ على نظيف عن قراءته على قنبل ، وقراءته على نظيف سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . قرأ عليه : علي بن محمد بن فارس الخياط ، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي ، والحسن بن محمد المالكي ، صاحب الروضة بسكة اليمينية من بغداد . توفي في حدود الأربعمائة . (غاية النهاية : ٥٦٥/١) .

نُظِيفَ ، وقرأ نُظِيفٌ على قُتُبُل ، وقرأ قُتُبُل على أحمد بن محمد القَوَّاس ، وقرأ القَوَّاس على أبي الإخْرِيط وَهْب بن واضح ، وقرأ أبو الإخْرِيط على إسماعيل ابن عبد الله بن قُسْطَنْطِين ، وقرأ إسماعيل على شِبل بن عَبَّاد ، ومعروف بن مِشْكَان ، وقرأ شِبل ومعروف كلاهما على ابن كثير .

فصل : ذكر إسناد رواية ابن مجاهد عنه (١) : وأما رواية ابن

مجاهد عنه فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغدادَ على الشيخ أبي القاسم بكر بن شاذان بن بكر بن عبد الله المقرئ الزاهد ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكَّار بن أحمد بن بكار (٢) المقرئ وقرأ بها بَكَّار على أبي بكر ابن مجاهد ، وقرأ بها ابن مجاهد على قُتُبُل ، وقرأ قُتُبُل على أحمد بن محمد القَوَّاس ، وقرأ القَوَّاس على أبي الإخْرِيط وَهْب بن واضح ، وقرأ أبو الإخْرِيط على إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين ، وقرأ إسماعيل على شِبل بن عَبَّاد ومعروف بن مِشْكَان ، وقرأ شِبل ومعروف كلاهما على أبي معبد عبد الله بن كثير .

وقرأ عبد الله بن كثير على مجاهد (٣) ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب ، وقرأ أبيُّ على رسول الله ﷺ .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٠) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام، شيخ القراء والمفسرين . قرأ على عبد الله بن السائب . وعبد الله بن العباس، وقد قرأ على ابن العباس بضعاَ وعشرين ختمة، ويقال : ثلاثين عرضة ومن جلستها ثلاث سألته عن كل آية فيم كانت . أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن، وحيد بن قيس وزمعة بن صالح، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة : أعلم من بقي بالتفسير مجاهد . توفي سنة ثلاث ومائة وقيل أربع ومائة وهو ساجد .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/٤ ، غاية النهاية : ٤١/٢) .

٤١ - فصل : ذكر أسانيد عبد الله بن عامر (١) .

فصل : ذكر إسناد هشام (٢) في رواية اليساني (٣) ، وأحمد بن مأمويه (٤) ، والخويرسي (٥) : وأما هذه الروايات الثلاث (٦) فإني قرأتُ بهن في ختمة واحدة القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك ابن بكران بن عبد الله المقرئ النهرواني . وأخبرني أنه قرأ بهن على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي ، وأخبره زيد أنه قرأ بهن على أبي بكر محمد بن أحمد الرملي المعروف بالداجوني (٧) ، وقرأ الداجوني على جماعة قرؤوا على أبي الوليد هشام بن عمار ، منهم : أبو محمد أحمد بن محمد اليساني وأبو الحسن أحمد بن مأمويه ، وإسماعيل بن الخويرسي ، وأن هشاماً أخبرهم أنه قرأ على سويد بن عبد العزيز (٨) وعلى أيوب بن

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١) ، والذي روى عنه من كتاب الروضة: يحيى بن الحارث اللماري.

(٢) هو هشام بن عمار أبو الوليد السلمي، تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر اليساني، كذا سماه الذهبي وابن سوار وغيرهما،

وقيل فيه : أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الله وهكذا سماه المؤلف في آخر مسنده هذا كما سيأتي

قريباً. وتقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٥) هو : إسماعيل بن الخويرسي أبو علي الدمشقي ، تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٦) في (ج) : الثلاث الروايات .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٨) سويد بن عبدالعزيز بن غير أبو محمد السلمي مولا هم الواسطي، قاضي بعلبك ولد سنة ثمان

ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث والحسن بن عمران صاحب عطية بن قيس، وروى القراءة عنه :

الربيع بن تغلب وهشام بن عمار وأبو مُسْنَهَرِ القَسَّاني، توفي سنة أربع وتسعين و مائة .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٠/٧ ، معرفة القراء : ١٥٠/١ ، غاية النهاية : ٣٢١/١) .

تميم^(١) وقرأ سويد بن عبد العزيز وأيوب بن تميم على يحيى ابن الحارث
الذماري^(٢) وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر ، وقرأ ابن عامر على عثمان بن
عفان^(٣) نَحْنُ ، هذا رواية هشام^(٤) .

(١) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي الدمشقي ، ضابط مشهور ولد في أول
سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ
عليه عبد الله بن ذكوان ، وروى القراءة عنه هشام ، وأبو مسهر الغساني وآخرون . توفي سنة ثمان
وتسعين ومائة، وقال القاضي أسد بن الحسين سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع
وتسعون سنة وشهران .

(تاريخ الإسلام : ١١٤ وفيات ٢٠٠/١٩١ ، معرفة القراء : ١٤٨/١ ، غاية النهاية : ١٧٢/١) .

(٢) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال : أبو عمر الغساني
الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر . أخذ القراءة عرضاً
عن عبد الله بن عامر ونافع بن أبي نعيم . روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وسويد بن
عبد العزيز ، وأيوب التميمي وآخرون، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، توفي سنة خمس وأربعين ومائة . وله
تسعون سنة . وذمار : اسم قرية باليمن قرية من صنعاء .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٣/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٥/٩ ، معجم البلدان : ٧/٣ ، معرفة القراء :
١٠٥/١ ، غاية النهاية : ٣٦٩/٢) .

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو عبد الله أو أبو
عمرو القرشي الأموي ، أمير المؤمنين ، ذوالنورين، وصاحب المجرئين، أحد من جمع القرآن حفظاً
على عهد رسول الله ﷺ و عرض عليه . عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وأبو
عبد الرحمن السلمي، و زر ابن حبيش، وأبو الأسود الدؤلي وآخرون، قتل شهيداً مظلوماً في داره سنة
خمس وثلاثين وله اثنان وثمانون سنة . (تاريخ الإسلام : مجلد الخلفاء الراشدين ٤٦٧ ، معرفة
القراء : ٢٤/١ ، غاية النهاية : ٥٠٧/١ ، الإصابة : ٢٢٣/٤) .

(٤) كذا في النسختين، ولعل كلمة (إسناد) سقطت، وأصل العبارة (هذا إسناد رواية هشام) .

٤٢- فصل : ذِكرُ إسناده رواية ابن ذَكْوَانَ في رواية الأخفش

عنه^(١) من طريق هبة الله عنه :

وأما رواية هبة الله عنه : فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء المقرئ، المعروف بالنهرواني ، وأخبرني أنه قرأ بها على هبة الله بن جعفر، وقرأ بها هبة الله على الأخفش ، وقرأ الأخفش على عبد الله بن ذكوان ، وقرأ ابن ذكوان على أيوب بن تميم، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى بن الحارث الذماري على عبد الله بن عامر، وقرأ ابن عامر على المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي^(٢)، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٤٣- فصل : ذِكرُ إسناده الأخفش من طريق النقاش :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخر [سورة] يوسف على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن

(١) هو : هارون بن موسى بن شريك الأخفش التلبي، تقدم التعريف به في فقرة (١١).
(٢) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو ، أبو هاشم المخزومي الشامي . أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان . أخذ القراءة عنه عرضاً : عبد الله بن عامر ، وقال الحافظ الذهبي : وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه . توفي سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة . (تاريخ الإسلام : ٤٨٤ ، حوادث : ١٠٠/٨١ ، معرفة القراء : ٤٨/١ ، غاية النهاية : ٣٠٦/٢) .
(٣) تكملة للإيضاح .

العلاف^(١)، ثم قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميّ ، وقرأ ابنُ العلاف وابنُ الحمّاميّ بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش^(٢)، وقرأ بها النقّاش على هارون بن موسى الأخفش ، وقرأ الأخفش على عبد الله بن ذكّوان ، وقرأ عبدُ الله^(٣) بن ذكّوان على أيوب بن تميم ، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذّمّاري، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر، وقرأ ابنُ عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٤٤ - فصل : ذكر إسناد رواية محمد بن موسى الشّاميّ^(٤) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على شيخنا أبي القاسم بكر بن شاذان^(٥) بن بكر بن عبد الله المقرئ، الرجل لصالح، وأخبرني أنّه قرأ بها على زيد بن عليّ بن أبي بلال^(٦) الكوفيّ ، وأخبره زيد بن عليّ أنّه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد

(١) البغدادي ، الأستاذ المشهور ، ثقة ضابط ، ولد سنة عشر وثلاثمائة قرأ على النقّاش ، وأبي طاهر ابن أبي هاشم ، وزيد بن أبي بلال وآخرين . قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي صاحب الروضة ، وأبو الفتح بن شيطا وأحمد القنطري . توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

(٢) تاريخ بغداد ٩٥/١٢ ، معرفة القراء : ٣٦٢/١ ، غاية النهاية : ٥٧٧/١ .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٩)

(٤) سقط ((عبد الله)) من (ح)

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١١)

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٣٩)

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

ابن أحمد بن عمر الرَّمْلِيُّ ، المعروف بالداجونِي^(١) ، المقرئ ، وأخبره الداجونِيُّ
أنّه قرأ بها على محمد بن موسى الشاميّ ، وقرأ محمد بن موسى الشاميّ على
عبد الله بن ذكوان ، وقرأ ابنُ ذكوانَ على أيوب بن تميم ، وقرأ أيوبُ بن تميم
على يحيى بن الحارث الذماريّ ، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر ، وقرأ ابنُ
عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ ، وقرأ المغيرةُ على عثمان بن عفان
رضي الله عنه ، وقرأ عثمانُ على رسول الله ﷺ .

٤٥ - فصل : أسانيد عاصم^(٢) .

فصل : أسانيد أبي بكر عنه^(٣)

فصل : أسانيد الأعشى عنه^(٤)

فصل : ذكر إسناد رواية ابن غالب^(٥) عن الأعشى :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره بالكوفة على
القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِيّ^(٦) ، ويُعرف بالهرَوانيّ ،

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٢) هو : عاصم بن أبي النجود ، أحد القراء السبعة ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) وروايه :
شعبة وحفص من كتاب الروضة .

(٣) هو : شعبة بن عياش الأسدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٤) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٥) هو : محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

وهذا القاضي رحمه الله كان من جِلَّة أصحاب الحديث ، فقيهاً على مذهب العراقيين^(١)، جليل القدر ، - رحمه الله - ، قال لي : كنتُ أنا وزيدُ بن أبي بلال وابنُ النجَّار^(٢)، نأخذ السَّبْقَ على ابنِ يونس^(٣) رحمه الله .

وقرأتُ بهذه الرواية أيضاً على الشيخ أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون التميميِّ المقرئ، المعروف بابن النجَّار، رحمه الله، وكان هذا الشيخ من أهل العربية، ومن أهل الحديث ، متقناً فاضلاً، رحمه الله، قال لي : أعنتُ أبا عليَّ النِّقَارَ^(٤) على تأليف قراءته التي أَلْفَهَا، وقرأ كلاهما - أعني : القاضي الهروانيَّ، وابنَ النجَّار - على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس، وقرأ بها أبو العباس على أبي الحسن عليَّ بن الحسن^(٥) المقرئ، وقرأ

(١) أي مذهب أبي حنيفة النعمان، كما صرح ذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٤٧٣، ٤٧٢/٥ .

(٢) هو : محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٣) محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي ، مقرئ ثقة مشهور ضابط ، قرأ على الحسن بن علي الشحام ، وعلي بن الحسن التميمي وجعفر الوزان وآخرين . قرأ عليه محمد بن محمد الكرجي ، ومحمد بن عبد الله الجعفي وزيد بن أبي بلال وخلق سواهم . قال الخزازي : وكان من علماء الكوفة وكان ثقةً محوياً، وقال الداني : مشهور ثقة ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (معرفة القراء : ٢٨٨/١ ، غاية النهاية : ١٢٥/٢ ، بغية الوعاة : ٩٠/١) .

(٤) هو : الحسن بن داود بن الحسن أبو علي النِقَار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٥) علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن التميمي الكوفي يعرف بالكسائي - وهو غير الإمام الكسائي - ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب ، قرأ عليه : محمد بن الحسن ابن يونس النحوي ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي، وجعفر بن محمد بن هارون النحوي ، وكان عارفاً بحرف عاصم، قال محمد بن الحسن بن يونس قرأتُ عليه وعلمي القرآن كله حرفاً حرفاً ... وعرضت عليه بعد أن ختمت ثلاث عشرة مرة كل عرضة من أوله إلى آخره ، وقلت له من علمك القرآن ؟ فقال : محمد بن غالب الصيرفي . (غاية النهاية : ٥٣٠/١ ، ٥٣١) .

بها علي بن الحسن علي محمد بن غالب، وقرأ بها محمد بن غالب علي أبي يوسف الأعشى، وقرأ الأعشى علي أبي بكر بن عياش، وقرأ أبو بكر علي عاصم .

٤٦- فصل : ذكر إسناد رواية الشُّمُونِيَّ (١) في رواية حماد (٢)

عنه : وأما هذه الرواية ، فإني قرأتُ بها أيضاً بالكوفة القرآن من أوله إلى آخره علي القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِيَّ المعروف بالهَرَوَانِيَّ ، وأخبرني أنه قرأ بها علي أبي الحسن حماد بن أحمد ، وقرأ حماد علي أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط (٣) المعروف بالقملي ، وقرأ الخياط بهذه القراءة علي محمد بن حبيب الشُّمُونِيَّ ، وقرأ الشُّمُونِيَّ علي أبي يوسف الأعشى ، وقرأ الأعشى علي أبي بكر بن عياش ، وقرأ أبو بكر علي عاصم .

٤٧- فصل : ذكر إسناد رواية الشُّمُونِيَّ في (٤) رواية

النقاش عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره، بِسْرُ مَنْ رَأَى (٥)،

(١) هو : محمد بن حبيب ، أبو جعفر الشُّمُونِيَّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٢) هو : حماد بن أحمد بن حماد أبو الحسن الضَّيِّير ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) سقطت ((في)) من (ح) .

(٥) تقدم التعريف بـ ((سَرَّ مَنْ رَأَى)) في فقرة (٣) .

على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ^(١) المعروف بابن الفخّام^(٢) ، رحمه الله ، وكان متقناً في علوم شتى ، منها الفقه على مذهب الشافعي ، والحديث ، والنحو ، وغير ذلك ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن زياد النقاش^(٣) ، رحمه الله ، وقرأ بها النقاش على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط ، وقرأ الخياط بهذه القراءة على محمد بن حبيب الشُّمُونِيّ ، وقرأ الشُّمُونِيّ بها على الأعشى ، وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عياش ، وقرأ أبو بكر على عاصم .

٤٨ - فصل : إسناد رواية النّقار عن الشُّمُونِيّ :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على الشيخ أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن^(٤) الحسن بن هارون التميمي المقرئ ، المعروف بابن النّجار ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عليّ النّقار - رحمه الله - وقرأ النّقار على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يوسف الخياط ، المعروف بالقمليّ ، وقرأ الخياط بهذه القراءة على محمد بن حبيب الشُّمُونِيّ ،

(١) ((المقرئ)) زيادة من (ح)

(٢) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفخّام المقرئ الفقيه البغدادي السامريّ ، شيخ مصدر بارع ، قرأ على أبي بكر النقاش ، ومحمد بن أحمد الخليل وبكار بن أحمد ، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو غلام الهراس ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، وأبو عليّ البغدادي . توفي سنة أربعين وثلاثمائة .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٢٤/٧ ، معرفة القراء : ٣٧٢/١ ، غاية النهاية : ٢٣٢/١ .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٥) في (ح) : محمد بن محمد ، ولعله زيادة من الناسخ . انظر غاية النهاية : ١١١/٢ .

وقال : عَلَّمَنِيهَا تَعْلِيمًا ، وَذَكَرَ الشُّمُونِيُّ أَنَّ الْأَعْشَى لَقَنَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ تَلْقِينًا ،
وَقَالَ النَّقَّارُ : قَرَأْتُ بِهِذِهِ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْخِطَاطِ أَرْبَعِينَ دَرَسَةً ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْعَدَدَ
وَدَرَسْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَرَأَ الشُّمُونِيُّ عَلَى أَبِي يَوْسُفَ الْأَعْشَى يَعْقُوبَ بْنَ
مُحَمَّدَ بْنَ خَلِيفَةَ بْنَ سَعْدَ بْنَ هَلَالٍ مَوْلَى بَنِي غُطَارْدَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَرَأَ
الْأَعْشَى بِهِذِهِ الْقِرَاءَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَاصِمٍ .

٤٩ - **فصل** : قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ
البغدادي المالكي : سمعتُ شيخنا أبا محمد الحسن بن محمد بن الفخام - رحمه
الله - يقول : حُكِيَ لَنَا أَنَّ الْأَعْشَى قَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامِ
بَنِي السَّيْلِ ، فَتَسَيَّتُ حَرْفِي (١) ، وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا قَرَأَ عَلَيَّ أَضْبَطُ مِنْكَ ،
فَأُحِبُّ أَنْ تُعِيدَ التَّلَاوَةَ عَلَيَّ ، وَجَلَسَ بِيَابَ السَّبْعِينَ (٢) ، وَتَلَوْتُ عَلَيْهِ ، وَالنَّاسُ
يَنْقُلُونَ عَنِّي قِرَاءَتَهُ عَنْهُ (٣) .

(١) أي فشك أبو بكر قراءته التي كان يُقرئ بها قبل صلاته خلف إمام بني السيل، لما سمعه من إمام

بني السيل ، انظر : معرفة القراء : ١٣٢/١ .

(٢) لعله باب الشعر، ودرب الشعر وباب الشعر في غربي بغداد، وقد نُسب إليه قوم من أهل

العلم ، انظر معجم البلدان : ٣٥١/٣ .

(٣) انظر القصة في كتاب معرفة القراء الكبار : ١٥٩/١ ، وهي - هنا - مروية بصيغة التمريض

وفيها غموض ، وهي تتناقض مع المشهور عن أبي بكر واقتصاره على قراءة عاصم . انظر : جمال

القراء : ٤٦٦/٢ .

٥٠- فصل : ذكر إسناد رواية البرجُمي^(١) :

وأما هذه القراءة فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على الشيخ أبي الحسن عليّ بن موسى المقرئ المعروف بالصابوني^(٢)، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم زيد بن عليّ بن أحمد بن أبي بلال الكوفيّ ، مولى بني عجل ، قال : قرأتُ بها على أبي القاسم عبد الله بن جعفر السوّاق^(٣)، وقرأ بها السوّاق على جعفر ابن عنبسة اليشكريّ^(٤) ، وقرأ بها اليشكريّ على عبد الحميد بن صالح البرجُميّ، وقرأ البرجُميّ على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبوبكر على عاصم .

- (١) هو : عبد الحميد بن صالح البرجُمي الكوفي أبو صالح، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .
(٢) علي بن محمد بن موسى أبو الحسن البغدادي، يعرف بالصابوني، شيخ مقرئ متصدر معروف .
روى القراءة عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال ، روى القراءة عنه عرضاً : علي بن محمد الخطّاط في مسجده ببغداد، والحسن بن القاسم الواسطي كذلك . (غاية النهاية : ٥٧٦/١) .
(٣) عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم البجلي الكوفي النحوي الحاسب الضربير يعرف بالسوّاق، مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن مهمل بن أبي علي الخطّاط، وجعفر بن عنبسة . روى القراءة عنه عرضاً : زيد بن علي الكوفي ، وأحمد بن محمد العجلي . والسوّاق بسبب إلى بيع السّويق . (الأنساب : ٣٢٩/٣ ، غاية النهاية : ٤١٢/١) .
(٤) في النسختين : (العسكري) وهو تحريف . انظر المراجع في نهاية الترجمة . جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، ويقال : جعفر بن محمد بن عمرو بن يعقوب أبو محمد اليشكريّ السكوني الكوفي النحوي . قرأ على : عبد الحميد بن صالح البرجُمي وجعفر الخشكني . قرأ عليه : عبد الله بن جعفر السوّاق، وإسماعيل بن أيوب شيخ النقاش . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . (تاريخ الإسلام : ص ٣٢٣ ، وفيات : ٢٦١ ، ٢٨٠ ، غاية النهاية : ١٩٣/١) .

٥١- فصل : ذكر إسناد رواية يحيى بن آدم ^(١) ، رواية أبي حمدون ^(٢) عنه :
وأما هذه الرواية فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام
على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، المعروف بابن
الحمّامي - رحمه الله - وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بكّار بن أحمد بن
بكّار ^(٣) ، وقرأ بها بكّار على أبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف ^(٤) ، وقرأ
الصوّاف على أبي حمدون ، وقرأ أبو حمدون على يحيى بن آدم ، وقرأ يحيى بن
آدم على أبي بكر بن عيّاش ، وقرأ أبو بكر على عاصم .

٥٢- فصل : ذكر إسناد رواية خلف ^(٥) عن يحيى بن آدم :
وأما هذه الرواية فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره ، بسرّ من رأى ،
على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ^(٦) المقرئ ، وأخبرني
أنه قرأ بها على عمر بن إبراهيم الشيرجبي ^(٧) بسرّ من رأى ، وقرأ بها

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٢) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٤)

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢)

(٥) هو : خلف بن هشام البزار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢)

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤٧)

(٧) عمر بن إبراهيم بن كثير أبو حفص الشيرجبي السامري ، مقرئ معروف . روى القراءة عن أبي

الوليد عبد الملك بن القاسم عن خلف والشيزري . روى القراءة عنه : أحمد بن يحيى ، والحسن بن

محمد الفحام . (غاية النهاية : ٥٨٨/١) .

الشَّيْخُ جِيَّ عَلَى شَيْخٍ سُرٍّ مَنْ رَأَى (١)، يُعْرِفُ بِأَبِي الْوَلِيدِ الشَّيْلَمَانِيَّ (٢)، وَقَرَأَ
بِهَا أَبُو الْوَلِيدِ عَلَى خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَارِ، وَقَرَأَ خَلْفٌ عَلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ، وَقَرَأَ
يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَاصِمٍ .

٥٣- فصل : ذكر إسناد رواية العَلَيْمِيِّ (٣) عنه :

وَأَمَّا هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَإِنِّي قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ
عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْمُقَرَّرِ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ الْحَمَّامِيِّ ، وَقَرَأْتُ أَيْضاً بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ بِتَكْرِيتِ عَلَى الْقَاضِي أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ (٤) ، وَأَخْبَرَانِي أَنَّهُمَا قَرَأَا بِهَا
عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خُلَيْعِ الْقَلَانَسِيِّ (٥)، وَقَرَأَ الْقَلَانَسِيُّ بِهَا عَلَى يَوْسُفَ

(١) فِي (ن) : (سُرٍّ مَنْ رَأَى) .

(٢) هُوَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْقَاسِمِ . تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي فُقْرَةٍ (٢٠) .

(٣) هُوَ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ ، تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي فُقْرَةٍ (١٢) .

(٤) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ أَبُو الْحَسَنِ التَّكْرِيتِيُّ ، الْقَاضِي . شَيْخٌ مَعْرُوفٌ ، أَخَذَ الْقُرْآنَ

عَرْضاً عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَمْرِو ، وَابْنِ خُلَيْعٍ . أَخَذَ الْقُرْآنَ عَنْهُ عَرْضاً : الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ،

وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ بِتَكْرِيتٍ ، (غَايَةُ النِّهَايَةِ : ٥٣٢/١) .

(٥) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُلَيْعٍ ، أَبُو الْحَسَنِ الْبِجَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْخَطَّاطُ الْقَلَانَسِيُّ .

مُقَرَّرٌ ضَابِطٌ ثَقَّةٌ . أَخَذَ الْقُرْآنَ عَرْضاً عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصَمِّ ، وَزُرْعَانَ بْنِ أَحْمَدَ ،

وَأَحْمَدَ بْنَ حَرْبِ الْمَدَلِّ . رَوَى الْقُرْآنَ عَنْهُ عَرْضاً : أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ شَاذَانَ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَانَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ ، وَأَبُو الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيُّ وَآخَرُونَ . تَوَفَّى سَنَةَ مِائَتٍ وَخَمْسِينَ

وِثْلَاثَمِائَةٍ . (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ، وَفَيَاتُ : ٣٥٦ ص ١٤٨ ، مَعْرِفَةُ الْقُرْآنِ : ٢١٣/١ ، غَايَةُ النِّهَايَةِ :

٥٦٦/١) .

ابن يعقوب ^(١)، وقرأ يوسف بن يعقوب على العَلَيْمِيِّ ، وهو يحيى بن محمد الأنصاري الكوفي ، وقرأ العَلَيْمِيُّ على حمّادٍ ، وقرأ حمّادٌ على أبي بكر بن عيَّاش ، وقرأ حمّادٌ أيضاً على عاصم ، فلمّا تُوفّي حمّادٌ قرأ يحيى ^(٢) العَلَيْمِيُّ على أبي بكر بن عيَّاش ، وأخذ القراءة عنه عن عاصم .
قال يوسف : ((قرأت على يحيى العَلَيْمِيُّ وهو ابن تسعين سنة ، وقد ضَعُف ، وكان حَسَنَ الْأَخْذِ)) ، وقرأ العَلَيْمِيُّ على أبي بكر ^(٣)، سنة سبعين ومائة ، وهو ابن عشرين سنة ، وتوفّي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقرأ يوسف بن يعقوبَ على العَلَيْمِيِّ سنتين : سنة أربعين ، وإحدى وأربعين .

فصل : قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي ^(٤) : وأخبرنا الشيخ أبو الحسن ابن الحمامي عن القلانسي عن قراءته على يوسف بن يعقوب الواسطي ، أنّه قرأ عليه بواسط من أوّل القرآن إلى آخره ، خمسين آية في كلّ غداة ، وعشرّاً في كلّ عَشِيّة إلى أن ختم .

(١) يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران ، أبو بكر الواسطي ، يعرف بالأصم ، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر ، كان إمام جامع واسط وأعلى الناس اسناداً في قراءة عاصم ، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن محمد العَلَيْمِيِّ ، وعن ابن أيوب الصيرفي ، روى القراءة عنه عرضاً : أبو بكر النقّاش ، وعلي بن جعفر بن خُليع ، وأبو بكر العطار قال الخطيب البغدادي : مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنّه قرأ على الغضائري وأخبره أنّه قرأ على يوسف بن يعقوب سنة عشرين وثلاثمائة ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وله مائة وخمس سنين . (تاريخ بغداد : ٣١٩/١٤ ، معرفة القراء : ٢٥٠/١ ، غاية النهاية : ٤٠٤/٢) .

(٢) ((يحيى)) زيادة من (ح) .

(٣) أي أبو بكر شعبة بن عيَّاش .

(٤) هو : مصنف هذا الكتاب الذي بأيدينا .

٥٤- فصل : أسانيد حفص^(١) .

فصل : ذكر إسناد رواية زرعان^(٢) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحَضِر السُّوسَنُجَرْدِي^(٣)، رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن خُلَيْع القلانسي، وقرأ بها القلانسيُّ على أبي الحسن زرعان، وقرأ زرعانُ على عمرو بن الصَّبَّاح^(٤)، وقرأ عمرو بن الصَّبَّاح على حفص، وقرأ حفصُ على عاصم .

فصل : ذكر إسناد رواية الولي^(٥) عنه : وأما هذه الرواية فإني

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى ستِ وخمسين آية من ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(٦)، قوله : ﴿نَسَارِعْ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ، على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمَّامي ، وبقية القرآن أَخَذَهُ من سماعي من أصل هذه القراءة المقدم ذكرها، وقرأ بها الحمَّاميُّ على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الدقاق المعروف بالولي ، وقرأ بها الوليُّ على أبي

(١) هو : حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) هو : زرعان بن أحمد أبو الحسن الدقاق ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٥) هو : أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٦) وهي سورة ﴿المؤمنون﴾ .

جعفر أحمد بن محمد بن حميد^(١) المقرئ وقرأ بها أبو جعفر على عمرو بن الصباح، ويكنى أبا حفص، وقرأ عمرو بن الصباح على حفص بن سليمان، وقرأ حفص بن سليمان على عاصم .

٥٥ - فصل : ذكر إسناد رواية غبيد بن الصباح^(٢) فيما رواه بكار^(٣) عنه : وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بسرّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ المعروف بابن الفحام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار .

فصل : والذي كتب لي بها شيخنا أن بكاراً أخذها عن غبيد بن الصباح ، وأظنه سقط عن شيخنا أبي محمد الرجل الذي قرأ عليه بكار^(٤) ، والله أعلم بالصواب ، ثم قال : وأخذها عن غبيد بن الصباح ، وقرأ غبيد بن الصباح

(١) البغدادي ، يلقب بالفيل ، ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من الشام ، وإنما لقب بالفيل لعظم خلقه ، وهو إمام مشهور حاذق ، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة ، وعلى عمرو بن الصباح ، واشتهرت رواية حفص من طريقه ، قرأ عليه : أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي ، ومحمد ابن أحمد بن الحليل بن أمية . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سبع وثمانين . (تاريخ بغداد : ٤٣٦/٤ ، معرفة القراء : ٢٥٩/١ ، غاية النهاية : ١١٢/١) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٣) هو : بكار بن أحمد أبو عيسى البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٤) وذلك ؛ لأن بكاراً وُلد سنة ٢٧٥ هـ ، أي بعد وفاة غبيد بن الصباح بستة وخمسين عاماً ، وذلك ؛ لأن وفاة غبيد سنة ٢١٩ هـ على أصح الأقوال . (غاية النهاية : ١٧٧/١ ، ٤٩٥) .

ولم أجد نظيراً لهذا الإسناد فيما رجعتُ إليه من كتب القراءات المخطوطة والمطبوعة حتى أستطيع أن أستنتج الرجل الذي قرأ عليه بكار . وقد رجعت إلى " الكامل " و " المستنير " و " المصباح " و " التذكرة " و " الهداية " و " الإقناع " و " الإرشاد " وغيرها .

على أبي عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة ، ويُعرف بالأسدي ، وقرأ حفصُ
على عاصم .

٥٦ - فصل : ذكر رواية الأشناني^(١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها بتكرّيت القرآن من أوله إلى آخره على
القاضي أبي الحسن عليّ بن الحسين بن أحمد بن زيد^(٢) .
وقرأتُ بها أيضاً بمدينة السلام على شيخنا أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر
ابن حفص المقرئ المعروف بابن الحمّاميّ ، وأخبراني أنهما قرآ بها^(٣) على أبي
طاهر^(٤) عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم^(٥) ، وأخبرهما أبو طاهر أنه قرأ بها
على أبي العباس أحمد بن سهل الأشنانيّ ، وقرأ بها الأشنانيّ على عُبيد بن
الصباح ، وقرأ عُبيدُ بن الصباح على حفص بن سليمان ، وقرأ حفصُ على
عاصم بن بهدلة ، ويُكنى أبا بكرٍ ، وكان زوجَ أمّ حفصٍ ، وقرأ عاصمٌ على أبي

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٥٣) .

(٣) ((بها)) زيادة من (ح) .

(٤) في (ح) : أبي الطاهر .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

عبدالرحمن السُّلَميُّ^(١)، وقرأ أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ على عبد الله بن مسعود^(٢)، قال عاصم : ثم نرجع فنجعل طرقتنا على زِرِّ بن حُبَيْش^(٣) فنقرأ عليه^(٤)، وزعم^(٥) أنه قرأ على عبد الله بن مسعود، وقرأ أيضاً أبو عبدالرحمن

(١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ المقرئ الكوفة تابعي جليل، ولد في حياة النبي ﷺ ، ولأبيه صحبة، إليه انتهت القراءة في الكوفة تجويداً وضبطاً، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم . أخذ القراءة عنه عرضاً : عاصم وعطاء بن السائب ويعقوب بن وثاب وآخرون . وأقرأ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين . (طبقات ابن سعد : ١٧٢/٦ ، تاريخ بغداد : ٤٣٠/٩ ، و معرفة القراء : ٥٢/١ ، غاية النهاية : ٤١٣/١) .

(٢) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شَمَخ أبو عبدالرحمن الهذلي المكي ، أحد السابقين إلى الإسلام والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمره عرض القرآن على النبي ﷺ ، وكان يقول : أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة . قرأ عليه علقمة ومسروق ، والأسود ، وزر بن حُبَيْش وأبو عبدالرحمن السُّلَميُّ وطائفة . وإليه تنتهي قراءة عاصم وحزرة والكسائي وخلف والأعمش . وقد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة إثنين وثلاثين للهجرة . (الإصابة : ١٢٩/٤ ، معرفة القراء : ٣٢/١ ، غاية النهاية : ٤٥٨/١) .

(٣) زر بن حُبَيْش بن حباشة أبو مريم الأمسي الكوفي، أحد الأعلام قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم . عرض عليه عاصم وسليمان الأعمش . توفي سنة اثنين وثمانين . (طبقات ابن سعد : ١٠٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٦/٤ ، غاية النهاية : ٢٩٤/١) .

(٤) ذكر هذا الخبر أبو العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) في كتابه : غاية الاختصار بأوسع مما ذكره أبو علي المالكى هنا ، ونصّه : (قال [أبو بكر] : قلتُ لعاصم : على من قرأت ؟ قال : كنت أقرأ على أبي عبدالرحمن السُّلَميِّ ، واجعل طريقي على زِرِّ بن حُبَيْش) أ هـ . غاية الاختصار فقرة (٥٠) .

(٥) والزعم : يكون حقاً ويكون باطلاً ، وأنشد ابن الأعرابي لأمية في الزعم الذي هو حق :

وإني أدين لكم أنه * سيُنَجِّوكم وبكم ما زعم

(انظر اللسان : زعم : ٢٦٤/١٢) .

السُّلَمِيُّ وَزُرُّ بْنُ حَيْشٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَرَأَ عَلِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٧ - فصل : ذكر أسانيد أبي عمرو بن العلاء ^(٢) :

فصل : ذكر إسناده من روى عنه الإظهار :

فصل : ذكر إسناده اليزيدي ^(٣) ، رواية الدورى ^(٤) عنه : وأما هذه الرواية

فإنني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخر سورة الماعون على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ^(٥) بمدينة السلام، وتوفي في

(١) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ، وأحد السابقين الأولين، فضائله أكثر من أن تحصى ، عرض القرآن على النبي ﷺ . عرض عليه أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، قتل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شهيداً، ضربه عبد الرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة فيما قاله ابنه الحسين .

(معرفة القراء : ٢٥/١ ، غاية النهاية : ٥٤٦/١ ، الإصابة : ٢٦٩/٤) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٥) والذين رووا عن أبي عمرو من كتاب الروضة بالإظهار هم: يحيى اليزيدي ، وشجاع بن أبي نصر، وأبو زيد الأنصاري ، وبالإدغام الكبير هم : يحيى اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر، وأبو زيد الأنصاري وسلام الطويل .

(٣) هو : يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٤) هو : حفص بن عمر أبو عمر الدورى ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٥) المقرئ المالكي البغدادي ثقة مشهور أستاذ ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي . قرأ عليه الحسن بن علي الطَّار والأهوازي ، وأبو علي البغدادي صاحب الروضة . قال ابن الجزري (وقفت له على كتاب في القراءات سماه الاستبصار أحسن فيه التحقيق) . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٩/٦ ، معرفة القراء : ٣٥٨/١ ، غاية النهاية : ٥/١) .

سنة نيّف وتسعين وثلاثمائة ، وقرأ بها أبو إسحاق الطبري القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الدقاق، المعروف بالوليّ .
وقرأت أيضاً بها ببغداد القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ أبي الحسن عليّ ابن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمّاميّ، وقرأ بها ابن الحمّاميّ على أبي القاسم زيد بن عليّ بن أبي بلال الكوفي^(١)، وقرأ الوليّ وزيد بها على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسّر^(٢)، وقرأ بها ابن فرح على أبي عمر الدّوريّ حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهبان الأزديّ، وقرأ الدّوريّ على أبي محمد اليزيديّ، وقرأ اليزيديّ على أبي عمرو بن العلاء، وهاتان الطريقان قرأتُهما بالهمز .

٥٨- فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيوب^(٣) في رواية بكر

ابن أحمد السراويليّ^(٤) : وأما هذه الرواية فقرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالهمز على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ ، المعروف بابن الفخّام ، بسرّ من رأى ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي حفص عمر بن أحمد الحبال^(٥).

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) عمر بن أحمد بن سهل أبو حفص الحبال ، مقرئ متصدر ، قرأ على بكران بن أحمد عن جعفر بن

حمدان سجادة وغيره ، قرأ عليه : أبو محمد ابن الفخّام سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال :

ولقني القرآن ومات سنة أربعين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ٥٨٩/١) .

قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي^(١)، قال شيخنا أبو محمد^(٢) : وعليه حفظت القرآن ، وقال : قرأت على بكر بن أحمد السراويلي ، وقرأ السراويلي على أبي أيوب الحنيط ، وقرأ أبو أيوب الحنيط على أبي محمد اليزيدي^(٣) ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء .

فصل : ذكر إسناد أبي أيوب في رواية أحمد بن حرب^(٤) :

وأما هذه الرواية فقرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام بالهمز على الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن قطيبا^(٥) الثاني^(٦) البادوري^(٧) ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن^(٨) النقاش ،

(١) هو : صاحب كتاب الروضة .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن يحيى الفحام .

(٣) هو : يحيى المبارك .

(٤) هو : أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) وتحرفت في نسخة (ح) إلى فطن . هو : الحسين بن محمد بن أحمد بن قطيبا ، أبو عبد الله الثاني

البادوري ، شيخ . روى القراءة عرضاً عن أبي بكر النقاش ، روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن

محمد البغدادي ، وقرأ عليه : نصر بن عبدالعزيز الفارسي . انظر : غاية النهاية ٢٤٩/١ .

(٦) كذا في (ن)، وفي (ح) : ((الثاني)) ولعل صوابها : البائي ، نسبة إلى ((الباب)) بلدة قرب

حلب . انظر معجم البلدان : ٣٠٣/١ .

(٧) نسبة إلى ((يادُورِيَا)) موضع قرب بغداد . معجم البلدان : ٣١٧/١ .

(٨) تحرفت في النسختين إلى (الحسين) انظر غاية النهاية : ٢٩٤/١ . وتقدم التعريف به في فقرة (٩) .

وقرأ بها النقاشُ بالبصرة^(١) على أبي عبد الرحمن مدين بن شعيب^(٢)، وقال مدين : قرأتُ على أحمد بن حرب ، وقرأ أحمد بن حرب على أبي أيوب الحيات ، وقرأ الحياتُ على أبي محمد اليزيدي ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرو ابنِ العلاء .

٥٩ - فصل : ذكر أسناد رواية غلام سجادة^(٣)، من طريق المراجلي^(٤) :
و أما هذه الرواية فإني قرأتُ^(٥) بها القرآن من أوله إلى آخره بالهمز على الشيخ أبي محمد المعروف بابن الفحام ، بسرٍّ من رأى، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسين - أو أبي الخير - محمد بن أحمد بن الخليل العطار^(٦) .

(١) البصرة : هما بصرتان : العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب . والمراد هنا الأولى لأن مدين بن شعيب بصري وفيها انتشرت قراءة أبي عمرو البصري .

(معجم البلدان : ٤٢٩/١ ، الروض المعطار : ص ١٠٥) .

(٢) مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال البصري ، يعرف بمردويه ، شيخ مقرئ مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضاً : عن أحمد بن حرب المعدل ، وعن الفضل بن مخلد الدقاق ، وعبيد الله بن محمد ابن اليزيدي ، وحمدان الساجي ، روى عنه القراءة عرضاً أبو بكر النقاش و محمد بن يعقوب المعدل وأحمد بن محمد الحريري ، وآخرون . قال الذهبي : هو بصري ثقة ، توفي سنة ثلاثمائة .
(غاية النهاية ٢/٢٩٢) .

(٣) هو : جعفر بن حمدان أبو محمد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) في (ح) (فقرات) بدلاً من (فإني قرأت) .

(٦) هو : محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية ، أبو الحسن ، ويقال : أبو عبد الله بن أبي جعفر العطار ، - ولعل في كنيته خلاف - ، مقرئ متصدر معروف ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد المراجلي صاحب جعفر غلام سجادة ، وأحمد بن محمد بن حميد القاسمي ، وأبي أيوب الضبي ، روى القراءة عنه : الحسن بن محمد بن الفحام ، وأبو بكر الشذائي وغيرهم . (غاية النهاية ٢/٦٢) .

قال الشيخ أبو علي الحسن^(١)، بن محمد ابن إبراهيم المقرئ البغدادي : قال شيخنا^(٢) : وقال لي : إنه قرأ بها علي أبي الحسين^(٣) أحمد بن محمد بن إسحاق المراجلي ، وقرأ المراجلي علي جعفر غلام سجاد ، وقرأ غلام سجاد علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو بن العلاء .

٦٠- فصل : ذكر إسناد رواية الزينبي^(٤) عن غلام سجاد :

وأما هذه الرواية فقرأت بها بترك الهمز ببغداد علي الشيخ أبي أحمد غبيد الله^(٥) بن محمد بن أحمد بن مهران بن أبي مسلم المقرئ الفرضي - رحمه الله - القرآن من أوله إلى آخره ، وقرأ بها علي الشيخ أبي الحسين أحمد بن عثمان ابن محمد بن جعفر الحربي المقرئ ، المعروف بابن بويان^(٦) ، وقرأ بها ابن بويان علي أبي عيسى الزينبي ، وقرأ الزينبي علي جعفر غلام سجاد ، وقرأ غلام سجاد علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو بن العلاء^(٧).

(١) تحرفت في (ح) إلى : الحسين .

(٢) أي : ابن الفحام ، ولعل العبارة الصحيحة : قال لي شيخنا : إنه قرأ بها علي أبي الحسين . . .

(٣) في غير هذا الموضع من الكتاب : أبو الحسن . وهو الصحيح انظر غاية النهاية ١٠٦/١ .

(٤) هو : موسى بن إبراهيم أبو عيسى البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) تحرفت في النسختين إلى : عبد . انظر غاية النهاية : ٤٩١/١ وتقدم هذا الاسم فقرة (٣٠) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٧) سقط من (ح) : ابن العلاء .

٦١ - فصل : ذكر إسناد رواية السوسي^(١) من طريق

النقاش^(٢) :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز ، والهمز ، القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن قَطِيْبَا^(٣) البادوري ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحارث محمد بن أحمد الرَّقِّي^(٤) ، بطرسوس^(٥) ، وقرأ أبو الحارث على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي ، وقرأ السوسي على أبي محمد اليزيدي وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء .

(١) هو : صالح بن زياد بن عبد الله الرُّسْتِي أبو شعيب . تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٢) هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٣) في (ح) : ((فطينا)) ، وهو تصحيف .

(٤) نزيل طرسوس مقرئ متصدر معروف جليل . أخذ القراءة عرضاً : عن السوسي وهو من جِلَّة أصحابه وأوثقهم ، أخذ القراءة عرضاً عنه : نظيف بن عبد الله ، وأبو بكر النقاش ، ووقع في تجريد ابن الفخام أنه قرأ عليه أبو عمر النقاش وهو وهم ، وصوا به أبو بكر النقاش . (معرفة القراءة : ٢٤٧/١ ، غاية النهاية ٩٤/٢) .

(٥) طرسوس : مدينة بالشام حصينة مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا ، وهي الآن في دولة فلسطين المحتلة . وهي مدينة كبيرة كثيرة المتاجر ، تولى فيها القضاء أبو عبيد القاسم بن سلام ، وفيها دفن المأمون بن الرشيد . (معجم البلدان : ٣٠/٤ ، والروض المعطار : ص ٣٨٨) .

٦٢- فصل : ذكر أسناد رواية السُّوسي . من طريق ابن حَبَش (١) :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز، والهمز، القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ المعروف بالدينوري^(٢)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي علي الحسين بن محمد بن حَبَش ابن حمدان المقرئ، وقرأ ابن حَبَش بها على أبي عمران موسى بن جرير الرقي^(٣)، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب صالح بن زياد السُّوسي، وقرأ السُّوسي على أبي محمد اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٢) أبو بكر الدينوري، شيخ الدينور وإمام جامعها، مشهور ثقة، قدم إليها وأقرأ بها يُعيد الأربعمئة، وكان مقرئاً حاذقاً، وقرأ على الحسين بن محمد بن حَبَش الدينوري، وقرأ عليه أبو علي غلام الهراس وعلي بن محمد الخطاط، والحسن بن إبراهيم البغدادي، ويحيى بن أحمد المسيبي وآخرون. توفي بعد الأربعمئة. ودينور : مدينة بين الموصل وأذربيجان، وهي في قبة همدان، تشتهر بكثرة الثمار والزروع والبساتين والمياه، ينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم والأدب. (معجم البلدان ٥٤٥/٢، غاية النهاية : ٢٦٤/٢، الروض المعطار : ٢٤٩) .

(٣) الضريع مقرئ نحوي مصدر حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن حسين الكتاني، والحسين بن محمد بن حَبَش، وعبد الله السامري، ومحمد بن أحمد الداجوني. قال الذهبي : كان بصيراً بالإدغام، ماهراً في العربية، كثير الأصحاب . توفي سنة ست عشرة وثلاثمئة وقيل عشر وثلاثمئة. (معرفة القراء : ٢٤٥/١، غاية النهاية : ٣١٧/٢، بغية الوعاة : ٣٠٦/٢) .

٦٣- فصل : ذكر إسناد رواية (١) أوقية (٢) .

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بترك الهمز القرآن من أوله إلى آخره بتكرير
على الفرج بن محمد بن جعفر (٣) القاضي، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر
محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم (٤)، وقرأ ابن مقسم بها على أبي
قيصة (٥)، وقرأ أبو قيصة ، على أوقية ، وقرأ أوقية على أبي محمد اليزيدي،
وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء .

٦٤- فصل : ذكر إسناد رواية ابن اليزيدي (٦) :

وأما هذه الرواية فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالهمز ببغداد على
الشيخ أبي الحسن (٧) علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن
الحمامي، وأخبرني أنه تلقن بها على أبي طاهر (٨) عبد الواحد بن عمر بن محمد

(١) سقطت من (ن) كلمة : رواية .

(٢) هو : عامر بن عمر بن صالح ، أبو الفتح ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧)

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٥) حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قيصة الضرير الموصلية مقرئ حاذق. قرأ على : عامر الموصلية
صاحب اليزيدي، قرأ عليه : محمد بن شعيب بن الحارثي، وسلامة بن هارون، وعبد الله بن محمد
الزعفراني، وأبو بكر بن مقسم، وأبو العباس المطوعي. توفي بعد الثلاثمائة. (غاية النهاية : ١/٢٠١).

(٦) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي، تقدم التعريف به فقرة (١٧).

(٧) تحرفت في النسختين إلى : الحسين. وقد تكرر الاسم الصحيح مراراً في هذا الكتاب، انظر مثلاً

فقرة (٦٨، ٧٢، ٧٥) .

(٨) في (ح) : أبي الطاهر .

ابن أبي هاشم (١) .

قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي : قال لي ابن الحمّامي - رحمه الله - : حتى لقّني ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (٢)، ولفظ ابن الحمّامي يامالة (النّاس) ، وذكر أبو طاهر (٣) ابن أبي هاشم في كتابه الملقب (بالبیان) (٤) قال : فإنّ أبا عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي حدّثني ، قال لي : وجدت في كُتب أبي كتاباً رأيناه ، وكثيراً ما فيه يحدّث به عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي ، عن أبيه ، عن أبي عمرو بن العلاء (٥) .

فصل : وذكر أبو طاهر (٦) ابن أبي هاشم - أيضاً - قال : وأعطانا أبو عبد الله أيضاً كتاباً من كُتب أبيه يرويه أبوه عن إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي (٧) ، عن أبي محمد (٨) ، عن أبي عمرو بن العلاء .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) سورة : الناس : ١ .

(٣) في (ح) : أبو الطاهر .

(٤) أي كتاب البيان في القراءات السبع ، انظر : فهرس ابن خير : ٣٢ .

(٥) سقط من (ح) : ابن العلاء .

(٦) في (ح) : أبو الطاهر .

(٧) هو إبراهيم بن يحيى بن مبارك اليزيدي تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٨) هو : يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

٦٥- فصل : ذكر إسناد رواية أبي خلّاد عنه (١) :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالهمز بسُراً مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد المعروف بابن الفحام، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي بكر عبد الله بن محمد الجبّان (٢) .

قال الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أدام الله عزّه : قال شيخنا أبو محمد (٣) : وقال لي (٤) : إنه قرأ بها على عليّ بن أحمد بن مروان (٥)، وقرأ بها على أبي خلّاد سليمان، وقرأ أبوخلاد على اليزيديّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرو بن العلاء .

٦٦- فصل : ذكر إسناد رواية شجاع (٦) عن أبي عمرو :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها بترك الهمز القرآن من أوله إلى آخره بسُراً مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد ابن الفحام ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى

(١) هو : سليمان بن خلّاد السامريّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧) .

(٢) هو : عبد الله بن محمد، أبو بكر الجبّان بالجم وتشديد الباء، السامري الوكيل، أخذ القراءة عرضاً عن : علي بن أحمد بن مروان، صاحب أبي خلّاد، روى القراءة عنه : الحسن بن محمد بن الفحام في ختمات كثيرة .
(غاية النهاية : ٤٥٧/١) .

(٣) أي ابن الفحام .

(٤) يعني الجبّان .

(٥) السامريّ المعروف بابن نفيس بالنون مصغراً، مقرئ متصدر، روى القراءة عرضاً عن أبي خلّاد صاحب اليزيدي، وعن أبي أيوب، كذا ذكره الهذلي والصواب أنه قرأ على السريّ بن مكرم عن أبي أيوب. روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن محمد الوكيل، وعبد الله بن عبد الجبار، والشدائي أحمد بن نصر. (غاية النهاية : ٥٢٤/١) .

(٦) هو : شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي . تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

بَكَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكَارٍ^(١) المقرئ، وقرأ بها بَكَارٌ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافِ^(٢)، وقرأ بها الصَّوَّافُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ^(٣)، وقرأ بها ابْنُ غَالِبٍ عَلَى شَجَاعِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء .

فصل : قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي^(٤) : أخبرنا الشيخ أبو محمد ابن الفحام، قال : حدثنا بَكَارٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَارٍ، عن الصَّوَّافِ، عن ابن غالب، عن شجاع، قال : رأيتُ النبيَّ - ﷺ - في النَّوْمِ، فقال لي : اعْرِضْ عَلَيَّ قِرَاءَتَكَ . فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو، فَمَا رَدَّ عَلَيَّ إِلَّا حَرْفَيْنِ، قُلْتُ : ﴿ أَوْ نَسْنَسْهَا ﴾^(٥)، فقال : قل : ﴿ نَسْنَسْهَا ﴾^(٦)، وقرأتُ ﴿ أَرْنَا ﴾^(٧)، فقال : قل : ﴿ أَرْنَا ﴾ . قال : فما خالف شجاع لأبي عمرو إلا في هذين الحرفين لأجل مناهيه^(٨) .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٤) . (٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) المصنف . صاحب الروضة .

(٥) بفتح النون الأولى وهمزة ساكنه بين السين والهاء وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو .

(٦) بضم النون الأولى وكسر السين بلا همز وهذه قراءة الباقيين من العشرة . والآية من سورة

البقرة : ١٠٦ ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾، انظر النشر : ٢٢٠/٢ .

(٧) بإسكان الراء وهي قراءة ابن كثير، وأبو عمرو بخلف عنه، ويعقوب . والباقيون من العشرة بكسر الراء .

انظر النشر : ٢٢٢/٢، والآية من سورة البقرة : ١٢٨ ﴿ رَبَّنَا وَلِجَنَّتِنَا مَسَلَمَاتٌ لَكَ وَمِنْ فَرْتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرَادْنَا مَسَاكِينًا وَتَبَّ عَلَيْنَا ... ﴾ .

(٨) أي أن شجاعاً خالف شيخه أبا عمرو في كيفية التلظظ بهذين الحرفين، معتمداً في ذلك على ما تلقاه من غيره من الشيوخ، مستأنساً بالمنام استئناساً، وإلا فإن قراءة القرآن لا تؤخذ من المنامات، صحيح أن من رأى النبي ﷺ في المنام فقد رآه حقاً، ولكن هذا يكون ملزماً للرأي فقط غير ملزم لغيره، - في غير القرآن - لعدم يقين الصدق فيه، وسداً للذرائع حتى لا يتخذ أهل الأهواء المنامات سبيلاً لتحريف الدين، والله أعلم .

٦٧ - فصل : ذكر إسناد رواية أبي زيد^(١) عن أبي عمرو :

وأما هذه الرواية فقرأتُ بها بالهمز القرآن من أوله إلى آخره بسُراً مَنْ رَأَى على شيخنا أبي محمد ابن الفحام ، قال شيخنا أبو محمد : وحدَّثني بها هارون بن علي^(٢) ، عن محمد بن هارون التمار^(٣) ، عن أبي زيد سعيد بن أوس عن أبي عمرو ، وقرأ أبو زيد على أبي عمرو بن العلاء ، وقرأ أبو عمرو على يحيى بن يعمر^(٤) ، وقرأ يحيى على أبي الأسود الدؤلي^(٥) ، وقرأ الدؤلي

(١) هو : سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥).
(٢) هارون بن علي بن الحسن ، وقيل الحسين بن قانون ويقال : ابن مأمون . روى القراءة عرضاً عن : محمد ابن هارون التمار ، روى القراءة عنه : أحمد بن سعيد بن نفيس . (غاية النهاية : ٣٤٦/٢).
(٣) محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي البغدادي ، يعرف بالتمار ، مقرئ البصرة ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن : رويس ، قال الداني : وهو من أجل أصحابه ، وعن وردان بن إبراهيم الأشم وأبي الفتح النحوي وسعيد بن أوس فيما ذكره صاحب الروضة . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : أحمد بن محمد اليقطي ، وأبو بكر النقاش وهارون بن علي بن قانون وآخرون ، قال الذهبي : توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة .

(معرفة القراءة : ٢٦٦/١ ، غاية النهاية : ٢٧١/٢) .

(٤) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي جليل ، عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . عرض عليه : أبو عمرو بن العلاء ، وعبد الله بن أبي اسحاق ، قال البخاري في تاريخه لنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر . توفي قبل سنة تسعين . (طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٦٨ ، معرفة القراءة : ٦٧/١ ، غاية النهاية : ٣٨١/٢) .

(٥) ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي ، قاضي البصرة ، ثقة جليل ، أول من وضع مسائل في النحو بإشارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، فلما عرضها على علي قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن ثم سمي النحو نحواً ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين . أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، روى القراءة عنه ابنه حرب ويحيى بن يعمر ، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع و ستين . (طبقات ابن سعد : ٩٩/٧ ، معجم الأدباء : ٣٤/١٢ ، معرفة القراءة : ٥٩/١ ، غاية النهاية : ٣٤٥/١) .

على علي رضي الله عنه^(١)، وقرأ علي رسول الله ﷺ .

فصل : وقرأ أبو عمرو أيضاً على مجاهد بن جبر^(٢)، وسعيد بن جبيرة^(٣)، وقرأ مجاهد وسعيد بن جبيرة على عبد الله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وقرأ أبي على رسول الله ﷺ .

٦٨- فصل : ذكر أسانيد أبي عمرو بن العلاء من طرق الإدغام :

فصل : إسناده رواية شجاع عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بترك الهمز والإدغام بسراً مَنْ رَأَى على شيخنا أبي محمد الحسن بن [محمد ابن] ^(٤) الفحام

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥٦) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة : (٤٠) .

(٣) سعيد بن جبيرة بن هشام الإمام أبو عبد الله الأسدي مولا هم الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، قرأ على ابن عباس، قرأ عليه : أبو عمرو بن العلاء ، والمنهال بن عمرو. قال إسماعيل بن عبد الملك : كان سعيد بن جبيرة يؤمنا في شهر رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت، قتله الحجاج بواسط في سنة خمس وتسعين وقليل أربع وتسعين عن تسع وخمسين سنة. (طبقات ابن سعد : ٢٥٦/٦، سير أعلام النبلاء : ٣٢١/٤، معرفة القراء : ٦٨/١، غاية النهاية : ٣٠٥/١) .

(٤) سقط من (ن) .

المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكَارِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بَكَارِ المقرئ، وأخبره بَكَارُ أنه قرأ بها على أبي عليّ الحُسَيْنِ بنِ الحُسَيْنِ الصَّوَّافِ، وقرأ الصَّوَّافُ على أبي جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ عَشْرَ خَتَمَاتٍ : سَبْعاً بالإظهار، وثلاثاً بالإدغام، وقرأ أبو جعفر مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ على شجاع بن أبي نصر، وقرأ شجاعٌ على أبي عمرو بن العلاء .

٦٩- فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون^(١) عن اليزيدي :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره ببغداد، بترك الهمز وبالإدغام^(٢)، على الشيخ أبي أحمدَ عبدِ السلامِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ البصري^(٣)، وقرأ بها عبدُ السلامِ على أبي عليّ الحُسَيْنِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الله الصائغ^(٤)، بالبصرة، وقرأ الصائغُ على مَدِينِ بنِ شُعَيْبٍ^(٥)، وقرأ مَدِينُ بنُ شُعَيْبٍ بالإدغام

(١) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) في (ن) : والإدغام .

(٣) ثم البغدادي، شيخ عارف ثقة، قرأ على الحسين بن إبراهيم الصائغ، وعلي بن محمد بن خشنام، وعلي بن محمد الهاشمي، وعلي بن أبي رجاء، وأبي العباس الكيال . قرأ عليه : أبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ، وأبو الحسن الخطاط، قال الخطيب البغدادي : وكان صدوقاً عارفاً بالقراءات توفي سنة خمس وأربعمائة.

(٤) تاريخ بغداد : ٥٧/١١ ، معرفة القراء : ٣٧٧/١ ، غاية النهاية : ٣٨٥/١ .

(٥) يعرف بابن منصور، مقرئ معمر ضابط، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين (غاية النهاية : ٢٣٧/١) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٥٨) .

على الفضل بن مَخْلَد^(١)، وقرأ الفضلُ على أبي حمدون بالإدغام، وقرأ أبو حمدون على أبي محمدٍ اليزيديّ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرو بنِ العلاء .

فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيوب^(٢) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره - مجموعةً مع أبي حمدون - ببغداد على الشيخ أبي أحمدَ عبدِ السلام بنِ الحسن بن محمدٍ البصريّ بالإدغام بترك الهمز، وقرأ بها عبدُ السلام على أبي عليّ الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصائغ بالبصرة، وقرأ الصائغُ على مَدَيْنَ بنِ شُعَيْبٍ ، وقرأ مَدَيْنُ بالإدغام على أبي جعفرٍ أحمد بن حربٍ المعتل^(٣)، وقرأ أبو جعفرٍ على أبي أيوبٍ سليمان بن أيوب الخياط بالإدغام ، وقرأ أبو أيوبَ على أبي محمدٍ اليزيديّ ، وقرأ اليزيديُّ على أبي عمرو بنِ العلاء .

(١) الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس البغدادي ، يعرف بفضلان الدقاق الأعرج . قرأ على أبي حمدون وهو من أجل أصحابه ، وعلى محمد بن غالب ، وأبي أيوب الخياط . قرأ عليه : ابن شنبوذ ، ومدين بن شعيب ومحمد بن إسحاق البخاري، روى عنه ابن مجاهد ، ووثقه الخطيب البغدادي . (تاريخ بغداد : ١٧١/١٢ ، معرفة القراء : ٢٦١/١ ، غاية النهاية : ١١/١) .

(٢) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

٧٠ - فصل : ذكر إسناد رواية إبراهيم^(١) وأحمد^(٢) عن

اليزيدي :

وأما هاتان الروايتان فإنني قرأتُ بهما - مجموعتين مع رواية أبي أيوب -
على الشيخ أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري ، وقرأ بهما
عبد السلام على أبي علي الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصائغ بالبصرة ،
وقرأ بهما الصائغ على مدين بن شعيب ، وقرأ بهما مدين بن شعيب على
عبد الله^(٣) بن محمد اليزيدي بالإدغام ، وقال غيب الله : قرأتُ بالإدغام
على عمي إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي ، وعلى أخي^(٤) أحمد بن محمد
اليزيدي ، وقرأ على أبي محمد اليزيدي بالإدغام ، وقرأ اليزيدي على أبي
عمرو بن العلاء.

(١) هو : إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو إسحاق ، تقدم في فقرة (١٨) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن يحيى المبارك اليزيدي أبو جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٣) غيب الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي اللغوي أبو القاسم ، العدوي البغدادي ،
شيخ مشهور ، روى القراءة عن عمه إبراهيم بن أبي محمد وعن أخيه أحمد بن محمد ، روى القراءة
عنه : أحمد بن جعفر المنادي وأبو بكر ابن مجاهد ، وأحمد بن عثمان الأدمي ، ومحمد بن يعقوب المعتل
ومدين بن شعيب وآخرون . توفي في الحرم سنة أربع وثمانين ومائة . (تاريخ بغداد : ٣٣٨/١٠ ،
تاريخ الإسلام : ص ٢١٨ وفيات : ٢٨٤ ، غاية النهاية : ٤٩٢/١) .

(٤) في (ن) ((أخيه)) والصواب ما أثبتته من (ح) ؛ لأن أحمد بن محمد اليزيدي هو : أخو غيب الله بن
محمد اليزيدي ، انظر المصادر السابقة .

فصل : ذكر إسناد رواية أبي زيد^(١) عن أبي عمرو :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره - مجموعةً إلى رواية إبراهيم وأحمد - على الشيخ أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري، وقرأ بها عبد السلام على أبي عليّ الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصائغ بالبصرة، وقرأ بها الصائغ على مدين بن شعيب، وقرأ بها مدين بن شعيب بالإدغام على محمد بن عيسى^(٢) القطعي^(٣)، وعلى الحسن بن رضوان^(٤)، وقرأ بالإدغام على أبي زيد، وقرأ أبو زيد بالإدغام على أبي عمرو بن العلاء.

٧١ - فصل : ذكر إسناد رواية يعقوب^(٥) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره - مجموعةً إلى رواية أبي زيد - على الشيخ أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري ،

(١) هو : سعيد بن أوس الأنصاري ، تقدم التعريف في فقرة (١٥) .

(٢) لعل ((عيسى)) تصحيف من النسخ ، والاسم الصحيح كما أثبتته من سير أعلام النبلاء وغاية النهاية . كما في الترجمة .

(٣) محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطعي البصري ، إمام ، مقرئ ، مؤلف ، متصدر ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه ، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد الأنصاري ، وعبيد بن عقيل ، وسليمان بن داود وآخرين . روى القراءة عنه : أحمد بن علي الخزار ، والفضل بن شاذان ، ومحمد بن حيان ومدين بن شعيب . وآخرون . (سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٢ غاية النهاية : ٢٧٨/٢) .

(٤) روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، روى القراءة عنه : أحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد ، ومدين بن شعيب . (غاية النهاية ٢١٣/١) .

(٥) هو : يعقوب الحضرمي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

وقرأ بها عبدُ السلام على أبي عليّ الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصائغ بالبصرة، وقرأ بها الصائغ على مَدِين بن شُعيب ، وقرأ بها مَدِين بن شُعيب على عَبْدِان بن محمد الساجي^(١) بالإدغام ، وقرأ الساجي على يعقوب الحَضْرَمي بالإدغام^(٢)، وقرأ يعقوب الحَضْرَمي على سلام^(٣)، وقرأ سلام على أبي عمرو بن العلاء .

٧٢ - فصل : ذكر أسانيد حمزة بن حَبِيب الزِّيَات (٤) :

فصل : إسناده رواية العجلي^(٥) عنه : فأما^(٦) رواية العجلي عنه فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بِسُرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن^(٧) الفحام المقرئ ، رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكَار بن أحمد بن بَكَار المقرئ، وقرأ بها أبو عيسى بَكَار على أبي عليّ

(١) عبدان بن يحيى بن محمد الساجي البصري، أخذ القراءة عرضاً بحرف أبي عمرو والإدغام الكبير عن يعقوب الحَضْرَمي، رواها عنه عرضاً : مدين بن شُعيب. قال ابن الجزري : ((وفي روضة المالك عبدان بن محمد، فنسبه إلى جده ... وهو تصحيف))، والله أعلم . (غاية النهاية : ٣٥٥/١) .

(٢) سقط من (ح) : بالإدغام .

(٣) هو : سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) هو : عبد الله بن صالح بن مسلم أبو أحمد العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) والذين رَوَوْا عن حمزة من كتاب الروضة : سليم ، والعبسي ، والعجلي و عبد الرحمن بن قُلُوقا .

(٦) في (ح) : وأما .

(٧) سقط من (ن) : ابن .

الحسن بن الحسين الصوّاف ، وقرأ الصوّافُ على أبي حمدون ، وقرأ أبو حمدون على العجليّ، وقرأ العجليّ على حمزة رحمه الله وأرضاه^(١) .

فصل : ذكر إسناده رواية العَبْسِيّ^(٢) عنه : وأما رواية عُبيد الله بن موسى العَبْسِيّ فَإِنِّي قرأتُ بها القرآنَ من أوّله إلى آخره بالكوفة على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِيّ، ويُعرف أيضاً بأهرواني^(٣) ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس^(٤)، وقرأ بها أبو العباس على محمد بن الحسين الأَشْنَانِيّ^(٥)، وقرأ محمد بن الحسين على إبراهيم بن سليمان الأَبْزَارِيّ^(٦)، وقرأ الأَبْزَارِيّ على عُبيد الله بن موسى المعروف بالعَبْسِيّ، و[قال الأَبْزَارِيّ]^(٧) وأخبرنا العَبْسِيّ عن حمزة.

(١) سقط من (ن) : وأرضاه .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٩) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤٥) .

(٥) محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخثعمي الأشناني المعدّل ، مقرئ مشهور ثقة، ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . أخذ القراءة عرضاً عن : إبراهيم بن سليمان الأَبْزَارِيّ، وروى الحروف سماعاً عن محمد بن عمر بن وليد وأبي الأسباط المعلم، روى القراءة عنه عرضاً: محمد بن الحسن بن يونس، وأبو القاسم بن أبي بلال . وروى عنه الحروف أبو بكر ابن مجاهد والنقاش وأبو طاهر بن أبي هاشم، قال الذهبي : وكان ثقة حجة مات في صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وزاد الخطيب فقال : يوم الخميس لسبع خلون من صفر . (تاريخ بغداد : ٢/ ٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/ ١٤ ، غاية النهاية : ١٣٠/ ٢) .

(٦) إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأَبْزَارِيّ يعرف بابن الفراتي مقرئ حاذق، عرض على عُبيد الله بن موسى العَبْسِيّ بحرف حمزة . عرض عليه : محمد بن الحسين الأَشْنَانِيّ، والأَبْزَارِيّ نسبة إلى أَبْزَار وهي قرية قريبة من نيسابور ، ونسب إليها قومٌ من أهل العلم . (معجم البلدان :

٧٢/ ١ ، غاية النهاية : ١٦، ١٥/ ١)

(٧) تكملة للإيضاح .

٧٣- فصل : ذكر إسناد رواية عبد الرحمن بن قُلُوقا (١) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بسرٍّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن (٢) الفحام المقرئ، رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الطَّيِّب الدَّلَّاء (٣)، وقال : إنه قرأ بها على أبي أيوب الضُّبِّيِّ ، وقرأ بها الضُّبِّيُّ على رجاء بن عيسى (٤)، وقرأ بها رجاء بن عيسى على عبد الرحمن بن قُلُوقا، وقرأ عبد الرحمن على حمزة .

فصل : ذكر أسانيد سُليمان بن عيسى (٥) :

فصل : ذكر أسانيد خَلْفٍ (٦) عنه :

٧٤ - فصل : ذكر إسناد خَلْفٍ من طريق الحمَّامي :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص ، المعروف بابن الحمَّاميِّ

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) سقط من (ن) : ابن .

(٣) أحمد بن محمد الشاهد أبو الطيب السامريّ المعروف بالدَّلَّاء، مقرئ. روى القراءة عرضاً عن : أبي أيوب الضُّبِّيِّ، وأحمد بن عثمان الأدمي وعبد الله بن بكار . روى القراءة عنه عرضاً : الحسن بن محمد الفحام ، قال : ومنه تلقنت حرف الكسائي . (غاية النهاية : ١/١٣٥) .

(٤) هو : سليمان بن يحيى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) هو : خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبو محمد البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

المقرئ - رحمه الله - وقرأ بها الحمّاميُّ على أبي بكرٍ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم^(١)، وقرأ ابنُ مِقْسَمٍ على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد^(٢)، وقرأ إدريس الحدّادُ على خَلْف بن هشام البزار، وقرأ خَلْفٌ على سُلَيْم بن عيسى، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزة .

٧٥ - فصل : دِكرُ إسنَادِ خَلْفٍ مِنْ طَرِيقِ السَّامِرِيِّ^(٣) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بِسُرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد يحيى الفخّام، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَمٍ، وقرأ بها ابنُ مِقْسَمٍ على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وقرأ إدريس الحدّادُ على خَلْف بن هشام البزار، وقرأ خَلْفٌ على سُلَيْم بن عيسى، وقرأ سُلَيْمٌ بن عيسى على حمزة .

فصل : دِكرُ إسنَادِ خَلْفٍ مِنْ طَرِيقِ المصاحفيّ^(٤) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ الجليل أبي الفرج عبيدا لله بن عمر بن محمد ، المعروف بالمصاحفيّ،

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٢) البغدادي إمام ضابط متقن ثقة. قرأ على: خلف بن هشام روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني. روى القراءة عنه سماعة ابن مجاهد ، وعرضاً : محمد بن أحمد بن شبوذ وابن مِقْسَم وأبو بكر النقاش، سئل عنه الدار قطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، وقيل ثلاث وتسعين ومائتين .

(٣) تاريخ بغداد: ١٤/٧، معرفة القراء : ٢٥٤/١، غاية النهاية ١٥٤/١ .

(٤) هو : الحسن بن محمد يحيى الفخّام، تقدم التعريف به في فقرة (٤٧) .

(٤) هو : عبيدا لله بن عمر بن محمد أبو الفرج المصاحفي، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

وأخبرني أنه قرأ بها علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان^(١)،
وقرأ بها ابن بويان علي أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، وقرأ
إدريس الحداد علي خلف، وقرأ خلف علي سليم بن عيسى، وقرأ سليم علي
حمزة .

٧٦ - فصل : ذكر إسناد خلف من طريق أحمد بن عثمان الأدمي^(٢) :

وأما هذه الرواية فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بسر من رأى علي
الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، وأخبرني أنه قرأ بها بسر
من رأى علي أبي الطيب أحمد بن محمد الشاهد^(٣)، المعروف بالدلاء، وقرأ بها
الدلاء علي أبي العباس أحمد بن عثمان الأدمي، وقرأ أحمد بن عثمان الأدمي
علي خلف، وقرأ خلف علي سليم، وقرأ سليم علي حمزة .

فصل : ذكر^(٤) إسناد خلف من طريق أبي الوليد الشيماني^(٥) :

وأما هذه الرواية فإني قرأت^(٦) بها القرآن من أوله إلى آخره بسر من رأى
علي الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام المقرئ - رحمه الله -

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠)

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧٣) .

(٤) سقط من (ح) : ((ذكر)) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٦) في (ح) : (فقرات) بدلاً من (لاني قرأت) .

وأخبرني أنه قرأ بها على عُمر بن إبراهيم الشَّيرَجي^(١) ، بِسُرْمَن رَأى ، وقرأ بها الشَّيرَجيُّ على أبي الوليد الشَّيْلَمانيّ ، وقرأ أبو الوليد على خَلْفِ بن هشام البزار ، وقرأ خَلْفُ بن هشام^(٢) على سُلَيْم ، وقرأ سُلَيْم على حمزة .

فصل : ذكر أسانيد الدُّوريّ^(٣) عن سُلَيْم :

٧٧ - فصل : إسناده السَّراويليّ^(٤) من طريق ابن غيالي^(٥) :

وأما هذه الرواية فإنِّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بِسُرْمَن رَأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام المقرئ - رحمه الله - وأخبرني أنه قرأ بها على أبي محمد جعفر بن محمد بِسُرْمَن رَأى ، المعروف بابن غيالي ، وقرأ ابنُ غيالي على بكر السَّراويليّ ، وقرأ السَّراويليّ على أبي عُمر الدُّوريّ ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْم ، وقرأ سُلَيْم على حمزة .

فصل : إسناده السَّراويليّ من طريق ابن سكوّقا^(٦) .

وأما هذه الرواية فإنِّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا ابن الفخّام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن إبراهيم الفقيه ، المعروف بابن

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٥٢) .

(٢) سقط من (ح) : بن هشام .

(٣) هو : حفص بن عمر الدوري ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) بكران أو بكر بن أحمد السَّراويليّ ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٥) هو : جعفر بن محمد أبو محمد السَّامريّ ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٦) هو : أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

سَلُوقًا، وقرأ بها ابنُ سَلُوقًا على بكرٍ^(١) بنِ أحمدَ السَّراويليِّ، وقرأ السَّراويليُّ على أبي عُمَرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزة .

٧٨ - فصل : إسناده ابن فرح^(٢) عن الدُّوريِّ :

وأما هذه الرواية فإنِّي قرأتُ بها القرآنَ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمدٍ الحسن بن محمد بن يحيى الفَحَّامِ المقرئ - رحمه الله - وأخبرني أَنه قرأ بها على يوسف بن عَلَّانَ، وقرأ يوسفُ بنُ عَلَّانَ^(٣) على أحمدَ بنِ فَرَحٍ، وقرأ أحمدُ بنُ فَرَحٍ على أبي عُمَرَ الدُّوريِّ، وقرأ الدُّوريُّ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزة .

فصل : ذكر أسانيد^(٤) خَلَّاد^(٥) :

فصل : إسناده رواية خَلَّاد في رواية السُّوسَنَجَرْدِيِّ^(٦) : وأما هذه الرواية فإنِّي قرأتُ بها القرآنَ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمد ابن عبد الله بن الحَضِرِ السُّوسَنَجَرْدِيِّ ، وأخبرني أَنه قرأ بها على الشيخ أبي

(١) في (ن) (أبي بكر) والصواب ما أثبتته من (ح).

(٢) هو : أحمد بن فرح بن جبريل المفسر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .

(٤) في (ح) : إسناده .

(٥) هو : خلاد بن خالد أبو عيسى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) هو : أحمد بن عبد الله ، تقدم التعريف به في فقرة (٢١) .

الحسن^(١) محمد بن عبد الله بن أبي غُمَر النقَّاش، وقرأ بها النقَّاشُ علي أبي علي
الحسن بن الحسين الصَّوَّاف، وقرأ الصَّوَّاف علي القاسم بن يزيد الوزَّان^(٢)،
وقرأ الوزَّان علي خَلَّادٍ، وقرأ خَلَّادٌ علي سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ علي حمزة .

٧٩ - فصل : إسناده خَلَّادٍ من طريق ابن الفَحَّام :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بِسُرْمَن رَأى علي
الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفَحَّام [المقرئ رحمه الله]^(٣)،
وأخبرني أنه قرأ بها علي أبي عيسى بَكَارٍ بن أحمد بن بَكَارٍ المقرئ، وقرأ بها
بَكَارٌ علي أبي علي الحسن بن الحسين الصَّوَّاف، وقرأ الصَّوَّافُ علي الوزَّان،
وقرأ الوزَّان علي خَلَّادٍ، وقرأ خَلَّادٌ علي سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ علي حمزة .

فصل : إسناده خَلَّادٍ من طريق الحمَّامي :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغداد علي الشيخ
أبي الحسن علي بن أحمد بن غُمَر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمَّامي،

(١) في (ح) : ((الحسين)) وهو تحريف . انظر فقرة (٣١) .

(٢) القاسم بن يزيد بن كُليب أبو محمد الوزَّان الأشجعي الكوفي، حاذق جليل ضابط مقرئ مشهور، عرض علي خَلَّاد وهو من جلة أصحابه، وجعفر بن محمد الخشكني، وأدرك سُلَيْمًا ولم يقرأ عليه. روى القراءة عنه قاسم المطرز، وأبو علي الحسن بن الحسين الصَّوَّاف، وعبد الرحمن بن فضل وآخرون، قال الخطيب البغدادي : بلغني أن القاسم بن يزيد توفي سنة الثنتين وخمسين ومائتين.

(تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٢، تاريخ الإسلام : ص ٢٣١ وفيات : ٣٥٢، غاية النهاية : ٢٥/٢).

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (ح) .

وأخبرني أنه قرأ بها علي أبي عيسى بَكَارِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بَكَارِ المقرئ ، وقرأ بها بَكَارُ علي أبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف ، وقرأ بها الصوّاف علي القاسم^(١) بن يزيد الوزان ، وقرأ الوزان علي خَلَاد ، وقرأ خَلَاد علي سُلَيْم بن عيسى^(٢) ، وقرأ سُلَيْم علي حمزة .

٨٠ - فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون^(٣) عنه :

وأما هذه الرواية فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ببغداد علي شيخنا أبي الحسن ابن الحَمَامِي المقرئ - رحمه الله - وقرأ بها الحَمَامِي علي أبي بكر محمد بن علي بن الهيثم^(٤) ، المعروف بابن عَلُون ، وقرأ ابنُ عَلُون علي أبيه^(٥) ، وقرأ أبوه علي أبي حمدون ، وقرأ أبو حمدون علي سُلَيْم ، وقرأ سُلَيْم علي حمزة .

(١) في (ح) : ((أبي القاسم)) وهو خطأ ، تقدم التعريف به في فقرة (٧٨) .

(٢) مقتط من (ح) : بن عيسى .

(٣) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب البغدادي النقاش ، تقدم في فقرة (١٢) .

(٤) البغدادي البزاز يعرف بابن عَلُون ، مقرئ حاذق مشهور ، ولد في الحرم سنة ستين ومائتين ، وأخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن أبي حمدون عن سُلَيْم . روى القراءة عنه : علي بن أحمد عمر الحَمَامِي ، وأبو إسحاق الطبري ، وأبو الحسن بن العلاف ، وأبو الفرج النُهرَوانِي ، وبكر بن شاذان . توفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي .

(تاريخ بغداد : ٨٣/٣ ، غاية النهاية : ٢١٢/٢) .

(٥) علي بن الهيثم بن عَلُون البغدادي والد أبي بكر محمد بن عَلُون المقرئ . روى القراءة عن أبي

حمدون الطيب بن إسماعيل عن سُلَيْم . روى عنه القراءات ابنه محمد .

(تاريخ بغداد : ١١٩/١٢ ، غاية النهاية : ٥٨٤/١) .

فصل : ذكر إسناده رواية الضَّبِّي (١) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عُمر بن حفص (٢) - المعروف بابن الحمّامي - المقرئ، رحمه الله ، وقرأ بها القرآنَ من أوله إلى آخره على عبد العزيز بن الواثق بالله الهاشمي (٣)، وقرأ عبد العزيز على أبي أيوب الضَّبِّي، وقرأ الضَّبِّي على رجاء بن عيسى، وقرأ رجاء على ترك الحذاء (٤)، وقرأ ترك على سليم وقرأ سليم على حمزة .

٨١- : فصل : ذكر إسناده أحمد بن زُرارة (٥) عن سليم :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الفرج عُبيد الله بن عُمر بن محمد المصاحفي (٦) .

(١) هو : سليمان بن يحيى أبو أيوب، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) في (ح) : ((بن حفص المقرئ)) وهي تكرار من الناسخ .

(٣) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله بن هارون الرشيد أبو علي الهاشمي . البغدادي مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أيوب الضَّبِّي بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضاً: علي بن عمر الحمّامي ، وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن العلاف، قال الحافظ أبي عمرو الداني، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة.

(غاية النهاية : ٣٩٥/١) .

(٤) هو : محمد بن حرب النعالي الكوفي المعدل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي: وذكر لي بعض^(١) من أثق به عن هذا الشيخ أنه قال : لَقَّنتُ^(٢) ابنَ العَلافِ من سورة البقرة إلى رأسِ السُّبعِ من سورة إبراهيم^(٣)، وحَمَلْتُه إلى أبي طاهر ابن أبي هاشم^(٤)، حتى قرأ عليه . وأخبرني المصاحفي أنه قرأ بها على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويان^(٥)، وقال ابنُ بويان : قرأتُ بها على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث^(٦)، وقرأ ابنُ الأشعث على أحمد بن زُرارة، قال : قرأتُ على سُلَيْمٍ، وقرأ سُلَيْمٌ على حمزة .

٨٢- فصل: ذكر إسناد رواية محمد بن سعدان^(٧) النحوي عنه^(٨):

وأما هذه الرواية [فإني قرأتُ بها أيضاً^(٩)] على الشيخ أبي الفرج عُبيد الله ابنِ عُمر بن محمد، المعروف بالمصاحفي، القرآن من أوله إلى آخره ببغداد،

(١) سقط من (ح) : بعض .

(٢) تصحفت في (ح) إلى : لقيت

(٣) هو رأس السُّبع الثالث ، على خلاف يسير في تحديده بالضبط والأغلب أنه عند قوله تعالى :

﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ الآية ٢٥ .

انظر جمال القراء : ١/ ١٢٧، ١٢٨، ١٣١ .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

(٨) سقط من (ن) : عنه .

(٩) في (ح) فقرأتُ بها .

وأخبرني أنه قرأ بها على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، قال ابن بويان : قرأتُ بها على أبي العباس محمد بن أحمد بن واصل^(١)، عن محمد بن سعدان النحوي، عن سليم، عن حمزة .

فصل : ذكر إسناد رواية جعفر الوزان^(٢) :

وأما هذه الرواية فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، ويُعرف أيضاً بالهرواني، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس^(٣)، وقرأ بها أبو العباس علي أبي عبد الله جعفر الوزان، وقرأ الوزان علي بن هاشم^(٤)، وقرأ علي بن هاشم بها على سليم بن عيسى، وقرأ سليم على حمزة.

٨٣- فصل : ذكر أسانيد علي بن حمزة الكسائي^(٥) :

فصل : ذكر إسناد رواية نصير^(٦) عنه : وأما هذه الرواية فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بِسْرُ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٤٥) .

(٤) الصواب : علي بن الحسين بن مسلم النخعي الطبري. انظر جدول الأسانيد المرفق آخر الدراسة.

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢)، والذين رووا عنه من كتاب الروضة : أبو الحارث، وحفص

الدوري، وقتيبة بن مهران ، وهشام البربري، وإسماعيل بن مدان، وحمويه بن ميمون، والطيب بن

إسماعيل، ونصير بن يوسف .

(٦) هو : نصير بن يوسف بن أبي نصير أبو المنذر الرازي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

محمد بن يحيى الفخّام المقرئ - رحمه الله - وأخبرني أنه قرأ بها القرآن وختمه على بكّار بن أحمد بن بكّار المقرئ . قال الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي، أدام الله عزّه : وأظن أن الشيخ أبا محمد ابن الفخّام قال لي : إني ختمت عليه بها ختمتين ونصفاً، وقرأ بكّار على أبي جعفر أحمد بن محمد بن يعقوب بن رستم الطبري النحوي^(١)، وقرأ الطبري على أبي المنذر نصير بن يوسف، وقرأ نصير على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي . قال الشيخ أبو علي - رضي الله عنه - قال شيخنا أبو محمد ابن الفخّام : وزوي عن نصير بن يوسف أنه قال : قرأ علينا الكسائي ونحن ننقط المصاحف^(٢).

٨٤- فصل : ذكر إسناد رواية قتيبة بن مهران^(٣) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها ببغداد القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمّامي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي علي إسماعيل بن شعيب النهاوندي^(٤)، وقرأ النهاوندي على أبي علي أحمد بن محمد بن سلمويه

(١) هو : أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري المقرئ . من أجل أصحاب نصير بن يوسف صاحب الكسائي ، قرأ عليه . روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عثمان القطان ، وبكار بن أحمد ، وزكريا بن عيسى، وعبدالواحد بن عمر . (غاية النهاية ١/١١٥) .

(٢) أي نضبط المصاحف وفق قراءته . (انظر غاية النهاية : ١/٥٣٨) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) مقرئ متصنّف مشهور، قرأ على أحمد بن محمد بن سلمويه . روى الحروف عنه إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منددة، روى القراءة عنه : عبد الله بن أحمد بن طالب، وعبدالوحد بن أبي هاشم، وتلاوة : علي بن محمد العلاف ، وعلي بن أحمد الحمّامي، وابن مهران . توفي سنة خمس وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٣٠٦/٦ ، غاية النهاية : ١/١٦٤) .

الأصفهاني^(١)، قال : قرأتُ علي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد المقرئ^(٢)، وقرأ أبو عبد الله علي محمد بن إسماعيل بن زيد الحنّاف^(٣)، المعروف محمد : (بمَمَشاذ)، وإسماعيل (بسيمويّه)^(٤)، وقال محمد : قرأتُ علي أحمد ابن محمد بن حوثرّة^(٥)، المعروف بالأصمّ، وقال أحمد : قرأتُ علي قُتيبة بن مهران، قال : قرأتُ علي الكسائي .

فصل : ذكر أسناد أبي الحارث^(٦) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام المعروفة ببغداد علي الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجرديّ - رحمه الله - وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن علي أبي الحسن

(١) مقرئ حاذق ضابط . قرأ علي محمد بن الحسن بن زياد . وروى الحروف عن محمد بن يعقوب القرشي . قرأ عليه : إسماعيل بن شعيب النهاوندي، وكان إمام مسجد أيوب بن زيادة، توفي يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . (غاية النهاية : ١١٦/١) .

(٢) الأشعري الأصبهاني الجرواني المؤدّب، مقرئ متصنّف معروف ثقة . أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل الحنّاف، وروح بن عبد المؤمن والعباس بن شاذان . روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد بن سلّمويه، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الضرير وآخرون . (غاية النهاية : ١١٦/٢) .

(٣) أبو عبد الله، مقرئ ضابط . أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن حوثرّة صاحب قتيبة، وعلي بن بشر، ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الحسن بن زياد، ويوسف بن معروف . (غاية النهاية : ١٠٩/٢) .

(٤) أي أبوه إسماعيل بن زيد .

(٥) أبو جعفر مقرئ ثقة . روى القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران وهو من أجل أصحابه وأئمتهم . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن إسماعيل الحنّاف . (غاية النهاية : ١١٢/١ ، ١١٣) .

(٦) هو : الليث بن خالد البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

[محمد بن عبد الله]^(١) بن أبي عُمَرَ النقاشِ، وقرأ النقاشُ على أبي إسحاق إبراهيم بن زيادِ القَنْطَرِيِّ^(٢)، وقرأ القَنْطَرِيُّ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير^(٣)، وقرأ الكسائي الصغير على أبي الحارث الليث بن خالد، وقرأ أبو الحارث على الكسائي .

٨٥ - فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون^(٤) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآنَ من أوله إلى آخره ببغداد، على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عُمَرَ بن حفص المقرئ ، المعروف بابن الحمّاميّ ، وقرأتُ بها^(٥) أيضاً بسرّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخّام ، وأخبراني أنّهما قرآ بها على أبي عيسى بَكَّار بن أحمد بن بَكَّار

(١) في النسختين : ((عليّ)) بدلاً مما بين الحاصرتين . والصحيح ما أثبتته من غاية النهاية : ١٨٦/٢

ومن مواضع مقدمة من هذا الكتاب، انظر مثلاً فقرة (٧٨، ٣١) .

(٢) مقرئ متصدر معتبر . روى القراءة عرضاً عن : محمد بن يحيى الكسائي الصغير . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن عبد الله بن مرة ، وفارس بن موسى الضراب ، ونصر بن علي الضرير . توفي في نحو سنة عشر وثلاثمائة .

(غاية النهاية : ١٥/١) والقَنْطَرِي : نسبة إلى قنطرة بردان ، وهي محلة ببغداد . (انظر : الأنساب : ٥٥١/٤ ، غاية النهاية : ١٥/١) .

(٣) أبو عبد الله البغدادي، مقرئ محقق جليل ، شيخ متصدر ثقة، ولد سنة تسع وثمانين ومائة . أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث الليث بن خالد وهو أجلّ أصحابه، وعن هاشم البربري . روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي، وإبراهيم بن زياد القَنْطَرِيُّ، وأبو بكر ابن مجاهد سماعاً . وآخرون . توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٤٢١/٣ ، معرفة القراء : ٢٥٦/١ ، غاية النهاية : ٢٧٩/٢) .

(٤) هو : الطيب بن إسماعيل ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٥) سقط من (ح) : بها .

المقرئ، وقرأ بها بكار بن أحمد على أبي علي الصواف، وقرأ الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقرأ أبو حمدون على الكسائي.

فصل : ذكر إسناد رواية هشام^(١) البربري وإسماعيل بن مدان^(٢)، وحمدويه بن ميمون^(٣) :

وأما هذه الروايات الثلاث فإني قرأتُ بهنَّ القرآن^(٤) في ختمة واحدة ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمامي، وأخبرني أنه قرأ بهنَّ القرآن من أوله إلى آخره على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار المقرئ، وقرأ بكار على أحمد بن يعقوب^(٥)، المعروف بابن أخي العرق، وقرأ ابن أخي العرق على هشام البربري وإسماعيل بن مدان، وحمدويه بن ميمون، وقرأوا ثلاثتهم على الكسائي.

(١) الصحيح : هاشم ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) سقط من (ح) : القرآن .

(٥) أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي العرق ، أبو العباس البغدادي ، الجواز السمسار ثقة ، قرأ على هاشم البربري ، وإسماعيل بن مدان وحمدويه بن ميمون . قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الزوري ، وبكار بن أحمد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وأحمد بن كامل بن خلف . توفي سنة إحدى وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ٢٢٥/٥ ، غاية النهاية : ١٥٠/١) .

٨٦- فصل : ذكر أسانيد الدُّوري^(١) عنه :

فصل : ذكر إسناده رواية أبي عثمان^(٢) عنه من طريق ابن أبي هاشم^(٣) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحَضِر السُّوسَنَجَرْدِيّ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الطاهر عبد الواحد بن عُمَر بن محمد بن أبي هاشم، وقرأ بها أبو الطاهر^(٤)، على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم وقرأ بها أبو عثمان على الدُّوريّ، وقرأ الدُّوريّ على الكسائيّ .

فصل : ذكر إسناده أبي عثمان عنه من طريق بَكَار :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بِسُرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفَحَّام المَقْرِيّ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكَار بن أحمد بن بَكَار المَقْرِيّ، وقرأ بها بَكَار على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم، وقرأ بها أبو عثمان على الدُّوريّ، وقرأ الدُّوريّ على الكسائيّ .

(١) هو : حفص بن عمر أبو عمر الدُّوريّ ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٢) هو : سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد البغداديّ ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو الطاهر ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٤) والصحيح أن أبا الطاهر لم يختم على أبي عثمان برواية الدُّوري بل انتهى إلى سورة التغابن .

انظر : النشر ٤٧٦/١ .

٨٧- فصل : ذكر إسناده رواية الصوّاف^(١) عنه من طريق الحمّامي :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره ببغداد على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر بن حفص المقرئ ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكَار بن أحمد بن بَكَار المقرئ ، وقرأ بها بَكَار على أبي عليّ الحسن بن الحسين الصوّاف ، وعلى أبي عبد الله الحَدّاد^(٢) - كذا ذكر الحمّامي في إسناده أصحاب الكسائي - وقرأ الصوّاف وأبو عبد الله الحَدّاد على أبي عُمر الدُّوريّ، وقرأ الدُّوريّ على الكسائي .

٨٨ - فصل : ذكر إسناده رواية الصوّاف من طريق ابن الفخّام :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بسُرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى [ابن]^(٣) الفخّام المقرئ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي عيسى بَكَار بن أحمد بن بَكَار المقرئ، وقرأ بها بَكَار على أبي عليّ الحسن بن الحسين الصوّاف ، وعلى أبي عليّ الحسن الحَدّاد - كذا ذكره ابنُ الفخّام في إسناده - وقرأ الصوّاف والحَدّاد على أبي عُمر الدُّوريّ، وقرأ الدُّوريّ على الكسائي .

(١) هو : الحسن بن الحسين أبو علي الصوّاف ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٣) زيادة من (ح) .

فصل: ذكر إسناد رواية أبي الحسن علي بن عثمان^(١) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بسرٌّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بابن الفحام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عيسى بَكَارِ بن أحمد بن بَكَارِ المقرئ ، وقرأ بها بَكَارٌ على أبي الحسن علي بن عثمان وقرأ علي بن عثمان على الدُّوري ، وقرأ الدُّوري على الكسائي .

٨٩ - فصل : ذكر إسناد رواية ابن فرح^(٢) عنه من طريق

زيد^(٣) والوراق^(٤) :

وأما هاتان الروايتان فإني قرأتُ بهما القرآن من أوله إلى آخره في ختمة واحدة ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، وأخبرني أنه قرأ بهما ختمتين : ختمة^(٥) على زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي، وختمة على أبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن هارون الصيدلاني، ويُعرف بأبي عبد الله الوراق، وقرأ زيد والوراق على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدُّوري، وقرأ الدُّوري على الكسائي.

(١) تقدم في فقرة (٢٢) .

(٢) هو : أحمد بن فرح بن جبريل المفسر أبو جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٣) هو : زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله الوراق ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .

(٥) سقطت من (ح) : ختمة .

فصل : ذكر إسناد رواية ابن فرح من طريق أبي يعقوب يوسف بن علان^(١) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره سرُّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن الفحام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي يعقوب يوسف بن علان ، وقرأ يوسف بن علان على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر ، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدوري ، وقرأ الدوري على الكسائي .

٩٠- فصل : ذكر إسناد رواية أبي العباس أحمد بن عثمان^(٢) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره سرُّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن الفحام ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الطيب أحمد بن محمد الشاهد^(٣) ، المعروف بالدلاء . قال الشيخ أبو علي - رضي الله عنه - : قال شيخنا أبو محمد ابن الفحام : ومنه تلقنتُ حرف الكسائي ، وقرأ بها أبو الطيب سرُّ مَنْ رأى على أبي العباس أحمد بن عثمان الأدمي ، وقرأ بها أحمد بن عثمان الأدمي على أبي عمر حفص بن عمر الدوري ، وقرأ الدوري على الكسائي .

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٢٠) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٧٣) .

٩١- فصل : ذكر إسناد رواية ابن بكّار الضرير^(١) عنه :

وأما هذه الرواية فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بسرٍّ مَنْ رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، المعروف بابن الفحام، وقرأ بها على أبي الطيّب أحمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلاء وقرأ بها أحمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلاء بمدينة السلام على الشيخ أبي محمد عبد الله بن بكّار الضرير، وقرأ بها ابنُ بكّار الضريرُ على أبي عُمر حفص بن عُمر الدُّوريّ، وقرأ الدُّوريُّ على علي بن حمزة الكسائيّ .

٩٢- فصل : ذكر إسناد قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع^(٢) :

وأما هذه الرواية^(٣) فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى آخره بالنهروان، على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران^(٤)، بن عبد [الله]^(٥) بن^(٦) العلاء المقرئ، المعروف بالنهروانيّ، وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي المقرئ ببغداد بقطيعة الرّبيع^(٧) في شوال من سنة اثنتين وخمسين

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٩) والذي روى عنه من كتاب الروضة : عيسى بن وردان .

(٣) في (ن) : القراءة ، والصواب ما أثبتته من (ح) لأن من دأب المؤلف أن يسند قراءته عن الأئمة وهذه قاعد التزم بها في ذكر أسانيده ، أي رواية ابن وردان عن أبي جعفر ، والله أعلم .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

(٥) تكملة لازمة ، انظر غاية النهاية : ٤٦٧/١ .

(٦) سقط من (ن) : ابن .

(٧) محلة بالكرخ في بلاد العراق ، منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه ، وهو والد

الفضل وزير المنصور . (معجم البلدان : ٧٧٣/٤) .

وثلاثمائة ، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان الرَّمْلِيِّ^(١)، المعروف بالداجونِيّ، وقرأ الداجونِيّ بها على أبي بكر أحمد ابن عثمان بن شبيب الرازي^(٢) بمصر^(٣)، وقرأ أبو بكر أحمد بن عثمان على الفضل بن شاذان^(٤)، المقرئ الرازيّ ، وقرأ الفضل بن شاذان على أحمد بن يزيد الحلواني^(٥)، الصَّفَّار، وقرأ الحلواني على عيسى بن مينا^(٦)، المعروف بقالون، وقرأ قالون على عيسى بن وردان الحذاء^(٧)، وقرأ عيسى بن وردان

(١) تقدم التعريف به في فقرة (١١) .

(٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي المصنف الثقة، نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط. قرأ على أحمد بن أبي سريج والفضل بن شاذان وموسى بن محمد بن هارون. قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن محمد العجلي، وأحمد بن إسماعيل المهندس، وسمع منه الحروف الداجونِيّ. والصحيح أن الداجونِيّ يروي القراءة عنه عرضاً وسماعاً. توفي بمصر سنة اثني عشرة وثلاثمائة .
(غاية النهاية : ١٢٣/١) .

(٣) سقط من (ح): ((بمصر)) ومِصر بكسر الميم وسكون الصاد، وهي من فتح عمرو بن العاص في أيام عمرو بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين . انظر معجم البلدان : ١٣٧/٥ - ١٤٣ .
(٤) الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي الإمام الكبير ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن عيسى الأصبهاني ونوح بن أنس، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباسي، والحسن بن سعيد الرازي، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وآخرون. قال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه . توفي في حدود التسعين ومائتين. (غاية النهاية : ١٠/٢) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (٥) .

(٦) تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٧) أبو الحارث المدني، إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة بن نصاح ثم عرض على نافع. قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقلمائهم، وقد شاركه في الإسناد . عرض عليه : إسماعيل بن جعفر، وقالون ، ومحمد بن عمر الواقدي . توفي في حدود الستين ومائة .
(معرفة القراء : ١١١/١ ، غاية النهاية : ٦١٦/٢) .

على أبي جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي^(١) وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس بن عبد المطلب^(٢)، وعلى مولاه أبي الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان مولاه قد قرأ على أبي بن كعب^(٣)، وقرأ أبي على رسول الله ﷺ .

٩٣- فصل : ذكر أسانيد يعقوب الحضرمي^(٤) :

فصل : ذكر إسناد رواية رؤيس^(٥) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمّامي، وقرأ بها ابن الحمّامي على أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس^(٦)، وقرأ بها النخاس على أبي بكر محمد بن هارون التمار^(٧)، وقرأ

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (١٥) والذين رووه عنه من كتاب الروضة هم : رؤيس وروح والوليد ابن حسان التوزي .

(٥) هو : محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي . تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٦) البغدادي المعروف بالنخاس بالحاء المعجمة كما قيده ابن الجزري ، مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدر ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رؤيس . روى القراءة عنه عرضاً : محمد بن الحسين الكارزني ، وأبو الحسن الحمّامي ، وأبو الحسن العلاف ، وأبو الفضل الخزاعي ، قال الخطيب البغدادي : ولد سنة تسعين ومائتين وكان ثقة ، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وقيل سنة ست في ذي القعدة . (تاريخ بغداد : ٤٣٨/٩ ، معرفة القراء : ٣٢٤/١ ، غاية النهاية : ٤١٤/١) .

(٧) تقدم التعريف به في فقرة (٦٧) .

التمارُ على محمد بن المتوكل اللؤلؤي ، ويُلقَّبُ برويس ، وقرأ رُويسٌ على يعقوب .

٩٤ - فصل : ذكر إسناد رواية رَوْح (١) :

وأما هذه الرواية فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري (٢) - رحمه الله - وكان من جِلَّة (٣) أهل اللغة، وقرأ بها أبو (٤) أحمد علي أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنَام المالكي (٥) بالبصرة، وقرأ ابنُ خُشْنَام المالكي علي أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزَّيْرَقَان (٦) قال : حدَّثنا

(١) هو : روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٢) تقدم التعريف به في فقرة (٦٩) .

(٣) في (ح) : عليه .

(٤) سقط في (ح) : أبو .

(٥) شيخ مشهور، خير زاهد صالح عدل ، عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأبي بكر بن محمد بن موسى الزينبي قرأ عليه عرضاً : أحمد بن عبد الكريم القاضي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وطاهر بن غلبون، وأبو أحمد بن عبد السلام البصري، والحسن بن محمد الفحام . توفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وقال أسعد بن الحسين اليزدي : في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . (معرفة القراء : ٣٣٦/١ ، غاية النهاية : ٥٦٢/١) .

(٦) المعروف بالمعدل، إمام ضابط مشهور، قرأ علي أبي بكر محمد بن وهب ، وهو أكبر أصحابه وأشهرهم ، ومحمد بن الجهم اللؤلؤي ، ومدين بن شعيب وآخرين ، قرأ عليه : علي بن محمد بن خُشْنَام المالكي، وأبو بكر محمد بن أشته، وأبو بكر بن مِقْسَم العطار . قال الداني : انفرد بالإمامة في عصره ببلده، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه ، مع ثقته وضبطه وحسن معرفته . وقال ابن الجزري : توفي بعد العشرين وثلاثمائة . (معرفة القراء : ٢٨٦/١ ، غاية النهاية : ٢٨٢/٢) .

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحَكَم^(١) المقرئ بهذه الحروف،
وقرأت عليه القرآن في سنة ست وستين ومائتين، وقال : قرأت على رُوْح بن
عبد المؤمن، وقرأ رُوْح على يعقوب بن إسحاق الحضرمي .

٩٥- فصل : ذكر إسناد رواية الوليد^(٢) عنه :

وأما هذه الرواية فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بسرٍّ مَنْ رأى على
الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ ، المعروف بابن الفَحَام،
وأخبرني أنه قرأ بها بسرٍّ مَنْ رأى ختمةً على شيخ يُقال له : جعفر بن محمد،
ويُعرف بابن غيالي^(٣).

قال الشيخ أبو علي ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قال شيخنا أبو محمد : وقال لي : إنه قرأ
بها على أبي محمد غُبَيْد^(٤) الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى

(١) أبوبكر الثقفي البصري القزاز، إمام ثقة ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي ثم قرأ على : روح
ولازمه وصار أجل أصحابه وأخصهم وأعرفهم بقراءته وأحذقهم، وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن
موسى اللؤلؤي ، قرأ عليه : محمد بن يعقوب المعدل وهو من أضبط أصحابه، ومحمد بن جامع
الخلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي . توفي بعيد السبعين ومائتين كما ذكر ذلك ابن الجزري.
(تاريخ بغداد : ٣/٣٣٢ ، معرفة القراء : ١/٢٥٧ ، غاية النهاية : ٢/٢٧٦) .

(٢) هو : الوليد بن حسان التوزي البصري ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٣) هو : جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز أبو محمد السامري بن غيالي، تقدم التعريف به في
فقرة (٢٠) .

(٤) في (ح) : ((عبد)) والصواب ما في (ن) ، انظر غاية النهاية : ١/٤٨٨ .

السُّكْرِيُّ^(١) في الجانب الغربي من قطعة الربيع دَرَبَ عَبْدَكَ على نهر البَزَازِين .
قال الشيخ أبو علي، رضي الله عنه : قال شيخنا أبو محمد : وقال لي : إنه
أخذها عن محمد بن الجهم بن هارون السَّمَرِيُّ^(٢) ، وذكر أنه أخذها عن
الوليد بن حسان ، وذكر الوليد أنه قرأ بها على أبي محمد يعقوب بن إسحاق
ابن زيد بن عبد الله ، ويُعرف بالحضرمي ، وقرأ يعقوب الحضرمي على
سلام^(٣) ، وقرأ سلام على أبي عمرو بن العلاء .
وقد ذكرتُ اتصالَ قراءة أبي عمرو بالنبي - ﷺ - في موضعها^(٤) .

(١) البغدادي، مقرر متصدر معروف ، روى القراءة عن محمد بن الجهم، روى القراءة عنه : جعفر
ابن محمد بن غياثي، وقال : إنه قرأ عليه بقطعة الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن
عبد الله السامري . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٣٥١/١٠ ، غاية النهاية : ٤٨٨/١) .

(٢) أبو عبد الله السَّمَرِيُّ بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة ؛ البغدادي الكاتب ، شيخ كبير
إمام شهير ، أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، وروى الحروف سماعاً عن خلف
البنار ، والوليد بن حسان صاحب يعقوب ، وعبد الله بن عمرو بن أمية ، وآخرين ، روى القراءة
عنه : الحسن بن العباس الرازي ، والقاسم بن بشر الأنباري وابن مجاهد ، وأبو محمد عبيد الله
السُّكْرِيُّ وآخرون . توفي ببغداد سنة سبع وسبعين ومائتين وله تسع وثمانون سنة .

وقد ذكر ابن الجزري أن وفاته سنة ثمان ومائتين ولعله وهم . والله أعلم (تاريخ بغداد : ١٦١/٢ ،
معجم الأدباء : ١٠٩/١٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٣ ، غاية النهاية : ١١٣/٢) .

(٣) هو : سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر ، تقدم التعريف به في فقرة (١٨) .

(٤) انظر فقرة (٦٧) .

٩٦- فصل : ذكر إسناد قراءة الأعمش (١) :

وأما هذه القراءة فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بسرٍّ مَنْ رَأَى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرئ، المعروف بابن الفحام، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن من أوله إلى خاتمة الزُخْرَف ، على أبي نصر سلامة ابن الحسين الموصلي^(٢)، قال : الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي المالكي^(٣)، رضي الله عنه : قال شيخنا أبو محمد : وسمعتُ بقيَّة القراءة^(٤)، منه، وأخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن إبراهيم الوراق^(٥)،

(١) تقدم التعريف به في فقرة (٢٣) والذي روى عنه من كتاب الروضة هو : زائدة بن قدامة الثقفي.
(٢) سلامة بن الحسين بن علي بن نصر الحلواني، أبو الفضل ويقال أبي نصر الموصلي ، مقرئ حاذق ، قرأ على : إسماعيل النحاس وحاتم بن إسماعيل والحسين بن حبش وأحمد بن فرح وغيرهم، قرأ عليه : الحسن بن محمد ابن الفحام وأحمد الرقي، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين بدمشق بباب الجاية. (غاية النهاية : ٣٠٩/١)

(٣) مقتط من (ح) : المالكي ، وهو مصنف هذا الكتاب .

(٤) في (ن): القرآن، والصواب ما أثبتته من (ح) فهو يريد أن يقول بأن شيخه ابن الفحام لم يختم ختمة كاملة بقراءة الأعمش بل بلغ إلى آخر سورة الزخرف، ومن الزخرف إلى آخر القرآن تلقاه سماعاً.
(٥) وراق خلف، مشهور، وهو أخو إسحاق الوراق ، راوي اختيار خلف . قرأ على خلف والقاسم ابن سلام ، وروى القراءة عن خليفة الحياط وهشام بن عمار، وعبد الله بن أبي محمد البيهقي، وإسماعيل الخوارزمي . روى القراءة عنه : أبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد، وسلامة بن الحسين، ومحمد ابن أحمد بن قطن وابن شنبوذ وغيره صنف كتاباً في عدد آي القرآن وكان ثقة حاذقاً ، توفي في حدود السبعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٨/٤ ، غاية النهاية : ٣٤/١) .

المكنى بأبي العباس، وقرأ أحمد بن إبراهيم الوراق على خلف^(١) وأبي غبيد^(٢) وروياها عن الكسائي، وقرأها الكسائي على زائدة بن قدامة^(٣)، وقرأ^(٤) زائدة ابن قدامة على الأعمش، وذكر شيخنا أبو محمد - أيضاً - أن الكسائي سمعها من الأعمش سماعاً . وقد لقي الأعمش جماعة ، منهم : إبراهيم^(٥) عن

(١) هو : خلف بن هشام أبو محمد البزار، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) القاسم بن سلام أبو غبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي الإمام الكبير الحافظ ، العلامة أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر ، وهو أول إمام معتبر ألف في القراءات وجمع فيه حسناً وعشرين قراءة . قال الداني إمام أهل دهره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون ، قال إسحاق بن راهويه : أبو عبيد أفقه مني وأعلم . وسئل عنه ابن معين فقال : مثلي يسأل عن أبي عبيد ، أبو عبيد يسأل عن الناس . من مصنفاته : كتاب غريب القرآن ، وكتاب غريب الحديث وكتاب القراءات ، وكتاب الأموال ، كتاب النسخ والنسوخ، وفضائل القرآن . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن : علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر، وآخرين روى عنه القراءة : أحمد بن إبراهيم الوراق ، وأحمد التغلي وآخرين . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في شهر محرم بمكة المكرمة عن ثلاث وسبعين سنة .

(طبقات ابن سعد : ٩٣ / ٧ ، الفهرست : ص ٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٠ / ١٠ ، معرفة القراء : ١٧٠ / ١ ، غاية النهاية : ١٨ / ٢) .

(٣) أبو الصلت الثقفي ، عرض القراءة على الأعمش، عرض عليه الكسائي ، وكان ثقة حجة كبيراً صاحب مسند وقد صنف في القراءات والحديث والتفسير والزهد ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . توفي بالروم سنة إحدى وستين ومائة غازياً . (طبقات ابن سعد : ٣٧٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٥ / ٧ ، غاية النهاية : ٢٨٨ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٦ / ٣) .

(٤) في (ح) : وقرأها .

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي نسبة إلى (النخع) وهي قبيلة كبيرة في اليمن، الكوفي الإمام المشهور، الصالح الزاهد العالم، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، قرأ عليه : سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرف . توفي سنة ست وتسعين وقيل خمس وتسعين، وله تسع وأربعون سنة . (غاية النهاية : ٢٩ / ١ - ٣٠ ، وفيات الأعيان : ٢٥ / ١ - ٢٦) .

عَلْقَمَةُ^(١) وَالْأَسْوَدُ^(٢) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَمِنْهُمْ : أَبُو صَالِحٍ^(٤) ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) ، وَمِنْهُمْ أَيْضاً : يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ^(٦) .

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، أبو شبل النخعي الفقيه الكبير عم الأسود بن يزيد ، وخال إبراهيم النخعي ، ولد في حياة النبي ﷺ وأخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود ، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة . عرض عليه القرآن : إبراهيم بن يزيد النخعي ويحيى بن وثاب وجماعة . توفي سنة الثنتين وستين . (طبقات ابن سعد : ٦ / ٨٦ ، معرفة القراء : ١ / ٥١ ، غاية النهاية : ١ / ٥١٦) .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي الإمام الجليل . قرأ على عبد الله بن مسعود ، وكان يحنم القرآن كل ست ليال وفي رمضان كل ليلتين . قرأ عليه : إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وأبو إسحاق السبيعي ، توفي سنة خمس وسبعين . (طبقات ابن سعد : ٦ / ٧٠ ، معرفة القراء : ١ / ٥٠ ، غاية النهاية : ١ / ١٧١) .

(٣) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي ، أمير المؤمنين ، أبو حفص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ومناقبه أعظم من أن تذكر قال أبو العالية الرياحي : قرأت القرآن على عمر أربع مرات . استشهد يوم الأربعاء من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام . (الإصابة : ٤ / ٢٧٩ ، معرفة الصحابة للأصبهاني : ١ / ١٨٩ ، غاية النهاية : ١ / ٥٩١) .

(٤) ذكوان بن عبد الله ، أبو صالح السَّمان ، مولى أم المؤمنين جُويرية كان من كبار العلماء بالمدينة ، ولد في خلافة عمر ، ذكره الإمام أحمد فقال : ثقة ثقة ، من أجل الناس وأوثقهم ، وكان عظيم اللحية ، توفي سنة إحدى ومائة . (طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢١٩) .

(٥) الصحابي المعروف . تقدم التعريف به في فقرة (٣٤) .

(٦) الأسدي الكوفي ، تابعي جليل ، ثقة كبير ، من العباد الأعلام ، روى عن ابن عمر . وابن عباس ، وتعلم القرآن من عبيد بن نضالة آية آية . وعرض عليه . وقال الدانسي أنه عرض عليه - أي على عبيد - وعلى علقمة والأسود ومسروق ، وأبي عبد الرحمن السلمي . عرض عليه : الأعمش وطلحة ابن مصرف . قال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه ، توفي سنة ثلاث ومائة . (طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٩٩ ، معرفة القراء : ١ / ٦٢ ، غاية النهاية : ٢ / ٣٨٠) .

٩٧ - فصل : ذكر إسناده قراءة خلف^(١) في اختياره لنفسه^(٢) :

وأما هذه القراءة فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره بمدينة السلام على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحضر السُّوسَنجَرْدِيّ ، رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مُرَّة^(٣) المقرئ، المعروف بالنقاش، قال النقاش - في أصل هذه القراءة الذي حدثنا به السُّوسَنجَرْدِيّ عنه بهذا الإسناد الذي أذكره - : فأولُ مَنْ قرأتُ بها عليه من المقرئين : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الورّاق^(٤)، المروزي، وقرأ إسحاق بن إبراهيم على خلف بن هشام البزار، وقرأ خلف على سليم بن عيسى ، وقرأ سليم على حمزة .

وقرأ خلف أيضاً على يحيى بن آدم^(٥)، وقرأ يحيى على أبي بكر^(٦)، وقرأ أبو بكر على عاصم^(٧) . هذا جملة أسانيد الروايات المذكورة في كتابي هذا .

(١) هو : خلف بن هشام البزار ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) . والذي روى عنه من كتاب

الروضة هو : إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب الورّاق .

(٢) أي في قراءته التي اختارها عن مشايخه ، لا في روايته عن حمزة .

(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٣١) .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي ورّاق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة قرأ على : خلف اختياره وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قِيماً بالقراءة . قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي وابن شبرد . توفي سنة ست وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣٨٤/٦ ، غاية النهاية : ١٥٥/١) .

(٥) تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) هو : شعبة بن عياش ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٧) عاصم بن أبي النجود ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

باب الأصول

٩٨- باب الأصول (١) .

فصل : شرح الهمزتين (٢) .

ذكر ماجاء منهما في كلمة : وهما يحييان على ثلاثة أضرب : مفتوحين ، ومفتوحة ومكسورة ، ومفتوحة ومضمومة .

(١) - الأصول : جمع أصل، والأصل : ماينى عليه غيره ، والمقصود هنا : أنه القاعدة الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات لعموم أحكام تلك الأبواب كالإدغام والإمالة والمد والقصر والهمز، انظر : شرح شعلة على الشاطبية : ٢٥٥ ، وإبراز المعاني ، لأبي شامة : ٣١٧ ، ولسان العرب : مادة (أصل) : ١٦/١١ .

(٢) - الهمز في اللغة : جمع همزة كثمرة وتمر، ومصدر همز همزاً، والهمز في أصل اللغة مثل الغمز والضبط، وسمي الحرف همزة لأن الصوت بها يغمز ويدفع ؛ ولأن في النطق بها كلفة لبعده عن جها بخلاف سائر الحروف مع ما فيها من الجهر والقوة ، ولذلك استعملت العرب في الهمزة المفردة ما لم تستعمله في غيرها من الحروف بها، فقد استعملوا فيها : التحقيق والتخفيف وإلقاء حركتها على ما قبلها، وإبدال غيرها من الحروف ، وحذفها في مواضعها ، وذلك كله لاستفهامها ، ولم يستعملوا ذلك في شيء من الحروف غيرها ، فإن انضاف إلى ذلك تكريرها كان أثقل كثيراً عليهم ، فاستعملوا في تكرير الهمزة من كلمتين التخفيف والحذف للأولى ، والتخفيف والحذف للثانية ، وبعضهم يحققهما جميعاً، إذ الأولى كالمفصلة من الثانية ، إذ هي من كلمة أخرى .

انظر : الكتاب لسيبويه : ٤/٤٤٦ ، والكشف لمكي : ٧٢/١ ، والتحديد في الإتيان والتجويد للداني : ١٢٠ ، وإبراز المعاني لأبي شامة : ١٢٦ ، ولسان العرب تحت مادة (همزة) : ١٧/١ ، ٢٢ ، والتمهيد في علم التجويد : ١٠٧ .

فصل : ذكر المفتوحتين إذا كانت الأولى منهما داخلية للاستفهام (١) :
وجملة هذا الضرب في القرآن، ثمانية وعشرون موضعاً : فمنهن عشرة
مواضع لم يَمْضُوا فيها على أصولهم ، وثمانية عشرة موضعاً يَمْضُونَ فيها على
أصولهم التي أقرّها .

٩٩- **فصل :** ذكر المواضع التي يَمْضُونَ فيها على أصلٍ مطّرد ، لا يخرج
واحدٌ منهم عن أصله : فأول ذلك في سورة البقرة ، قوله تعالى :
﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦] ، ﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [١٤٠] ، وفي سورة آل عمران :
﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿أَقْرَأْتُمْ﴾ [٨١] ، وفي سورة المائدة : ﴿أَنْتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ﴾ [١١٦] ، وفي سورة هود : ﴿أَلِدُّوْا أَنَا عَجُوزٌ﴾ [٧٢] ، وفي
سورة يوسف : ﴿أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ [٣٩] ، وفي الأنبياء : ﴿أَنْتَ فَعَلْتَ
هَذَا﴾ [٦٢] ، وفي سورة الفرقان : ﴿أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ﴾ [١٧] ، وفي سورة
النمل : ﴿أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [٤٠] ، وفي سورة يس : ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [١٠] ،

(١) أي أن الهمزة الأولى من المفتوحتين قد تأتي للاستفهام في نحو قوله تعالى : ﴿أَعْجَمِي﴾
فصلت : ٤٤ ، و﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ المائدة : ١١٦ ، وقد تدخل لغير الاستفهام في نحو قوله تعالى :
﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ البقرة : ٦ .

إلا أن المصنف - رحمه الله - أدخل همزة ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ضمن ما كانت الأولى منها داخلية
للاستفهام انظر : فقرة : ٩٩ ، وهو غريب .

﴿ءَاتَخِذْ مِنْ ذُوهِ﴾ [٢٣] ، وفي سورة الواقعة ((ءَأْتِثُمْ)) أربعة مواضع^(١) ،
وفي سورة المجادلة ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣] ، وفي سورة "النازعات" ﴿ءَأُتُمْ
أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [٢٧] :

١٠٠ - فكان ابن عامر، وأهل كوفة^(٢)، وروح ، والوليد^(٣)، يحققون الهمزتين
في هذه المواضع المذكورة كلها^(٤) . الزائدُ على المشهور^(٥) في هذا الوجه :
خَلَفٌ في اختياره، الأعمشُ وروحٌ والوليدُ ، العِدَّةُ أربعةُ رجال . الباقيون
بتحقيق الهمزة الأولى وتليين^(٦) الثانية .

(١) وهي الآيات : ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢ .

(٢) هم : عاصم ، وحزرة ، والكسائي ، وخلف في اختياره ، والأعمش .

(٣) كلاهما عن يعقوب ، وتقدم التعريف بهما في فقرة (١٨)

(٤) ورد عن هشام في هذا الباب التحقيق والتسهيل في الثانية وهو ما أشار إليه الشاطبي بقوله :

(وبذات الفتح خلف لتجملا) انظر السبعة : ص ١٣٧ ، إبراز المعاني : ١٣١ ، ١٣٣ ، النشر

١/٣٨٦-٣٦٨ الإنحاف ١/١٧٨ ، ١٧٩ .

(٥) أي عن مَنْ روى تحقيق الهمزتين من القراء السبعة المعروفين ، وهم : ابن عامر وعاصم وحزرة
والكسائي ، والله أعلم .

(٦) أي (التسهيل) يعبر عنه أبو علي بـ (التليين) وهو مصطلح شاع عند قدماء القراء .

ومعنى (التسهيل) هو : النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ ، أي جَعَلُ حرفٍ مخرجه بين مخرج

الهمزة المحققة ، ومخرج حرف المد المجانس لحركتها ، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف ، وتجعل

المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدّية ، وتجعل المضمومة بين الهمز المحققة والواو المدّية . (انظر :

التحديد في الإتيان : ٩٩ ، والقواعد والإشارات في أصول القراءات : ٤٦ ، وإبراز المعاني : ١٢٨ ،

وسراج القارئ : ٧٥ ، والإضاءة في بيان أصول القراءة : ٢٩) .

وَذَاخَلَ (١) بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو ، وأهل المدينة (٢) في غير رواية ورش .
ابن كثير وورش ، ورويس عن يعقوب ، لا يداخلون بينهما ألفاً ، العدة ثلاثة رجال .
وإن وُجِدَ (٣) زائداً (٤) على هذه المواضع التي أحصيتها فهو على ماقررت من
الخلاف المقدم ذكره .

١٠١- **فصل** : ذكر المواضع العشرة التي لم يمضوا فيها على أصولهم :
فأول ذلك في سورة آل عمران قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتَى لَاحِدٌ ﴾ [٧٣] :
فقراه ابن كثير بهمزتين مفتوحتين ، الأولى محققة ، والثانية ملينة (٥) .
وقرأ الباقرن بهمزة واحدة على الخبر ، غير أن الأعمش كسرها (٦) ، وفتحها
الباقرن (٧) .

(١) كذا في النسختين : (داخل) والمألوف في كتب القراءات الأخرى (أذخل) وكرر المصنف
استعمال هذه الصيغة من الفعل في كتابه مراراً .
(٢) يقصد : نافعاً وأبا جعفر ، وقد أغفل المؤلف ذكر الإدخال عن هشام وهو أحد الوجوه الثلاثة
عنه فله التحقيق من غير ادخال والتحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال قولاً واحداً ، قال ابن
الجزري في الطيبة : والمد قبل الفتح والكسر حجر * بن فقه له الخلف وقبل الضم ثر .
(٣) سقط من (ح) : وإن وجد . ومحلّه بياض .
(٤) هكذا في النسختين : (زائداً) بالنصب وهو مفعول ثان (ليوجد) ونائب الفاعل مستتر وهو
المفعول الأول .

(٥) أي مسهلة ، بدون إدخال ألف بين الهمزتين ، ووافقه ابن عيصر والأعمش .
انظر : السبعة : ٢٠٧ ، والمبهمج : ٢٠٢/١ ، والنشر : ٣٦٦/١ ، الإتحاف : ١٨٠/١ .
(٦) فقرأ ﴿ لَاحِدٌ ﴾ بكسر الهمزة ، بمعنى لم يعط أحد مثل ما أعطيت من الكرامة . انظر :
مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه : ٢٠ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٩٧/٢ ، والإتحاف : ٤٨٢/١ ،
ومعجم القراءات القرآنية : ٤٢/٢ . وقد شدّت هذه القراءة ، فلا يقرأ بها اليوم : لانقطاع سندها .
(٧) انظر : السبعة : ٢٠٧ ، والنشر : ٣٦٥/١ ، والإتحاف : ١٧٧/١ .

فصل : الثاني^(١) في سورة الأعراف ، قوله تعالى :

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْتُمْ ﴾ [١٢٣] : فقرأه بهمزتين محققتين بعدهما مدّة بتقدير

ألف^(٢) أهل الكوفة^(٣) إلّا حفصاً وروّح^(٤) والوليد^(٥) .

الزائد في هذا الوجه على المشهور^(٦) : خلف في اختياره ، والأعمش ، وروّح^(٧) والوليد ، العِدّة أربعة رجال .

١٠٢ - وقرأه على الخبر بهمزة واحدة ، بعدها مدّة على تقدير ألف واحد^(٨)

حفص^(٩) وورش ، وروّيس^(١٠) عن يعقوب ، العِدّة ثلاثة رجال . الزائد على

المشهور في هذا الوجه روّيس وحده . الباقيون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين

الثانية ، وبعد الهمزة المِلّنة مدّة بتقدير ألف واحد^(١١) ، غير أن ابن مجاهد عن

(١) أي من المواضع العشرة التي لم يمحض القراء فيها على أصولهم .

(٢) وهذه الألف ثابتة لجميع القراء ، وهي مبدلة من الهمزة الساكنة ، فيقرؤون ﴿ ءَأَمْتُمْ ﴾ .

(٣) انظر : السبعة : ٢٩١ ، والنشر : ٣٦٥/١ ، ٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

(٤) أهل الكوفة هم : عاصم وحزرة والكسائي وخلف والأعمش وقد استثنى منهم هنا حفص عن عاصم .

(٥) كلاهما عن يعقوب ، وهو أحد الوجهين عن هشام .

(٦) أي عن مَنْ روى تحقيق الهمزتين من القراء السبعة ، وهم عاصم إلّا حفصاً ، وحزرة والكسائي ، والله أعلم .

(٧) في (ح) : (واحدة) ، والحروف تُذكر وتؤنث .

(٨) فتكون قراءتهم (ءَأَمْتُمْ) بهمزة محققة وبعدها همزة مسهلة ، وبعدها ألف تمد بمقدار حركتين .

قُبِلَ رُوي عنه قَلْبُ همزة الاستفهام واواً ، إذا اتَّصَلَتْ بما قبلها^(١)، فإن ابتداءً بها حَقَّقَهَا كقراءتهم، وهم : ابنُ عامر وأهل المدينة^(٢) في غير رواية ورشٍ ، وابنُ كثير في غير رواية ابنِ مجاهد عن قنبلٍ ، وأبو عمرو^(٣) .

١٠٣ — **فصل** : الثالث والرابع في (طه) [٧١] والشعراء^(٤) ، [٤٩] :
كذلك اختلافهم فيهما ، غير أن قُنْبلاً — في [غير] رواية الزينبي عنه — وافق حفصاً وورشاً ورؤيساً في سورة (طه)^(٥)، فيكون على الخبر في (طه) : حفصٌ وورشٌ ورؤيسٌ ، وقُنْبَلٌ في غير رواية الزينبي عنه ، العِدَّةُ أربعة رجال . وكذلك لم يُخْتَلَفْ عن ابن كثير في سورة الشعراء في أنه يُحَقِّقُ الهمزة الأولى، ويُكَلِّمُ الثانية^(٦) .

(١) فيقرأ وصلأ : ﴿ قال فرعونَ وَأَ اَمْتُمُ به ﴾ .

انظر : السبعة : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٦٤٤ ، والإتحاف : ١٨٣/١ ، والنشر : ٣٦٨/١

(٢) وهما : نافع ، وأبو جعفر .

(٣) انظر : السبعة ص ٢٩١ ، النشر : ٣٦٨/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

(٤) والآية في السورتين : ﴿ قالَ اَمْتُم لَه ﴾ ولم يذكرهما المصنّف هنا لشبههما بسابقتهما في الأعراف . والله أعلم

(٥) آية (٧١) .

(٦) انظر : السبعة : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، والمصباح لأبي الكرم الشهرزوري : ١٢١٨/٣ ، والنشر :

٣٦٩/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

١٠٤ - فصل : والموضع الخامس في سورة بني إسرائيل^(١) [٦١]، قوله تعالى:

﴿أَسْجُدْ لِمَنْ﴾ ، فقرأة بهمزتين محققين أهل الكوفة، والأنخفش عن ابن ذكوان، وروح والوليد، العدة أربعة رجال^(٢)، الزائد في هذا الوجه على المشهور خلف في اختياره، والأعمش، وروح والوليد، العدة أربعة رجال، والباقون بتحقيق الهمزة [الأولى]، وتلين الثانية، وداخل بين الهمزتين ألفاً: أبو عمرو وهشام^(٣)، والداجوني عن ابن ذكوان، وأهل المدينة في غير رواية ورش.

ابن كثير وورش ورويس لا يداخلون بينهما ألفاً^(٤).

١٠٥ - فصل : وأما الموضع السادس فقوله تعالى ﴿أَعْجَمِي﴾ في سورة

(١) وهي سورة الإسراء، وتسمى أيضاً (سبحان) لأنها افتتحت بهذه الكلمة وفي صحيح البخاري (٣٨٨/٨) وجامع الرمذي (٢٨٠/٥) سميت بسورة (بني إسرائيل) ووجه هذه التسمية أنها ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل ما لم يذكر في غيرها. وسميت في كثير من المصاحف (سورة الإسراء) إذ قد ذكر في أولها الإسراء بالنبي ﷺ، (انظر: جمال القراء: ٣٧/١، والإتقان: ١٧٣/١، والتحرير والتوير: ٥/١٥).

(٢) سقط من (ح): العدة أربعة رجال.

(٣) خالف المؤلف سائر الرواة عن هشام من طريق الداجوني حيث ذكر أنه قرأ بالتسهيل والمشهور عن الداجوني التحقيق. (انظر: النشر: ٣٦٤/١، والإتحاف: ٢٠١/٢).

(٤) انظر: السبعة: ٥٧٦، والنشر: ٣٦٣/١ - ٣٦٤، والإتحاف: ١٧٨/١.

المصباح^(١) [٤٤] ، فقرأه بهمزتين محققين أهل الكوفة إلا حفصاً^(٢) ، وروحٌ والوليدُ ، الزائد في هذا الوجه على المشهور خَلَفٌ في اختياره والأعمشُ ، وروحٌ والوليدُ ، العِدَّةُ أربعة رجال .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى و تليين الثانية ، وداخلٌ بين الهمزتين ألفاً أهل المدينة^(٣) إلا ورشاً ، وأبو عمرو ، الباقون لا يُدْخِلُونَ بينهما ألفاً^(٤) .

١٠٦- **فصل :** وأما الموضع السابع ففي سورة الزخرف ، قوله تعالى ﴿أَلَيْسَ خَيْرٌ﴾ [٥٨] فقرأه بهمزتين محققين بعدهما مَدَّةً بتقدير ألف أهل الكوفة ، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوان ، وروحٌ والوليدُ . الزائدُ على المشهور في هذا الوجه خَلَفٌ في اختياره ، والأعمشُ ، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوان ، وروحٌ والوليدُ ، العِدَّةُ خمسة رجال .

(١) وتسمى سورة (فصلت) وسورة (حم السجدة) وذلك لورود هذه الكلمات في داخل السورة .
قال تعالى : حم ﴿تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ كُنْبُ فصلت آيته قرآناً عربياً لقوم يعلمون .
انظر : زاد المسير : ٢٤٠/٧ ، وجمال القراء : ٣٧/١ ، والإتقان : ١٤٧/١ ، والتحرير والتنوير : ٢٢٨/٢٤ ، ٢٢٨/٢٠ .

(٢) لأن حفص خالف أصله ، وهو تحقيق الهمزتين ، فقرأ هنا بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الهمزة الأولى . انظر : التيسير : ١٩٢ ، والإقناع : ٣٦٣/١ ، والنشر : ٣٦٧/١ - ٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨١/١ .

(٣) هما نافع ، وأبو جعفر .

(٤) انظر : المبسوط : ١٢٣ ، ٣٩٣ ، والتيسير : ١٩٣ - ١٩٤ ، والإقناع : ٣٦٣/١ - ٣٦٦ ، والنشر : ٣٦٦/١ - ٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨١/١ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وبعد الهمزة الملية مدّة بتقدير ألف واحدة ، لا خلاف في إثباتها (١) .

١٠٧ - **فصل** : وأما الموضع الثامن ففي سورة الأحقاف ، قوله تعالى :

﴿ أَذْهَبْتُمْ ۖ ﴾ [٢٠] فقرأه بهمزيين محققين من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ ذكوانٌ وروحٌ ، وقرأه ابنُ كثير وهشامٌ وأبوجعفرٌ ورؤيسٌ والوليدُ - العِدَّةُ خمسة رجال - بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبوجعفرٍ وهشامٌ (٢) .

ابنُ كثير ورؤيسٌ والوليدُ ، لا يُدخلون بينهما ألفاً ، الباقون بهمزة واحدة مفتوحة ؛ على الخبر (٣) .

وهاتان الهمزتان (٤) ، مما خالف الوليدُ أصله في الثانية منهما ؛ لأنّ مذهبه تحقيق الهمزتين (٥) ، وقد لُيّن الثانيةُ منهما في هذا الموضع كما عرّفْتُك .

١٠٨ - **فصل** : وأما الموضع التاسع ففي سورة الملّك ، قوله تعالى :

﴿ النُّشُورُ ۖ ﴾ [١٥، ١٦] فقرأه بهمزيين محققين : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة ، وروحٌ والوليدُ ، الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، غيرَ

(١) انظر : السبعة : ٥٨٧ ، والنشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

(٢) هشام له وجهان آخران : تحقيق الهمزتين معاً مع الإدخال وعدمه . انظر المراجع في هامش (٣) .

(٣) انظر : السبعة : ٥٩٨ ، والنشر : ٣٦٦/١ ، والإتحاف : ١٨٢/١ .

(٤) في نسخة (ن) : ((الهمزتين)) ، وهو خطأ .

(٥) انظر : النشر : ٣٦٦/١ .

أن ابن مجاهد عن قبل قلب همزة الاستفهام واواً إذا اتصلت بما قبلها (١) ،
وإذا ابتداءً به حققه . وداخل بين الهمزتين ألف : أبو عمرو ، وأهل المدينة إلا
ورش .

ابن كثير - في غير رواية ابن مجاهد عن قبل - وورش ورويس من غير
إدخال ألف بين الهمزتين (٢) .

١٠٩- **فصل** : وأم الموضع العشر ففي سورة ﴿ ن ﴾ (٣) قوله تعالى :
﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [١٤] فقرأه بهمزتين محققين من غير إدخال ألف
بينهم : حمزة وأبو بكر وروح والوليد ، العدة أربعة رجل ، المشهور في هذا
الوجه حمزة وأبو بكر ، وقرأ ابن عمر وأبو جعفر ورويس - العدة ثلاثة رجل -
بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، من غير إدخال ألف بين الهمزتين ،
وربما عُبِّرَ عن هذا فقيل : بهمزة مطوكة ، والعبارة الأولى أحسن ، الباقون
بهمزة واحدة مفتوحة ؛ على الخبر (٤) .

(١) فيقرأها ﴿ النُّشُورُ وَءَ آمِنْتُمْ ﴾ في حالة وصل الكلمة بما قبلها .

(٢) انظر : السبعة : ٦٤٤ ، والنشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ١٨٣/١ .

(٣) سميت هذه السورة في معظم التفاسير وفي صحيح البخاري - ٧١/٦ - (سورة ن والقلم) على
حكاية اللفظين الواقعين في أولها، أي سورة هذا اللفظ . وبعض المفسرين اقتصر على الحرف المفرد
الذي افتتحت به . وفي بعض المصاحف سميت (سورة القلم) . (انظر : جمال القراء : ٣٨/١ ،
ومساعد النظر للإشراف على مقاصد السور : ١١٠/٣ ، والتحرير والتنوير : ٥٧/٢٩) .

(٤) المقروء به لأبي جعفر هو الإدخال ، وورد عن ابن عامر هنا وجهان الإدخال وعدمه . انظر :
السبعة : ٦٤٦-٦٤٧ ، والإقناع : ٣٦٩/١ ، والنشر : ٣٦٧-٣٦٨ ، والإتحاف : ١٨٢/١ .

١١٠ - **فصل:** ذكر المفتوحة والمكسورة، الأولى منهما داخلة للاستفهام^(١):
وذلك في أربعة وعشرين موضعاً ، ما خلا الاستفهامين إذا اجتمعا ، وأنا
أذكرهما عند فراغي من هذا الضرب الذي بدأت به ^(٢) .
فأولهنَّ في سورة الأنعام ، قوله تعالى : ﴿ أَيْنَكُم لَتَشْهَدُونَ ﴾ [١٩] ، وفي
سورة الشعراء : ﴿ أَيْنَ لَنَا لَاجِرًا ﴾ [٤١] ، وفي سورة النمل :
﴿ أَيْنَكُم لَتَأْتُونَ ﴾ [٥٥] وفيها أيضاً : ﴿ أَعْلَةً مَّعَ اللَّهِ ﴾ خمسة مواضع^(٣) ،
وفي سورة " الصافات " : ﴿ أَءِتَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴾ [٥٢] ،
﴿ أَفَيْكَاءَ آلِهَةٍ ﴾ [٨٦] ، وفي سورة المصايح^(٤) : ﴿ قُلْ أَيْنَكُم لَتَكْفُرُونَ ﴾ [٩] ،
فهذه أحد عشر موضعاً يمضون فيها على أصولهم : فقرأهنَّ بتحقيق الهمزتين ،
من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر وأهل الكوفة وروَّحُ والوليدُ .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية . وداخل بين الهمزتين ألفاً :
أبو عمرو ، وأهل المدينة في غير رواية ورش .
ابنُ كثير وورشُ ورؤيسُ لا يداخلون بينهما ألفاً^(٥) .

(١) إن جميع ما ذكر أنه من كلمة فاهمزة الأولى منهما همزة استفهام منفصلة تقديراً من الكلمة إلا حرفاً

واحداً وهو : ﴿ أَيْمَةً ﴾ سورة السجدة : ٢٤ وغيرها . انظر : إبراز المعاني : ١٢٧ .

(٢) انظر : (فقرة : ١٢٣) .

(٣) من الآية ٦٠ - ٦٤ .

(٤) وهي سورة فصلت كما تقدم في فقرة (١٠٥)

(٥) وعند ابن الجزري أن المواضع التي يمضون فيها على أصولهم من هذا الضرب: سبعة كلمات في ثلاثة

مواضع فقطد أضاف قوله تعالى : ﴿ أَيْنَا لَتَارْكُو ﴾ سورة الصافات : ٣٦ ، وقوله تعالى : ﴿ أَذْأَمْتَا ﴾ في

سورة ق : ٣ ، انظر : السبعة : ٤٨٤-٤٨٥ ، والتذكيرة : ١١١/١ ، والنشر : ٣٦٩/١-٣٧٠ ،

والإتحاف : ١٨٤/١ .

١١١ - فصل : شرح المواضع التي خالفوا فيها أصولهم :

وهي ثلاثة عشر موضعاً : أولهنَّ في سورة الأعراف ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرُّجَالَ ﴾ [٨١] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر : أهل المدينة (١) وحفص .

وقراه ابنُ عامر ، وأهل الكوفة إلا حفصاً ، وروح (٢) والوليدُ بهمزتين محققتين من غير إدخال ألف بينهما .

وقراه الباقرن وهم : ابن كثير وأبو عمرو ورؤيس ، بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، و داخل بين الهمزتين ألفاً أبو عمرو ، تفرّد بهذا المذهب . ابن كثير ورؤيس لا يداخلون بينهما ألفاً (٣) .

١١٢ - فصل : وأما الموضع الثاني ففيها أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْراً ﴾ [١١٣] : فقرأه أهل الحجاز (٤) وحفصُ بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر .

وقراه بهمزتين محققتين ، من غير إدخال ألف بينهما : ابنُ عامر ، وأهلُ

(١) هما : نافع وأبو جعفر ،

(٢) في (ح) : ((ورويس)) بدلاً من (روح) وهو خطأ ؛ لأن المصنف سيذكر مذهب رويس في هذا الحرف بعد قليل .

(٣) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والنشر : ٣٧١/١ - ٣٧٢ ، والإتحاف : ١٨٥/١ .

(٤) وهم : نافع وابن كثير وأبو جعفر ، وقد تقدم التعريف بهم في أول الكتاب ، والمراد بالحجاز : مكة والمدينة . وسميت بذلك من الحجز أي الفصل بين الشيئين ، قيل لأنه حجز بين تهامة ونجد .

(انظر لسان العرب : مادة (حجز) : ٣٣١/٥ .

الكوفة إلاحفصاً وروحاً والوليد .

لم يبقَ إلا أبو عمرو ورويسٌ : فقرأه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ،
وداخل أبو عمرو بين الهمزتين ألفاً ، انفرد بهذا المذهب .
رويسٌ لا يُداخل بينهما ألفاً ، وهذا مذهب انفرد به أيضاً (١) .

١١٣ - **فصل** : وأما الموضع الثالث ، فقوله تعالى : ﴿ أَيْمَةً ﴾ حيث وقع ،
وذلك في خمسة مواضع في جميع القرآن : أولهنَّ في سورة التوبة (٢) ، قوله تعالى :
﴿ أَيْمَةَ الْكُفْرِ ﴾ [١٢] ، وفي سورة الأنبياء : ﴿ أَيْمَةً يَهْتُونَ ﴾ [٧٣] ، وفي
سورة القصص : ﴿ أَيْمَةً ﴾ موضعان [٤١، ٥] ، وفي المضاجع (٣) : ﴿ أَيْمَةً
يَهْتُونَ ﴾ [٢٤] : فقرأهنَّ بتحقيق الهمزتين ، من غير إدخال ألف بينهما :
ابن عامر وأهل الكوفة وروحٌ والوليد .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بينهما ألفاً في خمستهنَّ :

(١) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والنشر : ٣٧٢/١ ، والإتحاف : ١٨٥/١ .

(٢) وتسمى : سورة (براءة) ووقع هذان الاسمان معاً في حديث زيد بن ثابت ، وفي صحيح البخاري ، قال زيد : ((فتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري :
﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ ، حتى خاتمة سورة براءة . (رواه البخاري ٩٨/٦) وقيل في
اسم هذه السورة أسماء كثيرة مثل الفاضحة المقتشقة ، المنقرة ، الحافرة ، المثيرة ، المخزية ، المدمدمة ...
(انظر : جمال القراء : ٢٦/١ ، والإتقان : ١٧٢/١ ، والتحرير والتنوير : ٩٥/١٠) .

(٣) وهي سورة السجدة ، وتسمى : ﴿ آلهـنـزيل ﴾ كما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة :
((كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر : ألمـهـنـزيل وهل أتى على الانسان ، رواه
البخاري ٢١٥/١ وانظر : جمال القراء : ٣٧/١ .

إسماعيل^(١) في رواية زيد ، وأبو جعفر^(٢) . ووافقهم ورش في الثاني من سورة القصص، قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾ [٤١] ، وفي سورة المضاجع^(٣) .

الباقون لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً فيهن^(٤) .

١١٤ - فصل : وأما الموضع الثامن ففي سورة يوسف ، قوله تعالى :

﴿ أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ [٩٠] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر : ابن كثير وأبو جعفر .

وقراه بهمزتين محققين ، من غير إدخال ألف بينهما : ابن عامر وأهل الكوفة وروخ والوليد .

وقراه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية : نافع وأبو عمرو ورويس . وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو ، وأصحاب نافع إلا ورشاً^(٥) . لم يبق إلا ورش ورويس ، فإنهما لم يداخلوا بين الهمزتين ألفاً^(٦) .

(١) هو : إسماعيل بن جعفر ، يروي عن نافع ، وتقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٢) أبو جعفر له وجهان أحدهما ذكره المصنف وهو : تسهيل الثانية مع الإدخال ، والآخر إبداله ياء خالصة . وإن وجه الإبدال مروي كذلك عن نافع وابن كثير ورويس .

قال الشاطبي : وأئمة بالخلف قد مدّ وحده * وسهل سما وصفى وفي النحو ابدل قال ابن الجزري : أئمة سهل أو ابدل حط غنا * حرم ومد لاح بالخلف ثنا ... مسهلاً

(٣) ﴿ وجعلنا منهم آية يهدون ﴾ ٢٤ .

(٤) انظر : السبعة : ٣١٢ ، والنشر : ٣٧٨/١ ، والإتحاف : ٨٧/٢ .

(٥) فبقى من أصحاب نافع : قالون وإسماعيل والمسبي .

(٦) انظر : السبعة : ٣٥١ ، والنشر : ٣٧٢/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

١١٥ - **فصل** : وأما الموضع التاسع ففي سورة مريم ، قوله تعالى : ﴿ أَمْ ذَا مَآمَتْ ﴾ [٦٦] : فقرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر : الداجوني عن ابن ذكوان .

وقراه بهمزتين محققتين : ابن عامر في غير رواية الداجوني عنه (١) ، وأهل الكوفة وروّح والوليد ، غير أن هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية . ودخل بين الهمزتين ألفاً : أهل المدينة - في غير رواية ورش عنه (٢) - وأبو عمرو .
ابن كثير وورش ورويس - العدّة ثلاثة رجال - لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً (٣) .

١١٦ - **فصل** : الموضع العاشر في سورة (يس) قوله تعالى : ﴿ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ﴾ [١٩] فقرأه بهمزتين محققتين الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، من غير إدخال ألف بينهما : ابن عامر وأهل الكوفة وروّح والوليد .
وقراه أبو جعفر ﴿ أَنْ ذُكِّرْتُمْ ﴾ (٤) ، على وزن ((عان)) ، هكذا ذكره النهرواني (٥) - رحمه الله - والذي يلوح لي من قوله - أَنْ على وزن عان - إنه بهمزتين مفتوحتين الأولى محققة ، والثانية مليئة ، والنون ساكنة .

(١) أي عن ابن ذكوان عنه - كما تقدم - ؛ لأنه يقرأ بهمزة واحدة على الإخبار .

(٢) أي عن نافع : وحذف كلمة (عنه) أوفق للسياق ، وهو ما درج عليه المصنف في غير هذا الموضع ، والله أعلم

(٣) انظر : السبعة : ١٣٦-١٣٧ ، والنشر : ٣٧١/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

(٤) (يس) : ١٩

(٥) هو أبو الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني ، تقدم التعريف به في فقرة (٣٣) .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية مع كسرها ، وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو وقالون وإسماعيل والمسيحي ، العدة أربعة رجال . ابن كثير وورش ، ورؤيس عن يعقوب ، لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً . وإن شئت أن تقول : قرأه أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية مع تليينها ، الباكون بكسرها ، وهم على أصولهم في التحقيق والتلين ، والفصل بين الهمزتين وتركه (١) .

١١٧ - **فصل** : وأما الموضع الحادي عشر والثاني عشر فالخلاف فيهما واحد : فالأول منهما : في ((والصفات)) قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَتَارِكُوا ﴾ [٣٦] ، فقرأه بهمزتين محققين : ابن عامر وأهل الكوفة وروح والوليد ، غير أن هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً . الباكون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً : أهل المدينة في غير رواية ورش ، وأبو عمرو . ابن كثير وورش ورؤيس - العدة ثلاثة رجال - لا يداخلون بينهما ألفاً . وكذلك اختلافهم في الحرف الذي في سورة (ق) ، قوله تعالى : ﴿ أَذًا مِّنَّا ﴾ [٣] (٢) .

١١٨ - **فصل** : وأما الموضع الثالث عشر ففي سورة الواقعة ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ [٦٦] : فقرأه بهمزتين محققين الأولى مفتوحة ، والثانية

(١) انظر : السبعة : ٥٤٠ ، النشر : ٣٧١/١ ، الإتحاف : ١٨٥/١ .

(٢) ولشام التحقيق من غير إدخال أيضا ، انظر : السبعة : ٢٨٥ ، النشر : ٣٧٠/١ ، الإتحاف : ٤٨٨/٢ .

مكسورة : أبوبكر^(١) .

الباقون يقرؤونه بهمزة واحدة مكسورة ؛ على الخبر^(٢).

فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين ، في ﴿أَذَرْتَهُمْ﴾ ، وبابه ، أن يقول :

إن الهمزة حرف من حروف الحلق ، فكما اجتمع المثل مع مثله في سائر حروف الحلق ، نحو : فَهَيْتُ^(٣) ، وَكَعَفْتُ^(٤) ، كذلك حكم الهمزة ، ومما يُجَوِّزُ ذلك وَيُسَوِّغُهُ أن سيويه^(٥) زعم أن ابن أبي إسحاق^(٦) كان يحقق الهمزتين

(١) المراد به : شعبة بن عياش ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٢) انظر : السبعة : ٢٨٦ ، التبصرة : ٣٤٤ ، النشر : ٣٧١/١ ، الإتحاف : ١٨٧/١ .

(٣) من فهمه ، يقال : فيه عن الشيء يفه فهماً إذا نسيه ، وأفهه غيره أنساه . انظر : اللسان : مادة فهمه :

٥٢٥/١٣ .

(٤) من الفعل (كعا) ، تقول العرب : كعا فلان إذا جبن ، والكاعي : المنهزم ، والأكعاء : الجبناء .

(اللسان : مادة (كعا) : ٢٢٥/١٥) .

(٥) هو : عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر ، إمام النحو ، حجة العرب ، أصله من فارس ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الخليل ويونس بن حبيب ، والأخفش الكبير ، وقد طلب الفقه والحديث مدة ، ثم أقبل على العربية ، فبرع فيها وألف كتابه المشهور (الكتاب) وقال العيشي : كنا نجلس مع سيويه في المسجد ، وكان شاباً جميلاً نظيفاً ، وقد تعلّق من كل علم بسبب ، وضرب بهم في كل أدب مع حداثة سنّه . توفي سنة ثمانين ومائة عن اثنين وثلاثين سنة ، وقبل غير ذلك . (انظر : معجم الأدباء :

١١٤/١٦ ، ومسير أعلام النبلاء : ٣٥١/٨ ، وبغية الوعاء : ٢٢٩/٢) .

(٦) هو : عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري أبو بحر بن أبي إسحاق ، مشهور بكنية والده ، أحد الأئمة في القراءات والعربية أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم . قال السيرافي : وكان أشدّ تجريداً للقياس ، وسئل عنه يونس ، فقال : هو والنحو سواء ، أي هو الغاية فيه . توفي سنة سبع وعشرين ومائة عن ثمان وثمانين سنة . (انظر : بغية الوعاء : ٤٢/٢) .

وأناسٌ معه (١) .

١١٩ - **فصل** : الحجة لقول من قال : ﴿ أأذرتهم ﴾ ، فلم يجمع بين الهمزتين وخفف الثانية ، أن يقول : إن العرب قد رفضت جمعهما (٢) في مواضع من كلامهم ، من ذلك أنهما لما اجتماعا (٣) في (أأدم)، و(أأزر)،

(١) في (ح) : (وأنا نسمعه) ، والظاهر أنه تحريف صحته كما في (ن) وكما في الحجة للفارسي التي نقل عنها المصنف في حجة هذه القراءة انظر : الحجة لأبي علي الفارسي : ٢٧٤/١ . وكما في الكتاب لسيبويه : ٤٤٣/٤ وأما قول المصنف وشيخه الفارسي : إن سيبويه زعم أن ابن أبي إسحاق كان يحقق الهمزتين وأناس معه (فليس سيبويه هو الزاعم بل إنه قال هو نفسه : إن أناساً زعموا) وليس هو الزاعم كما ادعى . وعبارته كما يلي : (وزعموا أن ابن أبي إسحاق كان يحقق الهمزتين وأناس معه) . فتأمل . الكتاب : ٤٤٣/٤ . وقال الأزهري في تعليقه لهذه القراءة : (فمن همزَ هَمْزَيْنِ فَرَّ من الجمع بين الهمزتين ، ومن جمع بينهما فهو الأصل) . القراءات وعلل النحويين فيها المسمى (علل القراءات) : ٣٣/١ ، ووافقه أبو حيان على أن ذلك هو الأصل . انظر البجراخي : ٤٧/١ وقال ابن خالويه في حجته : (ومن حققهما فالحجة له أنه أتى بالكلام محققاً على واجبه ، لأن الهمزة الأولى ألف التسوية بلفظ الاستفهام والثانية ألف القطع) الحجة في القراءات السبع : ٦٦ . وقال ابن زنجلة في حجته : (وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة (أأذرتهم ...) بهمزتين ، وحجتهم في ذلك أن الهمزة حرف من حروف المعجم كغيره من سائر الحروف ، صحا بالجمع بينهما نحو ما يجتمع في الكلمة حرفان مثلاً ، فيؤتى بكل واحد منهما صحيحاً على جهته من غير تغيير كقوله : ﴿ أتمدون بمال ﴾ و ﴿ لعلكم تتفكرون ﴾ ونظائر ذلك ، فلا يستقل اجتماعهما ، بل يؤتى بكل واحد منهما ، فجعل الهمزتين كغيرهما من سائر الحروف) . (حجة القراءات : ٨٦) .

(٢) أي الهمزة الأولى مع الثانية، وفي (ح) : (جمعهما) وهو الموافق لما في الحجة لأبي علي الفارسي :

٢٧٥/١ .

(٣) في الحجة للفارسي (٢٥٧/١) : اجتماعتا .

و(أَآخَرِ) ، ألزموا جميعاً الثانيةَ البدلَ ، ولم يحققوا الثانيةَ (١) .

١٢٠ - **فصل** : وَحُجَّةٌ من فصل بين الهمزتين بألف ، وخَفَفَ الهمزة (٢) الثانية مع الفصل بينهما ، أن يقول : إني أدخلتُ الألفَ بينهما ، وإن جعلتُ الثانيةَ بينَ بين ؛ لأنها إذا كانت على هذه الصفة ، فهي في حكم المتحرِّك ، وتخفيفي إياها - بأنني جعلتُها بين الألف والهمزة - ليس يخرجها أن (٣) تكون همزةً متحرِّكةً ، وإن كان الصوت بها قد ضَعُف ، ألا ترى أنها إذا كانت مخففةً في الوزن مثلها إذا كانت محققةً ، ولولا ذلك لم يَتَرَنَّ قوله :

١٢١ - أَأَن رَأَتْ رَجُلًا أَغْشَى أَضْرَّ بِهِ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ مُفْنِدٍ خَبِلُ (٤) .

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٦ ، والقراءات للأزهري : ٣٣/١ ، والحجة للفراسي : ٢٧٥-٢٧٦ . والحجة لابن زنجلة : ٨٦ .

(٢) سقط من (ح) : الهمزة .

(٣) في الحجة للفراسي : (٢٨٥/١) : (عن أن) .

(٤) البيت للأعشى من معلقته المشهورة التي مطلعها :-

ودع هريرة إن الركب مرتحل :: وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

وهو من البحر البسيط ، ويروى مُفْنِدٌ وَمُفْسِدٌ وَمُتَبِّلٌ ، والمنون : الدهر والموت ، خَبِلُ : مُلْتَمِزٌ على أهله لا يرون فيه سروراً ، وقيل كثير الفساد ، ومُفْنِدٌ : مخْطِئٌ في قوله ، أو ضعيف الرأي والجسم ، والأعشى : الذي لا يبصر بالليل . انظر : ديوان الأعشى : ٥٥ ، والكتاب لسيبويه : ١٥٤/٣ ، ٥٥٠ ، والحجة للفراسي : ٢٨٦/١ ، واللسان مادة : (خَبِلُ) ١٩٧/١١ ، (فَنَد) ٣٣٨/٣ ، (من) ٤١٥/١٣ .

لأنه كان يجتمع فيه ساكنان : الهمزة المخففة^(١)، والنون الساكنة ، ولما ثبت أن [المخففة التخفيف]^(٢) القياسي في حكم المحققة عندهم لم يَجُزْ أن يجتمعا كما لم يَجُزْ أن يجتمع المحققتان ، ولا سبيل إلى ترك الجمع بينهما إلا بأن تحذف إحداهما أو تُقَلَّب ، أو تفصل بينهما بالحاجز الذي هو الألف ، فلمّا لم يَجُزْ الحذف في واحدة منهما لاشتباه الاستفهام بالخبر ، ولا القلب ؛ لأنه ليس من المواضع التي تُقَلَّب فيها الهمزة ؛ لأنها متحركة ، والمتحركة لا تُقَلَّب ، إلا لضرورة ، ثبت وجوب الفصل بينهما بالألف^(٣) .

١٢٢ - فصل : العلة في أن الهمزة إذا وقعت مبتدأة لا يجوز تخفيفها ؛ لأن في تخفيفها تقريباً من الساكن ، فكما أن الساكن لا يُبدأ به ، كذلك ما قُرِب من الساكن^(٤) .

(١) في (ح) : المحققة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين الحاصرتين جاء بدلاً منه في (ح) : التخفيف .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٦ ، والقراءات للأزهري : ٣٤/١ ، والحجة للفارسي :

٢٨٤/١ - ٢٨٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٦ .

(٤) انظر الحجة للفارسي : ٢٨٤/١ .

١٢٣ - فصل : شرح الاستفهامين إذا اجتماعا (١) :

وذلك في أحد عشر موضعاً : اثنان وعشرون كلمة ، أربع وأربعون همزة .
أولهن : في سورة الرعد ، قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا ﴾ [٥] (٢) ،
وفي سورة بني اسرائيل (٣) موضعان ، في أولها : ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا
أَعْنَا ﴾ [٤٩] ، وفي آخرها : ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَعْنَا ﴾ [٩٨] ، وفي
سورة (قد أفلح) : (٤) ﴿ أَءِذَا مِتْنَا أَءِنَّا ﴾ [٨٢] ، وفي سورة النمل :
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَأَنَّا ﴾ [٦٧] ، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِنِّكُمْ
لَتَآتُونَ أَبِئْكُمْ ﴾ [٢٨ ، ٢٩] ، وفي سجدة لقمان (٥) : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي

(١) معنى الاستفهامين المجتمعين هو المكرر من الاستفهامين على التعاقب في كلام واحد مثل قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ السجدة : (١٠) ، وعدد مواضعه أحد عشر موضعاً من تسع سور وضابط هذا الباب أن يجمع لفظا الاستفهام ويكون كل منهما مشتقاً على همزتين سواء كان اللفظ في آية كما في سورة الإسراء وسورة الصافات . انظر : النشر : ٣٧٢/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

(٢) ذكر المصنف - رحمه الله - موضع الشاهد من الآية ، وقد أكملت الآيات تيمماً للفائدة عند الشرح .

(٣) وهي سورة الإسراء كما تقدم في فقرة (١٠٤) .

(٤) ويقال (سورة المؤمنون) (وسورة المؤمنين) فالأول على حكاية لفظ (المؤمنون) الواقع أولها في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ فجعل اللفظ تعريفاً للسورة . والثاني : على اعتبار إضافة السورة إلى المؤمنين لافتتاحها بالأخبار عنهم بأنهم أفلحوا . ويسمونها أيضاً : سورة الفلاح . (جمال القراء : ٣٧/١ ، التحرير والتنوير : ٥/١٨) .

(٥) أي : في سورة السجدة التي بعد سورة لقمان ، تفریقاً بينها وبين سورة السجدة التي بعد غافر ، وهي سورة فُصِّلَتْ . وتقدم الكلام عنها في فقرة (١١٣) .

الأَرْضَ أَهَّأْنَا ﴿١٠﴾ ، وفي سورة (والصافات) موضعان ، في أولها :
﴿ أَهَّأْ ذَا مِتَّنَا - أَهَّأْ ذَا ﴾ [١٦] ، والثاني : في عشر الستين منها ، عند قوله :
﴿ أَهَّأْ نَكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ ﴾ [٥٢] : ﴿ أَهَّأْ ذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا أَهَّأْ
لَمَدِينُونَ ﴾ [٥٣] ، وفي سورة الواقعة : ﴿ أَهَّأْ ذَا مِتَّنَا أَهَّأْ ﴾ [٤٧] .
وفي سورة " والنازعات " ﴿ أَهَّأْ نَا لَمَرُثُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [١٠] أَهَّأْ ذَا
كُنَّا عِظْمًا ﴿١١﴾ :

١٢٤ - فقرأ الأول من سورة الرعد [٥] (١) ، بهمزة واحدة مكسورة على
الخبر : ابنُ عامر وأبو جعفر . وقراه الباكون على الاستفهام ، غير أن أهل
الكوفة (٢) ورؤحاً والوليدَ حَقَّقُوا الهمزتين منه .
الباكون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين (٣) الثانية .
وداخل بين الهمزتين منه ألفاً : أصحابُ نافع (٤) ، إلا ورشاً ، وأبو عمرو .
ابنُ كثير وورشٌ ورؤيسٌ - العدة ثلاثة رجال - لا يداخلون بينهما ألفاً (٥) .

(١) الآية : (٥) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ أَنْفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ .
(٢) وهم : عاصم وحزة والكسائي وخلف والأعمش .
(٣) أي التسهيل ، انظر فقرة (١٠٠) لزيادة التوضيح .
(٤) أصحاب نافع وهم : ورش وقالون وإسماعيل والمسيبي .
(٥) انظر : السبعة : ١٣٧ ، ٣٥٧ ، والنشر : ٣٧٢/١ ، والإتحاف : ١٨٦/١ .

١٢٥ - **فصل** : ولو قلت : أخبر به^(١) ابنُ عامر وأبوجعفر ، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتلين ، وإدخال الألف بين الهمزتين وتركه - لأنها راجعة إلى المفتوحة والمكسورة - لكان أخصر .

١٢٦ - **فصل** : وأخبر بالثاني منهما : نافع والكسائي ويعقوب ، العدة ثلاثة رجال الباقون بالاستفهام ، غير أن^(٢) ابن عامر ، وأهل الكوفة إلا الكسائي ، يحققون الهمزتين منه .

١٢٧ - وكان هشام يداخل بين الهمزتين ألفاً^(٣) .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وهم : ابن كثير وأبو عمرو وأبوجعفر . وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو وأبوجعفر . ابن كثير لا يداخل بينهما ألفاً .

ولو قلت في هذا : أخبر به نافع والكسائي ويعقوب ، العدة ثلاثة [رجال]^(٤) ، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتلين وإدخال الألف بين الهمزتين وتركه ، لكان أخصر .

(١) الضمير عائد إلى الاستفهام الأول من آية سورة الرعد المذكورة ، وقوله (أخبر به) أي قرأه على صيغة الخبر بحذف همزة الاستفهام هكذا إذا كنا .

(٢) سقط من (ح) : (أن) .

(٣) وهو أحد الوجهين عنه ، وله التحقيق من غير إدخال .

(٤) زيادة من (ح) .

١٢٨- وكذلك اختلافهم في الموضعين المذكورين في (بني إسرائيل) (١) ، في أولها [٤٩] ، وآخرها [٩٨] ، (وقد أفلس) (٢) ، وسجدة لقمان (٣) ، والثاني من (والصافات) (٤) ، هذه ستة مواضع يعضون فيها على أصولهم التي قرّرتها ، الأولُ منهنّ كالأول من سورة الرعد (٥) ، والثاني منهنّ كالثاني من سورة الرعد (٦) أيضاً ، وأمّا الخمسة البواقي فخرجت عن بعض هذه الأصول فأفردتها لهذه العلة .

١٢٩- فصل : شرح الخمسة البواقي :

أخبر بالأول من سورة النمل (٧) : نافع وأبوجعفر ، الباقر بالاستفهام .
وحقق الهمزتين منه : ابن عامر وأهل الكوفة وروّح والوليد ، غير أنّ هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً .

(١) وهي سورة الإسراء كما تقدم والموضعان هما : قوله تعالى : ﴿ وقالوا إذا كنّا عظماً ورقاتاً إنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ وقوله ﴿ ذلك جزاؤهم بأهم ككروا بآياتنا وقالوا إذا كنّا عظماً ورقاتاً إنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ .

(٢) والآية : (٨٢) قوله تعالى : ﴿ قالوا إذا متنا وكنا تراباً وعظماً إنا لمبعوثون ﴾ .

(٣) انظر فقرة (١٢٣) . والآية : (١٠) قوله تعالى : ﴿ وقالوا إذا ضللنا في الأرض إنا لنفـي خلق جـديد ﴾ .

(٤) الآية : (٥٣) قوله تعالى : ﴿ إذا متنا وكنا تراباً وعظماً إنا لمدينون ﴾ .

(٥) انظر : فقرة (١٢٤) ، (١٢٥) .

(٦) انظر : فقرة (١٢٦) ، (١٢٧) .

(٧) أي الاستفهام الأول من الآية : (٦٧) قوله تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا إذا كنّا تراباً وآبائنا أئبنا لمخرجون ﴾ .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو وحده .

ابن كثير ورؤيس لا يداخلان بينهما ألفاً (١) .

١٣٠ - ولو قلت : أخبر به نافع وأبوجعفر ، الباقون بالاستفهام على أصولهم في التحقيق والتلين ، وإدخال الألف بين الهمزتين وتركه ، لكان أخصر .

١٣١ - فصل : وأخبر بالثاني منهما (٢) بهمزة واحدة مكسورة ونونين : ابن عامر والكسائي ، لا يزيد معهما أحد . الباقون بالاستفهام . وحقّق الهمزتين منه : عاصم وحمزة ، وخلف في اختياره ، والأعمش وروح والوليد ، العدة ستة رجال .

١٣٢ - ولو قلت : أهل الكوفة الا الكسائي وروح والوليد لكان أخصر . الباقون ، وهم أهل الحجاز (٣) وأبو عمرو ورؤيس ، يحققون الهمزة الأولى ، ويلينون الثانية .

(١) انظر : السبعة : ٤٨٥، ٢٨٦ ، والنسر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ١٨٧/١ ، ٣٣٣/٢ .

(٢) أي : الثاني من استفهامي سورة النمل في الآية : (٦٧) السابق ذكرها .

(٣) وهم : نافع ، وأبوجعفر ، وابن كثير .

١٣٣ - وداخل بين الهمزتين ألفاً : أهل المدينة إلا ورشاً ، وأبو عمرو .
ابن كثير وورش ورويس لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً ، والقول في اختصاره
كالقول في أمثاله (١) .

١٣٤ - **فصل** : وأخبر بالأول من سورة العنكبوت (٢) : أهل الحجاز وابن
عامر وحفص ويعقوب - العدة ستة رجال - بهمزة واحدة مكسورة ،
الباقون بالاستفهام ، غير أن أهل الكوفة (٣) إلا حفصاً ، حققوا الهمزتين منه .
لم يبق إلا أبو عمرو : وافقهم في تحقيق الهمزة الأولى ، وخالفهم في الهمزة
الثانية فليتها ، وداخل بين الهمزتين ألفاً ، وهذا مذهب تفرّد به (٤) .

١٣٥ - **فصل** : وأما الثاني منهما (٥) : فلم يُخبر به أحدٌ ، ولا الأول من
سورة الواقعة ، والخلاف فيهما واحد ، فنقول : قرأهما بهمزتين محققتين :

(١) انظر السبعة : ٤٨٥ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ١٨٧/١ ، ٣٣٣/٢ ، ومعنى كلام المصنف :
والقول في اختصاره ... يقصد به أن الاختصار فيه كما مر في اختصار القراءات في مثل هذا الموضع .
(٢) الآية : (٢٨) قوله تعالى : ﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ
من العالمين ﴾ .

(٣) وهم : عاصم ، حمزة ، الكسائي ، خلف ، الأعمش .

(٤) انظر : السبعة : ٤٩٩ ، والبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ١٨٧/١ ، ٣٥٠/٢ .

(٥) أي من استفهامي من سورة العنكبوت الآية (٢٩) ﴿ إنكم لتأتون الرجال وتقطعون السيل
وتأتون في دياركم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ايّنا بمذاب الله إن كنتم
صادقين ﴾ .

ابنُ عامر وأهلُ الكوفة وروَّحُ والوليدُ ، غير أن هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً فيهما . الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية .
وداخل بين الهمزتين ألفاً : أهلُ المدينة (١) ، إلا ورشاً وأبو عمرو .
ابنُ كثير وورشٌ ورويسٌ لا يداخلون بينهما ألفاً ، العدة ثلاثة رجال (٢) .

١٣٦ - **فصل** : وأخبر بالأوّل من سورة (والصافات) (٣) : ابنُ عامر وحده ،
بهمزة واحدة مكسورة . الباقون بالاستفهام .
وحقّق الهمزتين منه : أهلُ الكوفة وروَّحُ والوليدُ (٤) ، الباقون بتحقيق الهمزة
الأولى ، وتلين الثانية .
وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو ، وأهلُ المدينة إلا ورشاً .
ابنُ كثير وورشٌ ورويسٌ لا يداخلون بينهما ألفاً (٥) .

(١) هما : نافع ، وأبو جعفر .

(٢) انظر : السبعة : ٤٩٩ ، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ١٨٧/١ ، ٣٥٠/٢ .

(٣) الآية : (١٦) قوله تعالى : ﴿ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً ، إِنْ لِمَبْعُوثُونَ ﴾ . الحكم هنا خاص بالموضع الأول من الاستفهامين المجتمعين ولا يشمل الموضع الثاني آية (٥٣) لأنها داخلية في حجم الاستفهام في سورة الرعد .

(٤) كلاهما عن يعقوب .

(٥) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والتبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٤٠٩/٢ ، ٤١١ .

١٣٧ - **فصل :** وأخبر بالثاني منهما^(١) بهمزة واحدة مكسورة : نافع وأبوجعفر والكسائي ويعقوب - العدة أربعة رجال - الباقون بالاستفهام .
وحقق الهمزتين منه : ابن عامر وعاصم وحمزة ، وخلف في اختياره ، والأعمش ، غير أن هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً ، العدة خمسة رجال .
ولو قلت : ابن عامر ، وأهل الكوفة إلا الكسائي ، لكان أخصر .
الباقون بتحقيق همزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً :
أبو عمرو وحده .
ابن كثير وحده [لا يداخل بينهما ألفاً^(٢)] .

١٣٨ - **فصل :** وأخبر بالثاني [^(٣) من سورة الواقعة^(٤)] : نافع وأبوجعفر والكسائي ويعقوب ، بهمزة واحدة مكسورة ، العدة أربعة رجال .
الباقون بالاستفهام ، وحقق الهمزتين منه : ابن عامر ، وأهل الكوفة إلا الكسائي ، غير أن هشاماً داخل بين الهمزتين ألفاً .
لم يبق إلا ابن كثير وأبو عمرو ، يقرآنه بتحقيق همزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً أبو عمرو . ابن كثير لا يداخل بينهما ألفاً^(٥) .

(١) أي من استفهامي سورة الصافات .

(٢) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٤٠٩/٢ ، ٤١١ .

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (ح) .

(٤) الآية : (٤٧) قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّمَا مِتَّ وَكَانَ ترَاباً وَعِظَاماً ۚ إِنْ لَّابْعُثُونِ ﴾

(٥) انظر : السبعة : ٢٨٥ ، والبصرة : ٧٣ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٥١٥/٢ .

١٣٩- **فصل** : و أخبر بالأوّل من سورة (والنازعات) (١) : أبو جعفر،
الباقون بالاستفهام .

وحقّق منه الهمزتين : ابنُ عامر وأهلُ الكوفة وروّحُ والوليدُ ، غير أن هشاماً
داخل بين الهمزتين ألفاً .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية .

وداخل (٢) بين الهمزتين ألفاً : أبو عمرو ، وأصحابُ نافع (٣) إلا ورشاً .
ابنُ كثير وورشٌ ورؤيسٌ لا يُداخلون بينهما ألفاً .

١٤٠- **فصل** : وأخبر بالثاني منهما (٤) : نافع والكسائي وابنُ عامر
ويعقوبُ ، بهمزة واحدة مكسورة ، العدة أربعة رجال .

الباقون بالاستفهام ، وحقّق الهمزتين منه أهلُ الكوفة إلا الكسائي .

الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ، وداخل بين الهمزتين ألفاً
أبو عمرو وأبو جعفر .

ابنُ كثير لا يُداخل بينهما ألفاً (٥) . والقول في اختصار مذاهبهم فقد قدّمتُ
ذكره في بعضها .

هذا جملة اختلافهم في الاستفهامين .

(١) الآية : (١٠، ١١) قوله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَفَاةِ # مَا ذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً ۝ ﴾ .

(٢) في (ح) : وأدخل .

(٣) وهم : ورش وقالون وإسماعيل والمسيبي من طريق هذا الكتاب .

(٤) أي من استفهامي سورة النازعات .

(٥) انظر : السبعة : ٦٧٠ ، والتبصرة : ٧٣ - ٧٤ ، والنشر : ٣٧٣/١ ، والإتحاف : ٥٨٥/٢ .

جدول يلخص اختلاف القراء في الاستفهامين المجتمعين من حيث القراءة بالاستفهام أو الإخبار

مواضع الاستفهامين المجتمعين	من قرأ بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني	من قرأ بالعكس	من قرأ بالاستفهام في اللفظين
الرد، الإسراء موضعين المؤمنين ، السجدة الموضع الثاني في الصفات آية (٥٣)	نافع ، والكسائي و يعقوب	ابن عامر وأبو جعفر	الباقون
النمل	ابن عامر ، والكسائي (مع زيادة نون في الثاني)	نافع وأبو جعفر	الباقون
العنكبوت	-	نافع وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص وأبو جعفر ، ويعقوب	الباقون
الموضع الأول من الصفات آية (١٦)	نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب	ابن عامر	الباقون
الواقعة	نافع ، وابن عامر ، والكسائي ويعقوب	-	الباقون
النازعات	نافع ، وابن عامر ، والكسائي ويعقوب	أبو جعفر	الباقون

ملحوظة : وكل من يقرأ بالاستفهام في أحد اللفظين أو كليهما فهو على أصله في تحقيق المزمزين أو تسهيل الثانية ، وفي إدخال ألف بينهما أو تركه .

١٤١- **فصل** : الحُجَّةُ لمن استفهم بالأوّل وجعل الثاني خبراً قوله تعالى :
﴿ أَفَايِنَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾ ^(١) ، وفي سورة آل عمران : ﴿ أَفَايِنَ مَاتَ أَوْ
قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ ﴾ [١٤٤] ، فاستفهم فيهما في الأوّل ، ولم يستفهم فيهما بالثاني ،
ولم يقل : أفهم الخالدون ؟ ، ولا في الثاني من آل عمران ، وشاهده من
الشعر قول ذي الرُّمّة ^(٢) :

أَأَنْ تَرَسَمْتَ ^(٣) مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

(١) الأنبياء : (٣٤) .

(٢) هو : غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث ، شاعر ، من
فحول الطبقة الثانية في عصره ، قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بلدي
الرمة . وكان مقيماً بالبادية ، وامتاز بإجادة التشبيه ، له ديوان شعر طبع في مجلد ضخيم ، توفي
بأصبهان وقيل بالبادية . (انظر : وفيات الاعيان : ٤٠٤/١ ، والشعر والشعراء : ٢٠٦ ، وخزانة
الأدب للبغدادي : ٥٣، ٥١/١ ، وجهرة أشعار العرب : ١٧٧ .

(٣) في (ح) ((توهمت)) وهو تحريف ، والبيت في ديوانه ، وورد أيضاً في : الخصائص لابن جني
١١/٢ ، وروايته هكذا : أعن ترسمت من خرقاء منزلة ... وهو شاهد عنده على أن بني تميم يدلون
من الهمزة عيناً وتسمى هذه اللغة عننة تميم . وورد أيضاً في شرح المفصل لابن يعيش
١٤٩، ٧٩/٨ . ومواضع أخرى وورد أيضاً في : خزانة الأدب للبغدادي في مواضع منها
٣٤٥/٤ ، ٣٤١/٢ . وقد رواه بالهمز أ أن ، وبالعين : أعن .

وترسمت الدار : تأملت رسمها ، والتاء للخطاب ، خرقاء : اسم معشوقة ذي الرمة ، منزلة : مفعول
ترسمت ، الصبابة : رقة الشوق ، مسجوم : من سجمت العين الدمع أي أسالته ، والتقدير : لأجل
ترسّمك ونظرك دارها التي نزلت بها بكث عينك .

انظر : الخصائص لابن جني : ١١/٢ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ٣٤١/٢ ، ٣٤٥/٤ ،

٢٩٢/١٠ .

فاستفهم في أول البيت ، وأتى بالخبر بعد ذلك ، وهو قوله : ((ماء الصَّابَةِ)) ، ولم يقل : أ ماء (١) الصَّابَةِ ؟ وهو يأتي في أشعارهم وكلامهم كثيراً (٢) .

١٤٢ - **فصل** : الحجة لمن قرأ الأول على الخبر والثاني على الاستفهام :
أن الاستفهامين إذا اجتمعا كانا بمنزلة الاستفهام مع جوابه ، والعرب تحذف الاستفهام الأول اجتزاءً بالجواب منه فيقولون :

قام زيدٌ أم عمرو ؟ يريدون : أقام زيدٌ أم عمرو ؟

قال الله تعالى : ﴿الْمَ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ ﴾ (٣) ، فآخِر في أول الكلام أن تنزيل الكتاب من رب العالمين ، ثم أتى بـ (أَمْ) ، فاستفهم بعد الخبر .

١٤٣ - وكذلك قال في سورة قاف (٤) ، فقال تعالى : ﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ

(١) في (ن) أم ماء الصَّابَةِ .

(٢) انظر الحجة للفارسي : ١١/٥ ، والحجة لابن زحيلة : ٣٧٠ - ٣٧١ ، والكشف لمكي : ٢١/٢ .

(٣) السجدة : ١ ، ٢ .

(٤) هكذا كُتِبَتْ في النُسَخَتَيْنِ ، وقد جرت العادة في المصاحف على كتابتها ﴿قَ﴾ .

مَنْهُمْ قَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ، فَأَخْبَرَ ثُمَّ أَتَى بِالِاسْتِفْهَامِ ، فَقَالَ :
﴿ أَأَذَامِتَنَا ﴾ ﴿٣﴾ ، وَقَدْ أَتَى مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَشَاهِدُهُ مِنَ الشُّعْرِ مَا قَالَ
امْرؤُ الْقَيْسِ (١) :

تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ * وَمَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ تَتَنَظَّرُ
أَرَادَ : أَتَرَوْحُ (٢) مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ ؟ فَحَذَفَ الْاسْتِفْهَامَ .
وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٣) :

كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً (٤)
فَحَذَفَ الْاسْتِفْهَامَ الْأَوَّلَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَقْدِيرُهُ : أَكْذَبْتَكَ عَيْنُكَ . فَجَعَلَهُ خَبِيراً وَاسْتَفْهَمَ
بَعْدَهُ بِـ ((أَمْ)) (٥) .

(١) هو : امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي واسمه (جُنْدُح) أشهر شعراء العربية على الإطلاق ، يمانية الأصل ، له ديوان مطبوع ، وهو أحد شعراء المعلقات السبع الجاهليات ، توفي سنة ٥٤٠ م قبل مبعث النبي ﷺ .
انظر ترجمته في تهذيب ابن عساكر : ١٠٤/٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١ ، وخزانة الأدب
للبيهقي : ١٦٠/١ .

(٢) تحرفت في (ح) إلى : أنك .

(٣) الأخطل هو : غياث بن غوث بن الصلت ، أبو مالك من بني تغلب ، شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن
الديباجة في شعره اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم ، له
ديوان شعر مطبوع . انظر ترجمته في : الأغاني : ٢٨٠/٨ ، والشعر والشعراء : ١٨٩ ، وخزانة الأدب :
٢٢٠-٢١٩/١ .

(٤) البيت من قصيدة (للأخطل) قالها في هجاء جرير ، وهو في ديوانه : ٢٤٥ وقال اخفق في شرح بعض
الكلمات : واسط : موضع يتكرر ذكره في شعر الأخطل وهي قرية غربي الفرات ، وقال البيهقي في خزانة
الأدب ١٢/٦ ، وليست واسط هنا التي بناها الحجاج بين البصرة والكوفة . والرباب : اسم امرأة . وورد
هذا البيت أيضاً في المقتضب للمبرد ٢٩٥/٣ . ومعنى كذبتك عينك : خُيِّلَ إليك . انظر : الكتاب لسيبويه
: ١٧٤/٣ .

(٥) انظر : الكتاب لسيبويه : ١٧٤/٣ ، الحجة للفارسي : ١١-١٢/٥ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٧١ ،
والكشف لمكي : ٢١/٢ .

١٤٤ - **فصل** : الحُجَّةُ لِمَن استفهمَ بهما جميعاً قوله تعالى : ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحَرْتُ هَذَا ﴾ ^(١) ، فجمع بين الاستفهامين جميعاً ، فلمَّا اختلفوا في هذه المواضع جعل ما اختلفوا فيه كالذي أجمعوا عليه ، وهو في القرآن كثير ^(٢) .

١٤٥ - **فصل** : الحُجَّةُ لِمَن خالف أصله ^(٣) في موضع ومضى في الأكثر على غيره أنه أراد الجمع بين المعنيين جميعاً ^(٤) .

فصل : الحُجَّةُ لِمَن حقق الهمزتين من المفتوحة والمكسورة أن يقول : تحقيقهما على الأصل ؛ لأنها ألفُ استفهامٍ دخلتْ على ألفِ أصل .

١٤٦ - **فصل** : الحُجَّةُ لِمَن لَّين الثانيةَ منهما ؛ فلإرادة التخفيف ، ولئلا يجمع بين همزتين استقلالاً لذلك ^(٥) .

(١) يونس : ٧٧

(٢) انظر : الحجة للفراسي : ١٠/٥ - ١١ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٧١ - ٣٧٢ ، والكشف لمكي : ٢١/٢

(٣) المراد بأصله هنا أي قاعدة الإمام من القراء في هذا الباب بأن يقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني أو عكس ذلك أو بالاستفهام فيهما . فلكل قارئ أصل في ذلك ولكن بعضهم خالف أصله في بعض المواضع .

(٤) أي المحافظة على الاستفهامين أو حذف أحدهما إذا اجتمعا .

(٥) انظر المراجع السابقة .

فصل : الحجة لمن همز همزتين ، وداخل بينهما ألفاً ، أنه من العرب من يمد بين الهمزتين المفتوحتين من كلمة ، فأجرى ما كانت الأولى فيه مفتوحة ، والثانية مكسورة مجراهما ، قال الشاعر (١) :

أَيَا ظَنِيَّةَ الْوَعَسَاءِ فَيِّنَ جَلَا جِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

وقال الآخر (٢) :

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ آ أَهْتَ زَيْدُ الْأَرَاكِمِ

١٤٧ - **فصل :** وقد ذكرت في المفتوحتين من كلمة الحجة لمن لئن الثانية، وداخل بينهما ألفاً. فهي (٣) الحجة أيضاً لمن فعل ذلك في المفتوحة والمكسورة (٤) .

(١) هو الشاعر المعروف : ذو الرمة تقدم التعريف به في فقرة (١٤١) والبيت في ديوانه: ٦٢٢ وورد أيضاً في كتاب سيبويه : ٥٥١/٣ ، والمقتضب: ١٦٣/١ والخصائص: ٤٥٨/٢ ، وأما ابن الشجري: ٣٢١/١ ، والوعساء : رملة لينة ، جلاجل : موضع ، ويروى بالحاء المهملة ، والنقا : الكئيب من الرمل . و اراد شدة التقارب بين الظبية والمرأة فاستغهم استفهام شاكٍ مبالغة في التشبيه .

(٢) القائل : مُزَرَّد بن ضرار . انظر : الأزهية للهري : ٣٧ ، وسر صناعة الإعراب لابن جني : ٧٢٢/٢ .

(٣) في (ح) : هي .

(٤) انظر : فقرة (١٢٠) .

فصل : ذكر المفتوحة والمضمومة ، الأولى منهما داخله للاستفهام :

وذلك في ثلاثة مواضع في قراءة الجماعة ، وأربعة مواضع في قراءة أهل المدينة (١) :
 أولهن في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوْبَتُّكُمْ ﴾ [١٥] ، وفي (صاد) (٢) :
 ﴿ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ﴾ [٨] ، وفي سورة القمر : ﴿ أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾ [٢٥] :
 فحقق الهمزتين في ثلاثتهن من غير إدخال ألف بينهما : ابن عامر وأهل الكوفة (٣) وروح والوليد .
 الباقيون بتحقيق الهمزة (٤) الأولى ، وتلين الثانية .
 وداخل بين الهمزتين فيهن ألفاً : أبو جعفر وقلون والمسيبي ، وإسماعيل (٥) في رواية زيد (٦) ، وهبة الله (٧) عن إسماعيل في أحد الوجهين ، والسوسي في رواية ابن حبش (٨) .
 وافقهم في سورة (ص) والقمر : أبو أيوب (٩) في رواية السامري (١٠) ، وابن الزبيدي (١١) .
 الباقيون لا يداخلون بين الهمزتين ألفاً (١٢) .

(١) وهما : نافع وأبو جعفر . والموضع الرابع عندهما هو قوله تعالى : ﴿ أَتَنَبَّأُوا ﴾ في سورة الزخرف [١٩] ، وسيأتي حكمها في فقرة (١٥٠) .

(٢) هكذا كتبت في النسختين وقد جرت العادة في المصاحف على كتابتها ﴿ ص ﴾ .

(٣) عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش .

(٤) سقط من (ح) : الهمزة .

(٥) هو : إسماعيل بن جعفر ، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٦) هو : زيد بن علي بن أبي بلال ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٧) هو : هبة الله بن جعفر ، أبو القاسم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٨) هو : الحسين بن محمد ، أبو علي ، تقدم التعريف به في فقرة (٦٢) .

(٩) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(١٠) هو : الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ، تقدم التعريف به في فقرة (٤٧) .

(١١) هو : عبد الله بن يحيى بن المبارك ، أبو عبد الرحمن ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧) .

(١٢) بقي من الذين يداخلون : هشام عن ابن عامر . انظر : السبعة : ١٣٦ ، والتبصرة : ٧٢ ، النشر :

٣٧٤/١ ، الإتحاف : ١٨٨/١ .

١٤٨ - **فصل** : عدة من داخل بين الهمزتين ألفاً في آل عمران [١٥] ستة رجال .
وعدة من داخل بين الهمزتين ألفاً في ﴿ص﴾ (والقمر) ثمانية رجال .

١٤٩ - **فصل** : ومن لم يفصل من أصحاب نافع في المواضع الثلاثة : ورش ،
وإسماعيل في رواية ابن مجاهد ، وهبة الله عن إسماعيل في أحد الوجهين ، العدة ثلاثة
رجال .

١٥٠ - **فصل** : وأما الموضع الرابع ففي سورة الزخرف ، قوله تعالى : ﴿ أَءَشْهَدُوا
خَلْقَهُمْ ﴾ [١٩] : فقرأه أهل المدينة بهمزتين : الأولى مفتوحة محققة ، والثانية
مضمومة مليئة ، والشين ساكنة .
وداخل بين الهمزتين ألفاً : أبو جعفر والمسيبي^(١) ، وأحمد بن صالح عن قالون ،
وهبة الله عن إسماعيل في أحد الوجهين ، وإسماعيل في رواية زيد .
الباقون بهمزة واحدة مفتوحة والشين مفتوحة (٢) .

(١) المسيبي عن نافع .

(٢) انظر السبعة : ٥٨٥ ، المسوط في القراءات العشر : ٣٩٨ ، التيسير : ١٩٦ ، النشر : ٣٧٦/١ ،

٣٦٨/٢ ، الإنحاف : ١٨٩/١ .

الهمزتان من كلمة - الحجة لمن حقق الهمزتين - الحجة لمن لين الثانية وداخل بين الهمزتين ألفاً

١٥١- **فصل** : الحجة لمن حقق الهمزتين في آل عمران و(ص) والقمر ، أنه أتى بهما على الأصل ؛ لأن الألف الأولى ألف استفهام ، والثانية ألف المخبر عن نفسه في آل عمران . وفي (ص) والقمر ألف قطع في ما لم يُسم فاعله (١) .

فصل : وحجة من لين الثانية ، فإنما فعل ذلك استقلالاً للجمع بين همزتين (٢) .

١٥٢- **فصل** : وحجة من لين الثانية وداخل بين الهمزتين ألفاً ، فقد ذكرت ذلك في المفتوحتين في كلمة ، وما ذكرته في المفتوحتين من كلمة من الحجة لمن حقق الهمزتين ، ولمن حقق الأولى ولين الثانية ، ولمن لين الثانية وداخل بينهما ألفاً ، فهو حجة في المفتوحة والمكسورة ، والمفتوحة والمضمومة ، غير أنني غيرت بين (٣) الألفاظ (٤) .

فصل : الحجة لقراءة أهل المدينة في قوله تعالى : ﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ﴾ (٥) ، أنها كانت في الأصل ((أشهدوا)) على وزن ((أفعلوا)) فلما دخلت عليها همزة الاستفهام ، همزوا الأولى ، ولينوا الثانية استقلالاً للجمع بين همزتين . وقد مضى حجة من داخل بين الهمزتين ألفاً فيما تقدم (٦) .

(١) انظر : القراءات للأزهري : ١٠٩/١ ، والحجة للفارسي : ٢٨٩/١ ، والحجة لابن زنجلة : ١٥٦-

١٥٧ ، والكشف : ٧٤/١ .

(٣) سقط من (ح) : (بين) .

(٤) انظر : فقرة (١١٨) ، وما بعدها .

(٥) الزخرف : ١٩ .

(٦) انظر : فقرة (١٢٠) وانظر : الحجة لابن خالويه : ٣٢١ ، والقراءات للأزهري : ٦١٤/٢ ، والحجة

للفارسي : ١٤١/٦ - ١٤٧ ، والحجة لابن زنجلة : ٦٤٧ - ٦٤٨ ، والكشف لمكي : ٢٥٧/٢ .

[ذِكْر الهمزتين المجتمعتين من كلمتين] (١) :

١٥٣ - **فصل** : ذكر الهمزتين المتفتحتين إذا كانتا في كلمتين :
وهما يجيئان على ثلاثة أضرب : مفتوحتين ، ومكسورتين ، ومضمومتين .

١٥٤ - **فصل** : شرح المفتوحتين :

جميع ما في القرآن منهما تسعة وعشرون موضعاً : أولهنَّ في سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ السَّهَاءَ أَمْوَالُكُمْ ﴾ [٥] ، وفيها : ﴿ أَوْجَاءَ لَحْدٍ مِّنْكُمْ ﴾ [٤٣] ، وفي سورة المائدة : ﴿ أَوْجَاءَ لَحْدٍ مِّنْكُمْ ﴾ [٦] ، وفي سورة الأنعام : ﴿ جَاءَ لَحْدِكُمْ ﴾ [٦١] وفي سورة الأعراف : ﴿ جَاءَ لَجْلُهُمْ ﴾ [٣٤] ، وفيها : ﴿ تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ [٤٧] ، وفي سورة يونس : ﴿ جَاءَ لَجْلُهُمْ ﴾ [٤٩] ، وفي سورة هود : ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ (٢) ، سبعة مواضع (٣) ، وفي سورة الحجر : ﴿ جَاءَ آلُ لُوطٍ ﴾ [٦١] وفيها : ﴿ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ﴾ [٦٧] ، وفي سورة النحل : ﴿ جَاءَ لَجْلُهُمْ ﴾ [٦١] ، وفي سورة الحج : ﴿ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ ﴾ [٦٥] ،

(١) ويُلاحظ أن الهمزتين المجتمعتين من كلمتين إما أن يكونا متفتحتين في الحركة ، أو مختلفتين فيهما ، وسيبدأ المصنّف بذكر المتفتحتين ، ثم يذكر المختلفتين فيما بعد ، فقرة (١٦٥) .

وانظر هذا الباب في : السبعة : ١٣٨ ، والنشر : ٣٨٢/١ ، والإتحاف : ١٩٣/١ .

(٢) في (ج) : ﴿ جَاءَ أَجْلُهَا ﴾ ، وهو خطأ ؛ إذ ليس في سورة هود آية بهذا اللفظ .

(٣) خمسة منها بلفظ : ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ وهي الآيات : ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٩٤ ، واثان بلفظ : ﴿ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ وهما الآيتان ٧٦ ، ١٠١ .

وفي (قد أفلح) : ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [٢٧]، وفيها: ﴿ جَاءَ لَحْدَهُمْ ﴾ [٩٩] ، وفي سورة الفرقان : ﴿ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ ﴾ [٥٧] ، وفي سورة الأحزاب : ﴿ إِنْ شَاءَ أَوْ ﴾ [٢٤] ، وفي سورة فاطر : ﴿ جَاءَ لَجْلُهُمْ ﴾ [٤٥] ، وفي سورة (حمد المؤمن) (١) : ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [٧٨] ، وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم : ﴿ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [١٨] ، وفي سورة القمر ﴿ جَاءَ مَالٌ فَرَعَوْنَ ﴾ [٤١] ، وفي سورة الحديد: ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [١٤] ، وفي سورة المنافقين: ﴿ جَاءَ لَجْلُهَا ﴾ [١١] ، وفي سورة عبس : ﴿ شَاءَ أَنْشُرَهُ ﴾ [٢٢] : فحقق الهمزتين في جميعهن : ابن عامر وأهل الكوفة وروخ والوليد (٢) .
وقرأهن أبو جعفر وورش وقنبل ورؤيس - العدة أربعة رجال - بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الثانية . وإن شئت أن تقول : ويعوضون من الثانية مدّة .
وكان أبو عمرو ، وأصحاب نافع (٣) ، إلا ورشاً ، والبرزّي يحذفون الهمزة الأولى ولا يعوضون منها شيئاً ، ويحققون الهمزة الثانية ، وهم الباقيون (٤) .

فصل : فقد انقسمت المسألة على ثلاثة أوجه (٥) .

(١) وهي سورة غافر .

(٢) كلاهما عن يعقوب .

(٣) أصحاب نافع هم : ورش وقالون وإسماعيل والمسيبي .

(٤) انظر : السبعة : ١٣٨-١٤٠ ، المبسوط : ١٢٥، ١٢٦ ، النشر : ٣٨٢/١ وما بعدها ، الإنحاف :

١/ ١٩٣-١٩٧ .

(٥) ١- تحقيق الهمزتين ، ٢- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ٣- إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية .

الهمزتان من كلمتين : الحجة لمن حقق الهمزتين : الحجة لمن حقق الهمزة الأولى ولين الثانية : الحجة
لمن حذف الأولى وحقق الثانية

١٥٥ - فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين ، أنه حققهما على الأصل ، وقد

تقدم القول في ذلك (١) .

فصل : الحجة لمن حقق الهمزة الأولى ولين الثانية ، أنه لما اجتمع همزتان من

كلمة بالفتح همز الأولى ، ولين الثانية ، نحو ﴿ آذَنَرْتَهُمْ ﴾ (٢) ، و ﴿ أَشَقَقْتُمْ ﴾ (٣) ،
ولذلك (٤) قلبها في ((أَمْن)) و ((أَدَم)) و ((أَا خَر)) فأجرى ما كان من
كلمتين مجرى ما كان من كلمة واحدة (٥) .

١٥٦ - فصل : الحجة لمن حذف الأولى وحقق الثانية ، أنه قال : الثانية تنوب عن

الأولى ، وتدل عليها ؛ لأن حركتهما واحدة . فاكفى الثانية من الأولى ، واحتج بأن الهمزة
مخرجها من الصدر ، وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها باجتهاد في إخراجها من الصدر (٦) .

(١) انظر فقرة (١١٨) .

(٢) البقرة : ٦

(٣) المجادلة : ١٣

(٤) في (ح) : (وكذلك) ، والمثبت من (ن) هو الأوجه ، والله أعلم .

(٥) انظر : فقرة (١١٩) .

(٦) انظر : القراءات للأزهري : ٣٤، ٣٣/١ ، والبحر المحيط : ٤٨/١ ، وأما قوله : إن الهمزة مخرجها من الصدر ،
وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها ، باجتهاد في إخراجها من الصدر " فغير صحيح إذ من المعلوم أن الهمزة
مخرجها من أقصى الخلق وإنما الذي يخرج من الجوف أحرف المد أو أحرف العلة الثلاثة وهي : الألف والواو
والياء " السواكن ، فالألف ساكنة مفتوح ما قبلها ، والواو ساكنة مضموم ما قبلها والياء ساكنة مكسورة
ما قبلها . ولعل قربها من الجوف حيث تخرج من أقصى الخلق مما يلي الجوف هو الذي سبب لديه هذا الإشكال
أو لعله سها يرحمه الله . والله أعلم .

انظر في بيان أن مخرج الهمزة من الخلق وليس من الجوف المصادر التالية : الكتاب : لسيبويه ٤/٤٣٣ ،
وقصيدة أبي مزاحم الخاقاني : ٢٧ بتحقيق د/عبد العزيز القاري ، والرعاية لمكي : ١٣٩ والتحديد في الاتقان
والتجويد للداني : ١٢٠-١٢٢ ، والإقناع ، لابن الباذش الانصاري : ١٧١/١ ، والتمهيد في علم التجويد :
لابن الجزري : ١٠٦-١٠٧ ، تحقيق د/ علي الباب .

١٥٧ - فصل : شرح المكسورتين من كلمتين :

وجميع ما في القرآن منهما أربعة عشر موضعاً (١) :

أولهنَّ في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [٣١] ، وفي سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ موضعان [٢٤، ٢٢] ، وفي سورة هود ، قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ ﴾ [٧١] ، وفي سورة يوسف : ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ [٥٣] ، وفي سورة النور : ﴿ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [٣٣] ، وفي سورة الشعراء : ﴿ مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ ﴾ [١٨٧] ، وفي سجدة لقمان : ﴿ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ [٥] ، وفي سورة الأحزاب : ﴿ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ ﴾ [٣٢] ، وفيها : ﴿ أَوْ أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ [٥٥] ، وفي سورة سبأ : ﴿ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ ﴾ [٩] ، وفيها : ﴿ هَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ ﴾ [٤٠] ، وفي سورة (ص) : ﴿ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً ﴾ [١٥] ، وفي سورة الزخرف : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ ﴾ [٨٤] .

١٥٨ - فقرأ جميع المذكور من المكسورتين بتحقيقهما : ابنُ عامر وأهل الكوفة وروَّحُ والوليدُ .

وكان أبو عمرو ، وأحمدُ بن صالح عن قالون (٢) ، يحذفان الأولى ، ولا يعوَّضان منها شيئاً ، ويحقِّقان الهمزة الثانية في جميع ذلك .

وقرأهنَّ أبو جعفر وورشٌ وقُتَيْبٌ ورؤيسٌ - العدة أربعة رجال - بتحقيق الهمزة الأولى ، ويعوَّضون من الثانية مدَّةً .

(١) والصواب أن المواضع خمسة عشر موضعاً ، وقد أغفل المؤلف ذكر موضع الاسراء وهو قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَايِرَ ... ﴾ آية : ١٠٢ .

(٢) لا يقرأ لقالون باسقاط الهمزة الأولى إلا في المفتوحين فحسب وما عداهما فبالسهيل . فرواية أحمد بن صالح هذه انفراد لا يقرأ بها لقالون ، قال الشاطبي : وقالون واليزي بالفتح وافقا

وقرأ الباقيون ، وهم : البرزّي ، والمسيبي وإسماعيل بن جعفر ، وقالون (١) في غير رواية أحمد بن صالح عنه ، بتلين (٢) الهمزة الأولى وتحقيق (٣) الثانية في المواضع المذكورة ، إلا في سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ [٥٣] ، فإنهم قلبوا الهمزة الأولى واواً ، وأدغموا واو « السُّوء » فيها ، وحققوا الهمزة الثانية على أصولهم (٣) .

١٥٩ - فصل : قد ذكرتُ الحُجَّةَ لمن حَقَّق الهمزَتَيْن ، ولمن لَيِّن الثانية ، ولمن حَذَف الهمزة الأولى (٤) .

فصل : الحُجَّةُ لمن لَيِّن الهمزة الأولى وهمز الثانية ، فرقاً بينهما وبين المختلفَتَيْن من كلمَتَيْن ؛ لأنَّ المختلفَتَيْن من كلمَتَيْن إنما تُلَيِّن منهما الثانية (٥) .

(١) ثلاثهم عن نافع .

(٢) في (ح) : ((بتحقيق وتلين)) ، وهو خطأ ؛ لأن مذهب من قرأ بتحقيق الأولى وتلين الثانية قد مرَّ قريباً .

(٣) فيقرؤون هذا الحرف : ﴿ بالسُّوءِ إِلَّا ﴾ . وانظر : السبعة : ١٣٨-١٤٠ والنشر : ٣٨٢/١-٣٨٣ ، الإتحاف : ١٩٣/١-١٩٧ .

(٤) انظر : فقرة ١٥٥ ، ١٥٦ ، والحجة لابن زنجلة : ٩١ ، ٩٢ .

(٥) انظر : الحجة لابن زنجلة : ٩١ ، والكشف لمكي : ١١٦/١-١١٧ .

شرح المكسورتين من كلمتين - الحجة لمن قلب الهمزة الأولى واوا - الهمزتان المضمومتان

١٦٠ - **فصل** : الحُجَّةُ لِمَنْ قَلَبَ الهمزةَ الأولى واوا ، من قوله تعالى : ﴿ بِالسُّوءِ

إِلَّا ﴾ ^(١) - ومذهبه تليينها ؛ لئلا يجمع بين همزتين - أن تقول : أراد التخفيف ، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالحذف أو التليين أو القلب ، ولما لم يكن الحذف مذهبَه فلو تليينها جمع بين ساكنين ، أعني : الهمزة المليئة وبين واو ((السوء)) لأن تليين الهمزة تقريبٌ من الساكن ، فلم يبقَ من وجوه التخفيف إلا القلب ، فقلبوها لهذه العلة ^(٢) .

١٦١ - **فصل** : وأما الهمزتان المضمومتان فليس في جميع القرآن منها إلا موضعٌ

واحد ، قوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ ﴾ ^(٣) ، والخلاف فيهما - في التحقيق والحذف ، وتليين الأولى ، والتعويض من الثانية مدة - كالخلاف في المكسورتين ، ما عدا القلب للهمزة الأولى ، فليس بمذهب لأحد من القراء في المضمومتين ^(٤) .

١٦٢ - **فصل** : فقد انقسمتِ المكسورتان والمضمومتان ، كل واحدة منهما على

أربعة أوجه ، تفصيل ذلك : تحقيق الهمزتين وجه ، وحذف الأولى وتحقيق الثانية وجه ، وتليين الأولى وتحقيق الثانية وجه ، وتحقيق الأولى وتعويض الثانية مدة وجه .

(١) يوسف : ٥٣ .

(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٩ ، والكشف لمكي : ١١٦/١ - ١١٧ .

(٣) الأحقاف : ٣٢ .

(٤) انظر : القراءات للأزهري : ٣٩/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٩٢ والإقناع لابن الباذئ الأنصاري :

٣٨١/١ - ٣٨٢ ، والنشر : ٣٨٢/١ ، والإتحاف : ١٩٣/١ .

الهمزتان المضمومتان - الحجة لمن همز الأولى ولين الثانية - الحجة لمن أسقط الأولى
وهمز الثانية - الحجة لمن حقق الهمزتين

وفي سورة يوسف يحصل (١) بدلاً من تليين الأولى القلب ؛ للعلة التي قَدِّمْتُ ذِكْرَهَا (٢) .

١٦٣ - فصل : الحُجَّةُ لمن همَز الأولى وَلَيْن الثانية من المضمومتين ، ما عَرَّفْتُكَ من ثَقُلِ الهمزة إذا أتى بعدها همزة أخرى ، فكان اللفظ بهمزة مُحَقَّقة وهمزة ملبنة أسهل من اللفظ بهمزتين مُحَقَّقَتَيْن ؛ لأنَّ الهمزة إذا جاءت منفردة تُسْتَقِل ، فربَّما لَيِّنَتْ ، وربما أُبْدِلَ منها في حال انفرادها ، فإذا جاء معها همزة أخرى ترايد الثَّقُلُ فيها (٣) .

١٦٤ - فصل : الحُجَّةُ لمن أسقط الأولى وهمَز الثانية : أنَّ الثانية تدلُّ على الأولى ، وتنبؤُ عنها ؛ فلذلك فعل هذا (٤) .

فصل : الحُجَّةُ لمن حَقَّق الهمزتين : أنه أتى بهما على الأصل (٥) .

(١) في (ح) : يُجْعَل . وهو الأوجه - وكلاهما صحيح -

(٢) انظر : فقرة (١٥٧) وما بعدها .

(٣) انظر : الفقرة (١١٩) إلى الفقرة (١٢١) .

(٤) انظر : فقرة (١٥٦) .

(٥) انظر : فقرة (١١٩) .

الهمزتان المضمومتان - الحجة لمن لَّين الأولى وحقَّق الثانية - شرح الهمزتين المختلفتين من كلمتين

فصل : الحُجَّةُ لمن لَّين الأولى وحقَّق الثانية : جعله فَرْقاً بين المتفتحتين من كلمتين والمختلفتين من كلمتين ؛ لأن المختلفتين من كلمتين إنما تُلَين الثانيةُ منهما^(١).

١٦٥ - فصل : شرح المختلفتين من كلمتين :

وهما يجثان على خمسة أضرب :

الضرب الأول : أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مضمومة ، نحو : ﴿ السُّفْهَاءُ أَلَا ﴾^(٢) ،
﴿ وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي ﴾^(٣) ، و﴿ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْثُونِي ﴾^(٤) .

فصل : الضرب الثاني : عَكْس هذا ، وهو أن تكون الثانية مضمومة ، والأولى مفتوحة ، ولا يقع هذا الضرب إلا موضعاً واحداً ، قوله تعالى : ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا ﴾^(٥).

١٦٦ - فصل : الضرب الثالث : أن تكون الثانية مفتوحة ، والأولى مكسورة ،

نحو ﴿ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ ﴾^(٦) ، و﴿ وَرِغَاءٍ أَخِيهِ ﴾^(٧) ، و﴿ مِنْ الْمَاءِ أَوْمِئًا ﴾^(٨).

(١) التذكرة لابن غلبون: ١١٧/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٩١ ، والإقناع لابن الباذش : ٣٨٢ .

(٢) البقرة : ١٣ .

(٣) هود : ٤٤ .

(٤) يوسف : ٤٣ .

(٥) المؤمنون : ٤٤ .

(٦) البقرة : ٢٨٢ .

(٧) يوسف : ٧٦ .

(٨) الأعراف : ٥٠ .

فصل : الضرب الرابع : عكس هذا ، وهو أن تكون الثانية مكسورة ، والأولى مفتوحة ، نحو : ﴿ شَهَدَاءَ إِذْ ﴾ ^(١) .

١٦٧ - **فصل :** الضرب الخامس : أن تكون الثانية مكسورة ، والأولى مضمومة ، نحو : ﴿ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ مَا نَشَأُ إِنَّكَ ﴾ ^(٣) وما أشبه ذلك ، ولا عكس له ^(٤) .

فكان ابنُ عامر وأهلُ الكوفة وروُحُ والوليدُ يحققون الهمزتين في الضروب الخمسة .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى ، وتلين الثانية ^(٥) ، إلا أن تكون الثانية مفتوحة وما قبلها مضموم أو مكسور ^(٦) ، فإنهم يقلّبونها وأوّا إذا انضمّ ما قبلها ، نحو : ﴿ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي ﴾ ^(٧) ، وياءٌ إن انكسر ما قبلها ، نحو : ﴿ وَعَاءٍ لَخِيهِ ﴾ ^(٨) ، وهم : أهلُ الحجاز وأبو عمرو ، ورويسٌ عن يعقوب ، هؤلاء أهلُ التلين والقلب ^(٩) .

(١) البقرة : ١٣٣ .

(٢) البقرة : ١٤٢ .

(٣) هود : ٨٧ .

(٤) بمعنى أنه لم يرد مثال لما كانت فيه الثانية مضمومة والأولى مكسورة ، ولكن القسمة العقلية تقتضيه وقد مثلوا له بقوهم (على الماءِ أما) ولذا قال ابنُ الجزري في النشر : ٣٨٨/١ ، قسم السادس : وهو كونُ الأولى مكسورة والثانية مضمومة لم يرد لفظه في القرآن وإنما ورد معناه وهو قوله في سورة القصص ﴿ وجد عليه أمة ﴾ آية : ٢٣ . والمعنى وجد على الماءِ أمة .

(٥) هو : عاصم وحزرة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش .

(٦) أي التسهيل بين بين بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها . فقرأ كالواو في المضموم وكالياء في المكسور .

(٧) هود : ٤٤ .

(٨) يوسف : ٧٦ .

(٩) انظر : السبعة : ١٣٨-١٤٠ ، المبسوط : ١٢٥-١٢٦ ، النشر : ٣٨٢/١-٣٨٨ ، الإنحاف : ١٩٣/١

شرح الهمزتين المختلفتين من كلمتين - الحجة لمن حقق الهمزتين والحجة لمن لين الثانية

١٦٨ - فصل : بيان المسألة : أنَّ الهمزة الأولى منهما في الضروب الخمسة لا خلاف في تحقيقها ، وإما الخلاف في الهمزة الثانية منهما في الضروب الخمسة : في تحقيقها وتليينها وقلبها .

فصل : وإن صَعِبَ حِفْظُ الضروب المذكورة فاختصار المسألة أن تقول : قرأ ابنُ عامر وأهلُ الكوفة وروَّحَ والوليدُ : ﴿ السُّفْهَاءُ أَلَا ﴾ ^(١) و ﴿ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ ^(٢) وما أشبه ذلك من الهمزتين المختلفتين في جميع القرآن بتحقيقهما .
الباقون بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، إلا أن تكون الثانية مفتوحة ، وما قبلها مخالفٌ لإعرابها : فإنهم يَقبلونها واوًا إن انضمَّ ما قبلها ، وياءٌ إن انكسر ما قبلها .

١٦٩ - فصل : الحُجَّةُ لمن حَقَّقَ الهمزتين : أن تحقيقهما على الأصل ^(٣) .

فصل : الحُجَّةُ لمن لَيَّن الثانيةَ بحركة من جنسها ؛ لأن الأولى لا تنوبُ عن الثانية ، ولأن الثانية لا تنوب عن الأولى ؛ لاختلاف حركتهما ، فليُنوا الثانيةَ بحركتها ، لا حركة ما قبلها ^(٤) .

(١) البقرة : ١٣ .

(٢) البقرة : ١٤٢ .

(٣) انظر فقرة (١١٩) .

(٤) والقلب هنا إلى واو أو ياء صرفتين مفتوحتين غير مديتين هكذا ﴿ يا سماء وقلعي ﴾ ، و ﴿ وعاء ينجيه ﴾
انظر : الحجة : لابن خالويه : ٦٩ ، والحجة لأبي علي الفارسي : ٢٨٤/١ ، والحجة : لابن زنجلة : ٩١ ،
والكشف : ١١٧/١ .

شرح الهمزتين المختلفتين من كلمتين - الحجة لمن قلب الثانية إذا انفتحت وانكسر ما قبلها

١٧٠ - **فصل** : الحُجَّةُ لمن قلب الثانية إذا انفتحت ، وانكسر ما قبلها ، أو انضمَّ : أن تليينها تقريباً من الألف ، ولما كان الألف لا يقع قبلها مضمومٌ ولا مكسورٌ ، فكذلك ما قُرِبَ منها (١) .

فصل : العلة في ﴿يَأْتُمُّ﴾ في الأعراف وطه والشعراء ، أن لم يفصل أحدٌ من القراء بين الهمزتين بألف (٢) :

١٧١ - اعلم - وفقك الله - أن همزة الاستفهام دخلت على همزة بعدها ألفٌ منقلبة عن همزة ساكنة هي « فاء الفعل » ، فلو فصل بين الهمزتين بألف - أعني همزة الاستفهام وهمزة « أفعل » - لجمع بين أربع ألفات ، الأولى : ألف الاستفهام ، والثانية : الألف التي فصل بها ، والثالثة : ألف « أفعل » ، والرابعة : الألف المنقلبة عن همزة فاء الفعل ، فيفرط إفراطاً يُخرج عن كلام العرب (٣) .

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٩١ ، والكشف لمكي : ١١٧/١ .

(٢) انظر : النشر ٣٦٩/١ .

(٣) انظر : علل القراءات للأزهري : ٢٢٧/١ ، والحجة لابن خالويه : ١٦١ ، والحجة للفارسي : ٦٨/٤ - ٧١ .

والحجة لابن زنجلة : ٢٩٢ - ٢٩٣ .

١٧٢ - **فصل** : أمثلة (١) من الكلمات التي يغلط فيها من ليست له معرفة بالعربية ، فيحقق الهمزتين فيهنّ ، فيلحن (٢) في ذلك : قوله تعالى : ﴿قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾ (٣) ، لا يجوز تحقيق الهمزتين فيه ؛ لأنها ألف استفهام دخلت على ألف وصل يُتبدأ بها بالفتح (٤) ، فمُدَّتْ أَلْفُ الوصل ، وجُعِلَتِ المدَّةُ فرقاً بين الاستفهام والخبر (٥) .

١٧٣ - **فصل** : ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٦) : الهمزة في ((جَاء)) ، وألف ((الْحَقُّ)) تسقط في الوصل ؛ لأنها ألف وصل .

فصل : ﴿الْمَاءُ اهْتَرَتْ﴾ (٧) الهمزة في ((الماء)) ، وألف ((اهتَرَتْ)) تسقط في الوصل ؛ لأنها ألف وصل .

(١) في (ن) : (أمثاله) .

(٢) في (ح) : (فيلحن) وهو تحريف ووجه الغلط هو تحقيق الهمزتين على أنهما جميعاً هزتا قطع .

(٣) الأنعام : ١٤٣ .

(٤) وبهذا الضابط الذي هو دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة يوجد هذا النوع من التقاء

الهمزتين في ثلاث كلمات كل منهما وردت مرتين في القرآن الكريم ﴿أَلذَّكَرَيْنِ﴾ (١٤٣ ، ١٤٤)

الأنعام ، ﴿مَآئِنِ﴾ (٥١ ، ٩١) يونس ﴿أَللَّهُ﴾ (٥٩) يونس والنمل (٥٩) .

(٥) ولهذا يسمى هذا النوع من المد في اصطلاح القراء مد الفرق لقراءته بالمد الذي للتفريق بين الاستفهامين

والخبر . انظر : الكتاب لسيبويه : ٤/٤٤٣ ، والحجة للفارسي : ١/٢٨٤-٢٨٥ .

(٦) سبأ : ٤٩ .

(٧) فصلت : ٣٩ .

١٧٤ - **فصل :** ﴿قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(١) : ألف استفهامٍ دَخَلَتْ على ألفٍ وصلٍ ، فسَقَطَتْ ألفُ الوصل ، أو تقول : مُدَّتْ ، وَجُعِلَتْ المَدَّةُ فَرْقًا بين الاستفهام والخبر . وكذلك في سورة النمل ، قوله تعالى : ﴿ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] .

فصل : ﴿شَاءَ اتَّخَذَ﴾^(٢) : الهمزة في ﴿شَاءَ﴾ وألفُ ﴿اتَّخَذَ﴾ ألفٌ وصلٍ ، تَسْقُطُ في الوصل .

١٧٥ - **فصل :** ﴿مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ﴾^(٣) ، ﴿أَوْ كُنتُمْ مَّرْضَىٰ أَن﴾^(٤) ، ووجه الغلط في هاتين الكلمتين وما أشبههما ، أنَّ القارئ إذا مَدَّ إلى الهمزة ظَنَّ أنَّ المَدَّةَ همزة ، فحَقَّقَ عند ذلك همزتين فَلَحَنَ ، وفيما ذكرتُ من هذه المواضع تنبيه للطلاب وعونٌ له على مراده .

(١) يونس : ٥٩ .

(٢) الإنسان : ٢٩ .

(٣) الأنفال : ٧٠ .

(٤) النساء : ١٠٢ .

باب

الهمز الساكن والمتحرك

١٧٦ - باب الهمز الساكن والمتحرك :

فصل : اختصار مذاهبهم في الهمز الساكن (١) :

كان أبو جعفر وورش والأعشى^(٢)، واليزيدي^(٣) من جميع طرق الإدغام^(٤)، وأبوزيد^(٥) ويعقوب^(٦) في روايتهما الإدغام ، وشجاع^(٧) في روايته الإدغام والإظهار ، وأوقية^(٨) والزيني^(٩) عن غلام سجادة^(١٠) ، والسوسي^(١١) في رواية^(١٢) ترك الهمز^(١٣) ، العدة عشرة رجال ، سبعة منهم عن أبي عمرو يتركون الهمز الساكن من الأسماء والأفعال في جميع القرآن^(١٤) ، غير أن كل واحد منهم خالف أصله في همزات ،

(١) وهو باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة أقسام : مضموم ما قبله نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ومكسور نحو ﴿بِئْسَ﴾ ومفتوح نحو ﴿فَاتَوْهُمْ﴾ ، انظر : النشر ٣٩٠/١ .

(٢) هو : يعقوب بن محمد الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٣) يعني الإدغام الكبير وسيأتي في الفقرة (٣٢٥) وما بعدها . واليزيدي هو : أبو محمد يحيى بن المبارك ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٤) هو : سعيد بن أوس الأنصاري ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٥) في روايته عن أبي عمرو . انظر : اسناد روايته في فقرة (٩٥) .

(٦) هو : شجاع بن أبي نصر البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٥) .

(٧) هو : عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح ، تقدم التعريف به في فقرة (١٧) .

(٨) هو : موسى بن إبراهيم البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(٩) هو : جعفر بن حمدان أبو محمد ، تقدم التعريف به في فقرة (١٦) .

(١٠) في (ج) : روايته .

(١١) المراد بترك الهمز هنا : الإبدال أي لإبدال الحرف من جنس حركة ما قبله فقرأ بعد الضم واواً وبعد الكسر ياءاً وبعد الفتح ألفاً ، ويطلق ترك الهمز عند بعض المصنفين ويراد به مطلق التغيير في الهمز من إبدال أو نقل أو حذف . انظر : النشر : ٣٩٠/١ ، الإتحاف : ٢٠٢/١ .

(١٢) انظر المبسوط : ١٠٤-١١١ ، الإقناع : ٤٠٥-٤١٣ ، النشر : ٣٩٠/١-٣٩٤ ، الإتحاف : ٢٠٣-١٩٩/١ .

أنا أذكرهنَّ إن شاء الله (١) .

١٧٧ - **فصل** : استثنى أبو جعفر والأعشى أربعة مواضع من باب «الإنباء» فهمزاها ، أولهنَّ في سورة البقرة : ﴿يَنَادِمُ أَذِيبُهُمْ﴾ [٣٣] ، وفي سورة يوسف : ﴿كَبَّيْنَا﴾ [٣٦] ، وفي سورة الحجر : ﴿وَكَبَّيْنَاهُمْ عَنْ ضَيْفٍ﴾ [٥١] ، وفي سورة القمر : ﴿وَكَبَّيْنَاهُمْ أَنَّ الْمَاءَ﴾ [٢٨] (٢) .

١٧٨ - **فصل** : واختلف عن الأعشى في ﴿كَبَّيْنَاهُمْ عَنْ ضَيْفٍ﴾ [٤٩] في سورة الحجر ، وفي سورة "النجم" : ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [٣٦] ، فروى ابنُ غالب (٣) عنه ترك الهمز فيهما (٤) ، وروى النقاش (٥) عنه همزهما (٦) ، وروى النقار (٧) عنه التخيير في الحرفين (٨) بين الهمز وتركه ، وروى حمادٌ عنه همز ﴿كَبَّيْنَاهُمْ عَنْ ضَيْفٍ﴾ [٤٩] في الحجر ،

(١) انظر فقرة (١٨٠) وما بعدها .

(٢) رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بإبدال الهمز الساكن إلا فيما استثنى له ، والثابت عن عاصم أنه أبدل همزة اللؤلؤ معروفاً كان أو منكراً فحسب . المبسوط لابن مهران : ١٠٦ ، التذكرة : ١٤٢/١ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٧١/٢ ، المصباح لأبي الكرم : ١٢٤٣/٣ ، النشر : ٣٩٠/١ .

(٣) هو : محمد بن غالب الصيرفي الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٤) الكفاية الكبرى لأبي العز ١٧٢/٢ ، المصباح لأبي الكرم ١١٧١/٣ ،

(٥) هو : محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر ، تقدم التعريف به في فقرة (٩) .

(٦) التذكرة لابن غلبون : ١٤١/١ - ١٤٢ ، الكفاية الكبرى : ١٧٢/٢ ، المصباح لأبي الكرم : ١١٧١/٣ ، البستان : ١/١٢ .

(٧) هو : الحسن بن داود بن الحسن ، أبو علي . تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٨) الكفاية الكبرى ١٧٢/٢ ، والمصباح لأبي الكرم ١٢٨٣/٣ .

وَتَرَكَ الهمز في ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأ﴾ [٣٦] (١) في سورة " والنجم " ، فقد انقسم أصحاب الأعشى في هذين الحرفين على (٢) أربعة أوجه .

١٧٩ - **فصل** : وكذلك اختلف عن الأعشى أيضاً في الهمز وتركه من قوله تعالى : ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [٧٢] في سورة البقرة ، و ﴿يَلْجُوجَ وَمَلْجُوجَ﴾ [٩٤] في الكهف ، والأنبياء [٩٦] ، و (الرؤيا) وبابه (٣) : فروى عنه ابن غالب همز هذه الكلمات ، استثنى ابن النجار (٤) في روايته عن ابن غالب ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا﴾ [٢٧] في سورة الفتح ، فترك همزه (٥) .

فصل : وروى حماد عنه همز ﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ﴾ [١٥] في سورة يونس (٦) .

١٨٠ - **فصل** : فجميع الكلمات التي استثناها الأعشى - بخلاف عنه في بعضها -

عشر كلمات : ست من باب ((الإنباء)) و ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [٧٢] في البقرة ، و ((الرؤيا))

(١) الكفاية الكبرى لأبي العز: ١٧٢/٢ .

(٢) - بعض العلماء يعدي الفعل (انقسم) بنفسه وبعضهم يعديه بيالي ولعل المؤلف ممن يرى جواز تناوب حروف الجر بعضها مع بعض كملذهب الكوفيين ولذلك عداه بعلى . والله أعلم . وتلخيص هذه الأوجه كما يلي :

١ - ترك الهمز فيهما . ٢ - إثبات الهمز فيهما . ٣ - التخيير بين الهمز وتركه فيهما . ٤ - همز موضع (الحجر) وتركه في موضع (النجم) .

(٣) أي باب الرؤيا : مثل رؤياك ورؤياي وغيره ، انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٥٨ - ٣٦١ .

(٤) هو : محمد بن جعفر أبوالحسن التميمي الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٥) انظر : ملذهب الأعشى في باب الهمز في كتاب التذكرة ١٤١/١ وما بعده ، والمصباح لأبي الكرم ١٢٨٢/٣ .

(٦) انظر هذه الرواية في المصباح : ١٢٨٣/٣ .

وبابه ، ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾ في السورتين (١)، و﴿لِقَاءُنَا أَنتَ﴾ [١٥] في يونس .

١٨١ - **فصل** : وجميع ما استثناه أبو جعفر أربع كلمات ، من باب « الإنباء » .

فصل : واستثنى ورش خمسة أسماء ، وخمسة أفعال :

فالأسماء « البأس » (٢) و« البأساء » (٣) وما جاء منه (٤) ، و« الرأس » (٥) و« الكأس » (٦) و« رغيأ » [٧٤] في مريم و« اللؤلؤ » (٧) حيث وقع (٨) .

١٨٢ - **فصل** : والأفعال ، ﴿يَا آدَمُ أَبْنُيْهُمْ﴾ [٣٣] وما جاء منه (٩) من باب

« الإنباء » و« جنت » (٩) وبابه ، و« قرأت » (١٠) وبابه ، و« هَيَّ لَنَا » (١١) ، ﴿وَيَهَيَّ
لَكُمْ﴾ (١٢) و﴿تُتَوَى﴾ (١٣) و﴿تُتَوَى﴾ (١٤) .

(١) الكهف : ٩٤ ، والأنبياء : ٩٦ .

(٢) أول المواضع في سورة البقرة : ١٧٧ . وهناك ثمانية مواضع أخرى : انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١١٣ .

(٣) أولها في سورة البقرة : ١٧٧ وثلاثة مواضع أخرى انظر : المعجم المفهرس : ١١٣ .

(٤) وانظر ما في هذا الباب في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١١٣ - ١١٥ .

(٥) أولها في سورة الأعراف : ١٥٠ ، والثاني في سورة مريم : ٤ .

(٦) أولها في سورة الصفات : ٤٥ ، وموضع الواقعة : ١٨ ، وموضع سورة الإنسان : ٥ .

(٧) وقعت هذه الكلمة في القرآن في المواضع الآتية : الحج : ٢٣ ، فاطر : ٣٣ ، الطور : ٢٤ ، الرحمن : ٢٢ ،

الواقعة : ٢٣ ، الإنسان : ١٩ .

(٨) وسواء كانت الكلمة معرفة كما في سورة الرحمن والواقعة أم نكرة كما في سورة الحج ، وفاطر ،

والطور ، والإنسان ، انظر : ابراز المعاني : ١٥٣ ، النشر : ٣٩٤/١ ، الإتحاف : ٢٠٢/١ .

(٩) البقرة : ٧١ ، الأعراف : ١٠٦ ، الكهف : ٧٤، ٧١ ، مريم : ٢٧ ، طه : ٤٠ .

(١٠) النحل : ٩٨ ، الأسراء : ٤٥ .

(١١) الكهف : ١٠ .

(١٢) الكهف : ١٦ .

(١٣) سورة الأحزاب : ٥١ .

(١٤) الآية من سورة المعارج رقم (١٣) وانظر هذه القراءات عن ورش في الكتب الآتية : السبعة : ١٣٢ -

١٣٣ ، المبسوط : ١٠٤ ، التيسير في القراءات السبع : ٣٤-٣٥ ، النشر : ٣٩١/١ .

١٨٣ - فصل : واستثنى أبو عمرو - بلا خلاف عنه - ما كان سكون الهمزة فيه علماً للجزم أو للبناء ، أو يُوقع الالتباس بما لا أصل له في الهمز ، أو ما ترك همزه أثقل من همزه ، أو الخروج من لغة إلى لغة (١) .

(١) حصر المصنف - رحمه الله - جميع ما في القرآن من الهمز الساكن الذي استثناه أبو عمرو - بلا خلاف عنه - ولم يميز أنواعه المختلفة خلافاً للطريقة التي سار عليها وهي التوضيح والتفصيل ، ولكنه آثر هنا ذكر الكلمات مرتبة على سور القرآن وهنا أصف هذه الهمزات باختصار للفائدة :

الصف الأول : أن يكون سكون الهمزة علامة للجزم ، وذلك تسعة عشرة موضعاً في القرآن : ١- تَسْنُهَا ، ٢- تَسُوْهُمْ ، ٣- إِنْ يَشَأْ يَدْهَبْكُمْ ، ٤- تَسُوْكُمْ ، ٥- ٦- مِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ ، ٧- إِنْ يَشَأْ يَدْهَبْكُمْ ، ٨- تَسُوْهُمْ ، ٩- إِنْ يَشَأْ يَدْهَبْكُمْ ، ١٠- ١١- إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يَعْذِبْكُمْ ، ١٢- وَيَهْدِيْكُمْ ، ١٣- إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ ، ١٤- إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمْ ، ١٥- إِنْ يَشَأْ يَدْهَبْكُمْ ، ١٦- وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ ، ١٧- ١٨- فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَحْتَمِمْ ، وَإِنْ يَشَأْ سَكَنَ الرِّيحُ ، ١٩- أَمْ لَمْ يَبْنِأْ بِمَا فِي صَحْفِ مُوسَى . فهو يهزم هذه الهمزات ؛ لتبقى علامة للجزم لتدلّ عليه .

الصف الثاني : أن يكون للبناء ، وجملة أحد عشر موضعاً : ١- أَنْتَهُمْ ، ٢- ٣- أَرْجَنَّهُ ، ٤- نَبْنِئَا ، ٥- نَبْنِئْ عِبَادِيْ ، ٦- وَنَبْنِئُهُمْ ، ٧- اقْرَأْ كِتَابَكَ ، ٨- وَهَيْئَ لَنَا ، ٩- وَنَبْنِئُهُمْ ، ١٠- اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ، ١١- اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ .

الصف الثالث : أن يكون ترك الهمز فيه أثقل من همزه ، فموضعان : " تَوْبَهُ " و " تَوْبِي " . لأنه لو خفف الهمز فيهما لأبدلتهما واواً ماكنة قبلها ضمة وبعدها واوٌ مكسورة ، فكيف يجتمع في كل كلمة منهما واوان ، وذلك أثقل من الهمز فلذلك همزها ، وإنما يترك الهمز للتخفيف .

الصف الرابع : أن يوقع الالتباس بما لا أصل له في الهمز ، وذلك في موضع واحد ، وهو قوله تعالى : ﴿وَرِءٍ يَا ۤأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هُوَ مَا يَظْهَرُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ الْحُسْنِ فِي صُوْرَتِهِ وَلِبَاسِهِ ، فَلِلَّذَلِكَ هَمْزُهُ ؛ لئلا يشبه برّي الشارب - وهو امتلاؤه - ، الذي لا أصل له في الهمز ؛ لأنه يقال فيه : رَوَيْتَ رِيّاً .

الصف الخامس : أن يُخرج من لغة إلى لغة ؛ فهما موضعان : قوله تعالى ﴿مَوْصَدَهُ﴾ ، وذلك أن في مَوْصَدَ لغتين : الهمز وترك الهمز ؛ آصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ .

انظر التذكرة لابن غلبون: ١٣٩/١ ، ١٤٠ ، وانظر فقرة (٢١٤-٢١٥) ، شرح الهداية للمهدوي: ٦٠/١-٦٢ الإقناع: ٤٠٩/١-٤١٠ ، لسان العرب (وصد) : ٤٦٠/٣ ، النشر: ٣٩٣/١ .

وَيَجْمَعُ هَذِهِ الْمَعَانِي ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ هَمْزَةً (١) : أَوَّلَهُنَّ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿يَقَادِمُ
أَدْبَهُمْ﴾ [٣٣] ، وفيها : ﴿أَوْتَسَّهَا﴾ (٢) [١٠٦] ، وفي سورة آل عمران :
﴿تَسْوُّهُمْ﴾ [١٢٠] .

١٨٤ - وفي سورة النساء : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣] ، وفي سورة المائدة :
﴿تَسْوُّكُمْ﴾ [١٠١] ، وفي سورة الأنعام : ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ [٣٩] وفيها
﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣] وفي الأعراف : ﴿أَرْجِيهِ﴾ (٣) [١١١] وفي سورة
التوبة : ﴿تَسْوُّهُمْ﴾ [٥٠] ، وفي سورة يوسف : ﴿كَبَّيْنَا﴾ [٣٦] وفي سورة إبراهيم
﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٩] ، وفي سورة الحجر : ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [٤٩] وفيها ﴿وَنَبِّهْهُمْ
عَنْ ضَيْفٍ﴾ [٥١] وفي بني إسرائيل : ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [١٤] وفيها : ﴿إِنْ يَشَأْ

(١) وهو : قول البغداديين ، وأما البصريون فيعدّون في المستثنى قوله تعالى : ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضَلِّلْهُ﴾ الانعام :

٣٩ ، ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّمْ﴾ الشورى : ٢٤ .

لأن تحريك هذين الفعلين ((يشأ)) لالتقاء الساكنين ، فتكون المواضع المستثناة عند البصريين خمسة وثلثون
موضعا ، وهو الأظهر ، وأما البغداديون فلم ينصوا عليها باعتبار ما عرض لها من تحريك وعلى كلا القولين لا
يجوز إبداهما لأبي عمرو .

انظر : السبعة : ١٣٢-١٣٣ ، التذكرة لابن غلبون : ١٣٧/١ ، ١٤٠ ، التيسر : ٣٤-٣٥ ، الكامل :
١١٩/ب ، الانشاع لابن الباذش : ٤٠٩/١ ، ١١١ ، المبهج : ١٨٠/١ ، وإبراز المعاني : ١٥٢ ، النشر :
٣٩٤ ، ٣٩١/١ .

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة . وقرأ الباقون بضم النون وكسر السين من
غير همزة . انظر المبهج : ٣٨١/٢ ، النشر : ٢٢٠/٢ .

(٣) في قراءة أبي عمرو ؛ لأنه يقرأ بالهمز وضم الهاء فقط . انظر : النشر : ٣١١/١ .

يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ ﴿٥٤﴾ وفي سورة الكهف ﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾ [١٠] ﴿وَهَيَّيْ لَكُمْ﴾ [١٦] ، وفي سورة مريم ﴿وَرَبِّيَا﴾ [٧٤] وفي سورة الشعراء ﴿إِنْ يَشَأْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ﴾ [٤] وفيها ﴿أَرْجِيهِ﴾ [٣٦] .

١٨٥ - وفي سورة الأحزاب ﴿وَتَوَّيْ إِلَيْكَ﴾ [٥١] وفي سورة سبأ ﴿إِنْ يَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمْ﴾ [٩] ، وفي سورة فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٦] ، وفي سورة يس ﴿وَإِنْ يَشَأْ يُغْرِقْهُمْ﴾ [٤٣] ، وفي عسق (١) : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [٣٣] وفي سورة "النجم" : ﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ﴾ [٣٦] وفي سورة القمر ﴿وَنَبِّهْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ﴾ [٢٠] ، وفي سورة المعارج ﴿الَّتِي تَوَوِّهْ﴾ [١٣] وفي البلد ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٢٠] وفي سورة العلق ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [١] وفيها ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ﴾ [٣] وفي سورة الهمزة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٨] (٢) .

١٨٦ - **فصل** : واستثنى شجاع عن أبي عمرو زيادة على هذه الهمزات ستة أسماءٍ وفعلاً ، وهنّ : (٣) البأس ، والبأساء (٤) ، والرأس (٥) ، والكأس (٦) ، والضأن (٧) ،

(١) أي سورة : الشورى .

(٢) سبق توثيق القراءة في فقرة (١٨٣) .

(٣) في هامش من نسخة (ن) : (وهي) .

(٤) البقرة : ١٧٧ وغيرها .

(٥) مريم : ٤ .

(٦) الصافات : ٤٥ ، ولم يرد هذا الاسم في القرآن معروفاً بـ (آل) .

(٧) الأنعام : ١٤٣ .

والذئب (١) ، والبئر (٢) ، و ﴿لَا يَنْتَلِكُمْ﴾ (٣) ﴿٤﴾ .

فصل : واستثنى الزيني عن غلام سجادة ما خرج بلفظ الأمر المواجه به (٥) ، نحو :
﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ﴾ (٦) و ﴿يَصْلِحُ أَيَّتَنَا﴾ (٧) وما أشبه ذلك (٨) ، وفي سورة البقرة :
﴿فَادَا رَعْمُ فِيهَا﴾ [٧٢] ، وفي آخرها : ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ [٢٨٣] ، و ﴿كَتَابٍ﴾ (٩)
و ﴿مِثْلَ دَابٍ﴾ (١٠) حيث وقع (١١) ، و ﴿الذئبُ﴾ (١٢) و (البئر) (١٣) .

(١) يوسف : ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(٢) الحج : ٤٥ ، ولم يرد هذا الاسم في القرآن معرّفاً بـ (أل)

(٣) الحجرات : ١٤ . قرأ البصريان (يأتكم) بهمزة ساكنة بين الباء واللام ويدها أبو عمرو على أصله في الهمز الساكن ، وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز . انظر : النشر : ٣٧٦/٢ ، الإنحاف : ٤٨٧/٢ .

(٤) انظر : الكامل للهلدي : ١/١١١ ، والمستتر : ١/١٠٩ ، والمبهمج : ١٨١/١ والكفاية الكبرى : ١٧٢/٢ ، النشر : ٣٩٢/١ .

(٥) خرج بهذا القيد الأمر المضوغ من الفعل المضارع بدخول لام الأمر عليه مثل : ﴿فليأتوا﴾ إذ في معنى الأمر لكن بغير صيغة الخطاب بفعل الأمر .

(٦) البقرة : ٢٣ .

(٧) الأعراف : ٧٧ .

(٨) ك (انت) و (إئتونا) و (إئتوني) وما شاكلها . انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ٧-١٠

(٩) آل عمران : ١١

(١٠) غافر : ٣١ .

(١١) لم يبق إلا موضع واحد ، وهو قوله تعالى في سورة يوسف ﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً﴾ آية : ٤٧ ، فقد قرأها أبو عمرو بإسكان الهمزة . انظر : النشر : ٢٩٥/٢ .

(١٢) يوسف : ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(١٣) الحج : ٤٥ .

(١٤) انظر : رواية سجادة في هذه الفقرة في المستتر : ١٠٩/ب ، والبستان لابن جندي : ١/١٢ .

١٨٧ - **فصل** : واستثنى أوقية : ﴿ الذُّبُّ ﴾ و ﴿ البُرُّ ﴾ . هذا جملة المهموز من الساكن.

فصل : وكان قُتَيْبَةُ (١) يترك الهمز في ﴿ وَتُورِي إِلَيْكَ ﴾ (٢) و ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ (٣) . فتحصل على ترك همز هذين الحرفين : أبو جعفر والأعشى وقُتَيْبَةُ ، العِدَّةُ ثلاثة رجال .

فصل : وكان الأعمش يترك همز : ﴿ سُولَكَ ﴾ في سورة طه (٤) .

١٨٨ - **فصل** : وأما قوله تعالى في سورة مريم : ﴿ وَرِعْيَا ﴾ [٧٤] : فقرأه أهل المدينة إلا ورشاً ، وابنُ ذكوان ، والبرجُمي (٥) ، والنقار عن الأعشى في أحد الوجهين ، بياء مشددة ، من غير همز ، العِدَّةُ خمسة رجال . وروى النقار الوجه الثاني بتحقيق الهمزة وتأخيرها ، وزن (ورِيعاً) . الباقر (ورِعْيَا) بتقديم الهمزة وهي ساكنة ، وبعدها ياء مفتوحة مخففة (٦) .

(١) هو : قتيبة بن مهران الأصهباني ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .

(٢) الأحزاب : ٥١ . قوله تعالى : ﴿ ترجى من تشاء منه وتؤى إليك من تشاء ﴾

(٣) المعارج : ١٣ قوله تعالى : ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ . ووافقه حمزة في الوقف . انظر : المبهج ٢/٦٩٢ ، النشر ١/٣٩٣ .

(٤) انظر المبهج : ٢/٦٢١ .

(٥) عبد الحميد بن صالح أبو صالح الكوفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٦) انظر : السبعة : ٤١١-٤١٢ ، التذكرة : ١٣١/١ ، المبهج : ٢/٦١٦-٦١٧ ، النشر : ١/٣٩٤ ،

الإتحاف : ٢/٢٣٩ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١/١٤٣ .

١٨٩ - **فصل** : ترك هَمْز ﴿وَالْمُتَوَكِّتُ﴾^(١) ، ﴿وَالْمُتَوَكِّكَةُ﴾^(٢) حيث وقعا أبو جعفر وورش والأعشى ، وأبو نسيط وأحمد بن صالح كلاهما عن قالون ، وشجاع في رواية الإظهار والإدغام ، وأبو زيد^(٣) في روايته الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، وأوقية والزبي عن اليزيدي ، والسوسي في روايته تَرَكَ الهمز ، واليزيدي من جميع طُرُق الإدغام ، وحمزة إذا وَقَفَ في غير رواية العَبْسِيَّ^(٤) والضَّبِّيَّ^(٥) ،^(٦) العِدَّةُ ثلاثة عشر رجلاً .

١٩٠ - **فصل** : ترك هَمْز ﴿الذُّبُّ﴾ [١٣، ١٤، ١٧] المواضع المذكورة في سورة يوسف : الكسائي وورش والأعشى وأبو جعفر ، وخَلَفَ في اختياره ، والسوسي في روايته ترك الهمز ، واليزيدي من جميع طُرُق الإدغام ، وأبو زيد في روايته الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، وحمزة إذا وَقَفَ في غير رواية العَبْسِيَّ والضَّبِّيَّ ، العِدَّةُ عشرة رجال ، الباقيون بالهمز^(٧) .

(١) أولهن في سورة التوبة آية (٧٠) قوله تعالى : ﴿وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤفكات﴾ والموضع الثاني في سورة : الحاقة آية (٩) قوله تعالى : ﴿وجاء فرعون من قبله والمؤفكات بالخطأ﴾
(٢) سورة النجم : آية (٥٣) قوله تعالى ﴿والمؤفكة أهوى﴾ . وليس في القرآن غيره .
(٣) ا

(٤) هو : عبيد الله بن موسى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩)
(٥) سليمان بن يحيى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .
(٦) انظر : المبسوط لابن مهران : ١٠٩-١١٠ ، والتذكرة : ١٤١/١ ، تلخيص عبارات : ١٤٨-١٦١ ، والبهج : ١٧٨/١-١٨٦ ، الإقناع : ٤٠٥/١-٤١٣ ، الكفاية الكبرى : ١٦٩/٢-١٧٣ ، المصباح لأبي الكرم : ١١٥٢/٣-١١٥٦ ، النشر : ٣٩٤/١ .
(٧) انظر : المراجع السابقة .

١٩١ - **فصل** : ترك همزة ﴿اللؤلؤ﴾ (١)، حيث وقع : أبو جعفر وأبو بكر ويعقوب عن أبي عمرو ، وأبوزيد في روايته الإدغام ، واليزيدي من جميع طرق الإدغام ، وشجاع في روايته الإدغام والإظهار ، وأوقية والزبي عن اليزيدي ، والسوسي إذا ترك الهمز ، العدة تسعة رجال .
والمتروك من الهمزتين الهمزة الأولى (٢) ، ومذهب حمزة يذكر في موضعه (٣) .

١٩٢ - **فصل** : ﴿وَبِشْرِ مُعَظَّلَةٍ﴾ (٤) : ترك همزها : أبو جعفر وورش والأعشى ، والمسي في غير رواية هبة الله ، ويعقوب عن أبي عمرو ، وأبوزيد في روايته الإدغام ، واليزيدي من جميع طرق الإدغام ، والسوسي إذا ترك الهمز ، العدة ثمانية رجال .
هبة الله عن المسي بالوجهين ، الباقر بالهمز (٥) .
ومذهب حمزة يذكر في موضعه (٦) .
هذا جملة اختلافهم في الهمز الساكن .

(١) وقعت هذه الكلمة في القرآن في ستة مواضع سبق ذكرها في فقرة (١٨٩) .

(٢) انظر فقرة : (١٨٩) .

(٣) انظر فقرة (٢٣٧) .

(٤) الحج : ٤٥ .

(٥) انظر : مراجع هذه الفقرة (١٨٨ ، ١٨٩) .

(٦) انظر فقرة (٢٣٧) وما بعدها من هذا الكتاب .

باب الهمز المتحرك

١٩٣ - باب الهمز المتحرك :

فصل : إذا انفتحت الهمزة وانضم ما قبلها لئنها^(١) أبو جعفر في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال .

فصل : فالأسماء : ﴿مُوجَّلاً﴾^(٢) و ﴿مُؤَذِّنٌ﴾^(٣) ، و ﴿وَالْمُؤَلِّفَةُ﴾^(٤) .

فصل : والأفعال : ﴿يُؤَاخِذُ﴾^(٥) و ﴿يُؤَخِّرُ﴾^(٦) وما جاء منهما ، و ﴿يُؤِيدُ﴾ بنصره في آل عمران [١٣] ، و ﴿يُؤَدِّهِ﴾^(٧) وبابه ، و ﴿يُؤَلِّفُ﴾^(٨) .

(١) المراد بالتلين هنا : ابدال الهمزة واواً . انظر : المبهج : ١٨٩/١ ، الاقناع : ٣٨٦/١ ذكر المؤلف شرطان والثالث : أن تكون فاء من الفعل : انظر النشر : ٣٩٥/١ .

(٢) آل عمران : ١٤٥ قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَاتِبًا مُوَجَّلاً﴾
(٣) الموضع الأول في سورة الأعراف آية (٤٤) قوله تعالى : ﴿فَإِذْ مَوْذَنُ يَنْهَى أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾
والموضع الثاني في سورة يوسف آية (٧٠) قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَذِنَ مَوْذَنُ لَهَا الْعَمِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ .
انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٢٥ .

(٤) التوبة : ٦٠ قوله تعالى : ﴿لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلِّفَةِ لِقُلُوبِهِمْ﴾ .
(٥) النحل : ٦١ قوله تعالى : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ . وجاء مثلها في عدة كلمات منها : ﴿تَوَلَّوْا﴾ في سورة البقرة : ٢٨٧ ، ﴿تَوَلَّوْا﴾ في سورة الكهف : ٧٣ ، ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ في سورة البقرة : ٢٢٥ ، لا يُؤَاخِذُكُمْ ، ولكن يُؤَاخِذُكُمْ في سورة المائدة : ٨٩ ، يُؤَاخِذُهُمْ في سورة الكهف : ٥٨ .
انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١٨ .

(٦) المنافقون : ١١ قوله تعالى : ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ هَذَا إِذْ جَاءَ أَجْلُهَا﴾ ، وانظر ماجاء مثلها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مادة (أ خ ر) : ٢٠ .

(٧) تحرفت في (ن) إلى : ويؤيد . والآية قوله تعالى : ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ لِنْ تَأْمِنَهُ بِفُتْطَانِ يُوَدِّهِ إِلَيْكَ...﴾
آل عمران : ٧٥ وانظر ماجاء في بابه في معجم المفهرس لألفاظ القرآن مادة (أود) : ٢٥ .

(٨) النور : ٤٣ ، والآية قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ مِنْهُ﴾ .

١٩٤ - **فصل** : وما ذكرته من مذهب أبي جعفر ، فهو مذهب ورش ، غير أنه هَمَز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ (١) وَلَئِنْ الهمزة في ﴿فُؤَادَكَ﴾ (٢) و﴿الفُؤَاد﴾ (٣) .

فصل : واختلف عن الأعشى ، فروى الشُّمُونِي عنه ، في غير رواية النقاش الموافقة لأبي جعفر في ما ذكرته عنه إلا في ﴿يُؤَيِّدُ﴾ فإنه هَمَزَه (٤) .

فصل : وروى ابن غالب عنه هَمَزَ ﴿مُوجِلًا﴾ (٥) و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ (٦) و﴿المؤلفة﴾ (٧) و﴿فُؤَادَكَ﴾ (٨) و﴿الفُؤَاد﴾ (٩) و﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ﴾ (١٠) و﴿فَلْيُؤَذِّ﴾ [٢٨٣] في آخر

(١) في سورة الأعراف : ٤٤ ، ويوسف : ٧٠ ، والهمز من طريق الأصهباني ، وقراه بالإبدال على أصله من طريق الأزرق وهو غير طريق هذا الكتاب . انظر : النشر : ٣٩٥/١ ، والإتحاف : ٢٠٤/١ .

(٢) فؤاد : منكرأ في ثلاثة مواضع : في سورة هود : ﴿وَكَلَّا قَصَّ عَلَيْكَ مِنْ أَبْنَاءِ الرَّسْلِ مَا هَبْتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [١٢٠] وفي سورة الفرقان : ﴿كَذَلِكَ لَنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [٣٢] وفي سورة القصص : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ [١٠] . والفؤاد معرفة في موضعين : في سورة الإسراء : ﴿لَنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلَّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا﴾ [٣٦] ، وفي سورة النجم : ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [١١] .

(٣) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٧٤/٢ - ١٨٣ ، الإقناع : ٣٨٦/١ ، الميهج : ١٨٩/١ ، النشر : ٣٩٥/١ ، الإتحاف : ٢٠٣/١ ، ٢٠٤ .

(٤) انظر مذهب الأعشى في الهمز في (السبعة) : ١٣٣ ، والتذكرة : ١٤١/١ - ١٤٥ ، والكفاية لأبي العز : ١٧٤/٢ - ١٨٣ ، والكمال : ١١٢/أ والمصباح لأبي الكرم : ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ ، ١٢٨٢ - ١٢٨٤ .

(٥) آل عمران : ١٤٥ .

(٦) الأعراف : ٤٤ .

(٧) التوبة : ٦٠ .

(٨) هود : ١٢٠ .

(٩) الإسراء : ٣٦ ، والنجم : ١١ .

(١٠) آل عمران : ١٣ .

البقرة ، ﴿يُؤَلَّفُ﴾^(١) ، فذلك سبع كلمات ، أربعة أسماء وثلاثة أفعال ، وَلَيْنَ الهمزة في جميع المذكور .

- ١٩٥ - **فصل** : وروى النقاش عنه همز ﴿المؤلفة﴾ و﴿فؤادك﴾ و﴿الفؤاد﴾ و﴿يؤلف﴾ ، و﴿يؤخركم﴾ [٤] في سورة نوح ، هذا الحرف وحده ، و﴿يؤيد﴾ ، فذلك خمس كلمات ، اسمان ، وثلاثة أفعال ، وَيُلَيْنُ الهمزة في باقي الباب .
- فصل** : ولا خلاف عن الأعشى في همز ﴿يؤيد﴾^(٢) .
- فصل** : وتفرد ورش^(٣) بتلين الهمزة في ﴿فؤادك﴾ و﴿الفؤاد﴾ .

١٩٦ - **فصل** : وكان الأعمش يترك الهمز في ﴿يولف﴾^(٤) موافقة لمن ترك همزه^(٥) . (٦)

(١) النور : ٤٣ .

(٢) انظر المراجع في الفقرة (١٩٤) .

(٣) من طريق الأصبهاني ، انظر : النشر : ٣٩٥/١ ، الإنحاف : ٢٠٤/١ .

(٤) النور : ٤٣ .

(٥) وهم : أبو جعفر وورش ، والأعشى من رواية الشموني عنه . انظر : فقرة (١٩٣-١٩٤) وفي (ح) : الهمزة .

(٦) لم أجد هذه الرواية عن الأعمش ، وقد بحثت في هذه المصادر : السبعة لابن مجاهد ، والتذكرة لابن غلبون ، وتلخيص العبارات لأبي معشر ، والإرشاد لأبي العز ، والكفاية له ، والكامل للهمداني ، والمبهيغ لسبط الخياط ، والمصباح لأبي الكرم ، والإنحاف ، وغيرها من كتب القراءات والتفاسير المطبوعة والمخطوطة . والله المستعان .

فصل : فإن انكسر ما قبلها - أعني الهمزة المفتوحة - لَينها ورشٌ في ﴿بَآئٍ﴾^(١) و﴿فَبَآئٍ حَدِيثٍ﴾^(٢) حيث وقعاً ، و﴿خَاسِباً﴾^(٣) و﴿مُلِثَتْ﴾^(٤) و﴿نَاشِئَةً الَّيْلِ﴾^(٥) (٦) .

١٩٧ - فصل : وَلَينها أبو جعفر في ﴿رِياءِ الناسِ﴾^(٧) حيث وقع ، و﴿مِائَةٍ﴾^(٨)

(١) لقمان : ٣٤ قوله تعالى : ﴿وَمَا تَدْرِي هَسْ بِأَيِّ أَرْضٍ مَمُوتٌ﴾ وانظر : ما يشبه هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١٠٩ .

(٢) الأعراف : ١٨٥ قوله تعالى : ﴿فَبَآئٍ حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ وانظر : ما يشبه هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ١٠٩ .

(٣) الملك : ٤ . قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْتَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً﴾

(٤) الجن : ٨ . قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشَهُباً﴾

(٥) المزمل : ٦ . قوله تعالى : ﴿لَن نَّأْشِئَ اللَّيْلَ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قَيْلاً﴾

(٦) فiqراً المواضع السابقة بإبدال الهمزة ياءً ، مثل : (بَيِّ) ، (فَيِّ) ، (خَاسِباً) ، (مُلِثَتْ) ، (نَاشِئَةً) . انظر النشر : ٣٩٦/١ ، الإتحاف : ٢٠٤/١ .

(٧) ثلاث مواضع ، الأول : قوله تعالى : ﴿لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَنَّى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ ..﴾ البقرة : ٢٦٤ .

الثاني : في سورة النساء : ٣٨ . قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم رِئَاءَ النَّاسِ﴾ .

الثالث : في سورة الأنفال : ٤٧ قوله تعالى : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ .

(٨) البقرة : ٢٥٩ قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا إِلَهُ مِائَةٍ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ وانظر اشتقاق الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٦٥٨ .

﴿فَتَةً﴾^(١) وما ثنيّ منهما وجمع، و﴿لَيُطِئَنَّ﴾^(٢) و﴿اسْتَهْزَيْ﴾^(٣) و﴿قُرِئَ﴾^(٤) ،
إذا كانا فعلين ماضيين وقد بُنِيَ للمفعول ، و﴿لَنَنْبُوْنَهُمْ﴾ في النحل [٤١]
والعنكبوت [٥٨] ، و﴿خَاسِئًا﴾^(٥) و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾^(٦) و﴿خَاطِئَةً﴾^(٧) و﴿مُلِثَتْ﴾^(٨)
و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾^(٩) و﴿شَاتِكَ﴾^(١٠) ، فذلك ثلاث عشرة كلمة^(١١).

فصل : واختلف عن الأعشى : فروى الشُّمُونِيُّ عنه — في غير رواية النقاش —
موافقةً أبي جعفر في تليين الهمزة في هذه المواضع المذكورة ، غير أنَّ النّصارَ خيّر في
﴿مِائَةً﴾ و﴿فِتَةً﴾ .

(١) البقرة : ٢٤٩ قوله تعالى : ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مَّلَاقُوا اللَّهَ كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنْ يَدَيْهِ يُرِيتُمُ الْوَيْدَانَ مِثْلَ خَبْثٍ﴾
كثرة ياذن الله والله مع الصّبرين ﴿وانظر مشتقات الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ٥١٠ .
(٢) النساء : ٧٢ ، قوله تعالى : ﴿وَلَنُؤْتِيَنَّكَ الْوَيْدَانَ مِثْلَ خَبْثٍ﴾
(٣) الأنعام : ١٠ ، قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرِيسْلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَطَاقَ بِالَّذِينَ سَخَّرَوا مِنْهُمْ...﴾ وكذلك في
سورة الرعد : ٣٢ ، الأنبياء : ٤١ .
(٤) الأعراف : ٢٠٤ قوله تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وأيضاً في سورة
الانشقاق : ٢١ .

(٥) الملك : ٤٠ قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾

(٦) الحاقة : ٩ ، قوله تعالى : ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمِنْ قَبْلِهِ الْمَوْثِقَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾

(٧) العلق : ١٦ ، قوله تعالى : ﴿كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾

(٨) الجن : ٨ ، قوله تعالى : ﴿وَأَنَا لِمَسَا السَّمَاءِ فَوَجَدَهَا مَلِيَّتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهَابًا﴾

(٩) المزمل : ٦ ، قوله تعالى : ﴿لَنْ طَشِيَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾

(١٠) الكوثر : ٣ ، قوله تعالى : ﴿لَنْ شَادِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

(١١) انظر : السبعة : ١٣٢ ، التذكرة : ١٣٢/١ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٨٢/٢ ، الافصاح : ٣٨٦/١ ،
النشر : ٣٩٦/١ ، الإنحاف : ٢٠٤/١ .

١٩٨ - **فصل** : وروى النقاش عنه (١) هَمْزٌ : ﴿خَاسِتًا﴾ ، و﴿مِلْتَتْ﴾ ، و﴿قَرِئَ﴾ ، العِدَّةُ ثلاثُ كلمات ، وليّن الهمزة في بقية ما ليّنه أبو جعفر ، وهنّ عشرُ كلمات ، وزاد عليه تليين الهمزة في كلمتين ، وهما : ﴿بَاءَهُ﴾ (٢) و﴿بَاءَهُمْ﴾ (٣) حيث وقعا .

١٩٩ - **فصل** : وروى ابنُ غالب عنه هَمْزٌ ﴿مِائَةً﴾ و ﴿فَيْتَةً﴾ و﴿لَيْطَتْنِ﴾ و﴿اسْتَهَزَيْ﴾ و ﴿بَاءَهُ﴾ ، العِدَّةُ خمسُ كلمات ، وليّن الهمزة في باقي ما ليّنه أبو جعفر (٤) ، وزاد عليه تليين الهمزة في ﴿بَاءَهُمْ﴾ حيث وقع (٥) .

فصل : وتفرّد الأعمش (٦) بتليينها في ﴿لَيْلًا﴾ (٧) حيث وقع (٨) .

(١) اي عن الأعمش .

(٢) التغابن : ١٣ ، قوله تعالى : ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ . وغيرها .

(٣) الحشر : ١٣ ، قوله تعالى : ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ . انظر مواضع ذلك في معجم الأدوات والضمائر في القرآن : ١٠٣-١١٠ .

(٤) الباقي من الكلمات التي لينها أبو جعفر : ثمانى كلمات وهي : ﴿لَبِئْسَ لَهُمْ﴾ ، ﴿خَاسِتًا﴾ ، ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ ، ﴿خَاطِئَةٍ﴾ ، ﴿مِلْتَتْ﴾ ، ﴿نَاشِئَةُ اللَّيْلِ﴾ ، ﴿شَانَتْكَ﴾ ، ﴿قَرِئَ﴾ .

(٥) انظر : السبعة : ١٣٣ ، التذكرة : ١٤٣/١-١٤٥ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٧٥/٢-١٧٧ ، والمصباح لأبي الكرم : ١١٨٤٤/٣ .

(٦) وقد وردت هذه الرواية لغير الأعمش من غير طريق المصنف ، قرأ الأزرق عن ورش وكذا حمزة في الوقف . انظر السبعة : ١٧٢ ، النشر : ٣٩٧/١ ، الميهج : ٣٩٣/٢ ، والإتحاف : ٤٢٣/١ .

(٧) البقرة : ١٥٠ قوله تعالى : ﴿فَوَلَّوْا أَجْوَاحَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ .

(٨) ذكر هذا اللفظ في سورة النساء (١٦٥) وسورة الحديد (٢٩) .

فصل : فإن انفتح ما قبل هذه الهمزة - أعني المفتوحة - اختلف عن الأعشى في تليينها وتحقيقها في قوله تعالى ﴿ تَأَخَّرَ ﴾ في البقرة [٢٠٣] والفتح [٢] والمدثر^(١) [٣٧] : فروى عنه النقاش تليين الهمزة فيهن ، وروى النصار عنه التخيير في الهمز وتركه ، وروى ابن غالب وحماد عنه الهمز في ثلاثهن^(٢) .
فقد انقسم أصحاب الأعشى في هذه المسألة على ثلاثة أقسام .

٢٠٠ - فصل : وكان ورش يفرّد بتليين هذه الهمز - أعني المفتوحة المفتوح ما قبلها - في أربعة عشر كلمة : قوله تعالى : ﴿ كَانَ لَمْ ﴾^(٣) حيث وقعت^(٤) هذه الكلمة ، و﴿ أَفَامِنْ ﴾^(٥) ، و﴿ أَفَأَتَى ﴾^(٦) ، وإن اتصل بها مكى^(٧) ، و﴿ تَأَذَّنَ ﴾ [١٦٧] في الأعراف ، و﴿ وَاطْمَأَنُّوا ﴾^(٨) و﴿ اطمأن ﴾^(٩)

(١) في المدثر : ﴿ يتأخَّر ﴾ بالمضارع وليس بالماضي .

(٢) انظر التذكرة : ١٤٣/١ - ١٤٤ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٧٨/٢ ، ١٧٩ . والمراد بالتليين هنا : التسهيل .

(٣) النساء : ٧٣ ، قوله تعالى : ﴿ ولين أصابكم فضل من الله ليقولنَّ كَانَ لَمْ تَكُن يَنْكحُ وَيَنْتِه مودة ... ﴾

(٤) مثل كأنهم ، كأنك ، كأنما ، كأنه ، كأنهن ، وانظر مواضع ذلك في معجم الأدوات والضمائر في القرآن : ٣٧٢ .

(٥) الأعراف : ٩٧ ، قوله تعالى : ﴿ أَفَامِنْ أَهْل الْقَرْيَاتِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بِيَأْذِهِمْ وَهُمْ دَائِيُونَ ﴾ ومثلها في سورة يوسف آية : ١٠٧ ، والنحل آية : ٤٥ ، والاسراء : ٦٨ .

(٦) يونس : ٩٩ ، قوله تعالى : ﴿ أَفَأَتَى تَكْرَهُ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ .

(٧) يعني : وإن اتصل بها ضمير نحو : ﴿ أَفَأَتَمُّ ﴾ ، ﴿ أَفَأَتَمُّ ﴾ .

(٨) يونس : ٧ ، قوله تعالى : ﴿ لِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ﴾ .

(٩) الحج : ١١ ، قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَصَابَكُمْ خَيْرٌ اطمأن به ﴾ .

﴿فَإِذْ﴾^(١) و﴿أَفَاصَفْنَاكُمْ﴾^(٢) و﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^(٣)
و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٤)، و﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾^(٥) و﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا﴾^(٦)،
وفي القصص: ﴿فَلَمَّا رَمَاهَا تَهَمَّتْ﴾^[٣١]، وفي المنافقين: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾^[٤]
هذه ستة مواضع من هذا الضرب، وترك الهمزة الثانية من ﴿لَأَتَمَلَّأَنَّ﴾^(٨) حيث
وقعت هذه الكلمة^(٩).

٢٠١ - فصل : وتركها أبو جعفر في : ﴿مُتَكَا﴾^[٣١] في سورة يوسف (١٠).

فصل : ولينها أهل المدينة (١١) وابن عامر في ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾^(١٢)، وهذه المسألة

(١) الأعراف : ٤٤ ، قوله تعالى : ﴿فَإِذْ مَوْفَنَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ ويوسف (٧٠).
(٢) الإسراء : ٤٠ ، قوله تعالى : ﴿أَفَاصَفْنَاكُمْ بِرُكُمٍ بِالْبَنَرِ وَأَتَّخِذُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِبَادًا لَكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾.

(٣-٤) يوسف : ٤ ، قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام : ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَايَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

(٥) النمل : ٤٤ ، قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا﴾.

(٦) النمل : ٤٠ ، قوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام : ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي﴾.
(٧) هذه الرواية عن الأصمعي عن ورش. انظر النشر : ٣٩٨/١ ، الإنحاف : ٢٠٦/١ ، وترك المصنف بعض
الهمزات المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو (أرأيت) المستعمل بها وقد أخرها إلى الفرش.

(٨) الأعراف : ١٨ ، قوله تعالى : ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمَلَّانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ويقصد المؤلف بترك
الهمزة الثانية التسهيل : انظر النشر : ٣٩٨/١ ، الإنحاف : ٢٠٦/١.

(٩) وقعت هذه الكلمة في الأعراف : ١٨ ، وهود : ١١٩ ، السجدة : ١٣ ، ص : ٨٥.

(١٠) فيصير (وزن) (مُتَقَى) . انظر : كتاب المسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٢٤٦ ، وإرشاد
المجتدي لأبي العز : ٣٨٩ ، والكفاية له أيضا : ١٧٨/٢ ، الإنحاف : ٢٠٧/١ .
(١١) نافع وأبو جعفر .

(١٢) المعارج : ١ ، قوله تعالى : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ السجدة : ٦٥٠ ، الغاية لابن مهران : ٤١٨ ،
الكشف : ٣٣٤-٣٣٥ ، المصباح لأبي الكرم : ١١٨٠/٣ ، النشر : ٣٩٠/٢ ، الإنحاف : ٢١٢/١.

والتي قبلها ، مذكورتان في فرش الحروف (١) .

فصل : قد شرحتُ اختلافهم في الهمزة المفتوحة إذا تحرك ما قبلها بالحركات الثلاث ، أعني الضم والكسر ، والفتح (٢) .

٢٠٢ - فصل : فإن انضمت الهمزة وانفتح ما قبلها ، تركها (٣) أبو جعفر في ثلاثة مواضع : أولهن في سورة التوبة ، قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَطَّوَّنَ ﴾ [١٢٠] ، وفي الأحزاب : ﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوَّهَا ﴾ [٢٧] ، وفي سورة الفتح : ﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ [٢٥] (٤) .

فصل : وتفرّد الشموني - إلا النقاش - بتليينها في حرف واحد في سورة الحشر ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ [٩] (٥) ، فأما ﴿ مُرْجَتُونَ ﴾ (٦) فمذكور في فرش الحروف (٧) .

(١) انظر المخطوطة (ل) : ١٣٧ ، ١٢٠ ، نور عثمانية .

(٢) انظر فقرة (١٩٣ و ما بعدها) .

(٣) أي حذفها .

(٤) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٨٠/٢ ، والنشر : ٣٩٧/١ ، والإنحاف : ٢٠٥/١ .

(٥) انظر التذكرة : ١٤٥/١ ، الكفاية الكبرى : ١٨٠/٢ ، المصباح : ١١٩١/٣ .

(٦) التوبة : ١٠٦ ، بهمزة مضمومة ، بدلها واو ساكنة ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ،

ويعقوب ، وأبو بكر . وقرأ الباقر بن عيسى همز . انظر : التذكرة : ١٤٣/١ - ١٤٥ ، الكفاية : ١٨٠/٢ ،

المصباح : ١١٩/٣ ، النشر : ٤٠٦/١ ، الإنحاف : ٩٧/٢ - ٩٨ ، والآية قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَ مُرْجُونَ لَأَمْرٍ ﴾ .

(٧) انظر المخطوطة (ل) : ٩٧ ، نور عثمانية .

٢٠٣ - **فصل** : فإن انكسر ما قبلها - أعني المضمومة - تركها أبو جعفر وضم ما قبلها في ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ ^(١) و﴿قُلِ اسْتَهِزُّوا﴾ ^(٢) وبابه - إلا قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ ^(٣) و﴿لِيُؤَاطُوا﴾ ^(٤) و﴿أَنْ يُطْفَؤُوا﴾ ^(٥) و﴿لِيُطْفَؤُوا﴾ ^(٦) ، و﴿مُتَكُونٍ﴾ ^(٧) و﴿الْخَطُوتِ﴾ ^(٨) و﴿فَمَالُونَ﴾ ^(٩) و﴿الْمُنْشُونَ﴾ ^(١٠) و﴿الصَّبُونِ﴾ ^(١١) .

ووافقته نافع على : ﴿الصَّبُونِ﴾ ، وهذا ^(١٢) مذكور في فرش الحروف ^(١٣) .

-
- (١) البقرة : ١٤ ، قوله تعالى : ﴿قَالُوا إِنْ مَعَكُمْ إِيمَانٌ فَاسْتَهْزِئُوا﴾ .
 (٢) التوبة : ٦٤ ، قوله تعالى : ﴿قُلِ اسْتَهِزُّوا إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَدِّثِينَ﴾ . وانظر : ما جاء في هذا الباب في المعجم المهرس لألفاظ القرآن : ٧٣٦ .
 (٣) البقرة : ١٥ .
 (٤) التوبة : ٣٧ ، قوله تعالى : ﴿يَحْلُوهُ عَامًا وَيَحْرُمُوهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ .
 (٥) التوبة : ٣٢ ، قوله تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوَارِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ .
 (٦) الصف : ٨ ، قوله تعالى : ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نَوَارِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ .
 (٧) يس : ٥٦ ، قوله تعالى : ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْآرَائِكِ مُتَكِينُونَ﴾ .
 (٨) الخاقعة : ٣٧ ، قوله تعالى : ﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غِسْلَيْنٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ .
 (٩) الواقعة : ٥٣ ، قوله تعالى : ﴿فَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونِ﴾ .
 (١٠) الواقعة : ٧٢ ، قوله تعالى : ﴿مَّا تُمْ أَشْأَتُمْ شَجَرْتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ﴾ .
 (١١) المائدة : ٦٩ ، قوله تعالى : ﴿لِإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبُونِ وَالصَّعْرَى﴾ .
 (١٢) في (ح) : وهو ، والمعنى واحد .
 (١٣) بعد البحث في مظان هذه الحروف لم أجدها في كتاب المصنف المخطوط .
 وانظر : السبعة : ١٥٨ ، المبسوط : ١٠٥-١٠٦ ، والفاية : ١٥٤-١٥٥ ، الإرشاد لأبي العز : ٥٠٣ ، والمصباح : ١١٨٥/٣-١١٨٦ ، النشر : ٣٩٧/١ ، الإنحاف : ٢٠٥/١ .

٢٠٤ - فصل : وتفرّد حمّادٌ عن الأعشى بتليينها — أعني المضمومة المكسورة ما قبلها — في حرف واحد في سورة الأعلى، قوله تعالى: ﴿سُتَقَرِّكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [٦] (١). وأما ﴿تَرْجِيْ﴾ (٢) فمذكور في فرش الحروف (٣).
فصل : قد شرحتُ اختلافهم في الهمزة المضمومة إذا انفتح ما قبلها أو انكسر (٤).

٢٠٥ - فصل : فإن انكسرت الهمزة وانكسر ما قبلها ، تركها أبو جعفر في ﴿الصَّبِيْنَ﴾ (٥)، و ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾ (٦)، و ﴿مُتَكِيْنَ﴾ (٧)، و ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ (٨)، ووافقته نافع في ﴿الصَّبِيْنَ﴾ (٩).
فصل : وتفرّد النقّاش عن الأعشى بتليينها ، أعني المكسورة ، المكسور ما قبلها ، في

(١) أي يبدؤها بياء مضمومة تبعاً للمذهب حمزة عند الوقف . انظر التذكرة : ١٤٤/١ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٨١/٢ ، وإبراز المعاني : ١٧٤ .

(٢) الأحزاب : ٥١ ، قوله تعالى : ﴿تَرْجِيْ مِنْ تَنْهَاءِ مِنْهُمْ وَيُوْزِيْ إِلَيْكَ مِنْ تَنْهَاءِ﴾ .

(٣) لوحة : ١٢٤ ، نور عثمانية ، انظر السبعة : ٥٢٣ ، المصباح : ١١٩٢/٣ ، النشر : ٤٠٦/١ ، الإنحاف : ٢١٢/١ .

(٤) انظر فقرة (٢٠٢) .

(٥) البقرة : ٦٢ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّبِيَّانَ﴾ .

(٦) الحجر : ٩٥ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّا كُنْزُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ .

(٧) الطور : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿مُتَكِيْنَ عَلَى مَرْجٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ وغيره من المواضع : الرحمن : ٥٤ ، ٧٦ ، والواقعة : ١٦ .

(٨) يوسف : ٢٩ ، قوله تعالى : ﴿وَاسْتَغْفِرِيْ لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ .

(٩) انظر المراجع في آخر فقرة (٢٠٣) .

﴿بَارِكُمْ﴾ [٥٤] الموضعين اللذين في سورة البقرة (١) .

٢٠٦ - **فصل** : فإن انفتح ما قبلها ، أعني المكسورة ، تفرد النقاش عن الأعشى

بتليينها ، في حرف واحد ، في سورة البقرة قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾

[٢٦٠] (٢) ، وتفرد حماد عنه بتليينها في قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ﴾ (٣) حيث وقع .

فصل : قد شرحتُ اختلافهم في المكسورة إذا انكسر ما قبلها أو انفتح (٤) .

٢٠٧ - **فصل** : وتفرد النقاش عن الأعشى بتليين الهمزة المتدأة ، إذا كانت

متعلقة بما قبلها في حرف واحد (٥) ، في سورة آل عمران: قوله تعالى ﴿عَالِ فِرْعَوْنَ﴾

[١١] الذي قبله ﴿كَذَّابٍ﴾ وهو ضعيف في العربية (٦) .

(١) التذكرة لابن غلبون ١٣٩/١ ، المصاح ١٠٢٨/٣ ، ١١٩٥ ، والنشر ٣٩٣/١ .

(٢) وكذلك وقف حمزة بالتسهيل . انظر لفرة (٢٥٣) ولم أجد تخريج هذه الرواية للنقاش عن الأعشى . فيما اطلعت عليه من المصادر .

(٣) البقرة : ١٢٠ ، قوله تعالى : ﴿وَلَيْنِ اتِمْتِمْهُمُ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ ، وانظر المواضع الباقية في معجم الأدوات والضمائر في القرآن : ١١٦ وما بعدها ، وانظر : التذكرة لابن غلبون : ١٤٤/١ .

(٤) انظر لفرة : (٢٠٥ ، ٢٠٦) .

(٥) أي في موضع واحد .

(٦) والعلّة في ذلك أن الهمزة المتدأ بها لو خففت لم يكن بد أن تخفف بين بين أو على البدل ، أو بإلقاء الحركة فلا سبيل إلى جعلها بين بين وهي متدأ بها ، لأن همزة بين بين معناها بين الهمزة المتحركة وبين الحرف الساكن الذي هو من حركتها فهي تقرّب من الساكن ولا يتدأ بساكن ولا بما يقرب من الساكن ؛ لأن الساكن يحتاج إلى حركة يوصل بها إلى اللفظ بالساكن أبداً ، فكنتّ تحتاج أن تجعلها بين بين وتجلب لها حرفاً متحركاً تصل به إلى النطق بها ، وذلك تغيير وتكلف وخروج عن لغة العرب فليس هذا في لغتهم ، ولا سبيل فيها وهي متدأ بها إلى تخفيفها بالبدل ؛ لأن التخفيف بالبدل في غيره إنما يجري على حكم حركة ما قبل الهمزة ، وهذه الهمزة ليس قبلها شيء لازم لها ، ولا سبيل إلى إلقاء حركتها ، إذ ليس قبلها شيء تلقى عليه حركتها ، فقد امتنع الابتداء بهمزة مخففة على أي وجوه التخفيف كان تخفيفها ، فوجب أن يُبعد تخفيف الهمزة المتدأ بها وإن اتصلت بما قبلها من التحركات ، وعلى تركه العمل وبه ناخذ . (انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٩٦/١ - ٩٧ ، وانظر : الكتاب لسبويه : ٥٤٤/٣ ، الإقناع لابن الباذ : ٤٣٥/١ - ٤٣٦) .

فصل : فإن سكن ما قبل الهمزة المتحركة ، لئِنها أبوجعفر ، والنقاش عن الأعشى في ﴿إسرائيل﴾ (١) حيث وقع (٢) ، وتفرّد حمّاد (٣) عنه بتليينها في قوله تعالى : ﴿شاء اتخذ﴾ [١٩] في سورة المزمل ، وسورة ﴿هل أتى على الإنسان﴾ (٤) ، وسورة التساؤل (٥) والكلام في همز (٦) ﴿شاء﴾ ، وأما ﴿اتخذ﴾ فإن ألفه ألف وصل ، تسقط في الدّرج ، وإنما ذكرتُ هذا لمن ليست له معرفة بالعربية .

٢٠٨ - فصل : وتفرّد ورشٌ بحذف الهمزة ، وإلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها ، إذا كانا من كلمتين ، ولم يكن الساكن الذي قبلها ألفاً ، ولا واواً قبلها ضمةً ، ولا ياءً قبلها كسرةً ، فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة ، فإنه يُبقي الهمزة

(١) انظر الفاية لابن مهران : ١٤٥ ، المبهج : ٣٦١ ، الارشاد لأبي العز : ٢٢٠ ، النشر ٤٠٠/١ ، الإتحاف : ٢٠٧/١ .

(٢) ورد لفظ إسرائيل في ثلاثة وأربعين موضعاً ، أولها في سورة البقرة : ٤٠ قوله تعالى : ﴿يُنحَى إِسْرَٰئِيلَ

اذْكُرُوا صِدْقَ الَّذِي آمَنَتْ عَلَيْكُمْ﴾ وانظر باقي المواضع في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ٣٣

(٣) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٧٩/٢ .

(٤) في (ح) سورة الإنسان . وتسمى هذه السورة أيضاً : سورة ﴿الدهر﴾ وسورة ﴿الأمشاج﴾ ، وسورة ﴿الأبرار﴾ . انظر جمال القراء : ٣٨/١ ، وتفسير التحرير والتنوير : ٣٦٩/٢٩ . والآية : (٢٩) قوله تعالى : ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ .

(٥) وتسمى سورة ﴿النبا﴾ وسورة ﴿عمّ يصالحون﴾ ، ﴿وسورة المعصرات﴾ انظر جمال القراء : ٣٨/١ ، الإتيان : ١٧٦/١ ، تفسير التحرير والتنوير : ٥/٣٠ . والآية : ٣٩ قوله تعالى : ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مِثَابًا﴾ (٦) في (ح) : همزة .

ولا يُلقِي حركتها عليه ، إلا أن يكون لام المعرفة فإنه يُلقى حركة الهمزة عليها^(١) ،
وأنا إن شاء الله أعيد هذا الفصل بأمثله ، مُستقصى في ما بعد ^(٢) .

فصل : اختصار ما شرحتُ من الهمز المتحرك الذي اختلفوا فيه ، وجملة ذلك أنه
يقع على ثمانية أضرب .

٢٠٩ - **فصل :** الهمزة المفتوحة إذا وقع قبلها الضمة أو الكسرة أو الفتحة وهنَّ
الحركات الثلاث .

فصل : الهمزة المضمومة إذا وقع قبلها الفتحة أو الكسرة .

فصل : الهمزة المكسورة إذا وقع قبلها الفتحة أو الكسرة .

٢١٠ - **فصل :** الهمزة المتحركة إذا وقع قبلها ساكن ، هذا جملة ما اختلفوا فيه ،
من الهمز الساكن والمتحرك ، ملخصاً مقرباً مسهلاً ، على من أراد حفظه .

فصل : وما أضربتُ عن ذكره من الهمز المتحرك - إلا ما أذكره في وقف حمزة ^(٣) -
فلا خلاف بينهم في همزه .

(١) انظر : الإقناع : ٣٨٨/١ ، النشر : ٤٠٨/١ - ٤١٩ .

(٢) انظر : فقرة (٤٣٣) وما بعدها .

(٣) انظر فقرة (٢٢٠) وما بعدها .

الحجة لمن همز الساكن والمتحرك ، ومن ترك بعضه وهمز بعضه وحجة أبي عمرو في ترك الهمز
الساكن والمتحرك

٢١١ - **فصل** : الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك ، أنه أتى بالكلمة على
أصلها ؛ لأن أصلها الهمز (١) .

فصل : وَحُجَّةٌ مَنْ تَرَكَ [الهمز] الساكن والمتحرك ، فطلباً للتخفيف (٢) .

فصل : وَحُجَّةٌ مَنْ تَرَكَ بعضه ، وهمز بعضه ، فإنه أراد أن يجمع بين الأمرين ،
ويُعْلِمَ أنهما جائزان .

٢١٢ - **فصل** : وَحُجَّةٌ أَبِي عَمْرٍو فِي تَرْكِهِ الهمز الساكن ، وهمزه المتحرك ،
أن تَرَكَ الهمزة الساكنة أخفَّ مِنْ هَمْزِهَا وتخفيفه للهمزة المتحركة أثقل من همزها ،
فَعَدَلَ إِلَى الْأَخْفِ ، وَتَرَكَ الْأَثْقَلَ (٣) .

فصل : وَحُكْيَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ حَكَّى عَنِ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ أَنَّهُمْ يَتْرَكُونَ الهمز الساكن
فِي كَلَامِهِمْ ، وَيَهْمَزُونَ الْمُتَحَرِّكَ (٤) .

٢١٣ - **فصل** : وَأَمَّا حُجَّتُهُ فِيمَا اسْتَشَاهَ مِنَ الهمَزَاتِ السَّوَائِكِ فَهَمْزُهَا ، نَحْوُ
مَا كَانَ سَكُونُ الهمز فِيهِ عَلَماً لِلْجَزْمِ أَوْ لِلْبِنَاءِ ، فَإِنَّهُ لَوْ تَرَكَ هَمْزَهُ لَكَانَ إِجْحَافاً

(١) انظر : الحجة ، لابن خالويه : ٦٤ ، والحجة ، للفارسي : ٢٣٩/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(٢) انظر : الحجة ، لابن خالويه : ٦٤ ، والحجة للفارسي : ٢٤٠/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٤ .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٤-٦٥ ، والحجة للفارسي : ٢٤٠-٢٤١ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(٤) انظر : الحجة ، لابن خالويه : ٦٤ ، والحجة ، للفارسي : ٢٣٩/١-٢٤٠ .

بالكلمة ، من ذلك قوله تعالى : ﴿إِنْ يَشَأْ﴾^(١) و﴿تَسْوَهُمْ﴾^(٢) ونظائرها ، والعلة فيه أن الكلمة التي فيها الهمزة الساكنة ، قد سقط قبل الهمزة حرف لسكونه ، وسكون الهمزة ، وهو الألف من ﴿يَشَاءُ﴾ والواو من ﴿تَسْوَهُمْ﴾ فكَرِهَ أَنْ يُسْقِطَ الهمزة ، وقد أسقط حركتها للجزم ، وأسقط قبلها [حرفا] للساكنين ، فيكون قد أسقط من الكلمة ثلاثة أشياء ، وهنّ : الحرف والهمزة وحركتها^(٣) .

٢١٤- فصل : وكَرِهَ أَنْ يُسْقِطَ الهمزة من ﴿يَهْيَى﴾^(٤) ونحوه ؛ لأن حركة الهمزة قد سقطت للجزم ، فكَرِهَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الكلمة إسقاطُ شَيْنَيْنِ ، فيكون ذلك إخلالاً بالكلمة .

(١) النساء : ١٣٣ ، قوله تعالى : ﴿إِنْ يَشَأْ يَذْهَبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بآخِرِينَ﴾ وانظر نظائر هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٩٤ .

(٢) آل عمران : ١٢٠ ، قوله تعالى : ﴿إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَسْوَهُمْ﴾ وانظر نظائر هذه الكلمة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٦٨ .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٦٤ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(٤) الكهف : ١٦ ، قوله تعالى : ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَى لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَقًا﴾ ومثله : هَيّ ، كهينة . انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٧٤٠ .

فصل : والعلّة في بقاء الهمزة إذا كانت علماً لمعنى يسقط لسقوطها ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُونَ رِعْيَا ﴾ ^(١) و ﴿ مُؤَصَّدَةً ﴾ ^(٢) وذلك أنه لو ترك الهمز من قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُونَ رِعْيَا ﴾ وهو عنده من (الرّؤيا) ^(٣) الذي هو المنظر الحسن ^(٤) ، لأشبهه ^(٥) ((الري)) الذي هو ضة العطش ^(٦) .

٢١٥ - فصل : وكذلك لو ترك الهمز من ﴿ مُؤَصَّدَةً ﴾ ومذهبة فيها لغة من قال : آصدت ، بهمزتين ^(٧) أشبه ذلك لغة من هي في لغته من : أَوْصَدْتُ ، بهمزة بعدها واو فلم يكن بين اللغتين فرق .

٢١٦ - فصل : وأما قوله تعالى : ﴿ وَتُؤَيِّلُ إِلَيْكَ ﴾ ^(٨) و ﴿ فَصِيلَتُهُ الَّتِي تُثَوِّبُهُ ﴾ ^(٩) فلو ترك همزها ، لقلبها واواً ؛ لأن قلبها ضمة ، والهمزة الساكنة يذبّرها في التخفيف

(١) مريم : ٧٤ .

(٢) البلد : ٢٠ .

(٣) تحرفت في (ح) إلى : الرواء .

(٤) انظر : معاني القرآن للفراء : ١٧١/٢ ، معاني القرآن للزجاج : ٣٤٢/٣ ، المفردات للراغب : ٢١٠ ، لسان

العرب مادة (زوي) : ٣٤٧/١٤ ، تفسير ابن كثير : ٤٨٠/٤ .

(٥) في (ح) : لاشتبه .

(٦) انظر المراجع السابقة .

(٧) انظر : الحجة ، لابن خالويه : ٦٤ ، والكشف لمكي : ٨٦/١ ، والحجة لابن زنجلة : ٨٥ .

(٨) الأحزاب : ٥١ ، قوله تعالى : ﴿ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُنَّهِنَّ وَتُؤَيِّلُ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ .

(٩) المعارج : ١٣ .

حجة أبي عمرو في الأخذ على أصحابه بالهمز وتركه - الفرق بين الهمزة الساكنة والمتحركة

ماقبلها، فكان لفظه بواوين : الأولى ساكنة ، والثانية مكسورة ، أثقل من لفظه بهمزة ساكنة بعدها واو مكسورة ، فكأنه ترك شيئاً لثقله ، وعدل إلى ما هو أثقل منه وهذا - لو فعله - لكان مناقضاً لما سلكه .

٢١٧- **فصل** : وأما حجته في الأخذ على أصحابه بالهمز ، وترك الهمز فإنه جمع بذلك بين اللغتين .

فصل : الفرق بين الهمزة الساكنة وبين الهمزة المتحركة ، أن الهمزة المتحركة لا تخلوا أن تكون معربة بالضم ، أو بالفتح ، أو بالكسر .

٢١٨- **فصل** : مثال المعربة بالفتح نحو : تأخر^(١) ، وتأذن^(٢) ، وشبه ذلك ، مثال المعربة بالضم نحو : الصبيثون^(٣) ، ورجثون^(٤) ، وأن^(٥) يطفثوا^(٥) ، وأشباه ذلك .

مثال المعربة بالكسر نحو الصبيث^(٦) و متكيث^(٧) وما أشبه ذلك .

(١) البقرة : ٢٠٣ .

(٢) الأعراف : ٤٤ .

(٣) المائدة : ٦٩ .

(٤) التوبة : ١٠٦ .

(٥) التوبة : ٣٢ .

(٦) البقرة : ٦٢ .

(٧) الطور : ٢٠ .

٢١٩ - **فصل** : والهمزة الساكنة لا تجدُ عليها إعراباً ؛ لا ضمة ، ولا فتحة ولا كسرة ، نحو قوله تعالى : ﴿يُؤْمِنُ﴾ ^(١) و ﴿يَأْخُذُ﴾ ^(٢) و ﴿يَأْكُلُ﴾ ^(٣) وما أشبه ذلك ، وإنما ذكرتُ الفرقَ بين الهمزة الساكنة والمتحركة ؛ لأنَّ أكثرَ مَنْ يطلبُ علماً ليسَ له معرفةٌ بالعربية ، فربما غاب عنه مثلُ هذا ، نسأل الله التوفيق .

-
- (١) البقرة : ٢٣٢ ، قوله : ﴿فَلَنْ يُوَفَّى عَنْهُمْ وَعْدَهُمْ﴾ .
(٢) التوبة : ١٠٤ ، قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ .
(٣) النساء : ٦ ، قوله تعالى : ﴿وَمَنْ كَانَ قَهراً فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ .

باب

معرفة الوقف لحمزة

٢٢٠ - باب : معرفة الوقف لحمزة واختلاف أصحابه فيه على

اختلاف مذاهبهم (١) .

(١) وهو باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، و أحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتمييز الرواية ، إتقان الدراية ، وهومن أصعب الأبواب نظاماً ونثراً في تهديد قواعده ، وفهم مقاصده ، ولكثرة تشعبه أفرد له غير واحد من الأئمة تصنيفاً جامعاً منهم : أبوبكر أحمد بن مهران المقرئ ، وأبو الحسن طاهر بن غلبون ، وأبو عمر والداني ، وابن بصخان ، والجعبري ، وابن جبارة وغيرهم . ولما كان الهمز أثقل الحروف نطقاً وأبعدها مخرجاً تنوع العرب في تخفيفه بأنواع التخفيف كالنقل ، والبدل ، بين بين ، والإدغام ، وغير ذلك .

وكانت قريش ، وأهل الحجاز أكثرهم له تخفيفاً . والقصد أن تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما أحد من القراء إلا وقد ورد عنه تخفيف الهمز إما عموماً ، وإما خصوصاً .

وقد أفرد له علماء العربية أنواعاً تخصه ، وقسموا تخفيفه إلى واجب وجائز ، وكل ذلك أو غالبه وردت به القراءة ، وصحت به الرواية ، إذ من المحال أن يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية ، بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة ؛ لأن القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول .

ومما صح في القراءة وشاع في العربية الوقف بتخفيف الهمز ، وإن كان مما يحقق في الوصل ؛ لأن الوقف محل اسراحة القارئ والمتكلم ، ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين ، وأبدل فيه تنوين المنصوبات ، وجاز فيه الروم والإشمام والنقل والتضعيف ، فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة أحق وأحرى .

وقد اختص حمزة بالوقف على الهمز من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والتركيز والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف على أنه لم ينفرد به وحده ، وقد وافقه هشام وحران بن أعين ، وطلحة ابن مصرف ، وجعفر بن محمد الصادق ، وسليمان ابن مهران (الأعمش) في أحد وجهيه ، وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم .

(انظر الكشف لمكي : ٧٢/١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، إبراز المعاني : ١٦٥ ، النشر : ٤٢٨/١ - ٤٣٠) .

فصل : شرح اختلاف أصحاب حمزة في الوقف :

من ذلك إذا وقعت الهمزة مبتدأة متعلقة بما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾^(١)،
و﴿مَنْ آمَنَ﴾^(٢)، و﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾^(٣)، و﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾^(٤)، و﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾^(٥)،
وما أشبه ذلك :

فكان العَبْسِيُّ^(٦) والوَزَّانُ^(٧) والضَّبِّيُّ^(٨)، العدة ثلاثة رجال ، يحققون الهمزة في هذا
النوع في جميع القرآن^(٩) . الباقون من أصحابه^(١٠) يحذفون الهمزة^(١١) ، ويلقون
حركتها على الساكن الذي قبلها^(١٢) .

(١) المؤمنون : ١ ، وغيرها .

(٢) البقرة : ١٣٦ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنْ آمَنٍ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ .

(٣) البقرة : ١٠٣ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا اللَّهَ لَمَنَعْنَا مِنْهُمُ الْعَذَابَ ﴾ ، وغيرها .

(٤) القصص : ٥٧ ، قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا إِن صَبَحَ الْمُنَىٰ مَكَكَ صَخْطٌ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ ، وغيرها .

(٥) البقرة : ١٠ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا كَانُوا يَكْنُبُونَ ﴾ ، وغيرها .

(٦) هو : عبيد الله بن موسى ، قرأ على حمزة ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٧) هو : جعفر بن محمد بن أحمد الوزان ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٨) هو : سليمان بن يحيى ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

(٩) مذهب الجمهور في المبتدأة التحقيق، والوجهان صحيحان كما في النشر ٤٣٦/١ ، والطية ص ٢٥ .

(١٠) أي من أصحاب حمزة وهم : سليم والعجلي ، وابن قلوبا .

(١١) أي النقل .

(١٢) انظر : الارشاد لأبي العز : ١٨٥/٢ ، الاقناع : ٤٣٣/١ ، المبهج : ١٧٨/١ ، إبراز المعاني لأبي شامة :

١٥٦ ، النشر : ٤٣٤/١ ، ٤٣٥ ، والإتحاف : ٢٣٠/١ ، ٢٣١ .

وقف حمزة - الحجة لمن حقق الهمزة - الحجة لمن حذف الهمزة وألقى حركتها على الساكن

٢٢١ - **فصل** : الحُجَّةُ لمن حقق الهمزة في هذا الضرب أنها مبتدأة في أول الكلمة ، والساكن في كلمة أخرى ، وإنما تُحذف الهمزة وتُلقي حركتها على الساكن الذي قبلها إذا كانت الهمزة والساكن في كلمة واحدة ، فكان تحقيق الهمزة أشبه بأصله (١) .

٢٢٢ - **فصل** : الحُجَّةُ لمن حذف الهمزة وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها في هذا النوع ، أنه قال : لما كانت الكلمة التي فيها الهمزة متعلقٌ معناها بالحرف الذي قبلها كانا كالكلمة الواحدة ، فلم أفرق بينهما في الحكم (٢) .

فصل : وأما الهمزة إذا وقعت متوسطة ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَائَةٌ ﴾ (٣) ، و ﴿ فِئَةٌ ﴾ (٤) ، و ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ (٥) ، و ﴿ تَلَخَّرَ ﴾ (٦) ، و ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ (٧) ، و ﴿ يُؤَخَّرَ ﴾ (٨) ، ونظائر ذلك : فكان العَبْسِيُّ والضَّبِّيُّ يَحَقِّقانِ الهمزة في هذا الضرب كله حيث وقع ،

(١) انظر : الإقناع لابن البادش : ٤٣٣/١ ، و إبراز المعاني لأبي شامة : ١٥٦ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) البقرة : ٢٥٩ ، قوله تعالى : ﴿ فَأَمَاتَ اللَّهُ مَائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ٢٤٩ ، قوله تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٌ ﴾ .

(٥) الأعراف : ١٦٧ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكَ لَیْسَ لَكَ لَیْسَتْنِ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ وغيرها .

(٦) البقرة : ٢٠٣ ، قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَلَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ﴾ .

(٧) النحل : ٦١ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ ، وغيرها .

(٨) المنافقون : ١١ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يُوَخَّعَ اللَّهُ هَسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ﴾ .

وسواء كانت الهمزة ساكنة أو (١) متحركة . الباقون من أصحابه بتلين الهمزة (٢) ، أو قلبها على ما يوجب حكم العربية لها (٣) .

٢٢٣ - فصل : وأما الهمزة إذا وقعت همزةً متطرفة ، فكان العَبْسِيُّ يَلِينُ منها ما كان منصوباً (٤) ، نحو : ﴿ دَعَاءٌ ﴾ (٥) ، و ﴿ نَدَاءٌ ﴾ (٦) ، و ﴿ غَنَاءٌ ﴾ (٧) ، و ﴿ مَاءٌ ﴾ (٨) ، وما أشبه ذلك ، ويَهْمِزُ ما كان مضموماً أو مكسوراً ، غير أنه استثنى موضعين من غير المنصوب ، فوقف عليهما بغير همز : أحدهما في سورة الحَجُر ، قوله تعالى : ﴿ نَبِيٌّ عِبَادِي ﴾ [٤٩] ، والآخر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ ﴾ [٤٨] ، الباقون من أصحابه بتلين الهمزة في هذا النوع على ما توجه العربية (٩) .

٢٢٤ - فصل : شرح اختلاف أصحابه على غير هذا الترتيب : اختلفوا في الهمز في الوقف : فأما الوزان (١٠) فمذهبه في الوقف كمذهب خَلَف ، إذا كانت الهمزة

(١) الصواب : (أم) انظر : مغني اللبيب : ٤٣/١ .

(٢) أي التسهيل كما تقدم في فقرة (١٠٠) .

(٣) انظر التذكرة ١٥٤/١ ، الإقناع ٤٢٩/١-٤٣٣ ، المبهج ١٩٥/١ ، النشر ٤٣٣/١-٤٣٥ .

(٤) في (ح) : ما كانت منصوبة .

(٥) البقرة : ١٧١ ، قوله تعالى : ﴿ ومثل الذين **كُفَرُوا** كمثل الذي ينعق ما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً ﴾ .

(٦) المؤمنون : ٤١ ، قوله تعالى : ﴿ فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾ وغيرها .

(٨) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ وغيرها .

(٩) انظر الكفاية الكبرى : ١٨٥/٢ ، إبراز المعاني : ١٦٨ ، النشر : ٤٣٣/١ ، ٤٦٦ ، الإتحاف : ٢٢٧/١ .

(١٠) هو : جعفر بن محمد الصيرفي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٩) .

متوسطة أو طرفاً ، فإذا كانت الهمزة في أول الكلمة ، وكانت متعلقة بما قبلها ، فإنه يقف بالهمز ، كقوله تعالى : ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾^(١) و﴿مَنْ أَرْضَنَا﴾^(٢) ، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾^(٣) ، ونظائر ذلك .

٢٢٥ - فصل : وأما العَبْسِيُّ فإنه يقف على سائر الحروف المهموزة بالهمز ، إذا كان الهمز في أول الكلمة ، أو وسطها ، فإن كان في آخرها وقَّف على المنصوب منه بغير همز ، نحو قوله تعالى : ﴿هَبَاءٌ﴾^(٤) ، و﴿دُعَاءٌ﴾^(٥) ، وما أشبه ذلك . ووقَّف على المرفوع والمخفوض منه بالهمز ، واستثنى موضعين من غير المنصوب ، فوقف عليهما بغير همز : أحدهما في سورة الحَجَر ، قوله تعالى : ﴿نَبِيٍّ عَادِيٍّ﴾^[٤٩] ، والآخر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ﴾^[٤٨] يقف عليه بألف من غير همز .

٢٢٦ - فصل : وأما الضَّبِّيُّ فإنه يقف بالهمز على سائر الحروف المهموزة ، إلا أن تقع الهمزة متطرفة ، فإنه يترك هَمْزَهَا ، وسواء كانت الهمزة مضمومة ، أو مفتوحة أو مكسورة .

(١) البقرة : ١٠ وغيرها .

(٢) القصص : ٥٧ وغيرها .

(٣) البقرة : ٢٢١ وغيرها .

(٤) الفرقان : ٢٣ قوله تعالى : ﴿وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا﴾ .

(٥) البقرة : ١٧١ .

(٦-٧) الصواب أم كما تقدم .

فصل : الفرق بين مذهب العَبَسِيِّ والضَّبِّيَّ أنهما اتَّفَقَا على الهمزة المتطرفة المنصوبة على تليينها ، واختلفا في المتطرفة المضمومة والمكسورة : فكان الضَّبِّيُّ يحققها في الضربَيْن ؛ كرواية من روى عن حمزة المشهور . وكان العَبَسِيُّ يحقق الهمزَ في النوعَيْن ، إلا في موضعَيْن : أحدهما في سورة الحجر ، قوله تعالى : ﴿ نَبِيَّ عَادٍ ﴾ [٤٩] ، والآخر في سورة النحل ، قوله تعالى : ﴿ يَفِيضُوا ظِلَالَهُ ﴾ [٤٨] .

٢٢٧ - فصل : مذهب حمزة في الوقف على الحروف المهموزة ، في رواية بقيّة أصحابه، أن تقول : الهمزة على ضربَيْن : ساكنة ، ومتحركة .
فالساكنة يديرها (١) في التخفيف ما قبلها : إن كان مفتوحاً قُلِبَتْ أَلْفاً ، نحو : ﴿ يَامِرُ ﴾ (٢) ، و ﴿ يَأْكُلُ ﴾ (٣) ، وإن كان مضموماً قُلِبَتْ واواً ، نحو : ﴿ يُوْثِرُونَ ﴾ (٤) ، و ﴿ يُوْتَى ﴾ (٥) ، وما أشبه ذلك ، وإن كان مكسوراً قُلِبَتْ ياءً ، نحو : ﴿ جَيْتَمَ ﴾ (٦) ، و ﴿ شَيْتَمَ ﴾ (٧) ، ونظائر ذلك (٨) .

(١) أي يتبعها من ورائه . انظر لسان العرب (دبر) : ٢٦٨/٤ .

(٢) البقرة : ٦٧ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾ .

(٣) يونس : ٢٤ ، قوله تعالى : ﴿ فَخَلَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ﴾ .

(٤) الحشر : ٩ ، قوله تعالى : ﴿ وَيُوْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٤٧ ، قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكًا مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

(٦) يونس : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُظِلُّهُ ﴾ .

(٧) البقرة : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ وانظر :

المبسوط لابن مهران : ١٠٤ ، ١٠٥ ، الاقناع : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، إبراز المعاني : ١٧٨ ، النشر : ٤٣٣/١ .

(٨) مثل : (يس) ، و (هيت) ، (بير) ... الخ .

٢٢٨ - **فصل** : والمتحركة لا تخلو أن يكون ما قبلها متحركاً أو ساكناً .

فإن كان متحركاً لَيَنْتَ بين بين ، في كل موضع (١) ، إلا موضعاً واحداً ، وهو أن تكون مفتوحة ، وما قبلها مخالفٌ لأعرابها ، فإنها تُقَلَّبُ واواً إن انضَمَّ ما قبلها ، نحو : ﴿يُودُّهُ﴾ (٢) ، و ﴿لَا يُودُّهُ﴾ (٣) ، وشبه ذلك ، و تُقَلَّبُ ياءً إن انكسر ما قبلها ، نحو : ﴿مُلِيَتْ﴾ (٤) ، و ﴿ناشِئَةٌ﴾ (٥) ، و نظائر ذلك (٦) .

٢٢٩ - **فصل** : وإن سَكَنَ ما قبلها لم يَخْلُ أن يكون حرف مدٍّ ولينٍ ، أو غير ذلك :

فإن كان غير حرف مدٍّ ولينٍ ، حذَفَ الهمزة ، وألقى حركتها عليه ، نحو قوله تعالى : ﴿شَطَطَهُ﴾ (٧) ، ساكنة الطاء ، يُلقَى على الطاء فتحة الهمزة فتفتح ، وتحذف الهمزة ، وكذلك يفعل في قوله تعالى : ﴿النَّشْأَةُ﴾ (٨) ساكنة الشين ، يُلقَى فتحة الهمزة على

(١) مثل : (يُؤَلِّفُ ، يُؤَاخِذُ ، لَيْنٌ ، سَالٌ ،) وأشباهها .

(٢) آل عمران : ٧٥ ، قوله تعالى : ﴿ومن أهل الكتاب من لِن تأمنه بقطار يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ .

(٣) البقرة : ٢٥٥ ، قوله تعالى : ﴿ولا يُؤَدُّهُ حُظْمُهَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ .

(٤) الجن : ٨ ، قوله تعالى : ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فوجدناها مِثْلَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشِهَاباً﴾ .

(٥) المزمل : ٦ ، قوله تعالى : ﴿لِن نَّاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ ، (انظر : المبسوط : ١٠٤ ،

١٠٥ ، الاقناع : ٤٣٩/١ ، النشر : ٤٣٤/١ - ٤٣٥ .)

(٦) مثل : (موطناً ، رِثَاءُ النَّاسِ ، بِأَيْكُمْ ، خَاسِئاً) ، انظر : النشر : ٤٣٧/١ ، ٤٣٨ ، الاتحاف : ٢٣٢/١ .

(٧) الفتح : ٢٩ ، قوله تعالى : ﴿كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْدِهِ يَجِبُ

الرَّوْعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ .

(٨) العنكبوت : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ .

الشين فتفتح ، ويحذف الهمزة (١) ، وكذلك يفعل في نظائر ذلك .
وإن كان حرف مدٍّ ولينٍ لم يخلُ أن يكون ألفاً ، أو واواً ، أو ياءً : فإن كان ألفاً خفف
الهمزة بين بين، نحو ﴿وَالصَّائِمِينَ﴾ (٢) ، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ (٣) ، و﴿طَائِعِينَ﴾ (٤) ،
وما أشبه ذلك وقد ذُكر أنه ضعيف في العربية (٥) .

٢٣٠ - **فصل** : وإن كان واواً ، أو ياءً ، لم يخلُ أن يكونا زائدتين أو أصليتين :
فإن كانتا أصليتين حذف الهمزة وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها ، نحو قوله
تعالى : ﴿بِالسُّوءِ﴾ (٦) ، يحذف الهمزة ، ويُلقى حركتها - التي هي الكسرة - على
الواو فتكسر ، و نحو قوله تعالى : ﴿كَهَيِّئَةٍ﴾ (٧) ، يحذف الهمزة أيضاً ، ويُلقى
حركتها - التي هي الفتحة - على الياء فتفتح (٨) .

(١) انظر : الإقناع لابن الباذش : ٤٣٧/١ ، والمصباح لأبي الكرم : ١٣١٧/٤ ، والنشر : ٤٤٢/١ ،
والإتحاف : ٢٣٠/١ .

(٢) الأحزاب : ٣٥ ، قوله تعالى ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمِينَ﴾ .

(٣) الحج : ٢٦ ، قوله تعالى : ﴿وَطَهَّرِيقًا لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرَّكْعِ السَّجُودِ﴾ .

(٤) فصلت : ١١ ، قوله تعالى : ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ .

(٥) انظر : الحجة للفارسي : ٢٦٦-٢٧٤ ، التذكرة : ١٥٥/١ ، الإقناع : ٤٢٨/١ ، النشر : ٤٥٣/١ ،
- ٤٥٤ ، الإتحاف : ٢٤١/١ .

(٦) النساء : ١٤٨ ، قوله تعالى : ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ .

(٧) آل عمران : ٤٩ ، قوله تعالى : ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَٰئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطِّيرِ فَأَهْجُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ .

(٨) انظر : المصباح ، لأبي الكرم : ١٣١١/٤ ، وإبراز المعاني : ١٦٧-١٦٩ ، والنشر : ٤٨٠/١ .

وإن كانتا زائدتين زیدتا للمدّ ، وقبل كلّ واحدة منهما من جنسهما لم یلقِ الحركة على الساكن ، وأبدل من الهمزة واواً إن انضم ما قبلها ، وباءً إن انكسر ما قبلها ، وأدغم الياء في الياء ، والواو في الواو ، نحو قوله تعالى : ﴿ قُرْءٌ ﴾ ^(١) . یقلب الهمزة واواً ، ویُدغم الواو الأولى في الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف ((قُرْء)) بواو واحدة مشددة ، ونحو قوله تعالى : ﴿ خَطِئَةٌ ﴾ ^(٢) یقلب الهمزة ياءً ، ویُدغم الياء الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف بياءً واحدة مشددة ^(٣) .

٢٣١ - **فصل** : وقد أجروا الأصليّ مجرى الزائد ، والزائد مجرى الأصليّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ بالسَّوءِ ﴾ ^(٤) ، یقلب الهمزة واواً ، ویُدغم الواو الأولى في الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف ((بالسَّو)) بواو واحدة مشددة ، والواو فيه أصلية . ونحو قوله تعالى : ﴿ كَمِئْتُهُ ﴾ ^(٥) یقلب الهمزة ياءاً ، ویُدغم الياء الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف ((كَمِئَة)) بياءً واحدة مشددة ، والياء أصلية ، هذا حكمها إذا وقعت متوسطة أو متطرفة ، فإن وقعت مبتدأة فلا خلاف في همزها ، إلا أن تتعلق بما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ قد أفلح ﴾ ^(٦) و ﴿ من آمن ﴾ ^(٧) ،

(١) البقرة : ٢٢٧ ، قوله تعالى : ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾ .

(٢) النساء : ١١٢ ، قوله تعالى : ﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد لحمل بئها وإثماً مبياً ﴾ .

(٣) انظر : التذكرة : ١٥٠/١ - ١٥١ ، النشر : ٤٣٢/١ - ٤٣٣ ، الإنحاف : ٢٣٠/١ .

(٤) النساء : ١٤٨ .

(٥) آل عمران : ٤٩ .

(٦) المؤمنون : ١ .

(٧) البقرة : ١٣٦ .

ما اختلف عن هشام في الهمز وتركه في الوقف - الحجة في الوقف على الهمزة المفتوحة

﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ (١) ، و﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ (٢) ، و﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾ (٣) ، وما أشبه ذلك ، فعنه الوجهان : حذف الهمزة (٤) ، وإلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها ، وتبقيّة الهمزة من غير إلقاء حركتها ، وقد بينت الحكم في ذلك في ما تقدّم (٥) .

٢٣٢ - فصل : وقد اختلف عن هشام في الهمز وتركه في الوقف ، والذي يعتمد عليه في هذه الروايات عنه الهمز في الوصل والوقف ، وأنا إن شاء الله أذكر (٦) أمثلة لما أجملته في هذا الباب ، يستعين بها الطالب عليه ، وأحتج لبعض ما ذهب إليه .

٢٣٣ - فصل : الحُجَّةُ لحمزة في الوقف على الهمزة المفتوحة في إبدائها واواً إذا انضمَّ ما قبلها ، وياءً إذا انكسر ما قبلها ، أنه لا يخلو تخفيف الهمزة من ثلاثة أشياء : إما بحذف ، أو بقلب ، أو بتلين .

فأما الحذف فليس ها هنا موضعه ؛ لأن قبل الهمزة متحركاً ، وإنما تحذف الهمزة إذا كان قبلها ساكن ، فتلقى حركتها عليه ، فيستدل بذلك عليها ، وامتنع التخفيف ها هنا ؛ لأنها إذا خففت قربت من الألف ، والألف لا يكون قبله مضموم ولا

(١) البقرة : ١٠٣ .

(٢) القصص : ٥٧ .

(٣) البقرة : ١٠ .

(٤) في (ح) : الألف .

(٥) انظر : فقرة (٢٢٠) .

(٦) في (ح) : ((وأنا أذكر إن شاء الله)) والمعنى واحد .

وقف حمزة - الحجة في استبدال الهمزة الساكنة - الحجة في الوقف بتخفيف الهمز

مكسور ، فكذلك ما قَرُبَ منه ، فلم يَبْقَ من وجوه التخفيف إلا القَلْبُ^(١) .

٢٣٤ - **فصل** : والحُجَّةُ في إبدال الهمزة الساكنة من حركة الحرف الذي قبلها ، أن الهمزة المِلَّةُ إنما تُخَفَّفُ بين بين ، و معنى بين بين ؛ أن تُجْعَلَ بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ، فإذا كانت ساكنةً فليس لها حركة من حرف فتُجْعَلَ بينها وبينه ؛ لأنَّ الفتحة من الألف ، والضمّة من الواو ، والكسرة من الياء ، فلمّا لم يُمكن^(٢) تخفيفها هذه العلة قُلِبَتْ قلباً ، وهذا مذهب سيويه وجميع البصريّين^(٣) .

٢٣٥ - **فصل** : والحُجَّةُ لحمزة في الوقف بتخفيف الهمز^(٤) ، أن الوقف بابٌ حذف ، ألا ترى أنك تقول : بَكْرُ يا هذا . فثَبَّتَ الحركة والتنوين في الوصل، فإذا وقفت قلت: بَكْرُ . فتحذفهما^(٥) في الوقف ، فكذلك الهمز لما كان تحقيقه أثقلَ من تخفيفه ، خَفَّفَ في الوقف ، وثَقَّلَ في الوصل^(٦) .

٢٣٦ - **فصل** : وتلخيص هذا الباب :

أن الهمز كالإعراب ، فتركّه عند الوقف ، كما أن الإعراب عند الوقف متروكٌ .

(١) انظر : الكشف لمكي : ١١٧/١ ، والإقناع لابن البادش : ٤٢٢/١ .

(٢) في (ح) : (يكن) .

(٣) انظر : الكتاب ، لسيويه : ٥٤١/٣ - ٥٤٦ ، وإعراب القراءات السبع وعللها : لابن خالويه : ٥٦/١ ،

والكشف : لمكي : ١٠٢/١ - ١٠٣ .

(٤) في (ح) : الهمزة .

(٥) في (ن) : فتحذفها .

(٦) انظر : إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه : ٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه : ٦٤ .

٢٣٧ - **فصل** : اختلف أهل العلم في الهمزة المتحركة إذا وقعت طرفاً غير منوثة (١) تنويناً منصوباً ، نحو قوله تعالى : ﴿ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢) ، و ﴿ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ ﴾ (٣) ، و ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى ﴾ (٤) ، و ﴿ وَإِذَا قَرَأَ ﴾ (٥) ، و ﴿ تَقْتُلُوا ﴾ (٦) و ﴿ الْمَلَأَ ﴾ (٧) ، و ﴿ مِنْ بَنَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٨) ، و ﴿ لِكُلِّ دِيَارٍ ﴾ (٩) ، و ﴿ مِنْ سِبَاءِ بَنِي ﴾ (١٠) ، و ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ﴾ (١١) ، و ﴿ الْبَارِئِ ﴾ (١٢) ،

(١) في (ح) : منوّن .

(٢) العنكبوت : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ سَمِعُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ .

(٣) التوبة : ١١٨ ، قوله تعالى : ﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ .

(٤) الأنعام : ١٠ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴾

(٥) الأعراف : ٢٠٤ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ تَرْجُمُونَ ﴾ .

(٦) يوسف : ٨٥ ، قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُلُوا تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ

الْمُتَكَلِّمِينَ ﴾ .

(٧) البقرة : ٢٤٦ ، قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدَ مُوسَى ﴾ .

(٨) الأنعام : ٣٤ ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَنَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

(٩) الأنعام : ٦٧ ، قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ دِيَارٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

(١٠) النمل : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإِ بَنِي

يَقْتَتِبُ ﴾ .

(١١) النبا : ٢ ، قوله تعالى : ﴿ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾ .

(١٢) الحشر : ٢٤ ، قوله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ .

و﴿يبدئ﴾^(١) و﴿ينشئ السحاب﴾^(٢) و﴿لؤلؤ﴾^(٣) و﴿لكل امرئ﴾^(٤) و﴿من شاطئ الواد﴾^(٥) و﴿إن امرؤا﴾^(٦) و﴿يخرج منهما اللؤلؤ﴾^(٧) ، وما أشبه ذلك : فكان سيويه مذهبه في هذه الهمزات أن يدبرها في التخفيف ما قبلها : إن كان ما قبلها مضموماً قبلها واواً ، نحو قوله : ﴿يخرج منهما اللؤلؤ﴾ ، وإن كان مفتوحاً قبلها ألفاً ، نحو قوله تعالى : ﴿بدا الخلق﴾ وإن كان مكسوراً قبلها ياءاً ، نحو قوله تعالى : ﴿وإذا قرئ﴾^(٨) وما أشبه ذلك .

٢٣٨ - فصل : والعلة في ذلك أنها لما كانت طرفاً وقد وقف عليها ، سكنت على الأصل الذي يجب في كل ما يوقف عليه ، ومن مذهبه تخفيفها في الوقف ؛ فلذلك أبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها ؛ لأنها ساكنة ، وقد دبرها ما قبلها^(٩) .

-
- (١) العنكبوت : ١٩ ، قوله تعالى : ﴿أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده﴾ .
 (٢) الرعد : ١٢ ، قوله تعالى : ﴿هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال﴾ .
 (٣) الطور : ٢٤ ، قوله تعالى : ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون﴾ .
 (٤) النور : ١١ ، قوله تعالى : ﴿لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم﴾ .
 (٥) القصص : ٣٠ ، قوله تعالى : ﴿فلما أتتها نودى من شاطئ الواد الأيمن﴾ .
 (٦) النساء : ١٧٦ ، قوله تعالى : ﴿إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فله نصف ما ترك﴾ .
 (٧) الرحمن : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ .
 (٨) سورة الأعراف : ٢٠٤ .
 (٩) انظر : فقرة (٢٣٤) .

٢٣٩ - **فصل** : وقال جماعة من القراء : الحكم في هذه الهمزة في تخفيفها أن تُلَيَّن في الوقف بين الهمزة وبين ما منه حركتها : إن كانت مضمومة لُيِّنَتْ بين الهمزة والواو ، نحو قوله تعالى : ﴿ تَقْتُوا ﴾ ^(١) ، حيث وَقَعَتْ ^(٢) ، إلا قوله تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ ^(٣) في ما عدا الأولى من سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ^(٤) ، فإنهم يَقِفُونَ عليه بين الألف والهمزة في سائر القرآن ؛ لأنه كُتِبَ في المصحف بالألف ، وكُتِبَ الذي في أول سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ بالواو ، قالوا : فلذلك وَقَفْنَا عليه بين الواو والهمزة ، و وَقَفْنَا على ما عداه في سائر القرآن بين الألف والهمز .

و إذا كانت مفتوحة لُيِّنَتْ بين الهمزة والألف في الوقف ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأَ ﴾ ^(٥) حيث وَقَعَتْ ، وإن كانت مكسورة لُيِّنَتْ بين الهمز والياء ، نحو ﴿ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ^(٦) ، حيث وَقَعَتْ ^(٧) ، قالوا : وإنما فَعَلْنَا ذلك اتباعاً للمصحف ؛ لأنها هكذا كُتِبَتْ فيه ، والاختيار في هذه الهمزة ماذهب إليه سيويه ^(٨) .

(١) يوسف : ٨٥ .

(٢) أي الهمزة المضمومة ، وليس المراد لفظ ﴿ تَقْتُوا ﴾ لأنه موضع واحد في القرآن .

(٣) أول موضع في سورة الأعراف : ٦٠ ، قوله تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِبْرَاهِيمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .

(٤) وهي سورة المؤمنون آية : ٢٤ . قوله تعالى ﴿ قَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ . انظر مصحف المدينة النبوية : ٣٤٣ .

(٥) التوبة : ١١٨ .

(٦) الأنعام : ٣٤ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

(٧) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٦٨٦ .

(٨) انظر : فقرة (٢٣٤) وانظر : النشر : ٤٦١/١ - ٤٦٥ .

٢٤٠ - **فصل** : فإن اعترض معترضٌ على مذهب سيويه في إبدال الهمزة المتطرفة

ألفاً ، أو واواً ، أو ياءاً ، على ما يُوجِبُه حكمُ ما قبلها ، فقال : قد استقرَّ من مذهب حمزة في الوقف الروم والإشمام^(١) ، فكيف يجوز أن ترجع هذه الهمزة - وهي متحركة في الوقف على مذهبه - إلى حكم الهمزة الساكنة في التخفيف ؟

فالجواب عن ذلك وبالله التوفيق : إنما يفعل ذلك في الحروف الصحيحة ، وأما في الهمزة المليئة فلا ، ألا ترى أن الهمزة إذا خُفِّفَتْ لم تَحُلْ من ثلاثة أشياء : أحدها : أن تُنقل حركتها إلى الساكن الذي قبلها ثم تُحذف ، وهذا لا يدخله روم ولا إشمام .

والآخر : أن تُبدل من الحرف الذي منه حركة ما قبلها ، إذا كانت ساكنة أو مفتوحة وقبلها ضمة أو كسرة ، والمبدلة لا يدخلها روم - وإن كانت متطرفة - لأنها ساكنة وهو حركة ، والشيء لا يكون متحركاً ساكناً في حالة واحدة ، ولا يدخلها إشمام لأنه قد ذهبت صورتها .

والثالث : أن تُجعل بين بين ، والهمزة المليئة بين بين لا يدخلها روم وإن كانت متطرفة ؛ لأنها تقرب بذلك من الساكن ، بدليل أنها لا يُتبدَأُ بها كما لا يُتبدَأُ بالساكن ، والمقرب من الساكن لا يدخله روم كما لا يدخل الساكن ؛ لأنه حركة فقد بان فساد ما اعترض به على مذهب سيويه .

(١) ذكر المؤلف الروم والإشمام وعرفهما في فقرة (٢٧٢) .

- ٢٤١ - **فصل** : ويقف على ﴿ أَثَانًا وَرِيَاءً ﴾^(١) بيائين : الأولى ساكنة ، والثانية مفتوحة ، من غير إدغام ، ووجه آخر : وهو أن يُبدل الهمزة ياءً لانكسار ما قبلها ، ويُدغمُ الياءُ الأولى المنقلبة عن الهمزة في الياء الثانية ، فيقف بياءٍ واحدة مشددة^(٢) .
- ٢٤٢ - **فصل** : ويقف على ﴿ نَبِيَّ عِبَادِي ﴾^(٣) بغير همز : فإن طَرَحْتَ الهمزة وَأَثَرَهَا^(٤) ، قلتَ : نَبٌ ، وإن طَرَحْتَهَا وَأَبْقَيْتَ أَثَرَهَا ، قلتَ : نَبِيَّ^(٥) .

- فصل** : الوقف على ﴿ مَوْئِلًا ﴾^(٦) لك أن تحذف الهمزة ، وتُلْقِي حَرَكَتَهَا على الواو ، فتقف بكسر الواو من غير تشديد .
- ولك فيه وجه آخر ، وهو أن تَقْلِب الهمزة واوًا ، وتُدغم الواو الأولى في الواو الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فتقف : مَوْلا ، بواو واحدة مشددة .
- ولك فيه وجه ثالث : بوجه^(٧) القياس ، وهو نظير ما نُصَّ عنه في ﴿ كُنُوءًا ﴾^(٨)

(١) مريم : ٧٤ .

(٢) وهو الذي قُرئ به ، انظر : التيسير : ٣٩ ، الإقناع : ٤٢٦/١ ، إبراز المعاني : ١٧١ ، والنشر : ٤٦٠/١ - ٤٦١ - ٤٧١ .

(٣) الحجر : ٤٩ .

(٤) يعني : إذا حذفت الهمزة رأساً من الكلمة ، من غير إبقاء أثر هذه الهمزة من تليين أو قلب .

(٥) نيه ابن الجزري في النشر : ٤/١ - ٦٦ - ٤٦٩ ، على شذوذ هذا الوجه فقال : شد صاحب الروضة أبو علي المالكي فقال : ويقف على نبي عبادي بغير همز ... إلى أن قال وما ذكره من طرح أثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الأئمة نصاً وأداءً . وانظر : إبراز المعاني : ١٦٧ ، البستان : ١/١٧ .

(٦) الكهف : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾

(٧) في (ح) : بوجه .

(٨) الإخلاص : ٤ ، قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ .

و ﴿هُزُوا﴾ (١) فإنه كان في ذلك يتبع في الوقف موافقة المصحف ، فيلزم على هذا أن تقف ﴿مَوِيلاً﴾ بسكون الواو ، والإشارة (٢) إلى كسرة الياء ؛ من أجل ثبوت الياء في هذه الكلمة في المصحف .

٢٤٣ - **فصل** : وَلَكَ في الوقف على ﴿شَيْءٍ﴾ (٣) إذا كان منصوباً ، وجهان ، أحدهما : أن تحذف الهمزة وتلقي حركتها على الياء فتفتح ، والوجه الآخر : أن تقلب الهمزة ياءً وتُدغم الياء الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة فتقف : ﴿شَيْئاً﴾ ، ياء واحدة مشددة ، غير أنه يلتبس بمصدر شويته شيئاً ، وهو جائز (٤) .

٢٤٤ - **فصل** : و تقف على ﴿سَوْءَةً﴾ (٥) و ﴿سَوَاءَهُمَا﴾ (٦) إن شئت حذف

(١) البقرة : ٦٧ ، قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتُخَذُ

هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ، أسكن الزاي من (هزأ) حيث أتى : حمزة و خلف ، وأسكن الفاء من (كفأ) حمزة و خلف و يعقوب . انظر : النشر : ٢١٥/١ - ٢١٦ .

(٢) المقصود : إبدال الهمزة ياء مكسورة ، وهو وجه ضعيف كما ذكره ابن الجزري لمخالفته القياس وضعف الرواية . انظر : الإقناع : ٤٤٥/١ - ٤٤٦ ، البستان لابن الجندي : ١/١٧ ، النشر : ٤٨٠/١ - ٤٨١ ، الإتحاف : ٢٣٧/١ ، ٢١٨/٢ .

(٣) البقرة : ٤٨ ، قوله تعالى : ﴿وَاقْتُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي هُنَّ عَنْ هُنَّ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

(٤) انظر : تلخيص العبارات لابن بليمة : ٣٩ ، والإقناع : ٤١٩ - ٤٢٠ ، النشر : ٤٦٠/١ .

(٥) المائدة : ٣١ ، قوله تعالى : ﴿فَبِثَّ اللَّهُ غِرَابًا يَحِثُّ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ﴾ .

(٦) الأعراف : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿فَوْسُوسٌ لَهَا الشَّيْطَانُ لِيَلْسَنَ لَهَا مَا وُورَىٰ عَنْهَا مِنْ سَوَاءَهُمَا﴾ .

وقف حمزة

الهمزة وألقيت حركتها على الواو ، فتقفُ بواوٍ مفتوحة من غير تشديد ، وإن شئت أن تقلبَ الهمزة واواً وتُدغم الواو الأولى في الواو الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فتقف بواوٍ مشددة من غير همز ، وهذا الوجه الثاني على لغة الذين زعم سيويه أنهم يُجَرُّون الحروف الأصلية مجرى الزائد (١) .

٢٤٥ - **فصل** : ولك في الوقف على ﴿ المَوْودَة ﴾ (٢) أربعة أوجه ، أحدها : أن تحذف الهمزة وتلقي حركتها على الواو التي قبلها ، فتقف [المَوْودَه] (٣) بواوين ، الأولى مضمومة ؛ لأنك ألقيت عليها ضمة الهمزة ، والثانية ساكنة كما كانت قبل إلقاء حركة الهمزة .

والوجه الثاني : أن تقلب الهمزة واواً وتُدغم الواو الأولى في الواو الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فتقف بواوين الأولى مشددة ، والثانية ساكنة على أصلها ، وهذان الوجهان على قياس صحيح .

٢٤٦ - والوجه الثالث : أن تقف على ((المودة)) بواو واحدة من غير تشديد ولا همز ، على وزن : الموزة ، وهو قول الفراء (٤) وذلك أنه حذف الهمزة في الوقف ؛

(١) انظر المراجع آخر الفقرة رقم (٢٤٣) .

(٢) التكوير : ٨ ، قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا المَوْودَة سَلَّت ﴾ .

(٣) في (نون) بدون (المودة) .

(٤) وبالرجوع إلى معانيه (معاني القرآن) لم اعثر على كلامه هذا ، والله أعلم ، والفراء هو : يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ، مولى بني أسد ، أبوزكريا المعروف بالفراء إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب ، كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو ، ولد بالكوفة وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بزية ابنه . وله كتاب مشهور ((معاني القرآن)) توفي في طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ . انظر : وفیات الأعيان : ٢٢٨/٢ ، وتاريخ بغداد : ١٤٩/١٤ - ١٥٥ .

وقف حمزة

لأنه لو خَفَّفَهَا لجمعَ بين ساكنين ، وهما الهمزة المليئة وأحد الواوين ، ولما حذفها اجتمع ساكنان ، وهما الواوان ، ، فحذف إحدى الواوين ؛ لالتقاء الساكنين .
والوجه الرابع : أن تخَفَّفَ الهمزة ، فتقف : المَوءودة ، بثلاث واوات (١) ، وذلك أن الهمزة المخففة عنده في حكم المتحركة ، فعلى هذا القول لم يجمع بين ساكنين (٢) .

٢٤٧ - **فصل** : الوجه الأول : خُفِّتِ الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها .

فصل : الوجه الثاني : خُفِّتِ الهمزة بالقلب .

فصل : الوجه الثالث : خُفِّتِ الهمزة بالحذف .

فصل : الوجه الرابع : خُفِّتِ الهمزة بينها وبين مامنه حركتها .

٢٤٨ - **فصل** : الوقف على ﴿ سيئة ﴾ (٣) و ﴿ سيئات ﴾ (٤) وشبه ذلك بالتشديد ، وبعد الياء المشددة ياءً مفتوحة ، وهي بدلٌ من الهمزة (٥) .

(١) أي بواوين بينهما همزة مسهلة ، كمانص عليه المؤلف بعد قليل .

(٢) انظر : تلخيص العبارات : ٣٩ ، الإقناع : ٤٤٠/١ ، ٤٤١ ، النشر : ٤٨١/١ ، الإنحاف : ٥٩١/٢ .

(٣) البقرة : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

(٤) النساء : ٨١ ، قوله تعالى : ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ .

(٥) أي الإبدال وهو المعمول به . انظر الإقناع : ٤٣٠/١ - ٤٥١ ، وإبراز المعاني : ١٦٩ - ١٧٠ ،

النشر : ٤٣٨/١ .

فصل : ولك في الوقف على قوله تعالى : ﴿ حتى إذا استأس الرسل ﴾ (١) وشبهه وجهان ، أحدهما : أن تحذف الهمزة وتُلْقِي حركتها على الياء فتفتح ، هذا هو الأصل .

والوجه الثاني : أن تقلب الهمزة ياءً ، وتُدْغِم الياء الأولى في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة ، فتَقِفُ على (٢) ﴿ حتى إذا استيس ﴾ ياء واحدة مشددة ، وهذا على مذهب مَنْ يُجْري الأصلي مُجْري الزائد (٣) .

٢٤٩ - **فصل :** وقد اختلف عن حمزة في الوقف على ﴿ هزؤا ﴾ و ﴿ كفؤا ﴾ : فروى عنه أنه يقف عليهما بالواو من غير همز ، وروى عنه أنه يقف عليهما بنقل حركة الهمزة ويحذفها ، كما يفعلون في ﴿ جزأ ﴾ (٤) وغيره من بابه . والأشبه بمذهبه الوقف عليهما بالواو ؛ لأنه يتبع في الوقف خطأ المصحف ، وهما مكتوبتان في المصحف بالواو (٥) .

(١) يوسف : ١١٠ .

(٢) سقط من (ح) : على .

(٣) انظر : إبراز المعاني : ١٧٩-١٨٠ ، النشر : ٤٨٠/١ .

(٤) البقرة : ٢٦٠ ، قوله تعالى : ﴿ ثم لجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سبياً ﴾ .

(٥) يقول ابن الجزري - رحمه الله - نقلاً عن الإمام أبي العباس المهدوي : ((أن القراءة في المصحف لم تكتب برواية حمزة وإنما كتبت على قراءة من يضم الزاي والفاء ؛ لأن الهمزة إنما تصور على ما يؤول إليه حكمها في التخفيف ، ولو كتب على قراءة حمزة لكتب بغير واو (كجزء) فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خطأ المصحف ، غير أن الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس)) انظر : السبعة : ١٥٩ ، التبصرة : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، الإقناع : ٤٤٢/١-٤٤٥ ، النشر : ٤٨٢/١-٤٨٣ .

٢٥٠ - **فصل** : واعلم أن الهمزة المتطرفة إذا كانت منصوبة منوثة جرت عندهم

مجرى الهمزة (١) المتوسطة، نحو ﴿دُعَاءٌ﴾ (٢) و﴿نَدَاءٌ﴾ (٣) و﴿غُثَاءٌ﴾ (٤)، و﴿مَاءٌ﴾ (٥)، وما أشبه ذلك ؛ من أجل لزوم الألف التي هي عوضٌ من التنوين ، فإذا وقفت عليها لِيُنْتَهَا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها (٦) .

فصل : والعلة في ذلك أنه (٧) لما لَزِمَتْهَا الحركة من أجل تراخيها عن الطرف ، وصَلَّ إلى تليينها من غير إذهابها .

٢٥١ - **فصل** : وتقف (٨) على لام المعرفة ، نحو ﴿الأَرْضُ﴾ (٩) ، و﴿الْأَنْعَامُ﴾ (١٠) ،

(١) في (ن) بدون (الهمزة) ..

(٢) البقرة : ١٧١ ، ﴿وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾

(٤) المؤمنون : ٤٩ ، قوله تعالى : ﴿فَلَاخِذْتُمْ الصُّبْحَةَ بِالْحَقِّ فَنُصَلِّتُهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ .

(٦) انظر : الإقناع : ٤١٤/١ - ٤٣٩ ، إبراز المعاني : ١٦٥ - ١٧٠ ، النشر : ٤٣٣/١ - ٤٧٧ .

(٧) في (ح) : أنها .

(٨) في (ح) : ويقف .

(٩) البقرة : ٢٢ ، قوله تعالى : ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾

(١٠) سقط هذا المثال من (ح) ، والآية في سورة آل عمران : (١٣) ، قوله تعالى ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ

الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث﴾ .

﴿الْأَنْهَارِ﴾^(١)، و﴿الْآخِرَةِ﴾^(٢)، و﴿الْأَسْمَاءِ﴾^(٣)، و﴿الْأَنْثَى﴾^(٤)،
و﴿الْأُخْرَى﴾^(٥)، و﴿الْإِنْجِيلِ﴾^(٦)، وما أشبه ذلك، بإلقاء حركة الهمزة عليها،
وحذف الهمزة^(٧).

فصل : والحجة لمن ذهب إلى هذا ؛ لأنها متصلة بالكلمة في الخط ، فأشبهت
الحرف الذي هو من بناء الكلمة ، فلم يُفَرَّقَ بينها في الحكم^(٨).

٢٥٢ - فصل : وذهب البصريون إلى تحقيق الهمزة في هذا الضرب ، واحتجوا في
ذلك بأن قالوا : الألف واللام اللتان للتعريف زائدتان ليستا من بناء الاسم ، وكانتا
- لانفصاهما منه في المعنى - بمنزلة ساكنٍ من غير الكلمة التي فيها الهمزة^(٩) .
والذي يُعَوَّلُ عليه نُقِلَ حركة الهمزة إلى اللام ؛ لأنَّ القراءة سُنَّةٌ يأخذها الخَلْفُ عن
السَّلَفِ .

(١) البقرة : ٢٥ ، قوله تعالى : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ﴾ .

(٢) البقرة : ٤ ، قوله تعالى : ﴿وَالْآخِرَةُ هُمْ يوقنون﴾ .

(٣) البقرة : ٣١ ، قوله تعالى : ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ .

(٤) البقرة : ١٧٨ ، قوله تعالى : ﴿لِالْحَرِّ لِلْحَرِّ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾ .

(٥) البقرة : ٢٨٢ ، قوله تعالى : ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَذَكَرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى﴾ .

(٦) آل عمران : ٣ ، قوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ .

(٧) أي النقل . انظر : النشر : ٤٣٤/١ ، ٤٨٦ ، الإنحاف : ٢٣٠/١ .

(٨) انظر : الكشف : لمكي : ٥١/١ ، والإقناع لابن الباذش : ٤٣٣/١ .

(٩) انظر : المراجع السابقة .

٢٥٣ - فصل : وإذا وقفت على ﴿ اِشْمَازَتْ ﴾ ^(١) ، فإن تركت همزة أصلاً لفظت بالـف ساكنة ، حدث في الكلمة عند ذلك مدٌّ لم يكن فيها قبل ترك الهمزة ، والعلّة في حدوث المدِّ إنما وقع لالتقاء الساكنين ، وهو ^(٢) الألف والزاي ، ومن ترك الهمزة ^(٣) فيه وهو يريد أن كان مدّاً أقلّ من مدٍّ من تركه أصلاً ^(٤) .

فصل : وكذلك إن وقفت على ﴿ المُسْتَهْزِئِينَ ﴾ ^(٥) بياءٍ واحدة ، وإن تركت الهمز وأنت تريد قل : ﴿ المُسْتَهْزِئِينَ ﴾ فخلف من الهمزة ياءً ، فتجمع في ذلك بين يائين ساكتين ^(٦) . ^(٧)

٢٥٤ - فصل : وكذلك إذا وقفت على قوله : ﴿ يَؤُودُهُ ﴾ ^(٨) وشبهه ، إمّا أن تقف بواوٍ ساكنة ، أو تخلف الهمزة فتجمع بين واوَيْن ساكتين ^(٩) .

(١) الزمر : ٤٥ ، قوله تعالى : ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ .

(٢) كذا في النسختين ، والوجه أن يقال : وهما .

(٣) في (ح) : الهمز .

(٤) انظر : الإقناع : ٤٢٩/١ ، النشر : ٤٥٤/١ .

(٥) الحجر : ٩٥ ، قوله تعالى : ﴿ إنا كفيّناك المستهزين ﴾ .

(٦) في (ح) : ساكتين .

(٧) تقدم في فقرة (٢٢٩) .

(٨) البقرة : ٢٥٥ ، قوله تعالى : ﴿ ولا يؤزده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ .

(٩) انظر : التيسير : ٤٠ ، الإقناع : ٤٣١/١ ، ٤٣٢ .

فصل : وإذا وقفت على ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ (١) و ﴿رَوْف﴾ (٢) لَئِنَّتَ الهمزة بين الواو والهمزة ، فتقول : ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ (٣) و ﴿رَوْف﴾ ، وهذان الحرفان و ما أشبههما ، ليس بعد الهمزة فيهنَّ واوٌ ؛ ولذلك لم يَجْزْ أن يُترك الهمزة في ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ و ﴿رَوْف﴾ بغير خَلْف (٤) .

٢٥٥ - فصل : وهمزة بين بين عند البصريين متحركة ، وعند الكوفيين ساكنة .

فصل : إذا أردت معرفة الواو الساكنة الأصلية وَزَنَّتْهَا بالفعل : فإذا وجدتْها عين الفعل فهي أصلية ، مثال ذلك قوله تعالى : ﴿بِالسُّوءِ﴾ (٥) ، الألف واللام ليستا من بناء الاسم (٦) ، والباء أيضاً زائدة للخفض ، والاسمُ (سوء) على وزن : فُعْل ، فالسين يازاء الفاء ، والواو يازاء العين ، والهمزة يازاء لام الفعل ، ومثلُ [ذلك قوله تعالى : ﴿سَوَّاهُ﴾ (٧) على وزن : فَعَّلَه ، السين يازاء الفاء ، والواو يازاء العين ،

(١) مريم : ٨٣ ، قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزْأً﴾

(٢) البقرة : ١٤٣ ، قوله تعالى : ﴿لَنْ يَنْفَعَكَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ لَوْ أَنَّكَ تَزُكِّيهِمْ﴾

(٣) يعبر عن الهمزة المسهلة بدائرة صغيرة مطموسة . راجع مصحف المدينة المنورة عند قوله تعالى :

﴿مَا عَجَمِي﴾ : ٤٨٩ .

(٤) أي بغير حرف يخلفها ؛ لأن ذلك يخل بالمعنى . انظر : المراجع السابقة .

(٥) النساء : ١٤٨ .

(٦) في (ج) : (من بناء الكلمة الاسم) وإحدى الكلمتين تفي بالغرض ، أما اجتماعهما ففساد .

(٧) المائدة : ٣٩ .

والهمزة لام الفعل ، [(١) غير أن ما قبل الواو ههنا مفتوح ، ومثل ذلك :
﴿ السَّوْءِ ﴾ (٢) الألف والام زائدتان ، والاسم (سَوَاءٌ) على وزن : فُعْلَى ، السين
بإزاء الفاء ، والواو بإزاء العين ، ونظائر ذلك .

٢٥٦ - **فصل** : معرفة الواو الساكنة المضموم ما قبلها إذا كانت غير أصلية ،
فإنك تعرفها بأن تكون زائدة على عين الفعل نحو قوله تعالى : ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (٣)
عين الفعل ههنا الراء ، والواو زائدة على عين الفعل ، فهي غير أصلية .

فصل : وكذلك معرفة الياء الأصلية والياء التي غير أصلية كما عرفتُك في الواو ،
مثالُ الياء الأصلية ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ (٤) الكاف زائدة ، والاسم : هَيْئَةٌ ، على وزن : فُعْلَةٌ ،
الهاء بإزاء الفاء ، والياء بإزاء العين ، ومثلُ ذلك ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٥) ،
الشين فاء الفعل ، والياء عين الفعل ، غير أن ما قبل الياء مفتوح .

(١) سقط ما بين الخاصرتين من (ح) .

(٢) الروم : ١٠ .

(٣) البقرة : ٢٣٨ .

(٤) آل عمران : ٤٩ .

(٥) البقرة : ٢٠ .

٦٥٧ - **فصل** (١) : مثال الياء التي ليست بأصلية نحو قوله ﴿خَطِيئَةٌ﴾ (٢) على وزن: فَعِيلَةٌ ، الطاءُ عين الفعل، والياء زائدة على عين الفعل، فهي غير أصلية، ومثله قوله تعالى: ﴿بَرِيءٌ﴾ (٣) الراءُ عين الفعل ، والياء زائدة على عين الفعل ، فهي غير أصلية ، فِقِسْ ماوردَ عليك على ما أصَلْتُ لك ، تُصِبْ إن شاء الله .

٢٥٨ - **فصل** : اعلم أن الهمزة إذا انضمت وقبلها مكسورٌ ، نحو قوله تعالى : ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (٤) فإن مذهب سيويه وجميع النحويين في تخفيفها أن تجعل بين الهمزة وبين ما منه حركتها ، وهو أن تجعل بين الهمزة والواو ، وتفرد الأَخْفَشُ (٥) بقلب هذه الهمزة ياءً خالصة من أجل الكسرة التي قبلها ، وكذلك إذا انكسرت وانضم ما قبلها قلبها واوًا محضةً من أجل الضمة التي قبلها (٦) ، والباقون يخففونها (٧) بين الياء والهمزة ، واحتجّ للامتناع مَنْ جعلها بين بين، بأنه ليس في كلام العرب واوٌ ساكنة قبلها كسرة، ولا ياءٌ ساكنة قبلها ضمة .

(١) سقطت من (ح) كلمة : **فصل** .

(٢) البقرة : ٨١ .

(٣) الأنعام : ١٩ ، قوله تعالى : ﴿ قل إنما هو إله واحد وإني بريء مما تشركون ﴾ .

(٤) البقرة : ١٤ .

(٥) هو الإمام سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط، نحوي عالم ، باللغة والأدب ، أخذ عن سيويه وصنف كتباً منها : معاني القرآن مطبوع ، انظر ترجمته في : وفيات الأعيان : ٢٠٨/١ ، وإنباه الرواة للقفطي : ٣٦/٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٥٩٠/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن : للأخفش : ٤٩/١ .

(٧) تصحفت في (ح) إلى : يحققونها .

وقف حمزة

بيان قول الأخفش : أن الهمزة إذا خَفَّتْ بَيْنَ بَيْنَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ قَرُبْتُ (١) مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ ، وَلَمَّا امْتَنَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ تَوْجَدَ وَאוٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةً أَوْ يَاءَ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَةً ، امْتَنَعَ ذَلِكَ فِي مَا قَرُبَ مِنْهُمَا ، وَحُمِلَ الْحُكْمُ فِي هَاتَيْنِ الهمزَتَيْنِ عَلَى الهمزة إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْكَسَرَ ، فَإِنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى قَبْلِهَا وَאוٌ إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، وَيَاءٌ إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا خَفَّتْ بَيْنَ بَيْنَ قَرُبْتُ مِنَ الْأَلْفِ وَالْأَلْفُ لَا يَقَعُ قَبْلَهَا ضَمَةً وَلَا كَسْرَةً ، فَكَذَلِكَ مَا قَرُبَ مِنْهُ .

٢٥٩ - **فصل** : أمثلة من الهمزة إذا وقعت طرفاً وقبلها ساكن من حروف المدة واللين ، نحو قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ ﴾ (١) و ﴿ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ ﴾ (٢) و ﴿ أَدَاءٌ إِلَيْهِ ﴾ (٣) ، وشبه ذلك مما هو مرفوع منون ومنه مرفوع غير منون ، مثل قوله تعالى : ﴿ لَهُوَ الْبَلَاءُ ﴾ (٤) و ﴿ صَفَرَاءُ ﴾ (٥) و ﴿ السَّمَاءُ ﴾ (٦) و ﴿ الْبَاسَاءُ ﴾ (٧) و ﴿ الضَّرَاءُ ﴾ (٨) ، وشبه ذلك ، الوقف على جميعه بالمد وتلين الهمزة ، فتكون بين الهمزة والواو ؛ لأنها مضمومة .

(١) تصحفت في (ح) إلى : قريب .

(٢) البقرة : ٦ ، قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوا ﴾ .

(٣) البقرة : ٤٩ ، قوله تعالى : ﴿ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ .

(٤) البقرة : ١٧٨ ، قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ مَعْنَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَاٍ ﴾ .

(٥) الصافات : ١٠٦ ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴾ .

(٦) البقرة : ٦٩ ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقَتْ لَوْحًا تَسْرُّ النَّازِلِينَ ﴾ .

(٧) الفرقان : ٢٥ ، قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَشْفِقُ الْبَاسَاءُ بِالنِّعَامِ وَتَزُلُّ الْمَلَائِكَةُ تَزِيلًا ﴾ .

(٨) البقرة : ٢١٤ ، قوله تعالى : ﴿ مَسْتَهْمِ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ ﴾ .

٢٦٠ - **فصل** : ومنه ما يأتي محفوضاً منوئاً وغير منوئ، نحو قوله تعالى : ﴿مِنْ مَاءٍ﴾^١

و﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾^٢ و﴿مِنْ النِّسَاءِ﴾^٣ و﴿وَإِتَّأْتَى ذِي الْقُرْبَى﴾^٤ و﴿مِنْ
ءَانَايَ اللَّيْلِ﴾^٥ و﴿مِنْ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ﴾^٦ و﴿سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾^٧ و﴿مِنْ
وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾^٨ وشبه ذلك ، فالوقف على جميعه بالمد وتلين الهمزة ، فتكون بين
الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة .

٢٦١ - **فصل** : ومنه ما يأتي منصوباً منوئاً وغير منوئ، نحو قوله تعالى : ﴿مَاءٍ﴾^٩ و﴿شَاءٍ﴾^{١٠}

١) البقرة : ١٦٤ ، قوله تعالى : ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ظَلَمْنَا بِهِ الْأَرْضَ بِعَدْمِ مَوْتِهَا﴾ .

٢) الأنفال : ٥٨ ، قوله تعالى : ﴿وَمَا تَخَافُنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَابْذِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ .

٣) آل عمران : ١٤ ، قوله تعالى : ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنَاتِ﴾ .

٤) النحل : ٩٠ ، قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ .

٥) طه : ١٣٠ ، قوله تعالى : ﴿وَمَنْ آتَايَ اللَّيْلَ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ .

٦) الأنبياء : ٣٠ ، قوله تعالى : ﴿وَجِئْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ .

٧) آل عمران : ٣٨ ، قوله تعالى : ﴿وَهَئَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً

طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .

٨) هود : ٧١ ، قوله تعالى : ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ .

٩) البقرة : ٢٢ .

١٠) البقرة : ٢٠ ، قوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ .

﴿جاء﴾^(١) و﴿غثاء﴾^(٢) و﴿جثاء﴾^(٣) و﴿دعاء﴾^(٤) و﴿بداء﴾^(٥) و﴿ما أفاء الله﴾^(٦) وما أشبه ذلك ، فالوقف على جميعه بالمد ، وتخفيف همزته بين الهمزة والألف ؛ لأنها مفتوحة ، ويأتي في المنون منه بألف عوضاً من التوين بعد الهمزة الملية ، ولا يأتي بألف في غير المنون .

٢٦٢ - فصل : وقد ذكر بعض أهل العلم في هذه الهمزة إذا وقعت متطرفة وقبلها ألف إذا لم تكن منصوبة منونة ، أن حمزة يُبدلها ألفاً بأي حركة تحركت ، ويمد من أجل اجتماع الألفين ، وقد تقدمت أمثلتها في الفصول التي قبل هذا (٧) .

٢٦٣ - فصل : والحجة في ذلك أنها لما وقعت طرفاً موقوفاً عليها سكنت على الأصل الذي يجب في كل متحرك يُوقف عليه ، ومذهبه تخفيفها في الوقف ، فلذلك أبدل منها ألفاً على كل حال من أجل سكونها وانفتاح ما قبلها ؛ لأن الألف التي قبلها ليس بحاجز حصين لسكونه ، والساكن لا يمنع ما بعده أن يُحمّل على ما قبله ولا ما قبله أن يُحمّل على ما بعده ، من ذلك قولهم :

(١) النساء : ٤٣ ، قوله تعالى : ﴿ولن كتم مرضى أو على سفر أوجاء أحد منكم من الغايط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا﴾ .

(٢) المؤمنون : ٤١ ، قوله تعالى : ﴿فلأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء﴾ .

(٣) الرعد : ١٧ ، قوله تعالى : ﴿فأما الزبد فذهب جثاء﴾ .

(٤، ٥) البقرة : ١٧١ ، قوله تعالى : ﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً﴾

(٦) الحشر : ٥ ، قوله تعالى : ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فإا أوجتم عليه من خيل ولا ركاب﴾

(٧) انظر : فقرة (٢٥٩-٢٦١) .

(مُنْتَنٍ) (١) يأتباع التاء الميم في حركتها ، وأيضاً فإنه لما كان يُبدل منها ألفاً ؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها في الوقف ، كان إبدالها ألفاً حين وقعت ساكنة بعد ألف (٢) وفتحة أولى ؛ لأنها كأنها قد وقعت بعد فتحتين ؛ لأن الفتحة من الألف ، فهي بمنزلتها .

٢٦٤ - **فصل** : ضرب آخر قبل همزته واو قبلها ضمة ، والهمزة طَرَفٌ ، نحو قوله تعالى : ﴿ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا ﴾ (٣) و ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٤) و ﴿ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ﴾ (٥) و ﴿ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي ﴾ (٦) ونحو ذلك ، الوقف على جميعه - وما أشبهه - بالمد من غير همز وغير تشديد ، هذه لغة من أجرى الحرف الأصلي على حاله ، ومن أجراه مُجرى الزائد وقف بتشديد الواو والياء ، كما (٧) قدمت ذكره في عقد الباب (٨) .

٢٦٥ - **فصل** : ضرب منه آخر قبل همزته ياء قبلها كسرة ، وهي طَرَفٌ ، يقف

(١) يقال أنتن فهو منتن ومنين بضم الميم وكسر التاء ، وبكسر الميم اتباع للتاء ، لسان العرب مادة : انتن .

(٢) في (ح) : الألف .

(٣) الممتحنة : ٢ .

(٤) البقرة : ٤٩ .

(٥) القصص : ٧٦ .

(٦) المائدة : ٣٩ .

(٧) في (ح) : على ما .

(٨) انظر : فقرة (٢٤٤) .

عليها بالتشديد من غير همز ، كقوله : ﴿ هَنِيئاً مَرِيئاً ﴾ (١) و ﴿ بَرِيئاً ﴾ (٢) ؛ لأنّ الياء فيه زائدة .

فصل : وَيَقِفْ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ رَمَّا كَوُكْباً ﴾ (٣) وبابه (٤) بتلين الهمزة ، وتليينها بين الياء والهمزة ؛ لأنّ من مذهبه أن يكسر الراء وَيُمِيلُ الهمزة والألف التي بعدها ، فإذا أَمَّاها قَرَّبَهَا من الكسرة ؛ فلذلك كان تخفيفها — على مذهبه — بين الياء والهمزة ، ويمدُّ أيضاً مَدَّةً من أجل الألف الممالة ، ولو خَفَّفَهَا مَن مَذْهَبُهُ التَّفْخِيمُ خَفَّفَهَا بين الألف والهمزة ؛ لأنها مفتوحة على مذهبه .

فصل - ٢٦٦ : وَيَقِفْ عَلَى ﴿ رَمَّا الْقَمَرُ ﴾ (٥) وبابه بكسر الراء ، كما كانت في الوصل ، وتُغَلَّبُ الهمزة ياءً (٦) ؛ لانكسار ما قبلها وسكونها من أجل الوقف عليها (٧) كما تَسْكُنُ سائرُ الحروف الموقوف عليها في الأصل ولا تُمَدُّ ؛ لأنه لا شيء بعد الياء يُمَدُّ لأجله (٨) .

- (١) النساء : ٤ ، قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ طَلَبْتُمْ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ هَساً فَاكْلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ﴾ .
 (٢) النساء : ١١٢ ، قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا قَدْ احْتَمَلَ بِهَتَّاءً وَإِثْمًا مِينًا ﴾ .
 (٣) الأنعام : ٧٦ ، قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَمَّا كَوُكْباً ﴾ .
 (٤) مثل : رَمَّ الشَّمْسُ ، رَمَّ الْقَمَرُ .
 (٥) الأنعام : ٧٧ ، قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ .
 (٦) أي تغلب ألفاً ممالة ناحية الياء .
 (٧) في (ح) : ((عليهما)) ، وهو خطأ .
 (٨) في (ح) : ((يمدّ من أجل الهمزة)) وفيه خلط .

فصل : وَيَقِفُ عَلَى ﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾ ^(١) بتليين الهمزة بين الياء والهمزة ^(٢) ، وَيَمَدُّ عَلَى تَقْدِيرِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُمِيلُ الرَّاءَ ، فَإِذَا أَمَالَ الرَّاءَ وَقَعَتِ الْإِمَالَةُ عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي لِبِنَاءِ ^(٣) الْفَعْلِ ، وَمِنْ مَذْهَبِهِ إِمَالَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا عَيْنُ الْفَعْلِ ، فَإِذَا أَمَالَ قَرَّبَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ ؛ فَلِذَلِكَ كَانَ تَخْفِيفُهَا عَلَى مَذْهَبِهِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَمْزَةِ ، فَإِذَا أَمَالَ الْهَمْزَةَ وَقَعَتِ الْإِمَالَةُ عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي تَسْقُطُ فِي الْوَصْلِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا زَالَتِ الْعِلَّةُ الَّتِي لِأَجْلِهَا اخْتَلَفَتْ .

٢٦٧ - فصل : وَ(تَرَاءُ) فَعْلٌ مَاضٍ، وَزُنْه : تَفَاعَلٌ، مِنْ (رَأَيْتُ) ، مِثْلُ : تَضَارَبَ مِنْ (ضَرَبْتُ) .

فصل : وَقَدْ ذُكِرَ فِي ﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَرُدُّ فِي الْوَقْفِ الْأَلْفُ السَّاقِطُ ^(٤) لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَارِضٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، فَتَقِفُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ : ((تَرَأَى)) فُتَبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً لِأَنَّهَا مَتَطَرِّفَةٌ ، فَيَجِبُ أَنْ تَسْكُنَ كَمَا يَسْكُنُ سَائِرُ الْحُرُوفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا ، وَإِذَا سَكَنَتْ دَبَّرَهَا مَا قَبْلَهَا ، فَلِذَلِكَ أُبْدِلَتْ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَكُونُ مَدُّ الْكَلِمَةِ عَلَى تَقْدِيرِ أَلْفِ مَمَالَةٍ بَعْدَهَا يَاءً سَاكِنَةً .

(١) الشعراء : ٦٩ ، قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّهُ لَمُرْكُونٌ ﴾

(٢) في (ح) : بين الهمزة والياء .

(٣) تحرفت في (ح) إلى : لقاء .

(٤) في (ح) : الساكن ، وهو خطأ .

٢٦٨ - **فصل** : وقد ذكرتُ الهمزة إذا وقعتْ مُبتدأةً متعلّقةً بما قبلها^(١) ، وذكرتُ اختلافَ أصحابِ حمزة فيها ، غير أنني استقصي أمثلتها في هذا الفصل ، إن شاء الله .

اعلم - وقفنا الله وإياك - أن الهمزة إذا وقعتْ مُبتدأةً وقبلها حرفٌ قد دخل عليها ملتصقٌ بها في الخطِّ ، فإن من روى من أصحاب حمزة عنه تخفيف الهمزة في الوقف ، فهو يخففها على ما يوجبُه أحكامُ العربية ، وهي عندهم في التخفيف كاهمزة المتوسطة ، من ذلك قوله تعالى : ﴿لَا عَتَاكُمْ﴾^(٢) يُخَفَّفُ في الوقف بين الألف والهمزة ؛ لأنها مفتوحة ، وهي عندهم في حكم المتوسطة ، وتُمَدُّ قليلاً ؛ لأجل سكون العين .

وأما قوله تعالى : ﴿وَلَكِنَّ آتَيْتَ﴾^(٣) تُخَفَّفُ بين الياء والهمزة لأنها مكسورة .
وأما قوله تعالى : ﴿لِنَلَّا﴾^(٤) فإنها تُقَلَّبُ ياءً لانكسار ما قبلها ؛ لأنها مفتوحة .

٢٦٩ - وأما قوله تعالى : ﴿هَأَنتُمْ﴾^(٥) فإنها تُخَفَّفُ في الوقف بين الألف والهمزة ؛ لأنها مفتوحة ، وسواء كانت الهاء^(٦) مبدلةً من همزة أو كانت هاء التثنية ؛ لأنَّ الهاء ملتصقة بالهمزة في الخطِّ .

(١) انظر : فقرة : (٢٢٠) .

(٢) البقرة : ٢٢٠ ، قوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَاعْتَمَكُمُ لَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ .

(٣) البقرة : ١٤٥ ، قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا آتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ لَقُوا طَائِفًا مِّنْهُم مَّقْصُودٌ لِّمَن لَّمْ يَلْمِزْهُم بِالْمَلِكِ﴾ .

(٤) البقرة : ١٥٠ ، قوله تعالى : ﴿وَحِثُّ مَا كُنتُمْ قَوْلُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ .

(٥) آل عمران : ١١٩ ، قوله تعالى : ﴿هَأَنتُمْ أَوْلَىٰ بِمَحَبَّتِهِمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ .

(٦) تحرّفت في (ن) إلى : الفاء .

وكذلك إن وقفت على قوله تعالى : ﴿بِأَنَّهُ﴾ (١) و ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ (٢) فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الهمزة ياءً ؛ لأنها مفتوحة وقبلها كسرة ، وقد شرحتُ العلة في قلبها في ما تقدم (٣) .

٢٧٠ - **فصل** : والحجة لمن خفف هذا الضرب إجماع من خالفنا على تخفيف

الهمزة المبتدأة إذا وقع قبلها الزوائد ، نحو قوله تعالى : ﴿يُؤَخَّر﴾ (٤) و ﴿يُؤَلِّخُذ﴾ (٥) و ﴿يُؤَدِّهِ﴾ (٦) و ﴿يُؤْمِن﴾ (٧) و ﴿يَأْخُذ﴾ (٨) وما أشبه ذلك .

فإن قيل : إن هذه الحروف دخلت لمعان لا يجوز تقدير إسقاطها ، فقد حصلت بمنزلة الحروف الأصلية التي تكون في أوائل الكلم ، فالجواب عن ذلك : أن ما احتج به في ذلك حجة لنا أيضاً ؛ وذلك أن حروف الخفض نحو : اللام والباء والكاف ، الزوائد ، يدخلن لمعان فإذا قُدِّرَ إسقاطهن زال المعنى الذي دخلن من أجله ، فقد سقط ما اعترض به ، وبالله التوفيق .

ثم الوقف لحمزة - رحمه الله - مشروحاً على ما يوجب أحكام العربية من

(١) الطهين : ٦ ، قوله تعالى : ﴿تِلْكَ بَآئِهِ كَانَتِ تَاتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ هَالُوا أَبْشَرُ يَهُودُوا﴾ .

(٢) الأنفال : ١٣ ، قوله تعالى : ﴿تِلْكَ بَآئِهِمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ .

(٣) انظر : فقرة (٢٥٨) .

(٤) المنافقون : ١١ ، قوله تعالى : ﴿وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ هَساً إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ .

(٥) النحل : ٦١ ، قوله تعالى : ﴿وَلَوْ يُؤَلِّخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ .

(٦) آل عمران : ٧٥ ، قوله تعالى : ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ مَنْ لِنْ تَأْمَنَهُ بِنِطَارِ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ .

(٧) البقرة : ٢٣٢ ، قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ .

(٨) التوبة : ١٠٤ ، قوله تعالى : ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ .

القلب والتلين والحذف، وأوضحته بالأمثلة، فتدبره ترشد إلى الصواب بمن الله
وفضله (١).

٢٧١ - **فصل** : نذكر فيه الوقف على المرفوع والمخفوض : كان أهل البصرة
وحمزة والكسائي، وخلف في اختياره، والأعمش - العدة ستة رجال، ولو قلت :
أهل العراق إلا عاصماً، لكان أحصر - يقفون بروم الحركة على المرفوع والمخفوض،
نحو قوله تعالى : ﴿سَتَعْلَمُ﴾ (٢) و ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣) و ﴿أَشَدُّ﴾ (٤)، وما
أشبه ذلك ، إلا أن تكون هاء منقلبة عن تاء التانيث ، نحو : ﴿نِعْمَةٌ﴾ (٥) ،
و ﴿رَحْمَةٌ﴾ (٦) ، وما أشبه ذلك ، فإنهم لا يرومون في ذلك ، الباقون يقفون
بالسكون .

(١) في (ن) : من

(٢) الفاتحة : ٥ .

(٣) البقرة : ١٧٣ ، قوله تعالى : ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْفُتُورُ رَحِيمٌ﴾ .

(٤) الفتح : ٢٩ ، قوله تعالى : ﴿وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدُّ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ .

(٥) البقرة : ٢١١ ، قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ فَمَا جَاءَهُ مِنَ اللَّهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ، ذكر ابن

الجزري في النشر : ١٢٢/٢ ، خمسة أنواع لا يوقف عليها إلا بسكون المحض ويمتنع فيها الروم والإشمام ،

وهذه المواضع كالآتي : ١ - ما كان ساكناً في الوصل نحو (فلا تنهر ، ولا تمنن ، ومن يهاجر) . ٢ - ما كان

في الوصل متحركاً بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو (لا رب ، وآمن ، وضرب) .

٣ - الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلاً من تاء التانيث نحو (الجنة ، القبلة ، نعمة) وهذا الذي ذكره

المؤلف فقط . ٤ - ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله ، وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو

(عليهم آتت ريتهم أم لم تدرهم ، وفيهم ، ومنهم) . ٥ - المتحرك في الوصل بحركة عارضة إما للنقل نحو

(وانحر إنا ، ومن إستبرق ، قل أوحى) وإما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو : (قم الليل ، وأنذر الناس) .

(٦) البقرة : ١٥٧ ، قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ .

٢٧٢ - فصل : والروم^(١) هو أن تلفظ بآخر الكلمة ، وأنت مُشيرٌ إلى الحركة ،
ليُعلم أنه مضمومٌ في الوصل أو مخفوضٌ .

فصل : والإشمام^(٢) هو أخفى من روم الحركة ؛ وإنما هو لرأي العين فاعلم ذلك.

(١) الروم في اللغة : حركة مختلفة مخففة ، يسميها القريب دون البعيد ، انظر : القاموس المحيط للفيروز آبادي مادة (روم) : ١٤٤١ ، ولسان العرب لابن منظور مادة (روم) : ٢٥٨/١٢ . في الاصطلاح كما ذكر المؤلف ، و انظر : التحديد في الإتقان والتجويد ، للداني : ٩٨ ، والإقناع لابن الباذش : ٥٠٤/١ .

(٢) الإشمام : في اللغة : روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تكسر وزناً . انظر : القاموس المحيط مادة ((شمم)) : ١٤٥٥ ولسان العرب مادة (شمم) : ٣٢٦/١٢ .

وفي الاصطلاح كما ذكر المصنف ، وانظر : التحديد في الإتقان والتجويد للداني : ٩٨ ، والإقناع لابن الباذش : ٥٠٥/١ .

باب

الإدغام الصغير

٢٧٣ - باب الإدغام الصغير^(١) :

مسألة : دال ((قَدْ))^(١) اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف ، وهن :
الطاء ، والذال ، والجيم ، والشين ، و الضاد ، وحروف الصغير : الصاد والسين
والزاي : فأدغمها عندهن : أبو عمرو وحمة والكسائي ، وخَلَفَ في اختياره ،
والأعمش ، وهشام ، والوليد بن حسان عن يعقوب ، العدة سبعة رجال^(٢) .

استثنى الوليد : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾^(٣) فأظهره^(٤) .

وتابعهم ابنُ ذكوان - بلا خلاف عنه - على إدغامها في الضاد والذال والطاء
المنقوبات من فوقهن ، و اختلف عنه في الزاي : فروى الداجوني عنه إدغامها فيها ،
تفرّد بذلك عنه^(٥) .

(١) الإدغام في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس ، إذا أدخلته فيه وغيبته .
انظر : القاموس المحيط : مادة : " دغم " : ١٤٣٠ ، و لسان العرب تحت المادة نفسها : ٢٠٣ / ١٢ .
واصطلاحاً : النطق بالحرفين كاللثاني مشدداً . انظر : الكشف : ١٤٣ / ١ ، والإقناع : ١٦٤ / ١ ، و جهال
القراء : ٤٨٥ / ٢ ، والنشر : ٢٧٤ / ١ .

وهو يتقسم إلى قسمين : كبير : أن يكون الأول من الحرفين فيه متحركاً ، سمي كبيراً لكثرة وقوعه إذ
الحركة أكثر من السكون . وصغير : أن يكون الأول منهما ساكناً . انظر : التبصرة لمكي : ١٠٩ - ١١٠ ، و
إبراز المعاني : لأبي شامة : ٧٦ - ٧٧ ، والنشر : ٢٧٤ / ١ - ٢٧٥ .

(٢) اختلف عن هشام في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ سورة ص ، آية ٢٤ فروي عنه الإظهار والإدغام من
طريق النشر ، ورواية الوليد عن يعقوب بالإدغام انفراداً لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح فالثابت عنه
إظهار دال (قد) عند حروفها الثمانية ، وانظر : السبعة : ١١٤ - ١٢٥ ، المبسوط : ٩١ - ٩٣ ، التذكرة :
١٨١ / ١ ، المبهج : ١٦٣ / ١ - ١٦٤ ، الكامل : ١ / ٣٧ ، ب ، النشر : ٣ / ٢ ، ٤ ، الإتحاف : ١٣٠ / ١ -
١٣١ .

(٣) يوسف : ٣٠ .

(٤) انظر المبهج : ١٦٤ / ١ ، والإيضاح : ١٠٧ / ب .

(٥) انظر : المستير : ١٠٠ / ١ ، والبستان : ١ / ٦ ، والنشر : ٤ / ٢ .

وَأَدْغَمَهَا وَرَشٌ ، وَالْأَعَشَى بِإِخْلَافٍ عَنْهُ (١) فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ الْمَنْقُوطَتَيْنِ ، وَاخْتَلَفَ
عَنِ الْأَعَشَى فِي الذَّالِ : فَرَوَى ابْنُ غَالِبٍ وَحَمَّادٌ عَنْهُ إِدْغَامَهَا فِيهَا .
الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ فِيهِنَّ (٢) .

٢٧٤- **فصل** : وَاتَّفَقَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى إِدْغَامِهَا فِي التَّاءِ (٣) ، بِخِلَافٍ عَنِ الْمُسَيَّبِيِّ ،

وَالَّذِي قَرَأْتُ لَهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ بِالْإِدْغَامِ (٤) .

فصل : الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَافِظُ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ ، وَأَنَا أَذْكَرُ أَمْثَلَتَهَا ؛ لِيَقْرُبَ
اسْتِخْرَاجُهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا ، وَأَذْكَرُ عَلَى كَمٍّ مِنْ وَجْهِ انْقِسَامِ الْمَسْأَلَةِ .

فصل : أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلَفٌ فِي اخْتِيَارِهِ وَالْأَعْمَشُ وَهَشَامٌ وَالْوَلِيدُ

ابْنُ حَسَّانَ عَلَى وَجْهِ ، غَيْرَ أَنَّ الْوَلِيدَ اسْتَشْنَى ﴿قَدْ شَفَّعَهَا﴾ (٥) .

٢٧٥- **فصل** : الْأَخْفَشُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِخْلَافٍ عَنْهُ عَلَى وَجْهِ .

فصل : الدَّاجُونِيُّ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَلَى وَجْهِ .

(١) الضمير في (عنه) يعود إلى الأعشى ؛ لأنه سيذكر عنه خلاف في حروف غير الحرفين الآتين وهما :
الضاد والظاء .

(٢) ما روي عن الأعشى عن أبي بكر من الإدغام في هذا الباب لا يقرأ به لأبي بكر عن عاصم . انظر :
المراجع السابقة .

(٣) مثل قوله تعالى : ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ﴾ التوبة (١١٧) ، ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ البقرة (٢٥٦) .

(٤) انظر المراجع السابقة في فقرة (٣٧٣) والكفاية الكبرى لأبي العز : ١٤١/٢ ، والمصباح الزاهر لأبي

الكرم : ٧٧٢/٢ وما بعده ، والنشر : ٤،٣/٢ .

(٥) يوسف : ٣٠ .

فصل : ورش والأعشى بلا خلاف عنه ، على وجه .

فصل : حمّاذ^(١) وابن غالب^(٢) على وجه .

فصل - ٢٧٦ : الباقر على وجه .

فصل : فقد انقسمت المسألة على ستة أوجه .

٢٧٧ - فصل : ذكر أمثلتها : الظاء : ﴿ قَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾^(٣) ، الدال : ﴿ وَلَقَدْ

ذَرَأْنَا ﴾^(٤) ، الجيم : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُول ﴾^(٥) ، الشين : ﴿ قَدْ شَفَّعَهَا ﴾^(٦) ،

الصاد : ﴿ قَدْ ضَلَّ ﴾^(٧) ، الصاد : ﴿ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ ﴾^(٨) ، السين : ﴿ قَدْ سَمِعَ

اللَّهُ ﴾^(٩) ، الزاي : ﴿ وَلَقَدْ رَئَيْنَا ﴾^(١٠) ، التاء المتفق عليها^(١١) : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾^(١٢) .

(١) عن أبي بكر عن عاصم .

(٢) عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم .

(٣) البقرة : ٢٣١ ﴿ وَلَا تُسْكِنُوهُنَّ فِرَارًا لَّنَّهُنَّ لَمَنَ يَفْعَلْ ذَلِكَ هَدَ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ .

(٤) الاعراف : ١٧٩ ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ .

(٥) التوبة : ١٢٨ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .

(٦) يوسف : ٣٠ .

(٧) البقرة : ١٠٨ ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ قَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ .

(٨) الفتح : ٢٧ ﴿ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرَّحْمَٰنُ بِالْحَقِّ ﴾ .

(٩) المجادلة : ١ ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ .

(١٠) الملك : ٥ ﴿ وَلَقَدْ رَئَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مُصْطَبِحًا وَجِثَانَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ .

(١١) انظر فقرة (٢٧٤) .

(١٢) البقرة : ٢٥٦ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ قال الداني : إظهار المسيحي لهذه

الدال عند التاء مقيد بموضع واحد وهو الواقع في سور البقرة ولا يقاس عليه : الخ ، التعريف في الاختلاف

الرواة عن النافع : ٢٥٢ .

٢٧٨ - **مسألة** : ذال (إذ) : اختلف الناس في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف (١) ، وهنّ : التاء ، والدال ، والجيم ، والصاد ، والسين ، والزاي ، يجمعهنّ (تجذ) وحروف الصغير (٢) : فادغمها عندهنّ أبو عمرو وهشام والوليد بن حسان ، العدة ثلاثة .

فصل : تابعهم - إلا في الجيم - الكسائي ، وخلاّد والدوريّ والعجليّ والورّان ، العدة خمسة ، منهم أربعة من أصحاب حمزة .

٢٧٩ - **فصل** : وروى العبّسيّ عن حمزة إظهارها عند الصاد والجيم ، وإدغامها عند الأربعة البواقي (٣) .

فصل : وقرأ خلف في اختياره ، والأعمش ، وبقية أصحاب حمزة يادغمها في التاء والدال ، وإظهارها عند الأربعة البواقي .

فصل : واختلف عن ابن ذكوان : فروى النقّاش عنه إدغامها في الدال في جميع القرآن .

(١) انظر هذا الاختلاف في المراجع الآتية : السبعة : ١١٤-١١٦ ، التذكرة : ١٨٠/١ ، والكامل للهلدي :

٣٧/ب ، ٣٨/أ ، المستير : ٩٩/أ ، ب ، ١٠٠/ب ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٤٣/٢-١٤٤ ، المبهج : ١٦٤/١-١٦٥ ، والمصباح : ٧٧٦-٧٨١ ، والنشر : ٢/٢ ، ٣ .

(٢) هي : الزاي ، السين ، الصاد ، وسميت بحروف الصغير ، لصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصغير ، والصغير من علامات قوة الحرف . انظر : الرعاية لتجويد القراءة لمكي : ١٢٤ ، التحديد في الإتيان والتجويد لأبي عمرو الداني : ١٠٩ ، النشر : ٢٠٠/١-٢٠١ .

(٣) انظر : المراجع في أول فقرة (٢٧٨) .

٢٨٠ - **فصل** : وروى هبة الله والداجونى عنه إدغامها في : ﴿ وَإِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ [٣٩] في سورة الكهف فقط .

فصل : و تفرّد الداجونى عنه بإدغامها في التاء في ثلاثة مواضع : أولهنّ في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ إِذِ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٢٤] ، وفي سورة يونس قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَفَيْضُونَ فِيهِ ﴾ [٦١] ، وفي الأحزاب قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ [٣٧] .
الباقون يظهرونها عندهنّ (١) .

٢٨١ - **فصل** : قد انقسم أصحاب حمزة في هذه المسألة على ثلاثة أوجه .

فصل : الدوريّ و خلّاد و الوزان و العجلّي ، العدة أربعة ، على وجه .

فصل : العبّسيّ عن حمزة ، على وجه .

فصل : و بقية أصحاب حمزة على وجه .

٢٨٢ - **فصل** : و قد انقسم أصحاب ابن ذكوان على ثلاثة أوجه أيضاً .

فصل : النقاش على وجه .

(١) انظر : المراجع السابقة في فقرة (٢٧٨) .

فصل : الداجونيُّ وهبةُ الله على وجه .

فصل : الداجونيُّ وحده على وجه (١) .

٢٨٣ - فصل : شرح أمثلتها ، الجيم : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ (٢) ، التاء : ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (٣) ، وما جاء منه ، الدال : ﴿ إِذْ تَدْخُلُوا ﴾ (٤) ، وما أشبهه ، السين : ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (٥) ، الصاد : ﴿ إِذْ صَرَفْنَا ﴾ (٦) ، الزاي : ﴿ إِذْ زَيَّنَّا ﴾ (٧) .

(١) تقدم توثيق هذه القراءات في فقرة (٢٧٨) .

(٢) الأحزاب : ١٠ ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا غَتَّ الْبَصُرُ وَبَلَقَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُوبَا ﴾ .

(٣) الأحزاب : ٣٧ .

(٤) الحجر : ٥٢ ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا سَلَامًا قَالَ إِيَّاكُمْ وَجِلُونَ ﴾ .

(٥) النور : ١٢ ، ﴿ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنَّهُمْ خَيْرٌ ﴾ .

(٦) الأحقاف : ٢٩ ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ هَرَاءً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَصَاتُوا فُلَمَا

قَضَىٰ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْزَرِينَ ﴾ .

(٧) الأنفال : ٤٨ ﴿ وَإِذْ زَيَّنَّا لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَاثِيًا جَارِيكُمْ ﴾ ،

وَلِي (ن) : (زينا) وهو خطأ .

مسألة : « تاء التانيث » المتصلة بالفعل، اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف (١)، وهنّ : التاء ، والطاء ، والجيم ، وحروف الصغير : الصاد ، والزاي ، والسين : فأدغمها عندهنّ : أبوعمر وحمزة والكسائي وهشام (٢) والأعمش وخلف في اختياره ، والوليد بن حسان ، العدة سبعة رجال .

٢٨٤ - استثنى خَلَفٌ في اختياره التاء ، فأظهرها عندها حيث وقعت .
واستثنى الوليدُ إظهارها عند التاء في موضع واحد في سورة التوبة ، في قوله تعالى : ﴿ رَحِبْتُ ثُمَّ ﴾ [٢٥] وعند السين في موضع واحد في سورة يوسف ، قوله تعالى : ﴿ وَجَاعَتِ سَيَّارَةٌ ﴾ [١٩] .
وكان الأعمش يُدغمها في الطاء والتاء ، و يظهرها عند الأربعة البواقي ، وهنّ : حروف الصغير والجيم .
واختلف عن ابن ذكوان : فروى الأخفشُ عنه إدغامها في الطاء والتاء والصاد ، غير أن هبة الله عنه استثنى : ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ (٣) فأظهره، وروى الداجونيُّ عنه إدغامها في التاء حيث وقعت ، وفي السين في موضع واحد في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ أَبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ ﴾ [٢٦١] وفي صَ في موضع واحد ، قوله تعالى : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ [٩٠] في سورة النساء ، وأظهرها عند بقيّة الحروف .

(١) انظر التذكرة : ١٨٢/١ ، الكامل : ٣٨/١ ، ب ، المستير : ١٠٠/أ ، ب ، الكفاية الكبرى :

١٤٤/٢ - ١٤٥ ، المهج : ١٦٦/١ - ١٦٧ ، النشر : ٤/٢ - ٦ ، الإتحاف : ١٣٢/١ - ١٣٣ .

(٢) وهشام بالاختلاف في السين ، وجيم والزاي ، انظر النشر : ٥/٢ .

(٣) الأنعام : ١٣٨ ﴿ وَأَتَمَّتْ حُرْمَتَ ظُهُورِهَا وَأَتَمَّتْ لَا يَذْكُرُونَ اسم الله عليها افتراءً عليه ﴾ .

وأظهرها الباقون عندهن ، المقتقر إلية من المسألة ما قدّمت ذكره (١) .

٢٨٥ - **فصل** : شرح أمثلتها ، الظاء : ﴿ كات ظالمة ﴾ (٢) ، الشاء :

﴿ كذبت ثمود ﴾ (٣) ، الجيم : ﴿ وجبت جنوبها ﴾ (٤) ، السين : ﴿ أنبت سبع

سنابل ﴾ (٥) ، الصاد : ﴿ لهدمت صومع ﴾ (٦) ، والزاي : ﴿ خبت زدنهم ﴾ (٧) ،

وأشبه ما ذكرت .

فصل : وافقت الجماعة على إدغام تاء التانيث المقدم ذكرها في الشاء والذال ،

ونحو : ﴿ أثقلت دعوا الله ﴾ (٨) و ﴿ أجيت دعوتكما ﴾ (٩) و ﴿ إذا غربت

تقرضهم ﴾ (١٠) ، بخلاف عن المسيي ، والذي يعول عليه ما قدّمت ذكره (١١) .

(١) تقدم توثيق القراءات في فقرة (٢٨٣) .

(٢) الانبياء : ١١ ﴿ وكم قصنا من قرية كات ظالمة وأنشأنا بها قوماً آخرين ﴾ .

(٣) الشعراء : ١٤١ ﴿ كذبت ثمود المرسلات ﴾ .

(٤) الحج : ٣٦ ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ .

(٥) البقرة : ٢٦١ .

(٦) الحج : ٤٠ ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ .

(٧) الإسراء : ٩٧ ﴿ كلما خبت زدّهم سعيراً ﴾

(٨) الاعراف : ١٨٩ ﴿ فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صلحاً لنكونن من الشاكرين ﴾ .

(٩) يونس : ٨٩ ﴿ قال قد أجيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ .

(١٠) الكهف : ١٧ ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ﴾ .

(١١) من المواضع المتفق عليها ادغام تاء التانيث في الظاء نحو (قالت الطائفة) وانظر : فقرة (٢٨٣) .

٢٨٦ - مسألة : لام (١) (هَلْ) و (بَلْ) : اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف (٢) ، و هنّ : التاء ، والطاء ، والشاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والضاد ، والنون : فأدغمها عندهنّ الكسائي ، والعجلي عن حمزة . استثنى العجلي النون فأظهرها عندها . واستثنى قتيبة عن الكسائي : ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴾ (٣) فأظهره . وروى العباسي عن حمزة إدغامها عند التاء و الشاء و السين والطاء (٤) ، عدّة الحروف أربعة - ومثال الطاء ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾ (٥) ، لثلاث يشكّل بأختها المنقوطة من فوقها - وأظهرها عند الأربعة البواقي . وأدغمها حمزة - في غير رواية العجلي والعباسي - والأعمش في التاء والشاء والسين ، وأظهرها عند باقي الحروف . وكان أبو عمرو والوليد بن حسان يدغمانها في التاء في موضعين : في المُلْك والحاقّة قوله تعالى : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [٣] ، ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ [٨] .

(١) في (ح) : مسألة في لام .

(٢) انظر : التذكرة : ١٨٤/١ ، الكامل : ٣٨/ب ، ٣٩/أ ، المستير : ١٠١/أ ، ب ، ١٠٢/أ ،

الكفاية الكبرى : ١٤٥/٢ - ١٤٦ ، النشر : ٦/٢ - ٧ ، الإنحاف : ١٣٤/١ - ١٣٥ .

(٣) الانقطار : ٩ ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴾ .

(٤) في (ح) : و الطاء والسين .

(٥) النساء : ١٥٥ ﴿ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

وأظهرها الباقون عندهن ، وما ذُكرَ عن هشام من الإدغام عند معظم هذه الحروف ، فلم أقرأ به في هذه الروايات (١) .

٢٨٧ - **فصل** : ذُكرَ أمثلة من ذلك ، التاء : ﴿ بل تؤثرون ﴾ (٢) .

فصل : الطاء : ﴿ بل طبع ﴾ (٣) ، الشاء : ﴿ هل ثوب ﴾ (٤) ، الظاء : ﴿ بل ظننتم ﴾ (٥) ، السين : ﴿ بل سولت ﴾ (٦) ، الزاي : ﴿ بل زعمتم ﴾ (٧) ، الضاد : ﴿ بل ضلوا ﴾ (٨) ، النون : ﴿ بل تتبع ﴾ (٩) ، وأشابه ذلك .

٢٨٨ - **فصل** : واختلفوا في إدغام لام (بَلْ) و (قُلْ) وإظهارها عند الراء : فروى البرُجُميُّ عن أبي بكر إظهارها في جميع القرآن ، ووافقه حفصٌ والمسيبيُّ في

(١) انظر فقرة (٢٨٦) .

(٢) الأعلى : ١٦ ﴿ بل تؤثرون للحياة الدنيا ﴾ .

(٣) النساء : ٩٥٥ .

(٤) المطففين : ٣٦ ﴿ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ .

(٥) الفتح : ١٢ ﴿ بل ظننتم أن لم يقلب الرسولُ والمؤمنون إلى أهلهم أبداً ﴾ .

(٦) يوسف : ١٨ ﴿ قال بل سولت لكم انفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ .

(٧) الكهف : ٤٨ ﴿ بل زعمتم ألن نجعل لكم موعداً ﴾ .

(٨) الاحقاف : ٢٨ ﴿ بل ضلوا عنهم وتلك افكهم وما كانوا يفكرون ﴾ .

(٩) البقرة : ١٧٠ ﴿ واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل تتبع ما آلفينا عليه مآباً ﴾ .

غير رواية هبة الله ، على إظهار لام (بَلْ) في حرف واحد في سورة التطفيف ، قوله تعالى : ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ (١) .

هبة الله عن المسيبي بالوجهين .

الباقون بالإدغام في جميع القرآن (٢) .

فصل : أمثلة من ذلك ، قوله تعالى : ﴿ بل رفعه الله إليه ﴾ (٣) ، ﴿ قل رب ﴾ (٤) ، وأشباه ذلك .

٢٨٩ - **مسألة :** وتفرّد أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال في ستة مواضع : أولهنّ في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ [٢١٣] ، وفي سورة آل عمران قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾ [٢٨] ، وفي سورة النساء موضعان ، قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عِدْوَانًا ﴾ [٣٠] ، وبعد المائة : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [١١٤] ، وفي سورة الفرقان قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [٦٨] ، وفي سورة المنافقين قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [٩] ، الباقيون بإظهار اللام عند

(١) المطففين : ١٤ ﴿ كل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ .

(٢) الإظهار في ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ يكون مع السكت وعدمه ، ولم يذكر المؤلف هنا السكت لخفص و كره في فرش الحروف انظر : ٣٧١ نسخة الحرم المكي ، والمقروء به لخفص على الإظهار السكت ، وله وجه آخر وهو : ادغام اللام في الراء . أما الإظهار مع عدم السكت فليس بمشهور .

انظر : السبعة : ٦٧٥ ، المستتر : ١٠١/ب ، الكفاية الكبرى : ١٤٦/٢ ، المصباح : ٧٨٩/٢ ، إبراز المعاني : ٥٦٦ ، النشر : ٤٢٥/١ - ٤٢٦ ، المهذب في القراءات العشر من طريق الطيبة : ٣٢٧ .

(٣) النساء : ١٥٨ ﴿ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ .

(٤) الإسراء : ٢٤ ﴿ وانخفض لها جناح النمل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾ .

الذال في هذه الستة المواضع (١) .

٢٩٠ - **مسألة** : ذَكَرُ الغُنة (٢) : اختلفوا في إدغام الغُنة و تبقيتها من النون (٣)

والتنوين الساكنتين (٤) عند أربعة أحرف ، وهنّ : الياء ، والواو ، واللام ، والراء .

فصل : فاما اللام والراء ، نحو قوله تعالى : ﴿ هٰذِي لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٥) ، و ﴿ مِنْ

رَبِّهِمْ ﴾ (٦) ، ونظائر ذلك : فأظهرهما عندهما (٧) أبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع ،

وإسماعيل بن جعفر من طريق زيد ، الباقر بالإدغام (٨) .

(١) انظر : التذكرة : ١٨٤/١ ، المستير : ١٠٢/ب ، الإقناع : ٢٦٦-٢٦٧ ، البهج : ١٧٢/١ - ١٧٣ ،

النشر : ١٣/٢ ، الإتحاف : ١٣٨/١ .

(٢) والغنة : صوت يخرج من الخيشوم . انظر : الإقناع : ٢٥٢/١ ، والنشر : ٢٠١/١ ، وسيتناول

المصنف في هذا الفصل اختلاف القراء في إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة أو بعدمها .

(٣) في (ح) : النون الساكنة ، وهو الأوجه . انظر : ابراز المعاني : ٢٠١ ، و شرح الجعبري على

الشاطبية ٨٤/أ .

(٤) والأصل في التنوين أنه نون ساكنة ، وقد يُحرّك للتخلص من التقاء الساكنتين ، نحو ﴿ خَيْرٌ أطمأن ﴾

الحج : ١١ ، و حينئذ فلا يكون داخلاً في أحكام النون الساكنة ؛ لذا نصّ المصنف - رحمه الله - على ضرورة

كون النون والتنوين ساكنتين ، حتى تنطبق عليها الأحكام المذكورة ، والله أعلم .

انظر : ابراز المعاني : ٢٠١ ، و شرح الجعبري على الشاطبية : ٨٤/أ .

(٥) البقرة : ٢ ﴿ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هٰدِيًّٓ لِّلْمُتَّقِيْنَ ﴾ .

(٦) البقرة : ٥ ﴿ اَوَّلٰٓئِكَ عَلٰٓى هٰدِيًّٓ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴾ .

(٧) أي فأظهر غنتي النون الساكنة والتنوين المدغمين في اللام والراء ، وهو ما يسمى بالإدغام

الناقص ، والضمير في قول المصنف ((فأظهرهما)) يعود على غنة النون الساكنة والتنوين .

(٨) أي بإدغام الغنة وهو ما يسمى بالإدغام الكامل . انظر : ١٠٠/ب ، والمصباح : ٧٩٦/٢ ، النشر :

٢٣/٢ ، الإتحاف : ١٤٣/١ - ١٤٦ .

٢٩١ - **فصل** : وأما الياء والواو ، نحو قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك

قوله ﴾^(١) ، و ﴿ برق يجعلون ﴾^(٢) هذا من أمثلة الياء ، وأما الواو فنحو قوله تعالى :

﴿ رعداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا ﴾^(٣) وشبه ذلك ، فأدغمهما عندهما خَلَفَ

عن سُلَيْمٍ في غير رواية السامري ، و خَلَّادٌ في رواية السامري ، وأبو حمدون و محمد
ابن سعدان النحوي وأحمد بن زرارة ، العدة خمسة ، كلهم^(٤) من أصحاب حمزة^(٥) .

فصل : وأدغمهما عند الياء وحدها قُتِيْبَةٌ ونُصَيْرٌ ، والدُّوْرِي من طريق أبي طاهر

ابن أبي هاشم ، ثلاثتهم عن الكسائي ، والضَّبِّي عن حمزة ، العدة أربعة رجال^(٦) .

٢٩٢ - **فصل** : وروى القاضي عن ابن غالب عن الأعشى الوجهين :

(١) البقرة : ٢٠٤ ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويُشهِد الله على ما في قلبه وهو ألد
خصام ﴾ .

(٢) البقرة : ١٩ ﴿ لو كُصِبَ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصْبَعُهم في آذانهم من
الصواعق حذر الموت ﴾ .

(٣) البقرة : ٥٨ ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب
سجداً وقولوا حطة تغفر لكم خطيئكم وستزيد الحسنات ﴾ .

(٤) سقطت من (ح) : كلهم .

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد : ١٢٦-١٢٧ ، التذكرة : ١٨٨/١ ، الكامل : ١٠٠/ب ، المستير : ١٠٥/ا ،

المبتهج : ١٧٦/٢-١٧٧ ، الكفاية الكبرى : ١٤٧/٢-١٤٨ ، الإقناع : ٢٤٩/١ ، المصباح :

٧٩٦/٢-٧٩٧ .

(٦) انظر المصادر السابقة .

الإدغام والإظهار ، عند الياء والواو ، الباقون بالإظهار عندهما (١) .

٢٩٣ - مسألة : اختلفوا في إظهار النون والتنوين الساكنتين ، والإدغام (٢) عند

الحاء والغين : نحو قوله تعالى : ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ (٣) ، و﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ (٤) ، وما أشبه

ذلك : فكان أبو جعفر يزيد بن القعقاع والمسيبي يدغمان ذلك حيث وقع ، الباقون

يأظهار جميع المذكور (٥) .

فصل : واتفقت الجماعة على إظهار ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ (٦) ؛ لأنه منقوص (٧) .

٢٩٤ - **فصل :** وكذلك اتفقوا على إظهار النون والتنوين عند الغين والحاء إذا كانا

في كلمة واحدة ، نحو : ﴿ الْمُنْحِقَةُ ﴾ (٨) و﴿ فَسَيَنْفِضُونَ ﴾ (٩) ، وما أشبه ذلك (١٠) .

(١) انظر المصادر في فقرة (٢٩١) .

(٢) تعبير المصنف - هنا - بالإدغام فيه تجوز ؛ لأنه في الحقيقة إخفاء وليس إدغاماً .

انظر : الكفاية : ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، إبراز المعاني : ٢٠١ ، النشر : ٢٧/١ - ٢٨ .

(٣) البقرة : ٥٩ ﴿ قَتَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ .

(٤) البقرة : ١٠٢ ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ .

(٥) السبعة : ١٢٥ - ١٢٦ ، المستتر : ١/١٠٥ ، الكفاية : ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، البيهق : ١٧٥/١ ، المصباح :

٧٩٣/٢ - ٧٩٤ .

(٦) النساء : ١٣٥ ﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَتْرًا فَأَلِّهِ أُولَىٰ بِهِمَا ﴾ .

(٧) انظر : المصادر السابقة .

(٨) المائدة : ٣ ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغْمِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَخْفَقَةُ وَالْمَوْقُوتَةُ

وَالْمُتْرَدِيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا

بِالْأَزْلَمِ ﴾ .

(٩) الاسراء : ٥١ ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ .

(١٠) انظر المصادر السابقة فقرة (٢٩٣) .

فصل : وكان الحمّاميُّ شيخنا - رحمه الله - إذا قرئ عليه ﴿المنخقة﴾^(١) بالإدغام^(٢) يضحك ولا يردّه .

٢٩٥ - **مسألة :** أظهر ﴿اتخذتم﴾^(٣) و﴿أخذتم﴾^(٤) ، وما تصرف منه في جميع القرآن^(٥) ، ابن كثير وحفص و البرجمي ، و رؤيس عن يعقوب ، العدة أربعة^(٦) .
فصل : وكان الأعشى يظهر ما كان على وزن ((افتعلت)) و ((افتعلتم)) ، نحو : ﴿أخذت﴾^(٧) ، و ﴿اتخذتم﴾^(٨) ، و يُدغم ما عدا ذلك ، الباقون بالإدغام في جميع المذكور^(٩) .

(١) المائدة : ٣ .

(٢) يعني : بالإدغام .

(٣) البقرة : ٥١ ﴿واذوا عند موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأصم ظالمون﴾ .

(٤) آل عمران : ٨١ ﴿وقال ماقررتم وأخذتم على ذلكم إصري﴾ .

(٥) أي كل ذال ساكنة وقعت قبلها خاء . نحو الآية السابقة ما أشبهها فرداً أو جمعاً . انظر إبراز المعاني :

٢٠٠ ، النشر : ١٥/٢ .

(٦) انظر : المبسوط لابن مهران : ٩٨-٩٩ ، الكامل : ١/٣٩ ، المستتر : ١/٩٩ ، المصباح : ٨٠٠/٢ ،

النشر : ١٥/٢ ، الإنحاف : ١٣٨/١ .

(٧) الكهف : ٧٧ ﴿قال لوشيت لصخذت عليه لجرأ﴾ .

(٨) البقرة : ٥١ .

(٩) انظر : المراجع السابقة .

٢٩٦ - مسألة : اختلفوا في إدغام الراء الساكنة وإظهارها عند اللام ، نحو قوله تعالى ﴿ يغفر لكم ﴾ (١) و ﴿ أن اشكركم ﴾ (٢) وما أشبه ذلك (٣) : فأدغم هذه الراء حيث وقعت أبو عمرو في غير رواية الزيني عنه ، وغير رواية شجاع عنه الإظهار ، الباقون (٤) بإظهارها في جميع القرآن (٥) .

٢٩٧ - مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ لبث ﴾ (٦) و ﴿ لبثتم ﴾ (٧) فقرأهما بالإظهار حيث وقعا (٨) الحرميان وعاصم ، وخلف في اختياره ، ويعقوب من جميع طرقه ، العدة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه يعقوب ، وخلف في اختياره . الباقون بالإدغام ، الزائد على المشهور في الوجه الثاني أبو جعفر والأعمش (٩) .

(١) آل عمران : ٣١ ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ﴾ .
(٢) لقمان : ١٤ ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً مه وهما على وهن وفصله عامين أن اشكركم ولوالديك إلى المصير ﴾ .

(٣) أي الراء الساكنة عند اللام نحو ما مثل به و جملة ما في القرآن منه اثنان وخمسون موضعاً ، انظر الإقناع : ١٨٩/١ ، النشر : ١٢/٢ .

(٤) أي باقي القراء غير أبي عمرو .

(٥) انظر : البسيط لابن مهران : ٩٥ ، المستير : ١٠٢/ب ، المصباح لأبي الكرم : ٨٠٤/٢ - ٨٠٥ ، النشر : ١٢/٢ - ١٣ ، الإنحاف : ١٣٧/١ .

(٦) البقرة : ٢٥٩ ﴿ أو كالذي مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بمد موتها فأماته الله ما نة عام ثم يمته قال كن لبث قال لبث يوماً أو بعض يوم ﴾ .

(٧) الإسراء : ٥٢ ﴿ يوم يدعوكم فتسجيون بحمده وتظنون أن لبثتم إلا قليلاً ﴾ .

(٨) أي حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه الضمائر ، انظر : الإقناع : ٢٦٤/١ .

(٩) انظر المستير : ٩٨/أ ، ب ، المصباح لأبي الكرم : ٨٠١/٢ ، النشر : ١٦/٢ ، الإنحاف : ١٣٩/١ .

مسألة : وأما قوله تعالى ﴿ يعذب من يشاء ﴾ (١) فقرأها بإظهار الباء عند الميم - من جملة مَنْ أسكن الباء - نافع في غير رواية أبي نسيط و المسيبي وإسماعيل من طريق هبة الله ، وأبورية في غير رواية النهرواني ، ونظيف عن قبل ، وخلف عن سليم من طريق السامري في رواية ابن مقسم ، العدة أربعة رجال (٢) .

٢٩٨ - فصل : وقرأه بالإدغام والإظهار - الوجهين جميعاً - إسماعيل من طريق هبة الله ، والبزري من طريق النهرواني ، الباقر بالإدغام وجهاً واحداً من جملة مَنْ أسكن الباء (٣) .

مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا . . . ومن يرد ثواب الآخرة ﴾ (٤) ، فقرأهما بإظهار الدال عند الشاء أهل الحجاز وعاصم ، ويعقوب في غير رواية الوليد ، العدة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه أبو جعفر ورؤيس وروح ، العدة ثلاثة رجال .
الباقر بالإدغام ، والزائد على المشهور في الوجه الثاني الأعمش ، وخلف في اختياره ، والوليد بن حسان ، العدة ثلاثة رجال (٥) .

(١) البقرة : ٢٨٤ ﴿ أولن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ .

(٢) انظر : السبعة : ١٩٥ ، المستير : ٩٨/١ ، ١٠٣/١ ، ١٥٢/١ ، النشر : ١٠/٢ - ١١ ، الميج : ١٧٤/١ ،

الإتحاف : ١٣٦/١ - ١٣٧ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) آل عمران : ١٤٥ ﴿ ومن يرد ثواب الدنيا فزيه منها ومن يرد ثواب الآخرة فزيه منها ومن سخرى

الشكرين ﴾ .

(٥) انظر : المستير : ٩٨/١ ، ١٠٣ ، الميج : ١٧٤/١ ، المصباح : ٨١٠/٢ ، النشر : ١٣/٢ ، الإتحاف : ١٣٨ .

٢٩٩ - **مسألة** : اختلفوا في إدغام الباء وإظهارها عند الفاء إذا كان سكون الباء لعلّة ، و ذلك في خمسة مواضع : أولهنّ في سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ أَوَيْقِلْب فسوف ﴾ [٧٤] وفي سورة الرعد : ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ [٥] ، وفي سورة بني إسرائيل : ﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ ﴾ [٦٣] ، وفي سورة طه : ﴿ قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنْ لَكَ ﴾ [٩٧] ، وفي سورة الحجرات : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ ﴾ [١١] : فأدغمها في المواضع المذكورة أبو عمرو والكسائي ، وخلاّد في رواية السامري ، والعجليّ والعبيّ والوزّان والضبيّ ، والوليد بن حسنّ ، العدة ثمانية رجال ، منهم من أصحاب حمزة خمسة رجال ، والمشهور في التمهيد^(١) أبو عمرو والكسائي ، الباقيون بالإظهار^(٢) .

٣٠٠ - **فصل** : وإذا قلتُ في خلاف أصحاب حمزة : (الجعفيّ) فمرادي العبيّ والوزّان .

مسألة : و أما قوله تعالى : ﴿ بَيْتٌ طَافِيَةٌ ﴾^(٣) : فقرأه يأسكان التاء وإدغامها في الطاء أبو عمرو وحمزة والأعمش والوليد بن حسنّ ، العدة أربعة رجال ، المشهور في هذا الوجه أبو عمرو وحمزة .

(١) لعله أراد به كتابه الآخر في القراءات الموسوم بالتمهيد ، وانظر : كشف الظنون لحاجي خليفة :

٤٨٥/١ ، والفهرست لابن خير : ٢٦ .

(٢) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١٨٣/١ ، الكامل : ١/١٠٢ ، المستدر : ١/١٠٢ ، ب ، الإنحاف : ١٣٦/١ .

(٣) النساء : ٨١ ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَافِيَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَآهَهُ يَكْسِبُ مَا

يَعْتُونَ ﴾ .

الباقون بالإظهار ، الزائد على المشهور في الوجه الثاني أبو جعفر ، وخَلَفَ في اختياره ،
وَرُوِّسَ وَرَوْحٌ ، العدة أربعة رجال (١) .

٣٠١ - مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ أَوْرَثْمَوْهَا ﴾ في سورة الأعراف [٤٣]
والزُخْرَف [٧٢] ، فقرأهما بإظهار التاء عند التاء أهل الحجاز و عاصمٌ ، والأخفش
عن ابن ذكوان ، وخَلَفَ في اختياره ، ويعقوبٌ من جميع طُرُقِهِ ، العدة سبعة رجال ،
الباقون بالإدغام (٢) .

٣٠٢ - مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ (٣) فقرأه بإظهار التاء عند
الذال (٤) أبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع و ورشٌ ، وقالونٌ في غير رواية هبة الله و أبي
نسيط ، المستننى من أصحاب قالون رجلا ن ، والمسيبيُّ في رواية ابن الصقر (٥) ،
واسماعيلٌ في غير رواية هبة الله ، واللهيُّ ، وأبورية من طريق النقاش ، وقُبِلَ في

(١) انظر : السبعة : ٢٣٥ ، التذكرة : ٣٠٨/٢ ، المستير : ١/١٥٩ ، التلخيص : ٢٤٨ ، الإقاع :
٦٣١/٢ ، المجهج : ٤٦٠/٢ - ٤٦١ ، الإتحاف : ٥١٧/١ .

(٢) انظر : السبعة : ٢٨١ ، المستير : ١/٩٨ ، ب ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ٣٣٥/٢ ، والإرشاد له
أيضاً : ٣٢٨ ، الصباح : ٨٠١/٢ - ٨٠٢ ، المجهج : ٥٠٦/٢ ، النشر : ١٧/٢ .

(٣) الأعراف : ١٧٦ ﴿ فَمِثْلَهُ كَمِثْلِ الْكَلْبِ أَنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكُهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مِثْلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَآيَاتِنَا ﴾ .

(٤) المؤلف - رحمه الله - قيد كلمة ((يلهث ذلك)) لئلا يُتوهم أن الخلاف في الكلمتين اللتين وردتا في
الآية بل الخلاف في الموضع الثاني من الآية وليس في الموضع الأول . انظر إبراز المعاني : ٢٠٠ .

(٥) هو : عبد الله بن الصقر السكري ، تقدم التعريف به في فقرة (٨) .

غير رواية الزينبي و البرجومي ، وهشام بن عمار ، والوليد بن حسان ، العدة أحد عشر رجلاً .

وقرأ بالوجهين - الإظهار والإدغام - ابن فرح عن البزي ، وأبورية من طريق هبة الله ، والمسيبي في غير رواية ابن الصقر ، وهبة الله عن قالون ، وإسماعيل في رواية هبة الله ، العدة خمسة رجال ، الباقر بالإدغام وجهاً واحداً (١) .

٣٠٣ - مسألة : اختلفوا في إدغام الباء وإظهارها من ﴿ اركب ﴾ (٢) عند الميم من ﴿ معنا ﴾ : فأظهرها ابن عامر من جميع طرقه ، وحمزة في غير رواية العباسي والوزان - ولو قلت : في غير رواية الجعفي لكان أخصر - وقالون في غير رواية أبي نسيط ، وإسماعيل في رواية زيد ، واللهي ، وأبورية من طريق النقاش ، وقُبل في غير رواية ابن مجاهد ، والعلمي و البرجومي ، وخلف عن يحيى ، والأعشى في غير رواية حماد - ولو قلت : وأبو بكر في غير رواية أبي حمدون وحماد عنه لكان أخصر - وأبو جعفر ، وخلف في اختياره ، والأعمش ، العدة أربعة عشر رجلاً .

٣٠٤ - فصل : وروى حماد عن الأعشى : ﴿ اركب معنا ﴾ مخفية لأمدة ولا

مُظهرة (٣) .

(١) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١٨٦/١ ، المستتر : ١٠٤/أ ، الكفاية لأبي العز : ٣٤٦/٢ ، المبهج :

٥١٨/٢ ، والمصباح : ٨٠٠/٢ ، ٨١٠-٨١١ ، النشر : ١٥/٢ .

(٢) هود : ٤٢ ﴿ هوادئ دوح ابنه وكان في معزل يبنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ .

(٣) لعل المقصود بالإخفاء - هنا - أن يطبق القارئ شفطه على الباء ويفرجهما بالميم ، والله أعلم . انظر :

المبسوط في القراءات العشر لابن مهران : ١٠١-١٠٢ ، المستتر : ١٠٣/أ ، ب ، الكفاية الكبرى : ٣٧٥/٢ ،

المبهج : ٥٥١/٢-٥٥٢ ، المصباح : ٨١٠/٢ ، إبراز المعاني : ٢٠٠ ، النشر : ١١/٢-١٢ .

فصل : وروى ابنُ فرح عن البيهقي ، وأبو ربيعة من طريق هبة الله ، وإسماعيل في رواية هبة الله ، العدة ثلاثة ، ﴿ اركب معنا ﴾ بالوجهين الإظهار والإدغام ، الباقيون بالإدغام وجهاً واحداً (١) .

٣٠٥ - **مسألة :** وأما قوله تعالى : ﴿ كَمَيْصَ ذَكَر ﴾ (٢) فأظهر الدال من هجاء (صاد) عند الدال من (ذكر) أهل الحجاز وعاصم ، ويعقوب في غير رواية الوليد ، العدة خمسة رجال ، الزائد على المشهور في هذا الوجه أبو جعفر وروح ورؤيس ، العدة ثلاثة رجال .
الباقيون بالإدغام ، الزائد في الوجه الثاني على المشهور الأعمش ، وخلف في اختياره ، والوليد بن حسان ، العدة ثلاثة رجال (٣) .

٣٠٦ - **مسألة :** وأما قوله تعالى : ﴿ فَبِئْتَهَا ﴾ في سورة (طه) [٩٦] : فأدغم الدال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام ، وخلف في اختياره ، والأعمش والوليد بن حسان ، العدة سبعة رجال ، الباقيون بالإظهار (٤) .

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) مريم : ٢٠٩ ﴿ كَمَيْصَ ﴾ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ﴿ ١ ﴾ .

(٣) انظر : السبعة : ٤٠٦ ، المبسوط : ٢٨٧ ، التذكرة : ٤٢٣/٢ ، الكفاية : ٤٢٩/٣ ، المبهج : ٦١٢/٢ ، النشر : ١٧/٢ ، الإنحاف : ٢٣١/٢-٢٣٢ .

(٤) انظر : السبعة : ١٢٣ ، التذكرة : ١٨٥/١ ، المستير : ٩٨/ب ، المبهج : ١٦٢/١ ، المصباح : ٨٠٢/٢ ، ابراز المعاني : ١٩٧ ، النشر : ١٦/٢ ، الإنحاف : ٢٥٦/٢ .

مسألة : وكان حمزة ، وأبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع يُظهِران النون من قوله تعالى :

﴿ طَسَمَ ﴾ من هجاء سين عند الميم في الشعراء [١] و القصص [١] ، الباقون بالإدغام (١) .

مسألة : وتفرّد الكسائي بإدغام الفاء عند الباء (٢) في حرف واحد ، في سورة سبأ من قوله تعالى ﴿ إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْهُمْ ﴾ [٩] ، الباقون بالإظهار (٣) .

٣٠٧ - **مسألة :** اختلفوا في إدغام النون من هجاء (سين) وإظهارها عند الواو من ﴿ يَسَّ وَالْقُرْآن ﴾ (٤) : فأدغمها ابنُ عامر من جميع طرقه ، وورش ، وقالون من غير رواية أحمد بن صالح عنه ، والكسائي ، وابنُ غالب و النقاش كلاهما عن الأعشى ، وخلف عن يحيى ، وزرّعان عن حفص ، وابنُ اليزيدي عن أبي عمرو ، وروّح و رُويس كلاهما عن يعقوب ، وخلف في اختياره ، والأعمش ، العدة ثلاثة عشر رجلاً ، الباقون بالإظهار (٥) .

(١) انظر : السبعة : ٤٧٠ ، التذكرة : ٤٦٩/٢ ، المستير : ٢٠٦/ب ، المبهج : ٢٥٦/٢ ، براز المعاني : ١٩٩ - ٢٠٠ ، النشر : ١٩/٢ .

(٢) في (ح) : ((في الباء)) .

(٣) انظر : السبعة : ٥٢٧ ، النشر : ١٢/٢ ، الإنحاف : ٣٨٢/٢ .

(٤) يس : (٢٠٩) .

(٥) انظر : السبعة : ٥٣٨ ، المبسوط : ٣٦٨ ، التذكرة : ٥١١/٢ ، المستير : ٢١٩/أ ، الصباح :

٨١٣/٢ ، إبراز المعاني : ١٩٨ ، النشر : ١٧/٢ ، الإنحاف : ١٣٩/١ - ١٤٠ ، ورد عن ابن ذكوان الخلاف والوجهان عنه صحيحان ، النشر : ١٨/٢ .

٣٠٨ - مسألة : قرأ حمزة ، وأبو عمرو في إدغامه الكبير : ﴿ وَالصَّفَّتِ صَفًّا ،
فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ، فَالتَّلِينُ ذِكْرًا ﴾^(١) يادغام التاء في الصاد والزاي والذال^(٢).

مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ عَذْتُ ﴾ في سورة المؤمن [٢٧] ^(٣) والدخان [٢٠] :
فقرأهما يادغام الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي ، وهشام بن عمار ^(٤) ،
وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وإسماعيل بن جعفر ، وخلف في اختياره ، والأعمش ،
والوليد بن حسن ، العدة تسعة رجال ، الباقون بالإظهار ^(٥) .

٣٠٩ - مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ وَالذَّارِبُ ذَرَوًا ﴾^(١) : فأدغم التاء منه في
الذال حمزة ، وأبو عمرو في إدغامه الكبير ، الباقون بالإظهار .

(١) الصافات : ٣، ٢، ١ .

(٢) انظر : السبعة : ٥٤٦ ، المنوط : ٩٥ ، الميهج : ٧٠٨/٢ ، المصباح : ٩٤٠/٣ ، النشر : ٣٠٠/١ ،
الإتحاف : ١١٧/١ .

(٣) وهي سورة غافر .

(٤) ذكر ابن الجزري الخلاف ، والذي من طريق الشاطبية الإظهار . وكلاهما صحيح .

انظر النشر ١٦/٢ .

(٥) انظر : السبعة : ٥٧٠ ، المستير : ٢٢٥/ب ، الكفاية لأبي العز : ٥٢٩/٣ ، النشر : ١٦/٢ ، الإتحاف :
٤٣٧/٢ .

(٦) الذاريات : ١ .

مسألة : اختلفوا في إدغام النون من هجاء (نون) وإظهارها عند الواو من ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ (١) : فقرأها بالإدغام الكسائي وهشام ، والنقاش عن الأخفش ، وابن غالب والنقاش عن الأعشى ، والعليمي والبرجمي ، وخلف عن يحيى ، وزرعان عن حفص ، وابن الزبيدي عن أبي عمرو ، ورؤيس وروح ، وخلف في اختياره ، والأعمش ، العدة أربعة عشر رجلاً .

وروى الولي عن حفص الوجهين : الإدغام والإظهار ، الباكون بالإظهار (٢) .

٣١٠ - **مسألة :** قرأ الأعمش : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ (٣) يدغام الباء في الباء إذا كانت الأولى مفتوحة ، في جميع القرآن .

و قرأ يعقوب بلا خلاف عنه : ﴿ وَالصَّالِحِ بِالْجَنبِ ﴾ (٤) يدغام الباء في الباء ، واختلف عنه في ثلاثة مواضع : أولهن في سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [٢٠] ، و ﴿ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [١٧٦] بعد المائة والسبعين (٥) منها ، وفي

(١) القلم : ١ ﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ وفي (ح) : من ﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ .

(٢) انظر : السبعة : ٦٤٦ ، التذكرة : ٥١١/٢ ، الكامل : ١٠٠/أ ، المستير : ٢٤١/ب ، الكفاية :

٥٨٤/٣ ، المهج : ٧٠٢/٢ ، النشر : ١٧/٢-١٩ .

(٣) البقرة : ٢٠ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ .

(٤) النساء : ٣٦ ﴿ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكُونِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ

الجنب والصالح بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ﴾ .

(٥) في (ن) : ((والتسعين)) وهو تصحيف .

سورة المؤمنين ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [١٠١] فروى عنه رَوِّحُ الإظهار فيهنَّ ، وروى رُوَيْسٌ والوليدُ عنه الإدغام فيهنَّ (١) .
ومذهب أبي عمرو - في إدغامه الكبير - يبيء منفرداً ، الباقيون بالإظهار في جميع المذكور (٢) .

٣١١ - مسألة : وكان الوليد بن حسان يُدغم الميم في الميم في جميع القرآن ، نحو قوله تعالى : ﴿ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (٣) ، ﴿ الرَّحِيمُ مَلِكٌ ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك ، وافقه رُوَيْسٌ عن يعقوبَ على حرف واحد في سورة الأعراف ، قوله تعالى : ﴿ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [٤١] فأدغمه ، الباقيون بالإظهار (٥) .

مسألة : و كان الوليد بن حسان يُدغم الميم في الباء - إذا تحرك ما قبل الميم - في جميع القرآن ، نحو : ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ (٦) ، وهذا إنما هو حذف حركة الميم وإخفاؤها ،

(١) وهو ما رجحه البنا الدماطي في كتابه الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٢) انظر : الكامل : ١/١٠١ ، ب ، المستتر : ١٣٤/ب ، الكفاية الكبرى : ٢٣٣/٢ ، البهج : ٦٤٣/٢ ، النشر : ٢٨٠/١ ، ٣٠٠ ، الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٣) البقرة : ٣٧ ﴿ فُلِقْنِي مَادَمَ مِنْ رَبِّهِ كُلَّمَا قَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾ .

(٤) الفاتحة : ٣ ، ٤ ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

(٥) انظر : الكامل : ١/١٠١ ، ب ، المستتر : ٩٥/ب ، ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى : ٢١٧/١٥١/٢ ، النشر : ٢٨٢/١ ، ٣٠١ ، الإتحاف : ١١٣/١ ، ١٢٠ .

(٦) آل عمران : ٣٦ ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّىْ إِذْنِىْ وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ﴾ .

ليس يادغام على الحقيقة فإن سكن ما قبل الميم فلا خلاف في الإظهار ، نحو قوله تعالى : ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾^(١) ، ومذهب أبي عمرو في إدغامه الكبير كذلك ، غير أنني أفردته من هذه الأبواب لطوله ، الباقيون بالإظهار^(٢) .

٣١٢ - فصل : و كان الوليد يُدغم اللام في اللام من : ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^(٣) في جميع القرآن في هذه الكلمة^(٤) ، وذكر الحماصي - رحمه الله - عن رؤيس التخيير في هذه الكلمة بين الإدغام والإظهار ، حيث وقعت ، الباقيون بالإظهار^(٥) .

فصل : وتفرّد رؤيس عن يعقوب يادغام اللام في اللام من قوله تعالى : ﴿لَأَقْبَلَ لَهُمْ﴾ في سورة النمل [٣٧] ، الباقيون بالإظهار^(٦) .

٣١٣ - فصل : وتفرّد رؤيس عن يعقوب يادغام الهاء في الهاء من قوله تعالى :

(١) البقرة : ١٣٢ ﴿وَوَصَّىٰ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَابْنَ إِبْنِ اللَّهِ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .

(٢) انظر : المستر : ٩٥/ب ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٦٤/٢ ، الإقناع : ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، المصباح : ٩٢٣/٣ ، النشر : ٢٩٤/١ .

(٣) البقرة : ٢٢ ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرْشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً...﴾ .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : (٢١٦-٢١٧) .

(٥) انظر : المستر ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٦٣/٢ ، المصباح : ٩٣٩/٣ ، النشر : ٢٨١/١ ، الإتحاف : ١٢٠/١ .

(٦) انظر : المصادر السابقة .

﴿ أَنَّهُ هُوَ ﴾ جميع ما في سورة ﴿ وَالنَّجْم ﴾ [٤٣] ، وذلك أربعة مواضع (١) ،
الباقون بالإظهار (٢) .

فصل : و تفرّد الوليدُ عن يعقوبَ بإدغام القاف في الكاف من : ﴿ رَزَقُكُمْ ﴾ (٣) في
هذه الكلمة حيث وقعت (٤) ، الباقون بالإظهار (٥) .

٣١٤ - **فصل :** وروى الزينيُّ عن اليزيديِّ إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في

سورة (هود) من (٦) قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِيذٍ ﴾ [٦٦] ، الباقون بالإظهار (٧) .

فصل : وروى أبو أيوب عن اليزيديِّ في رواية السامريِّ ، والزينيُّ عن اليزيديِّ
إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في سورة النحل من قوله تعالى : ﴿ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُكُمْ ﴾ [٩٠] الباقون بالإظهار (٨) .

(١) الآيات : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ .

(٢) انظر : المستير : ٩٧/أ ، الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ، المصباح : ٩٣٩/٣ ، النشر : ٣٠٠/١ -
٣٠٢ ، الإنحاف : ١٢٠/١ .

(٣) المائة : ٨٨ ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ خَلَالاً طَيِّباً ﴾ .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ٣٩٤ .

(٥) انظر : المستير : ٩٧/أ ، ب ، الكفاية الكبرى : ١٦١/٣ ، المصباح : ٩٤٠/٣ .

(٦) سقط من (ح) : من .

(٧) انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، المستير : ١٨٣/ب ، التذكرة : ٧٦/١ ، الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ،

المصباح : ٩٣٤/٣ ، النشر : ٢٨٤/١ - ٢٨٥ .

(٨) انظر : المصادر السابقة .

٣١٥ - **فصل** : وروى السُّوسِيُّ عن اليزيديِّ من طريق ابن حَبَشٍ ، وشجاعٍ في روايته الإدغامَ ، إدغامَ الياء في الياء في حرف واحد في سورة الأعراف من قوله تعالى : ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ [١٩٦] (١) ، الباقيون بالإظهار ، والياء الأخيرة مفتوحة ، والسلام الأولى من اسم ((الله)) تعالى مفعمة في جميع القراءات ؛ لأنَّ قبلها فتحة (٢) .

فصل : وتفرَّد رُوَيْسٌ عن يعقوبَ في سورة سَبَأٍ ، في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا﴾ [٤٦] بقاء واحدة مشددة ، الباقيون بتأنيّن ظاهرَتَيْنِ من غير تشديد (٣) .

٣١٦ - **فصل** : وروى رُوَيْسٌ وروَّحٌ عن يعقوبَ في سورة (النجم) : ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾ [٥٥] بقاء واحدة مشددة ، الباقيون بتأنيّن ظاهرَتَيْنِ من غير تشديد (٤) .

٣١٧ - **مسألة** : وروى الجزريُّ - في غير رواية الحمّاميِّ من طريق النقاش - تشديداً التاء في إحدى وثلاثين موضعاً : أوْهَنُ في سورة البقرة ، قوله تعالى :

(١) ذكر ابن الجزري أن هذا الحرف ليس من باب الإدغام الكبير كما أدخله بعضهم .

انظر النشر : ٢٧٤/٢ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٠٠ - ٣٠١ ، الكفاية الكبرى : ٢/٣٤٧ - ٣٤٨ ، الإقناع : ١/٢٣٥ -

٢٣٦ ، النشر : ٢٧٤/٢ ، الإتحاف : ٧٢/٢ .

(٣) انظر : المبسوط في القراءات العشر لابن مهران : ٣٦٤ ، الكفاية لأبي العز : ٣/٥٠٣ ،

النشر : ٣٠٠/١ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] ، وفي سورة آل عمران : ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا﴾ [١٠٢] وفي سورة النساء : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ﴾ [٩٧] وفي سورة المائدة : ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢] وفي سورة الأنعام : ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣] وفي سورة الأعراف : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [١١٧] ^(١) ، وفي سورة الأنفال : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [٢٠] وفيها : ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [٤٦] وفي سورة التوبة : ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ [٥٢] وفي سورة هود ثلاثة مواضع ، قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾ [٣] ، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ [٥٧] ، ﴿لَا تَكَلِّمُوا نَفْسَ﴾ [١٠٥] ، وفي سورة الحجر : ﴿مَا نَنْزِلُ الْمَلَكُ﴾ [٨] ، وفي سورة (طه) : ﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾ [٦٩] ، وفي سورة النور : ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ [١٥] ، وفيها : ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ﴾ ^(٢) [٥٤] ،

٣١٨ - وفي سورة الشعراء : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [٤٥] ، وفيها : ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلُ الشَّيْطَانُ تَنْزِيلُ﴾ [٢٢١] ، وفي سورة الأحزاب مواضع : ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ﴾ [٣٣] ، و﴿وَلَا أَنْ تَبْلُ﴾ [٥٢] ، وفي سورة (الصفات) : ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ﴾ [٢٥] - وافقه أبو جعفر يزيد بن القعقاع على تشديد هذه التاء في هذه السورة فحسب - وفي سورة الحجرات ثلاثة مواضع : ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] ، ﴿وَلَا

(١) هنا وفي طه والشعراء قرأ الجمهور بتشديد القاف ، وقرأ حفص بالتخفيف . انظر النشر : ٢٧١/٢ .

(٢) سقط من (ح) : عليه .

تَنَابَرُوا ﴿١١﴾ ، ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣] وفي سورة المودة (١) : ﴿أَنْ تَوَكَّلْتُمْ﴾ [٩] ،
وفي سورة الملوك : ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [٨] ، وفي سورة (ن) ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾
[٣٨] ، وفي سورة (عبس) : ﴿عَنَّا تَلَّهْنِ﴾ [١٠] - وهذا الموضع إذا شدد فيه
التاء فقد جمع بين ساكنين ؛ لأنه يصل الهاء بواو ساكنة في اللفظ ، والتاء الأولى قد
أسكنها وأدغمها في الثانية ؛ لأن الأصل عنده ﴿تَلَّهْنِ﴾ (٢) : فأسكن الأولى
وأدغمها في الثانية بالتشديد من أجل ذلك - وفي سورة "الليل" : ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾
[١٤] - وافقه رؤيس عن يعقوب على تشديد التاء في هذه السورة فقط ، وفي سورة
القدر : ﴿شَهْرٍ تَرَلَّى﴾ [٤، ٣] ، الباقون من غير تشديد في جميع المذكور (٣) .

٣١٩ - **فصل** : وروى اللهبي عن البرقي ، ورؤيس عن يعقوب ، في سورة
"والنجم" : ﴿الَّتِ﴾ [١٩] بتشديد التاء ، فإذا (٤) شددت التاء على هذه القراءة
فتحتاج إلى مدة لتفرق بها بين الساكنين ، وهما : الألف التي بعد اللام ، والتاء
الساكنة المدغمة في التاء الثانية ، الباقون من غير تشديد ، وغير مد فيهما (٥) .

(١) وهي سورة المتحنة .

(٢) عبس : ١٠ ﴿فَادَّتْ عَنْهَا تَلَّهْنِ﴾ .

(٣) انظر السبعة : ٢٩٠ ، المبسوط لابن مهران : ١٥٢-١٥٣ ، الكفاية الكبرى لأبي العز : ٢٧٠/٢ -

٢٧٢ ، النشر : ٢٣٢/٢-٢٣٤ ، الإنحاف : ٤٥٥، ٤٥٢/١ .

(٤) في (ح) : وإذا .

(٥) انظر الكفاية الكبرى : ٥٦٠/٣ ، المبهج : ٧٥٧/٢ ، النشر : ٣٧٩/٢ ، الإنحاف : ٥٠١/٢ .

٣٢٠ - **فصل** : وهذا التثقيب في هذا الباب إنما يجوز في الوصل ، فإذا وقفت على ما قبلهن لم يَجْزُ فيهنّ التثقيب بوجه ؛ لأنه مبتدأ ، فإذا ثَقُلْنَ كانت كل واحدة منهن بمنزلة حرفين الأول منهما ساكن ، ولا يجوز الابتداء بالساكن (١) .

فصل : اتفقت الجماعة على إظهار النون الساكنة والتنوين (٢) عند حروف الحلق -إلا ما قدّمت ذكره (٣) من مذهب أبي جعفر والمسيبي في الخاء والغين- وهنّ : الهمزة والهاء والحاء والغين والخاء والعين ، وسواء كان ذلك في كلمة أو كلمتين (٤) .

٣٢١ - **فصل** : واْتَفَقُوا أيضاً على إدغامهما عند الياء والواو والراء واللام والميم والنون ، يجمعهن هجاء ((يَرْمَلُونَ)) إذا كان أحدهما في كلمة ، وجاوره أحد هذه الحروف في كلمة أخرى (٥) .

فصل : فأما إذا جاورت النون الساكنة الياء والواو في كلمة واحدة فلا خلاف في الإظهار، نحو: (دُنْيَا) ، و(بُنْيَان) و(قِنَوَان) ، و(صِنَوَان) ، وما أشبه ذلك (٦) .

(١) انظر : الكتاب لسيبويه : ٥٤٤/٣ ، والكشف لمكي : ٩٧-٩٦/١ .

(٢) تقدم التعريف بهما في فقرة (٢٩٠) .

(٣) انظر : فقرة (٢٩٣) .

(٤) انظر : السبعة لابن مجاهد : ١٢٥-١٢٦ ، التذكرة : ١٨٧/١ ، الرعاية لمكي : ٢٦٢ ، التحديد في

الإتقان والتجويد : ١١٣ ، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري : ١٥٣-١٥٤ .

(٥) انظرا : لسبعة : ١٢٦ ، التذكرة : ١٨٨/١ ، التحديد في الإتقان والتجويد : ١١٣ ، ١١٦ ، والتمهيد

في علم التجويد لابن الجزري : ١٥٥-١٥٦ .

(٦) وليس في القرآن ما يشبه ذلك ، وانظر : المصادر السابقة .

٣٢٢ - **فصل** : ثم يختلف الحكمُ فيهما فيُدغمان في الياء والواو بغنة و بغير غنة - وقد شرحتُ ذلك فيما تقدم (١) - وعند الراء واللام بغير غنة ، إلا ما قدّمتُ ذِكرَه من مذهب أبي جعفر وإسماعيلَ من طريق زيد (٢) ، وعند الميم والنون بغنة بلا خلاف .

٣٢٣ - **فصل** : ولهما عند لقاء الباء حكمٌ ثالث ، وهو أَنهما يُقلبان ميماً في اللفظ من غير إدغام ، نحو قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ ضِرَاءَ ﴾ (٣) ، و ﴿ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ ﴾ (٤) و ﴿ صُمُّ بُكْمٌ ﴾ (٥) ، وما أشبه بذلك (٦) .

٣٢٤ - **فصل** : واتَّفَقوا أيضاً على إخفائهما عند باقي حروف المعجم ، والإخفاء رُتبة بين الإظهار والإدغام (٧) .

(١) انظر فقرة : (٢٩١) .

(٢) انظر فقرة : (٢٩٠) .

(٣) يونس : ٢١ ﴿ وَإِذَا أَنْقَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضِرَاءِ مَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَآبَاتِنَا ﴾ .

(٤) النور : ٥٥ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا

استخلف الذين من قبلهم ولينصرونهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا

يعبدون لا يشركون بي شيئاً ﴾ .

(٥) البقرة : ١٨ ﴿ صُمُّ بُكْمٌ عَمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ .

(٦) انظر : التذكرة ١/١٨٨ ، والتحديد في الإتقان والتجويد للداني : ١١٦ ، والتمهيد لابن الجزري : ١٥٧ .

(٧) انظر : التذكرة : ١/١٨٨ ، والتمهيد لابن الجزري : ١٥٨ .

باب الإدغام الكبير

٣٢٥ - باب : الإدغام الكبير (١) .

فرش (٢) الإدغام الكبير :

فاتحة الكتاب : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ مَلِكِ ﴿ (٣) [٤،٣] .

سورة البقرة : ﴿ فِيهِ هُذًى ﴾ [٢] ، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١١] ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٣] ،
﴿ لَدَّ هَبْ بَسْمِعِهِمْ ﴾ [٢٠] ، ﴿ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ [٢١] ، ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٢٢] ،
﴿ وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ ﴾ [٣٠] ، ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [٣٠] ، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ [٣٠] ، ﴿ أَعْلَمَ مَا ﴾ [٣٠] ،
﴿ وَأَعْلَمَ مَا ﴾ [٣٣] ، ﴿ حَيْثُ شِئْنَا ﴾ (٤) [٣٥] ، ﴿ مَا دَمُ مَنْ ﴾ [٣٧] ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٣٧] ،
﴿ وَيَسْتَمْتَحُونَ نَسَاءَكُمْ ﴾ [٤٩] ، ﴿ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [٥٢] ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ (٥) [٥٤] ،
﴿ نَوْمٍ لَكَ ﴾ [٥٥] ، ﴿ حَيْثُ شِئْنَا ﴾ [٥٨] (٥) ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٥٩] ، ﴿ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾
[٦٤] ، ﴿ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [٧٤] ، ﴿ يَعْلَمَ مَا ﴾ [٧٧] ، ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [٧٩] ،

(١) انظر فقرة (٢٧٣) تعريف الإدغام وأقسامه .

(٢) انظر تعريف الفرش فقرة (٣٩٦) وسوف أضبط الحروف الفرشية على قراءة أبي عمرو - رحمه الله -
وأشير في الهامش باختصار للفائدة .

(٣) قراءة أبي عمرو : ﴿ مَلِكِ ﴾ بحذف الألف . انظر النشر ٢٧٩/١ . اكفي بمرجع واحد في هذا الباب
للاختصار .

(٤) ﴿ حَيْثُ شِئْنَا ﴾ ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة فيهما لأبي عمر البصري . انظر : الإتحاف :
٣٨٨/١ .

(٥) تقدم هذا الموضع على ترتيبه فأثبتته في موضعه .

﴿إِسْرَئِيلَ لَا﴾ [٨٣] ^(١) ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٩١] ، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [٩٢] ،
 ﴿الْعَظِيمِ * مَا﴾ [١٠٥] [١٠٦] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [١٠٩] ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾
 [١١٣] ، ﴿يَخْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [١١٣] ، ﴿أَظْلَمَ مَثْنٍ﴾ [١١٤] ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [١١٧] ،
 ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [١١٨] ، ﴿هُدًى اللَّهُ هُوَ﴾ [١٢٠] ، ﴿الْعِلْمَ مَا لَكَ﴾ [١٢٠] ،
 ﴿قَالَ لَا﴾ [١٢٤] ، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [١٢٥] ، و﴿إِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا﴾ [١٢٧] ،
 ﴿قَالَ لَهُ﴾ [١٣١] ، ﴿قَالَ لَبِيبِهِ﴾ [١٣٣] ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [١٣٣] ^(٢) ، ﴿وَنَحْنُ﴾
 لَهُ [١٣٦] ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [١٣٨] ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [١٣٩] ، ﴿أَظْلَمَ مَثْنٍ﴾ [١٤٠] ،
 ﴿لِنَقْلَمَ مِّنْ﴾ [١٤٣] ، ﴿فَلَنَوَلِّيكَ قَبْلَةً﴾ [١٤٤] ، ﴿الْكِتَابِ بِكُلِّ﴾ [١٤٥] ،
 ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٧٠] ، ﴿الْعَذَابُ بِالْمَقَرَّةِ﴾ [١٧٥] ، ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾
 [١٧٦] ، ﴿طَعَامَ مُسْكِينٍ﴾ ^(٣) [١٨٤] ، ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ [١٨٥] ، ﴿يَتَبَيَّنُ﴾
 لَكُمْ [١٨٧] ، ﴿الْمَسْجِدَ تِلْكَ﴾ [١٨٧] ، ﴿حَيْثُ تَقْعُتُمُوهُمْ﴾ [١٩١] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿الرُّكَاةُ ثُمَّ﴾ (٨٣) ثم ذكر في

فقرة (٤١٢) أن الإظهار من رواية شجاع ، و الإدغام من رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٢) كلمة ﴿نَحْنُ﴾ التي بعدها لام جاءت في عشرة مواضع من القرآن : أربعة منهن في هذه السورة،

وموضع في آل عمران : ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٨٤) ، و في الأعراف : ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ (١٣٢) ، و في

يونس : ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ﴾ (٧٨) ، و في هود : ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ (٥٣) ، و في المؤمنين : ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُ﴾

(٣٨) ، و في العنكبوت : ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٤٦) ، وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه المواضع فمن

الرواة عنه من أدغمها ومنهم من أظهرها ، قال ابن الجزري : ((و الإدغام هو المعول عليه و المأخوذ به من

طرق كتابنا)) . انظر : النشر : ٢٩٤/١ - ٢٩٥ .

(٣) قرأ المدنيان وابن عامر على الجمع ((مساكين)) و قرأ الباقر من العشرة بالافراد ((مسكين)) .

انظر : النشر : ٢٢٦/٢ .

﴿مَنْسِكُكُمْ﴾ [٢٠٠] ، ﴿يُقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠٠] ، ﴿يُقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠١] ،
 ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [٢٠٤] ، ﴿قِيلَ لَهُ﴾ [٢٠٦] ، ﴿رُئِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٢١٢] ،
 ﴿الْكَيْبُ بِالْحَقِّ﴾ [٢١٣] ، ﴿لِيَحْكُمَ يَّيْنَ﴾ [٢١٣] ، ﴿اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [٢١٣] ،
 ﴿الْمُطَهَّرِينَ * نَسَاؤُكُمْ﴾ [٢٢٣، ٢٢٢] ، ﴿ءَايَتِ اللَّهِ هُرُوءًا﴾ (١) [٢٣١] ،
 ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ [٢٣٥] ، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [٢٣٥] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [٢٤٣] ، ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿لَهُمْ﴾ [٢٤٧] ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢٤٨] ، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [٢٤٩] ،
 ﴿دَاوُدَ جَالُوتَ﴾ [٢٥١] ، ﴿يَأْتِي يَوْمَ﴾ [٢٥٤] ، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [٢٥٥] ،
 ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [٢٥٥] ، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ (٢) [٢٥٩] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [٢٥٩] ،
 ﴿الْأَهْرَءُ﴾ [٢٦٦] ، ﴿فَيَخِرُّ لَمَنَ﴾ [٢٨٤] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنَ﴾ [٢٨٤] ،
 ﴿الْمَصِيرَ * لَا﴾ [٢٨٥] [٢٨٦] ، فذلك ستة وثمانون حرفاً (٣) .

(١) روى حفص إبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقون من العشرة بالهمزة . انظر النشر: ٢/٢١٥ .

(٢) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بإدغام التاء في التاء ، انظر : النشر: ٢/١٦ .

(٣) وقد عدت هذه الكلمات فوجدت العدد أربعاً وثمانين حرفاً وهو العدد المذكور في غيث النفع :
 ١٧١ و لعل الاختلاف جاء من عد المؤلف قوله تعالى : ﴿ جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ﴾ (٢٤٩) بعددين .

٣٢٦ - سورة آل عمران : ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٣] ، ﴿رُئِنَّا لِلنَّاسِ﴾ [١٤] ،
 ﴿وَالْحَرِثَ ذَلِكَ﴾ ^(١) [١٤] ، ﴿هُوَ الْمَلِكُ﴾ ^(٢) [١٨] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٢٣] ،
 ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾ [٢٩] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٣٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٣٨] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٤٠] ،
 ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٤١] ، ﴿رَبُّكَ كَثِيرٌ﴾ [٤١] ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [٤٧] ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾
 [٥١] ، ﴿الْحَوَارِيُّونَ فُحْنُ﴾ [٥٢] ، ﴿الْقِيَمَةُ ثُمَّ﴾ [٥٥] ، ﴿فَلَحْكُمَ بَيْنَكُمْ﴾ [٥٥] ،
 ﴿قَالَ لَهُ﴾ [٥٩] ، ﴿النُّبُوَّةُ ثُمَّ﴾ [٧٩] ، ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾ [٧٩] ، ﴿أَسْلَمَ مِنْ﴾ [٨٣] ،
 ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [٨٤] ، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [٨٥] ، ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [٨٩] ، ﴿مِنْ بَعْدَ﴾
 ﴿ذَلِكَ﴾ [٩٤] ، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [١٠٦] ، ﴿اللَّهُ هُمُ﴾ [١٠٧] ، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾
 [١٠٨] ، ﴿الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ﴾ [١١٢] ، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [١١٧] ، ﴿تَقُولُ﴾
 ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٤] ، ﴿يَغْرُلْنَ﴾ [١٢٩] ، ﴿وَيُعَذِّبَنَّ مِنْ﴾ [١٢٩] ، ﴿وَالرَّسُولُ﴾
 ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ [١٣٢] ، ﴿الرُّغْبَ بِمَا﴾ [١٥١] ، ﴿صَدَقْتُكُمْ﴾ [١٥٢] ، ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾
 [١٥٢] ، ﴿الْقِيَمَةُ ثُمَّ﴾ [١٦١] ، ﴿مِنْ قَبْلِ لَفِي﴾ [١٦٤] ، ﴿الَّذِينَ نَاقَهُوا﴾ [١٦٧] ،
 ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [١٦٧] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٦٧] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٧٣] ، ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾
 [١٧٦] ، ﴿فَضَّلَهُ هُوَ﴾ [١٨٠] ، ﴿نُومِنَ لِرَسُولٍ﴾ [١٨٣] ، ﴿وُخْرِجَ عَنْ﴾ ^(٣) [١٨٥] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٧) خلافاً عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤١٢)

أن الإدغام من رواية شجاع ، و الأظهار من رواية الباقيين عن أبي عمرو .

(٢) تأخر هذا الموضع عن موضعه فأنثته في ترتيبه .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٦) أن أبا عمرو يدغم هذا الحرف ثم ذكر في فقرة (٤١٢) أن الإدغام من

رواية شجاع و غيب الله بن محمد الزبيدي عن صاحبه - يعني عن أخيه وعمه - و الإظهار من رواية الباقيين عن أبي عمرو .

﴿الْعُرُورُ﴾ [١٨٥]، [١٨٦]، ﴿وَالنَّهَارُ لَا يَتْنَبُ﴾ [١٩٠]، ﴿النَّارُ﴾
 ﴿رَبَّنَا﴾ [١٩١]، [١٩٢]، ﴿الْأَبْرَارُ رَبَّنَا﴾ [١٩٣]، [١٩٤]، ﴿لَا أَضِيعُ عَمَلًا﴾
 [١٩٥]، فذلك أحدٌ و خمسون حرفاً (١) .

٣٢٧ - سورة النساء : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١]، ﴿فَكَلَّوْهُ هَنِيئًا﴾ [٤]، ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾
 ﴿فَإِذَا﴾ [٦]، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾ [١٩]، ﴿أَعْلَمَ بِإِيمَانِكُمْ﴾ [٢٥]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾
 [٢٦]، ﴿الْغَيْبَ بِمَا﴾ [٣٤]، ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [٣٤]، ﴿وَالصَّالِحِ﴾
 ﴿بِالْجَنبِ﴾ [٣٦]، ﴿لَا يَظْلِمُ مَثْقَالَ﴾ [٤٠]، ﴿الرَّسُولِ لَوْ﴾ [٤٢]، ﴿أَعْلَمَ﴾
 ﴿بِأَعْدَابِكُمْ﴾ (٢) [٤٥]، [٤٦]، ﴿الصَّلَاحُ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [٥٧]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾
 [٦١]، ﴿الرَّسُولُ رَأَيْتَ﴾ [٦١]، ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا﴾ [٦٤]، ﴿قِيلَ﴾
 ﴿لَهُمْ﴾ [٧٧]، ﴿الْقِتَالُ لَوْ﴾ [٧٧]، ﴿عِنْدَكَ قُلٌ﴾ [٧٨]، ﴿حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ﴾ [٩١]،
 ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢]، ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢]، ﴿وَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٩٢]،

(١) انظر : الإدغام الكبير في القرآن للداني : ٩٥ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٤١ ، وغيث النفع : ١٨٧ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٦) أن أبا عمرو يدغم العين في الغين من قوله تعالى : ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ﴾

(٤٦) بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٣) أن الإدغام من رواية عبيد الله بن محمد اليزيدي عن

أخيه وعمه عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وأن الإظهار من رواية الباقيين ، فيما يظهر من عبارته ،

والله أعلم .

﴿كَذَلِكَ كُتِبَ﴾ [٩٤] ، ﴿الْمَلِكَةِ ظَالِمِي﴾ [٩٧] ، ﴿وَلَتَاتِ طَائِفَةٌ﴾ (١) ،
 ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [١٠٥] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [١٠٥] ، ﴿تَيِّبْنَاهُ﴾ ،
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّى﴾ [١١٥] ، ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ﴾ [١١٨] ، ﴿الصَّلَاحُتِ﴾ ،
 ﴿سَنُتَخِلَّهِنَّ﴾ [١٢٢] ، ﴿يُظْلَمُونَ هَهْنًا﴾ [١٢٤] ، ﴿ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [١٣٣] ،
 ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [١٣٤] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٣٧] ، ﴿لِلْكَافِرِينَ هُصَيْبٌ﴾ [١٤١] ،
 ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٤١] ، ﴿وَيَقُولُونَ تَوْمَن﴾ [١٥٠] ، ﴿مَرِّمَ نَهْنَسًا﴾ [١٥٦] ،
 ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [١٦٢] ، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ [١٦٣] ، ﴿دَاوُدَ رُبُورًا﴾ (٣) ،
 ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٦٨] ، ﴿يَسْتَغْفِرُكَ قُلُ﴾ [١٧٦] ، ﴿فَذَلِكَ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾
 حرفاً (٤) .

٣٢٨ - سورة المائدة : ﴿يَحْكُمْنَا﴾ [١] ، ﴿وَأَتَقَكُمُ﴾ [٧] ، ﴿تَطْلُعُ عَلَيَّ﴾
 [١٣] ، ﴿يُيَبِّنُ لَكُمْ﴾ [١٥] ، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٧] ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [١٨] ، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾
 مَن [١٨] ، ﴿يُيَبِّنُ لَكُمْ﴾ [١٩] ، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [٢٣] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٥] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة

(٤١٣) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقيين عن أبي عمرو .

(٢) ورد في النسختين قوله ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ وهو خطأ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٩) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة

(٤١٣) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقيين عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٤/ب ، وغيث النفع : ١٩٧ .

﴿مَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ [٢٧] ، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ (١) [٢٧] ، ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [٢٧] ،
 ﴿ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ [٣٢] ، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [٣٢] ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ﴾ [٣٩] ،
 ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٠] ، ﴿وَيَغْفِرْ لِمَنْ﴾ [٤٠] ، ﴿الرَّسُولَ لَا﴾ [٤١] ، ﴿الْكَلِمِ
 مَنْ﴾ [٤١] ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٤٣] ، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ [٤٤] ، ﴿مَرَّتَيْنِ مُصَلِّتًا﴾ [٤٦] ،
 ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٤٦] ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٤٨] ، ﴿يَقُولُونَ نَحْشَى﴾ [٥٢] ،
 ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ [٥٦] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٦١] ، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ [٦٤] ،
 ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [٧٢] ، ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [٧٣] ، ﴿نُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٧٥] ،
 ﴿الْأَيَّتِ ثُمَّ﴾ [٧٥] ، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [٧٦] ، ﴿السَّبِيلِ * لِمَنْ﴾ [٧٧] ،
 ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٨٨] ، ﴿تَخْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٨٩] ، ﴿ذَلِكَ كَثْرَةُ﴾ [٨٩] ،
 ﴿الصَّلَاحَتِ جُنَاحَ﴾ [٩٣] ، ﴿الصَّلَاحَتِ ثُمَّ﴾ [٩٣] ، ﴿الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ [٩٤] ،
 ﴿يَحْكُمُ بِهِ﴾ [٩٥] ، ﴿طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ [٩٥] ، ﴿وَالْقَلِيدِ ذَلِكَ﴾ [٩٧] ، ﴿يَعْلَمُ
 مَا﴾ [٩٧] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٩٩] ، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ [١٠٠] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٠٤] ،
 ﴿الْمَوْتَ فَحَسِبُوهُمَا﴾ [١٠٦] ، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [١١٦] ، ﴿وَلَا أَعْلَمُ مَا﴾ [١١٦] ،
 ﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [١١٨] (٢) ، ﴿اللَّهُ هَذَا﴾ [١١٩] ، فذلك اثنان وخمسون حرفاً (٣).

(١) هذا الحرف والذي يليه في آية واحدة وتكرر حرف ﴿لأقتلنك﴾ مرتين ولعل المصنف عد هذين الحرفين من الإدغام بعدد واحد كما في سورة النساء عند آية (٦٤) فيصبح العدد الأخير كما قال المؤلف اثنين وخمسين حرفاً . والله أعلم .

(٢) تقدم هذا الموضع في النسختين فأثبتته في موضعه .

(٣) العدد ثلاثة وخمسون حرفاً ، انظر تعليل ذلك في الهامش السابق وانظر : التلخيص لأبي معشر : ٢٥٣

والكامل : ١٠٥/ب ، وغيث النفع : ٢٠٥ .

٣٢٩ - سورة الأنعام: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣] ، ﴿عَلَيْكَ كُتِبَ﴾ [٧] ،
 ﴿إِلَّا هُوَ وَإِنْ﴾ (١) [١٧] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [٢١] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٢١] ، ﴿قَوْلُ﴾
 ﴿لِلَّذِينَ﴾ [٢٣] ، ﴿وَلَا تُكْذِبْ بَيَّاتٍ﴾ [٢٧] ، ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ [٣٠] ، ﴿وَلَا﴾
 ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَةٍ﴾ [٣٤] ، ﴿وَزَيْنَ لَّهُمْ﴾ [٤٣] ، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ [٤٦] ، ﴿الْعَذَابُ﴾
 ﴿بِمَا﴾ [٤٩] ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠] ، ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [٥٠] ، ﴿بِأَعْلَمُ﴾
 ﴿بِالشَّاكِرِينَ﴾ [٥٣] ، ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ [٥٨] ، ﴿هُوَ يَعْلَمُ﴾ [٥٩] ،
 ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٥٩] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٦٠] ، ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] ، ﴿وَكُذَّبَ﴾
 ﴿بِهِ﴾ [٥٩] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٧١] ، ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [٧٥] ، ﴿اللَّيْلِ رُءَا﴾ [٧٦] ،
 ﴿قَالَ لَا﴾ [٧٦] ، ﴿قَالَ لَبِنَ﴾ [٧٧] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [٩٣] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٩٧] ،
 ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [١٠١] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢) [١٠٢] ، ﴿هُوَ﴾
 ﴿وَأَعْرَضَ﴾ (٣) [١٠٦] ، ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [١١٥] ، ﴿أَعْلَمُ مِمَّنْ﴾ [١١٧] ، ﴿أَعْلَمُ﴾
 ﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١١٧] ، ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾ (٤) [١١٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [١١٩] ،

(١) تأخر هذا الموضع في النسختين بعد آية [٦٠] و أثبتته في موضعه الصحيح .

(٢) و (٣) تقدّم ذكر هذين الحرفين عن موضعيهما في النسختين ، فقد جاءا فيهما بعد قوله تعالى : ﴿ اللَّيْلِ رُءَا ﴾ [٧٦] وأثبتهما في ترتيبهما الصحيح .

(٤) قرأ المدنيان و الكوفيون و يعقوب بفتح الفاء و الصاد ، و قرأ الباقيون من العشرة بضم الفاء و كسر الصاد و وافقهم الأعمش .

انظر : الميهج ٤٩٦/٢ ، النشر : ٢٦٢/٢ ، والإنحاف : ٢٩/٢ .

﴿رُؤْسَ لِّلْكَافِرِينَ﴾ [١٢٢] ، ﴿يَجْعَلُ رُسَالَتَهُ﴾ (١) [١٢٤] [١٢٧] (٢) ، ﴿رُؤْسَ لِّكَبِيرٍ﴾ [١٣٧] ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [١٤٢] ، ﴿الْأَثْيَيْنَ فُبَشِّرِي﴾ [١٤٣] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [١٤٢] ، ﴿كَذَلِكَ كُتِبَ﴾ [١٤٨] ، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ [١٥١] ، ﴿نَرْزُقُكُمْ﴾ [١٥١] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [١٥٧] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ﴾ [١٥٧] ، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٥٧] ، فذلك تسعة وأربعون حرفاً (٣) .

٣٣٠ - سورة الأعراف : ﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ [١٢] ، ﴿جَهَنَّمَ مِّنْكُمْ﴾ [١٨] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (٤) [١٩] ، ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ [٢٧] ، ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [٢٧] ، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾ [٢٩] ، ﴿الرِّزْقُ قُلْ﴾ [٣٢] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [٣٧] ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٣٧] ، ﴿قَالَ لِّكُلِّ﴾ [٣٨] ، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [٣٩] ، ﴿جَهَنَّمَ مَهَادٌ﴾ [٤١] ، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [٤٣] ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٥٠] ، ﴿الَّذِينَ تُسَوِّهُ﴾ [٥٣] ، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [٥٣] ، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤] ، ﴿وَأَعْلَمَ مِّنْ﴾ [٦٢] ، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ [٧١] ، ﴿أَمَرَ رَبَّهُمْ﴾ [٧٧] ، ﴿قَالَ لِّقَوْمِهِ﴾ [٨٠] ، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ [٨٠] ، ﴿وَنَطَبَعَ عَلَيَّ﴾ [١٠٠] ، ﴿نَكُونُ نَحْنُ﴾ [١١٥] ، ﴿السَّحَرَةُ سَّاجِدِينَ﴾ [١٢٠] ، ﴿مَا ذِنَ لَكُمْ﴾ [١٢٣] ،

(١) قرأ ابن كثير وحفص (رسائله) بحذف الألف بعد اللام و نصب التاء على التوحيد ، وقرأ الباقون

بالألف و كسر التاء على الجمع . انظر : الميهج ٤٩٧/٢ ، النشر : ٢٦٢/٢ ، والإتحاف ٢٩/٢ .

(٢) سقط هذا الحرف وهو وليهم (١٢٧) من جميع النسخ وبعد الإضافة يصبح العدد خمسين حرفاً انظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٧ ، وغيث النفع : ٢١٩ ، النشر : ٢٨٢/١ . والبدور الزاهرة للقاضي : ١١١ ، والله أعلم .

(٣) الصحيح : خمسون حرفاً كما تقدم .

(٤) تقدم في فقرة (٣٢٥) .

﴿تَقِمُّنَا﴾ [١٢٦] ، ﴿وَالِهَتَكَ قَالَ﴾ [١٢٧] ، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ [١٣٢] ، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [١٣٤] ، ﴿وَيَسْتَعِجُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [١٤١] ، ﴿لَأَخِيهِ هَارُونَ﴾ [١٤٢] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٤٣] ، ﴿قَالَ لَنْ﴾ [١٤٣] ، ﴿أَفَاقُ قَالَ﴾ [١٤٣] ، ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾ [١٤٨] ، ﴿أَمَرْتُكُمْ﴾ [١٥٠] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٥١] ، ﴿السَّيِّئَاتِ ثُمَّ﴾ [١٥٣] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٥٥] ، ﴿أَصِيبُ بِهِ﴾ [١٥٦] ، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ [١٥٧] ، ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾ [١٥٩] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٦١] ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [١٦١] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٦٢] ، ﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧] ، ﴿سَيَغْفِرَ لَنَا﴾ [١٦٩] ، ﴿عَادَمُ مِنْ﴾ [١٧٢] ، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [١٧٩] ، ﴿يَسْتَلُوكَ كَأَنَّكَ﴾ [١٨٧] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٨٩] ، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [١٩٧] ، ﴿الْفَوَّامِرِ﴾ [١٩٩] ، ﴿الشَّيْطَانُ نَزَعَ﴾ [٢٠٠] ، ﴿إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ﴾ (١) [١٩٦] ، والمدغم منهنَّ لَامُ الفعل ، فذلك ستة وخمسون حرفاً (٢) .

(١) ذكر المصنف في فقرة (٤١٤) أن إدغام هذا الحرف من رواية شجاع ، والإظهار من بقية الطرق عن أبي عمرو .

وقد ذكر ابن الجزري أن هذا الحرف ليس من باب الإدغام الكبير ؛ لأن الشدد لا يُدغم في المخفف .

انظر : النشر : ٢/٢٧٤ ، وانظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٨ .

(٢) الصحيح خمسة وخمسون حرفاً كما تقدم في الهامش السابق .

٣٣١ - سورة الأنفال : ﴿الْأَهَالِ لِلَّهِ﴾ [١] ، ﴿الشُّوَكَةَ تَكُونُ﴾ [٧] ،
﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٢٦] ، ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ [٣٥] ، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [٤٣] ، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾
[٤٨] ، ﴿وَقَالَ لَا﴾ [٤٨] ، ﴿الْيَوْمَ مَنْ﴾ [٤٨] ، ﴿الْفَيْتَانِ نَكْصَ﴾ [٤٨] ،
﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢] ، فذلك أحد عشر حرفاً (١) .

٣٣٢ - سورة التوبة : ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [٢٧] ، ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾
[٢٨] ، ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾ [٣٠] ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾ [٣٣] ، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾ [٣٧] ، ﴿قِيلَ
لَكُمْ﴾ [٣٨] ، ﴿يَقُولُ لَصَحْبِهِ﴾ [٤٠] ، ﴿اللَّهُ هِيَ الْعَلْيَا﴾ [٤٠] ، ﴿يَتَبَيَّنُ لَكَ﴾
[٤٣] ، ﴿الْفِتْنَةُ سَقَطُوا﴾ [٤٩] ، ﴿وَنَحْنُ تَرَبُّصُ﴾ [٥٢] ، ﴿وَيَوْمِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾
[٦١] ، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جُنَّتِ﴾ [٧٢] ، ﴿وَطُبِعَ عَلَى﴾ [٨٧] ، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [٩٠] ،
﴿نُومِنَ لَكُمْ﴾ (٢) [٩٤] ، ﴿يُنْفِقُ قُرْبَتِ﴾ [٩٩] ، ﴿نَحْنُ نَقْلَهُمْ﴾ [١٠١] ، ﴿اللَّهُ
هُوَ﴾ [١٠٤] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [١٠٤] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [١١٣] ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [١١٤] ،
﴿يُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [١١٥] ، ﴿كَادَتْزِفُ﴾ [١١٧] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [١١٨] ، ﴿يُنْفِقُونَ
هَقَّةً﴾ [١٢١] ، ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ [١٢٤] . فذلك سبعة وعشرون حرفاً (٣) .

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني : ٩٩ ، والكامل : ١/١٠٦ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٧٧ ، وغيث النفع : ٢٣٦ .

(٢) تأخر هذا الحرف عن موضعه الصحيح في النسختين ، فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٠٤] ، وأثبتته في ترتيبه الصحيح .

(٣) انظر : الإدغام الكبير للداني : ٩٩ ، الكامل : ١/١٠٦ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢١٨ ، وغيث النفع : ٢٤٠ .

٣٣٣ - سورة يونس ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا ﴾ [٥] ، ﴿ بِالْخَيْرِ لَقَضَى ﴾ [١١] ، ﴿ رُبَّنَّ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ [١٢] ، ﴿ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٤] ، ﴿ أَظْلَمَ مِّنْ ﴾ [١٧] ، ﴿ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ [١٧] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ضُرَاءَ ﴾ [٢١] ، ﴿ السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ ﴾ [٢٧] ، ﴿ قَوْلَ لِلَّذِينَ ﴾ [٢٨] ، ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [٣١] ، ﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ ﴾ [٣٩] ، ﴿ أَعْلَمَ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [٤٠] ، ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [٥٢] ، ﴿ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ [٥٩] ، ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ ﴾ [٦٤] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٦٧] ، ﴿ الْبَيْلَ لَتَسْكُنُوا ﴾ [٦٧] ، ﴿ سُبْحَنَهُ هُوَ ﴾ [٦٨] ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [٧١] ، ﴿ فَطَبَعَ عَلَى ﴾ [٧٤] ، ﴿ نَحْنُ لَكُمْ ﴾ [٧٨] (١) ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [٨٠] ، ﴿ ءَامَنَ لِمُوسَى ﴾ [٨٣] ، ﴿ الْفَرَقَ قَالَ ﴾ [٩٠] ، ﴿ يُصِيبُ بِهِ ﴾ [١٠٧] ، ﴿ هُوَ وَإِنْ ﴾ [١٠٧] .
فذلك ستة و عشرون حرفاً (٢) .

٣٣٤ - سورة هود ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٥] ، ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ [٦] ، ﴿ أَظْلَمَ مِّنْ ﴾ [١٨] ، ﴿ وَيَقُومُ مِّنْ ﴾ [٣٠] ، ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [٣١] ، ﴿ أَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ [٣١] ، ﴿ أَعْلَمَ بِمَا ﴾ [٣١] ، ﴿ قَالَ لَا ﴾ [٤٣] ، ﴿ الْيَوْمَ مِّنْ ﴾ [٤٣] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٤٥] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٤٧] ، ﴿ نَحْنُ لَكَ ﴾ [٥٣] ، ﴿ غَيْرُهُ هُوَ ﴾ [٦١] ، ﴿ خِزْيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٦٦] ، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [٧٦] ، ﴿ أَطَهَرُ لَكُمْ ﴾ [٧٨] ، ﴿ لَتَقْلَمَ مَا ﴾ [٧٩] ،

(١) انظر التعليق في فقرة (٣٢٥) عند الآية رقم (١٣١) من سورة البقرة .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٠ ، وغيث النفع : ٢٤٨ .

﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [٨٠] ، ﴿ رُسُلَ رَبِّكَ ﴾ [٨١] ، ﴿ الْمَرْفُودِ ﴾ [٩٩] ، ﴿ ذَلِكَ ﴾ [١٠٠] ،
 ﴿ أَمَرَ رَبِّي ﴾ [١٠١] ، ﴿ الْآخِرَةَ ذَلِكَ ﴾ [١٠٣] ، ﴿ النَّارَ لَهُمْ ﴾ [١٠٦] ، ﴿ فَلَاخْتَلَفَ ﴾
 فِيهِ ﴿ [١١٠] ، ﴿ الصَّلَاةَ طَرَفِي ﴾ [١١٤] ، ﴿ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ﴾ [١١٤] ، ﴿ جَهَنَّمَ مَنْ ﴾
 [١١٩] . فذلك سبعة و عشرون حرفاً (١) .

٣٣٥ - سورة يوسف ، عليه السلام : ﴿ تَعْلُونَ ﴾ [٢] ، ﴿ نَحْنُ ﴾ [٣] ، ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾
 [٣] ، ﴿ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾ [٤] ، ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ [٥] ، ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [٩] (٢) ،
 ﴿ دَرَاهِمَ مَقْنُودَةٍ ﴾ [٢٠] ، ﴿ لِيُؤْسَفَ فِي ﴾ [٢١] ، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ [٢٣] ، ﴿ وَشَهِدَ ﴾
 شَاهِدٌ ﴿ [٢٦] ، ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [٢٩] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٣] ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٣٤] ،
 ﴿ قَالَ لَا ﴾ [٣٧] ، ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ﴾ [٤٢] ، ﴿ ذَكَرْتَهُ ﴾ [٤٢] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
 [٤٨] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [٤٩] ، ﴿ لِيُؤْسَفَ فِي ﴾ [٥٦] ، ﴿ نُصِيبَ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [٥٦] ،
 ﴿ يُؤْسَفُ فَدَخَلُوا ﴾ [٥٨] ، ﴿ كَيْلَ لَكُمْ ﴾ [٦٠] ، ﴿ وَقَالَ لِقَتِيهِ ﴾ [٦٢] (٣) ،
 ﴿ ذَلِكَ كَيْلٌ ﴾ [٦٢] ، ﴿ قَالَ لَنْ ﴾ [٦٦] ، ﴿ فَقَدْ صَوَّاعٌ ﴾ [٧٢] ،
 ﴿ كَذَلِكَ كُنَّا ﴾ [٧٦] ، ﴿ لِيُؤْسَفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٥٦] ،

(١) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٠ ، والكامل ١٠٦/ب ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٩٢ ، وغيث النفع : ٢٥٣ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أن أبا عمرو أدغم هذا الحرف بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٤) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (لفتيانه) بألف بعد الياء و نون مكسورة بعدها ووافقهم الأعمش ، وقرأ الباقر بناء مكسورة بعد الياء من غير ألف .

انظر : النشر ٢/٢٩٥ ، والإتحاف : ١٥٠/٢ .

﴿يُوسُفُ فِي﴾ [٧٧]، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٧٧]، ﴿يُوسُفُ فَلَن﴾ [٨٠]، ﴿يَاذَن لِّي﴾ [٨٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٨٣]، ﴿وَأَعْلَمَ مِّن﴾ [٨٦]، ﴿قَالَ لَا﴾ [٩٢]، ﴿أَعْلَمَ مِّن﴾ [٩٦]، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [٩٨]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٩٨]، ﴿تَاوِيلَ رُؤْيَى﴾ [١٠٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٠٠]، ﴿الْآخِرَةَ تُوَفِّي﴾ [١٠١] .
فذلك أحد و أربعون حرفاً (١) .

٣٣٦ - سورة الرعد : ﴿الثَّمَرَاتِ جَلَّ﴾ [٣]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٨]، ﴿بِالنَّهَارِ * لَهُ﴾ [١٠] [١١]، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [١٣]، ﴿الْمِحَالِ * لَهُ﴾ [١٣] [١٤]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [١٦]، ﴿الْأَمْثَالِ * لِلَّذِينَ﴾ [١٧]، [١٨]، ﴿الصَّالِحِينَ طُوبَى﴾ [٢٩]، ﴿أَوْكَلْتُمْ بِهِ﴾ [٣١]، ﴿رُؤْيَى لِلَّذِينَ﴾ [٣٣]، ﴿الْعِلْمُ مَا﴾ [٣٧]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢]، ﴿الْكُفْرُ لَمَن﴾ (٢) [٤٢]، ﴿الْكُتُبِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٤٣] .
فذلك أربعة عشر حرفاً (٣) .

(١) العدد الصحيح تسعة وثلاثون حرفاً ، كرر المؤلف كلمة ﴿يوسف في الأرض﴾ مرتين ، لعله زاد حرفاً خطأ . انظر : التلخيص : ٢٩٧ ، وغيث النفع : ٢٥٥-٢٦٢ .

(٢) قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ﴿الكفر﴾ على التوحيد ، وقرأ الباقون على الجمع ﴿الكفار﴾ جمع تكسير ، ووافقهم الأعمش . انظر : النشر : ٢٩٨/٢ ، الإنحاف : ١٦٣/٢ .

(٣) الذين قالوا إن العدد ثلاثة عشر حرفاً لم يعدوا ﴿الكتب﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿[٤٣] . انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، والتلخيص : ٣٠٠ ، وغيث النفع : ٢٦٤ .

٣٣٧ - سورة إبراهيم ، صلى الله عليه وسلم : ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٤] ، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ
نَسَاءَكُمْ﴾ [٦] ، ﴿تَأْذَنَ رَبُّكُمْ﴾ [٧] ، ﴿لِيُفْزِلَكُمْ﴾ [١٠] ، ﴿الصَّلَاحَتِ
جَنَّتِ﴾ [٢٣] ، ﴿الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥] ، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [٣١] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٢]
[٣٢] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٢] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٣] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٣٣] ،
﴿تَعْلَمَ مَا﴾ [٣٨] ، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٤٥] ، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [٤٥] ، ﴿الْأَصْفَادِ *
سَرَّائِلَهُمْ﴾ [٤٩] [٥٠] ، ﴿النَّارِ لِيَجْزِيَ﴾ [٥٠] [٥١] ، ﴿الْأَكْثَبِ * بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٥٢] . فذلك سبعة عشر حرفاً (١) .

٣٣٨ - سورة الحجر : ﴿دَخَنَ نَزَّلْنَا﴾ [٩] ، ﴿لَنَخْنُضْ حَبِي﴾ [٢٣] ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٢٨]
[٢٨] ، ﴿قَالَ لَمْ﴾ [٣٣] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٣٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٣٩] ، ﴿بِمُخْرَجِينَ
* بُئِيَ﴾ [٤٨] [٤٩] ، ﴿ءَالِ لُوطٍ﴾ [٥٩] ، ﴿ءَالِ لُوطٍ﴾ (٢) [٦١] ، ﴿حَيْثُ
تُومَرُونَ﴾ [٦٥] . فذلك عشرة أحرف (٣) .

(١) الذين قالوا إن العدد ستة عشر حرفاً لم يعدوا ﴿الْأَكْثَبِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٥٢] .

انظر : الكامل : ١٠٦/ب ، والتلخيص : ٣٠٣ ، وغيث النفع : ٢٦٧ .

(٢) تأخر هذان الموضعان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين ، فقد جاءا بعد قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبُّ﴾

[٣٦] ، وأنتبهما في ترتيبهما ، والله أعلم . وقد ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أنه اختلف عن أبي عمرو في
إدغام ﴿ءَالِ لُوطٍ﴾ إلا أن جميع الطرق التي قرأ المصنف بها بالإدغام ، وانظر أيضاً فقرة (٤١٤) .

(٣) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٢ ، والتلخيص : ٣٠٥ ، وغيث النفع : ٢٦٩ .

٣٣٩ - سورة النحل : ﴿ وَسَخَّر لَكُمُ ﴾ [١٢] ، ﴿ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ (١) [١٢] ،
 [١٤] (٢) ، ﴿ يَخْلُقُ كَمَنْ ﴾ [١٧] ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١٩] ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٣] ، ﴿ قِيلَ ﴾
 لَهُمْ ﴾ [٢٤] ، ﴿ أَنْزَلَ رُتُوكُمْ ﴾ [٢٤] ، ﴿ الْمَلِكَةِ ظَالِمِي ﴾ [٢٨] ، ﴿ السَّلَامَ مَا ﴾
 [٢٨] ، ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [٣٠] ، ﴿ أَنْزَلَ رُتُوكُمْ ﴾ [٣٠] ، ﴿ الْأَهْرَ لَّهُمْ ﴾ [٣١] ،
 ﴿ الْمَلِكَةِ طَيِّبِينَ ﴾ [٣٢] ، ﴿ أَمَرَ رَبُّكَ ﴾ [٣٣] ، ﴿ رَبُّكَ كَذَلِكَ ﴾ (٣) [٣٣] ،
 ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [٣٩] ، ﴿ قَوْلُهُ ﴾ [٤٠] ، ﴿ أَكْبَرُوا ﴾ [٤١] ، ﴿ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾
 [٤٤] ، ﴿ يَعْلَمُونَ نَصِيحًا ﴾ [٥٦] ، ﴿ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ ﴾ [٥٧] ، ﴿ الْقَوْمِ مِنْ ﴾ [٥٩] ،
 ﴿ فَزَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [٦٣] (٤) ، ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [٦٤] ، ﴿ سَبَّلَ رَبُّكَ ﴾ [٦٩] ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [٧٠]
 ﴿ الْقَمَرَ لَكِي لَا ﴾ [٧٠] ، ﴿ يَعْلَمُ بَعْدَ ﴾ [٧٠] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٧٢] ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾
 [٧٢] ، ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ [٧٢] ، ﴿ اللَّهُ هُمْ ﴾ [٧٢] ، ﴿ هُوَ وَمَنْ ﴾ [٧٦] (٥) ،

(١) قرأ ابن عامر : ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ برفع الأسماء الأربعة ، وافقه حفص في
 الحرفين الآخرين وهما ﴿ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ وقرأ الباقون بنصب الأربعة وكسر تاء (مسخرات) .
 انظر النشر : ٣٠٣-٣٠٢/٢ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٤) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ الْبَحْرِ لَنَأْكُلُوا ﴾ [١٤] ثم
 ذكر فقرة (٤١٥) خلافاً كالمذكور في ﴿ وَالْحَمِيرَ لَرَكِبُوهَا ﴾ ، وعلق على إدغام هذين الحرفين بقوله :
 ((وإدغامه مناقض للأصل ؛ لأنه من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين)) أ.هـ .

(٣) تأخر هذا الموضع عن ترتيبه الصحيح في النسختين ، فقد جاء فيهما بعد قوله تعالى : ﴿ أَكْبَرُوا ﴾
 (٤١) وأثبت في ترتيبه .

(٤) لم يذكر المصنف قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾ [٦٣] ولم يدخل في العد عند نهاية السورة .

وانظر : المصباح : ٩٢٨/٣ ، والنشر : ٢٨٢/١ ، وغيث النفع : ٢٧١ ، والبدور الزاهرة : ٢٨٢ .

(٥) قدم المصنف هذا الحرف عند قوله تعالى : ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ في النسختين ، وأثبت في موضعه .

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٨] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨٠] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١] ، ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨١] ، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٨٣] ، ﴿يُؤْذَنَ لِلَّذِينَ﴾ [٨٤] ، ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ [٨٨] ، ﴿وَالْبَغْيَ يُعْظُكُمْ﴾ [٩٠] ، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [٩١] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٩١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٩٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [١٠١] ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [١١٤] ، ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [١١٩] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٢٤] ، ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ [١٢٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [١٢٥] ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١٢٥] .
فذلك ثلاثة وخمسون حرفاً (١) .

٣٤٠ - سورة بني إسرائيل: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١] ، ﴿وَجَعَلْنَاهُ نُحْلَى﴾ [٢] ، ﴿كُنْتُ﴾ [١٤] ، ﴿تُهْلِكُ قَرْيَةً﴾ [١٦] ، ﴿نُرِيدُكُمْ﴾ [١٨] ، ﴿فَأُولَئِكَ كَانَ﴾ [١٩] ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [٢١] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٢٥] ، [٢٦] (٢) ، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ [٣١] ، ﴿أُولَئِكَ كَانَ﴾ [٣٦] ، ﴿ذَلِكَ كَانَ﴾ [٣٨] ، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [٣٩] ،

(١) انظر : الكامل : ١/١٠٧ ، وشرح الشاطبية للجعيري : ٢/٢٣٦ ب . وكما تقدم إضافة ﴿فهو وليهم﴾ (٦٣) يصح العدد : أربعاً وخمسين حرفاً . والله أعلم .

(٢) قال ابن الجزري : عند قوله تعالى : ﴿وَمَاتَ ذِي الْقُرَيْنِ﴾ (٢٦) ، واختلف فيه هنا وفي الروم لكونهما من المجزوم أو مما حكمه حكم المجزوم ، فمن أظهر فمن أجل النقص وقلة الحروف ، ومن أخذه بالإدغام فالتقارب وقوة الكسر . وبالوجهين قرأ الداني ، وبهما أخذ الشاطبي وأكثر المقرئين . انظر : النشر : ٢٨٨/١ ، وانظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٣ .

﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾^(١) [٤٢] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٤٧] ، ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾ [٥٤] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٥٥] ، ﴿رَبُّكَ كَانَ﴾ [٥٧] ، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [٥٩] ، ﴿الْبَحْرَ لَتَبْتَغُوا﴾ [٦٦] ، ﴿فَيُفَرِّقُكُمْ﴾ [٦٩] ، ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [٧٥] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٨٤] ، ﴿أَمْرًا رَبِّي﴾ [٨٥] ، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [٨٧] ، ﴿نُومِنُ لَكَ﴾ [٩٠] ، ﴿تُجَرِّلُنَا﴾^(٣) [٩٠] ، ﴿نُومِنُ لِرَبِّكَ﴾ [٩٣] ، ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ [٩٩] ، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ [١٠٠] ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [١٠١] ، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [١٠٢] ، ﴿الْآخِرَةَ جَنَيْنَا﴾ [١٠٤] ، ﴿الْعِلْمِ مَنْ﴾ [١٠٧] . فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً^(٤) .

(١) تأخر هذا الموضع في النسختين عن ترتيبه الصحيح ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿فَيُفَرِّقُكُمْ﴾ [٦٩] ، وأثبتته في ترتيبه . وقد ذكر المصنف في فقرة (٣٩١) أن أبا عمرو أدغم هذا الحرف بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٦) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .
(٢) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٩) أن أبا عمرو يقرأ بإدغام ﴿داود زبوراً﴾ (٥٥) بخلاف عنه حيث وقع ، وهو في القرآن موضعان : هنا ، وفي سورة النساء (١٦٣) و موضع النساء مذكور في سورته في فقرة (٣٢٧) ثم ذكر المصنف في فقرة (٤١٦) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية طرق الإدغام عن أبي عمرو .
(٣) قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها ، ووافقهم الأعمش ، وقرأ الباقر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها . انظر : النشر : ٣٠٨/٢ ، والإنحاف : ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ .
(٤) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٣ ، ١٠٤ ، والتلخيص : ٣١٤ ، غيث النفع : ٢٧٦ .

٣٤١ - سورة الكهف : ﴿الْكَهْفَ قَالُوا﴾ [١٠] ، ﴿نَحْنُ قُصٌّ﴾ [١٣] ،
 ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [١٥] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١٩] ، ﴿أَعْلَمَ بِهِم﴾ [٢١] ، ﴿أَعْلَمَ بِعَمَلِهِمْ﴾
 [٢٢] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٢٦] ، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [٢٧] ، ﴿تُرِيدُونَ﴾ [٢٨] ،
 ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [٢٩] ، ﴿قَالَ لَصَحْبِهِ﴾ [٣٤] ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [٣٧] ، ﴿جَتَّكَ﴾
 قُلْتُ ﴿ [٣٩] ، ﴿فَجَعَلْ لَّكُمْ﴾ [٤٨] ، ﴿أَمْرًا﴾ [٥٠] ، ﴿بِالْبَاطِلِ يُدْحِضُوا﴾
 [٥٦] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [٥٧] ، ﴿لَعَجَلْ لَهُمْ﴾ [٥٨] ، ﴿الْعَذَابِ بَلْ﴾ [٥٨] ، ﴿لَا﴾
 أَبْرَحَ حَتَّىٰ ﴿ [٦٠] ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [٦١] ، ﴿قَالَ لَفَتَهُ﴾ [٦٢] ، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾
 [٦٣] ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [٦٦] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [٧٣] ، ﴿قَالَ لَوْ﴾ [٧٧] ، ﴿وَسَقُولُ لَهُ﴾
 [٨٨] ، ﴿تَطَّلِعَ عَلَىٰ﴾ [٩٠] ، ﴿فَجَعَلْ لَّكَ﴾ [٩٤] ، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُورًا﴾ [١٠٢] ،
 ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ [١٠٦] .

فذلك أحد و ثلاثون حرفاً (١) .

٣٤٢ - سورة مريم ، صلى الله عليها وسلم (٢) : ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ [٢] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾
 [٤] ، ﴿الْعَظْمَ مِّنِّي﴾ [٤] ، ﴿الرَّاسِ شَيْبًا﴾ [٤] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٨] ، ﴿كَذَلِكَ﴾
 قَالَ ﴿ [٩] ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٩] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٠] ، ﴿الْكِتَابِ بَقْوَةً﴾ [١٢] ،
 ﴿فَمَثَلُهَا﴾ [١٧] ، ﴿رَسُولَ رَبِّكَ﴾ [١٩] ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [٢١] ،

(١) انظر : الكامل ١/١٠٧ ، التلخيص في القراءات الثمان : ٣٢١ ، وغيث النفع : ٢٨٣ .

(٢) وسلم زيادة من (ح) .

﴿ قَالَ رَبِّكَ ﴾ [٢١] ، ﴿ جَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [٢٤] ، ﴿ النَّمْلَةَ تَسْقُطَ ﴾ [٢٥] ، [٢٧] ، (١) ،
 ﴿ نَكَلِمَ مَنْ ﴾ [٢٩] ، ﴿ الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [٢٩] ، ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ [٣٥] ، ﴿ فَأَعْبَثُوهُ ﴾
 هَذَا [٣٦] ، ﴿ نَحْنُ نَرِثُ ﴾ [٤٠] ، ﴿ قَالَ لِأَيَّتِهِ ﴾ [٤٢] ، ﴿ الْعِلْمَ مَا ﴾ [٤٣] ،
 ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ [٤٧] ، ﴿ أَخَاهُ هَارُونَ ﴾ [٤٧] ، ﴿ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ [٥٣] ، ﴿ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾
 [٦٤] ، ﴿ لِعِبَادَتِهِ هَلْ ﴾ [٦٥] ، ﴿ أَعْلَمَ بِالَّذِينَ ﴾ [٧٠] ، ﴿ وَأَحْسَنَ نَدِيًّا ﴾ [٧٣] ،
 ﴿ وَقَالَ لَأُوتِينَ ﴾ [٧٧] ، ﴿ الصَّلَاحَتِ سَيَجْعَلُ ﴾ [٩٦] ، ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمْ ﴾ [٩٦] .
 فذلك اثنان وثلاثون حرفاً (٢) .

٣٤٣ - سورة (طه) : ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [١٠] ، ﴿ نُودِيَ يَمُوسَى ﴾ [١١] ،
 ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٢٥] ، ﴿ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٣] ، ﴿ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ﴾
 [٣٤] ، ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [٣٥] ، [٣٦] (٣) ، ﴿ وَلُصِّنَعَ عَلَيَّ ﴾ [٣٩] ، ﴿ أُمِّكَ ﴾
 كُنِّي ﴾ [٤٠] ، ﴿ قَالَ لَا ﴾ [٤٦] ، ﴿ قَالَ رَبَّنَا ﴾ [٥٠] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٥٣] ،
 ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [٦١] ، ﴿ الْيَوْمَ مَنْ ﴾ [٦٤] ، ﴿ كَيْدَ سَحِيرٍ ﴾ [٦٩] ، ﴿ السَّحَرَةَ ﴾
 سُجَّدًا ﴾ [٧٠] ، ﴿ مَا ذَن لَكُمْ ﴾ [٧١] ، ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ [٧٣] ، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [٩٠] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٨) أن أبا عمرو اختلف عنه في إدغام ﴿ جُنَّتْ شَيْئًا ﴾ (٢٧) ثم ذكر في
 فقرة (٤١٦) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية طرق الإدغام عن أبي عمرو .
 (٢) انظر: الكامل ١٠٧/ب ، والتلخيص لأبي معشر : ٣٢٥ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٧) أن أبا عمرو اختلف عنه في إدغام : ﴿ أُوتِيَتْ سَوَّلَكَ ﴾ (٣٦) ، ثم
 ذكر في فقرة (٤١٧) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية الطرق عن أبي عمرو .

﴿ تَقُولَ لَا ﴾ [٩٧] ، ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ ^(١) [٩٨] ، ﴿ أَعْلَمَ بِمَا ﴾ [١٠٤] ، ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ [١٠٩] ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٠] ، ﴿ عَادَمُ مَنْ ﴾ [١١٥] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [١٢٥] ، ﴿ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ [١٣٠] ، ﴿ النَّهَارَ لَعَلَّكَ ﴾ [١٣٠] ، ﴿ مَحَنَ تَرُوقُكَ ﴾ [١٣٢] .
فذلك ثمانية و عشرون حرفاً ^(٢) .

٣٤٤ - سورة الأنبياء، عليهم السلام : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٨] ، ﴿ ذَكَرَ رَبَّهُمْ ﴾ [٤٢] ،
﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ ﴾ [٤٣] ، ﴿ قَالَ لِأَيَّتِهِ ﴾ [٥٢] ، ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ [٥٤] ، ﴿ يُقَالُ لَهُ ﴾ [٦٠] ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٠] .
فذلك سبعة أحرف ^(٣) .

٣٤٥ - سورة الحج : ﴿ السَّاعَةَ شَيْءٌ ﴾ [١] ، ﴿ النَّاسُ سُكْرَى ﴾ [٢] ، ﴿ لِنُبَيِّنَ ﴾ [٥] ، ﴿ الْأَرْحَامَ مَا ﴾ [٥] ، ﴿ الْقُمْرَ لَكَيْلًا ﴾ [٥] ، ﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [٥] ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ [٦] ، ﴿ وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ ﴾ [٦] ، ﴿ الصَّلَاحَتِ جَنَّتٍ ﴾ [١٤] ، ﴿ الصَّلَاحَتِ جَنَّتٍ ﴾ [٢٣] ، ﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ ﴾ [٢٥] ^(٤) ، ﴿ الْعَكِيفِ قَبْلَهُ ﴾ [٢٥] ،

(١) تأخر هذا الموضع عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿ عَادَمُ مَنْ ﴾ [١١٥] ، وأثبتته في ترتيبه .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٥ ، والتلخيص : ٣٣١ ، وغيث النفع : ٢٩٢ .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٧/ب ، والتلخيص : ٣٣٣ ، وغيث النفع : ٢٩٥ .

(٤) حفص : ﴿ سواء ﴾ بالنصب ، وقرأ الباقون من العشرة بالرفع . انظر : الإنحاف : ٢٧٣/٢ .

﴿لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ﴾^(١) [٢٦]، ﴿يَدْفَعُ عَنْ﴾ [٣٨]، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٩]،
 ﴿كَانَ كَثِيرَ﴾ [٤٤]، ﴿رَبِّكَ كَأَلَفَ﴾ [٤٧]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٦]،
 ﴿عَاقِبَ بُيُوتَ﴾ [٦٠]، ﴿غَوْقَبَ بِهِ﴾ [٦٠]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢]، ﴿ذُوهُ هُوَ﴾
 [٦٢]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢]، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٦٥]، ﴿تَقَعَّ عَلَى﴾ [٦٥]، ﴿أَعْلَمَ﴾
 بِمَا﴾ [٦٨]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [٦٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧٠]، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [٧٢]،
 ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧٦]، [٧٧]، ﴿جِهَادِهِ هُوَ﴾ [٧٨]، ﴿بِاللَّهِ هُوَ﴾ [٧٨] .
 فذلك اثنان وثلاثون حرفاً^(٢) .

٣٤٦ - سورة المؤمنين : ﴿الْقِيَمَةُ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٦] ،
 ﴿نَحْنُ لَهُ﴾ [٣٨] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٣٩] ، ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٤٥] ، ﴿أَنُؤْمِنُ﴾
 ﴿لِبَشَرَيْنِ﴾ [٤٧] ، ﴿وَبَيْنَ سَارِعٍ﴾ [٥٥] ، [٥٦] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٩٦] ، ﴿قَالَ﴾
 ﴿رَبُّ﴾ [٩٩] ، ﴿فَلَا أَدْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١] ، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [١١٢] ، ﴿وَأَخْرَجَ﴾
 ﴿لَا﴾ [١١٧] . فذلك اثنا عشر حرفاً^(٣) .

(١) تقدم هذا الحرف عن موضعه في النسخين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿لُبَيْنَ لَكُمْ﴾ (٥) ، وأثبتته في ترتيبه الصحيح .

(٢) قرأ ابن كثير والبصريان (يدفع) بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء . انظر : النشر : ٣٢٦/٢ ، والإتحاف : ٢٧٦/٢ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٤) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿الْحَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ (٧٧) ، ثم ذكر في فقرة (٤١٧) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من بقية الروايات عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٧/ب ، والتلخيص لأبي معشر : ٣٣٨ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٧/ب ، والتلخيص : ٣٤١ ، وشرح الشاطبية للجعيري : ٢٥٨/ب ، وغيث النفع :

٣٤٧ - سورة النور : ﴿مَائَةٍ جَلْدَةٍ﴾ [٢] ، ﴿الْمُحْصَنَاتُ ثُمَّ﴾ [٤] ، ﴿بَارِئَةً شُهِدَاءَ﴾ [٤] ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٥] ، ﴿بَارِئَةً شُهِدَاءَ﴾ [١٣] ، ﴿اللَّهُ هُمْ﴾ [١٣] ، ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا﴾ (١) [١٥] ، ﴿صَلَّيْتُمْ هَذَا﴾ [١٦] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٥] ، ﴿يُؤْذَنُ لَكُمْ﴾ [٢٨] ، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [٢٨] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٩] ، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾ [٣١] ، ﴿يَجْعَلُونَ نِكَاحًا﴾ [٣٣] ، ﴿يَكَادُ زَيُّهَا﴾ [٣٥] ، ﴿الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ﴾ [٣٥] ، ﴿وَالْأَصَالُ * رَجَاءٌ﴾ [٣٦] ، [٣٧] ، ﴿وَالْأَبْصَرُ لِيَجْزِيَهُمْ﴾ [٣٧] ، [٣٨] ، ﴿فَيَصِيبُ بِهِ﴾ [٤٣] ، ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ (٢) [٤٣] ، ﴿يَنْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ (٣) [٤٣] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [٤٥] ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٤٧] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٤٨] ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٥١] ، ﴿الرَّسُولُ لَعَلَّكُمْ﴾ [٥٦] ، ﴿الْحُلُمُ مِنْكُمْ﴾ [٥٨] ، ﴿بَعْدَ صَلَوةٍ﴾ [٥٨] ، ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [٦٠] ، ﴿لِبَعْضِ شَاهِدِهِمْ﴾ [٦٢] (٤) ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٦٤] . فذلك أحد وثلاثون حرفاً (٥) .

(١) قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمة والأعمش بفتح السين ، وقرأ الباقر بكسرها . انظر : الميهج ٤١٨/٢ ، النشر ٢٣٦/٢ ، الإتحاف ٤٥٧/١ .

(٢) تأخر هذان الموضعان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٦٤) وقد أثبتهما في ترتيبهما .

(٣) تقدم هذا الحرف عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (٤٨) ، وأثبتته في حق موضعه . وقد ذكر المصنف في فقرة (٣٩٢) أن أباعمرؤ أدغم هذا الحرف بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٨) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٤) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٠٧ ، والكامل : ١٠٨/أ ، التلخيص : ٣٤٥ ، غيث النفع : ٣٠٥ .

٣٤٨ - سورة الفرقان : ﴿لِّلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا﴾ [١] ، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٢] ، ﴿جَعَلَ لَكَ﴾ [١٠] ، ﴿لَكَ قُصُوْرًا﴾ [١٠] ، ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ [١١] ، ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيْرًا﴾ [١١] ، ﴿فَجَعَلْنٰهُ هَبَاءً﴾ [٢٣] ، ﴿الْمَلِيْكَةَ تَنْزِيْلًا﴾ [٢٥] ، ﴿اَخَاهُ هٰرُوْنَ﴾ [٣٥] ، ﴿ذٰلِكَ كَبِيْرًا﴾ [٣٨] ، ﴿يَرْجُوْنَ نَشُوْرًا﴾ [٤٠] ، ﴿اِلٰههٖ هُوْنَةٌ﴾ [٤٣] ، ﴿رَبُّكَ كَيْفَ﴾ [٤٥] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٤٧] ، ﴿اَلْبَلَّ﴾ [٤٧] ، ﴿رَبُّكَ قَدِيْرًا﴾ [٥٤] ، ﴿قِيْلَ لَهُمْ﴾ [٦٠] ، [٦٢] (١) ، ﴿ذٰلِكَ قَوٰمًا﴾ [٦٧] . فذلك ثمانية عشر حرفاً (٢) .

٣٤٩ - سورة الشعراء : ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٢] ، ﴿رَسُوْلُ رَبِّ﴾ [١٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٤] ، ﴿قَالَ لَمَنْ﴾ [٢٥] ، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٦] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ (٣) [٢٨] ، ﴿قَالَ لِبَنٍ﴾ [٢٩] ، ﴿قَالَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾ [٣٤] ، ﴿وَقِيْلَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٩] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [٤٣] ، ﴿السَّحَرَةُ سٰجِدِيْنَ﴾ [٤٦] ، ﴿اٰذِنْ لَّكُمْ﴾ [٤٩] ، ﴿يَغْفِرْ لَنَا﴾ [٥١] ، ﴿قَالَ لَّاٰيِهٖ﴾ [٧٠] ، ﴿يَغْفِرْ لِيْ﴾ [٨٢] ، ﴿وَرِثَةً جَنَّةٍ﴾ [٨٥] ، ﴿وَقِيْلَ لَهُمْ﴾ [٩٢] ، ﴿اَللّٰهُ هَلْ﴾ [٩٣] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٠٦] ، ﴿اٰنُومِنَ لَكَ﴾ [١١١] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١١٧] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٢٤] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٤٢] ، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٦١] ،

(١) ذكر المصنّف في فقرة (٤٠١) أن أباعمرؤ اختلف عنه في إدغام ﴿أَرَادَ شُكُوْرًا﴾ (٦٢) ، ثم ذكر في

فقرة (٤١٨) أن الإظهار من رواية شجاع ، و الإدغام من رواية الباقيْن عن أبي عمرو .

(٢) انظر : الكامل : ١/١٠٨ ، التلخيص : ٣٤٨ ، شرح الشاطبية للجعري : ٢٦٢/ب ، غيث النفع

: ٣٠٧ .

(٣) جاءت حسب ترتيبها في النسخة (ح) بعد ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ وهو الصواب ، والله أعلم .

﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [١٧٧] ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [١٨٤] ، ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [١٨٨] ، ﴿ أَعْلَمَ بِمَا ﴾ [١٨٨] ، ﴿ لَنَنْزِلَ رَبِّي ﴾ [١٩٢] ، ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ [١٩٢] ، [١٩٣] ، ﴿ إِنَّهُ ﴾ [١٩٣] ، ﴿ هُوَ ﴾ [٢٢٠] .

فذلك اثنان وثلاثون حرفاً (١) .

٣٥٠ - سورة النمل : ﴿ بِالْآخِرَةِ رَبَّنَا ﴾ [٤] ، ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ ﴾ [١٦] ، ﴿ وَخُشِرَ لِسُلَيْمَنَ ﴾ [١٧] ، ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [١٩] ، ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ ﴾ [٢٤] ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٥] ، ﴿ لَا قَبْلَ لَهُمْ ﴾ [٣٧] ، ﴿ تَقُومُ مِنْ ﴾ [٣٩] ، ﴿ فَضَّلَ رَبِّي ﴾ [٤٠] ، ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ [٤٠] ، ﴿ عَرْشُكَ قَالَتْ ﴾ [٤٢] ، ﴿ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [٤٢] ، ﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ [٤٢] ، ﴿ الْعِلْمَ مِنْ ﴾ [٤٢] ، ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ [٤٤] ، ﴿ مَعَكَ قَالَ ﴾ [٤٧] ، ﴿ الْمَدِينَةَ تَسْعَةً ﴾ [٤٨] ، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [٥٤] ، ﴿ مَالِ لُوطٍ ﴾ [٥٦] (٣) ، ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ ﴾ [٦٠] ، ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ [٦١] ، ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [٦٤] ، ﴿ يَعْلَمُ مِنْ ﴾ [٦٥] ، ﴿ لَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٧٤] ، ﴿ يُكَذِّبُ بَيِّنَاتِنَا ﴾ [٨٣] ، ﴿ الْبَلِّ لَتَسْكُنُوا ﴾ [٨٦] .

فذلك ستة وعشرون حرفاً (٣) .

(١) في (ن) ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ سبعة مواضع ، والصحيح كما في نسخه (ح) ستة مواضع فيكون العدد الصحيح أحداً وثلاثين حرفاً . انظر : التلخيص : ٣٥٢ ، وغيث النفع : ٣١٠ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿ مَالِ لُوطٍ ﴾ (٥٦) إلا أن جميع الطرق التي قرأ بها المصنف بالإدغام ، وانظر فقرة (٤١٤) .

(٣) انظر : شرح الشاطبية للجعبري : ٢٦٧/١ ، وغيث النفع : ٣١٤ .

٣٥١ - سورة القصص : ﴿الْمُبِيتِ﴾ تَلَّوْا ﴿٢﴾، ﴿٣﴾، ﴿وَنُكِّنْ لَهُمْ﴾ ﴿٦﴾،
 ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿١٦﴾، ﴿فَاغْفِرْ لِي﴾ ﴿١٦﴾، ﴿فَنَقَرْنَاهُ﴾ ﴿١٦﴾، ﴿إِنِّه هُوَ﴾ ﴿١٦﴾،
 ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿١٧﴾، ﴿قَالَ لَهُ﴾ ﴿١٨﴾، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿٢١﴾، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿٢٤﴾،
 ﴿قَالَ لَا﴾ ﴿٢٥﴾، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ ﴿٢٩﴾، ﴿النَّارُ لَكُمْ﴾ ﴿٢٩﴾، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿٣٣﴾،
 ﴿وَنَجْعَلْ لَكُمْ﴾ ﴿٣٥﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ ﴿٣٧﴾، ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ ﴿٣٩﴾،
 ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ ﴿٤٣﴾، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ ﴿٤٩﴾، ﴿الْقَوْلُ لَعَلَّهُمْ﴾ ﴿٥١﴾، ﴿مِنْ قَبْلِهِ﴾
 ﴿هُمْ﴾ ﴿٥٢﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿٥٦﴾، ﴿الْقَوْلُ رَيْنَا﴾ ﴿٦٣﴾، ﴿الْخَيْرَةُ سُبْحَنَ﴾
 ﴿٦٨﴾، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾ ﴿٦٩﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ﴿٧٣﴾، ﴿قَوْمَ مُوسَى﴾ ﴿٧٦﴾، ﴿قَالَ لَهُ﴾
 ﴿٧٦﴾، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْ لَا﴾ ﴿٨٢﴾، ﴿أَعْلَمَ مَنْ﴾ ﴿٨٥﴾، ﴿مَا خَرَّ لَا﴾ ﴿٨٨﴾ .
 فذلك أحدٌ وثلاثون حرفاً (٤) .

٣٥٢ - سورة العنكبوت : ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ ﴿١٠﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ﴿١٦﴾،
 ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ ﴿٢١﴾، ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ ﴿٢١﴾، ﴿فَتَأْمَنُ لَهُ﴾ ﴿٢٦﴾، ﴿إِنِّه هُوَ﴾
 ﴿٢٦﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ﴿٢٨﴾، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ ﴿٢٨﴾، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ﴿٣٠﴾، ﴿أَعْلَمَ﴾

(١) في النسختين ﴿اغْفِرْ لِي﴾ واللفظ القرآني ﴿فَاغْفِرْ لِي﴾ .

(٢) في النسختين ﴿أَعْلَمَ مَا﴾ ، وهو خطأ .

(٣) تأخر هذا الحرف عن ترتيبه الصحيح في النسختين ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦) ، وأثبتته في موضعه .

(٤) ذكرني الكامل : ١٠٨ / ب ٢٩ حرفاً ، وفي الإدغام الكبير للداني : ١٠٩ وغيث النفع : ٣١٧ ثلاثون حرفاً بنقص ﴿فَاغْفِرْ لِي﴾ (١٦) .

﴿بِمَنْ﴾ [٢] ، ﴿امْرَأَتِكَ كَانَتْ﴾ [] ، ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٨] ، ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [٨] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٢] ، ﴿الصَّلَاةُ تَنْهَى﴾ [٤٥] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٥] ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [٤٦] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥٢] ، ﴿الْمَوْتُ ثُمَّ﴾ [٥٧] ، ﴿لَا تَحِيلُ رَزَقَهَا﴾ [٦٠] ، ﴿وَالْقَمَرُ لَيَقُولُنَّ﴾ [٦١] ، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٦٢] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [٦٨] ، ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ [٦٨] ، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٦٨] .
فذلك خمسة وعشرون حرفاً (١) .

٣٥٣ - سورة الروم : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿تَبْدِيلَ لِّخَلْقٍ﴾ [٠] ، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [٥] ، [٥] [٥] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٤٠] ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٤٠] ، ﴿الْقِيَمَ مِنْ﴾ [٤] ، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [٤] ، ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ [٤٨] ، ﴿أَثَرُ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] (٣) ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٥٤] ، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ (٤) [٥٤] ، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [٥٥] .
فذلك اثناعشر حرفاً (٥) .

(١) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، التلخيص : ٣٦٤ ، شرح الشاطبية للجعبري : ١/٢٧٠ .

(٢) نصّ المصنّف في فقرة (٣٨٤) على إظهار : ﴿فَتَاتِذَا الْقَرِيبِ﴾ (٣٨) .

(٣) قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحزرة ، والكسائي ، وخلف بالجمع (آثار) ووافقهم الأعمش ، والباقون بالترديد انظر : النشر : ٣٤٥/٢ ، والإتحاف : ٣٥٨/٢-٣٥٩ .

(٤) اختلف في (ضعف) في الثلاثة : فأبو بكر ، وحفص ، بخلف عنه ، وحزرة بفتح الضاد ، ووافقهم الأعمش والباقون بضمها في الثلاثة . انظر : النشر : ٣٤٥/٢ ، والإتحاف : ٣٥٩ / ٢ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٦ .

٣٥٤ - سورة لقمان : ﴿يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ﴾ [١٢] ، ﴿قَالَ لَقْمَنُ﴾ [١٣] ، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢١] ، [٢٣] (١) ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٦] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٣٠] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٣٠] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣٤] . فذلك ثمانية أحرف (٢) .

٣٥٥ - سورة السجدة : ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٩] ، ﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا﴾ [١٢] ، ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ [١٣] ، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿الْأَكْبَرُ لَعَلَّهُمْ﴾ [٢١] ، ﴿أَظْلَمَ مِّنْ﴾ [٢٢] ، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [٢٣] . فذلك سبعة أحرف (٣) .

٣٥٦ - سورة الأحزاب : ﴿مِنْ﴾ [قَبْلَ لَا] [١٥] ، ﴿وَقَنَفْنِي﴾ [٢٦] ، ﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ [٣٧] ، ﴿الْمُؤْمِنَتِ ثُمَّ﴾ [٤٩] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٥١] ، ﴿يُؤَدِّنَ لَكُمْ﴾ [٥٣] ، ﴿أَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ﴾ [٥٣] ، ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [٦٣] . فذلك ثمانية أحرف (٤) .

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٩) أن أبا عمرو أظهر : ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾ (٢٣) بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤١٩) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقر عن أبي عمرو ، وذكر أن الإدغام هنا غريب ، والله أعلم .

(٢) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٨ ، وغيث النفع : ٣٢٣ .

(٣) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٦٩ ، وغيث النفع : ٣٢٣ .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٨/ب ، والتلخيص : ٣٧٢ ، وغيث النفع : ٣٢٦ .

٣٥٧ - سورة سبأ : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢][١٣] (١) ، ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [٢١] ، ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ (٢) ، [٢٣] ، ﴿فُرِغَ عَنْ﴾ [٢٣] ، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٣] ، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢٤] ، ﴿وَنَجْعَلُ لَهُ﴾ [٣٣] ، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٣٩] ، ﴿قَوْلَ الْمَلِكَةِ﴾ [٤٠] ، ﴿وَقَوْلَ لِلَّذِينَ﴾ [٤٢] ، ﴿كَانَ كَبِيرٍ﴾ [٤٥] . فذلك أحد عشر حرفاً (٣) .

٣٥٨ - سورة فاطر : ﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ [٢] ، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٣] ، ﴿رُزِّنَ لَهُ﴾ [٨] ، ﴿الْعِزَّةَ جَمِيعاً﴾ [١٠] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١١] ، ﴿مَوَاجِرَ لَتَبْتُنَا﴾ [١٢] ، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [١٥] ، ﴿كَانَ كَبِيرٍ﴾ [٢٦] ، ﴿وَالْأَنْعَمَ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٨] ، ﴿خَلِيفَ فِي﴾ [٣٩] . فذلك عشرة أحرف (٤) .

٣٥٩ - سورة يس : ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ [١٢] ، ﴿غَفَرَلِي﴾ [٢٧] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٥] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٧] ، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (٥) [٤٧] ، ﴿أَنْطَعِمَ مَنْ﴾ [٤٧] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٩) أن أبا عمرو اختلف عنه في إدغام ﴿داود شكراً﴾ [١٣] ، ثم ذكر في فقرة

(٤١٩) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٢) أبو عمرو ، وحزة ، والكسائي ، وخلف بضم الهمزة ، ووافقهم الأعمش والباقر بفتحها . انظر :

النشر : ٣٥٠/٢ ، والإنحاف : ٣٨٦/٢ .

(٣) انظر الكامل : ١٠٨/ب ، التلخيص : ٣٧٦ ، وغيث النفع : ٣٢٨ .

(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، التلخيص : ٣٧٨ ، وغيث النفع : ٣٣١ .

(٥) تأخر هذا الحرف في النسختين عن ترتيبه الصحيح ؛ فقد جاء بعد قوله تعالى : ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (٨٠)

وأثبت في موضعه .

﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَبْرَهُمْ ﴾ [٧٥] ، ﴿ نَعْلَمَ مَا ﴾ [٧٦] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٨٠] [٨٢] (١) ،
﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ [٨٢] . فذلك عشرة أحرف (٢) .

٣٦٠ - سورة « والصفات » : ﴿ وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ﴾ [١] ، ﴿ فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا ﴾ [٢] ،
﴿ فَالتَّلَيَّتْ ذِكْرًا ﴾ [٣] ، ﴿ الْيَوْمَ تُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [٢٦] ، ﴿ قَوْلَ رَبَّنَا ﴾ [٣١] ،
﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٣٥] ، ﴿ ذُرِّيَّتَهُ هُمْ ﴾ [٧٧] ، ﴿ قَالَ لِأَيِّهِ ﴾ [٨٥] ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [٩٦] ،
﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [١٢٤] . فذلك عشرة أحرف (٣) .

٣٦١ - سورة ص : ﴿ خَزَابِنَ رَحْمَةٍ ﴾ [٩] ، ﴿ دَاوُدَ ذَا الْإِيدِ ﴾ [١٧] (٤) ،
﴿ وَتَسْعُونَ نَجَّةً ﴾ [٢٣] ، ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ [٢٤] ، ﴿ فَاسْتَغْفِرُ رَبِّي ﴾ [٢٤] (٥) ،
﴿ سُلَيْمَنَ نَعَمَ ﴾ [٣٠] ، ﴿ ذِكْرَ رَبِّي ﴾ [٣٢] ، ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ [٣٥] ،

-
- (١) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٩) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام «أراد شيئاً» (٨٢) ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقي عن أبي عمرو .
(٢) انظر : الكامل : ١/١٠٩ ، والتلخيص : ٣٨٢ ، وغيث النفع : ٣٣٣ .
(٣) انظر : الكامل : ١/١٠٩ ، والتلخيص : ٣٨٥ ، وغيث النفع : ٣٣٦ .
(٤) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٠) أن أبا عمرو قد اختلف عنه في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقي عن أبي عمرو .
(٥) ذكر المصنف في فقرة (٤٠٩) أن أبا عمرو قد اختلف عنه في إدغام «لداوود سُلَيْمَنَ» (٣٠) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٠) أن الإظهار من رواية شجاع ، والإدغام من رواية الباقي عن أبي عمرو .

﴿الْقَهَّارُ رَبُّ﴾ [٦٥]، [٦٦]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٧١]، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٧٩]، ﴿أَقُولُ﴾ *
لَأَمْلَأَنَّ ﴿[٨٤]، [٨٥]، ﴿جَهَنَّمَ مِّنْكَ﴾ [٨٥] . فذلك ثلاثة عشر حرفاً (١) .

٣٦٢ - سورة الزمر : ﴿الْكُتُبُ بِالْحَقِّ﴾ [٢] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [٣] ،
﴿سُبْحَنَهُ هُوَ﴾ [٤] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٦] ، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦] ، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [٦] ،
﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [٨] ، ﴿بِكُفْرِكُمْ قَلِيلًا﴾ [٨] ، ﴿النَّارُ لَكُمْ﴾ [١٩] ، [٢٠] ،
﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ [٢٤] ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [٢٦] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [٣٢] ،
﴿وَكَذَبَ بِالصَّدَقِ﴾ [٣٢] ، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٣٢] ، ﴿الشَّقَقَةُ جَمِيعًا﴾ [٤٤] ،
﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ [٤٦] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٥٣] ، ﴿الْعَذَابُ بَعْتُهُ﴾ [٥٥] ، ﴿تَقُولُ لَوْ﴾
[٥٧] ، ﴿اللَّهُ هَدَانِي﴾ [٥٧] ، ﴿الْقِيَمَةُ تَرَى﴾ [٦٠] ، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [٦٠] ،
﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [٦٢] ، ﴿بِنُورٍ تَهَا﴾ [٦٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٧٠] ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾
[٧١] ، ﴿الْجَنَّةُ زُمرًا﴾ [٧٣] ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٧٣] . فذلك ثمانية وعشرون (٣) حرفاً .

(١) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٢ ، والكامل : ١/١٠٩ ، والتلخيص : ٣٨٨ ، وغيث النفع : ٣٣٨ .

والعدد في المراجع السابقة اثنا عشر حرفاً ، لم يذكروا الحرف المختلف فيه وهو ﴿داوود ذا الأيدي﴾ (١٧) .

(٢) تقدم هذان الحرفان عن ترتيبهما الصحيح في النسختين؛ فقد جاءا بعد قوله تعالى : ﴿الْقِيَمَةُ تَرَى﴾

(٦٠) وأثبتهما في موضعهما .

(٣) انظر : الكامل : ١/١٠٩ ، والتلخيص : ٣٩٢ ، وغيث النفع : ٣٤٠ .

٣٦٣ - سورة الطول (١) : ﴿ الطول لا ﴾ [٣] ، ﴿ بالبسط ليدحضوا ﴾ [٥] ،
 ﴿ وينزل لكم ﴾ (٢) [١٣] ، ﴿ الدرجت ذو ﴾ [١٥] ، ﴿ الله هو ﴾ [٢٠] ، ﴿ وقال
 رجل ﴾ [٢٨] ، ﴿ يريد ظلماً ﴾ [٣١] ، ﴿ هلك قلتم ﴾ [٣٤] ، ﴿ زين لفرعون ﴾ [٣٧] ،
 ﴿ ويقوم مالى ﴾ [٤١] ، ﴿ الغر * لاجر ﴾ [٤٢] ، [٤٣] ، ﴿ أقول لكم ﴾ [٤٤] ،
 ﴿ حكم بين ﴾ [٤٨] ، ﴿ فى النار لخرة ﴾ [٤٩] ، ﴿ لخرة جهنم ﴾ [٤٩] ، ﴿ لتنصر
 رسلنا ﴾ (٣) [٥١] ، ﴿ إنه هو ﴾ [٥٦] ، ﴿ البصير * لخلق ﴾ [٥٦] ، [٥٧] ، ﴿ وقال
 ربكم ﴾ [٦٠] ، ﴿ جعل لكم ﴾ [٦١] ، ﴿ اليل لتسكنوا ﴾ [٦١] ، ﴿ خلق كل ﴾
 [٦٢] ، ﴿ جعل لكم ﴾ [٦٤] ، ﴿ ورزقكم ﴾ [٦٤] ، ﴿ خلقكم ﴾ [٦٧] ، ﴿ يقول له ﴾
 [٦٨] ، ﴿ قيل لهم ﴾ [٧٣] ، ﴿ جعل لكم ﴾ [٧٩] . فذلك ثمانية وعشرون حرفاً (٤) .

(١) وتسمى سورة : غافر ، انظر : جمال القراء ٣٧/١ .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بالتخفيف ، والباقون بالتشديد . انظر : الإنحاف : ٤٣٥/٢ .

(٣) قرأ أبو عمرو بسكون السين : ، انظر : الإنحاف : ٤٣٨/٢ .

(٤) ذكر الهذلي في الكامل : : ١٠٨/١ أن العدد تسعة وعشرون ، وكذلك صاحب التلخيص : ٣٩٦ ،
 وذكر الجعبري في كتابه كنز المعاني : ٢٨٧/١ وكذلك الصفاقسي في غيث النفع : ٣٤٢ أن العدد : ثلاثون .
 من جعل العدد تسعة وعشرين ذكر قوله تعالى : ﴿ الطيبت فليكم ﴾ (٦٤) ومن جعل العدد ثلاثين ذكر قوله
 تعالى : ﴿ وإن يك كذباً ﴾ (٢٨) على أحد الوجهين ، والطريق الآخر الإظهار وكلاهما صحيح
 مقروء به . انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٣ ، وغيث النفع : ٣٤١ .

٣٦٤ - سورة المصايح (١) : ﴿ قَال لَهَا ﴾ [١١] ، ﴿ أَهْطَق كُلَّ ﴾ [٢١] ،
 ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [٢١] ، ﴿ النَّارُ لَهُمْ ﴾ [٢٨] ، ﴿ الْخُلْدُ جُرَاءَ ﴾ [٢٨] ، ﴿ تُوعَدُونَ ﴾ *
 ﴿ نَحْنُ ﴾ [٣٠] ، [٣١] ، ﴿ تَدْعُونَ نُرْلًا ﴾ [٣١] ، [٣٢] ، ﴿ الشَّيْطَانُ نُرْغُ ﴾ [٣٦] ،
 ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٣٦] ، ﴿ وَالْقَمَرُ لَا ﴾ [٣٧] ، ﴿ بِالذِّكْرِ لَمَّا ﴾ [٤١] ، ﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾
 [٤٣] ، ﴿ قِيلَ لِلرُّسُلِ ﴾ [٤٣] ، ﴿ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [٤٥] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ ﴾ [٥٠] ،
 ﴿ يَتَبَيَّنُ لَهُمْ ﴾ [٥٣] . فذلك ستة عشر حرفاً (٢) .

٣٦٥ - سورة عَسَقَ (٣) : ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ [٥] ، ﴿ فَاللَّهُ هُوَ ﴾ [٩] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾
 [١١] ، ﴿ الْبَصِيرُ لَهُ ﴾ [١١] ، [١٢] ، ﴿ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ ﴾ [١٧] ، ﴿ الْفَصْلُ لِقَضَى ﴾
 [٢١] ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٥] ، ﴿ وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ﴾ [٢٨] ، ﴿ يَأْتِي يَوْمَ ﴾ [٤٧] ،
 ﴿ يُرْسِلُ رُسُلًا ﴾ [٥١] . فذلك عشرة أحرف (٤) .

(١) وتسمى : فُصِّلَتْ : وانظر فقرة (١٠٥) .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : : ٣٩٨ ، وغيث النفع : : ٣٤٣ .

(٣) وتسمى : سورة الشورى ، وانظر : جمال القراء ١/٣٧ .

(٤) انظر : الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : : ٤٠٠ ، وقد ذكر الصفاقي في غيث النفع حرف ﴿ وهو

واقع بهم ﴾ (٢٢) والقاعدة عند أبي علي المالكي إدغام الواو في مثلها إذا تحرك ما قبلها . انظر : فقرة (٤١١) .

٣٦٦ - سورة الزخرف : ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [١٠] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [١٠] ،
 ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [١٢] ، ﴿وَالْأَنفُسَ مَا﴾ [١٢] ، ﴿سَخَّرْنَا﴾ [١٣] ، ﴿الرَّحْمَنُ
 مُبْدِئُ﴾ [٣٦] ، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [٤٦] ، ﴿مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [٥٧] ، ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُم﴾
 [٦٣] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٤] ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [٦٤] ، ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ [٧٧] .
 فذلك اثنا عشر حرفاً (١) .

٣٦٧ - سورة الدخان : ﴿يُفَرِّقُ كُلُّ﴾ [٤] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦] ، ﴿الْبَحْرَرُّ هُمَا﴾
 [٢٤] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٤٢] . فذلك أربعة أحرف (٢) .

سورة الجاثية : ﴿عَلِمَ مَنْ﴾ [٩] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [١٢] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [١٣] ،
 ﴿بَصِيرَ النَّاسِ﴾ [٢٠] ، ﴿الصَّلَاحَتِ سَوَاءً﴾ (٣) [٢١] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٣] ،
 ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ (٤) [٣٥] . فذلك سبعة أحرف (٥) .

(١) انظر : الكامل : ١٠٩ / ب ، والتلخيص : ٤٠٤ ، وغيث النفع : : ٣٤٩ .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩ / ب ، والتلخيص : ٤٠٦ ، وغيث النفع : : ٣٥٠ .

(٣) قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص والأعمش بالنصب ، وقرأ الباقون من العشرة بالرفع . انظر :
 الميهج : ٧٣٩ / ٢ ، والنشر : ٣٧٢ / ٢ .

(٤) روى حفص إبدال الهمزة واواً ، والباقون بالهمز ، وقرأ حمزة وخلف يسكون الزاي . انظر : النشر
 : ٢١٥ / ٢ ، والإتحاف : ٤٦٦ / ٢ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٩ / ب ، والتلخيص : ٤٠٧ ، وغيث النفع : : ٣٥١ .

٣٦٨ - سورة الأحقاف : ﴿الْحَكِيمُ ۖ مَا﴾ [٢][٣] ، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [٨] ،
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [١٠] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [١٥] ، ﴿قَالَ لَوْلَدَيْهِ﴾ [١٧] ، ﴿بِأَمْرٍ﴾
﴿[٢٥] ، ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ [٣٤] ، ﴿الْعَزْمُ مِّنْ﴾ [٣٥] . فذلك ثمانية أحرف (١) .

سورة محمد ، ﷺ : ﴿الصَّلَاحُ جَنَّتِ﴾ [١٢] ، ﴿نَاصِرٌ لَهُمْ﴾ [١٣] ،
﴿رُؤِينَهُ﴾ [١٤] ، ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ [١٦] ، ﴿الْعِلْمُ مَاذَا﴾ [١٦] ، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾
﴿[١٩] ، ﴿الْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ [٢٠] ، ﴿نَبِيْنٌ لَهُمْ﴾ [٢٥] ، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [٢٥] ، ﴿تَبَيَّنَ﴾
﴿لَهُمْ﴾ [٣٢] . فذلك عشرة أحرف (٢) .

٣٦٩ - سورة الفتح : ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ [٢] ، ﴿تَقَدَّمَ مِّنْ﴾ [٢] ، ﴿وَالْمُؤْمِنَتِ﴾
﴿جَنَّتِ﴾ [٥] ، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [١١] ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [١٤] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [١٤] ،
﴿فَعَلِمَ مَا﴾ [١٨] ، ﴿فَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٢٠] ، ﴿فَعَلِمَ مَا لَمْ﴾ [٢٧] ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾
﴿[٢٨] ، ﴿الْكَافَرُ رُحْمَاءُ﴾ [٢٩] ، ﴿السُّجُودَ ذَلِكَ﴾ [٢٩] ، ﴿أَخْرَجَ شَقَّةَ﴾ [٢٩] .
فذلك ثلاثة عشر حرفاً (٣) .

(١) انظر : الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٠ ، وغيث النفع : ٣٥٣ .

(٢) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٢ ، وغيث النفع : ٣٥٥ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٠) أن أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة

(٤٢١) أن الإدغام رواية شجاع والإظهار رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٤ ، وغيث النفع : ٣٥٦ .

سورة الحجرات : ﴿الْأَمْرَ لَكُمْ﴾ [٧] ، ﴿بِالْأَلْقَابِ بُيْسَ﴾ (١) [١١] ،
﴿يَا كُلُّ لَحْمٍ﴾ [١٢] ، ﴿وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾ [١٣] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [١٦] .
فذلك خمسة أحرف (٢) .

٣٧٠ - سورة ق : ﴿وَتَعْلَمُ مَا﴾ [١٦] ، ﴿قَرِئَتْ هَذَا﴾ [٢٧] ، ﴿قَالَ لَا﴾ [٢٨] ،
﴿الْقَوْلَ لَدَيَّ﴾ [٢٩] ، ﴿نَقُولُ لَجَهَنَّمَ﴾ [٣٠] ، ﴿رَبُّكَ قَبْلَ﴾ [٣٩] ، ﴿نَحْنُ
نُحْيِي﴾ [٤٣] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٤٥] . فذلك ثمانية أحرف (٣) .

سورة والذاريات : ﴿وَالْتَرَيْنَا نَزْوَ﴾ [١] ، ﴿أَفِكَ * قُلْ﴾ [٩] ، [١٠] ،
﴿حَدِيثَ صَيِّفٍ﴾ [٢٤] ، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [٣٠] ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٣٠] ، ﴿إِنَّهُ
هُوَ﴾ [٣٠] ، ﴿الْعَقِيمُ * مَا﴾ [٤١] ، [٤٢] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٣] ، ﴿أَمَرْتَهُمْ﴾ [٤٤] ،
﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٥٨] . فذلك عشرة أحرف (٤) .

سورة الطور : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٨] ، ﴿خَوَّابِينَ رَبُّكَ﴾ [٣٧] .
فذلك حرفان (٥) .

-
- (١) قرأ بابدال الهمزة ياء ورش ، وأبو عمرو بخلف عنه ، انظر : الإتحاف : ٤٠٧/١ .
(٢) انظر : الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٥ ، وغيث النفع : ٣٥٧ .
(٣) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٧ ، وغيث النفع : ٣٥٨ .
(٤) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤١٨ ، وغيث النفع : ٣٥٨ .
(٥) انظر الكامل : ١٠٩/ب ، والتلخيص : ٤٢٠ ، وغيث النفع : ٣٥٩ .

٣٧١ - سورة النجم : ﴿الْمَلِكَةُ تَسْمِيَةٌ﴾ [٢٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [٣٠] ،
﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [٣٢] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [٣٢] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٣] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾
[٤٤] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٥] ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٨] ، ﴿الْحَدِيثُ تَجَبُّونَ﴾ [٥٩] .
فذلك عشرة أحرف (١) .

سورة القمر : ﴿عَالُ لُوطٍ﴾ (٢) [٣٤] ، ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [٤٤] ، ﴿مَقْعَدُ صَوْتِ﴾
[٥٥] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة الرحمن ، عزوجل : ﴿يُكَذِّبُهَا﴾ [٤٣] ، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [٦٦] .
فذلك حرفان (٤) .

٣٧٢ - سورة الواقعة : ﴿الَّذِينَ نَحْنُ﴾ [٥٦] ، [٥٧] ، ﴿الْخَالِقُونَ نَحْنُ﴾
[٥٩] ، [٦٠] ، ﴿الْمُتَشَبِّهُونَ نَحْنُ﴾ [٧٢] ، [٧٣] ، ﴿أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ﴾ [٧٥] ،
﴿وَتَصْلِيَةِ جَبَّارٍ﴾ [٩٤] . فذلك خمسة أحرف (٥) .

(١) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٢٢ ، وغيث النفع : ٣٦٠ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿عَالُ لُوطٍ﴾ إلا أنه قرأ من جميع طرق الكتاب بالإدغام ، والله أعلم ، وانظر أيضاً فقرة (٤١٤) .

(٣) انظر : التلخيص : ٤٢٤ ، وغيث النفع : ٣٦١ .

(٤) انظر الكامل : ١/١١٠ ب ، والتلخيص : ٤٢٦ ، وغيث النفع : ٣٦٣ .

(٥) انظر الكامل : ١/١١٠ أ ، والتلخيص : ٤٢٨ ، وغيث النفع : ٣٦٤ .

سورة الحديد : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤] ، ﴿فَضْرِبَ يَتْنَهُمْ﴾ [١٣] ، ﴿الْعَظِيمِ﴾
﴿مَا﴾ [٢٢، ٢١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٤] . فذلك أربعة أحرف (١) .

سورة المجادلة : ﴿فَتَخْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ [٣] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٧] ، ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾ [٨] ،
﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [١١] ، ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ﴾ [٢٢] ، ﴿اللَّهُ هُمْ﴾ [٢٢] . فذلك
سته أحرف (٢) .

٣٧٣ - سورة الحشر : ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [٢] ، ﴿الَّذِينَ تَأْفَكُوا﴾ [١١] ، ﴿قَالَ﴾
﴿لِلْإِنْسَنِ﴾ [١٦] ، ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ [١٩] ، ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ [٢٤] . فذلك
خمسة أحرف (٣) .

سورة الممتحنة (٤) : ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾ [١] ، ﴿الْمَصِيرُ رَبَّنَا﴾ [٥، ٤] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦] ،
﴿أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِمْ﴾ [١٠] ، ﴿الْكُفَّارُ لَا﴾ [١٠] ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٠] .
فذلك ستة أحرف (٥) .

(١) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٠ ، وغيث النفع : ٣٦٥ .

(٢) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٢ ، وغيث النفع : ٣٦٦ .

(٣) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٣ ، وغيث النفع : ٣٦٧ .

(٤) في (ن) : الإمتحان .

(٥) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٤ ، وغيث النفع : ٣٦٧ .

سورة الصف : ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [٧] ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٩] ، ﴿الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ﴾ [١٤] . فذلك ثلاثة أحرف (١) .

٣٧٤ - سورة الجمعة : ﴿قَبْلَ لَيْلِي﴾ [٢] ، ﴿الْعَظِيمُ * مَثَلُ﴾ [٤] ، [٥] (٢) ، ﴿اللَّهُوْ وَمِنْ﴾ [١١] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة المنافقون : ﴿فَطَبَعَ عَلَيَّ﴾ [٢] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥] ، [١٠] (٤) . فذلك حرفان (٥) .

سورة التغابن : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤] ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٤] ، ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ [٤] . فذلك أربعة أحرف (٦) .

(١) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٥ ، وغيث النفع : ٣٦٨ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٦) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿التَّوْرَةِ ثُمَّ﴾ (٥) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢١) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقر عن أبي عمرو ، وقال الداني : وبالنسبة آخذ . انظر : الإدغام الكبير للداني : ١١٩ .

(٣) العدد المذكور - في المصادر الآتية - أربعة : بزيادة الحرف المختلف فيه وهو ما أشرت إليه في الهامش السابق . انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٦ ، وغيث النفع : ٣٦٨ .

(٤) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أنه قد اختلف عن أبي عمرو في إدغام ﴿فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ (١٠) ، ثم ذكر في فقرة (٤٢١) أن الإظهار رواية شجاع ، والإدغام رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٥) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٧ ، وغيث النفع : ٣٦٩ .

(٦) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٢٠ ، والتلخيص : ٤٣٨ ، وغيث النفع : ٣٦٩ .

سورة الطلاق : ﴿حَيْثُ سَكْتُمْ﴾^(١) [٦] ، ﴿أَمْرًا بِهَا﴾ [٨] . فذلك حرفان^(٢) .

٣٧٥ - سورة التحريم : ﴿تُحَرِّمُ مَا﴾ [١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٤] ، ﴿طَلَّقَنَّ﴾ [٥]^(٣) .
فذلك ثلاثة أحرف^(٤) .

سورة الملك : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٨] ، ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [١٤] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٥] ،
﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾ [١٨] ، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢١] ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٢٣] .
فذلك ستة أحرف^(٥) .

سورة ن : ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [٧] ، ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [٧] ، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [٣٣] ،
﴿يَكْذِبُ هَذَا﴾ [٤٤] ، ﴿الْحَدِيثُ سَنَسْتَرِجُهُمْ﴾ [٤٤] . فذلك خمسة أحرف^(٦) .

(١) في النسختين (حيث شتم) وهو خطأ .

(٢) انظر : الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٣٩ ، وغيث النفع : ٣٧٠ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٣٨٨) أن أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٢) أن الإدغام رواية شجاع والإظهار رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٤) لم يذكر الهذلي في كتابه : الكامل : ١/١١٠ ، الحرف الثالث المختلف فيه وهو (طَلَّقَنَّ) (٥) .

وانظر التلخيص : ٤٤٠ ، وغيث النفع : ٣٧١ .

(٥) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٤٢ ، وغيث النفع : ٣٧١ .

(٦) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٤٣ ، وغيث النفع : ٣٧٢ .

٣٧٦ - سورة الحاقة : [١٠] (١) ، ﴿قَبِي يَوْمَئِذٍ﴾ [١٦] ، ﴿أَقْسِمَ بِمَا﴾ [٣٨] ، ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [٤٠] ، ﴿لَأَقَاوِيلُ * لَأَخَذْنَا﴾ [٤٤] ، [٤٥] .
فذلك أربعة أحرف (٢) .

سورة سأل سائل (٣) : ﴿الْمَعَارِجُ * تَعْرُجُ﴾ (٤) ، [٣] ، [٤] ، ﴿أَقْسِمَ بِرَبِّ﴾ [٤٠] ، ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً﴾ [٤٣] . فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

سورة نوح ، صلى الله عليه وسلم : ﴿يُؤَخِّرَلَوْ﴾ [٤] ، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٥] ، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٧] ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٤] ، ﴿الشَّمْسُ سُرَجَاً﴾ [١٦] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٩] .
فذلك ستة أحرف (٦) .

٣٧٧ - سورة الوحي (٧) : ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [٣] ، ﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ [١١] ،

(١) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٣) أن أبا عمرو اختلف عنه في إدغام ﴿فَقَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ (١٠) ثم

ذكر في فقرة (٤٢٢) أن الإظهار رواية شجاع و الإدغام رواية الباقي عن أبي عمرو .

(٢) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٤٤ ، وغيث النفع : ٣٧٢ .

(٣) وتسمى : سورة المعارج .

(٤) ذكر المصنف في فقرة (٣٩٠) أن أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بالإدغام بخلاف عنه ، ثم ذكر في فقرة

(٤٢٢) أن الإدغام رواية شجاع و الإظهار رواية الباقي عن أبي عمرو .

(٥) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٤٥ ، وغيث النفع : ٣٧٤ .

(٦) انظر الكامل : ١/١١٠ ، والتلخيص : ٤٤٧ ، وغيث النفع : ٣٧٤ .

(٧) وتسمى : سورة الجن ، وانظر جمال القراء : ٣٨/١ .

﴿طَرِيقٌ قَدْ دَأَّ﴾ [١١]، ﴿تُجِزُهُ هَرَباً﴾ [١٢]، ﴿ذِكْرُ رَبِّهِ﴾ [١٧]،
﴿يَجْعَلُ لَهُ﴾ [٢٥] . فذلك ستة أحرف (١) .

سورة المزمل : ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٠] . حرف واحد (٢) .

سورة المدثر : ﴿سَقَرٌ لَا﴾ [٢٧]، [٢٨]، ﴿تَنَزَّلُ لَوْلَا حَةً﴾ [٢٨]، ﴿هُوَ وَمَا﴾ (٣)
[٣١]، ﴿لِلْبَشَرِ لَمَنْ﴾ [٣٦]، ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [٤٢]، ﴿نُكَنِّبُ يَوْمٌ﴾ [٤٦]، ﴿اللَّهُ
هُوَ﴾ [٥٦] . فذلك سبعة أحرف (٤) .

سورة القيامة : ﴿أَقْسِمُ يَوْمٌ﴾ [١]، ﴿أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾ [٢]، ﴿نَجْمَعُ عَظَامَةً﴾ [٣] .
فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

٣٧٨ - سورة الإنسان : ﴿الدُّهْرَ لَمْ﴾ [١]، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٦]، ﴿نَحْنُ
دُرُكُنَا﴾ [٢٥] . فذلك ثلاثة أحرف (٦) .

(١) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٤٩ ، وغيث النفع : ٣٧٥ .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٠ ، وغيث النفع : ٣٧٥ .

(٣) ذكر هذا الحرف في السختين آخر السورة ، وألفته في موضعه .

(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٢ ، وغيث النفع : ٣٧٦ .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٣ ، وغيث النفع : ٣٧٨ .

(٦) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٥٥ ، وغيث النفع : ٣٧٩ .

فرش الإدغام الكبير - سورة والمرسلات - سورة عم يتساء لون - سورة والنازعات سورة عبس

سورة والمرسلات : ﴿فَالْمَلَكُوتُ ذَكْرًا﴾ [٥] ، ﴿ثَلَاثُ شُعَبٍ﴾ [٣٠] ،
﴿يُؤَذِّنَ لَهُمْ﴾ [٣٦] ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٤٨] . فذلك أربعة أحرف (١) .

٣٧٩ - سورة عم يتساء لون (٢) : ﴿الْبَلَّاءُ لَبَاسًا﴾ [١٠] ، ﴿وَالْمَلَكُوتُ صَفًا﴾ [٣٨] ،
﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٣٨] . فذلك ثلاثة أحرف (٣) .

سورة والنازعات : ﴿وَالسَّيِّحَاتُ سَبْحًا﴾ [٣] ، ﴿فَالسَّيِّحَاتُ سَبْحًا﴾ [٤] ،
﴿الرَّاجِفَةُ تَتَّبَعُنَا﴾ [٦] . فذلك ثلاثة أحرف (٥) .

سورة عبس : ليس فيها إدغام (٦) .

(٢) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٥٧ ، وغيث النفع : ٣٧٩ .

(٣) وتسمى : سورة النبأ ، وانظر : جمال القراء : ٣٨/١ .

(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٥٨ ، وغيث النفع : ٣٨٠ .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٥٩ ، وغيث النفع : ٣٨٠ .

(٦) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، وغيث النفع : ٣٨١ .

سورة التكوير : ﴿النُّفُوسُ رُؤِّجَتْ﴾^(١) [٧] ، ﴿الْمَوْتُودَةُ سُيِّلَتْ﴾ [٨] ،
﴿أُقْسِمُ بِالْخُنُصِ﴾ [١٥] ، ﴿الْغَيْبِ بَطْنَيْنِ﴾^(٢) [٢٤] ، ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [١٩] .
فذلك خمسة أحرف^(٣) .

٣٨٠ - سورة الانفطار : ﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾ [٨] . حرف واحد^(٤) .

سورة المطففين : ﴿الْفَجَّارِلْنِي﴾ [٧] ، ﴿يُكَنَّبُ بِهِ﴾ [١٢] ، ﴿الْأَبْرَارِلْنِي﴾
[١٨] ، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [٢٥] ، ﴿يَشْرَبُ نَهَا﴾ [٢٨] . فذلك خمسة أحرف^(٥) .

سورة الانشقاق : ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [٦] ، ﴿رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [٦] ، ﴿أُقْسِمُ
بِالشَّقَقِ﴾ [١٦] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٢٣] .
فذلك أربعة أحرف^(٦) .

(١) ذكر المصنف في فقرة (٥٠٤) خلافاً عن أبي عمرو في إدغام هذا الحرف ، ثم ذكر في فقرة (٤٢٣)

أن الإدغام رواية شجاع ، والإظهار رواية الباقيين عن أبي عمرو .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس : بالطاء ، والباقون : بالضاد . انظر النشر : ٣٩٨/٢ ،
والإنحاف : ٥٩٢/٢ .

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٦١ ، وغيث النفع : ٣٨١ .

(٤) انظر : المراجع السابقة .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٦٣ ، وغيث النفع : ٣٨٢ .

(٦) انظر : المراجع السابقة : والتلخيص : ٤٦٤ .

٣٨١ - سورة البروج : ﴿وَالْمُؤْمِنَتُ ثَمَّ﴾ [١٠] ، ﴿الْوَدُودُ ذُو﴾ [١٤] ،
[١٥] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [١٣] . فذلك ثلاثة أحرف (١) .
ولا إدغام إلى ((الفجر)) (٢) .

سورة والفجر : ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ [٥] ، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [٦] ، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [٦] ،
﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٥] ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [١٦] . فذلك خمسة أحرف (٣) .
سورة البلد : ﴿أَقْسِمُ بِهَذَا﴾ [١] . حرف واحد (٤) .

سورة والشمس : ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٣] . حرف واحد (٥) .

٣٨٢ - سورة والليل : ﴿وَكَنْتَ بِالْحُسْنَى﴾ [٩] . حرف واحد (٦) .
ولا إدغام إلى سورة (اقرأ باسم ربك) (٧) .

سورة اقرأ باسم : ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [٤] . حرف واحد (٨) .

(١) انظر : المراجع السابقة : والتلخيص : ٤٦٥ .

(٢) انظر : الإدغام الكبير للداني : ١٢٤ .

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٦٩ ، وغيث النفع : ٣٨٤ .

(٤) انظر : المراجع السابقة ، والتلخيص : ٤٧٠ .

(٥، ٦، ٧، ٨) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٧١-٤٧٤ ، وغيث النفع : ٣٨٣ - ٣٨٤ .

سورة القدر : ﴿الْقَدْرُ تِلَّةٌ﴾ [٢]، [٣]، وآخرها ﴿الْفَجْرُ﴾ لَمْ يَكُنْ مدغمٌ لمن لم يكن مذهبه التسمية ، ففيها حرف لمن مذهبه التسمية ، و حرفان لمن ليس مذهبه التسمية (١) .

سورة لَمْ يَكُنْ : ﴿الْبَرَّةُ جَزَاؤُهُمْ﴾ [٧]، [٨] . حرف (٧) واحد (٣) .

سورة الزلزلة : ليس فيها إدغام .

٣٨٣ - سورة والعاديات : ﴿وَالْعَدِينِ صَبْحاً﴾ [١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾ [٣]، ﴿الْحَيْرَلْشَيْدِ﴾ [٨] . فذلك ثلاثة أحرف (٤) .

سورة القارعة : ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [٩] . حرف واحد ، ولا إدغام إلى الهمة (٥) .

سورة الهمة : ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [٧] . حرف واحد .

(١) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٥ ، وغيث النفع : ٣٩١ .

(٢) سقط ((واحد)) من (ن) .

(٣) انظر : المراجع السابقة ، والتلخيص : ٤٨٦ .

(٤) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٧ ، وغيث النفع : ٣٩٢ .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب، والتلخيص : ٤٧٨-٤٨٠ ، وغيث النفع : ٣٩٣-٣٩٤ .

سورة الفيل : ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [١] ، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [١] . حرفان (١) .

سورة إِيْلَاف (٢) : ﴿وَالصِّيفُ فَّلْيَعْبُدُوا﴾ [٢] ، [٣] . حرف واحد (٣) .

سورة الدّين (٤) : ﴿يُكَنَّبُ بِالَّذِينَ﴾ [١] . حرف واحد .

ولا إدغام إلى آخر القرآن (٥) .

تَمَّ فَرَشُ الْإِدْغَامِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْعِهِ وَعَوْنِهِ .

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) وتسمى سورة : قريش .

(٣) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٨٢ ، وغيث النفع : ٣٩٥ .

(٤) وتسمى : سورة الماعون .

(٥) انظر : الكامل : ١١٠/ب ، والتلخيص : ٤٨٣ ، وغيث النفع : ٣٩٦ .

٣٨٤ - فصل : يتعلق بفرش الإدغام .

العلة في حذف المضاف من المضاف إليه ، والحرف الجار مما عمل فيه ، وكذلك عوامل النصب والرفع والظروف ، وما أشبه ذلك - وإن اختلف معنى الكلام - أن الكلمات إذا كثرت اشتبه إدغامها على من ليس له معرفة بالعربية ولا أصول الإدغام ، وأدّى ذلك إلى الالتباس على الطالب ، فكان ما فعلته من حذف ما قدّمت ذكره عوناً له على مراده .

فصل : إن سأل سائل عن مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير ؛ فالجواب عن ذلك أن يقال له : كان أبو عمرو إذا التقى الحرفان المتحركان من كلمتين وكانا متماثلين (١) أو متقاربين (٢) أو مخرجهما واحد ، أسكن الأول منهما ، وأدغمه في

(١) التماثل : أن يتفق الحرفان مخرجاً وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وهو منقسم إلى ثلاثة أقسام :

(١) تماثلان صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً ومثاله قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ

مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ البقرة : (١٣٤) ، وقوله تعالى : ﴿ اصْطَرَبَ بِبَصَاكَ ﴾ البقرة : (٦٤) .

(٢) تماثلان مطلق : وهو عكس الصغير ، أي أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً ، مثل

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَوَّةَ ﴾ الاسراء : (٦) ، وقوله : ﴿ أَلَا صَبَّاءُ الْمَاءِ صَبًّا مُشَقًّا

الْأَرْضِ شَقًّا ﴾ عبس : (٢٥-٢٦) .

(٣) تماثلان كبير : وهو أن يكون الحرفان متحركين مثل قوله تعالى : ﴿ وَلِصْنَعِ عَلِيِّ عَيْنِي ﴾ طه :

(٣٩) ، ومثل : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ ﴾ الكهف : (٣٧) . انظر إبراز المعاني : ٧٩ ، والنشر : ٢٧٨/١ .

(٢) وهو أن يتقارب الحرفان مخرجاً أو صفة ، أو مخرجاً وصفة . مثل قوله تعالى : ﴿ فَيَغْرِزُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ البقرة : (٢٨٤) ، وانظر النشر : ٢٧٨/١ .

الثاني ، إلا أن يكون مشدداً ، أو منوئاً تاء الخطاب ، أو في فعل منقوص^(١) ، أو مفتوحاً قبله ساكن في غير مثلين ، فإنه كان لا يُدغم ذلك^(٢) .

فصل : أمثلة من ذلك :

أما المشدّد ، فنحو قوله : ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾^(٣) ، ﴿ وَأَحِلَّ لَكُمْ ﴾^(٤) .
وأما المنوّن ، فنحو قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾^(٥) و ﴿ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾^(٦) .
وأما تاء الخطاب ، فنحو قوله : ﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ ﴾^(٧) ، ﴿ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ ﴾^(٨) .
وأما المنقوص ، فنحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا ﴾^(٩) و ﴿ قَاتِذَا الْقُرَبَى ﴾^(١٠) .

(١) أي المحذوف آخره من الأفعال لأجل الجزم كقوله تعالى : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف : (٩) ، وأصله (يخلو) بالواو . وحذفت جواباً للأمر . انظر : إبراز المعاني : ٨٣ ، والنشر : ٢٧٨/١ .
(٢) انظر : السبعة : ١١٦-١١٧ ، والتذكرة : ٧٢/١ ، والمستتر : ٨٧/ب ، والكفاية الكبرى : ١٤٩/٢ ، والنشر : ٢٧٤/١-٢٧٥ ، والإتحاف : ١٠٩/١-١١٠ .

(٣) سورة القمر : ٤٨ ﴿ يَوْمَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ نُورًا مَسَّ سَقَرَ ﴾ .
(٤) سورة النساء : ٢٤ ﴿ وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْخِفِينَ ﴾ .
(٥) الرعد : ١٠ ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ .

(٦) الملك : ٣ ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ .

(٧) يونس : ٤٢ ﴿ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَتْلُونَ ﴾ .

(٨) الفرقان : ٤٣ ﴿ أَرَأَيْتَ مِنْ لَتَاخِذٍ إِلَهُهُ هُوَنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُنْ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ .

(٩) غافر : ٢٨ ﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَلَيْسَ لَهُ كَذِبٌ ... ﴾ .

(١٠) الروم : ٣٨ ﴿ قَاتِذَا الْقُرَبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ .

وأما المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، فنحو قوله تعالى : ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ (١) ،
و﴿ بَعْدَ ضَرَاءَ ﴾ (٢) .

وقد اختلف عنه في حروف منها ما يُخَالِف بعض ما أصْلَتْه ، وأنا - إن شاء الله - أذكرهن في ما بعد ، وأذكر مذهبه اشرح من هذا على ترتيب مخارج الحروف (٣) .

٣٨٥ - **فصل** : الهمزة لا تُدغم ، ولا يُدغم فيها ، وكذلك الألف (٤) .

ثم الهاء، وكان يُدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أوسكن، نحو: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ﴾ (٥)،
﴿إِنَّ هَذَى اللَّهِ هُوَ﴾ (٦)، ولا يعتد بالصلة التي بعدها، بل تحذف الصلة، وتُدغم
الهاء في الهاء (٧).

- (١) البقرة : ١٧٨ ﴿ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ .
(٢) هود : ١٠ ﴿ ولين أنقذه نماماً بعد ضرأ مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ .
(٣) المخرج في اللغة : موضع الخروج ، فهو اسم مكان على وزن مفعّل . انظر القاموس المحيط : مادة (خرج) : ٢٣٧ ، ولسان العرب : ٢/٢٤٩ وفي الإصلاح : موضع خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره . انظر : نهاية القول المفيد في علم التجويد : للشيخ محمد مكّي نصر : ٢٧ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري : ٥٥ .
(٤) لأن الألف لا تقع إلا ساكنة فلا يلتقيان أبداً ، ولا يدغمان على الراجح . انظر : الكتاب لسيبويه : ٤/٤٤٣ ، والمبهم : ١/١٤٣ ، والإفناع : ١/١٩٨-١٩٩ ، والنشر : ١/٢٨٠ .
(٥) البقرة : ٢٤٩ ﴿ فلما جاوزوه والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ .
(٦) البقرة : ١٢٠ ﴿ قل لن هدى الله هو الهدى ﴾ .
(٧) للاتقاء خطأ ؛ ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء وتقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن ، فلذلك لم يعتد بها . وجملة ماورد من ذلك خمسة وتسعون حرفاً كما ذكره ابن الجزري في كتابه النشر : ١/٢٨٤ ، وفي الإفناع : ١/٢٣٣ ، ثلاثة وتسعون موضعاً . والله أعلم .

فصل : ثم العين والحاء .

٣٨٦ - فصل : العين :

فأما العين، فكان يُدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾^(١)، و﴿لَا أَضِيعَ عَمَلَ﴾^(٢)، ويُدغمها في الغين في قوله تعالى: ﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ﴾^(٣)، بخلاف عنه فيه، ولا ثاني له^(٤).

فصل : الحاء :

وأما الحاء، فكان يُدغمها في مثلها، وهما حرفان، قوله تعالى: ﴿النِّكَاحَ حَتَّى﴾^(٥)، و﴿وَلَا أَتَّبِرَ حَتَّى﴾^(٦)، ولا ثالث لهما، وفي العين في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾^(٧)، بخلاف عنه فيه^(٨).

(١) البقرة : ٢٥٥ ﴿من الذي يشفع عنده إلا ياذنه﴾ .

(٢) آل عمران : ١٩٥ ﴿فلمعجب لهم بهم أنى لا أضيع عمل عمل منكم من فكمراواهى بضمكم من بعض﴾

(٣) النساء : ٤٦ ﴿ويقولون ممنا وعصينا واسمع غير مسمع ورعنا لئلا بالسهم وطمنا في الدين﴾ .

(٤) ذكر المصنف في فقرة (٤١٣) أن إدغام العين في الغين من رواية شجاع، والباقون عن أبي عمرو بالإظهار .

(٥) البقرة : ٢٣٥ ﴿ولا تمزوا عقدة النكاح حتى يبلغ الخطاب أجله﴾ .

(٦) الكهف : ٦١ ﴿وإذا قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا﴾ .

(٧) آل عمران : ١٨٥ ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾ .

(٨) رواية الإدغام عن أبي عبد الرحمن الزبيدي عن أبيه وعليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من

جميع طرقه عن السوسي، وبه قرأ الداني. وروى إظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق أبي الزعراء عن

الدوري والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، كما قال ابن الجزري في النشر : ٢٩٠/١ ، وانظر : المبهج:

٣٨٧ - فصل : ثم الغين والخاء .

فصل : الغين : وأما الغين ، فكان يُدغمها في مثلها في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ ﴾^(١) ولا ثاني له ، وهذا من المنقوص ؛ لأن الأصل فيه (يَتَّبِعِي) فحُلِفَتِ الياء منه بحرف الشرط ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ ﴾^(٢) .

فصل : الخاء .

وأما الخاء ، فلم يَلْتَقِ في القرآن خاءٌ ، ولا يُدغمها في شيء^(٣) .

٣٨٨ - فصل : القاف^(٤) .

وأما القاف ، فكان يُدغمها في مثلها ، تحرّك ما قبلها أو سَكَن ، نحو قوله تعالى : ﴿ الْفَرْقَ قَالَ ﴾^(٥) ، و﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾^(٦) ويُدغمها في الكاف إذا تحرّك ما قبلها وكانا

(١) آل عمران : ٨٥ ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

(٢) انظر : شرح الشاطبية للجعبري : ٣٦/ب ، والإقناع : ٢١٩/١ .

(٣) انظر : الإقناع ٢١٩/١ .

(٤) في : (ح) : القاف والكاف .

(٥) يونس : ٩٠ ﴿ حَتَّى إِذَا ادْرَمَكَ الْفَرْقَ قَالَ مَآمَنْتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَآمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

(٦) الأعراف : ١٤٣ ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ذكر ابن الباذش خمسة

مواضع . انظر : الإقناع : ٢٢٠/١ .

من كلمتين ، نحو قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (١) .
 فإن سَكَنَ ما قبلها أظهر ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (٢) .
 فإن كانت القاف والكاف في كلمة واحدة أدغم إذا كان قبل القاف متحرراً ، وبعد
 الكاف حرف واحد أو أكثر ، نحو قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ (٣) ، و ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ (٤) ،
 و ﴿ طَلَّقَكُمْ ﴾ (٥) ، بخلاف عنه في هذا الحرف وحده (٥) .
 فإن سَكَنَ ما قبل القاف لم يُدغم ، نحو قوله تعالى : ﴿ مِثْقَلَكُمْ ﴾ (٦) وكذلك إن لم يكن
 بعد الكاف شيء أظهر ، نحو : ﴿ خَلَقَكَ ﴾ (٧) و ﴿ رَزَقَكَ ﴾ (٨) .

(١) الأنعام : ١٠٢ ﴿ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ .

(٢) يوسف : ١٧٦ ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ .

(٣) البقرة : ٢١ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

(٤) المائدة : ٨٨ ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ .

(٥) ذكر المصنف في فقرة (٤٢٢) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٦) البقرة : ٦٣ ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا

فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

(٧) الكهف : ٣٧ ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَافِثَةٍ

ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴾ .

(٨) طه : ١٣٢ ﴿ حَسَنَ رَزَقِكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلصَّادِقِينَ ﴾ . وانظر : الإقناع : ١/٢٢٠، ٢٢١ ، والنشر : ١/٢٨٦ .

٣٨٩ - فصل : الكاف .

وأما الكاف ، فكان يُدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سکن ، نحو قوله تعالى : ﴿ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ۖ ﴾^(١) ، وأظهر ﴿ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ ﴾^(٢) ، بخلاف عنه ^(٣) ، وأنا أذكره مع غيره لما اختلف عنه فيه إذا مررت به إن شاء الله .
فإن كانا في كلمة واحدة أدغم ﴿ مَنَسِيبُكُمْ ﴾^(٤) و ﴿ مَاسَلُكُمْ ﴾^(٥) فقط .
ويُدغمها في القاف ، إذا تحرك ما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾^(٦) ، و ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾^(٧) ، و ﴿ مِن عِنْدِكَ قَالُوا ﴾^(٨) ، وأشابه ذلك .

(١) طه : ٣٣-٣٤ ﴿ كى سبحك كثيراً ۖ ونذكرك كثيراً ۖ ﴾ .

(٢) لقمان : ٢٣ ﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبهم ما عملوا إن الله عليم بذات الصدور ﴾ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٤١٩) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه وهو غريب والإظهار من رواية شجاع ، انظر : الإقناع : ٢٢٢/١ ، والنشر : ٢٨١/١ .

(٤) البقرة : ٢٠٠ ﴿ فإذا قضيتهم منسكم فاذكروا الله كذكركم ماباءكم أو أشد ذكراً ﴾ .

(٥) المدثر : ٤٢ ﴿ ماسلككم في سقر ﴾ .

(٦) البقرة : ١١٣ ﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم ﴾ .

(٧) الفرقان : ٥٤ ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ .

(٨) محمد : ١٦ ﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ماذا ﴾ .

فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدْغِم ، نحو: ﴿هُدًى إِلَيْكَ قَالَ﴾^(١)، ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(٢)،
﴿وَلَا يَخْرُجُ قَوْلُهُمْ﴾^(٣) .

٣٩٠ - فصل : ثم الجيم والشين والياء .

فصل : الجيم : وأما الجيم ، فلم يَلْتَقِ في القرآن جيمان في كلمتين ، وكان يُدْغِمها في التاء والشين : فالتاء نحو قوله تعالى : ﴿الْمَعَارِجُ تُعْرِجُ﴾^(٤) ، والشين : ﴿أَخْرَجَ شَطْطَهُ﴾^(٥) ، بخلاف عنه في الحرفين ، وأنا أذكرهما في موضع الخلاف مع غيرهم^(٦) .

(١) الأعراف : ١٥٦ ﴿وَاصْبِرْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ﴾ .

(٢) الجمعة : ١١ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْواً أَهَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ .

(٣) يونس : ٦٥ ﴿وَلَا يَخْرُجُ قَوْلُهُمْ لِنَ الْعِزَّةِ لِهَ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ . وانظر : الإقناع : ٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، والنشر : ٢٩٣/١ .

(٤) المعارج : ٣-٤ ﴿مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ تَمِيزَ الْمَلِئِكَةِ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسَمِائِةً أَلْفَ سَنَةٍ﴾ .

(٥) الفتح : ٢٩ ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَتَنَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ

يَسْجُبُ الزَّرْعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ .

(٦) ذكر المصنف في فقرة (٤٢١) و (٤٢٣) أن هذين الحرفين مدغمان من رواية شجاع ، ومظهران من رواية الباقر عن أبي عمرو .

٣٩١ - فصل : الشين .

وأما الشين فإنه لم يَلْتَقِ في القرآن شِينَان ، و يُدْغَمُهَا في السين في قوله تعالى : ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾^(١) ، بخلاف عنه فيه^(٢) .

فصل : الياء :

وأما الياء ، فكان يُدْغَمُهَا في مِثْلِهَا ، ولا يُبَالِي أَكَانَ مَاقِبِلَ الْأَوَّلِ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا ، إذا كانت متحرّكة ، فأما التي قبلها ساكن قوله تعالى : ﴿وَالْبَنَى يُعْظُكُمُ﴾^(٣) ، ﴿وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِذُ﴾^(٤) ، ﴿فَهِيَ يُؤْمِذُ وَاهِيَةً﴾^(٥) ، فهو يدغمها .
وأما التي قبلها متحرّك فنحو قوله تعالى : ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾^(٦) ، و ﴿نُودِيَ يَمُوسَى﴾^(٧) ، وهذه مدغمة أيضاً ، وإدغامها هنا قبيح^(٨) .

(١) الإسراء : ٤٢ ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ مَالٌ لَّهٗ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَاتَبَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٤١٦) أن الإدغام من رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٣) النحل : ٩٠ ﴿لَنْ يَأْمُرَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِذَا تُؤْتَى ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَنَىٰ يُعْظُكُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ .

(٤) هود : ٦٦ ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرًا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِذُ﴾

(٥) الحاقة : ١٦ ﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ وقرأ أبو عمرو (فَهِيَ) بإسكان الهاء . انظر : النشر :

٢٠٩/١ .

(٦) البقرة : ٢٥٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَهْبُوا مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ

وَلَا شَفِيعَةٌ﴾ .

(٧) طه : ١١ ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ﴾ .

(٨) أي قبيح من حيث اللغة ، وأما من حيث الرواية والأثر فهو صحيح ، فلا يجوز رده ولا الطعن فيه ،

لأن أبا عمرو قال : ما قرأت حرفاً مما قرأت به إلا بالأثر . انظر المبهج : ١٥٦/١ والنشر : ٢٨٣/١ .

فإن سَكَنْتْ وانكسر ما قبلها لم يدغم ، مثل قوله تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ^(١) ، و﴿ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ ^(٢) .

٣٩٢ - **فصل : الضاد** : وأما الضاد ، فلم يلتق في القرآن ضادان ، وكان يدغمها في الشين في قوله تعالى : ﴿ لِبَعْضِ شَاهِدِهِمْ ﴾ ^(٣) ، بخلاف عنه ^(٤) ، ولا ثاني له ، والإدغام هنا ضعيف ^(٥) .

فصل : ثم اللام والنون والراء :

٣٩٣ - **فصل : اللام** : وأما اللام فكان يدغمها في مثلها على كل حال كانت ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ ﴾ ^(٦) ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ ^(٧) و﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ ﴾ ^(٨) ،

(١) السجدة : ٥ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْلَمُونَ ﴾ .

(٢) الماعون : ٢ ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ وانظر : الكفاية الكبرى : ١٦٧/٢ ، والإقناع : ٢٣٥/١ - ٢٣٦ ، والمبهم : ١٥٦/١ .

(٣) النور : ٦٢ ﴿ فَإِذَا اسْتَيْذَوُكُ لِبَعْضِ شَاهِدِهِمْ فَأَنْزَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ ﴾ .

(٤) ذكر المصنف في فقرة (٤١٨) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو ، وانظر : الكفاية الكبرى ١٦٠/٢ ، والمبهم ١٥٠/١ .

(٥) لعل المراد بالضعف هنا هو : قلة من يتقن الإدغام في هذا الحرف لصعوبته . وإلى ذلك أشار ابن الجزري في النشر : ٢٩٣/١ .

(٦) البقرة : ٢٤٧ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا ﴾ .

(٧) النحل : ٧٢ ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنَاتٍ وَرِزْقَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ ﴾ .

(٨) يوسف : ٩ ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ .

بخلاف عنه في هذا الحرف وهو من المنقوص (١) .
وقد اختلف عنه في إدغام ﴿مَالَ لُوطٍ﴾ (٢) ، وجميع الطرق التي قرأت بها له بالإدغام ، وكان أبوبكر ابن مجاهد - رحمه الله - يكره إدغامه (٣) .
ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها، نحو ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ (٤) و ﴿قَدَجَعَلْتُ رَبُّكَ﴾ (٥) .
فإن سكن ما قبلها لم يدغمها في الراء في موضع النصب - إلا في لام (قَالَ) فإنه أدغمها ، نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (٦) و ﴿قَالَ رَبُّ﴾ (٧) - وأدغمها في موضع الرفع والخفض نحو: ﴿رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٨) و ﴿وَأَسْمِعِلْ رَبَّنَا﴾ (٩) و ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ (١٠) .

- (١) ذكر المصنف في فقرة (٤١٤) أن الإدغام من رواية شجاع ، والباقون عن أبي عمرو بالإظهار .
والمراد بالمنقوص : الذي حذف آخره ، ولا يريد المنقوص في اصطلاح النحاة ؛ لأنه لا يكون إلا في الأسماء، كالقاضي، والداعي . . . ، انظر : فقرة (٣٨٧) ، وانظر : شرح قطر الندى لابن هشام : ٥٦ .
(٢) النمل: ٥٦ ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَهْمُ بِأَسْمَاءِ يَطْهَرُونَ﴾
(٣) انظر السبعة : ١١٧ .
(٤) الفجر : ٦ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادٍ﴾ .
(٥) مريم : ٢٤ ﴿فَنَادَيْنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ .
(٦) المائدة : ٢٣ ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ إِنَّهُمْ عَلَى اللَّهِ أَهْمُ عَلَيْهِمَا إِذْ أَخْلَا عَلَيْهِمُ الْبَابَ إِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَادْكُمُ ظُهُوبَكُمْ﴾ .

- (٧) آل عمران : ٣٨ ﴿قَالَ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ .
(٨) الزخرف : ٤٦ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ قَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .
(٩) البقرة : ١٢٧ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَسْمِعِلْ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مَنَاظِكَ ادَّتِ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .
(١٠) النحل : ١٢٥ ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ .

فإذا انفتحت اللام لم يدغم ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَصَوَّارَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ ^(١) ، ﴿ فَيَقُولَ رَبُّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾ ^(٢) ، بخلاف عنه في هذين الحرفين ^(٣) .

٣٩٤ - فصل الراء :

وأما الراء : فكان يدغمها في مثلها ، تحرّك ما قبلها أو سكن ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَغْفِرْ رَبِّي ﴾ ^(٤) ، و﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ ^(٥) .

ويدغمها في اللام ، ولا يُبالي أَسَكَّتِ الراء أم تَحَرَّكَتْ ، نحو قوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَجْعَلَ لَنَا ﴾ ^(٦) ، ﴿ وَيَقْتَرِلَوْلَا ﴾ ^(٧) ، و﴿ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ ^(٨) ، و﴿ الْعُمُرُ لَكُمْ كَيْلًا ﴾ ^(٩) .

(١) الخاقعة : ١٠ ﴿ فَصَوَّارَسُولَ رَبِّهِمْ فَخَذَهُ رَابِعَةً ﴾ .

(٢) المنافقون : ١٠ ﴿ فَيَقُولُ رَبُّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ .

(٣) ذكر المصنف في فقرة (٤٢١) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، والإظهار من رواية شجاع . وانظر : المستر : ٩٦/أ ، ب ، والكفاية الكبرى : ١٦٢/٢ ، والإقناع : ٢٣/١-٢٢٧ ، والمصباح : ٩١٥/٣-٩٢١ .

(٤) (ص) : ٢٤ ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ .

(٥) الاعراف : ٧٧ ﴿ فَتَقَرُّوا النَّاقَةَ وَتَعَوَّاهُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أَجْتَابَا بِمَا تَعَدَّاهُ إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ، وجملة ذلك ستة وأربعون موضعاً كما ذكره ابن الباذش في الإقناع : ٢١٣/١ .

(٦) الاسراء : ٩٠ ﴿ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنُ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ . وقرأ عاصم وحزرة والكسائي وخلف بفتح التاء وسكون الفاء ، وضم الجيم مخففة ووافقهم الأعمش ، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة . انظر : الإنحاف : ٢٠٤/٢ .

(٧) القصص : ٨٢ ﴿ وَيَكُنَ اللَّهُ يُسْطِرُّ الرِّزْقَ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاهُ ﴾ .

(٨) هود : ٧٨ ﴿ قَالَ يَقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ .

(٩) الحج : ٥ ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ .

وأشبه ذلك ، فإن سَكَن ما قبل الراء أظهرها في موضع النصب ، وأدغمها في الرفع والخفض ، نحو قوله تعالى : ﴿ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾^(١) و ﴿ فِي الْبَحْرِ لِنَبِّهُوا ﴾^(٢) و ﴿ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ ﴾^(٣) ، هذه أمثلة من المخفوض ، ومثال المرفوع ، نحو قوله تعالى : ﴿ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا ﴾^(٤) و ﴿ الْمَصِيرُ لَا يُكَفُّ ﴾^(٥) ، فإذا انفتحت أظهرها ، نحو : ﴿ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ ﴾^(٦) ، و ﴿ الْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا ﴾^(٧) و ﴿ لَنْ تَبُورَ لِيُوفِّيَهُمْ ﴾^(٨) ، واختلف عنه في المفتوحة الساكن ما قبلها في ثلاثة أحرف ، إحداهن قوله تعالى : ﴿ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا ﴾ و ﴿ الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾^(٩) و ﴿ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا ﴾^(١٠) وأنا أذكرهن في جملة الحروف المختلف عنه فيها (١١) .

- (١) فصلت : ٤١ ﴿ لَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَهُمْ لَكُتَبًا عَزِيزًا ﴾ .
- (٢) الاسراء : ٦٦ ﴿ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبِّهُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ .
- (٣) الاسنن : ١ ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا ﴾ .
- (٤) فصلت : ٢٨ ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ .
- (٥) البقرة : ٢٨٥ ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُرَابُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَفُّ اللَّهُ هَذَا إِلَّا وَسْخًا ﴾ .
- (٦) الحج : ٤٤ ﴿ وَانزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَضْكُرُونَ ﴾ .
- (٧) النحل : ٨ ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبَنَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ .
- (٨) فاطر : ٢٩-٣٠ ﴿ وَأَهْلُوا مَا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرَةً لِنَبُورَ * لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ .

- (٩) الحج : ٧٧ ﴿ وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاقْعُدُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .
- (١٠) النحل : ١٤ ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ .
- (١١) انظر : فقرة (٤١٥) ، (٤١٧) ذكر المصنف أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب والبيهقي من جميع طرقه ، والإظهار من رواية شجاع ، وانظر : المستتر : ١/٩٤ ، والكفاية الكبرى : ١٥٩/٢ ، والإقناع : ٢١٣/١-٢١٤ ، والمصباح : ٨٩١/٣-٨٩٣ ، والنشر : ٢٩٢/١ .

٣٩٥ - فصل النون :

وأما النون : فكان يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سکن ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾^(١) ، و ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾^(٢) .

ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ ﴾^(٣) ، و ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٤) ، و ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾^(٥) ، وأشابه ذلك ، فإن سکن ما قبل النون لم يدغمها إلا عند حرف واحد ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾^(٦) ، فإنه يدغمها هناك ويشتمها الرفع .

ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبل النون أيضاً ، مثل : ﴿ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي ﴾^(٧) ، و ﴿ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ ﴾^(٨) ، وأشابه ذلك ، فإن سکن ما قبل النون أظهرها ، نحو : ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾^(٩) ، و ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴾^(١٠) ، وأشابه ذلك^(١١) .

(١) البقرة : ٤٩ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَزْنُونَ أُولَئِكَ مِثْلُ حَرْفِكُمْ ﴾ .

(٢) البقرة : ٣٠ ﴿ قَالُوا تَجْعَلُ فِيهَا مَن يُصَدِّقُهَا مِن فِئَتِكَ لِنَفْسِكَ وَمَن يُضِلِّهَا فَمَا لَكُ بِهِ مَأْتِبٌ ﴾ .

(٣) الانعام : ٤٣ ﴿ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

(٤) الرعد : ٣٣ ﴿ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُوا عَنِ السَّبِيلِ ﴾ .

(٥) التوبة : ٤٣ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَ أَذْنَتْ لَمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِي صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِ ﴾ .

(٦) البقر : ١٣٣ ﴿ قَالُوا صَدِّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ مَا بَابُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

(٧) الاسراء : ١٠٠ ﴿ قُلْ لِّوَالِدِي إِحْسَانٌ رَّحِمَةً رَبِّي إِذَا لَمْ يَكُنِ خِزَايْنًا فَحَنَافَةً لِّالِهَاتِي ﴾ .

(٨) الاعراف : ١٦٧ ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَسُوَّحُنَّ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الْفَيْصَةَ مِنَ الَّذِينَ يُسْأَلُونَ عَنِ الْمَذَاقِ ﴾ .

(٩) النعام : ٥٢ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَلْوَةِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ .

(١٠) الاسراء : ٥٧ ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ .

(١١) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، والإقناع : ٢٢٩/١ - ٢٣٠ ، والمصباح لأبي الكرم :

٩٢٤/٣ - ٩٢٦ ، والنشر : ٢٩٤/٢ - ٢٩٥ .

٣٩٦ - فصل : ثم الطاء والتاء والذال :

فصل : التاء .

وأما التاء فتدغم في مثلها - سوى ما ذكرناه من المنقوص، وتاء المخاطبة - تحرك ما قبلها أو سكن، وسواء كانت أصلية أو تنقلب في الوقف هاء نحو : ﴿السَّاعَةُ تَكُونُ﴾^(١) و﴿الشُّوْكَةُ تَكُونُ﴾^(٢) و﴿الْقِيَمَةُ تُبْعَثُونَ﴾^(٣)، ويدغمها في عشرة أحرف وهن : الجيم والشين والتاء والذال والصاد والسين والزاي والضاد والطاء والظاء .

٣٩٧ - فأما الطاء : فقوله تعالى : ﴿الصَّلَاةُ طَرْفِي النَّهَارِ﴾^(٤) و﴿الصَّلَاةُ طَوْنِي﴾^(٥) و﴿وَالْمَلِكَةُ طَيِّبٌ﴾^(٦)، واختلف عنه في : ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾^(٧) وهو من المنقوص .

(١) الاحزاب : ٦٣ ﴿وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا﴾ .

(٢) الانفال : ٧ ﴿واذ يمدكم الله إحدى الطائفتين إنما لكم وتوددون أن غير ذات الشوكة تكون لكم﴾ .

(٣) المؤمنون : ١٦ ﴿ثم انكم يوم القيامة تبعثون﴾ .

(٤) هود : ١١٤ ﴿واقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾ .

(٥) الرعد : ٢٩ ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب﴾ .

(٦) النحل : ٣٢ ﴿الذين توفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم أدخلوا الجنة بما كنتم تعملون﴾ .

(٧) النساء : ١٠٢ ﴿فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم﴾ . وذكر المصنف في فقرة (٤١٣) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار في رواية الباقر عن أبي عمرو .

وأما التاء : فنحو : ﴿النُّبُوَّةُ ثُمَّ﴾^(١) ، واختلف^(٢) عنه في ﴿وَمَاتُوا الرُّكُوءَ ثُمَّ﴾^(٣) [٨٣] في سورة البقرة ، و﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾^(٤) [٥] في سورة الجمعة .
وأما الدال : فنحو : ﴿فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا﴾^(٥) [٣] و﴿الذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا﴾^(٦) [٣] ، و﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾^(٧) و﴿الترجعت ذو﴾^(٨) ، وأما السين ، فنحو : ﴿الصَّالِحَتِ سُنْدُخِلُهُمْ﴾^(٩) و﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(١٠) ، واختلف عنه في إدغام ﴿أَتَيْتَ سُؤْلَكَ﴾^(١١) ، والتاء للخطاب^(١٢) .

٣٩٨ - وأما الضاد : فقوله تعالى : ﴿وَالْعَلَيْتَ ضَبْحًا﴾^(١٣) ، ولا ثاني له .

(١) آل عمران : ٧٩ ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ .

(٢) ذكر المصنف في فقرة (٤١٢) أن الإظهار في رواية شجاع ، والإدغام في رواية الباقر عن أبي عمرو .

(٣) الذاريات : ١ ﴿وَالذَّارِيَّتِ ذُرُوءًا﴾ .

(٤) هود : ١٠٣ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَتِلْكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ﴾ .

(٥) غافر : ١٥ ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَتِ نَوَاصِرُ الْعَرْشِ﴾ .

(٦) النساء : ٥٧ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ .

(٧) الفرقان : ١١ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ .

(٨) طه : ٣٦ ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى﴾ .

(٩) ذكر المصنف في فقرة (٤١٧) أن الإظهار في رواية شجاع ، والإدغام في رواية الباقر عن أبي عمرو .

(١٠) العاديات : ١ .

وأما الصاد : فقوله تعالى : ﴿ وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ﴾^(١) ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾^(٢) .
 وأما الزاي : فقوله تعالى : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾^(٣) ، ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾^(٤) ،
 و﴿ الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾^(٥) .
 وأما الشين : فقوله تعالى : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾^(٦) و﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾^(٧) ، ولا ثالث
 لهما ، واختلف عنه في إدغام ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ﴾^(٨) و التاء فيه للخطاب^(٩) .
 وأما الظاء : فقوله تعالى : ﴿ الْمَلَكَةِ ظَالِمِي ﴾ في سورة النساء [٩٧] وسورة
 النحل [٢٨] ، ولا ثالث لهما .
 وأما الجيم : فنحو قوله تعالى : ﴿ الصَّلَاحَتِ جُنَاحٌ ﴾^(١٠) و﴿ وَرَثَةُ جَنَّةٍ ﴾^(١١) ،

(١) الصافات : ١ .

(٢) العاديات : ٣ .

(٣) النمل : ٤ ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوا بِالْآخِرَةِ زِينًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ يُعْمَهُ ﴾ .

(٤) الصافات : ٢ .

(٥) الزمر : ٧٣ ﴿ وَسُقِيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ .

(٦) الحج : ١ ﴿ أَوْ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ .

(٧) النور : ٤ ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِسُوهُنَّ مِنْهُنَّ جُلْدَةً ﴾ .

(٨) مريم : ٢٧ ﴿ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ .

(٩) ذكر المصنف في فقرة (٤١٦) أن الإدغام من رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، والتاء للخطاب ، والإظهار في رواية شجاع .

(١٠) المائدة : ٩٣ ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا

وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ .

(١١) الشعراء : ٨٥ ﴿ وَلَجُطَىٍّ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ .

﴿مِائَةٌ جَلْدَةٍ﴾ (١) ، (٢) .

٣٩٩- فصل الدال :

وأما الدال فلم (٣) يَلْتَقِ في القرآن دالان من كلمتين .
وكان يدغمها في عشرة أحرف ، وهنّ : التاء والدال والظاء والجيم والشين والشاء
والصاد والسين والضاد والزاي .

٤٠٠ - فصل : أمثلتها : الدال : قوله تعالى : ﴿الْمَرْفُودُ * ذَلِكَ﴾ (٤) ، و﴿الْوُدُودُ
* ذُو﴾ (٥) ، و﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ (٦) ، وَيُظْهِرُهَا في قوله تعالى : ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ (٧) ؛
لأنفتاحها وسكون ما قبلها ، واختلف عنه في قوله تعالى : ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ (٨) .

-
- (١) النور : ٢ ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ .
(٢) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، والإقناع : ٢٠٠/١ - ٢٠٧ ، والمصباح : ٨٧٠/٣ - ٨٧٦ ،
والنشر : ٢٨٧/١ - ٢٨٨ .
(٣) في (ح) فإنه لم .
(٤) هود : ٩٩ - ١٠٠ ﴿يس الرعد المرفود * ذلك من أنباء القرى قصه عليك﴾ .
(٥) البروج : ١٤ - ١٥ ﴿وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد﴾ .
(٦) البقرة : ٥٢ ﴿ثم غفوا عنكم من بعد تلك لملكم تشكرون﴾ .
(٧) البقرة : ١٧٨ ﴿فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم﴾ .
(٨) (ص) : ١٧ ﴿اصبر على ما يقولون واذكر عبدا داود ذا الأيد إنه آواب﴾ . وذكر المصنف في
فقرة (٤٢٠) أن الإدغام في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه، والإظهار في رواية شجاع .

أمثلة من التاء ، ﴿ الْمَسْجِدَ تِلْكَ خُدُودٌ ﴾ ^(١) ، و ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ ^(٢) ،
و ﴿ تَكَادُ تَمَيُّزٌ ﴾ ^(٣) ، و ﴿ الصَّيْدَ تَنَالُهُ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ كَادَ تَزِيغٌ ﴾ ^(٥) .

٤٠١ - أمثلة من الشين ؛ ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ في سورة يوسف [٢٦] وسورة
الأحقاف [١٠] ، واختلف عنه في قوله تعالى : ﴿ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ ^(٦) ، و ﴿ مَالِ دَاوُودَ
شُكْرًا ﴾ ^(٧) ، و ﴿ أَرَادَ شَيْئًا ﴾ ^(٨) . (٩)
ومن أمثلة الجيم ، قوله تعالى : ﴿ دَاوُودَ جَالُوتَ ﴾ ^(١٠) ، و ﴿ دَارَ الْخُلْدِ جَزَاءً ﴾ ^(١١) ،

(١) البقرة : ١٨٧ ﴿ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَاتِمُّوا عُنُقَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُلُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ .
(٢) النحل : ٩١ ﴿ وَلَا تَقْتَضُوا الْإِيمَانَ بِمَا تَوَكَّيْتُهَا وَقَدْ جِئْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾ .
(٣) الملك : ٨ ﴿ تَكَادُ تَمَيُّزٌ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ .
(٤) المائدة : ٩٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُؤْخَذَ مِنْكُمْ بَيْعَتُ اللَّهِ بَشَىٰ مِنْ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَالُكُمْ لِيُطَاعَ بِكُمْ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴾ .
يخافه بالغيب ﴾ .

(٥) التوبة : ١١٧ ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمَسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ﴾ .
(٦) الفرقان : ٦٢ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ .
(٧) سبأ : ١٣ ﴿ أَعْمَلُوا مِثْلَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ .
(٨) يس : ٨٢ ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .
(٩) ذكر المصنف في فقرة (٤١٨ - ٤٢٠) أن هذه الحروف الثلاثة مدغمة في رواية أبي زيد ويعقوب
واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع .
(١٠) البقرة : ٢٥١ ﴿ فَهَزَمُوهُمْ يَا ذِئْبُ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُودَ جَالُوتَ وَمِائَةَ اللَّهِ الْمَلِكِ وَالْحِكْمَةَ وَعِلْمَهُ بِمَا يَشَاءُ ﴾ .
(١١) فصلت : ٢٨ ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَأْتُونَ بِجَحْلِهِمْ ﴾ .

ومن أمثلة السين : ﴿يَكَادُ سَنَابِرُهُ﴾^(١) ، و﴿عَدَسَيْنِ﴾^(٢) ، و﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَايِلُهُمْ﴾^(٣) ، واختلف عنه في قوله تعالى : ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾^(٤) .
ومن أمثلة الزاي ، قوله تعالى : ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾^(٥) ، و﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾^(٦) ، واختلف عنه في قوله تعالى : ﴿دَاوُدَ زُيُورًا﴾^(٧) ، حيث وقع^(٨) .

٤٠٢ - ومن أمثلة الظاء ، قوله تعالى : ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾^(٩) ، فإن انفتحت وسكن ما قبلها أظهرها ، نحو قوله تعالى : ﴿وَلَمَن اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾^(١٠) .

-
- (١) النور : ٤٣ ﴿يَكَادُ سَنَابِرُهُ يَنْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ .
(٢) المؤمنون : ١١٢ ﴿قُلْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ الْأَرْضِ عَدْسَيْنِ﴾ .
(٣) إبراهيم : ٤٩-٥٠ ﴿وَتَرَى لِلجُرِمِ مِثْ يَوْمِذٍ مَقْرَمِثٍ فِي الْأَصْفَادِ سَرَايِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَقْشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ .
(٤) (ص) : ٣٠ ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ مِمَّ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ، وذكر المصنف في فقرة (٤٢٠) أن هذا الحرف مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع .
(٥) الكهف : ٢٨ ﴿وَلَا تَمْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ .
(٦) النور : ٣٥ ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ .
(٧) النساء : ١٦٣ ﴿وَمَا تَيْنَا دَاوُدَ زُيُورًا﴾ وذكر المصنف في فقرة (٤١٣) أن هذا الحرف مظهر في رواية شجاع ، ومدغم في رواية الباقر عن أبي عمرو .
(٨) وقعت هذه الكلمة في سورة النساء كما تقدم وفي سورة الاسراء آية ٥٥ .
(٩) آل عمران : ١٠٨ ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ﴾ .
(١٠) الشورى : ٤١ ﴿وَلَمَن اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ .

ومن أمثلة الشاء ، قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾^(١) و ﴿ لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ ﴾^(٢) ، وأظهر
﴿ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾^(٣) .

ومن أمثلة الصاد ، قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدَ ضَرَاءَ ﴾^(٤) ، و ﴿ مِنْ بَعْدَ ضُعْفٍ ﴾^(٥) ، فإن
انفتحت الدال أظهر ، نحو : ﴿ بَعْدَ ضَرَاءَ ﴾^(٦) .

٤٠٣ - ومن أمثلة الصاد ، قوله تعالى : ﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾^(٧) ، ﴿ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾^(٨) .

(١) النساء : ١٣٣ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ .

(٢) الاسراء : ١٨ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْمُلْكَ عِطَانًا لَهُ فِيهِ أُمْدَانُ لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا
مَنْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ .

(٣) النحل : ٩٤ ﴿ وَلَا تَخْضَعُوا آيَاتِنَا دُخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ .

(٤) يونس : ٢١ ﴿ وَإِذَا أَنْقَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا سَعَمُوا بِهَا لَمَّا مَكَرُوا فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا لَنْ
رُسَلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ .

(٥) الروم : ٥٤ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ .

(٦) هود : ١٠ ﴿ وَلَئِنْ أَنْقَضْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا تَحِبُّونَ لَإِنَّ اللَّهَ لَأَشَدُّ حَقًّا عَلَى النَّاسِ ﴾ .

(٧) القمر : ٥٥ ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ .

(٨) مريم : ٢٩ ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ ، وانظر : الكفاية الكبرى :
٢/١٥٨-١٥٩ ، والإقناع : ١/٢١١-٢١٣ ، والمصباح : ٣/٨٨٣-٨٩٠ ، والنشر : ١/١٩١-٢٩٢ .

فصل : الطاء : ولم يَلْتَقِ في القرآن طاءً ، ولا يُدْغَمُها في شيء . (١)

فصل : الصاد والسين والزاي :

فصل : الصاد: وأما الصاد : فإنه لم يَلْتَقِ في القرآن صادان، ولا يُدْغَمُها في شيء . (٢)

٤٠٤ - **فصل السين :**

وأما السين : فكان يدْغَمُها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن : فأما المتحرك ما قبلها فإنها لم تجئ في القرآن ، وأما الساكن ما قبلها فنحو قوله تعالى : ﴿ الشَّمْسُ سَرَجًا ﴾ (٣) ، و﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءُ الْعِثَفِ ﴾ (٤) .

ويُدْغَمُها في الزاي في قوله تعالى : ﴿ النَّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ (٥) ، بخلاف عنه فيه (٦) ، ولا ثاني له .

(١) قول أبي علي رحمه الله : ((ولا يدْغَمُها في شيء)) سهو منه رحمه الله ، لأن الطاء إذا سكنت وتلتها

التاء أدْغَمَتْ فيها لجميع القراء ، وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لِيَنْبُطَ إِلَى يَدِكَ ﴾ المائدة .

(٢٨) ﴿ وَمَنْ قَبْلَ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾ يوسف (٨٠) و﴿ قَالَ لَحِطْتُ مَا لَمْ تَحْطُ بِهِ ﴾ النمل (٢٢)

و﴿ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ الزمر (٥٦) . انظر : الإقناع : ٢١٧/١ - ٢١٨ .

(٢) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والإقناع : ٢١٦/١ .

(٣) نوح : ١٦ ﴿ وَجِئَ الْقُرْفِيهِنْ دُورًا وَجِئَ الشَّمْسُ سَرَجًا ﴾ .

(٤) الحج : ٢٥ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً

الْعِثَفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ يَلْحَاقْ بِهِ ظَلْمٌ بَظْمٍ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ .

(٥) التكوين : ٧ ﴿ وَإِذَا النَّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ .

(٦) ذكر المصنف في فقرة (٤٢٣) أن الإدغام في رواية شجاع ، والإظهار في رواية الباقي .

ويدغمها أيضاً في الشين في قوله تعالى : ﴿الرَّاسُ شَيْئاً﴾^(١) ، ولا يُدغم ﴿النَّاسُ شَيْئاً﴾^(٢) ؛ لانفتاحها وسكون ما قبلها^(٣) .

٤٠٦ - فصل : الزاي :

وأما الزاي : فإنها لم تَلَقَ^(٤) ، أختاً لها تُدغم فيها ، ولا تُدغم في شيء^(٥) .

فصل : ثم الظاء والذال والطاء :

فصل : الذال : وأما الذال : فإنه لم يَلْتَقَ في القرآن ذالان ، ويدغمها في السين والصاد : فأما السين ، فقوله تعالى : ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾^(٦) ، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾^(٧) ، ولا ثالث لهما .

وأما الصاد ، فقوله تعالى : ﴿مَا تَخَذَ صَحْبَةً﴾^(٨) ، ولا ثاني له^(٩) .

(١) مريم : ٤ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ شَقِيحاً﴾ .

(٢) يونس : ٤٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .

(٣) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٩/٢ ، والإقناع : ٢١٥/١ ، والمصباح : ٨٩٦/٣ ، والنشر : ٢٩٢/١ .

(٤) في (ن) : تلتق .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٩/٢ ، والإقناع : ٢١٤/١ .

(٦) الكهف : ٦١ ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا شِيَا حَوَّتُهُمَا فَاَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً﴾ .

(٧) الكهف : ٦٣ ﴿وَلِتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً﴾ .

(٨) الجن : ٣ ﴿وَأَنَّهُ تَمَالَىٰ جَدْرَيْنَا مَا لَتَّخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلِداً﴾ .

(٩) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥٨/٢ ، والإقناع : ٢١٣/١ .

٤٠٧ - فصل : التاء :

وأما التاء : فيدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن ، وهو قوله تعالى : ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾^(١)، و﴿حَيْثُ تَقْتُمُوهُمْ﴾ في البقرة [١٩١] وسورة النساء [٩١] .
ويُدغمها في خمسة أحرف :
في التاء : ﴿حَيْثُ تَوْمَرُونَ﴾^(٢) و﴿الْحَدِيثُ تَعَجُّبُونَ﴾^(٣) .
وفي الذال : ﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكَ﴾^(٤)، بخلاف عنه في هذا الحرف وحده^(٥) .
وفي الشين : ﴿حَيْثُ شَيْتُمْ﴾^(٦)، و﴿حَيْثُ شَيْتَمَا﴾^(٧)، و﴿ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾^(٨)،
ولا رابع لهم .

-
- (١) المائدة : ٧٣ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ .
(٢) الحجر : ٦٥ ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَمِسْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ .
(٣) النجم : ٥٩ ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ .
(٤) آل عمران : ١٤ ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفَنَةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ .
(٥) ذكر المصنف في فقرة (٤١٢) أن الإدغام من رواية شجاع، والإظهار من رواية الباقر عن أبي عمرو .
(٦) البقرة : ٥٨ ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ .
(٧) البقرة : ٣٥ ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ .
(٨) المرسلات : ٣٠ ﴿اِطْلُقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ .

وفي السين : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ ﴾^(١)، و﴿ الْحَدِيثَ سَنَسْتَرِجِمُهُمْ ﴾^(٢)،
و﴿ الْأَجْدَاثُ سَرَاعًا ﴾^(٣) .
وفي الضاد : ﴿ حَدِيثَ ضَيْفٍ ﴾^(٤) .

٤٠٨ - فصل : الظاء :

وأما الظاء : فإنها لا تُدْغَمُ في شيء من حروف المعجم ^(٥) .

فصل : الفاء :

وأما الفاء فإنه كان يدغمها في مثلها في قوله تعالى : ﴿ يَوْسُفُ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٦)،
﴿ وَالصَّيْفُ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾^(٧) .

(١) النمل : ٥٩ ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ﴾ .

(٢) القلم : ٤٤ ﴿ فَتَرَى مِنْ يَكْتُمُ بِهِذَا الْحَدِيثَ سَتَرَجِمُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(٣) المعارج : ٤٣ ﴿ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَاعًا كُتُوبَهُمْ إِلَى صَبِّ يَوْفُضُونَ ﴾ .

(٤) الداريات : ٢٤ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ ، وانظر : الكفاية الكبرى :

١٥٤-١٥٥ ، والإقناع : ٢٠٧/١-٢٠٨ ، والمصباح : ٨٧٦/٣-٨٧٨ .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والإقناع : ٢١٨/١ .

(٦) يوسف : ٢١ ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَانَ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ .

(٧) قريش : ٢-٣ ﴿ لَئِنْ لَقِيتُمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ . وانظر : الكفاية

الكبرى : ١٦٠/٢-١٦١ ، والإقناع : ٢٢١/١-٢٢٢ .

فصل : ثم الباء والميم والواو .

٤٠٩ - فصل : الباء :

وأما الباء فكان يدغمها في مثلها ، نحو قوله تعالى : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾^(١) ،
﴿وَالْعَذَابُ بِالْمَغْضَةِ﴾^(٢) ، وما أشبه^(٣) ذلك .
ويدغمها في الميم في ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٤) ، حيث وقع^(٥) ويظهر ما سواه ، ولا
أعرف إدغامها عند الفاء إذا تحركت ، نحو ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٦) ، عن أحد مِمَّنْ قرأتُ
عليه^(٧) .

٤١٠ - فصل : الميم :

وأما الميم فكان يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو قوله تعالى : ﴿الرَّحِيمِ
مَلِكٍ﴾^(٨) ، و﴿مِنَ الْعِلْمِ مَالَمٌ﴾^(٩) .

-
- (١) البقرة : ٢٠ ﴿ولو شاء الله لذهب بسمهم وأبصرهم﴾ .
(٢) البقرة : ١٧٥ ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة﴾ .
(٣) في : (ح) : وما أشبهه ، مثل ﴿عاقب مثل﴾ الحج : ٦٠ ، ﴿يكنب بالدين﴾ الماعون : ١ .
(٤) البقرة : ٢٨٤ ﴿فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء﴾ .
(٥) وجهه خمسة مواضع هي : آل عمران : ١٢٩ ، المائدة : ١٨ ، ٤٠ ، العنكبوت : ٢١ ، الفتح : ١٤ ، أما
في البقرة : ٢٨٤ فهو من الإدغام الصغير . انظر : الإقناع ١/٢٠٠ ، والنشر ١/٢٨٧ .
(٦) البقرة : ٢ ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ .
(٧) انظر : الكفاية الكبرى : ١٥١/٢ - ١٥٢ ، والإقناع : ١٩٩/١ - ٢٠٠ ، والنشر : ١/٢٨٧ .
(٨) الفاتحة : ٣ - ٤ ﴿الرحمن الرحيم * ملك يوم الدين﴾ .
(٩) مريم : ٤٣ ﴿يأبى إني قد جاعني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً﴾ .

ويدغمها في الباء إذا تحرك ما قبل الميم ، نحو قوله تعالى : ﴿ مَرْيَمَ نَحْنَأُ ﴾ ^(١) ،
 و﴿ أَعْلَمَ بِكُمْ ﴾ ^(٢) ، و﴿ يَعْلَمُ بَعْدَ ﴾ ^(٣) ، وأشباه ^(٤) ذلك .
 فإن سكن ما قبل الميم لم يدغمها ، نحو قوله تعالى : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
 الْحَرَامِ ﴾ ^(٥) ، و﴿ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾ ^(٦) .

٤١١ - فصل : الواو :

وأما الواو فكان يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها ، فإن سكن ما قبلها أدغم من ذلك
 موضعين بلا خلاف ، وهما قوله تعالى : ﴿ خُذِ الْقَوَا أَمْرًا ﴾ ^(٧) ، و﴿ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ
 التَّجْنُزَةِ ﴾ ^(٨) .

-
- (١) النساء : ١٥٦ ﴿ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى مَرْيَمَ بَيْتًا عَطِيًّا ﴾ .
 (٢) الاسراء : ٥٤ ﴿ وَيَكُمُ أَعْلَمُ بِكُمْ لِيَن يَشَاءَ يَرْحَمَكُمُ أَوْ لِيَن يَشَاءَ يَمْنَبِكُمْ ﴾ .
 (٣) النحل : ٧٠ ﴿ وَمِنْكُمْ مَن يَرُدُّ لِي أَرْدَلُ الْعَمَلِ لِكِي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ .
 (٤) وهذا إخفاء شفوي وليس إدغاماً ، وإنما هو حذف حركة فقط ، انظر : الكفاية الكبرى : ١٦٤/٢ ،
 والإقناع : ٢٢٨/١ ، والنشر : ٢٩٤/١ .
 (٥) البقرة : ١٩٤ ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ ﴾ .
 (٦) البقرة : ١٣٢ ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنْ أَنَا صُطِفِي لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴾ . وانظر : المراجع السابقة في هامش (٤) .
 (٧) الاعراف : ١٩٩ ﴿ خُذِ الْقَوَا أَمْرًا بِالْعَرَفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَهْلَمَاتِ ﴾ .
 (٨) الجمعة : ١١ ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجْنُزَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

وكان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - يرى إظهار هذه الواو، ويكره أن يدغم (١) .
وقال بكار (٢) رحمه الله : قرأت على الصواف (٣) بالإدغام .
وكذلك هي مدغمة من جميع الطرق التي قرأت بها (٤) .

٤١٢ - فصل : ذكر الحروف التي اختلف فيها من روي الإدغام الكبير :

سورة البقرة : قوله تعالى : ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [٨٣] : شجاعٌ يُظْهِرُ ،
الباقون يدغمون (٥) .

واتفقت الجماعة التي روت الإدغام الكبير على إدغام الواو في الواو ، على ما
شرحناه في أصول الإدغام (٦) ، نحو قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٢٤٩] .

سورة آل عمران : ﴿وَالْحَرِثَ ذَلِكَ﴾ [١٤] : شجاعٌ يُدْغِمُ ، الباقون يُظْهِرون (٧) ،
﴿فَمَنْ رُخِّعَ عَنِ النَّارِ﴾ [١٨٥] مُدْغَمٌ رواه شجاع ، وعبيد الله بن محمد اليزيدي
عن صاحبيه ، الباقون بالإظهار (٨) .

(١) ذكر ابن الجزري في كتابه النشر : ٢٨٣/١ هذه الرواية وقال : (فلا يُعتد بهذا الخلاف لضعف حجته ،
وانفراد روايته عن الجادة) ، انظر : التيسير : ٢١ ، وشرح الشاطبية للجعبري : ٣٧/١ ، والنشر : ٢٨٣/١ .
(٢) هو : بكار بن أحمد بن بنان البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .
(٣) هو : أبو علي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي ، تقدم التعريف به في فقرة (٢٢) .
(٤) انظر : الكامل : ١٠١/ب ، والكفاية الكبرى : ١٦٥-١٦٦ ، والإقناع : ٢٣١/١-٢٣٣ ، والنشر :
٢٨٣/١ .

(٥) انظر : الكامل : ١٠٢/ب ، والمستير : ٩٠/١ .

(٦) انظر فقرة (٤١١) .

(٧) انظر : المستير : ٩١/١ ، والكفاية : ١٥٤/٢ .

(٨) انظر : المستير : ٩١/ب ، والإقناع : ٢٠٩/١ ، والإيضاح : ١١١/ب ، وشرح الشاطبية للجعبري :
٣٩/ب ، والنشر : ٢٩٠-٢٩١ .

٤١٣ - سورة النساء : عبيد الله بن محمد الزبيدي عن صاحبه ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمَعٍ﴾ [٤٦] يادغام العين في الغين ، شجاع والباقون بالإظهار (١) ، اختلف في هذا الحرف وحده .

﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [١٠٢] مدغمة في رواية شجاع ، الباقون بالإظهار ، وبه كان يأخذ أبوطاهر بن أبي هاشم رحمه الله (٢) . ﴿ذَاوُدَ ذُرِّيًّا﴾ [١٦٣] : مظهر في رواية شجاع ، الباقون بالإدغام حيث وقع (٣) ، ولا خلاف في غير الأصول إلى سورة الأعراف .

٤١٤ - سورة الأعراف : ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ [١٩٦] مدغم في رواية شجاع ، قال بكار رحمه الله : هذا الحرف (٤) أقرأه الصوّاف بالإدغام ، الباقون بالإظهار (٥) . وإلى سورة يوسف عليه السلام .

سورة يوسف : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [٩] : مدغم في رواية شجاع ، وهو من المنقوص ، الباقون بالإظهار (٦) . وإلى سورة الحجر .

سورة الحجر : ﴿عَالُ لُوطٍ﴾ [٦١] مدغم حيث وقع في رواية جميعهم ، وكذلك ذكر بكار أنه قرأ على الصوّاف بالإدغام ، وكان أبوبكر بن مجاهد يكره

(١) انظر : المستتر ١/٩٤ ، والمصباح : ٩٠٤/٣ .

(٢) انظر : المستتر : ١/٩٠ ، والمصباح : ٨٧٣/٣ . وتقدم تعريف أبوطاهر ابن أبي هاشم في فقرة (٢٢) .

(٣) انظر : المستتر : ١/٩٢ ، والمصباح : ٨٨٧/٣ .

(٤) في (ح) وحده .

(٥) انظر : المستتر : ٩٦/ب ، والإقناع : ٢٣٥-٢٣٦ .

(٦) انظر : المستتر : ١/٩٥ ، والإقناع : ٢٢٣-٢٢٥ ، والمصباح : ٩١٩/٣ .

ذلك لقلّة حروفه ، والذي أعول عليه ما قدمت ذكره ؛ لأن الرواية تُنقل من غير طريقه (١) .

٤١٥ - سورة النحل : ﴿ الْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا ﴾ [٨] ، و﴿ الْبَحْرَ لَنَّاكُلُوا ﴾ [١٤] : شجاع بالإظهار فيهما ، وأبو زيد ويعقوب ، واليزيدي من جميع طرقه بالإدغام ، وإدغامه مناقض للأصل ؛ لأنه من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين (٢) .

٤١٦ - سورة بني إسرائيل : ﴿ ذَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [٥٥] ، مُظهر في رواية شجاع ، ومدغم في رواية أبي زيد ويعقوب ، واليزيدي من جميع طرقه ، وقد ذكر من سورة النساء ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين (٣) .
﴿ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [٤٢] : مدغم في رواية شجاع ، ومُظهر في رواية الباقيين (٤) .
وإلى سورة مريم .

سورة مريم : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ﴾ [٢٧] ، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، والتاء فيه للخطاب ، ومُظهر في رواية شجاع (٥) .

(١) انظر : المصادر السابقة .

(٢) انظر : المستير : ٩٣/١ ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٩٣/٣ ، والنشر : ٢٩٢/١ .

(٣) انظر : المستير : ٩٢/١ ، والمصباح : ٨٨٧/٣ .

(٤) انظر : المستير : ٩٣/ب ، والكفاية الكبرى : ١٦٠/٢ ، والبهج : ١٥٠/١ ، والمصباح : ٨٩٧/٣ ،

والنشر : ٢٩٢/١ - ٢٩٣ .

(٥) انظر : المستير : ٩٠/ب ، والإقناع : ٢٠٧/١ ، والنشر : ٢٨٨/١ .

٤١٧ - سورة طه : ﴿أَوْتَيْتَ سَوَّلَكَ﴾ [٣٦]، مظهر في رواية شجاع ، ومدغم في رواية الباقي (١) ، والتاء فيه للخطاب .

سورة الأنبياء والحج : ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [٧٧]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهذا من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثليين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) ، وإلى سورة النور .

٤١٨ - سورة النور : ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [٦٢]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقي (٣) .

سورة الفرقان : ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [٦٢]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثليين ، ومظهر في رواية شجاع (٤) ، وهو أقرب إلى أصله ، ولا خلاف إلى سورة لقمان .

٤١٩ - سورة لقمان : ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾ [٢٣]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه وهو غريب، ومظهر في رواية شجاع (٥) ، ولا خلاف إلى سورة سبأ .

(١) انظر : المستير : ٩٠/١ ، ب ، والمصباح : ٨٧٤/٣ - ٨٧٥ .

(٢) انظر : المستير : ٩٣/١ ، والمصباح : ٨٩٣/٣ .

(٣) انظر : المستير : ٩٣/ب ، والكفاية الكبرى لأبي العز ١٦٠/٢ ، والمصباح : ٨٩٩/٣ .

(٤) انظر : المستير : ٩٢/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٨٨/٣ .

(٥) نقل ابن الجزري عن الإمام الداني قوله : والأخذ والعمل بخلافه ، أي بخلاف الرواية المدغمة .

وانظر : المستير : ٩٤/ب ، والإقناع : ٢٢٢/١ ، والنشر : ٢٨١/١ .

سورة سبأ : ﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [١٣] ، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (١) .

٤٢٠ - سورة فاطر ويس : ﴿أَرَادَ شَيْئًا﴾ [٨٢] ، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) .

سورة الصافات و ص : ﴿دَاوُدَ الْإِيدَ﴾ [١٧] ، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهو من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٣) ، ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ [٣٠] مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع (٤) . ولا خلاف إلى سورة الفتح .

٤٢١ - سورة الفتح : ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً﴾ [٢٩] مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقيين (٥) ، ولا خلاف إلى سورة الجمعة .

(١) انظر : المستير : ٩٢/ب ، والمصباح : ٨٨٨/٣ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : المستير : ٩٢/أ ، والمصباح : ٨٨٦/٣ - ٨٨٧ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

(٥) انظر : المستير : ٩١/أ ، ب ، والإقناع : ٢٠٨/١ - ٢٠٩ ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٧٩/٣ - ٨٨٠ ، والبهج : ١٤٧/١ ، والنشر : ٢٩٠/١ .

ذكر الحروف التي اختلف فيها من روى الإدغام الكبير

سورة الجمعة : ﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [٥]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (١) .

سورة المنافقين : ﴿فَيَقُولُ رَبِّ﴾ [١٠]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، وهذا أيضاً من المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثلين ، ومظهر في رواية شجاع (٢) . ولا خلاف إلى سورة التحريم .

٤٢٢ - سورة التحريم : ﴿طَلَقْنِ﴾ [٥]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقيين (٣) ، ولا خلاف إلى سورة الحاقة .

سورة الحاقة : ﴿فَصَوَّاهُ رَسُولٌ رَهُمُ﴾ [١٠]، مدغم في رواية أبي زيد ويعقوب واليزيدي من جميع طرقه ، ومظهر في رواية شجاع (٤) .

٤٢٣ - سورة الواقع : ﴿الْمَعَارِجُ * تَعْرَجُ﴾ [٤، ٣]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقيين (٥) ، ولا خلاف إلى سورة التكوير .

سورة التكوير : ﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [٧]، مدغم في رواية شجاع ، ومظهر في رواية الباقيين (٦) ، ولا خلاف إلى سورة الناس ، تمت الحروف المختلف في إدغامها وإظهارها .

(١) تقدم مثلها في فقرة (٤١٢) .

(٢) انظر : المستير : ٩٥/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٩٢٠/٣ .

(٣) انظر : المستير : ٩٤/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٩٠٩/٣ - ٩١٠ .

(٤) تقدم قبل قليل .

(٥) انظر : المستير : ٩٩/أ ، والكفاية الكبرى : ١٥٥/٢ ، والإقناع : ٢٠٨/١ .

(٦) انظر : المستير : ٩٣/ب ، والمصباح لأبي الكرم : ٨٩٦/٣ .

٤٢٤ - فصل : شرح اختلافهم في المد والقصر (١) .

اختلفوا في التمكين والمد ، والتمكين من غير مد (٢) في الواو والياء إذا كان قبل كل واحدة منهما من جنسهما وهما ساكتان وكانتا في آخر كلمة واستقبلتهما همزة من أول كلمة أخرى (٣) وكذلك الألف إذا وقعت في آخر كلمة واستقبلتها همزة في أول كلمة أخرى فيها ، ولا يحتاج أن يشترط أن تكون ساكنة ما قبلها منها ؛ لأنها لا تقع إلا ساكنة ما قبلها مفتوح (٤) ، فكان أهل الحجاز (٥) وأهل البصرة (٦) ،

(١) المد في اللغة : الزيادة والإطالة ، ومنه قوله تعالى ﴿يُمَدِّدْكُمْ بِكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَسْمُومِينَ﴾ آل عمران : ١٢٥ . وقوله تعالى : ﴿وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا﴾ ق : ٧ ، انظر : القاموس المحيط : مادة ((مدد)) : ٤٠٦ ، ولسان العرب : ٣٩٦/٣ - ٣٩٧ .
واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب . انظر : إبراز المعاني : ١١٣ ، والنشر : ٣١٣/١ .

والقصر في اللغة خلاف المد ، وهو الحس ، ومنه قوله تعالى : ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ الرحمن : ٧٢ ، أي محبوسات ، انظر : القاموس المحيط مادة ((قصر)) : ٥٩٤ - ٥٩٥ ، ولسان العرب : ٩٥/٥ وما بعدها .
واصطلاحاً : ترك زيادة المد وإبقاء المد الطبيعي على حاله . انظر : إبراز المعاني : ١١٣ ، والنشر : ٣١٣/١ .

(٢) أي : القصر ، - وهو عبارة عن المد الطبيعي - عند بعض العلماء ، وأطلقه الأكثر على المد العرضي ، وهو أصبح استعمالاً ، وأشهر اصطلاحاً فيدخل فيه المد في نحو : ﴿قَالُوا أَأَقْبَلُوا﴾ يوسف : ٧١ ، و﴿الَّذِي يُوسِسُ﴾ الناس : ٥ انظر : الإيضاح : ١٣٠/ب والقواعد والإشارات : ٤٣ ، والنشر : ٣٢١/١ ، ونهاية القول المفيد : ١٤٧ .

(٣) هو : المد المنفصل . انظر : الإقناع : ٤٦٣/١ . ومثاله : ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ البقرة (٢٣٥) وغيرها .

(٤) انظر : التبصرة : ٥٩ ، والكفاية الكبرى : ٢٠٩/٢ .

(٥) وهم : نافع وابن كثير وأبو جعفر .

(٦) هما : أبو عمرو البصري ويعقوب .

والوليّ (١) عن حفص يمكن هذه الحروف ، ولا يشبعون المد ، الباكون بتمكين هذه الحروف (٢) ، وإشباع مد حرف لحرف (٣) على اختلاف طبقاتهم في المد ، فكان أطول الجماعة مدًا حمزة (٤) والأعشى ، وابن عامر دونهما ، وعاصم في غير رواية الأعشى دونه ، والكسائي دونه ، غير أن قتيبة أطول أصحاب الكسائي مدًا (٥) .

٤٢٥ - فصل : فإن كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فلا خلاف بينهم في المد والتحقيق (٦) نحو قوله تعالى : ﴿ دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ ﴾ (٧) و ﴿ غُثَاءٌ ﴾ (٨) ، و ﴿ مَاءٌ ﴾ (٩) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ (١٠) ، ونظائر ذلك ، إلا مارواه نصير عن الكسائي من ترك المد في ((الملائكة)) ، حيث وقع (١١) .

- (١) هو : أحمد بن عبد الرحمن العجلي ، تقدم التعريف به في فقرة (١٤) .
 (٢) انظر : المستير : ١١٦/أ ، ب ، والكفاية الكبرى : ٢٠٩/٢ ، والمصباح : ١٤٥٧/٤ - ١٤٥٨ ، والنشر : ٣٢١/١ - ٣٢٣ .
 (٣) مد حرف لحرف ، من ألقاب المد المنفصل ، انظر : المبسوط : ١٢٠ ، والتلخيص : ١٦٣ ، والإقناع : ٤٦٤/١ ، وإبراز المعاني : ١١٤ ، والنشر : ٣١٩/١ .
 (٤) ونافع في رواية ورش عنه ، وانظر : المراجع في آخر هذه الفقرة .
 (٥) أي في المد المنفصل كما نص على ذلك ابن الجزري أيضاً في النشر : ٣٣٢/١ .
 ولا يمكن ضبط هذا النوع من المد إلا بالمشاهدة لكثرة طرق الرواية به واختلاف القراء .
 انظر المبسوط : ١٢٠ - ١٢١ ، والكفاية الكبرى : ٢١٠/٢ ، والإقناع : ٤٦٩/١ ، والنشر : ٣٢١/١ - ٣٢٥ .
 (٦) أي المد المتصل . وانظر المبسوط ص ١٢٢ ، والوجيز ١٨/أ ، والمستير : ١١٦/ب ، وإبراز المعاني : ١١٣ ، والبستان : ١٠/ب ، والنشر : ٣١٥/١ - ٣١٦ .
 (٧) البقرة : ١٧١ .
 (٨) المؤمنون : ٤١ .
 (٩) البقرة : ٢٢ .
 (١٠) انظر : المبيح : ٣٣٤/١ .

فصل : وقد ذهب غير أصحابنا في هذا النوع أنه مختلف في مده وقصره والذي أعول عليه ما قدمت ذكره .

٢٦٤ - **فصل :** أمثلة من الفصل الأول :

- مثال الألف : ﴿عَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (١) وشبه ذلك .
مثال الواو : قوله تعالى : ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ (٢) ﴿وتوبوا إلى باريكم﴾ (٣) ونظائر ذلك .
مثال الياء : ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (٤) ﴿وفي أنفسكم﴾ (٥) ونحو ذلك .

-
- (١) البقرة : ٤ ﴿والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون﴾ .
(٢) البقرة : ١٤ ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شيطانهم قالوا إذا معكم إنما نحن مستهزئون﴾ .
(٣) البقرة : ٥٤ ﴿وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى باريكم فاقتلوا أنفسكم﴾ .
(٤) البقرة : ٣٩ ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا الْقِيَمَةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهُونٌ﴾ .
(٥) الذاريات : ٢١ ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ .

٤٢٧ - فصل : شرح اختلافهم في الوقف على الساكن .

اختلفوا في السكوت (١) على الساكن قبل الهمزة في غير الممدود ، فكان حمزة وحفص في رواية الأثنائي يقفان على الساكن قبل الهمزة في غير الممدود وقفة يسيرة ثم يأتیان بالهمز ، وكذلك روى الأعشى وقتيبة عن صاحبيهما غير أنهما لم يفرقا بين حرف المد وغيره ، بل وقفا على الساكن كله ، وسواء كان حرف مد أو غيره إذا وليته همزة ، الباقون يصلون الساكن بالهمز بلا مهلة (٢) . (٣)

٤٢٨ - فصل : وكل من ذكرنا أنه يقف على الساكن ويتدئ بالهمز فإنه لا يراعي أكان ذلك في كلمة أو كلمتين (٤) .

فصل : أمثلة ما كان من كلمتين والساكن ليس بحرف مد ولين ، نحو قوله تعالى :

(١) **السكت والسكوت في اللغة :** خلاف النطق ، والسكت : من أصوات الألفان ، شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس ، يراد بذلك فصل ما بينهما . انظر : القاموس المحيط : مادة : (سكت) : ١٨٦ ، ولسان العرب : ٤٣/٢ - ٤٤ ، والتعريفات للجرجاني : ١٥٩ .

وفي الاصطلاح : عبارة عن قطع الصوت زما هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

النشر : ٢٤٠/١ وإتحاف فضلاء البشر : ٢١٩/١ .

(٢) أي بلا سكت .

(٣) انظر : الكامل : ١٣٤/ب ، والمستتر ١/١١٧ ، والإيضاح : ١٢٨/ب ، ١٢٩/أ ، والبستان : ١١/ب .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ (١) و ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (٢) و ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ (٣) ، وأشباه ذلك .

فصل : أمثلة ما كان من كلمتين من حروف المد واللين ، قوله تعالى : ﴿مَا آتَيْنَكُمْ﴾ (٤) و ﴿وَمَا أَمَرُوا﴾ (٥) و ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٦) و ﴿تَوُتُوا إِلَى اللَّهِ﴾ (٧) و ﴿يَبْنِي إِسْرَٰئِيلَ﴾ (٨) و ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (٩) و أشباه ذلك .

٤٢٩ - **فصل :** أمثلة ما كان من كلمة ليس بحرف مد ولين نحو قوله تعالى :

﴿يَسْتَلُونَ عَنْ﴾ (١٠) و ﴿يَجْرُونَ﴾ (١١) وشبه ذلك .

-
- (١) المؤمنون : ١ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .
(٢) البقرة : ٦٢ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّةَ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾ .
(٣) ابراهيم : ١٣ ﴿وَقَالَ الَّذِي كَفَرُوا الرِّسَالَهُمْ لَخْرِجَنَكُم مِّنْ أَرْضِنَا وَلَنَعُودَنَّ فِي مَلَتِنَا﴾ .
(٤) البقرة : ٦٣ ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خَلَّوْا مَا تَبْتِغُونَ بِقُوَّةٍ﴾ .
(٥) التوبة : ٣١ ﴿وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهًا وَاحِدًا﴾ .
(٦) التحريم : ٦ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ .
(٧) النور : ٣١ ﴿وَتَوُتُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَكُمْ نَفْسٌ مِّمَّنْ قُلُوبُهُمْ﴾ .
(٨) البقرة : ٤٠ ﴿يَبْنِي إِسْرَٰئِيلَ أَذْكُرُوا تَعْقَى الَّذِي ءَامَنَتْ عَلَيْكُمْ﴾ .
(٩) البقرة : ٢٨٤ ﴿وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ .
(١٠) الاحزاب : ٢٠ ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْاِحْزَابَ يُودُوا وَالْوَأْهَمُ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُونَ عَنْ أَجْأِكُمْ﴾ .
(١١) المؤمنون : ٦٤ ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْمَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ﴾ .

فصل : الحجة لمن وقف على غير حرف مد ولين

فصل : أمثلة ما كان من كلمة وهو حرف مد ولين، نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾^(١) و﴿نَشَاءُ﴾^(٢) و﴿سَمَاءُ﴾^(٣) ونظائر ذلك وهو كثير .

٤٣٠ - **فصل :** والحجة لمن وقف على غير حرف مد ولين ما روي عن خلف أنه قال: المد الذي فيه يقوم مقام السكت .^(٤)

فصل : الحجة لمن وقف على الساكن كله ، ولم يفرق بين حرف المد وغيره أنه قال لما اشتركا^(٥) في الاسم لم أفرق بينهما في الحكم .^(٦)

٤٣١ - **فصل :** والعلة في الوقف على الساكن الذي تليه الهمزة دون غيره من السواكن التي لا تلقى همزة ، أنه أراد تحقيق الهمزة ، فأخرجها إلى موضع لا يجوز فيه تليينها وهو الابتداء بها ؛ لأنه إذا لينها قربها من الساكن ، والساكن لا يجوز

(١) البقرة : ٥ .

(٢) الاسراء : ١٨ .

(٣) البقرة : ٢٢ .

(٤) انظر : الكشف : لمكي : ١١٠/١ ، والإقناع ، لابن الباذش : ٤٨٢/١-٤٨٣ ، والمصباح الزاهر في القراءات العشر ، للشهرزوري : ١٢٨٧/٤-١٢٨٩ .

(٥) في ح : ((اشتركا)) .

(٦) انظر : المراجع السابقة .

فصل : مذهب ورش في نقل الحركة إلى الساكن

أن يُبتدأ به ، فلذلك وقف على الساكن الذي تليه همزة ، والساكن الذي لا يليه همزة قد عدت العلة التي لأجلها يوقف عليه ، فافهم ذلك . (١)

٤٣٢ - **فصل** : وقد كان الشيخ أبو الحسن ابن الحمامي رحمه الله يأخذ لحمزة بالوقف على حرف الملة واللين ، والذي أعول عليه ما ذَهَبَت الجماعةُ إليه ، وهو ما قدمتُ ذكره (٢) .

٤٣٣ - **فصل** : نذكر فيه مذهب ورش في نقل الحركة إلى الساكن .
كان ورش يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الساكن الذي قبلها إذا كانا من كلمتين ، إلا أن يكون ألفا أو واواً قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة (٣) .
فإن كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة لم ينقل الحركة إليه (٤) ، إلا أن تكون لام المعرفة فإنه ينقل إليها الحركة ؛ لأنها كالمفصلة من الكلمة ، الباقون بتبقيّة الهمزة من غير إلقاء حركتها على الساكن (٥) .

(١) انظر : الكشف لمكي : ٩٩/١ .

(٢) انظر : فقرة : (٤٢٧) .

(٣) انظر : التذكرة : ١٢٥/١ ، والنشر : ٤٠٩/١ .

(٤) إلا في قوله تعالى : ﴿ رَدَّأ ﴾ في القصص (٣٤) ، و ﴿ ملء الأرض ﴾ في آل عمران (٩٥) بخلف عنه . وهما مقروءان صحيحان كما نص على ذلك ابن الجزري في النشر . انظر : السبعة : ٤٩٤ ، وإبراز المعاني : ١٦٤-١٦٥ ، والبستان : ١/١٤ ، والنشر : ٤١٤/١ .

(٥) انظر : التذكرة : ١٢٣/١-١٢٦ ، والنشر : ٤٠٨/١-٤١٨ .

٤٣٤ - **فصل** : أمثلة ما يلقي إليه الحركة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَمِنْ ﴾
(١) ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ﴾ (٢) ﴿ خَلُّوا إِلَى ﴾ (٣) ﴿ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ (٤) ، ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ (٥) ،
ونظائر ذلك .

فصل : أمثلة من لام المعرفة ، نحو قوله تعالى : ﴿ الْإِنْسَانِ ﴾ (٦) ، ﴿ وَالْأَنْعَامِ ﴾ (٧) ،
﴿ الْأَرْضِ ﴾ (٨) ، ﴿ وَالْأَشْيِ ﴾ (٩) ، ﴿ الْآخِرَى ﴾ (١٠) ، ﴿ الْأُولَى ﴾ (١١) ،
وما أشبه ذلك .

٤٣٥ - **فصل** : أمثلة ما لا يلقي إليه الحركة من حروف المدّ واللين ، نحو قوله

-
- (١) هود : ٤٠ .
 - (٢) المائدة : ٦٦ .
 - (٣) البقرة : ١٤ .
 - (٤) إبراهيم : ١٣ .
 - (٥) البقرة : ١٠ .
 - (٦) النساء : ٢٨ .
 - (٧) آل عمران : ١٤ .
 - (٨) البقرة : ٢٢ .
 - (٩) البقرة : ١٧٨ .
 - (١٠) البقرة : ٢٨٢ .
 - (١١) البقرة : ٢١ .

تعالى : ﴿عَا أَنزِلْ إِلَيْكَ وَمَا أَنزِلْ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (١) ﴿وَمَا أَتَيْنَاهُمْ﴾ (٢) و ﴿يَنْبِئُ
إِسْرَائِيلَ﴾ (٣) و ﴿فِي أَهْسِكُمْ﴾ و ﴿تَوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ (٤) و ﴿قُولُوا آمَنَّا﴾ (٥)
ونظائر ذلك .

فصل : أمثلة مالا يلقي إليه الحركة من غير حروف المدّ واللين ، نحو قوله تعالى
﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ (٦) ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ و ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ (٧) ونظائر ذلك مما كان في
كلمة واحدة ، فاعلم ذلك .

(١) البقرة : ٤ . .

(٢) سبا : ٤٤ .

(٣) البقرة : ٤٠ .

(٤) البقرة : ٢٨٤ .

(٥) البقرة : ٥٤ .

(٦) البقرة : ١٣٦ .

(٧) الأعراف : ١٦٣ .

(٨) الاسراء : ٧٨ .

(٩) البقرة : ١٨٩ .

٤٣٦ - **فصل** : يُحتاج إلى معرفته ، لاختلاف بينهم فيه .

اعلم رحمك الله أن حروف التهجي التي تكون في أوائل السور نحو قوله تعالى : ﴿الر﴾ (١) و﴿الم﴾ (٢) و﴿كهيعص﴾ (٣) وما أشبه ذلك ، إذا كان الحرف منهن على هجاء حرفين لم يختلفوا في قصره نحو : (طاء ، وها ، ورا) وشبه ذلك ، وكذلك إذا كان على ثلاثة أحرف ، الأوسط ليس بحرف مدّ ولين لم يختلفوا أيضاً في قصره نحو : ألف ، فإن كان الأوسط حرف مدّ ولين لم يختلفوا أيضاً في مدّه نحو : كاف ، ولام ، وسين ، وما أشبه ذلك ، وكذلك إذا كان الأوسط حرف لين لم يختلفوا أيضاً في تمكينه نحو : ياء ساكنة قبلها فتحة نحو : عَيْن (٤) .

٤٣٧ - **فصل** : أمثلة من ذلك قوله تعالى : ﴿كهيعص﴾ (٥) الكاف تمدة ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدّ ولين وهو الألف ، اهاء تقصر لأنها على حرفين ، وكذلك الياء تقصر لأنها على حرفين ، العين تمكن ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف لين ، وهي الياء الساكنة قبلها فتحة ، الصاد تمدة ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدّ ولين وهو الألف ونحو قوله تعالى : ﴿حم عسق﴾ (٦) الحاء تقصر ؛ لأنها على حرفين ، الميم تمدة ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ،

(١) يونس : ١ .

(٢) الرعد : ١ .

(٣) مريم : ١ .

(٤) انظر : التبصرة : لمكي : ٦٨ ، ٦٩ ، والإفناع : ٧٨/١ - ٨١ ، والبهج : ٣٣٥-٣٣٧ ونهاية

القول المفيد : ١٧٩ .

(٥) مريم : ١ .

(٦) الشورى : ١ ، ٢ .

فصل : حروف التهجي

الأوسط حرف مة ولين وهي الياء الساكنة قبلها كسرة ، العين تمدة ؛ (١) لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف لين وهي الياء الساكنة قبلها فتحة ، السين تمدة ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مة ولين وهي الياء الساكنة قبلها كسرة ، القاف تمدة ؛ لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مة ولين وهو الألف (٢) ، وأشباه ذلك ، ترده على ما أصلت لك (٣) تصبب إن شاء الله .

(١) في : (ن) تمكن .

(٢) انظر المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٣٦) .

(٣) في : (ح) ذلك .

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين

قسم القرآن وعلومه

كتاب الروضة

في

القراءات الإحدى عشرة

للإمام المقرئ

أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

ت ٤٣٨ هـ

من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول

مراجعة وتحقيقا

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور

إعداد

عبد العزيز بن أحمد إسماعيل

نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل

الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين

المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض

العام الجامعي ١٤١٥ هـ

المجلد الثاني

كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي

توفي سنة ٤٣٨ هـ

قسم التحقيق

المجلد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

الإمالة

٤٣٨ - فصل : الأسماء الثلاثية :

أمال ^(١) حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ، العدة أربعة رجال ، ﴿الهُدَى﴾ ^(٢) و﴿الهُوَى﴾ ^(٣) و﴿العمى﴾ ^(٤) و﴿الزنى﴾ ^(٥) وما أشبه ذلك من الأسماء الثلاثية ، ما كان منها من ذوات الياء ، إلا ﴿هُدَايَ﴾ ^(٦) و﴿تُقْنَه﴾ ^(٧) و﴿حَقَّ تَقْنَتِهِ﴾ ^{(٨) (٩)} .

(١) والإمالة في اللغة مأخوذة من الميل ، وهو العدول عن الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة﴾ النساء : ١٢٩ .

انظر : القاموس المحيط تحت "مَيْلَ" : ١٣٦٨-١٣٦٩ ، ولسان العرب : ٦٣٦/١١ .
واصطلاحاً : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء .

انظر : الإقناع : ٢٦٨/١ ، والمصباح : ٩٥٤/٣ ، والنشر : ٣٠/١ .

(٢) البقرة : ١٦ .

(٣) النساء : ١٣٥ .

(٤) فصلت : ١٧ .

(٥) الاسراء : ٣٢ .

(٦) البقرة : ٣٨ ، وطه : ١٢٣ .

(٧) آل عمران : ٢٨ .

(٨) آل عمران : ١٠٢ .

(٩) ففيها خلاف النظر فقرة (٤٤٢) وانظر : المسوط : لابن مهران : ١١٧ ، والتذكرة لابن غلبون

٢١٥/١ ، والإقناع : ٢٨١-٢٨٣ ، والمبهم : ٢٣٦/١ ، والنشر : ٣٨-٣٥/٢ .

وطريقة أبي علي في هذا الباب وغيره أن يذكر الخلاف جملة ثم يُفصّل ويعدد الخلاف الوارد في الروايات ،

لذلك فإني أرجئ توثيق كل رواية على حدة - قدر المستطاع - إلى الموضع الذي فصل القول فيه .

فصل : فإن كانت الألف منقلبة عن واو أمالوا منها ما كان مضموم الأول ، أو

مكسوراً نحو : ﴿الْعُلَى﴾^(١) ، ﴿وَالضُّحَى﴾^(٢) ، ﴿الْقَوَى﴾^(٣) ، ﴿الرَّيْوَ﴾^(٤) ، ﴿الْعَوَى﴾^(٥) .

فصل : وفخموا منها ما كان مفتوح الأول ، نحو : ﴿سَنَابِرَهِ﴾^(٦) ، ﴿شَفَا﴾

﴿جُرْفٍ﴾^(٧) ، ﴿الصَّعَا﴾^(٨) ، ﴿عَصَا﴾^(٩) ، وما أشبه ذلك ^(١٠) ، إلا ﴿قَالَ﴾

هي ﴿عَصَا﴾ في سورة طه [١٨] ^(١١) .

(١) طه : ٤

(٢) الضحى : ١ .

(٣) النجم : ٥ .

(٤) البقرة : ٢٧٥ .

(٥) انظر : المراجع السابقة ، والمبهم : ٢٣٧/١ .

(٦) النور : ٤٣ .

(٧) التوبة : ١٠٩ .

(٨) البقرة : ١٥٨ .

(٩) الاعراف : ١٠٧ ، والشعراء : ٣٢ ، ٤٥ .

(١٠) انظر : التبصرة : ١١٩ ، والمبهم : ٢٣٧/١ ، والمصباح : ٩٧٧/٣ .

(١١) انظر : هذه الرواية في الإيضاح ١٢٥/ب ، وانظر فقرة (٤٤٢) (٤٨٦) .

٤٣٩ - **فصل** : وأمالوا أيضاً الأسماء الرباعية ، ومازاد عليها سواء كانت الألف منقلبة عن ياء أو واو نحو: ﴿المَأْوَى﴾^(١)، و﴿المَوْلَى﴾^(٢)، و﴿الْأَشْقَى﴾^(٣)، وما أشبه ذلك^(٤) .

فصل : إلا عشرة أسماء وهي : ﴿خَطَيْنَكُم﴾^(٥)، و﴿خَطَيْنَا﴾^(٦)، وما جاء منه^(٧)، ﴿وَمَرْضَات﴾^(٨)، و﴿وَمَرْضَاتِي﴾^(٩)، و﴿مَحْيَاي﴾^(١٠)، ﴿وَمَحْيَاهُم﴾^(١١)، و﴿مَثْوَاي﴾^(١٢)، و﴿رُؤْيَاي﴾^(١٣)، و﴿الرُّؤْيَا﴾^(١٤)، وما جاء منه^(١٥) .

(١) السجدة : ١٩ وغيرها .

(٢) الأنفال : ٤٠ ، والحج : ١٣ ، ٧٨ .

(٣) الأعلى : ١١ ، والليل : ١٥ .

(٤) انظر : الموضح : ١١/أ ، والنشر : ٣٦/٢ .

(٥) البقرة : ٥٨ .

(٦) طه : ٧٣ ، والشعراء : ٥١ .

(٧) أي ما يشبهه . انظر : الاستكمال لابن غلبون : ٢٧٧-٢٧٨ .

(٨) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٩) الممتحنة : ١ .

(١٠) الأنعام : ١٦٢ .

(١١) الجالية : ٢١ .

(١٢) يوسف : ٢٣ .

(١٣) يوسف : ٤٣ ، ١٠٠ .

(١٤) الاسراء : ٦٠ .

(١٥) والمقصود : يشبهه مثل : ﴿رُؤْيَاكَ﴾ و﴿رُؤْيَاي﴾ .

﴿مُرْجَّةٍ﴾^(١)، و﴿الْأَعْمَى﴾^(٢)، و﴿أَعْمَى﴾^(٣)، و﴿كَيْشْكُورَةٍ﴾^(٤)، (٥)٠

٤٤٠ - فصل : الأفعال الثلاثية .

وأما الأفعال الثلاثية فأمالوا منها ما كان من ذوات الياء نحو : ﴿قَضَى﴾^(٦) ،
و﴿سَعَى﴾^(٧)، و﴿هَدَى﴾^(٨)، وما أتى من ذلك^(٩)، إلا قوله : ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾^(١٠)،
عند الثمانين من الأنعام ، ﴿وَمِنْ عَصَانِي﴾^(١١) [٣٦] في سورة إبراهيم ، و﴿وَنشَأَ﴾^(١٢)
في سورة بني إسرائيل [٨٣] ، والسجدة [٥١] ^(١٣) و﴿رَأَى﴾^(١٤)، وبابه (١٥) ،

(١) يوسف : ٨٨ .

(٢) الأنعام : ٥٠ وغيرها .

(٣) سورة محمد : ٢٣ .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) انظر : المبسوط : ١١٨ ، والتذكرة : ١٨٧/١ ، والنشر : ٣٧/٢ .

(٦) البقرة : ١١٧ وغيرها .

(٧) البقرة : ٢٠٥ وغيرها .

(٨) الأنعام : ٩٠ .

(٩) أي على وزن (فَعَلَ) .

(١٠) في (ح) سورة بني إسرائيل .

(١١) سورة حَمَّ السجدة (فصلت) .

(١٢) الأنعام : ٧٦ ، ٧٧ .

(١٣) مثل ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ و﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ .

و﴿رَمَى﴾ في الأنفال [١٧]، ﴿وَأَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (١) (٢) .

فصل : فإن كانت هذه الأفعال من ذوات الواو فلا خلاف في فتحها نحو :

﴿دَعَا﴾ (٣) و﴿عَفَا﴾ (٤) و﴿دَنَا﴾ (٥) وما أتى من ذلك، (٦) إلا في خمسة أفعال، وهنّ :
﴿زَكَى﴾ (٧) و﴿نَحَا﴾ (٨) و﴿تَلَا﴾ (٩) و﴿طَحَا﴾ (١٠) و﴿سَجَى﴾ (١١) (١٢) .

٤٤١ - فصل : الأفعال الرباعية وما زاد عليها .

وأما الأفعال الرباعية وما زاد عليها فأما لوها (١٣) سواء كانت الألف منها منقلبة عن

(١) النحل : ١ .

(٢) انظر : التذكرة لابن غلبون : ١٩٢/١ - ١٩٣ ، والنشر : ٣٦/٢ ، ٤٢ ، ٤٧ .

(٣) آل عمران : ٣٨ وغيرها .

(٤) البقرة : ١٨٧ وغيرها .

(٥) النجم : ٨ .

(٦) أي مثل ذلك .

(٧) النور : ٢١ .

(٨) النازعات : ٣٠ .

(٩) الشمس : ٢ .

(١٠) الشمس : ٦ .

(١١) الضحى : ٢ .

(١٢) انظر : التذكرة : ١٩٠/١ ، والمستتر : ١/٢٠ ، ب ، والبهج : ٢٤١/١ والمصباح : ٩٧٥/٣ -

٩٧٨ ، والنشر : ٣٧/٢ ، ٤٨ - ٤٩ .

(١٣) أي المتقدم ذكرهم في أول هذا الباب وهم : حمزة والكسائي وخلف والأعمش .

ياءٍ أو واوٍ نحو : ﴿أَعْطَى﴾^(١) ، و ﴿استَوَى﴾^(٢) ، و ﴿وَأَكْنَى﴾^(٣) ، وما أشبه ذلك^(٤) .

فصل : إلا قوله : ﴿أَحْيَا﴾^(٥) ، ﴿فَلَحَّيْكُمْ﴾^(٦) وبابه^(٧) ، و ﴿يَلْقَهُ﴾ في بني إسرائيل [١٣] ، ﴿وَمَا أُنْسِيْهُ﴾ في الكهف [٦٣] ، و ﴿أَتْنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠] ، ﴿وَأَوْصِنِي﴾ في سورة مريم [٣١] ، و ﴿وَتَرَأْ﴾ في المؤمنين [٤٤] ، و ﴿فَمَا أَتَنَ اللَّهُ﴾ في سورة النمل [٣٦] . و ﴿مَا وَلْنَهُمْ﴾ في سورة البقرة [١٤٢] ، و ﴿أَلْهَكُمُ﴾ في سورة التكاثر [١]^(٨) .

(١) النجم : ٣٤ وغيرها .

(٢) البقرة : ٢٩ ، وغيرها .

(٣) النجم : ٣٤ .

(٤) أي على وزن (أفعل) و (افتعل) .

(٥) البقرة : ١٦٤ ، وغيرها .

(٦) البقرة : ٢٨ .

(٧) أي ما يماثله . مثل : لَحْيَا ، وَيَحْيَا ، وَأَحْيَا .

(٨) انظر التذکر : ١/ ١٩٦ ، ١٩٧ ، والمستتر : ١١٩-١٢٠ ب/ ، والإقناع : ٢٩٤-٢٩٥ ، والمصباح : ٩٧٢/٣-٩٧٤ .

٤٤٢ - فصل : شرح ما استثنى من الأسماء الثلاثة .

أما ﴿ هُذَيَّ ﴾ ^(١) ، فأماله الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة ونُصيراً ، المستثنى من أصحاب الكسائي ثلاثة رجال ^(٢) ، فإن اتصل ﴿ هُذَيَّ ﴾ ^(٣) بِمُكْنَى غير الياء نحو : ﴿ هُذَاه ﴾ ^(٤) و ﴿ هُذَاهُمْ ﴾ ^(٥) ، أماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ^(٦) العدة أربعة رجال .

فصل : وأما ﴿ تُقَّة ﴾ الأول من سورة آل عمران [٢٨] فأماله حمزة في غير رواية العجلي عنه ، والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ^(٧) ، العدة أربعة رجال .

فصل : وأما ﴿ تُقَاتَه ﴾ الثاني من سورة آل عمران [١٠٢] فأماله الكسائي والعبسي عن حمزة ، وأما قوله تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ ﴾ في طه [١٨] فتفرد أبو محمدون عن الكسائي بإمالتها وحده ^(٨) .

(١) البقرة : ٣٨ .

(٢) انظر : الميهج ٢٣٦/١ ، والنشر : ٣٨/٢ .

(٣) طه : ١٢٣ .

(٤) النحل : ١٢١ .

(٥) التوبة : ١١٥ .

(٦) انظر : الاستكمال : ٤١٢ ، ٥١٩ ، والتذكرة : ٢٠٨/١ ، والمستير : ١٢٠/ب ، والكفاية : ٢٠١/٢ .

والمصباح : ٩٧٨/٣ ، والبستان : ١٨/ب ، ١/١٩ ، والنشر : ٢٨/٢ .

(٧) انظر : الاستكمال : ٣٨٩ ، والميهج : ٢٣٦/١ ، والمصباح : ٩٨٠/٣ ، والإتحاف : ٤٧٤/١ .

(٨) انظر : الاستكمال : ٤٣٢ ، والمستير : ١٢٠/ب ، والكفاية : ٢٠٢/٢ ، والميهج : ٢٣٦/١ ، والإيضاح : ١٢٥/ب ، والمصباح : ٩٧٧/٣ - ٩٧٨ .

٤٤٣ - فصل : شرح ما استثنى من الأسماء^(١) الرباعية وما زاد عليها .

أما ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾^(٢) ، وبابه ، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(٣) ، فأماها الكسائي والعبسي ، وأما ﴿مَرْضَاتٍ﴾^(٤) و﴿مَرْضَاتِي﴾^(٥) ، فأماهما الكسائي حيث وقعا ، وأما ﴿مَحْيَايَ﴾^(٦) ، فأماها الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقتيبة ، وكذلك ﴿مَثْوَايَ﴾^(٧) ، أماه أيضاً الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقتيبة ، فإن اتصل ﴿مَثْوَايَ﴾ بمكنى غير الياء نحو : ﴿مَثْوَاهُمْ﴾^(٨) و﴿مَثْوَايَ﴾^(٩) ، أماه حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش^(١٠) ، العدة أربعة رجال ، وأما ﴿الرَّوَّيَا﴾^(١١) و﴿لِلرَّوَّيَا﴾^(١٢)

(١) في : (ح) الأفعال ، وهو خطأ ؛ لأن المؤلف ذكر الأفعال في فقرة (٤٥٤) .

(٢) البقرة : ٥٨ .

(٣) الجاثية : ٢١ .

(٤) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٥) الممتحنة : ١ .

(٦) الأنعام : ١٦٢ .

(٧) يوسف : ٢٣ .

(٨) لم يرد في القرآن نص بهذا اللفظ ، ولعل المقصود ﴿مَثْوَايَ﴾ في سورة الأنعام : ١٢٨ ، وسورة محمد :

١٩ . وتكرر من النسخ .

(٩) الأنعام : ١٢٨ ، ومحمد : ١٩ .

(١٠) انظر : هذه الروايات في المستير : ١٢٠/ب ، والكفاية : ٢٠٣/٢ ، والمبهم : ١٣٦/١ ، والمصباح :

٩٧٨/٣ - ٩٨٠ ، والإتحاف : ٢٥٤/١ .

(١١) الإسراء : ٦٠ ، وغيرها .

(١٢) يوسف : ٤٣ .

﴿رُؤْيَا﴾^(١) وبابه ، فأما العبسيّ واليزيديّ من جميع طرقه ، وشجاع في روايته الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، وأبوزيد في روايته الإدغام ، وابن اليزيديّ والكسائيّ إلا أبا الحارث وقتيبة وافقهم خلف في اختياره على إمالة ما كان فيه ألف ولام ، نحو : ﴿الرُّؤْيَا﴾^(٢) و﴿لِلرُّؤْيَا﴾^(٣) حيث وقعا ، وكان قتيبة يميل : ﴿لِلرُّؤْيَا تعبرون﴾^(٤) ، هذا الحرف وحده ويفتح ما سواه ، وروى أبو الحارث عنه فتح ﴿رُؤْيَاكَ﴾^(٥) ، وأمال بقية الباب ، وأمال ﴿مُرْجَنَةٍ﴾^(٦) حمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وهبة الله عن الأخفش ، العدة خمسة رجال^(٧) .

٤٤٤ - وأمال ﴿أَعْمَى﴾ الأول من بني إسرائيل [٧٢] ، أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائيّ وخلف في اختياره والأعمش وأبوبكر في غير رواية الأعشى^(٨)

(١) يوسف : ٤٣ ، ١٠٠ .

(٢) الإسراء : ٦٠ .

(٣) (٤) يوسف : ٤٣ .

(٥) يوسف : ٥ .

(٦) يوسف : ٨٨ .

(٧) انظر الروايات السابقة في الاستكمال : ٣٨٨ ، والتذكرة : ٢٠٤/١ ، ٢٠٥ ، والكامل : ٩٢/ب ، والكفاية : ٢٠٧/٢ ، والمصباح : ١٠٣٤/٣ والإقناع : ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، والبستان : ١/١٩ ، والنشر : ٣٨/٢ ، والإتحاف : ١٥٣/١ ، ٢٥٥ .

(٨) انظر : الاستكمال : ٢٧٠ - ٢٧١ ، والتذكرة : ٢٠٠/١ ، والتلخيص : ١٨٩ ، والبهج : ٢٣٦/١ ، ٢٧٠ ، ٥٩٥/٢ ، والبستان : ١٨/ب ، والنشر : ٤٣/٢ .

العدة سبعة رجال ، ولو قلت : عراقي^(١) إلا حفصاً والأعشى لكان أخصر ، وأمال
﴿أَعْمَى﴾^(٢) الثاني منها حمزة والكسائي في غير رواية نُصير وخلف في اختياره
والأعمش وأبوبكر في غير رواية الأعشى والبرجمي ، العدة خمسة رجال ، وأما
﴿أَعْمَى﴾ و﴿الْأَعْمَى﴾^(٣) في جميع القرآن^(٤) ما خلا هذين الموضعين المذكورين ،
فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره في روايته عن أبي بكر والأعمش وابن
اليزيدي ، العدة ستة رجال ، وأما ﴿كَمِشْكُوءَ﴾^(٥) فأمالها الدوري من جميع
طرقه والشَّيْزَرِيُّ^(٦) كلاهما عن الكسائي .^(٨)

(١) هم أهل الكوفة والبصرة .

(٢) الإسراء : ٧٢ ، الموضع الأول والثاني في نفس الآية .

(٣) الأنعام : ٥٠ ، وغيرها .

(٤) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (ع م ي) : ٦٢٠-٦٢١ .

(٥) انظر المراجع السابقة .

(٦) النور : ٣٥ .

(٧) وليس رواية الشَّيْزَرِيِّ عن الكسائي من روايات كتاب الروضة وإنما ذكرها المصنف حكاية .
وهو : عيسى بن سليمان ، أبو موسى الحجازي ، المعروف بالشَّيْزَرِيِّ الحنفي مقرئ عالم نحوي معروف ، قال
سبط الخياط : كان حجازياً ثم انتقل إلى شيزر وأقام بها إلى أن مات فنسب إليها ، أخذ القراءة عرضاً
وسماعاً عن الكسائي ، وله عنه انفرادات ، وهو من قدماء أصحاب الكسائي ، وكان مقرئاً محدثاً نحويّاً عالماً .
(غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ٦٠٨/١ - ٦٠٩) .

(٨) انظر : الاستكمال : ٣٩٣ ، ٥٣١ ، والتلخيص : ١٨٧ ، والمستير : ١٢٠/ب ، والبستان : ١/١٩ ،
والنشر : ٣٨/٢ .

٤٤٥ - فصل : شرح ما استثنى من الأفعال الثلاثية .

أما ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ عند الثمانين من الأنعام فأماله الكسائي والعبسي (١) ،
وأما ﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ المذكور في إبراهيم [٣٦] فأماله الكسائي في غير رواية
نُصير (٢) ، وأما ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﴾ المذكور في أول سورة النحل [١] فأماله حمزة
والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان (٣) ، العدة
خمسة رجال ، وأما ﴿ رَمَى ﴾ المذكور في سورة الأنفال [١٧] فأماله حمزة
والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وأبو بكر في غير رواية الأعشى
والبرجمي (٤) ، العدة خمسة رجال ، وأما ﴿ وَقَا ﴾ المذكور في سورة بني إسرائيل
[٨٣] فكسر النون وأمال الهمزة منه الكسائي في غير رواية أبي حمدون ونُصير عنه
والعبسي وسليم في غير رواية خلاد والضبي والدوري عنه وأبو حمدون عن يحيى
وخلف في اختياره (٥) ، العدة خمسة رجال .

(١) عن حمزة .

(٢) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز : ١٩٩/٢ ، والمصباح : ٩٧٥/٣ ، والبستان : ١٩/أ ،

وانظر : النشر : ٣٧/٢ .

(٣) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى : ٤٠٣/٢ ، والمبهم : ٥٨٤/٢ ، وانظر : النشر : ٣٥/٢ ، ٣٦ ،

والإتحاف : ٢٤٨/٢ .

(٤) انظر هذه الرواية في المستتر : ١٧٥/١ ، والمبهم : ٢٤٠/١ ، والكفاية الكبرى : ٣٥٠/٢ ، والبستان ،

١/١٨ ، والنشر : ٤٢/٢ ، والإتحاف : ٢٤٩/١ .

(٥) انظر : السبعة لابن مجاهد : ٣٨٤ ، والتذكرة لابن غلبون : ٤٠٧/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤١٥/٢ ،

والمبهم : ٥٩٥/١ ، والنشر : ٤٣/٢ ، والإتحاف : ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ .

٤٤٦ - وفتح النون وأمال الهمزة من استثنياه من أصحاب الكسائي ، وهما :
نُصير وأبو حمدون عنه ، والعجليّ وعبدالرحمن بن قلوفا ، ومن استثنياه من
أصحاب سليم وهم : خلاد والضيّ والدوريّ عنه والعلميّ وخلف عن يحيى ،
العدة تسعة رجال ، الباقون بفتح النون والهمزة ، وكذلك اختلافهم في حمّ
السَّجْدَة (١) غير أنه لا خلاف عن أبي بكر في فتح النون والهمزة فيها (٢) ، وأما
﴿ رَأَى ﴾ إذا لم يتصل بمكنى ولم يلق ساكناً ، وذلك في سبعة مواضع أولهن في
سورة الأنعام قوله تعالى : ﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾ [٧٦] وفي سورة هود ﴿ رَأَى
أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٧٠] ، وفي يوسف موضعان ﴿ رَأَى بَرَهْنَ رَبِّهِ ﴾ [٢٤] و ﴿ رَأَى
قَبِيضَةً ﴾ [٢٨] ، وفي طه ﴿ رَأَى نَارًا ﴾ [١٠] . وفي والنجم موضعان ﴿ مَا
رَأَى ﴾ [١١] ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾ [١٨] فكسر الراء (٣) منهن وأمال الهمزة : حمزة
والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والأخفش عن ابن ذكوان ويحيى (٤) من
الطريقين (٥) تابعهم العلمي (٦) في ﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾ (٧) فقط ، وفتح الستة
الباقين ، وتابعهم الداجوني عن ابن ذكوان على هذه الترجمة في جميع الباب إلا

(١) أي في سورة فصلت : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ ﴾ (٥١) .

(٢) انظر : المصادر السابقة .

(٣) أي أمالها .

(٤) هو : يحيى بن آدم أبو زكريا روى عن شعبة ، وتقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٥) أي طريق أبو حمدون الطيب بن اسماعيل ، وطريق خلف بن هشام البزار ، انظر الجداول المرفقة آخر
الدراسة .

(٦) هو : يحيى بن محمد الأنصاري الكوفي من رواة شعبة ، تقدم التعريف به في فقرة (١٢) .

(٧) الأنعام : ٧٦ .

في الموضعين المذكورين ، في النجم فإنه فتح الراء منهما وأمال الهمزة ، كقراءة أبي عمرو وكان أبو عمرو يفتح الراء ويميل الهمزة في المواضع المذكورة كلها ، الباقيون بفتح الراء والهمزة فيهن (١) .

٤٤٧ - فإن اتصل ﴿رَءَا﴾ بمكى نحو : ﴿رَءَاهَا﴾ (٢) ، و﴿رَءَاكَ﴾ (٣) ، و﴿رَءَاة﴾ (٤) ، فكسر الراء وأمال الهمزة في جميعه حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويحيى من الطريقين وكان أبو عمرو والداجوني عن ابن ذكوان يفتحان الراء ويميلان الهمزة في جميع ذلك ، الباقيون بفتح الراء والهمزة في جميع القرآن .

٤٤٨ - فإن لقي ﴿رَءَا﴾ ساكناً وذلك في ستة مواضع أولهن في الأنعام ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ [٧٨] ، وفي النحل موضعان ﴿وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ﴾ [٨٥] ﴿وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٨٦] ، وفي الكهف ﴿وَرَءَا الْمَجْرُمُونَ النَّارَ﴾ [٥٣] ، وفي الأحزاب ﴿وَلَمَّا رَءَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ﴾ [٢٢] ، فكسر الراء منهن وفتح الهمزة ، حمزة ويحيى والعلمي ونصير والأعمش

(١) أي الموضعان في سورة النجم ، انظر : السبعة : ٢٦٠-٢٦١ ، والمستتر : ١/١٦٥ ، ب ، والكفاية الكبرى : ٣٢٣/٢ ، والمهجع : ٣٠٨/١ ، ٣٠٩ ، والمهجع : ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ ، والنشر : ٤٨،٤٤/٢ ، والإتحاف : ١٩-١٨/٢ .

(٢) النمل : ١٠ ، والقصص : ٣١

(٣) الأنبياء : ٣٦ .

(٤) النمل : ٤٠ وغيرها .

وخلف في اختياره ، العدة ستة رجال ، الباقون بفتح الراء والهمزة . (١)

٤٤٩ - وأما قوله تعالى : ﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ (٢) فكان حمزة في غير رواية خلاد من طريق السامريّ ونُصير وخلف في اختياره يميلون الرّاء والهمزة ، غير أن حمزة يلين الهمزة على أصله ، وعمد على تقدير ثلاث ألفات في الوقف (٣) وكان الكسائي في غير رواية نُصير يفتح الراء ويميل الهمزة في الوقف (٤) ، الباقون يفتحون الراء والهمزة . (٥)

وتفرد نُصير عن الجماعة بكسر الراء وفتح الهمزة من قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْقِتَّانِ ﴾ في الأنفال [٤٨] وفي الفرقان ﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ ﴾ [١٢] ، وفي سورة النمل ﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [٤٤] الباقون بفتح الرّاء والهمزة . (٦)

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) الشعراء : ٦٩ .

(٣) ويجوز قصره بمقدار ألف ، أي بمقدار حركتين ، لغير الهمز بالتسهيل . انظر : النشر : ٤٧٧، ٣٥٥، ٣٥٤/١ .

(٤) على وزن (ترأعي) مع اثبات الباء . انظر : الاستكمال : ٤٠١ .

(٥) انظر اختلاف القراء في هذه الآية في السبعة : ٤٧١-٤٧٢ ، والاستكمال ٤٠١-٤٠٢ ، والتذكرة ١٧٥/١ ، ١٧٨ ، والوجيز ٢٣/١ ، والمبهم ٢٤٣/١ ، والبستان ٢٠/ب ، والنشر ٦٦/٢ ، والإتحاف ٢٨٤/١ .

(٦) انظر : هذه الرواية في الغاية لابن مهران : ١٦٧ ، والكامل : ٩٣/أ ، والإيضاح : ١٢٥/ب ، والمبهم : ٥٢٤/٢ ، ٦٥١ ، والكفاية الكبرى : ٣٥٢/٢ ، والبستان : ١٨/ب ، ٢٠/ب .

٤٥٠ - فصل : شرح ما استثنى من الأفعال الثلاثية من ذوات الواو :

أما ﴿ زَكَّى ﴾ (١) فإماله العبسي وقتيبة (٢) ، وأما ﴿ دَحَّهَا ﴾ (٣) و﴿ تَلَّهَا ﴾ (٤) و﴿ طَحَّهَا ﴾ (٥) و﴿ سَجَّى ﴾ (٦) : فأماهن الكسائي واليزيدي من جميع طرق الإدغام وشجاع وأبو زيد في روايتهما الإدغام ، ويعقوب عن أبي عمرو ، العدة خمسة رجال ، وقراهن بين الإمامة والفتح السوسي من طريق ابن حبش وابن اليزيدي (٧) .

(١) النور : ٢١ .

(٢) انظر : الإيضاح : ١٢٤/أ ، والغاية الكبرى : ١٩٩/٢ ، والبهج : ٢٤١/١ ، والبستان : ١/١٩ .

(٣) النازعات : ٣٠ .

(٤) الشمس : ٢ .

(٥) الشمس : ٦ .

(٦) الضحى : ٢ .

(٧) انظر : السبعة : ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، والاستكمال : ١٧٢ ، والكشف : ١٨٩/١ ، ١٩٠ ، والكفاية الكبرى : ١٩٩/٢ ، والمصباح : ٩٧٥/٣ ، ٩٧٦ ، والبستان : ١/١٩ ، والنشر : ٣٧/٢ .

٤٥١ - فصل : شرح ما استثنى من الأفعال الرباعية :

أما ﴿أَحْيَا﴾^(١) و﴿فَأَحْيَا﴾^(٢) وبابه ، فأماله الكسائي والعبسي فإن وقع قبله واو نحو : ﴿وَأَحْيَا﴾^(٣) و﴿وَلَا يَحْيِي﴾^(٤) فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ، العدة أربعة رجال ، (٥) وكذلك أمالا أيضاً ﴿فَمَاءَاتِنِ اللَّهُ﴾ في النمل [٣٦] أعني الكسائي والعبسي^(٦) ، وأما قوله تعالى : ﴿مَا وَلَّهُمْ﴾ المذكور في البقرة [١٤٢] فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وخلف عن^(٧) يحيى^(٨) ، العدة خمسة رجال ، وأما قوله تعالى : ﴿وَمَا آتَيْنِي﴾ في الكهف [٦٣] ، و﴿مَاتِنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠] و﴿وَأَوْصِنِي﴾ [٣١] في سورة مريم ، فتفرد بامالتهن الكسائي^(٩) ، وأما ﴿يَلْقَهُ﴾ في بني اسرائيل [١٣] فأماله حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان في غير رواية النقاش عنه^(١٠) ،

(١) النجم : ٤٤ .

(٢) البقرة : ٢٨ .

(٣) النجم : ٤٤ .

(٤) طه : ٧٤ ، والأعلى : ١٣ .

(٥) انظر : السبعة : ١٤٦-١٤٧ ، والاستكمال : ٢٥١ ، والمهجع : ٢٤١/١ ، والبستان : ١٨/ب ، والنشر : ٣٧/٢ - ٣٨ ، والإنحاف : ٢٥٤/١ .

(٦) انظر : الكفاية الكبرى : ٢/٢٠٠ ، ٣/٤٧٤ ، والمصباح : ٣/٩٧٥ ، والبستان : ١٩/أ .

(٧) هو : خلف بن هشام روى عنه يحيى بن آدم ، وغيره عن شعبه عن عاصم .

(٨) انظر : الاستكمال : ٤١٦ ، والمهجع : ٢٤١/١-٢٤٢ ، والإنحاف : ١/٤٢٠ .

(٩) انظر : الاستكمال : ٥٠٨ ، ٥١١ ، والكفاية الكبرى : ٢/٢٠٠ ، والمهجع : ٢/٢٤١ .

(١٠) انظر : السبعة : ٣٧٨ ، والاستكمال : ٥٠١ ، والكفاية الكبرى : ٢/٤١٠ ، والمهجع : ٢/٥٩١ .

وأما ﴿الْهَنَكَم﴾^(١) فأماله حمزة في غير رواية العجلي والدوري عنه ، والكسائي في غير رواية الدوري من طريق السامري^(٢) ، وخلف في اختياره والأعمش^(٣) ،
العدة أربعة رجال ، وأما ﴿تَتْرَأَ﴾ المذكور في سورة المؤمنين [٤٤] فأماله حمزة
والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان^(٤) ،
العدة خمسة رجال .

(١) التكاثر : ١ .

(٢) السامري هو : الحسن بن محمد الفحام .

(٣) انظر : الاستكمال : ٦٣٧ ، والمستتر : ١/١٢٠ و ١/٢٥١ ، والإنحاف : ٦٢٦/٢ .

(٤) انظر : الاستكمال : ٥٢٨ ، والكفاية الكبرى : ٤٥٢/٣ ، والمبهم : ٦٤١/٢ .

٤٥٢ - فصل : نشرح فيه ما كان على وزن (قَعْلَى) نحو : ﴿ قَعْلَى ﴾^(١) ،
و﴿ صَرَعَى ﴾^(٢) و﴿ مَرَضَى ﴾^(٣) و﴿ قَعْلَى ﴾ نحو : ﴿ الثَّنْيَا ﴾^(٤) والعُلْيَا
والسُّفْلَى^(٥) و﴿ قَعْلَى ﴾ نحو : ﴿ لِحْدَى ﴾^(٦) و﴿ سَيْمَاهُمْ ﴾^(٧) وسواء اتصل بهن
مكنى ، فأمال جميع ذلك حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش واليزيدي
من جميع طرق الإدغام ، وابن اليزيدي وشجاع وأبوزيد في روايتهما الإدغام ،
ويعقوب عن أبي عمرو^(٨) ، العدة تسعة رجال .

(١) البقرة : ١٧٨ وغيرها .

(٢) الحاقة : ٧ .

(٣) النساء : ٤٣ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ٨٥ ، وغيرها .

(٥) التوبة : ٤٠ ،

(٦) القصص : ٢٧ ، وغيرها .

(٧) الفتح : ٢٩ .

(٨) انظر : الغاية في القراءات العشر : ١٦٦ ، والإستكمال : ٣١٤-٣٢١ ، ٣٠٣-٣١٣ ،

٣٣٢-٣٣٧ ، والمستنير : ١٢١-١٢٢/١ ، والكفاية : ٢٠٤/٢ ، والإقناع : ٢٩٤-٢٩٦ ، والمبهم :

٢٦٠-٢٦١ ، والنشر : ٣٥-٣٧ ، ٦٦ ، والإتحاف : ٢٥٠/١ .

٤٥٣ - **فصل** : نـشرح ما كان على وزن (فَعَالِي) نحو : ﴿يَتَمَنَّى﴾^(١) ،
و﴿الْحَوَايَا﴾^(٢) و﴿فَعَالِي﴾ نحو : ﴿كُسَالَى﴾^(٣) و﴿فُرَادَى﴾^(٤) ، فأمال ذلك في
جميع القرآن حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وابن اليزيدي^(٥) ،
العدة خمسة رجال .

فصل : نـشرح فيه من أَمَال ﴿يَتَوَلَّى﴾^(٦) و﴿يَحْسَرْتِي﴾^(٧) و﴿يَأْسَفِي﴾^(٨) ،
أماهن حيث وقعن حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وشجاع في روايته
الإدغام ، وابن اليزيدي^(٩) ، العدة ستة رجال .

(١) النساء : ٨ ، وغيرها .

(٢) الانعام : ١٦٤ .

(٣) النساء : ١٤٢ والتوبة : ٥٤ .

(٤) سبأ : ٤٦ .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

(٦) الفرقان : ٢٨ .

(٧) الزمر : ٥٦ .

(٨) يوسف : ٨٤ .

(٩) انظر : الاستكمال : ٣٩٩ ، والموضع : ١/٦٤ ، ١/٦٥ ، والكفاية : ٢٠٥/٢ وإبراز المعاني : ٢٢٩ ،

والإتحاف : ٢٥٠/١ .

باب الإمالة - فصل : جميع ما أمالوه من الحروف بَلَى وحتى واختلافهم في إمالة الألف وفتحها

٤٥٤ - **فصل** : جميع ما أمالوه من الحروف ، ﴿بَلَى﴾^(١) ، و ﴿حَتَّى﴾^(٢) ،

فأما : بلى فأماها حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش^(٣) ويحيى^(٤) من الطريقين ، العدة خمسة رجال ، وأما : حتى ، فأماها العجلي ونُصير^(٥) .

٤٥٥ - **فصل** : اختلفوا في إمالة الألف وفتحها إذا كانت عيناً من الفعل الماضي

في : ﴿زَادَ﴾^(٦) و ﴿شَاءَ﴾^(٧) و ﴿جَاءَ﴾^(٨) و ﴿خَافَ﴾^(٩) و ﴿خَابَ﴾^(١٠) ، و ﴿ضَاقَ﴾^(١١) و ﴿حَاقَ﴾^(١٢) و ﴿طَابَ﴾^(١٣) و ﴿زَاغَ﴾^(١٤) و ﴿زَاغُوا﴾^(١٥) ،

(١) البقرة : ٨٩ ، وغيرها .

(٢) البقرة : ٥٥ ، وغيرها .

(٣) في : (ح) الأعشى ، ولعل الصواب : الأعمش وانظر : الكامل : ٩٠ / أ ، ب .

(٤) هو : يحيى بن آدم ، روى عن شعبة عن عاصم .

(٥) انظر : المبسوط : ١١٩ ، المستير : ١٢١ / أ ، والكفاية الكبرى : ٢٠٥ / ٢ ، والمبتهج : ٢٧٣ / ١ ،

والمصباح : ٩٨٢ / ٣ ، ٩٨٤ ، والإتحاف : ٤١٢ / ١ .

(٦) البقرة : ١٠ .

(٧) البقرة : ٧٠ ، وغيرها .

(٨) المؤمنون : ٩٩ ، وغيرها .

(٩) النازعات : ٤٠ ، وغيرها .

(١٠) الشمس : ١٠ ، وغيرها .

(١١) هود : ٧٧ .

(١٢) النحل : ٣٤ .

(١٣) النساء : ٣ .

(١٤) النجم : ١٧ .

(١٥) الصف : ٥ .

وان اتصل بهن مكنى، فأمال الباب كله حمزة غير أن العجلي عنه استثنى ﴿زاع﴾، و﴿زاغوا﴾، ففتحهما، وأمالها نُصير موافقة لبقية أصحاب حمزة، وزاد العبسي عن اصحاب حمزة إمالة : ﴿زاغت﴾، في الأحزاب [١٠]، وسورة ص، [٦٣] وافقه العجلي في سورة ص، وروى هشام والداجوني عن ابن ذكوان الموافقة لحمزة في إمالة : (خَابَ)، حيث وقع، وكان ابن عامر في رواية هشام وابن ذكوان ونُصير يميلان : (زَادَ)، و(شَاءَ)، و(جَاءَ) وما اتصل بهن من مكنى، ويفتحان ماسواهن، وكان خلف في اختياره والأعمش يميلان : (شَاءَ)، و(جَاءَ) وما تصل بهما من مكنى ويفتحان ماعداهما، الباقيون بالفتح في ذلك أجمع (١).

٤٥٦ - **فصل** : واتفقت الجماعة على فتح هذه الألف إذا كان في أول الفعل همزة التعدية أو حرف المضارعة نحو : ﴿يشاء﴾، و﴿يشاؤون﴾، و﴿نشاء﴾، و﴿فلجأها﴾ (٢)، وما أشبه ذلك (٣).

(١) انظر اختلاف القراء في هذه الكلمات : السبعة : ١٤١-١٤٢، والاستكمال : ١٢٢-١٥٨، والمستنير : ١/١٢١، ب، والإقناع : ٣٠٢/١-٣٠٦، والبيهق : ٢٦٢/١-٢٦٤، والمصباح : ٩٨٤/٣، ٩٨٦، والبستان : ٢١/ب، والنشر : ٥٩/٢-٦٠.

(٢) مريم : ٢٣.

(٣) انظر : المراجع السابقة وهذا الأسلوب الذي استخدمه المصنف في التمثيل يعرف بأسلوب اللف والنشر، حيث كان من المفروض أن يذكر مثال همزة التعدية أولاً ثم يثنى بما أوله حرف مضارعة، لكنه ذكر أمثلة الأقرب ذكراً ثم عاد للتمثيل للأول.

فصل : اختلفوا في إمالة الراء وفتحها إذا كانت لاماً من الفعل وكان محلها الحذف نحو : ﴿بَيْتَانِ﴾^(١) و﴿الْأَنْصَارِ﴾^(٢) و﴿دَارِ﴾^(٣) و﴿يَقْطَارِ﴾^(٤) ، وإن اتصلت بمكئى^(٥) ، وما أشبه ذلك ، فأمال جميع ذلك أبو عمرو في غير رواية أبي زيد عنه الإظهار ، والكسائي في غير رواية أبي الحارث والدوري عن حمزة والداجوني عن ابن ذكوان^(٦) ، العدة أربعة رجال ، إلا قوله : ﴿جِمَارِكَ﴾^(٧) و﴿الجِمَارِ﴾^(٨) ، و﴿الجَارِ﴾^(٩) في^(١٠) الموضعين المذكورين في سورة النساء^(١١) ، و﴿الْفَارِ﴾^(١٢) و﴿هَارِ﴾^(١٣) .^(١٤)

(١) آل عمران : ٧٥ .

(٢) التوبة : ١٠٠ ، ١١٧ .

(٣) يونس : ٢٥ .

(٤) آل عمران : ٧٥ .

(٥) مثل : دارهم ، وآثارهم ، وديارهم .

(٦) انظر : السبعة : ١٤٩ ، والاستكمال : ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٧٥ ، والمستير : ١٢٣/ب ، ١٢٤/أ ،

والكفاية الكبرى : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ ، والنشر : ٥٤/٢ ، ٥٥ .

(٧) البقرة : ٢٥٩ .

(٨) الجمعة : ٥ .

(٩) النساء : ٣٦ .

(١٠) في (ن) بغير (ي) .

(١١) الموضعان في الآية الواحدة .

(١٢) التوبة : ٤٠ .

(١٣) التوبة : ١٠٩ .

(١٤) انظر فقرة (٤٥٨) .

٤٥٧ - فصل : فإن تكررت الرء وكان محلها الخفض نحو : ﴿الْأَبْرَارِ﴾^(١)

و﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾^(٢) و﴿الْأَشْرَارِ﴾^(٣) ، أماها أبو عمرو والكسائي بلا خلاف عنهما والداجوني عن ابن ذكوان وحمزة في غير رواية الضي وخلاد والوزان وخلف في اختياره ، العدة خمسة ، وكان أبو جعفر يقرؤهن بإمالة غير مفرطة الباقر بالفتح في ذلك أجمع (٤) . (٥) .

٤٥٨ - فصل : شرح ما استثنى من الرء ، أما : ﴿حِمَارِكَ﴾^(٦) و﴿الْحِمَارِ﴾^(٧) ،

فأماهما أبو عمرو في غير رواية أبي زيد عنه الإظهار ، والكسائي في غير رواية أبي الحارث والدوري عن حمزة وابن ذكوان في غير رواية النقاش عنه (٨) ، العدة أربعة رجال ، وأمال ﴿الْجَارِ﴾ في الموضعين المذكورين في النساء [٣٦] ، الكسائي

(١) آل عمران : ١٩٣ ، وغيرها .

(٢) المؤمنون : ٥٠ .

(٣) في (ح) ﴿الْأَشْرَارِ﴾ قبل ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ ، والآية من سورة (ص) : ٦١ .

(٤) في (ح) كله ، والمعنى واحد .

(٥) انظر : السبعة : ٢٢٢ ، والبسوط : ١١٢ ، والمستتر : ١٢٤/أ ، ١٥٥/ب ، ١٥٦/أ ، إبراز المعاني :

٢٣٧ ، والكفاية الكبرى : ١٩٨/٢ ، والنشر : ٥٨/٢ ، ٥٩ .

(٦) البقرة : ٢٥٩ .

(٧) الجمعة : ٥ .

(٨) انظر : التذكرة : ٢١٣/١ ، والاستكمال : ٦١٣ ، والمستتر : ١٢٤/أ ، والكفاية الكبرى : ١٩٧/٢ ،

والمبهم : ٢٥٨/١ ، والنشر : ٥٥/٢ - ٥٦ .

إلا أبا الحارث ونصيراً وأبو أيوب في رواية السامري^(١)، وأما ﴿الْفَارِ﴾^(٢)، فأماله أبو عمرو في غير رواية شجاع عنه الإدغام وأبي زيد من طريق السامري، والكسائي في غير رواية أبي الحارث والدوري من طريق أبي طاهر عنه والدوري عن حمزة والدا جوني عن ابن ذكوان^(٣)، العدة أربعة رجال، وأما : ﴿هَارِ﴾^(٤)، فأماله الكسائي بلا خلاف عنه وأبو عمرو في غير رواية أبي زيد من طريق السامري والدوري عن حمزة وابن ذكوان في غير رواية النقّاش عنه، ويحيى والعلمي والأعشى في غير رواية النقّاش، وابن غالب^(٥) في رواية القاضي^(٦) إذا وقف . العدة ثمانية رجال، وإسماعيل^(٧) في رواية زيد^(٨) بين الإمامة والفتح^(٩) .

(١) انظر : المبسوط : ١١١-١١٢، والمستير : ١/١٢٤، والكمال : ٩١/ب، والكفاية الكبرى : ١٩٥/٢-١٩٦، والمبهج : ٢٥٩/١، والبستان : ١/١٩، والنشر : ٥٥/٢-٥٦ .
(٢) التوبة : ٤٠ .

(٣) انظر : المراجع السابقة، والمبهج : ٢٥٩/١ و ٥٣٠/٢ .

(٤) التوبة : ١٠٩ .

(٥) هو : أبو جعفر محمد بن غلب الصيّري الكوفي، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٦) هو : القاضي محمد بن عبد الله بن الحسين الهرواني الجعفي، تقدم التعريف به في فقرة (١٣) .

(٧) هو : إسماعيل بن جعفر روى عن نافع المدني، تقدم التعريف به في فقرة (٤) .

(٨) هو : زيد بن علي بن أبي بلال، تقدم التعريف به في فقرة (٧) .

(٩) انظر : السبعة : ٣١٩، والمراجع السابقة .

٤٥٩ - **فصل** : وكان السوسي في رواية ابن حبش^(١) يقف على جميع ذلك إذا كان رأس أية بالفتح سواء تكررت الرء أم لم تتكرر نحو : ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾^(٢) ، ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾^(٣) ، وما أشبه ذلك^(٤) .

٤٦٠ - **فصل** : وكان ابن غالب في رواية القاضي يقف على جميع ذلك بالإمالة، إلا قوله : ﴿الْغَارِ﴾^(٥) ، ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾^(٦) ، وما أشبه ذلك، لأجل الغين والصاد .

(١) هو : الحسين بن محمد ، علي ، تقدم التعريف به في فقرة (٦٢) .

(٢) البقرة : ١٧٥ .

(٣) آل عمران : ١٩٨ .

(٤) انظر : رواية ابن حبش عن السوسي في المستتر : ١٢٣/ب، وانظر : الغاية : ١١١ ، والإستكمال :

٤١٣ ، ٤١٩ .

(٥) التوبة : ٤٠ .

(٦) التوبة : ١٠٠ ، ١١٧ .

٤٦١ - فصل : اختلفوا في إمالة الألف وفتحها إذا كانت طرفا من الفعل

وقبلها راء في الأسماء والأفعال نحو : ﴿ بَشْرِي ﴾ ^(١) ، و﴿ لَيْسَرِي ﴾ ^(٢) ، و﴿ الْقُرَيْي ﴾ ^(٣) ، و﴿ النَّصَارِي ﴾ ^(٤) ، و﴿ نَرِي ﴾ ^(٥) ، و﴿ وَتَرِي ﴾ ^(٦) ، وما أشبه ذلك ، فأمال ذلك أجمع أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان ^(٧) ، العدة ستة رجال ، إلا قوله : ﴿ النَّصَارِي ﴾ ^(٨) ، و﴿ التَّوْرِي ﴾ ^(٩) ، و﴿ وَلَا أَذْرَنُكُمْ بِهِ ﴾ في يونس [١٦] ، و﴿ مَجْرَهَا ﴾ ^(١٠) ، و﴿ شَوْرِي ﴾ ^(١١) ، فأما ﴿ النَّصَارِي ﴾ و﴿ شَوْرِي ﴾ ، فكان إسماعيل ^(١٢) في رواية زيد يقرؤهما بين الإمالة والفتح ، والباقون على أصولهم فيهما ^(١٣) ، وأما :

(١) آل عمران : ١٢٦ ، وغيرها .

(٢) الأعلى : ٨ ، وغيرها .

(٣) في (ح) : القرى ، والقري سورة البقرة : ١١٧ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ١١٣ ، وغيرها .

(٥) البقرة : ١٤٤ ، وغيرها .

(٦) إبراهيم : ٥٠ ، وغيرها .

(٧) انظر : السبعة : ١٤٥ ، والاستكمال : ٤١٠ ، والمستير ١٢٤ ب/ ، ١٢٥ أ/ ، والكفاية الكبرى :

٢٠٧/٢ ، والمبهيج : ٢٦١/١ ، والإنحاف : ٢٥٨/١ .

(٨) البقرة : ٦٢ .

(٩) آل عمران : ١٣ .

(١٠) هود : ٤١ .

(١١) الشورى : ٣٨ .

(١٢) إسماعيل بن جعفر عن نافع .

(١٣) انظر المراجع السابقة .

﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ ، فأماله أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان ويحيى والعلمي ، العدة ثمانية رجال (١) .
وأما : ﴿التَّوْرَةَ﴾ ، فأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان وورش ، العدة سبعة رجال (٢) ، وأما : ﴿مَجْرِنَهَا﴾ ، فأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش والداجوني عن ابن ذكوان وحفص ، العدة سبعة رجال (٣) .

٤٦٢ - فصل : شرح الحروف التي تكون في أوائل السور .

نحو : ﴿الر﴾ (٤) ، و﴿الْمَرْ﴾ (٥) ، فأمالهما أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش وابن ذكوان ويحيى والعلمي ، العدة ثمانية رجال ، وكان إسماعيل في رواية زيد يقرؤهما بين الإمالة والفتح (٦) ، الباقر بالفتح (٧) ، وأما :

(١) انظر السبعة : ٣٢٤ ، والمهجع : ٢٦١/١ ، والإيضاح : ١/١٢٤ ، والبستان : ٢٠/ب ، والنشر : ٤٠/٢-٤١ .

(٢) انظر السبعة : ٢٠١ ، والمستير : ١/١٢٥ ، والمهجع : ٢٥٩/١-٢٦١ ، والنشر : ٦١/٢-٦٢ .

(٣) انظر السبعة : ٣٣٣ ، والاستكمال : ٤٨١ ، والمهجع : ٢٥٩/١-٢٦١ ، والإنحاف : ٢٥٩/١ .

(٤) فاتحة : يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر .

(٥) فاتحة الرعد .

(٦) أي التقليل .

(٧) قال ابن الجزري في النشر ٦٧/٢ ، (والصواب عن هشام هو الإمالة من جميع طرقه) . وانظر :

السبعة : ٣٢٢ ، والاستكمال : ٤٠٥ ، والمهجع : ٢٧١/١ ، والبستان : ٢١/أ ، والنشر : ٦٦/٢-٦٧ ،

والإنحاف : ٢٨٥/١ .

﴿كَغَيْصَ﴾^(١) ، فأمال الهاء والياء الكسائي والغُبسي ويحيى والعليمي وأبوأيوب في رواية السَّامري ، العدة خمسة رجال ، وكان حمزة في غير رواية الغُبسي وابن ذكوان وخلف في اختياره يفتحون الهاء ويميلون الياء ، العدة ثلاثة رجال ، وكان أبو عمرو في غير رواية أبي أيوب من طريق السَّامري يميل الهاء ويفتح الياء ضد قراءة حمزة ومن تابعه ، الباقلون يفتح الهاء والياء^(٢) .

٤٦٣ - وأما : ﴿طَنَ﴾^(٣) ، فأمال الطاء والهاء حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويحيى والعليمي وأبو أيوب في رواية السَّامري ، العدة سبعة رجال ، وكان أبو عمرو في غير رواية أبي أيوب^(٤) من طريق السَّامري يفتح الطاء ويميل الهاء ، الباقلون يفتح الطاء والهاء^(٥) ، وأما : ﴿طَنَسَمَ﴾ ، الشعراء والقصص ، و﴿طَنَسَ تِلْكَ﴾ ، في النمل فقرأهن بالإمالة حمزة والكسائي وخلف في إختياره ويحيى والعليمي وأبو أيوب في رواية السَّامري ، العدة ستة رجال ، ورواهن

(١) فاتحة مريم .

(٢) انظر السبعة : ٤٠٦ ، والاستكمال : ٥١٠ ، والكفاية الكبرى : ٤٢٩/٣ ، والمبهم : ٢٧١/١ ، والبستان : ١/٢٩ ، والنشر : ٦٧/٢-٧١ .

(٣) فاتحة سورة : طه .

(٤) انظر اختلاف القراء في السبعة : ٤١٦ ، والاستكمال : ٥١٣ ، والكفاية الكبرى : ٤٣٤/٣ ، والمبهم : ٢٧١/١ ، والبستان : ١/٢٩ ، والنشر : ٧٨/٢ ، ٧٠-٧١ .

شجاع في روايته الإدغام عن أبي عمرو بين الإمالة والفتح ، الباقون بالفتح ، (١) .
وأمال ﴿ يَسَّ ﴾ (٢) ، حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش [ويحيى
والعلمي وروح ، العدة سبعة رجال ، الباقون بالفتح (٣) وأما ﴿ حَمَّ ﴾ السبع (٤) ،
فأما هن حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش [(٥) ، وابن ذكوان ويحيى
والعلمي وأبوأيوب في رواية السامري ، العدة ثمانية رجال ، وكان شجاع في
رواية الإدغام يقرؤون بين الإمالة والفتح ، الباقون بالفتح (٦) .

٤٦٥ - **فصل** : وأما : ﴿ بَلْ رَأَى ﴾ ، المذكور في سورة التطفيف [١٤] فأماله
حمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويحيى والعلمي ، العدة ستة رجال ،
الباقون بالفتح (٧) .

(١) انظر : السبعة : ٤٧٠ ، والاستكمال : ٥٣٤ ، والمستتر : ٢٠٦/ب ، والكفاية : ٤٦٥/٣ ، والمهج :
٦٥٦/٢ ، والبستان : ١/٢١ ، والنشر : ٧٠/٢ ، والإتحاف : ٢٨٧/١ .

(٢) فاتحة : (يَسَّ) .

(٣) انظر : السبعة : ٥٣٨ ، والاستكمال : ٥٦١ ، والمستتر : ١/٢١٩ ، والكفاية الكبرى : ٥٠٧/٣ ،
والمهج : ٧٠٢/٢ ، والنشر : ٧٠/٢ ، والإتحاف : ٢٨٧/١ .

(٤) فاتحة : غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنابة والأحقاف .

(٥) سقط من (ن) .

(٦) انظر اختلاف القراء في هذه الآية في السبعة : ٥٦٦-٥٦٧ ، والاستكمال : ٥٧٢ ، والمستتر :
١٢٥/ب ، والكفاية الكبرى : ٥٢٨/٣ ، والمهج : ٧٢١/٢ ، والمصباح : ١٠٦٧/٣ ، والنشر : ٧٠/٢-٧١ ،
والإتحاف : ٢٨٧/١ .

(٧) انظر : السبعة : ٦٧٥ ، والاستكمال : ٦٢٧ ، والكفاية الكبرى : ٦٠٥/٣ ، والمهج : ٢٦٣/١ ،
والنشر : ٤٢٥/١ ، والإتحاف : ٢٨٠/١ .

باب الإمامة - فصل: في أواخر أي السور. وفصل في الوقف على مامنع من إمالته مانع في الوصل

فصل : وأما أواخر أي (طه)، (والنجم)، و(سأل سائل)، و(القيمة)،
(والنازعات)، و(عبس)، و(الأعلى)، و(والشمس)، و(والليل) و(الضحى)،
(والعلق)، وجمعتها إحدى عشرة سورة^(١)، فقرأهن بين الإمامة والفتح ابن الزبيدي
والسوسي من طريق ابن حبش، وقرأهن بالإمالة المحضة حمزة والكسائي وخلف في
اختياره والأعمش والزبيدي من جميع طرق الإدغام وشجاع وأبو زيد في روايتهما
الإدغام ويعقوب عن أبي عمرو، العدة ثمانية رجال، الباقر بالفتح^(٢).

٤٦٦ - **فصل :** الوقف على ما منع من إمالته مانع في الوصل نحو : ﴿موسى
الكتب﴾^(٣) و﴿يَتَمَنَّى النِّسَاءُ﴾^(٤) و﴿نَرَى اللَّهَ﴾^(٥) و﴿قَرَأْتُ مُحَصَّنَةً﴾^(٦)،
وما أشبه ذلك، فهم على أصوهم فيما لم تعرض فيه علة^(٧).

(١) قال ابن الجزري في كتابه النشر: ٨٠/٢، (رؤوس الآي الممالاة في الإحدى عشر سورة متفق عليها
ومختلف فيها، فالمختلف فيه مبنى على مذهب الميل من العاذين، والأعداد المشهورة في ذلك ستة وهي:
المدني الأول والمدني الأخير، والمكي والبصري والشامي والكوفي، فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه
السورة لتعرف مذاهب القراء فيها).

(٢) انظر: الاستكمال: ٢٥٤، والمستير ١/١٢٢، والمبج: ٦١٩/٢، وإبراز المعاني: ٢٢٥-٢٢٦،
والنشر: ٨٠/٢-٨١، والإنحاف: ٢٥١/١-٢٥٢.

(٣) هود: ١١٠، وغيرها وهو مثال لغير التنوين ولا يكون إلا منفصلاً في كلمة أخرى ويكون ذلك في
اسم وفعل.

(٤) النساء: ١٢٧.

(٥) البقرة: ٥٥ مثال للفعل.

(٦) الحشر: ١٤، وهو مثال للمجرور.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ١٠٠٢/٣، وإبراز المعاني: ٢٣٨-٢٣٩، والنشر: ٧٤/٢-٨٠.

٤٦٧ - **فصل** : مذهب الكسائي في الوقف على تاء التانيث التي تنقلب في الوقف هاء^(١) ، على حروف المعجم ، وهي تسعة وعشرون حرفاً ، منها خمسة عشر حرفاً ، لم يختلف عنه في إمالتها يجمعهن^(٢) : (فَجَثَّتْ زَيْنَبُ لِدَوْدَ شمس)^(٣) ، ومنها أحد عشر حرفاً لم يختلف عنه في فتحها وهن : **الهاء والهمزة والحاء والعين والحاء والغين والقاف والصاد والضاد والطاء والظاء** ، غير أن الشيزي^(٤) انفرد عن أصحابه بإمالة الهاء والهمزة إذا كان قبلها كسرة نحو : ﴿ وجهه ﴾^(٥) ، و ﴿ الخاطئة ﴾^(٦) ،^(٧) وما أشبه ذلك .

(١) وتسمى التاء المربوطة ، والكسائي يقف على جميع ذلك بالهاء . والله أعلم . انظر المقنع : ٨٢ ، وإبراز المعاني : ٢٤٣-٢٤٤ ، والمنح الفكرية : ٧٥ .

(٢) في (ن) أجمعهن .

(٣) جزء من القصيدة التي ألفها الشيخ علي بن عبد الرحمن بن هارون ، أبو الخطاب ابن الجراح البغدادي الشافعي النحوي ، الإمام الكبير ، المقيّد ولد سنة (٤٠٩ هـ) ، قرأ على جماعة منهم محمد بن عمر بن بكر ، قرأ عليه سبط الخياط وغيره ، ونظم في القراءات كتباً ، قال الذهبي في السير : ونظم قصيدة في القراءات مشهورة ، وسماها : المسعدة ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء ، قال السكّفي هو : (إمام في اللغة ، ونظمه في أعلى درجة ، وخطه فمن أحسن الخطوط ، وكان يصلي بأمر المؤمنين المستظهر بالله التراويح ، توفي سنة (٤٩٧ هـ) .

(معرفة القراء : ٤٥٦-٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٢/١٩-١٧٣ ، غاية النهاية : ٥٤٨/١-٥٤٩)

وانظر : المصباح : ١٠٦٩/٣ ، حيث ذكر أبو الكرم هذه القصيدة ونسبها إلى شيخه أبو الخطاب .

(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٤٤٤) ، وهو ليس من طريق الكتاب ، ذكره المؤلف حكاية .

(٥) الكهف : ٢٨ .

(٦) العلق : ١٦ .

(٧) على القول المختار انظر : التذكرة : ٢٣٧/١-٢٣٩ ، والمستير : ١٢٦/ب و ١٢٧/أ والكفاية

الكبرى : ١٩١/٢-١٩٣ ، والإقناع : ٣١٧/١ ، والمصباح : ١٠٧٧/٣-١٠٧٨ وإبراز المعاني : ٢٤٥ ،

والنشر : ٨٤/٢-٨٦ ، والطية : ٣٢ ،

٤٦٨ - **فصل** : وكان يعيل **الألف** في أربعة مواضع : ﴿ مَرَضَات ﴾^(١) ،
و﴿ تَقَّة ﴾^(٢) و﴿ مزجئة ﴾^(٣) و﴿ كمشكوة ﴾^(٤) ، وقد ذكرنا فيما تقدم^(٥) .

٤٦٩ - **فصل** : وكان له في **الراء والكاف** شرائط ، فأما **الراء** فكان
يميلها إذا انكسر ما قبلها نحو : ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾^(٦) و﴿ فَاقِرَةٌ ﴾^(٧) ، وكذلك إن وقع
قبلها ساكن قبله كسرة فإنه يميلها - إلا في ﴿ فِطْرَت ﴾^(٨) - نحو : ﴿ سِدْرَةٌ ﴾^(٩)

(١) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٢) آل عمران : ٢٨ .

(٣) يوسف : ٨٨ .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) انظر الفقرات (٤٤٢) ، (٤٤٣) ، (٤٤٤) ، وهذه الكلمات الأربع ليست من هذا الباب ،
فالإمالة فيها ليس من أجل هاء التانيث وإنما الألفات فيها متقلبة عن ياء فتعال وصلأ ووقفأ عند الكوفيين
عدا عاصم . انظر : الكشف : ٢٠٧/١ - ٢٠٨ ، والإقناع : ٣٢٠/١ ، والنشر : ٨٣/٢ ، ٨٩ ،
والإتحاف : ٢٩٢/١ .

(٦) البقرة : ٤ .

(٧) القيامة : ٢٥ .

(٨) الروم : ٣٠ ، ويقف الكسائي عليها بالهاء انظر : المقنع : ٨٧ ، والنشر : ٨٥/٢ واستثنى جماعة هذا
الحرف خاصة ؛ لأن الفاصل حرف (الطاء) وهو من حروف الاستعلاء واختار ابن مجاهد فيها الإمالة ،
والوجهان صحيحان . انظر : ابراز المعاني : ٢٤٥ ، والنشر : ٨٥/٢ - ٨٦ .
(٩) النجم : ١٤ ، ١٦ .

و﴿عَبْرَةٌ﴾^(١) ويفتح ما عدا ذلك، نحو: ﴿عَشْرَةٌ﴾^(٢) و﴿قَتْرَةٌ﴾^(٣) و﴿بَرَّةٌ﴾^(٤) .

٤٧٠ - فصل : وأما الكاف فكان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة^(٥) نحو : ﴿الْأَيْكَةِ﴾^(٦) و﴿الْمَلَيْكَةِ﴾^(٧) وفتح ما سوى ذلك ووافقه خلف عن سليم من طريق السَّامري في رواية بن مِقْسَم على جميع ذلك ، الباقون بالفتح^(٨) .

(١) يوسف : ١١١ ، وغيرها وانظر : التذكرة : ٢٣٨/١ ، والكفاية الكبرى : ١٩٢/٢ - ١٩٣ ،

والمصباح : ١٠٧٤/٣ ، والنشر : ٨٤/٢ - ٨٥ .

(٢) البقرة : ١٩٦ .

(٣) عبس : ٤١ .

(٤) عبس : ١٦ ، وهذا على المختار . انظر : التذكرة : ٢٣٨/١ - ٢٣٩ ، والمستير : ١٢٧/أ ، ب ،

والإقناع : ٣١٨/١ ، وإبراز المعاني : ٢٤٤ - ٢٤٦ ، والنشر : ٨٤/٢ - ٨٥ .

(٥) في (ن) بدون ساكنة ، والصواب ما أثبتته من (ح) لتطابق الأمثلة عليها .

(٦) الحجر : ٧٨ ، وغيرها .

(٧) البقرة : ٣١ ، وغيرها .

(٨) انظر : المراجع السابقة .

٤٧١- **فصل** : نشرح فيه ما بقي من الإمالة على حروف المعجم .

فأما **الهمزة** فتفرد قُتبية بامالتها في قوله تعالى : ﴿ بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ ^(١) ، ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ ^(٢) ، حيث وقع ^(٣) ، وفي طه ﴿ مَتَّارِبٌ ﴾ [١٨] ، وفي الرحمن ﴿ حَمِيمٍ ءَانَ ﴾ [٤٤] ، الباقون بالفتح ، وأما قوله تعالى : ﴿ أَدَاءَاتِكَ ﴾ ^(٤) الموضعين المذكورين في النمل [٣٩ ، ٤٠] ، فأمال الهمزة منهما نُصير ، وحمزة في غير رواية خلاد والضبي والجعفي ، وخلف في اختياره ، العدة ثلاثة رجال ^(٥) .

(١) البقرة : ١٢٦ .

(٢) آل عمران : ٩٧ .

(٣) لأن المراد هو ذكر بعض الأمثلة وليس الخصر . والله أعلم .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٥٨-٤٨١ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٢٩/١-٢٣٢ ، والكامل :

٨٤/١-٨٨/ب ، والمستتر : ١٢٥/١-١٢٦/ب ، والمبهم : ٢٤٧/١-٢٥٦ ، والمصباح : ١٠٨٨/٣-

١٩٢٤ ، والبستان لابن جندي : ٢٠/١ .

أن هذا الباب - أي إمالة قُتبية - محصور في أغلب المراجع بين هذه الصفحات الميمنة أعلاه فإني اكتفي

بالإحالة إلى هذا الموضع إلا ما احتيج إليه .

٤٧٢- **فصل** : وأما **الهاء** فتفرد قُتبية يامالتها في حرف واحد في سورة الحج قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [٥٤] ، الباكون بالفتح ، وتفرد نُصير يامالتها في حرف واحد في سورة المسد قوله تعالى : ﴿ فِي جِيدِهَا ﴾ [٥] ، الباكون بالفتح ^(١) ، وقد ذكرت الألف فيما تقدم من الإمالة ^(٢) .

فصل : وأما **العين** فتفرد قُتبية يامالتها في : ﴿ عَالِيَةٍ ﴾ في الحاقة [٢٢] والفاشية [١٠] ، و﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ في الحاقة [٦] ، الباكون بالفتح ^(٣) .

٤٧٣- **فصل** : وأما **الحاء** فتفرد قُتبية يامالتها في قوله تعالى : ﴿ مَاخَلَقَ اللَّهُ فِيَ أَرْحَامِهِنَّ ﴾ ^(٤) ، والأرحام في موضع الخفض وسواء كان بالـفـ ولام أم لم ^(٥) يكن ، وفي قوله تعالى ﴿ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ﴾ ^(٦) إذا كانت بالألف واللام وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن ، وفي الحج قوله تعالى : ﴿ يَالْحَادِ بِظُلْمٍ ﴾ [٢٥] وفي العنكبوت ﴿ بِحَمِيلَيْنِ ﴾ [١٢] ، وفي سبأ ﴿ مِنْ مَّحَرِّبٍ ﴾ [١٣] وفي الفلق

(١) انظر : المراجع السابقة ، وذكر هذه الرواية سبط الخياط في المبهج : ٢٤٧/١ .

(٢) انظر : فقرة (٤٣٨) وما بعدها .

(٣) انظر : المراجع آخر فقرة (٤٧١) .

(٤) البقرة : ٢٢٨ .

(٥) في (ح) أو .

(٦) الأعراف : ٨٧ ، وغيرها .

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [٥] ، الباقون بالفتح ^(١) .

٤٧٤- **فصل** : وأما الغين فكان قُتبية ينفرد بإمالتها في قوله تعالى :

﴿وَالْغَرِيبَ﴾ في التوبة [٦٠] ، و﴿الْغَبَرَيْنِ﴾ حيث وقع ^(٢) .

فصل : وأما الحاء فتفرد قُتبية بإمالتها في قوله تعالى : ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾ ^(٣)

و﴿بِخَارِجٍ﴾ ^(٤) ، وما جاء منه إذا كان في أوله باء ، وفي قوله تعالى في سورة

الأنبياء ﴿حَصِيدًا خَمَلِينَ﴾ [١٥] ، الباقون بالفتح .

فصل : وأما القاف فكان قُتبية يميلها في حرف واحد في الحاققة قوله تعالى :

﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ [٤] ، الباقون بالفتح .

٤٧٥ - وأما الكاف فأماها أهل البصرة في غير رواية روح ، والكسائي في

غير رواية أبي الحارث والشَّيزري ^(٥) ، في : ﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ ^(٦) و﴿كَفْرَيْنِ﴾ ^(٧)

(١) انظر : المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٧١) .

(٢) الأعراف : ٨٣ ، وغيرها .

(٣) البقرة : ١٦٧ ، المائدة : ٣٧ .

(٤) الأنعام : ١٢٢ .

(٥) في (ن) والشَّيزاري وهو خطأ .

(٦) البقرة : ٣٤ ، وغيرها .

(٧) النحل : ٤٣ ، وغيرها .

سواء كان بألف ولام أم لم تكن ، وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن وافقهم روح في موضع واحد في سورة النمل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ [٤٣] ، فأماله الباقون بالفتح^(١) ، وتفرد الدوري في رواية ابن فرح من طريق الوراق بإمالتها في سورة البقرة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ ﴾ [٤١] الباقون بالفتح^(٢) .

وتفرد الدوري من طريق أبي طاهر بإمالتها في ﴿ سُكْرَى ﴾^(٣) الباقون بالفتح^(٤) .

٤٧٦- فصل : الجيم و الشين و الياء ، فأما الجيم ففرد قتيبة بإمالتها

في قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾^(٥) ، و ﴿ الْجَاهِلُونَ ﴾^(٦) ، و ﴿ الْجَاهِلُ ﴾^(٧) ،
﴿ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾^(٨) كيف تصرف بوجوه الإعراب ، وفي قوله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْنَ ﴾^(٩) إذا كان خفضاً ، وسواء كان بألف ولام أم لم يكن في جميع القرآن ،
وفي قوله : ﴿ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ ﴾ في سورة لقمان [٣٣] ، وفي قوله تعالى :

(١) انظر : هذه الرواية في المستتر: ١/١٣٤ ، ب .

(٢) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى لأبي العز: ٢/٢٤١ .

(٣) النساء : ٤٣ ، وغيرها .

(٤) انظر رواية الدوري في المبهج: ١/٢٤٦ .

(٥) البقرة : ٦٧ ، وغيرها .

(٦) الفرقان : ٦٣ ، والزمر : ٦٤ .

(٧) البقرة : ٢٧٣ .

(٨) آل عمران : ١٥٤ .

(٩) البقرة : ٢٢٨ .

﴿أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ﴾^(١) و﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٢) وفي سورة والذاريات ﴿فَلَجَرِئَتْ﴾ [٣] وافقه الأعشى من طريق النقاش في قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٣) فقط ، الباقيون بالفتح^(٤) .

٤٧٧- وأما الشين فكان قُتبية يميلها في قوله تعالى : ﴿الشَّهِيدِينَ﴾^(٥) ، و﴿الشَّكِرِينَ﴾^(٦) إذا كانا بألف ولام وعلى لفظ ياء ونون في جميع القرآن ، وفي قوله تعالى ﴿شَاكِرًا﴾^(٧) في موضع النصب حيث وقع ، وفي سورة يس : ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [٧٣] ، وفي سورة الواقعة : ﴿فَشَرُّونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ [٥٤] ﴿فَشَرُّونَ﴾ [٥٥] وفي سورة الإنسان ﴿أَمْشَاجٍ﴾ [٢] ، وافقه الداجوني عن ابن ذكوان على إمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ المذكور في يس [٧٣] وزاد عليه إمالتها في

(١) الشورى : ٥١ .

(٢) (ص) : ٣٢ .

(٣) انظر : المستتر : ٢٢٢/ب و ٢٢٣/أ ، والكفاية الكبرى : ٤٩٩/٣ .

(٤) آل عمران : ٥٣ ، وغيرها .

(٥) آل عمران : ١٤٤ ، وغيرها .

(٦) النساء : ١٤٧ ، والنحل : ١٢١ ، والانسان : ٣ .

ثلاثة أحرف ، أولهن في سورة النحل ﴿سَابِغًا لِلشَّرِيبِ﴾ [٦٦] والثاني في سورة
والصافات قوله تعالى : ﴿لَذَّةٌ لِلشَّرِيبِ﴾ [٤٦] ، والآخر في سورة محمد صلى
الله عليه وسلم ﴿مِنْ خَمِرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِيبِ﴾ [١٥] ، الباقون بالفتح في ذلك أجمع^(١)
وكان نصير ، والأعشى في رواية النقاش يميلانها في حرف واحد قوله تعالى : ﴿إِنَّ
شَانِئَكَ﴾^(٢) ، الباقون بالفتح^(٣) .

٤٧٨- وأما الياء فتفرد ابن أخي العرق عن رجاله بإمالتها في حرف واحد في
الصافات قوله تعالى : ﴿إِلَّا يَاسِينَ﴾ [١٣٠] الباقون بالفتح^(٤) ، وتفرد الكسائي في
غير رواية أبي الحارث بإمالتها في ﴿طُغْيَنِهِمْ﴾^(٥) ، إذا كان خفضا في جميع القرآن ،
الباقون بالفتح^(٦) ، وتفرد قتيبة بإمالتها في (القيامة) في موضع الخفض حيث وقع^(٧) ،

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٣ ، والتذكرة : ٢٣١/١ ، والكفاية الكبرى : ٤٠٥/٢ ، والنشر :

٦٥/١ .

(٢) الكولر : ٣ .

(٣) انظر هذه الرواية في المستنير : ٢٥١/ب ، والكفاية الكبرى : ٦١٦/٣ .

(٤) انظر : المستنير : ٢٢٢/أ ، والكفاية الكبرى : ٥١٨/٣ .

(٥) البقرة : ١٥ .

(٦) انظر هذه الرواية في الكفاية الكبرى : ٢٣٢/٢ .

(٧) نحو قوله تعالى : ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ (١) و﴿يَسْتَلْ أَتَانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [٦] .

وفي قوله تعالى ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾^(١) و﴿سَبْعَ لَيَالٍ﴾^(٢)، و﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾^(٣)، وشبه ذلك ، إذا كان مخفوضاً ، الباقون بالفتح^(٤) .

٤٧٩- **فصل** : وأما **الضاد** فكان قتيبة يميلها في حرف واحد في الزمر في قوله تعالى : ﴿الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [٤٢] ، الباقون بالفتح^(٥)، وأماها في ﴿ضِعْفًا﴾ المذكور في النساء [٩] من أصحاب حمزة : عبدالرحمن بن قلوفا وسليم في غير رواية الضبي وخلاد والدوري في غير رواية السامري ، الباقون بالفتح^(٦) .

٤٨٠- **فصل** : وأما **اللام** فكان قتيبة يميلها في سورة الأنبياء قوله تعالى : ﴿لُعِينٌ﴾ [١٦] وما كان مثله بهذا^(٧) اللفظ^(٨) ، وفي اسم الله تعالى إذا كان مخفوضاً بلام الملك وسواء كان قبله واو عطف أو فاؤه نحو : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٩) ،

(١) مريم : ١٠ .

(٢) الحاقة : ٧ .

(٣) الفجر : ٢ .

(٤) انظر : التذكرة لابن غلبون : ٢٣٢/١ ، والمصباح : ١١٢١/٣ .

(٥) انظر : المستير : ١٢٦/ب ، المصباح : ١١١٠/٣ .

(٦) انظر : السبعة : ٢٢٧ ، والتذكرة : ٣٠٣/٢ ، المستير : ١٥٦/ب ، والكفاية الكبرى : ٢٩٨/٢ ،

والمهجع : ٤٥٠/٢ .

(٧) في (ح) بهذا .

(٨) مثل : ﴿ثَلَاثَ﴾ سورة النبا (٢٣) ، وغيرها ، وانظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٩ ، ٤٧٩ .

(٩) الفاتحة : ١ .

﴿وَكَلِّهِ عَلَى النَّاسِ﴾^(١)، ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلَّغَةُ﴾^(٢)، الباقون بالفتح^(٣)، وتفرد ابن أخي العرق عن رجاله بإمالتها في حرف واحد في المرسلات قوله تعالى ﴿فِي ظِلِّ﴾ [٤١] ، الباقون بالفتح^(٤) .

٤٨١- **فصل :** وأما النون فكان قُتَيْبَةُ ونُصَيْرُ والأعشى في رواية النقاش وابن الزبيدي ، العدة أربعة رجال يميلونها في ﴿النَّاسِ﴾^(٥) في موضع الخفض ، الباقون بالفتح^(٦)، وكان قُتَيْبَةُ ونُصَيْرُ يميلانها في حرف واحد في سورة البقرة قوله تعالى ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾^(٧) وهو الحرف الأول ، الباقون بالفتح^(٨)، وتفرد نُصَيْرُ بإمالتها في حرف واحد قوله تعالى : ﴿الْحَنَاسِ﴾^(٩)، الباقون بالفتح^(١٠) .

(١) آل عمران : ٩٧ .

(٢) الأنعام : ١٤٩ .

(٣) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٥٩ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٣٠/١ .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٩ ، والكفاية الكبرى : ٦٠٠/٣ .

(٥) البقرة : ٨ ، وغيرها .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ ، والتذكرة : ٦٥٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٢٢٩/٢ ، والمهجع :

٨٢٨/٢ ، والمصباح لأبي الكرم : ١١١٨/٣ .

(٧) البقرة (١٥٦) .

(٨) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ ، والتذكرة : ٢٣٠/١ ، والكفاية الكبرى : ٢٥٦/٢ .

(٩) سورة الناس : ٤ .

(١٠) انظر : التذكرة لابن غلبون : ٦٥٥/٢ .

٤٨٢- **فصل** : وأما الراء فكان قُتبية يميلها في ﴿الرَّاكِعِينَ﴾^(١) إذا كان بالف ولا م ، وعلى لفظ ياء ونون حيث وقع ، وفي قوله تعالى ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا﴾^(٢) إذا كان مخفوضاً حيث وقع^(٣) ، و﴿يَا خِرَاجَ﴾^(٤) إذا كان في أوله باء حيث وقع ، الباقون بالفتح^(٥) ، وكان ابن ذكوان وقُتبية يميلانها في قوله تعالى : ﴿الْمِحْرَابَ﴾ في موضع الخفض وذلك في موضعين في سورة آل عمران [٣٩] ومريم [١١] ، الباقون بالفتح^(٦) .

وتفرد هبة الله عن ابن ذكوان يمالئها في قوله تعالى : ﴿عَالِ عِمْرَانَ﴾^(٧) و﴿امْرَأَتِ عِمْرَانَ﴾^(٨) ، ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾^(٩) ، وفي سورة النور في قوله تعالى : ﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [٣٣] وفي سورة الرحمن ﴿وَالْإِكْرَامَ﴾^(١٠) الموضعين المذكورين فيها [٧٨ ، ٢٧] ، الباقون بالفتح في جميع ذلك^(١١) .

(١) البقرة : ٤٣ ، وآل عمران : ٤٣ .

(٢) الرعد : ٤١ ، والأنبياء : ٤٤ .

(٣) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٧ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٣١/١ .

(٤) التوبة : ١٣ ، ولم يرد في القرآن غيرها . والله أعلم .

(٥) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٥ ، والمصباح لأبي الكرم : ١١٠٧/٣ .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٩ ، ٤٦١ ، والتذكرة : ٢٣٠/١ ، والكفاية الكبرى : ٢٨٤/٢ .

(٧) آل عمران : ٣٣ .

(٨) آل عمران : ٣٥ .

(٩) التحريم : ١٢ .

(١٠) انظر : الغاية : ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، والكفاية الكبرى : ٢٨٣/٢ ، ٥٦٥/٣ .

٤٨٣- فصل : الطاء والذال والتاء ، فأما الطاء فكان قُتِيبَة يميلها في

حرف واحد في سورة الأنعام قوله تعالى : ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ [٧] ، الباقون بالفتح^(١) .
وأما الذال فتفرد قُتِيبَة بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ في سورة الفتح [٢٩]^(٢) ، وفي سورة الرحمن عز وجل قوله تعالى : ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ [٥٤] ، وفي سورة المزمل ﴿ الْوَلْدَانِ ﴾ [١٧] هذا الحرف وحده من سائر نظرائه^(٣) الباقون بالفتح^(٤) .

٤٨٤- وأما التاء فكان قُتِيبَة ، والأعشى في رواية النقَّاش عنه يميلانها في ﴿ الْكِتَابِ ﴾^(٥) إذا كان في موضع الخفض^(٦) وسواء كان بألف ولام أم لم يكن ، في جميع القرآن ، الباقون بالفتح .

وكان قُتِيبَة ونُصِير يميلانها في قوله تعالى ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ ﴾^(٧) ، الباقون بالفتح^(٨) .

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٣ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٢٩/١ ، والكفاية الكبرى : ٣١٨/٢ .

(٢) انظر التذكرة : ٢٣١/١ ، والكفاية الكبرى : ٥٥١/٣ .

(٣) مثل : ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ الواقعة (١٧) وفي سورة النساء ثلاثة مواضع : (٧٥ ،

٩٨ ، ١٢٧) .

(٤) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٧ ، والتذكرة : ٢٣٢/١ ، والكفاية : ٥٦٥/٣ .

(٥) البقرة : ٨٥ ، وغيرها .

(٦) اختلف القراء في إمالة هذا الحرف فبعضهم لم يشترط الخفض . انظر : هذا الاختلاف في الكامل

لللهلي : ٨٤/ب ، والمستير : ١٢٥/أ ، والمبج : ٢٤٩/١ ، والإيضاح : ١٢٧/أ ، والمصباح : ١١٠٥/٣ .

(٧) قريش : ٢ .

(٨) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٨١ ، والتذكرة : ٢٣٢/١ ، ٢٣٤ ، والكفاية الكبرى : ٦١٦/٣ .

وتفرد الدوري عن الكسائي من طريق أبي طاهر يامالتها في ﴿الْيَمْنَى﴾^(١) حيث وقع ، الباقون بالفتح^(٢).

وتفرد العبسي يامالتها في موضعين أحدهما في سورة النحل في قوله تعالى : ﴿وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى﴾ [٩٠] والثاني في سورة النور ﴿وَإِنِّي زَكَاةٌ﴾ [٣٨] ، الباقون بالفتح^(٣).

٤٨٥- فصل : الزاي والسين والصاد ، فأما الزاي فتفرد قُتَيْبَة

يامالتها في قوله تعالى : ﴿مِنَ الْأَحْزَابِ﴾^(٤) في موضع الخفض حيث وقع ، الباقون بالفتح^(٥).

وأما السين فأماها قُتَيْبَة والأعشى في رواية النقاش في ﴿الْحِسَابِ﴾^(٦) إذا كان خفضاً وسواء كان فيه ألف ولام أم لم تكن في جميع القرآن ، الباقون بالفتح^(٧).

(١) البقرة : ١٧٧ ، وغيرها .

(٢) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ ، والإستكمال ٤١٠ ، والتذكرة : ٢٢٧/١ ، والمستتر : ١/١٢٢ ،

والكفاية الكبرى : ٢٠٤/٢ ، والمصباح : ١٠٢٩/٣ . وانظر : فقرة (٤٥٣) .

(٣) انظر : المستتر : ٢٠٤/ب ، والكفاية الكبرى : ٤٠٦/٢ .

(٤) هود : ١٧ ، وغيرها .

(٥) انظر : الغاية : ٤٦٦ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٣٩/١ ، والكفاية الكبرى : ٣٧٣/٢ ، والمصباح :

١١٠٨/٣ .

(٦) البقرة : ٢٠٢ ، وغيرها .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٠ ، والتذكرة : ٢٢٧/١-٢٢٨ ، والكفاية الكبرى : ٢٦٩/٢ .

وتفرد قُتِيبة بإمالتها من قوله تعالى : ﴿ مِنْ نَسَائِهِمْ ﴾ ^(١) ، و﴿ النِّسَاءِ ﴾ ^(٢) ، و﴿ نِسَائِكُمْ ﴾ ^(٣) في موضع الخفض وسواء كان بألف ولام أم لم يكن في جميع القرآن ، و﴿ الْمَسْجِدِ ﴾ ^(٤) في موضع الخفض ، و﴿ السَّجِدِينَ ﴾ ^(٥) إذا كان بألف ولام على لفظ ياء ونون حيث وقع ، و﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ ^(٦) حيث وقع ، وفي النجم ﴿ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴾ [٦١] الباقون بالفتح في جميع ذلك ^(٧) .

وتفرد الدوري عن الكسائي من طريق أبي طاهر بإمالتها في ﴿ أُسْرَى ﴾ ^(٨) ، و﴿ كُسَالَى ﴾ ^(٩) ، وتفرد الدوري والشيزري بإمالتها في : ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ^(١٠) و﴿ نَسَارِعُ ﴾ ^(١١) ، وما جاء منه ، الباقون بالفتح في جميع ذلك ^(١٢) .

(١) المجادلة : ٣ ، وغيرها

(٢) النساء : ٢٤ ، وغيرها .

(٣) النساء : ٢٣ ، وغيرها .

(٤) البقرة : ١٨٧ .

(٥) الأعراف : ١١ ، وغيرها .

(٦) الكهف : ٣١ ، وغيرها .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٢-٤٦٤ ، والتذكرة : ٢٣٠/١ ، والمبهم : ٢٥١/١ ، والمصباح : ١١٠٨/٣ .

(٨) البقرة : ٨٥ .

(٩) النساء : ١٤٢ ، وغيرها . وانظر : الغاية : ٤٦٠ ، والكفاية : ٢٤٧/٢ ، والمبهم : ٢٤٦/١ ، وانظر فقرة : (٤٥٣) .

(١٠) آل عمران : ١٣٣ .

(١١) المؤمنون : ٥٦ .

(١٢) انظر : السبعة : ٢١٦ ، والإستكمال : ٢٩٢ ، والنشر : ٢٨/٢ . وذكر ابن سوار الإمالة نُصير والشيزري عن الكسائي ، انظر : المستير : ١٥٣/ب .

٤٨٦- وأما **الصاد** فتفرد الدوري عن الكسائي من طريق أبي طاهر يمالتها في ﴿النَّصْرَى﴾^(١) وكان الكسائي في غير رواية أبي الحارث ونُصير، والداجوني عن ابن ذكوان يميلانها في قوله تعالى ﴿أَنْصَارِي﴾ في آل عمران [٥٢] والصف [١٤] الباقر بالفتح في ذلك أجمع^(٢).

وتفرد أبو حمدون يمالتها في قوله تعالى : ﴿هِيَ عَصَايَ﴾ في طه [١٨]^(٣)، وأمال الكسائي في غير رواية قتيبة قوله تعالى ﴿وَمَنْ عَصَايَ﴾ في إبراهيم [٣٦]، الباقر بالفتح^(٤).

٤٨٧- **فصل : الثاء والذال والظاء** ، فأما **الثاء والظاء** فقد تقدم ذكرهما^(٥).

وأما **الذال** فأمالها الكسائي في غير رواية أبي الحارث وقيية في ﴿عَاذَاهُمْ﴾^(٦)، و﴿عَاذَاتِنَا﴾^(٧) وما جاء منه^(٨)، إذا كان خفصاً الباقر بالفتح^(٩).

(١) البقرة : ٦٢ . وانظر : فقرة (٤٦١) .

(٢) انظر : الاستكمال : ٤٣٠ ، والمستتر : ٢٣٩ ب ، والكفاية الكبرى : ٢٨٥/٢ .

(٣) انظر فقرة (٤٤٢) .

(٤) انظر : فقرة (٤٤٥) .

(٥) انظر : فقرة (٤٦٧) .

(٦) البقرة : ١٩ .

(٧) فصلت : ٥ .

(٨) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن مادة (أذن) : ٣٤ .

(٩) انظر : هذه الرواية في الكفاية الكبرى : ٢٣٢/٢-٢٣٣ ، والسبعة لابن مجاهد : ١٤٤ ،

والاستكمال : ٤١١ ، ٥٧٦ .

فصل : الفاء وكان قُتبية يتفرد بإمالتها في قوله تعالى : ﴿ فَعَلَيْتَ ﴾^(١) حيث وقع إذا كان على لفظ ياء ونون ، و﴿ الْأَصْقَادِ ﴾ في سورة إبراهيم [٤٩] وص [٣٩] ، وفي سورة سبأ ﴿ وَجِفَانِ ﴾ [١٣] وفي قوله تعالى ﴿ فَكَيْهَةِ ﴾^(٢) و﴿ بِفَكْهَةٍ ﴾^(٣) في موضع الخفض وما جمع^(٤) منه بالياء والنون نحو : ﴿ فَكَيْهَتِ ﴾^(٥) في جميع القرآن ، الباقي بالفتح في ذلك أجمع^(٦) .

٤٨٨- فصل : الباء والميم والواو ، فأما الباء فتفرد قُتبية بإمالتها في سورة الرحمن عز وجل قوله تعالى : ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾ [٥] ، الباقي بالفتح^(٧) ، وأماها الكسائي في غير رواية أبي الخارث وقُتبية ونُصير في ﴿ جَبَّارِينَ ﴾^(٨) إذا كان على لفظ ياء ونون حيث وقع ، الباقي بالفتح^(٩) ، وتفرد قُتبية والشَّيْزَرِيُّ والدورِيُّ في غير

(١) يوسف : ٩٠ ، وغيرها .

(٢) الواقعة : ٣٢ ، وغيرها .

(٣) ص : ٥٩ ، وغيرها .

(٤) في (ح) وما جاء .

(٥) الطور : ١٨ ، وغيرها .

(٦) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، التذكرة لابن غلبون : ٢٢٩/١ ، ٢٣١ ، والكفاية

الكبرى : ٣٩٧/٢ و ٥٠٩/٣ ، والمصباح : ١١١٣/٣ .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٧٧ ، التذكرة ٢٣١/١ ، والكفاية الكبرى : ٥٦٤/٣ والمصباح :

١١٠٤/٣ .

(٨) المائدة : ٢٢ ، الشعراء : ١٣٠ .

(٩) انظر : الاستكمال : ٤٤٤ ، والكفاية الكبرى : ٣١٠/٢ .

رواية الصوّاف من طريق الحمّاميّ يامالتها في ﴿بَارِكُمْ﴾ الموضعين المذكورين في سورة البقرة [٥٤] ، الباقر بالفتح (١) .
وتفرد الدوريّ عن الكسائي في رواية زيد بن أبي بلال والوراق وبكار الضرير يامالتها في قوله تعالى : ﴿الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (٢) ، الباقر بالفتح (٣) .
وتفرد الأعشى في رواية النقاش عنه يامالتها في قوله تعالى : ﴿الْعِبَادِ﴾ (٤) ، إذا كان بألف ولام في موضع الخفض حيث وقع (٥) .

٤٨٩- وأما الميم فتفرد قتيبة يامالتها في قوله تعالى ﴿وَقَالُوا مَهْمَا﴾ في الأعراف [١٣٢] وفي سورة والذاريات ﴿فَنِعْمَ الْمُنْهِتُونَ﴾ [٤٨] ، وفي سورة الرحمن عز وجل ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ [١٣] ، الباقر بالفتح (٦) .
وتفرد الدوريّ عن الكسائي من طريق أبي طاهر يامالتها في قوله تعالى في سورة

(١) انظر : الاستكمال : ٤١٣ ، ٣٤٠ ، والكفاية الكبرى : ٢٤٢/٢ ، والمهجع : ٣٦٥/٢ ، والمصباح : ١٠٢٨/٣ ، والنشر : ٣٨/٢ .

(٢) الحشر : ٢٤ .

(٣) انظر : الاستكمال : ٣٤٠ ، والكفاية : ٥٧٤/٣ ، والمصباح : ١٠٢٩/٣ ، والنشر : ٣٨/٢ ، والإتحاف : ٥٣١/٢ .

(٤) البقرة : ٢٠٧ ، وغيرها .

(٥) فإذا كانت في موضع نصب أو رفع خيّر بين الإمامة فيها والفتح .

انظر : التذكرة لابن غلبون : ٢٢٧/١ ، والكفاية الكبرى : ٢٤٨/٢ ، ٢٦١ .

(٦) انظر : التذكرة : ٢٢٩-٢٣١ ، والغاية لابن مهران : ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، والكفاية الكبرى :

٢٤٢/٢ و ٥٥٧/٣ ، والمهجع : ٢٥٥/١ ، والمصباح : ١١١٦/٣ .

الكهف ﴿فَلَا تُمَارِفِهِمْ﴾ [٢٢] ، الباقر بالفتح (١) .

٤٩٠- وأما الواو فتفرد قُتبية بإمالتها في قوله تعالى : ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ﴾ (٢) و﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ (٣) و﴿عَنْ وَالِدِهِ﴾ (٤) و﴿بِوَالِدَتِي﴾ في مريم [٣٢] وما جاء منه إذا كان في موضع خفض (٥) .

وما يأتي منه أيضا بالياء والنون ، وفي قوله تعالى : ﴿لِلْحَوَارِثِ﴾ (٦) إذا كان على لفظ ياء ونون حيث وقع (٧) .

٤٩١- وفي قوله تعالى : ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ (٨) وما كان مثله إذا كان نصباً أو خفضاً نحو : ﴿بِالْوَادِ الْمُقْتَصِ﴾ (٩) وما أشبهه (١٠) ، وافقه الداجوني عن ابن ذكوان

(١) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٨ ، والبيهج : ٢٥٥/١ ، والمصباح : ١٠٢٦/٣ ، والنشر : ٣٩/٢ .

(٢) الإسراء : ٢٣ ، وغيرها .

(٣) العنكبوت : ٨ .

(٤) لقمان : ٣٣ .

(٥) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٥٩ ، والذكرة : ٢٢٨-٢٢٩ ، والكمال : ٨٦/أ ، والإيضاح : ١٢٨/أ .

(٦) الصف : ١٤ .

(٧) انظر : الغاية لابن مهران : ٤٦٣ ، ٤٧٨ ، والكمال للهللي : ٨٧/أ ، والمستير : ١٢٦/أ والكفاية :

٥٧٦/٢ ، والبيهج : ٢٥٥/١ ، والإيضاح : ١٢٨/أ .

(٨) التوبة : ١٢١ .

(٩) طه : ١٢ ، والنازعات : ١٦ ، والفجر : ٩ .

(١٠) مثل ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ النمل : ١٨ ، ﴿بِوَادِ غَمْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ إبراهيم : ٣٧ ، وانظر : الذكرة :

٢٣٠/١ ، ٢٣١ والمستير : ١٢٦/أ ، والكفاية الكبرى : ٣٦٣/٢ .

على إمالة ﴿الْحَوَارِئْنَ﴾^(١) في سورة الصف فقط [١٤]، الباقون بالفتح في جميع ذلك^(٢) وكان الكسائي في غير رواية أبي الحارث يميلها في ﴿الْجَوَارِ﴾^(٣) حيث وقع ، الباقون بالفتح^(٤) .
وتفرد الدوري عن الكسائي في رواية أبي طاهر يأمالتها في سورة المائدة قوله تعالى:
﴿يُورِي﴾ ﴿فَأُورِي﴾ [٣١] ، الباقون بالفتح^(٥) .

تمت الإمالة بحمد الله وعونه، وصلى الله على محمد وآله .

(١) في النسختين ﴿الحوارين﴾ وهو خطأ .

(٢) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز ٣١٥/٢-٣١٦ ، وانظر : المراجع السابقة في آخر فقرة (٤٩٠) .

(٣) الشورى : ٣٢ ، والرحمن : ٢٤ ، والتكوير : ١٦ .

(٤) انظر : الإستكمال : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، والكفاية الكبرى : ٥٣٦/٣ ، والمصباح : ١٠١٤/٣ ، والنشر :

٢٨/٢ .

(٥) قال ابن الجزري في كتابه النشر : ٤٠/٢ ، أن إمالة ﴿يُورِي﴾ ، و﴿فَأُورِي﴾ في المائدة ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية، ولا من طرق صاحب التيسير، وتخصيص المائدة غير معروف ... والله أعلم :
وانفرد الحافظ أبو العلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري بإمالة هذه الكلمات الثلاث وهي :
﴿يُورِي﴾ في موضعي المائدة : ٣١ ، والأعراف : ٢٦ ، و﴿أُورِي﴾ في المائدة : ٣١ ، و﴿وُتْمَارِ﴾
في الكهف : ٢٣ . وانظر : الكفاية الكبرى لأبي العز : ٣٣٤/٢ ، والمصباح لأبي الكرم : ١٠٢٦/٣ ،
والنشر : ٣٩/٢ ، والإنحاف : ٥٣٤/١ . وانظر : فقرة (٤٨٩) .

باب

فيما اختلفوا فيه من الآي
ونزول السور واليات
المحذوفات والمضافات

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الفاتحة)

٤٩١ - باب : نذكر فيه ما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات

المحذوفات^(١) والمضافات^(٢) .

فاتحة الكتاب^(٣) : مكية^(٤) ، ويقال : مدنية^(٥) ، وعدد آيها سبع آيات

(١) المحذف في اللغة: القطع عن الطرف، تقول: حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه، والمراد بها هنا ياءات الزوائد . انظر : القاموس المحيط ، تحت مادة (حذف) : ١٠٣٢ ، ولسان العرب : ٣٩/٩ ، واصطلاحاً : هي الياءات المتطرفة في التلاوة الزائدة على رسم المصحف العثماني . وسميت زوائد ؛ لأنها زادت على رسم المصحف نحو : ﴿ يوم يأت لا تكلم نفس ﴾ فمن أثبتها نقطها ﴿ يوم يأتي ﴾ هود : ١٠٥ ، انظر : النشر : ١٧٩/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر : ٣٤٥/١ .

(٢) والإضافة: لغة : الإلحاق والإمالة إلى شيء، وكل ما أميل إلى شيء وأسند إليه فقد أضيف، وأراد المؤلف هنا، ياءات الإضافة . انظر القاموس المحيط : مادة (صيف) : ١٠٧٣ ، ولسان العرب : ٢١٠/٩ ، واصطلاحاً : هي عبارة عن ياء المتكلم ، وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل ، ومع الفعل منصوبة، ومع الحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف، نحو: ﴿نَفْسِي﴾ المائدة: ٢٥ ، ﴿فَطَرَنِي﴾ هود : ٥١ ، ﴿إِنِّي﴾ البقرة : ٣٠ ، ﴿وَلِي﴾ المائدة : ١١٦ . انظر : الكشف المكي: ٣٢٤/١ ، والنشر : ١٦١/٢ .

(٣) وسميت (فاتحة الكتاب) ؛ لأنها يُفتح بكتابها في المصاحف، ويقرأ بها في الصلوات ، فهي فواتح لما يتلوها من سور القرآن في الكتابة والقراءة . وسورة الفاتحة من السور ذات الأسماء الكثيرة لشرفها وفضلها، وقد عد العلامة القرطبي هذه السورة اثني عشر اسماً، كما وقف السيوطي على ثيف وعشرين اسماً، وقد ثبت في القرآن والسنة الصحيحة أسماء كثيرة منها : فاتحة الكتاب، والسمع المثاني، وأم القرآن، وأم الكتاب وغيرها . انظر : تفسير النسائي: ١٥٥/١ - ١٥٩ ، وجامع البيان للطبري: ١٠٧/١ ، والمحزر الوجيز لابن عطية : ٩٦/١ ، والجامع لأحكام القرآن: ١١١/١ - ١١٤ ، والإتقان للسيوطي : ١٦٧/١ - ١٧١ ، وتفسير القرآن العظيم : لابن كثير: ١٧/١ ، والبرهان للزركشي: ١٩٤/١ ، والإتقان: ٣٤/١ - ٣٥ .

(٤) وهو قول : ابن عباس وفنادة ، وأبي العالية ، وغيرهم ، وهو الراجح ، كما دل عليه كلام المؤلف . انظر : المحزر الوجيز: ٩٦/١ ، والجامع لأحكام القرآن: ١١٥/١ ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير: ١٧/١ ، والبرهان للزركشي : ١٩٤/١ ، والإتقان: ٣٥،٣٤/١ .

(٥) وهو قول : أبوهريّة ، ومجاهد ، وعطاء بن يسار ، والزهري ، وغيرهم انظر : المراجع السابقة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة البقرة)

في جميع العدد ، اختلافها آيتان .

٤٩٢ - ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [١] ، عدها كوفي ومكي ، وأسقطها الباقون ،
﴿ اَنصَتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧] عدها مدنيان وشامي وبصري ، وأسقطها الباقون (١) ، وليس
فيها مضافة ولا محذوفة .

٤٩٣ - سورة البقرة ، مدنية (٢) ، إلا آية منها نزلت يوم النحر بمنى ﴿ وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٣) آية [٢٨١] وعدد آيها مائتان وثمانون وست : كوفي
ومكي (٤) ، وسبع : بصري ، وخمس : مدنيان وشامي ، اختلافها : اثنتا عشرة آية (٥) ،

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن ، للداني : ١٣٩ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٢٠٠ ، والجامع
لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٤/١ ، والإتحاف : ٣٥٧/١ ، والمحزر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٦٥ -
٦٦ ، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : ٤٩ - ٥٠ .

(٢) بلا خلاف كما ذكره الواحدي وغيره . انظر أسباب النزول للواحدي : ٢٤ ، وتفسير القرآن العظيم
لابن كثير : ٦٣/١ ، وفتح الباري لابن حجر : ١٦٠/٨ .

(٣) قد يؤهم كلام المؤلف - رحمه الله - أن آية ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ مكية . وهذا على
الاصطلاح المرجوح ، والرأي المشهور : هو أن المكي ما نزل قبل الهجرة ، والمدني ما نزل بعد الهجرة ، سواء
نزل بمكة أم بالمدينة . انظر : الإتيان للسيوطي : ٢٦/١ ، ومناهل العرفان للزرقاني : ١٩٧/١ .

(٤) وبالرجوع إلى المصادر الأخرى فلم أجد عد المكي (ستاً وثمانين ومنتين) بل مع عد الشامي .
وانظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٠ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة
الزهر : ١٦٤ ، والمحزر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٦٧ ، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : ٥٢ .

(٥) ذكر هذا العدد الشاطبي : والخلاف في قوله تعالى (ولا يضار كاتب ولا شهيد) : ٢٨٢ ، فقد عده
المكي لما كلفه ل (عليم) بعده ، وهذا بناء على النص الذي جاء عن أهل مكة كما حكى عن ابن شنبوذ .

انظر : القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز شرح ناظمة الزهر للشاطبي : ١٦٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الفاتحة)

﴿الْمَ﴾ [١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ، ﴿عَذَابَ أَلِيمٍ﴾ [١٠] ، عدها شامي ،
وأسقطها الباقون ، ﴿مُصَلِّحُونَ﴾ [١١] : أسقطها الشامي ، وعدها الباقون ،
﴿خَافِيفِينَ﴾ [١١٤] : عدها البصري ، وأسقطها الباقون ، ﴿يَأْتِلَى الْأَبَابِ﴾
[١٩٧] : عدها كوفي وشامي وبصري ومدني أخير ، وأسقطها الباقون ، ولو قلت في
هذه المسألة : أسقطها مكّي ومدني أول ، وعدها الباقون ، لكان أخصر ، ﴿مِنْ
خَلَقٍ﴾ [٢٠٠] : أسقطها المدني الأخير ، وعدها الباقون ، ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [٢١٩] :
عدها المكّي والمدني الأول ، وأسقطها الباقون ، ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢١٩] : الذي قبل
العشرين ، عدها الكوفي والشامي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون ، ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾
[٢٣٥] : عدها البصري ، وأسقطها الباقون ، ﴿الْقِيَوْمُ﴾ [٢٥٥] : عدها مكّي
وبصري ومدني أخير ، وأسقطها الباقون .
﴿إِلَى النُّورِ﴾ [٢٥٧] : عدها مدني أول ، وأسقطها الباقون^(١) ، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ [٢٨٢] :
عدها مكّي ، وأسقطها الباقون^(٢) .

٤٩٤ - فصل : انفرد الكوفي بعد : ﴿الْمَ﴾ .

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١٣٣/١ ، ١٣٤ ، والقول
الوجيز : ١٦٤-١٦٨ ، واخر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز وهو شرح لأرجوزة للعلامة المتولي : ٦٧-
٧٣ ، ومرشد الخلان : ٥٣-٦٠ .

(٢) تقدم في فقرة (٤٩٣) الخلاف في هذه الكلمة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الفاتحة)

فصل : وتفرد الشامي بعدد : ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ ، وإسقاط : ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ ،
فهاتان آيتان .

فصل : وتفرد البصري بعدد آيتين وهما قوله تعالى : ﴿ خَائِفِينَ ﴾ ، و ﴿ قَوْلًا
مَّعْرُوفًا ﴾ .

فصل : وتفرد المدني الأخير بإسقاط : ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ .

فصل : وتفرد المدني الأول بعدد : ﴿ إِلَى النُّورِ ﴾ .

فصل : وتفرد المكي بعدد : ﴿ وَلَا شَيْءٌ ﴾ .

فجميع ما انفرد به (١) في هذه السورة ثمان آيات (٢) .

٤٩٥ - **فصل :** ذكر المضافات وفيها من المضافات ثمان :

مسألة : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٣٠] ، ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٣٣] حركتهما (٣) أهل الحجاز (٤)

(١) في : (ن) ما انفرد به هذه السورة .

(٢) انظر : المصادر السابقة في آخر فقرة (٤٩٣) .

(٣) أي قرئ بفتح الياء .

(٤) هم : نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الفاتحة)

وأبو عمر، والوليد عن يعقوب ، الباقون يأسكانهما (١) .

مسألة : ﴿عَمَّيْ الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] ، أسكنها حمزة وحفص (٢) ، وفتحها
الباقون (٣) .

مسألة : ﴿يَتَّبِعِ لِلطَّائِفِينَ﴾ [١٢٥] ، حركها مدني (٤) ، وهشام وحفص ، العدة
أربعة رجال ، الباقون بالإسكان (٥) .

مسألة : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [١٥٢] ، فتحها ابن كثير ، وأسكنها
الباقون (٦) .

مسألة : ﴿يَا لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦] ، فتحها ورش ، وأسكنها الباقون (٧) .

(١) انظر : المبسوط لابن مهران : ١٥٨ ، والمستتر في القراءات العشر : لابن سوار ١٤٩/ب ، والمهجع :
لسبط الخياط : ٤٢٣/٢ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٢٥ ، والاقناع لابن الباذش : ٦١٦/٢ ، وتقريب
النشر لابن الجزري : ١٠٠ ، والإتحاف للدمياطي : ٣٣٤/١ .

(٢) والأعمش ، كما ذكر ذلك الهذلي في كتاب الكامل : ١٤٤/أ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) نافع وأبو جعفر .

(٥) انظر : الكفاية الكبرى لأبي العز : ٢٧٨/٢ ، وتقريب النشر : ١٠٠ .

(٦) انظر : المبسوط : ١٥٨ ، والتذكرة : لابن غلبون : ٢٨١/٢ ، وتقريب النشر : ١٠٠ ، والإتحاف
٣٣٥/١ .

(٧) انظر : المبسوط : ١٥٨ ، والتذكرة : ٢٨٢/٢ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٢٥ ، وتقريب النشر لابن
الجزري : ١٠٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الفاتحة)

مسألة : ﴿مَنْىِ اِلَّا﴾ [٢٤٩]، فتحها مدني وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة
أربعة رجال ، الباقرن ياسكانها (١) .

مسألة : ﴿رَبِّى اَلَّذِى﴾ [٢٥٨]، أسكنها حمزة ، وفتحها الباقرن (٢) .

٤٩٦ - فصل : وقد أسكن المفضل (٣) ثلاث مضافات على العدة التي قدمت

ذكرها، وهن : قوله تعالى ﴿بِعَمَتِى اَلَّتِى﴾ [١٢٢، ٤٧، ٤٠] ، في ثلاثة مواضع في
هذه السورة (٤) ، وإنما ذكرتهن ليعرفن ، وإن كنت لم أدخل المفضل في كتابي هذا .

(١) انظر : رواية الوليد بن حسان في الكامل : ١٤٥/أ ، وانظر : الكفاية الكبرى: ٢٧٨/٢ ، وتقريب
النشر: ١٠٠ .

(٢) انظر : المبسوط : ١٥٩ ، والتذكرة : ٢٨٢/٢ ، والمستير : ١٤٩/ب ، وتقريب النشر لابن الجزري :
١٠٠ .

(٣) ابن محمد بن يعلى بن عامر ، ويقال المفضل بن محمد بن سالم ، أبو محمد الضبي الكوفي ، إمام مقرر ،
نحوي ، اخباري موثق ، أخذ القراءة عن عاصم ابن أبي النجود ، والأعمش ، روى القراءة عنه علي بن حمزة
الكساني وسعيد بن أوس وغيرهم ، قال ابن الجزري : تلوث بروايته القرآن من كتابي المستير لابن سوار،
والكفاية لأبي العز وغيرهما مع شذوذ فيها . توفي في سنة ثمان وستين ومائة .

(٤) تاريخ الطبري : ٣١٢/٤ ، وتاريخ بغداد : ١٢١/١٣ ، ١٢٢ ، ومعجم الأدباء : ١٦٤/١٩ - ١٦٧ ،
وغاية النهاية لابن الجزري: ٣٠٧/٢ .

(٥) وقد شذت هذه القراءة فلا يقرأ بها اليوم . انظر : مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه : ٥ ، والتذكرة :
٢٨١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٢٧٨/٢ ، وغاية الاختصار للهمداني : ٣٣٦/١ ، والإتحاف : ٣٩٠/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات (سورة الفاتحة)

فصل : وفيها من المحذوفات سبع :

مسألة : ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠] ، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٤١] ، ﴿وَلَا تَكْمُرُونِ﴾ [١٥٢] ، أثبتهن في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفهن الباقر في الحاليين .

مسألة : ﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦] ، أثبت ياءها في الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وأبونشيط عن قالون ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحاليين الوصل والوقف ، وحذفها الباقر في الحاليين .

مسألة : ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] ، أثبتها في الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحاليين ، الباقر بحذفها في الحاليين .

مسألة : ﴿وَأَتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧] ، أثبتها في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحاليين ، الباقر بحذفها في الحاليين (١) .

مسألة : ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] ، وقف يعقوب عليها بالياء ، الباقر يقفون بغير ياء (٢) .

فصل : انفرد ابن كثير في المضافات بفتح : ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ وانفرد ورش بفتح : ﴿يَبِي لَعَلَّهُمْ﴾ وانفرد حمزة ياسكان : ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ فذلك ثلاث يآآت .

فصل : انفرد يعقوب بإثبات الياء في الحاليين في ثلاث يآآت وانفرد أيضاً بإثبات الياء في الوقف في ياء واحدة .

(١) انظر : السبعة لابن مجاهد : ١٩٧ ، والتذكرة لابن غلبون : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣ ، والمستتر : ١٤٩/ب ، والنشر : ٢٣٧/٢ .

(٢) الكفاية الكبرى : ٢٧٢/٢ ، وتحرير النشر : ٩٩ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة آل عمران)

- ٤٩٧ - سورة آل عمران : مدنية (١) ، وعدد آيها مائتا آية في جميع العدد (٢)
اختلفها سبع آيات (٣) ، ﴿الْم﴾ [١] : عدها الكوفي وأسقطها الباقون ، ﴿والإنجيل﴾ [٣] : الأول أسقطها الشامي بخلاف عنه (١) ، وعدها الباقون ، و﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [٤] : أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون ، و﴿الإنجيل﴾ [٤٨] الثاني : عدها الكوفي ومكي ، وقيل كوفي فقط ، وأسقطها الباقون (٢) .
﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٤٩] : عدها بصري ، وأسقطها الباقون .
﴿حَتَّىٰ تَفْقُوا مِمَّا تَتَّبِعُونَ﴾ [٩٢] : عدها شامي ومدنيان في غير رواية أبي جعفر ، وأسقطها الباقون .
﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٩٧] : عدها شامي وأبوجعفر ، وأسقطها الباقون (٣) .

- (١) إجماع كما نص على ذلك ابن عطية والقرطبي والفيروزآبادي . انظر : المحرر الوجيز : ٣/٣ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/٤ ، وبصائر ذوات التمييز : ١٥٨/١ .
(٢) انظر : البيان : للداني : ١٤٣ ، وجمال القراء للسخاوي : ٢٠١/١ ، والقول الوجيز : ١٧٤ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٤ .
(٣) انظر : المراجع السابقة .
(٤) انظر : بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي : ١٥٨/١ .
(٥) انظر : المصدر السابق .
(٦) واختلف في : ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ فعده الشامي وأبوجعفر المدني ، لانعقاد الإجماع على عد نظائره في قوله تعالى : ﴿يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ﴾ سورة الأنبياء : ٦٠ ، و﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ الصافات : ١٠٩ . ولم يعده الباقون لعدم المساواة في القدر .
انظر : القول الوجيز : ١٧٤-١٧٥ ، وجمال القراء : ٢٠٠/١ ، ومساعد النظر للبقاعي : ٦٤-٦٥ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٤-٧٧ ، ومرشد الخلان : ٦٢-٦٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة آل عمران)

٤٩٨ - **فصل** : انفرد الكوفي بعدد : ﴿ اَلَمْ ﴾ ، وأسقط ، ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ ،
فهاتان آيتان ، وانفرد الشامي بإسقاط : ﴿ الْإِنْجِيلَ ﴾ ، الأول بخلاف عنه .
وانفرد البصري بعدد : ﴿ وَرَسُولًا إِلَيَّ يَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

فصل : ذكر المضافات التي فيها وهن ست .

مسألة : ﴿ وَجِئِي ﴾ [٢٠] حركها مدني وشامي وحفص والأعشى والبرجمي ،
العدة ستة رجال ، الباقون بإسكانها (١) .

مسألة : ﴿ مِنْنِي إِذْكَ ﴾ [٣٥] ، ﴿ لَجَعَلْ لِّيْ آيَةً ﴾ [٤١] ، حركهما مدني
وأبوعمر والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، الباقون بإسكانها (٢) .

مسألة : ﴿ أَنِّيْ أَخْلَقْتُ ﴾ [٤٩] حركها حجازي (٣) وأبوعمر والوليد بن حسان ،
العدة خمسة رجال ، الباقون بإسكانها (٤) .

مسألة : ﴿ وَإِنِّيْ أُعِيْذُ بِكَ ﴾ [٣٦] ، ﴿ مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى اللَّهِ ﴾ [٥٢] ، حركهما
مدني ، العدة اثنان ، وأسكنهما الباقون (٥) .

(١) انظر : السبعة : ٢٢٢ ، والذكرة : ٣٠٢/٢ ، والكفاية الكبرى : ٢٩٥/٢ ، والنشر : ٢٤٧/٢ .

(٢) انظر : الكامل : للذهلي : ١/١٤٥ ، والمستير : ١٥٦/ب ، والنشر : ٢٤٧/٢ .

(٣) نافع وأبوجعفر وابن كثير .

(٤) انظر : المراجع السابقة .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآتي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة آل عمران)

٤٩٩ - فصل : المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَمَنْ أَتَّبَعِ ﴾ [٢٠] ، أثبت الياء في الوصل مدني وأبو عمرو ، العدة
ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحاليين (١) وحذفها الباقيون في الحاليين .

مسألة : ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٥٠] ، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها
الباقيون في الحاليين .

مسألة : ﴿ وَخَافُونَ ﴾ [١٧٥] ، أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر
وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها يعقوب في الحاليين ، وحذفها
الباقيون في الحاليين (٢) .

فصل : انفرد أهل المدينة بفتح الياء من قوله تعالى ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا ﴾ ، و ﴿ وَمَنْ
أَنصَارِي ﴾ ، فهاتان ياءان .

فصل : وانفرد يعقوب في المحذوفات بياء واحدة قوله تعالى : ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ ،
فأثبتها في الحاليين .

(١) وروى عن ابن شيبوذ عن قبل اثبات الياء أيضاً ، انظر : المستر : ١٥٦/ب ، والنشر : ٢٤٧/٢ .

(٢) انظر : الاختلاف الكلمات الثلاث في : السبعة : ٢٢٣ ، والكفاية الكبرى : ٢٩٦/٢ ، والمهج :

٤٤٨/٢ ، والنشر : ٢٤٧/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة النساء والمائدة)

٥٠٠ - سورة النساء : مدنية (١) ، وعدد آيها مائة وسبعون وخمس مديان ومكي وبصري ، وست كوفي ، وسبع شامي (٢) ، اختلافها : آيتان ، ﴿السَّيْلَ﴾ [٤٤] عدها كوفي وشامي ، وأسقطها الباكون .
﴿فَعَمَّزَتْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ [١٧٣] ، عدها شامي ، وأسقطها الباكون ، وليس فيها انفراد غيرها (٣) ، وليس فيها مضافة ، وفيها محذوفة واحدة قوله تعالى : ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٦] ، وقف عليها يعقوب بالياء ، الباكون بحذفها (٤) .
٥٠١ - سورة المائدة : مدنية (٥) ، إلا آية منها نزلت يوم عرفة ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية [٣] ، وقيل مدنية كلها (٦) ، وعدد آيها مائة وعشرون كوفي ، وثلاث (٧) بصري ، واثنان (٨) في عدد الباقي (٩) اختلافها ثلاث آيات :

-
- (١) بإجماع القراء ، انظر : بصائر ذوي التمييز : ١٦٩/١ .
(٢) انظر : البيان للداني ، وجمال القراء : ٢٠١/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ١٦٩/١ . ومرشد الخلان : ٦٦ .
(٣) انظر : المراجع السابقة .
(٤) انظر : الكفاية الكبرى : ٣٠٨/٢ ، والمهجع : ٤٦٦/٢ .
(٥) بالإجماع كما نص على ذلك ابن عطية الأندلسي وغيره ، انظر : المحرر الوجيز لابن عطية ٣١١/٤ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٠/٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١٧٨/١ ، وغيث النفع : ١٩٨ .
(٦) على القول الراجح في الفرق بين المكي والمدني ، وتقدم مفصلاً في سورة البقرة .
(٧) أي : عشرون وثلاث .
(٨) أي : عشرون واثنان .
(٩) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٧٩ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة المائدة)

﴿ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ [١] أسقطها الكوفي ، وعدّها الباقون ، ومثله ﴿ وَيَقْفُوا عَنْ
كَثِيرٍ ﴾ (١) ، ﴿ فَإِنْ كُنْتُمْ غُلَبَاءَ ﴾ [٢٣] ، عدّها البصري ، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل (٢) : جميع ما ذكرت فيها انفراد ؛ لأن الكوفي أسقط آيتين ، وعد البصري آية .

٥٠٢ - فصل : ذكر المضافات وهن ست .

مسألة : ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [١١٩] ، حركها مدني وأبو عمرو وحفص والوليد بن
حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون يأسكانها .

مسألة : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [٢٩] ، ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ [١١٥] ، حركهما أهل المدينة ،
الباقون يأسكانهما .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٢٨] ، ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ ﴾ [١١٦] ، فتحهما أهل
الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقون يأسكانهما .

مسألة : ﴿ وَأُمِّي إِلَهُينِ ﴾ [١١٦] ، أسكنها ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً

(١) الشورى : ٣٠ .

(٢) انظر المراجع السابقة .

(٣) في : (ح) مسألة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة المائدة والأنعام)

ويعقوب في جميع رواياته ، الباؤون بفتحها (١) .

فصل : انفراد أهل المدينة بفتح مضافتين قد تقدم ذكرهما .

٥٠٣ - **فصل :** وفيها محذوفتان ، ﴿وَخَشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [٣] وقف يعقوب عليها

بالياء ، الباؤون (٢) بغير ياء ، ﴿وَخَشَوْنَ وَلَا﴾ [٤٤] ، أثبت الياء في الوصل
أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها
في الحالين يعقوب ، وحذفها الباؤون في الحالين (٣) .

فصل : هذه الياء انفراد ليعقوب ؛ لأنه يثبتها في الحالين وكذلك التي قبلها ؛ لأنه
يقف عليها بالياء .

٥٠٤ - سورة الأنعام : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة قوله تعالى :

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ [١٥١] ، إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [١٥٣] (٤) ، وروى ست آيات
مدنيات (٥) ، وعدد آياتها مائة وستون وخمس ، كوفي وست شامي وبصري ، وسبع

(١) انظر : السبعة : ٢٥٠-٢٥١ ، والتذكرة : ٣٢٠/٢ ، والمستتر : ١/١٦٣ ، ب ، والنشر : ٢٥٦/٢ .

(٢) في : (ح) يقفون .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٥١ ، والإتقان / للسيوطي : ٢٨/١ .

(٥) انظر : بصائر ذوالتميز : ١٨٦/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الأنعام)

مدنيان ومكي (١) ، اختلفا فيها أربع آيات : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ [١] ، عدها
مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقر ، ﴿ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [٦٦] عدها
كوفي ، وأسقطها الباقر ، ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٧٣] أسقطها الكوفي ، وعدها
الباقر ، ومثله ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [١٦١] (٢) .

٥٠٥ - فصل : وفيها من المضافات ثمان .

مسألة : ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [١٤] ، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ [١٦٢] ، حركهما مدني
وأسكنهما الباقر .

مسألة : ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [١٦٢] ، حركها الجماعة إلا المدني فإنه أسكنها .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ (٣) [١٥] ، ﴿ إِنِّي أَرَاكَ ﴾ [٧٤] ، حركهما أهل الحجاز
وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباقر يأسكنهما .

مسألة : ﴿ رَبَّنَا إِلَى صِرَاطٍ ﴾ [١٦١] ، حركها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن

(١) انظر : البيان للداني : ١٥١ ، وبصائر ذوات التمييز : ١٨٦/١ ، واخر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز :

٨١ ، ومرشد الحلان : ٧٠ .

(٢) الموضع الثاني من السورة ، انظر البيان للداني : ١٥١ ، والقول الوجيز : ١٨٩ ، وبصائر ذوي

التمييز : ١٨٦/١ .

(٣) في : (ح) ﴿ أخلق ﴾ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأنعام)

حسان ، العدة أربعة رجال ، الباقر ياسكانها .

مسألة : ﴿ وَجِيءَ ﴾ [٧٩] ، حركها مدني وشامي وحفص والأعشى والبرجمي ،
العدة ستة رجال ، الباقر ياسكانها .

مسألة : ﴿ صِرَاطِي ﴾ [١٥٣] ، حركها شامي والأعشى والبرجمي ، العدة ثلاثة
رجال ، وأسكنها الباقر (١) .

٥٠٦ - فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : تفرد يعقوب الحضرمي بإثبات الياء في الوقف في قوله تعالى : ﴿ يَقْضِ
الْحَقُّ ﴾ [٥٧] ، الباقر بحذفها .

مسألة : وتفرد نظيف عن قبل بحذف الياء في الحالين في قوله تعالى : ﴿ قَالَ
أَتَحْجُّونِي ﴾ [٨٠] ، وهو غلط ؛ لأنها ثابتة في السواد ، الباقر بإثباتها في الوصل
والوقف .

(١) انظر : السبعة : ٢٧٥ ، والتذكرة : ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨ ، والمستير : ١٦٨/ب ، والكفاية الكبرى :
٣٣٣/٢ ، والنشر : ٢٦٧/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأعراف)

مسألة : وأما قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ هَدَيْنَا ﴾ [٨٠] ، فأثبت الياء منه في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة ، وكان يعقوب يثبتها في الحالين ، فحصل إثباتها في الوقف انفراداً ليعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٠٧ - سورة الأعراف : مكية (٢) ، وعدد آيها مائتان وست آيات كوفي ومدنيان ومكي ، وخمس شامي وبصري . اختلافها خمس آيات ﴿ الْمَصَّ ﴾ [١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [٢٩] . ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [٢٩] عدها شامي وبصري ، وأسقطها الباقون ، ﴿ ضِحْكًا مِّنَ النَّارِ ﴾ [٣٨] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [١٣٧] (٣) .

فصل : وفيها من المضافات ثمان .

مسألة : ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ [٣٣] ، أسكنها حمزة وفتحها الباقون .

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) كلها كما ذكر ابن عطية في المحرر الوجيز : ٤٢٢/٥ ، والفيروزآبادي في البصائر : ٢٠٣/١ ، وقيل إلا آيات نزلت بالمدينة .

(٣) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٥٥ ، والقول الوجيز : ١٩٣ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٨٣ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأعراف)

مسألة : ﴿ عَنْ مَائِنَى الَّذِينَ ﴾ [١٤٦] ، أسكنها ابن عامر وهمزة وحركها
الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٥٩] ، ﴿ مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ ﴾ [١٥٠] ، حركهما أهل
الحجاز وأبو عمرو والوليد عن يعقوب ، العدة خمسة رجال ، الباقرن ياسكان الياء
فيهما .

مسألة : ﴿ أَرِنِي أَنْظُرِ إِلَيْكَ ﴾ [١٤٣] ، ابن فرح عن البري بفتح الياء مرة
وإسكانها أخرى الوجهين جميعاً ، الباقرن ياسكانها وجها واحدا .

مسألة : ﴿ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [١٠٥] ، فتح الياء منها حفص ، وأسكنها الباقرن .

مسألة - ٥٠٨ : ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴾ [١٤٤] ، حرك الياء منها ابن كثير
وأبو عمرو ، وأسكنها الباقرن .

مسألة : ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ [١٥٦] حرك الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها
الباقرن .^(١)

فصل : وفيها محذوفتان : ﴿ ثُمَّ كَيْتُونِ ﴾ [١٩٥] أثبت الياء فيها وصلا

(١) انظر : السبعة : ٣٠١ - ٣٠٢ ، والتذكرة : ٣٥٠/٢ - ٣٥١ ، والمستتر : ١/١٧٤ ، ب ، والنشر :

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأنفال)

أبو عمرو وهشام وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال (١)، وأثبتها يعقوب في الحالين وحذفها الباقيون في الحالين .

مسألة : وتفرّد يعقوب بإثبات الياء في الحالين في قوله تعالى : ﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [١٩٥] وحذفها الباقيون في الحالين (٢) .

٥٠٩ - سورة الأنفال : مدنية (٣)، وعدد آيها سبعون وخمس آيات ، كوفي وست مدنيان ومكي وبصري، وسبع شامي ، اختلفا ثلاث آيات : ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦] عدها بصري وشامي، وأسقطها الباقيون، ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ﴾ [٤٢] (٤) ، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقيون .
﴿أَيُّدِكَ بِنَصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقيون (٥) .

(١) في (ن) بدون رجال .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) كلها عند أكثر أهل العلم ، انظر : البيان للداني : ١٥٨ ، المحرر الوجيز لابن عطية : ٢٠٠/٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ٢٢٢/١ .

(٤) ذكره المؤلف احترازاً من الآية المشابهة وهي ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَع الْأُمُورُ﴾ (٤٤) .

(٥) انظر : البيان للداني : ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ، ومرشد الخلان : ٧٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة التوبة)

٥١٠ - فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَرَىٰ ﴾ [٤٨] ، ﴿ إِنِّي لَخَافٌ ﴾ [٤٨] ، فتح الياء فيهما أهل الحجاز ، وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنهما الباقر ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥١١ - سورة التوبة : مدنية (٣) وعدد آيها مائة وعشرون وتسع آيات كوفي ، وثلاثون في بقية العدد . اختلفا ثلاث آيات : ﴿ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [٣] ، عدها البصري ، وأسقطها الباقر .

﴿ يُعَذِّبُكُم عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٣٩] ، : عدها الشامي ، وأسقطها الباقر .

﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٧٠] ، عدها مديان ومكي وأسقطها الباقر (٣) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتان .

مسألة : ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ [٨٣] ، أسكنها أهل الكوفة في غير رواية حفص ، ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقر .

(١) انظر : التذكرة : ٣٥٥/٢ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٧٧ ، والنشر : ٢٧٧/٢ .

(٢) بالاتفاق : انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٦١/٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ٢٢٧/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٦٠ ، والقول الوجيز : ١٩٩ ، والحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ٨٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة يونس)

مسألة : ﴿ مَعَىٰ عَثْوًا ﴾ [٨٣] ، انفرد بفتحها حفص وحده من طريق أهل العراق ،
الباقون يأسكانها ، وليس فيها محذوفة . (١)

٥١٢ - سورة يونس عليه السلام : مكية (٢) ، وعدد آيها مائة وعشر آيات
شامي ، وتسع في بقية العدد . إختلافها ثلاث آيات : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾
[٢٢] ، عدها شامي ، وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ وَشِفَاءً لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [٥٧]
﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [٢٢] ، أسقطها الشامي ، وعدها الباقون (٣) .

٥١٣ - **فصل :** وفيها من المضافات خمس .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥] ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ ﴾ [١٥] فتح الياء فيهما
حجازي وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنهما الباقون .
مسألة : ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ [١٥] فتح الياء منها مدني وأبو عمرو والوليد العدة أربعة
رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) انظر : السبعة : ٣٢٠ ، والتذكرة : ٣٦٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٣٦٤/٢ ، والنشر : ٢٨٩/٢ .

(٢) في قول الجمهور ، واستثنى بعض المفسرين ثلاث آيات من قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ ﴾ (٩٤) إلى قوله : ﴿ حَتَّىٰ يَرَوْا عَذَابَ الْآلِيمِ ﴾ (٩٧) .

انظر : زاد المسير : ٣/٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٠٤/٨ ، ومساعد النظر للبقاعي : ١٦٢/٢ ، وتفسير
التحرير والتنوير عاشور : ٧٧/١١ ، ومرشد الخلان : ٨٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٦٣ ، والقول الوجيز : ٢٠٣ ، ومرشد الخلان : ٨٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيآت المحذوفات والمضافات
(سورة يونس وهود)

مسألة : ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣] فتح الياء منها مدني وأبو عمرو ، العدة ثلاثة رجال ، الباقر ياسكانها .

مسألة : ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢] أسكن الياء منها ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد ، الباقر بفتحها (١) .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ثُمَّ أَهْضُوا إِلَى وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ [٧١] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب تفرد بذلك ، الباقر بحذفها في الحالين (٢) .

مسألة : ﴿فُتِحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] وقف يعقوب عليها بالياء تفرد بذلك ، الباقر يقفون بغير ياء إتباعاً للسواد (٣) .

٥١٤ - سورة هود ، صلى الله عليه : مكية (٤) ، وعدد آيها مائة وعشرون وثلاث آيات كوفي ، وآياتان مدني أول وشامي ، وآية مكّي وبصري ومدني أخير ،

(١) انظر : السبعة : ٣٣٠ ، والتذكرة : ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ ، والكفاية الكبرى : ٣٧١/٢ ، والنشر : ٢٨٨ - ٢٨٧/٢ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : المستدر لآسن سوار : ١/١٨٢ ، والمبهم : ٥٤٧/٢ ، والكفاية الكبرى : ٣٧٢/٢ ، والنشر : ١٣٨/٢ .

(٤) عند الجمهور ، وروي ذلك عن ابن العباس وابن الزبير وقادة إلا آية واحدة وهي : ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ - إِلَى قَوْلِهِ - لِلذَّاكِرِينَ﴾ (١٤٤) .

انظر : البيان لللداني : ١٦٣ ، مقاصد السور للبقاعي : ١٧٠/٢ ، وتفسير التحرير والتنوير : ٣١١/١١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة هود)

واختلافها سبع آيات : ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٤] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون .
﴿يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [٧٤] ^(١) أسقطها البصري ، وعدها الباقون ^(٢) .
﴿حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [٨٢] أسقطها الكوفي و البصري والمدني الأول ، وعدوا
﴿منضود﴾ [٨٢] ، الباقون عدوا ما أسقطوا ، وأسقطوا ما عدوا ^(٣) ، ﴿إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ﴾ [٨٦] : عدها مدنيان ومكي ، وأسقطوا ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [١٢١]
الباقون أسقطوا ما عدوا ، وعدوا ما أسقطوا ، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨]
أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدها الباقون ^(٤) .

٥١٥ - فصل : وفيها من المضافات تسع عشرة ياءً .

مسألة : ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] ، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١] ، ﴿نُصْحِي إِنَّ﴾ [٣٤] ،
﴿نُصْحِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨] ، فتح الياء في أربعتهن أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن
حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) الموضع الثاني من السورة .

(٢) لانعقاد الإجماع على عد الأول وهو : ﴿إلى قوم لوط﴾ (٧٠) ، ولم يعده البصري لعدم المساواة .

انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ .

(٣) أي : أن من عد ﴿سجِّل﴾ ترك ﴿منضود﴾ وبالعكس .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٦٥ ، والقول الوجيز : ٢٠٦-٢٠٧ ، واخر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز :

٩٣-٩٤ ، ومرشد الخلان : ٨٥-٨٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة هود)

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤] ، في ثلاثة أمكنة من هذه السورة ، ﴿ إِنِّي
أَعْظُكَ ﴾ [٤٦] ، ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ﴾ [٤٧] ، ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ [٨٩] ، فتح الياء في
ستهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ وَلَكِنِّي أَرْكُم ﴾ [٢٩] ، فتح الياء منها مدني والبخري وأبو عمرو
والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَرْكُم ﴾ [٨٤] ، فتح الياء منها مدني وأبو عمرو والبخري والزبيدي
والوليد بن حسان ، العدة ستة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ فَطَرَنِي أَفْلًا ﴾ [٥١] ، فتح الياء منها مدني والبخري ، العدة ثلاثة
رجال ، ولا أخت لها في اليآت ، الباقون يأسكانها .

مسألة : ﴿ لَجَرِي إِلَّا ﴾ [٢٩، ٥١] ، فتح الياء منها حيث وقعت مدني وشامي
وأبو عمرو وحفص والوليد بن حسان ، غير أنهما موضعان في هذه السورة ، الباقون
يأسكانها ، وهم : ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ﴾ [٥٤] ، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة هود)

مسألة : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [٨٨] ، أسكنها ابن كثير وأهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون (١) .

مسألة : ﴿ أَرَهْطِي أَعْرَءَ ﴾ [٩٢] ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

٥١٦ - **مسألة :** ﴿ يَنْنِيَّ أَرْكَبَ ﴾ [٤٢] ، فتح الياء منها ها هنا عاصم في جميع رواياته ، الباقون بكسرها (٢) .

فصل : وتفرد حفص بفتحها في جميع القرآن (٣) ، الباقون بكسرها (٤) ، وخلاف سورة لقمان يذكر في موضعه إن شاء الله (٥) .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿ فَلَا تَسْكُنِ ﴾ [٤٦] ، أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وورش وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) انظر الكلمات السابقة في المصادر التالية : السبعة : ٣٤٠-٣٤٩ ، والتذكرة لابن غلبون : ٣٧٥/٢-٣٧٦ ، والكفاية الكبرى : ٣٧٩/٢-٣٨٠ ، والنشر : ٢٩٢/٢ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٣٤ ، والمستير : ١٨٣/أ ، والتلخيص لأبي معشر : ٢٨٩ ، والنشر : ٢٨٩/٢ .

(٣) هنا وفي سورة يوسف ﴿ يَبْنِيْ اَنْهَبُوا ﴾ (٨٧) ، وثلاثة مواضع في لقمان : ١٦، ١٧ ، وفي سورة الصافات : ١٠٢ .

(٤) انظر : المصادر السابقة .

(٥) انظر فقرة (٥٤٧) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة هود ويوسف)

مسألة : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] ، أثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب ،
وحذفها في الحالين ابن عامر وعاصم وحمزة والأعمش وخلف في اختياره ، العدة
خمسة رجال ، وأثبتها في الوصل دون الوقف مدني وأبو عمرو والكسائي ، العدة
أربعة رجال .

مسألة : ﴿ثُمَّ لَا تَنْتَظِرُونَ﴾ [٥٥] ، أثبت الياء في الحالين يعقوب ، وحذفها
الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿وَلَا تُخْرُونَ﴾ [٧٨] ، أثبت الياء في الوصل أبو عمرو ^(١) وإسماعيل بن
جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ،
وحذفها الباقيون في الحالين ^(٢) ، وهذه الياء مؤخرة وهي مقدمة .

٥١٦ - سورة يوسف ، عليه السلام : مكية ^(٣) ، وعدد آيها مائة وإحدى
عشرة آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف ^(٤) .

(١) وورد إثباتها لقبيل من طريق ابن شبروذ . انظر : النشر : ٢٩٢/٢ .

(٢) انظر : المصادر التي في آخر فقرة (٥١٥) .

(٣) كلها إجماعاً . ذكر السيوطي في الإتقان : ٤٥/١ ، استثنى منها ثلاث آيات من أولها حكاه أبو حيان ، وهو
واه جداً لا يلتفت إليه . وانظر : مصاعد النظر للبقاعي : ١٨٤/٢ .

(٤) انظر : البيان للداني : ١٦٧ ، والقول الوجيز : ٢١٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة يوسف)

فصل : وفيها من المضافات أربع وعشرون ياءً .

مسألة : ﴿ لِيَسْجِدَ لِلَّهِ ﴾ [٤] ، فتح الياء منها الأعشى والبرجمي ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿ يَبْنِي ﴾ [٥] ، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك وأسكنها الباكون (١) .

مسألة : ﴿ لِيَخْرُجُنِي أَنْ ﴾ [١٣] ، فتح الياء منها أهل الحجاز، العدة ثلاثة رجال ،
وأسكنها الباكون .

مسألة : ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ [٢٣] ، ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّي
أَرَانِي أَحْمِلُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّي أَرَى سَبْعَ ﴾ [٤٣] ، ﴿ إِنِّي أَنَا لَخُوكَ ﴾ [٦٩] ،
﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [٩٦] ، ﴿ أَبِي أَوْيَحْكُمُ ﴾ [٨٠] ، فتح الياء في سبعتهن أهل
الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، الباكون يأسكانها .

٥١٨ - مسألة : ﴿ إِنِّي ، إِنِّي ﴾ [٣٦] ، الحرفان اللذان بعدهما : (أراني) (٢) ،

(١) تقدم الإشارة إلى هذا الموضع في فقرة (٥١٦) .

(٢) الآية : (٣٦) قال تعالى ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا
تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة يوسف)

﴿ رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ ﴾ [٣٧] ، ﴿ فَسَيِّئٌ ﴾ [٥٣] ، ﴿ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي ﴾ [٥٣] ،
[٥٣] ، ﴿ أَنْ يَأْذَنَ لِي ﴾ [٨٠] ، ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٩٨] ، ﴿ بِي إِذْ ﴾ [١٠٠] ، فتح الياء
في ثمانيتهن أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿ لَعَلِّي ﴾ ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد حيث
وقعت ، الباقر بفتحها .

مسألة : ﴿ عَبَّأِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨] (١) ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في جميع
رواياته ، والباقر بفتحها .

مسألة : ﴿ وَخَرَّنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٨٦] ، فتح الياء منها أهل المدينة وابن عامر
وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقر .

مسألة : ﴿ أَنَّى أَوْفَى الْكَيْلِ ﴾ [٥٩] ، حرك الياء منها ورش وقالون واختلف عن
إسماعيل والمسيبي فروى عنهما (٢) هبة الله بن جعفر فتح الياء فيها مرة ، وإسكانها
أخرى ، وروى غيره إسكان الياء عنهما وجهاً واحداً ، الباقر بإسكانها من غير
تخيير .

(١) في : (ن) حذف لفظ : إبراهيم .

(٢) في : (ح) عن .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيات المحذوفات والمضافات
(سورة يوسف)

مسألة : ﴿وَتَيْنَ لُحُوتِي﴾ [١٠٠] ، فتح الياء منها أبو جعفر يزيد بن القعقاع ،
واسماعيل بن جعفر في غير رواية هبة الله .
إسماعيل من طريق هبة الله بالوجهين ، وأسكنها الباقون .
مسألة : ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو﴾ [١٠٨] ، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها
الباقون .

٥١٩ - فصل : وفيها من المحذوفات خمس .

مسألة : ﴿فَارْسُلُونِ﴾ [٤٥] ، ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤] ، ﴿وَلَا تَقْرَأُونَ﴾ [٦٠] ،
أثبت الياء في الوصل والوقف في ثلاثهن يعقوب ، وحذفها الباقون في الحاليين .

مسألة : ﴿حَتَّى تَوُتُونَ﴾ [٦٦] ، أثبت الياء منها في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن
جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحاليين ابن كثير
ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحاليين .

مسألة : ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [٩٠] ، أثبت الياء منها في الوصل والوقف قبل
في غير رواية الزينبي عنه (١) ، وحذفها الباقون في الحاليين (٢) .

(١) وكذلك قوله تعالى : ﴿أَرْسِلْهُ مَعًا غَدًا يُرْتَع﴾ (١٢) ، انظر : الإقناع ٦٧٤/٢ ، والنشر : ٢٩٧/٢ .

(٢) انظر : السبعة : ٣٥٣-٣٥٤ ، والتذكرة : ٣٨٢/٢-٣٨٥ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٠/٢-٣٩١ ،

والنشر : ٢٩٦/٢-٢٩٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الرعد)

٥٢٠ - سورة الرعد : مكية ، ويقال مدنية (١) وعدد آيها أربعون وثلاث
كوفي ، وأربع مديان ومكي ، وخمس بصري ، وسبع شامي ، اختلافها خمس آيات :
﴿لَقَدْ خَلَقْنَا جَدِيدًا﴾ [٥] ، أسقطها الكوفي ، وعدّها الباقون ، ومثله ﴿الظُّلُمَاتُ
وَالنُّورُ﴾ [١٦] ، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٦] ، عدّها الشامي ، وأسقطها الباقون ،
ومثله : ﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ [١٨] ، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣] ، أسقطها مديان
ومكي ، وعدّها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المحذوفات تسع ياءات .

مسألة : ﴿الْمُتَعَالَى﴾ [٩] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب ،
وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿كَانَ عِقَابٍ﴾ [٣٢] ، ﴿وَالِيهِ مَتَابٍ﴾ [٣٠] ، ﴿وَالِيهِ مَتَابٍ﴾
[٣٦] ، أثبت الياء في الوصل والوقف في ثلاثهن يعقوب ، وحذفها الباقون في
الحالين (٣) .

(١) سورة الرعد من السور التي اختلف حولها ، والخلاف فيها وصل إلى درجة الحكم بمكيّتها ومدنيّتها ،
ومكيّتها مع احتمال المدني ، وبالعكس .

انظر : هذا الخلاف في : البيان للداني : ١٦٩ ، ومقاصد السور للبقاعي : ١٨٩/٢ - ١٩٢ ، والإنقان
للسيوطي : ٤٥/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٦٩ ، والقول الوجيز : ٢١٢ ، ٢١٣ ، واخر الوجيز في عد آي الكتاب
العزیز : ٩٥ - ٩٦ .

(٣) انظر : التذكرة : ٣٩١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٥/٢ ، والنشر : ٢٩٨/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة إبراهيم)

مسألة : ووقف ابن كثير على : ﴿ هَادِي ﴾ [٧] ﴿ هَادِي ﴾ [٣٣] ، و﴿ وَاَقَى ﴾ [٣٤] و﴿ وَاَقَى ﴾ [٣٧] ، و﴿ وَالْي ﴾ [١١] ، بالياء في خمستهن ، الباقون يقفون بغير ياء (١) .

٥٢٠ - سورة إبراهيم ، صلى الله عليه وسلم : مكية ، إلا آيتين منها نزلت بالمدينة قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَحَسَّ الْقَرَارُ ﴾ (٢) [٢٨ ، ٢٩] وعدد آيها خمسون وآية بصري ، وآيتان كوفي ، وأربع مديان ومكي ، وخمس شامي ، اختلفها سبع آيات : ﴿ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [١] ، عدها مديان ومكي وشامي ، وأسقطها الباقون .
ومثله : ﴿ أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [٥] ، ﴿ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩] ، عدها مديان ومكي وبصري ، وأسقطها الباقون .
﴿ وَبَاتَ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٩] ، عدها شامي ومكي ومدني أول ، وأسقطها الباقون .
﴿ وَفَرَّغَهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [٢٤] ، أسقطها المدني الأول ، وعدها الباقون .
﴿ وَسَخَّرَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ [٣٣] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقون .
﴿ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ [٤٢] : عدها الشامي ، وأسقطها الباقون (٣) .

(١) انظر : السبعة : ٣٦٠ ، والتذكرة : ٣٩١/٢ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٧١ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٣٣٨/٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ٢٦٨/١ .

(٣) انظر : البيان / للداني : ١٧١ ، والقول الوجيز : ٢١٤-٢١٥ ، ومرشد الخلان : ٩٣-٩٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة إبراهيم)

٥٢٢ - فصل : وفيها من المضافات أربع .

مسألة : ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢] ، فتح الياء منها حفص ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿بِمُصْرَخِي﴾ [٢٢] ، كسر الياء منها حمزة والأعمش ، وفتحها الباقون (١) .

مسألة : ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٣١] ، أسكن الياء منها ابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش والأعشى والبرجمي وروح والوليد بن حسان ، العدة ثمانية رجال ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّي أَتَكُنْتُ﴾ [٣٧] ، فتح الياء منها حجازي وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمْ﴾ [٢٢] ، أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وقتيبة بن مهران ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) قال البنا الدمياطي : (واختلف في - (بمصرخي) - فحمزة بكسر الياء ، ووافقه الأعمش ، لغة بني يربوع ، وأجازها (قطرب) و (الفراء) و (القراء) ، وأبو عمرو بن العلاء . وهي متواترة صحيحة ، والطاعن فيها غلط قاصر ، ونفي النافي لسماعها لا يدل على عدمها ، فمن سمعها مقدم عليه إذا هو مثبت . وانظر الإنحاف : ١٧٨/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة إبراهيم والحجر)

مسألة : ﴿وَقَبْلَ دُعَاءِ﴾ أثبت الياء في الوصل والوقف البريّ وعبد الله بن موسى العبسي وخلف عن سليم في رواية السامري والبرجمي ويعقوب ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها في الوصل فقط أبو عمرو من جميع طرقه الإدغام في غير رواية شجاع وإسماعيل بن جعفر وورش وأبو جعفر يزيد بن القعقاع والزيني عن قبل وحمزة في غير رواية العبسي وخلف عن سليم من طريق السامري عنه والأعمش ، العدة ثمانية رجال ، وحذفها الباكون في الحاليين .

مسألة : ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤]، أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها يعقوب في الحاليين، وحذفها الباكون في الحاليين (١) .

٥٢٣ - سورة الحجر : مكية (٢) ، وعدد آيها تسع وتسعون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف (٣) .

فصل : وفيها من المضافات أربع .

(١) انظر : السمة : ٣٦٤ ، والمبسوط : ٢٥٨ ، والتذكرة : ٣٩٣/٢ - ٣٩٤ ، والكفاية الكبرى : ٣٩٨/٢ - ٣٩٩ ، والبيهق : ٥٧٨/٢ ، والنشر : ٣٠٠/٢ - ٣٠١ ، والإتحاف : ١٦٨/٢ - ١٧٢ .
(٢) باتفاق . انظر : البيان في عدد آي القرآن - للداني : ١٧٣ ، ووالقول الوجيز : ٢١٨ ، بصائر ذوي التمييز : ٢٧٢/١ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الحجر والنحل)

مسألة : ﴿ تَبٰى عِبَادِي ﴾ [٤٩] ، ﴿ اَنۡىۤ اَنَا ﴾ [٤٩] ، ﴿ وَقُلۡ اِنِّىۤ اَنَا النَّذِيرُ ﴾ [٨٩] ، فتح الياء في ثلاثهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ بَنَاتِيۤ اِنْ ﴾ [٧١] ، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ فَلَا تَقْضُحُوۡنَ ﴾ [٦٨] ، ﴿ وَلَا تَخْزُوۡنَ ﴾ [٦٩] ، أثبت الياء فيهما في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٢٤ - سورة النحل :- مكية ، إلا ثلاث آيات منها ، نزلت بين المدينة وبين أحد في قصة حمزة بن عبدالمطلب (٢) رضي الله عنه ، وهن قوله تعالى : ﴿ وَاِنْ عَاقَبْتُمْ ... ﴾ [١٢٦ * ١٢٧] ، إلى آخر السورة ، وقيل أربعون آية منها نزلت

(١) انظر : السبعة : ٣٦٨ ، والتذكرة : ٣٩٦/٢ ، والنشر : ٣٠٢/٢ .

(٢) ابن هاشم بن عبد مناف ، الإمام البطل ، أسد الله ، أبو عمارة ، وأبو يعلى القرشي المكي ثم المدني البصري الشهيد ، عم الرسول ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، قتله وحشي يوم أحد .

(٣) طبقات ابن سعد : ١/٣ - ١١ ، الاستيعاب : ٧٠/٣ - ٨٢ ، أسد الغابة : ٥١/٢ - ٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧١/١ - ٢٨٤ ، الإصابة : ٢٨٥/٢ - ٢٨٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة النحل وبني إسرائيل)

بمكة ، وباقيها بالمدينة^(١)، وعدد آيها مائة وعشرون وثمانى آيات في جميع العدد ، ليس فيها اختلاف^(٢) .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث يآآت .

مسألة : ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [٢] ، ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ [٥١] ، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ووقف ابن كثير على : ﴿ بَاقٍ ﴾ [٩٦] ، بالياء ، الباقون يقفون بغير ياء ، وليس فيها مضافة^(٣) .

٥٢٥ - سورة بني اسرائيل : مكية^(٤) ، وعدد آيها مائة وإحدى عشرة آية كوفي ، وعشر في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ لِلْأَنْفَانِ سَجْدًا ﴾ [١٠٧] ، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون^(٥) .

(١) انظر : البيان للداني : ١٧٥ ، وأسباب النزول للواحدى : ٢٩١ ، وبصائر ذو التمييز : ٢٧٨/١ ، ولباب النقول في أسباب النزول - للسيوطي : ١٣٥ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٧٥ ، وبصائر ذوي التمييز ٢٧٨/١ ، ومرشد الخلان : ٩٦ .

(٣) انظر : السبعة : ٣٧٦ ، والتذكرة : ٤٠٢/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٠٨/٢ ، والنشر : ٣٠٦/٢ .

(٤) بالإتفاق ، إلا آية نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾ (٨٥) ، انظر : الجامع

الصحيح - للبخاري ، كتاب العلم ، باب قول الله تعالى : ﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ ، ٤٠/١ ،

والجامع الصحيح - للإمام مسلم ، باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح ، رقم الحديث (٢٧٩٤)

٢١٥٢/٤ . وانظر : بصائر ذو التمييز : ٢٨٨/١ ، والإتقان للسيوطي : ٤٦/١ .

(٥) انظر : البيان للداني : ١٧٧ ، والنقول الوجيز : ٢٢٣ ، والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٠٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة بني إسرائيل)

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ رَحْمَةً رَّبِّي إِذَا ﴾ [١٠٠] ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد
ابن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ لَيْنَ أَخْرَتِنِ ﴾ [٦٢] ، أثبت الياء منها في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو
وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ فَهَوَّ الْمُتَّحِدِ ﴾ [٩٧] ، أثبت الياء في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو وأثبتها
في الحالين يعقوب ونظيف عن قبل ، وحذفها الباقون في الحالين^(١) .

(١) انظر : السبعة : ٣٨٦ ، والتذكرة : ٤٠٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤١٧/٢ ، ٤١٨ ، والنشر : ٣٠٩/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الكهف)

٥٢٦ - سورة الكهف : مكية (١) ، وعدد آيها مائة وعشر آيات كوفي ، وإحدى عشرة آية بصري، وخمس مديان ومكي ، وست شامي ، اختلافها إحدى عشرة آية ، وقيل اثنا عشرة آية (٢) : ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [١٣] ، أسقطها الشامي ، وعدّها الباقون .

ومثله : ﴿ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا ﴾ [١٠٥] ، ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٢٢] ، عدّها المدني الأخير ، وأسقط : ﴿ ذَلِكَ غَدًا ﴾ [٢٣] ، و﴿ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ [٣٥] ، وأسقط الباقون ما عَدَّ ، وَعَدُّوا ما أسقط .

﴿ يَتَنَّهُمَا زَرْعًا ﴾ [٣٢] ، أسقطها المدني الأول والشامي ، وعدّها الباقون .
﴿ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴾ [٨٦] أسقطها الكوفي والمدني الأخير ، وعدّها الباقون .
﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ [٨٤] ، أسقطها المدني الأول ، وعدّها الباقون .
﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٥] ، عدّها كوفي وبصري ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٩] ، ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ [٩٢] ، ﴿ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [١٠٣] ، عدّها كوفي وشامي وبصري ، وأسقطها الباقون (٣) .

(١) في قول الجمهور . انظر : البيان للداني : ١٧٩ ، واخر الوجيز لابن عطية : ٢٢٥/٩ ، بصائر ذوي التمييز : ٢٩٧/١ .

(٢) ذكر المؤلف : أن الخلاف في إحدى عشر آية ، وهو الموافق لما في كتاب البيان للداني ، وناظمة الزهر للشاطبي ، ومرشد الخلان ، وغيرها من الكتب .

أما ذكره للموضع الثاني عشر وهو قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا ﴾ (١٠٥) فلم أجده في المراجع التي بين يدي ، والله أعلم .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٧٩ ، والقول الوجيز : ٢٢٦ ، ومرشد الخلان : ٩٩-١٠٣ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الكهف)

٥٢٧ - فصل : وفيها من المضافات تسع يآت .

مسألة : ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِبَتِهِمْ ﴾ [٢٢] ، ﴿ وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ [٣٨] ، ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن ﴾ [٤٠] ، ﴿ بِرَبِّي أَحَدًا ۖ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ ﴾ [٤٣، ٤٢] ، فتح الياء في أربعتهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] ، في ثلاثة أمكنة في هذه السورة ، تفرد بفتح الياء فيهن حفص ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٦٩] ، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [١٠٢] ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المضافات سبع يآت .

مسألة : ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ [١٧] ، أثبت الياء فيها في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الكهف ومريم)

مسألة : ﴿أَنْ يَّهْدِيَنَّ﴾ [٢٤] ، ﴿إِنْ تَرَنَّ﴾ [٣٩] ، ﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ﴾ [٤٠] ، ﴿أَنْ تُعَلِّمَنَّ﴾ [٦٦] ، أثبت الياء في أربعتهن في الوصل فقط أهل المدينة وأبو عمرو .
وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقيون في الحاليين .

مسألة : ﴿مَا كُنَّا نَجْعُ﴾ [٦٤] أثبت الياء فيها في الحاليين ابن كثير ويعقوب ،
وأثبتها في الوصل دون الوقف أهل المدينة وأبو عمرو والكسائي ، العدة أربعة رجال ،
وحذفها الباقيون في الحاليين .

مسألة : ﴿فَلَا تَسْتَلْنِي﴾ [٧٠] اتفقت الجماعة على إثباتها في الوصل والوقف ؛
لأنها ثابتة في السواد (١) ، إلا مارواه الداجوني عن صاحبيه أعني ابن ذكوان وهشاما
فإنه روى حذفها في الحاليين ، وهو خطأ (٢) .

٥٢٨ - سورة مريم ، صلى الله عليها : مكية (٣) ، وعدد آياتها تسعون وتسع آيات

(١) انظر : السبعة : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، والتذكرة : ٤١٦/٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، والكفاية الكبرى : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ،
والنشر : ٣١٦/٢ .

(٢) قال ابن الجزري في النشر ٢/٢١٣ : ((وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام ، وهو
وهم بلا شك ، انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان)) أ هـ .

(٣) قال السيوطي : استثنى منها آية السجدة وهي قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ (٥٨) ،
وقوله : ﴿وَلَنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (٧١) . انظر : الإتيان : ٤٧/١ ، وانظر : المقصد لتلخيص ما في المرشد
في الوقف والابتداء لتركيب الأنصاري : ٥٥ ، واخر الوجيز لابن عطية : ٤٢٢/٩ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة مريم)

مكي ومدني أخير ، وثمان آيات في عدد الباقي ، اختلافها ثلاث آيات :
﴿ كَيْمَعَصَ ﴾ [١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون .
﴿ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ [٧٥] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .
﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٤١] ، عدها مكي ومدني أخير ، وأسقطها
الباقون (١) .

فصل : وفيها من المضافات ست يآآت .

مسألة : ﴿ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَتْ ﴾ [٥] فتح الياء منها ابن كثير ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ [١٠] ، ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٤٧] ، فتح الياء فيهما (٢) أهل
المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٤٥] ، ﴿ إِنِّي أَغْوَيْتُهُ ﴾ [١٨] فتح الياء منهما أهل
الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) انظر : البيان - للداني : ١٨١ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٢٢ ، والقول الوجيز : ٢٢٩ ،
والحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٠٤-١٠٥ .

(٢) في : (ن) فيها وهو خطأ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة طه)

مسألة : ﴿ مَا تَنبَى الْكُتُبَ ﴾ [٣٠] أسكن الياء منها حمزة تفرد بذلك ، وفتحها
الباقون ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥٢٩ - سورة طه : مكية (٢) ، وعدد آيها مائة وثلاثون واثنان بصري ،
وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي ، وثمان حمصي (٣) ، وأربعون شامي في غير
رواية أهل حمص اختلفوا إحدى وعشرون آية : ﴿ طه ﴾ [١] عدها كوفي ،
وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ [٤١] ، ومثله : ﴿ إِذِ رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوْا ﴾ [٩٢] ، ﴿ مِنْى هُنَى ﴾ [١٢٣] ، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [١٣١] .

﴿ وَلَا تَحْزَنْ ﴾ [٤٠] عدها شامي ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾
[٤٠] ، و﴿ مَعْنَا بَنَى إِسْرَائِيلَ ﴾ [٤٧] ، ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ﴾ [٧٧] ،
﴿ كَى نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ﴾ [٣٣] أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

ومثله : ﴿ وَتَذَكَّرَكَ كَثِيراً ﴾ [٣٤] ، ﴿ غَضَبْنَا ﴾ (٤) [٨٦] عدها المدني

(١) انظر : السبعة : ٤١٣-٤١٤ ، والتذكرة : ٤٢٧/٢-٤٢٨ ، والكفاية الكبرى : ٤٣٣/٢ ، والنشر :
٣١٩/٢ .

(٢) بالإجماع انظر : البيان للداني : ١٨٣ ، المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٠ ، والجامع لأحكام القرآن
للقرطبي : ١٦٣/١١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣١٠/١ ، ومساعد النظر للبقاعي : ٢٦٧/٢ .

(٣) انظر : تحف فضلاء البشر للبناء الدماطي : ٢٤٢/٢ ، والمحرم الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١١٢-
١١٣ .

(٤) كرر المؤلف هذا اللفظ مرتين ، وقال في تعليل ذلك : أن العدد في التفصيل اثنان وعشرون آية ؛ لأن
(غضبان) : ضعيف في عدد المدني الأول . انظر فقرة (٥٣٠) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة طه)

الأول بخلاف عنه فيها ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ [٨٨] .
﴿وَعَدَا حَسَنًا﴾ [٨٦] ، عدها المدني الأخير [بخلاف عنه فيها] (١) ، وأسقطها
الباقون . ومثله : ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] .
﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩] ، عدها مدنيان ومكي وشامي ، وأسقطها الباقون .
﴿فُتُوبًا﴾ [٤٠] : عدها بصري وشامي ، وأسقطها الباقون . ﴿مَنْ يَلِيَّ مَا غَشِيَهُمْ﴾
[٧٨] عدها كوفي وشامي بخلاف عن الشامي فيها ، والأشهر عنه تركها ، وأسقطها
الباقون . ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ (٢) [٨٧] أسقطها المدني الأخير ، والشامي بخلاف عنه
فيها ، والصحيح أنه يعدها ، وعدها الباقون . ﴿فَنَسِيَ﴾ [٨٨] ، أسقطها المكي
والمدني الأول ، وعدوا : ﴿غَضَبْنَاهُ سِيفًا﴾ [٨٦] الباقون عدوا ما أسقطوا
وأسقطوا ما عدوا . ﴿صَفَصَفَا﴾ [١٠٦] أسقطها مدنيان ومكي ، وعدها الباقون (٣) .

(١) سقط من : (ح) ، وانظر : الإتحاف للديماطي : ٢/٢٤٢ .

(٢) قيد المؤلف هذا اللفظ برأى للاحراز عن غيره من المواضع في السورة وهما ﴿وَأَصْلَهُمُ السَّامِرِيُّ﴾

(٨٥) ، و ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ (٩٥) .

انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ١٨٣ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٢٦ ، والقول الوجيز :

٢٣٣-٢٣٩ ، ومساعد النظر ، للبقاعي : ٢/٢٦٧-٢٦٩ ، ومحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز :

١٠٦-١١٣ ، ونفائس البيان في شرح فرائد الحسان لعبد الفتاح القاضي : ٤٤-٤٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور وآليات المحذوفات والمضافات
(سورة طه)

٥٣٠ - **فصل** : وتفرد الكوفي بعد ثلاث آيات ، وإسقاط آيتين ، فذلك خمس آيات .

فصل : وتفرد الشامي بعد أربع آيات .

فصل : وتفرد البصري بإسقاط آيتين .

فصل : وتفرد المدني الأول بعد آيتين .

فصل : وتفرد المدني الأخير بعد آيتين .

فصل : وتفرد المكي والمدني الأول بإسقاط آية ، وبعد آية ، فذلك آيتان .

فصل : واتفق المدنيان والمكي والشامي على عده آية .

فصل : واتفق البصري والشامي على عده آية .

فصل : واتفق الكوفي والشامي على عده آية .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة طه)

فصل : واتفق المدني الأخير والشامي على إسقاط آية .

فصل : واتفق المدنيان والمكي على إسقاط آية . فذلك اثنان وعشرون آية في
التفصيل ؛ لأن غضبان : ضعيف في عدد المدني الأول .

٥٣١ - **فصل :** وفيها من المضافات ثلاث عشرة ياءً .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَنَا نَارًا ﴾ [١٠] ، ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢] ، ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الله [١٤] ، فتح الياء في ثلاثهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ،
العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لِنَفْسِي ﴾ اذْهَبْ [٤١، ٤٢] ، ﴿ فِي ذِكْرِي ﴾ اذْهَبَا [٤٣، ٤٢] ، فتح الياء فيهما أهل الحجاز وأبو عمرو ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها
الباقيون .

مسألة : ﴿ لِذِكْرِي ﴾ إِنَّ السَّاعَةَ [١٥، ١٤] ، ﴿ وَتَسْرَلِي أَمْرِي ﴾ [٢٦] ،
﴿ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾ إِذْ [٤٠، ٣٩] ، ﴿ وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ [٩٤] ، فتح الياء في
أربعتهن أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها
الباقيون .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة طه)

مسألة : ﴿لَعَلِّي﴾ [١٠] ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ،
وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨] ، فتح الياء منها حفص والأعشى والبرجمي ، العدة
ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿أَخِي * اشْدُدْ﴾ [٣١، ٣٠] ، فتح الياء منها ابن كثير وأبو عمرو
والوليد بن حسن ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥] ، فتح الياء منها أهل الحجاز ، العدة
ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفة واحدة . وهي : ﴿الَّتَبَعَنِ﴾ [٩٣] ، أثبت الياء منها في
الوصل والوقف ابن كثير وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ويعقوب
الحضرمي ، العدة أربعة رجال ، غير أن أبا جعفر وإسماعيل بن جعفر فتحاها في
الوصل فقط ، وأثبتها في الوصل فقط أبو عمرو وورش وقالون والمسيبي ، العدة
أربعة رجال ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

(١) انظر : السبعة : ٤٢٦ ، والتذكرة : ٤٣٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٤٠/٣ ، ٤٤١ ، والنشر :

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأنبياء)

٥٣٢ - سورة الأنبياء : مكية (١)، وعدد آيها مائة آية واثنتا عشرة آية كوفي،
واحدي عشرة آية في بقية العدد .
اختلفها آية واحدة : ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦] ، عدها الكوفي ،
وأسقطها الباقر (٢) .

فصل : وفيها من المضافات أربع يآت .

مسألة : ﴿ ذَكَرْ مَنْ مَعِيَ ﴾ [٢٤] ، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ،
وأسكنها الباقر .

مسألة : ﴿ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ [٢٩] ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد ،
العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقر .

مسألة : ﴿ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ [٨٣] ، أسكنها حمزة في غير رواية العباسي عنه ،
وفتحها الباقر .

مسألة : ﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾ [١٠٥] ، أسكنها حمزة من جميع طرقه ، وفتحها
الباقر .

(١) لإجماع . انظر : البيان للداني : ١٨٧ ، والتلخيص لأبي معشر الطبري : ٣٣٢ ، والمحمر الوجيز لابن
عطية : ١٢١/١٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣١٧/١ ، ومساعد النظر للبقاعي : ٢٨٥/٢ .
(٢) انظر : البيان للداني : ١٨٧ ، والقول الوجيز : ٢٣٨ ، ونفائس البيان لعبد الفتاح القاضي : ٤٧ ،
ومرشد الخلان : ١١٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأنبياء والحج)

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ [٩٢، ٢٥] ، موضعان ، ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [٣٧] ، أثبت الياء في ثلاثتهن في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحاليين (١) .

٥٣٣ - سورة الحج : وهي من أعاجيب القرآن ؛ لأن فيها مكياً ومدنيا ، وحضرياً وسفرياً ، وليلاً ونهارياً .

فصل : فأما المكّي منها فمن رأس الثلاثين إلى آخرها .

فصل : وأما المدني منها فمن رأس خمس عشرة آية إلى رأس الثلاثين .

فصل : وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات .

فصل : وأما النهاري منها فمن رأس خمس آيات إلى رأس تسع آيات .

فصل : وأما السفري (٢) منها فمن رأس تسع آيات إلى رأس اثنتي عشرة آية .

(١) انظر : السبعة : ٤٣٢ ، والتذكرة : ٤٤٢/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٤٤/٣ ، ٤٤٥ ، والنشر : ٣٢٥/٢ .

(٢) انظر : الإتقان للسيوطي : ٦٠/١ ، ٦١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الحج)

٥٣٤ - **فصل** : وأما الحضري منها فإلى رأس العشرين (١) نسبت إلى المدينة لقرب مدته ؛ لأنه نزل ببدر في ستة رهط ، ثلاثة مؤمنون وثلاثة مشركون (٢) ، فالمؤمنون : حمزة بن عبدالمطلب (٣) ، وعلي بن أبي طالب (٤) ، وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب (٥) . والكافرون : عتبة بن ربيعة (٦) ، وأخوه شيبة بن ربيعة (٧) وإبنة الوليد بن عتبة بن ربيعة .

(١) انظر : كتاب النسخ والنسوخ ؛ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة : ٦٥ .
وانظر : زاد المسير لابن الجوزي : ٤٠٢/٥ ، ومساعد النظر للبقاعي : ٢٩٢/٢ ، والبرهان للزركشي : ١٩٨/١ .

(٢) انظر هذا الأثر : في صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله : هذان خصمان اختصموا في ربهم : ٢٤٢/٦ ، وابن جرير في تفسيره : ٩٧/١٧ ، وأسباب النزول للواحدي : ٣١٧ .
(٣) تقدم التعريف به في فقرة (٥٢٤) .
(٤) تقدم التعريف به في فقرة (٥٦) .

(٥) ابن عبد مناف بن قصي القرشي ، وأمه من ثقيف ، كان أحد السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان كبير المنزلة عند رسول الله ﷺ ، وأمره على ستين راکباً من المهاجرين وعقد له لواء . فكان أول لواء عُقد في الإسلام ، توفي بالصفراء قرب المدينة في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين للهجرة . طبقات ابن سعد : ٣٤/٣ ، والإستيعاب : ١١٤/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١ ، والإصابة : ٣٦٩/٦ .

(٦) ابن عبد شمس ، أبو الوليد ، كبير قريش ، وأحد ساداتها في الجاهلية ، كان موصوفاً بالرأي والخلم والفضل ، خطيباً ، أدرك الإسلام ، وطفى فشهد بدرأ مع المشركين ، وقُتل فيها على يد علي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة بن الحارث . الروض الأنف : ١٢١/١ ، ونسب قريش : ١٥٢ - ١٥٣ .

(٧) ابن عبد شمس ، من زعماء قريش في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقُتل على الوثنية ، وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : ﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ الحجر : ٩٠ ، وقُتل يوم بدر ، بعد أن حُر تسع ذبائح لإطعام المشركين . المحبر : ١٦٠ - ١٦٢ ، ورغبة الآمل : ٢٨٦/٨ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٥٨/١٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الحج)

وعدها من أعاجيب عدد سور القرآن ؛ لأن أهل الكوفة عدوها ثمانياً وسبعين آية ، وعدّها أهل مكة سبعا وسبعين آية ، وعدّها أهل المدينة ستا وسبعين آية ، وعدّها أهل البصرة خمسا وسبعين آية ، وعدّها أهل الشام أربعاً وسبعين آية .
اختلفها خمس آيات : ﴿ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ [١٩] ، عدّها الكوفي ، وأسقطها الباقون . ومثله : ﴿ فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ [٢٠] ، ﴿ وَعَادُ وَتَّمُودُ ﴾ [٤٢] ، أسقطها الشامي ، وعدّها الباقون . ﴿ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ [٤٣] ، أسقطها شامي وبصري ، وعدّها الباقون . ﴿ سَمَكُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [٧٨] ، عدّها مكّي ، وأسقطها الباقون (١) .

فصل : وقال أبو جعفر (٢) بإسناد ذكره ، سورة الحج نزلت بمكة إلا ثلاث آيات منها ، فإنهنّ نزلن بالمدينة في ستة نفر [من قريش ، ثلاث منهم مؤمنون ، وثلاثة كافرون ، فمنهم عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، دعاهم للبراز (٣) عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فأنزل الله ثلاث آيات مدنيات (٤)] ، ومن قوله تعالى : ﴿ هَذَا نِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [١٩] ، إلى تمام الثلاث الآيات ؛ لأن الوليد بن عتبة وأصحابه دعوا حمزة وأصحابه

(١) انظر : البيان للداني : ١٨٩-١٩٠ ، والقول الوجيز : ٢٤٠-٢٤٢ ومرشد الخلان : ١١٨-١٢٠ .

(٢) لعله : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، انظر : جامع البيان في تفسير القرآن : ٩٩/١٧ ، ١٠٠ .

(٣) بكسر الباء من المبارزة في الحرب ، انظر لسان العرب لابن منظور (ب ر ز) : ٣٠٨/٥-٣١٠ .

(٤) سقط من (ح) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الحج)

للبراز فأنزل الله تعالى حينئذ هذه الثلاث الآيات ، [حسب ما ذكرت في هذا
الفصل] (١) .

٥٣٥ - فصل : وفيها مضافة واحدة ﴿ بَيْتَى لِلطَّائِفِينَ ﴾ [٢٦] ، فتح الياء منها
أهل المدينة وهشام وحفص ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَالْبَادِ ﴾ [٢٥] ، أثبت الياء منها في الوصل والوقف ابن كثير
ويعقوب ، وأثبتها في الوصل فقط أبو عمرو وورش وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر
يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وحذفها الباقون في الحاليين .

مسألة : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [٥٤] ، وقف عليها يعقوب الخضرمي
بالياء ، الباقون يقفون بغير ياء .

مسألة : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٤] ، وصلها بياء في الوصل وورش ، وأثبتها
في الحاليين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحاليين (٢) .

(١) من (ح) وهامش (ن) .

(٢) انظر : السبعة : ٤٤١ ، والتذكرة : ٤٤٨/٢ - ٤٤٩ ، والكفاية الكبرى : ٤٥٠/٣ ، والنشر : ٣٢٧/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة قد أفلح)

٥٣٦ - سورة قد أفلح (١) : مكة (٢) ، وعدد آيها مائة وثمان عشرة آية كوفي ،
وتسع عشرة آية في بقية العدد .

اختلفها آية واحدة : ﴿وَلَخَاءُ هُرُونَ﴾ [٤٥] ، أسقطها الكوفي ، وعدّها الباقيون (٣) .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿لعلي﴾ [١٠٠] ، أسكنها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ،
وفتحها الباقيون .

فصل : وفيها ست محذوفات .

مسألة : ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٣٩، ٢٦] ، موضعان . ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٥٢] ،
﴿أَنْ يَخْضَرُونَ﴾ [٩٨] ، ﴿رَبِّ ارْجُونِ﴾ [٩٩] ، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] ،
أثبت الياء فيهن في الحاليين يعقوب ، وحذفها الباقيون في الحاليين (٤) .

(١) انظر : فقرة (١٢٣) .

(٢) إجماعاً ، انظر : الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة : ٦٧ ، والبيان للداني : ١٩٩ ،
والبرهان في علوم القرآن للزركشي : ١٩٤/١ ومساعد النظر للبغلي : ٣٠٩/٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ١٩٩ ، والقول الوجيز : ٢٤٣ .

(٤) انظر : السبعة : ٤٥٠ ، والتذكرة ٤٥٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٥٤/٣ ، والنشر : ٣٣٠/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة النور والفرقان)

٥٣٧ - سورة النور: مدنية^(١) ، وعدد آيها ستون آية واثنان في عدد المدنيين والمكي ، وثلاث في عدد الحمصي ، وأربع في عدد الباقي . اختلفها آيتان :
﴿ يَنْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾ عدها كوفي وبصري وشامي وأسقطها الباقيون .
ومثله : ﴿ بِالْغُثَّ وَالْأَصَالِ ﴾ [٣٦] ^(٢) .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها ^(٣) .

سورة الفرقان : مكية ^(٤) ، وعدد آيها سبعون آية وسبع آيات في جميع العدد ،
وليس فيها اختلاف في العدد ^(٥) .
فصل : وفيها من المضافات اثنان .

مسألة : ﴿ يَلْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ [٢٧] ، فتح الياء منها أبو عمرو وحده تفرد بذلك ،
وأسكنها الباقيون .

مسألة : ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ [٣٠] ، فتح الياء منها أهل الحجاز في غير رواية
ابن مجاهد ونظيف عن قبل وأهل البصرة في غير رواية رويس ، وأسكنها الباقيون ^(٦) .

(١) كلها بالإجماع ، انظر : الناسخ والمنسوخ هبة الله بن سلامة : ٦٧ ، والبرهان للزركشي ١/١٩٤ ،
ومصاعد النظر للبقاعي : ٣٠٩/٢ .

(٢) انظر : البيان للداني : ١٩٣ ، والقول الزاهر : ٢٤٥ .

(٣) انظر : التذكرة : ٤٦٣/٢ .

(٤) انظر : الناسخ والمنسوخ هبة الله بن سلامة : ٧١ ، والبرهان للزركشي : ١/١٩٣ .

(٥) انظر : البيان للداني : ١٩٤ .

(٦) انظر : السبعة : ٤٦٨ ، والتذكرة : ٤٦٧/٢ - ٤٦٨ ، والكفاية الكبرى : ٤٦٤/٣ ، والنشر : ٣٣٥/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة الشعراء)

فصل - المستثنى من أهل الحجاز ابن مجاهد ونظيف عن قبل ، والمستثنى من أهل البصرة رويس عن يعقوب ، العدة ثلاثة رجال يسكنون هذه اليا مع جملة من أسكنها .

٥٣٨ - سورة الشعراء : مكية ، إلا أربع آيات منها نزلت بالمدينة قوله تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [٢٢٤-٢٢٧] إلى آخرها (١) ، وعدد آياتها مائتان وعشرون وسبع آيات كوفي وشامي ومدني أول ، وست آيات مكّي وبصري ومدني أخير .

اختلافها أربع آيات : ﴿ طَسَمَ ﴾ [١] ، عدها كوفي وأسقطها الباقون . ﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٤٩] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون . ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبَثُونَ ﴾ [٩٢] أسقطها البصري ، وعدها الباقون . ﴿ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ [٢١٠] ، أسقطها المكّي والمدني الأخير وعدها الباقون (٢) .

٥٣٩ - **فصل :** وفيها من المضافات ثلاث عشرة ياءً .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣٥، ١٢] ، ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [١٨٨] فتح اليا في ثلاثهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) انظر : زاد المسير : ١١٤/٦ ، وجمال القراء : ١٥٩/١ .

(٢) انظر : النسخ والنسخة لله بن سلامة : ٧٢، ٧١ ، والبيان للداني : ١٩٦ ، ومساعد النظر للبقاعي :

٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، والقول الوجيز : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الشعراء)

مسألة : ﴿ فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِآلٍ ﴾ [٧٧] ، ﴿ وَاعْتَرَلَ ابْنُ إِدْرِيسَ ﴾ [٨٦] فتح الياء
فيهما أهل المدينة وأبو عمرو والوليد ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ فَاسْتَرْيَعَا ابْنَيْ إِدْرِيسَ ﴾ [٥٢] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿ إِنَّ مَعِيَ ﴾ [٦٢] فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنه الباقون .

مسألة : ﴿ وَمَنْ مَعِيَ مِنْ ﴾ [١١٨] فتح الياء منها ورش وحفص ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿ إِنْ لَجَرِي إِلَّا ﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠] خمسة مواضع في هذه
السورة فتح الياء منهن أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص والوليد بن
حسان ، العدة ستة رجال ، وأسكنها الباقون وهم ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا
ويعقوب في غير رواية الوليد .

فصل : وفيها من المحذوفات ست عشرة ياء .

مسألة : ﴿ أَنْ يُكْتَبُونَ ﴾ [١٢] ، ﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ [١٤] ، ﴿ سَيِّدِينَ ﴾ [٦٢] ،
﴿ إِنْ قَوْمِي كُتِبُوا ﴾ [١١٧] ، ﴿ قَتُولِينَ ﴾ [٧٨] ، ﴿ وَيَسْقُونَ ﴾ [٧٩] ،

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة النمل)

﴿فَهَوِّشْغِفَابَ﴾ [٨٠] ، ﴿ثُمَّ يُخَيِّبِ﴾ [٨١] وفيها ثمانية مواضع
﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، أثبت الياء فيهن
في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٠ - سورة النمل : مكية ، وعدد آيها تسعون وثلاث آيات كوفي ، وأربع
شامي وبصري، وخمس مدنيان ومكي. اختلافها آيتان : ﴿وَأُولُواْ بِأْسٍ شَدِيدٍ﴾
[٣٣]، عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون . ﴿ثُمَّ رَدَّ مِنْ قِوَارِيرَ﴾ [٤٤] ،
أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات خمس يآآت .

مسألة : ﴿إِنِّي مَأْنَسْتُ نَاراً﴾ [٧] ، فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو
والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) انظر : السبعة : ٤٧٤ ، والتذكرة : ٤٧٢/٢ - ٤٧٣ ، والكفاية الكبرى : ٤٦٩/٣ - ٤٧٠ ، والنشر :
٣٣٦/٢ .

(٢) انظر : الناسخ والمنسوخ لـهبة الله بن سلامة : ٧٢ ، والبيان للداني : ١٩٩ ، ومساعد النظر للبقاعي :
٣٣٣ - ٣٣٢/٢ ، والقول الوجيز : ٢٥٢ ، والزيادة والإحسان لابن عقيلة المكي : ١/١٥ ، (مخطوط) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة النمل)

مسألة : ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٩]، فتح الياء منها البزي ، وأسكنها الباقون .

فصل : من غير هذه الطريقة فتح الياء منها البزي وابن فليح وورش ، العدة ثلاثة رجال (١) والذي نعول عليه ما ذكرته أولاً .

مسألة : ﴿مَالِي لَا أَرَى الْهَدْدُ﴾ [٢٠] فتح الياء منها ابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر ، العدة أربعة ، وقد فتحها أيضاً الحلواني عن هشام غير أنني لم أذكره في كتابي هذا ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ [٢٩] ، ﴿لِيَلْتَوَنِي بِأَشْكُرُ﴾ [٤٠] فتح الياء منهما أهل المدينة ، وأسكنهما (٢) الباقون .

فصل : وأما قوله تعالى : ﴿أَلْقَى﴾ فلا خلاف في فتح الياء منه .

٥٤١ - **فصل :** وفيها من المحذوفات خمس يآآت .

مسألة : ﴿حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

(١) في : (ن) بدون لفظ (رجال) .

(٢) ولي (ن) وأسكنها ، والأصح ما أثبتته من (ح) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة النمل)

مسألة : وقف الكسائي ويعقوب على : ﴿وَادِ النَّمْلَ﴾ [١٨] بالياء ، الباقيون
بغير ياء .

مسألة : ﴿بِهَذَا الْعَمَى﴾ [٨١] الوقف عليها بالياء لا خلاف فيه ، إلا ماروي
خلف عن الكسائي أنه يقف بالياء في السورتين هنا وفي سورة الروم (١) ، وروي
الدوري عن الكسائي أنه يقف في السورتين بغير ياء ، قال أبوطاهر بن أبي هاشم
رحمه الله : هذا خلاف المصحف ، الصواب أن يقف ها هنا بالياء وفي سورة الروم
بغير ياء (٢) .

مسألة : ﴿أَتَمِثُّونَ﴾ [٣٦] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير وحمة في
غير رواية الضبي عنه ، ويعقوب والأعمش ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الوصل
أهل المدينة وأبو عمرو والضبي عن حمزة ، العدة أربعة رجال ، وحذفها الباقيون في
الحالين .

مسألة : ﴿فَمَاءَ أَتْنِءَ اللَّهُ﴾ [٣٦] أثبت الياء في الوصل وفتحها أهل المدينة
وأبو عمرو وحفص ورويس عن يعقوب ، العدة خمسة رجال ، الباقيون بحذفها في
الحالين ، غير أن الأشناني عن حفص من طريق أبي طاهر ويعقوب يقفان عليها
بالياء (٣) .

(١) انظر : فقرة (٥٤٦) .

(٢) انظر : التذكرة : ٤٧٨/٢ ، والمستير : ٢٠٩/ب ، وغاية الاختصار للحافظ أبي العلاء اهلماذاني :
٣٦١/١ ، والنشر : ١٣٩/٢ .

(٣) انظر : السبعة : ٤٨٦ و ٤٨٨ - ٤٨٩ ، والتذكرة : ٤٧٨/٢ - ٤٨٢ ، والكفاية الكبرى :
٤٧٨ - ٤٧٩ ، والمهجع : ٦٦٤/٢ ، والنشر : ٣٤٠/٢ ، والإنحاف : ٣٢٨/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة النمل والقصاص)

٥٤٢ - **فصل** : بيان مذهب أصحاب يعقوب فيها رويس عنه أثبت الياء منها في
الوصل والوقف ، غير أنه يفتحها في الوصل ، وروح والوليد يحذفانها في الوصل
ويثبتانها في الوقف .

فصل : وقد ذكر عن أبي بكر ابن مجاهد رحمه الله أنه قال : من فتح الياء منها
وقف عليها بالياء ، ومن حذفها في الوصل حذفها في الوقف ، هذا معنى ما حكى
عنه ، ليس هذا لفظ أبي بكر رحمه الله (١) .

٥٤٣ - سورة القصص : مكية ، وعدد آيها ثمان وثمانون آية ، في جميع
العدد ، اختلافها آيتان : ﴿ طسّم ﴾ [١] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون ،
﴿ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ [٢٣] ، أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتا عشرة مضافة .

مسألة : ﴿ عَسَى رَبِّي أَنْ ﴾ [٢٢] ، ﴿ إِنِّي مَأْسُتٌ ﴾ [٢٩] ، ﴿ إِنِّي آتَا اللَّهُ ﴾ [٣٠] ،

(١) قال ابن مجاهد في كتابه السبعة : ٤٨٨ (وقرأ : حمزة : ﴿ أَمْلُونِي ﴾ ياء في الوصل والوقف ،

ومن فتح ﴿ فَمَا أَكُنِ اللَّهُ ﴾ وقف ياء .

(٢) انظر : الناسخ والنسخ فبه الله بن سلامة : ٧٢ ، والبيان للداني : ٢٠١ والجامع لأحكام القرآن :

٢٤٧/١٣ ، والقول الوجيز : ٢٥٤-٢٥٥ ، ومساعد النظر : ٣٣٦/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة القصص)

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤] ، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٧] ، و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٨٥] ، فتح
الياء في ستهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ،
وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧] ، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧] فتح الياء منهما
أهل المدينة ، وأسكنهما الباقون .

مسألة : ﴿لَعَلِّي﴾ [٢٩ ، ٣٨] موضعان في هذه السورة ، أسكن الياء منهما أهل
الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحهما^(١) الباقون .

مسألة : ﴿مَعِيَ رِقْمًا﴾ [٣٤] ، فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنها
الباقون .

مسألة : ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ [٧٨] ، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو وقبل في
غير رواية الزيني والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : الذي أسكنها من أصحاب ابن كثير البزي من جميع طرقه والزيني عن
قبل ، وفتحها من أصحابه ابن مجاهد ونظيف عن قبل .

(١) وفي ((ن)) وفتحها ، والأوجه ما أثبتته من ((ح)) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة القصص والعنكبوت)

٥٤٤ - فصل : وفيها من المحذوفات يا آن .

مسألة : ﴿أَنْ يَمُوتُوا﴾ [٣٣] ، أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ،
وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿أَنْ يُكْتَبُونَ﴾ [٣٤] ، أثبت الياء في الوصل فقط ورش وأثبتها في
الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٥ - سورة العنكبوت : مكية (٢) ، وعدد آيها ستون وتسع آيات في جميع
العدد (٣) ، اختلافها ثلاث آيات : ﴿الْمَ﴾ [١] عدها كوفي ، وأسقطها الباقون ،
﴿وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ﴾ [٢٩] عدها مديان ومكي ، وأسقطها الباقون ،
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٦٥] ، عدها بصري وشامي ، وأسقطها الباقون (٤) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث .

(١) انظر السبعة : ٤٩٥-٤٩٦ ، والتذكرة : ٤٨٨/٢-٤٨٩ ، والكفاية الكبرى : ٤٨٤/٣ ، وغاية الاختصار :
٣٧١/٣ ، والنشر : ٣٤٢/٢ .

(٢) وقيل إلا عشر آيات من أولها نزلن بالمدينة . انظر : الناسخ والمنسوخ لابن سلامة : ٧٣ ، والبيان للداني :
٢٠٣ ، ومساعد النظر للبقاعي : ٣٤٣/٢ .

(٣) في : (ح) العدة وهو خطأ .

(٤) انظر المراجع السابقة .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة العنكوت والروم)

مسألة: ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٢٦]، فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة: ﴿يُعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٦] ، أسكنها أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره والأعمش ، العدة ستة رجال ، وإن شئت أن تقول : عراقي إلا عاصماً وفتحها الباقون .

مسألة: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦] فتح الياء منها ابن عامر ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات ياء واحدة .

مسألة: ﴿فَاعْتَبِرُونِ﴾ [٥٦] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٤٦ - سورة الروم : مكية (٢)، وعدد آيها خمسون آية وتسع مكى ومدني
آخر، وستون آية في بقية العدد ، اختلافها أربع آيات : ﴿الْمَ﴾ عدها كوفي
وأسقطها الباقون .

(١) انظر : السبعة : ٥٠٣ ، والتذكرة : ٤٩٣/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٨٧/٣ - ٤٨٨ ، والبيهق :

٦٨١/٢ ، والنشر : ٣٤٤/٢ ، والإنحاف : ٣٥٢/٢ .

(٢) بلا خلاف : انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١/١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٦٥/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيآت المحذوفات والمضافات
(سورة الروم ولقمان)

- ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [٢] أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدّها الباقيون .
﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴾ [٤] أسقطها كوفي ومدني أول ، وعدّها الباقيون .
﴿ يُقَسِّمُ الْمَجْرُثُونَ ﴾ [٥٥] عدّها مدني أول ، وأسقطها الباقيون (١) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ يَهْدِ الْعُمَى ﴾ [٥٣] وقف عليها يعقوب الحضرمي بالياء ، ووقف عليها الباقيون بغير ياء اتباعا للمصحف (٢) ، وليس فيها مضافة اختلفوا فيها (٣) .

٥٤٧ - سورة لقمان : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة وهن قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ... ﴾ [٢٧ ، ٢٩] إلى آخر الآيات ، وقيل آيتان إلى : ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ [٢٨] (٤) ، وعدد آياتها ثلاثون وأربع آيات كوفي وبصري وشامي ، وثلاث آيات مديان ومكي ، اختلفها آيتان : ﴿ أَلَمْ ﴾ [١]

(١) انظر : الناسخ والمنسوخ لـهبة الله بن سلامة : ٧٤ ، والبيان للداني : ٢٠٥ ، ومساعد

النظر : ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، والإتقان : ٤٣/١ .

(٢) انظر : فقرة (٥٤١) .

(٣) انظر : التذكرة ٤٩٥/٢ .

(٤) انظر : المسير : ٣١٤/٦ ، وجمال القراء : ١٥/١ ، والإتقان : ٤٣/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة لقمان)

عدها كوفي ، وأسقطها الباقر . ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٣٢] عدها بصري
وشامي ، وأسقطها الباقر (١) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث ياءايات .

مسألة : ﴿يَبْنِي لِأُتَشْرِكَ بِاللَّهِ﴾ [١٣] أسكنها وخففها ابن كثير، وفتحها
وشددها حفص ، وكسرها من بقي من الناس وشدّدوها .

فصل : اختصار المسألة أن يقول : تفرد ابن كثير بإسكانه وتخفيفها ، وتفرد حفص
بفتحها ، واتفقت الجماعة على كسرها إلا ابن كثير وحفصا .

مسألة : ﴿يَبْنِي إِيَّاهَا﴾ [١٦] فتح الياء منها حفص ، وكسرها الباقر ، ولم
يسكنها أحد من القراء .

مسألة : ﴿يَبْنِي أَقَمَ﴾ [١٧] خففها وأسكنها قبل من جميع طرقه ، وفتحها البري
وحفص ، وكسرها الباقر (٢) .

(١) انظر : البيان للداني : ٢٠٦ ، والقول الوجيز : ٢٦٠ ، مساعد النظر للبعاي : ٣٥٤-٣٥٥ .
ومرشد الخلان : ١٣٥ .

(٢) تقدم مثلها في سورة هود ، وانظر : السبعة : ٥١٢-٥١٣ ، والتذكرة : ٤٩٦/٢ ، والكفاية الكبرى :
٤٩٢/٣-٤٩٣ ، والنشر : ٢٨٩/٢ و ٣٤٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيات المحذوفات والمضافات
(سورة المضاجع)

٥٤٨ - سورة المضاجع (١) : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلام شجر بينه وبين الوليد بن عتبة (٢) ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾ [١٨] إلى قوله تعالى : ﴿ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ [٢٠] وعدد آياتها تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون في بقية العدد ، اختلافها آيتان : ﴿ أَلَمْ ﴾ [١] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون . ﴿ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٠] أسقطها كوفي وبصري ، وعدها الباقون (٣) .

مسألة : وفيها ياء واحدة هي لام الفعل ، قوله تعالى : ﴿ مَا أَخْفَى لَهُمْ ﴾ [١٧]

(١) وتسمى أيضاً : ألم تنزيل ، والمنجية ، والمنقمة ، وسجدة لقمان . انظر : ٣٥٩/٢ ، وانظر : مصاعد النظر فقرة : (١١٣) .

(٢) والصحيح : الوليد بن عتبة بن أبي مُعيط الأموي القرشي ، يكنى بأبي وهب ، أسلم عام الفتح ، وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر بن الخطاب على صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة ، ثم شرب الخمر بها ، فأقام عليه عثمان الحد وجسه ، مات بالرقعة . انظر مصادر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٢٤/٦ ، أسد الغابة : ٩٠/٥ ، تهذيب التهذيب : ١٤٢/١١ ، الإصابة : ٦٣٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٢/٣ . وانظر : صحة الرواية في جامع البيان للطبري : ٦٨/٢١ ، وغرائب التفسير للكرمانى : ٩٠٧/٢ ، وانحرر الوجيز لابن عطية : ٥٤٦/١١ ، وزاد المسير لابن الجوزي : ٣٤١/٦ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠٥/١٤ ، وتفسير ابن كثير : ٤١٤/٥ ، وللخص بصره المتذكر للكواشي : ٢٣٢/ب مخطوط ، وفتح الرحمن بتفسير القرآن للقاضي مجير الدين العليمي : ٢١١/أ مخطوط .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٠٧ ، والقول الوجيز : ٢٦١-٢٦٢ ، ومصاعد النظر : ٣٥٩/٢-٣٦٠ ، ومرشد الخلان : ١٣٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة الأحزاب وسبأ)

أسكن الياء منها حمزة ويعقوب الحضرمي والأعمش ، العدة ثلاثة رجال ، وفتحها
الباقون (١) .

٥٤٩- سورة الأحزاب : مدنية (٢) ، وعدد آيها سبعون وثلاث آيات في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة (٤) .

٥٥٠- سورة سبأ : مكية (٥) ، وعدد آيها خمسون وخمس آيات شامي ، وأربع
في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [١٥] عدها
الشامي ، وأسقطها الباقون (٦) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث يآآت .

(١) انظر : السبعة : ٥١٦ ، والتذكرة : ٤٩٨/٢ ، والكفاية الكبرى : ٤٩٤/٣ ، والمهجع : ٦٨٧/٢ ، والنشر :
٣٤٧/٢ ، والإتحاف : ٣٦٧/٢ .

(٢) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١١٣/١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٧٧/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٠٧ ، والبرهان في علوم القرآن للزركشي : ١٩٤/١ ، ومرشد الخلان : ١٣٧ .

(٤) انظر : التذكرة : ٥٠٣/٢ .

(٥) إلا آية واحدة اختلف فيها ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ (٦) .

انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٨/١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٨٢ .

(٦) انظر : البيان للداني : ٢٠٩ ، والقول الوجيز : ٢٦٤ ، ومرشد الخلان : ١٣٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة سبأ)

مسألة : ﴿ عِبَادِ الشُّكُورِ ﴾ [١٣] أسكن الياء منها حمزة ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنْ لَجَرِ إِلَّا ﴾ [٤٧] أسكن الياء منها ابن كثير وأهل الكوفة ، إلا حفصاً ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ إِلَهِ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [٥٠] فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد ابن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣] أثبت الياء منها في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي ، وأثبتها في الوصل أبو عمرو ورش ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥] أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

(١) : انظر : السبعة ٥٣١ ، والتذكرة : ٥٠٨/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٠٤/٣ ، والنشر : ٣٥١//٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة فاطر)

٥١١ - سورة فاطر : مكية (١) ، وعدد آيها أربعون آية وست آيات شامي ومدني أخير ، وخمس آيات في بقية العدد ، اختلفها سبع آيات : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٧] عدها شامي وبصري ، وأسقطها الباقون .
﴿ وَبَاتَ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٧] أسقطها البصري ، وعدها الباقون .
ومثله : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [١٩] ، ومثله : ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ [٢٠] هذه ثلاث آيات أسقطهن البصري ، وعدهن الباقون .
﴿ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ [٤١] عدها البصري ، وأسقطها الباقون .
[﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مِّنَ الْقُبُورِ ﴾ [٢٢] أسقطها الشامي ، وعدها الباقون .
﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [٤٣] عدها الشامي والبصري والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون (٢) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ نَكِيرٌ ﴾ [٢٦] أثبت الياء منها في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٣) .

(١) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣١٨/١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٨٦/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢١٠ ، والقول الوجيز : ٢٦٦ .

(٣) انظر : السبعة ٥٣٦ ، والتذكرة : ٥١٠/٢ ، والنشر : ٣٥٢/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات

(سورة يس)

٥١٢ - سورة يس : مكية ، وعدد آيها ثمانون وثلاث آيات كوفي ، وآيتان في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ يس ﴾ عدها الكوفي [آية (١)] ، وأسقطها الباقر (٢) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث .

مسألة : ﴿ وَمَالِي لَا أَعْبُدُ ﴾ [٢٢] أسكن الياء منها حمزة وهشام ويعقوب الحضرمي والأعمش وخلف في اختياره ، العدة خمسة رجال ، وفتحها الباقر .

مسألة : ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [٢٤] فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقر .

مسألة : ﴿ إِنِّي آمَنْتُ ﴾ [٢٥] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقر .

٥٥٣ - **فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .**

مسألة : ﴿ إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ ﴾ [٢٣] وقف عليها بالياء أبو جعفر ويعقوب ، غير أن أبا جعفر يثبتها في الوصل ويفتحها ، تفرد بذلك ، الباقر يقفون عليها بغير ياء اتباعاً للسواد .

(١) سقط من (ح) .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢١١ ، والقول الوجيز : ٢٦٨ ، والبرهان للزركشي : ١٩٣/١ ، ومساعد النظر :

٣٨٨/٢ - ٣٨٩ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الصافات)

مسألة : ﴿ وَلَا يُتَقَدُّونَ ﴾ [٢٣] أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقيون في الحالين .
مسألة : ﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ [٢٥] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقيون في الحالين (١) .

٥٥٤ - سورة والصافات : مكية ، وعدد آيها مائة آية وإحدى وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر، واثنان وثمانون في عدد الباقيين ، اختلافها آيتان : ﴿ احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوِلْجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ [٢٢] أسقطها البصري، وعددها الباقيون . ﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ ﴾ [١٦٧] أسقطها أبو جعفر، وعددها الباقيون (٢) .

فصل : وفيها من المضافات أربع يآآت .

مسألة : ﴿ يَبْنِي ﴾ [١٠٢] فتح الياء منها حفص ، تفرد بذلك ، وكسرها الباقيون (٣) .

(١) انظر : السبعة : ٥٤٤ ، والتذكرة : ٥١٥/٢ - ٥١٦ ، والكفاية الكبرى : ٥١٢/٣ - ٥١٣ ، والمهج : ٧٠٧/٢ ، والنشر : ٣٥٦/٢ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢١٢ ، والقول الوجيز : ٢٧٠ ، ومساعد النظر : ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .
(٣) تقدم في سورة هود .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الصافات)

مسألة : ﴿ إِيَّيْ أَرَى ﴾ [١٠٢] ، ﴿ أَتَى أَذْبَحُكَ ﴾ [١٠٢] فتح الياء منهما أهل
الحجاز وأبو عمرو والوليد ، العدة خمسة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ [١٠٢] ، فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها
الباقون .

٥٥٥ - فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث .

مسألة : ﴿ سَيَّهْدِينِ ﴾ [٩٩] ، أثبت الياء فيها في الوصل والوقف يعقوب ،
وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴾ [٥٦] ، أثبت الياء في الوصل ورش ، وأثبتها
في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ [١٦٣] ، وقف عليها يعقوب (صَالِي) بالياء ،
الباقون بغير ياء (١) .

(١) انظر : السبعة : ٥٥٠ ، والذكرة : ٥٢٣/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥١٨/٣ ، والنشر : ٣٦٠/٢ - ٣٦١.

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات

(سورة ص)

٥٥٤ - سورة ص : مكية ، وعدد آيها ثمانون وثمان آيات كوفي ، وست آيات في بقية العدد (٢) .

اختلفها ثلاث آيات : ﴿ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [١] ، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

﴿ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ [٣٧] ، أسقطها البصري ، وعدها الباقون .

﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ [٨٤] ، عدها الكوفي والبصري ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وفيها من المضافات ست .

مسألة : ﴿ وَلَى نَجْدَةٌ ﴾ [٣٢] ، فتح الياء منها حفص والأعشى والبرجمي (٤) ، العدة ثلاثة رجال (٥) ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ [٣٢] ، فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسّان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) السيوطي : أجمعوا على أنها مكية . انظر : الإتيان : ٣٢/١ ، وانظر زاد المسير : ٩٦/٧ ، وبصائر ذوي التمييز : ٣٩٩/١ .

(٢) وعد عاصم الجحدري - وهو من البصرة - ثمانون وخمس . انظر : البيان للداني : ٢١٤ ، والقول الوجيز : ٢٧٣ ، ومصاعد النظر : ٤١٤/٢ ، ٤١٥ .

(٣) انظر المراجع السابقة .

(٤) عن أبي بكر عن عاصم ، والحلواني عن هشام من غير طريق هذا الكتاب . انظر : الكفاية الكبرى ٥٢٢/٣ .

(٥) في : (ن) بدون (رجال) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات

(سورة ص)

مسألة : ﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ [٣٥] فتح الياء منها وأبو عمر والوليد، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانُ ﴾ [٤١] أسكن الياء منها حمزة في غير رواية العباسي عنه ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ [٦٩] فتح الياء منها حفص تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لَقَتْنِي إِلَى ﴾ [٧٨] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

٥٥٧ - فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : قرأ يعقوب ﴿ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾^(١) [٨] و﴿ فَحَقَّ عِقَابٍ ﴾ [١٤] يثبت الياء في الحالين ، الباقون يحذفها في الحالين^(٢) .

(١) في جميع النسخ : (فذوقوا عذاب) وهو خطأ .

(٢) انظر : السبعة : ٥٥٧ ، والتذكرة : ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ ، والكفاية الكبرى ، والنشر : ٣٦٢/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الزمر)

٥٥٨ - سورة الزمر : مكية ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في وحشي^(١) وأصحابه ، وهن قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ ... إلى قوله تعالى ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ [٥٣، ٥٤، ٥٥]^(٢) وعدد آياتها سبعون وخمس كوفي ، وثلاث شامي ، واثنان مديان ومكي وبصري ، اختلفها سبع آيات : ﴿ في ما لهم فيه يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٣] أسقطها الكوفي ، وعدّها الباقر . ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي ﴾ [١٤] عدّها الكوفي ، وأسقطها الباقر .

(١) وحشي بن حرب الحبشي ، أبو دسمة مولى بني نوفل ، صحابي ، كان من الأبطال في الجاهلية ، قتل حمزة عم النبي ﷺ يوم أُحُد ، كان وحشي كافراً ثم وفد مع أهل الطائف بعد فتحها فأسلم ، وشهد اليرموك ، وشارك في قتل مسيلمة ، ثم سكن حمص ومات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه .
(التاريخ الكبير : ١٨٠/٨ ، وتهذيب التهذيب : ١١٢/١) .

(٢) ورد في كتب التفسير هذا الأثر ، ورواه الطبراني في الكبير : (ح ١١٤٨٠ - ١٩٧/١١) عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وهو ضعيف . في سنده أبين بن سفيان ، ضعفه الذهبي وغيره . انظر : ميزان الاعتدال : ٧٨/١ ، ومجمع الزوائد : ١٠٩/٧ ، وانظر جمال القراء : ١٦/١ ، وتفسير ابن كثير : ٥٨/٤ ، وفتح القدير : ٤٤٧/٤ ، ٤٧٢ . والصحيح الوارد في سبب النزول هو : ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا ، وزنوا فأكثروا ، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا : إن الذي تقول وتدعوا إليه لحسن لو تجربنا أن عملنا كفارة ، فنزلت ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ... ﴾ رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى ، عن هشام بن يوسف ، عن جريج .

انظر : صحيح البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ ٢٨٤/٣ ، وصحيح مسلم كتاب الإيمان : ١١٣/١ ، وابوداود في السنن والملاحم (٤٢٧٤) ، والحاكم في المستدرک : ٤٠٢/٢ وصححه ، ووافقه الذهبي ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٦٨/١٥ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الزمر)

ومثله : ﴿ وَيَخَوْفُوكَ بِالَّذِينَ مِنْ قُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [٣٦]
ومثله : ﴿ إِيَّيْ عَمِلَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٩] هذه أربع آيات تفرد بهن الكوفي،
يزيد تفرد بإسقاط الواحدة دون غيره وإثبات الثلاثة دون غيره، أسقط واحدة
وعد ثلاثا .

﴿ قُلْ إِيَّيْ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ [١١] عدها الكوفي
والشامي، وأسقطها الباكون ، ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ [١٧] أسقطها المكي والمدني الأول،
وعدوا ﴿ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [٢٠] الباكون عدوا ما أسقطوا واسقطوا ما
عدوا (١).

٥٥٩ - فصل : وفيها من المضافات سبع .

مسألة : ﴿ يَنْعَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [١٠] رأس العشر ، فتح الياء منها الشموني
والبرجي ، وأسكنها الباكون . والوقف عليها بغير ياء عن الجماعة ، والقياس إثبات
الياء في الوقف لمن حركها ، غير أن الرواية تتبّع .

مسألة : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ • الَّذِينَ ﴾ [١٧، ١٨] فتح الياء منها الشموني والبرجي
وشجاع والسوسي من طريق ابن حبش ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباكون .
واتفقت الجماعة على الوقف عليها بغير ياء إلا يعقوب الحضرمي ، فإنه يقف عليها بالياء .

(١) انظر : البيان للداني : ٢١٦ ، والمحرم الوجيز في عد آي الكتاب العزيز : ١٣٧-١٤٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات

(سورة الزمر)

مسألة : ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [١١] فتح الياء منها أهل المدينة ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِنِّي لَخَافٌ ﴾ [١٣] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد ابن حسّان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِن أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ [٣٨] أسكن الياء منها حمزة من جميع طرقه ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ يَعْبادُ الَّذِينَ اسْرِقُوا ﴾ [٥٣] أسكن الياء منها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش ويعقوب وخلف عن يحيى عن أبي بكر ، العدة سبعة رجال ، ولو قلت : أسكن الياء منها أهل العراق إلا عاصماً في غير رواية خلف عن أبي بكر عنه لكان أخصر ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ [٦٤] فتح الياء منها أهل الحجاز ، وأسكنها الباقون .

٥٦٠ - فصل : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿ يَعْبادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [١٦] أثبت الياء في ﴿ يَعْبادِ ﴾ في الوصل والوقف رويس والوليد عن يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة غافر)

مسألة : ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ [١٦] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها
الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿ هَادٍ ﴾ [٢٣] ، و﴿ هَادٍ ﴾ [٣٦] وقف عليهما بالياء في أحد الوجهين
ابن فرح عن البزي ، الباقلون وابن فرح عن البزي في الوجه الآخر يقفون عليهما
بغير ياء (١) .

٥٦١ - سورة الطول (٢) : مكية (٣) ، وعدد آيها اثنان وثمانون آية بصري ،
وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي ، وست آيات شامي ، اختلافها تسع آيات :
﴿ حَمَّ ﴾ [١] ، عدها الكوفي وأسقط : ﴿ الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ﴾ [١٨] ،
الباقلون أسقطوا ماعد وعدوا ما أسقط . ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ ﴾ [١٦] ، عدها
الشامي ، وأسقط ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ [١٥] ، الباقلون أسقطوا ما عدّ وعدوا ما
أسقط . ﴿ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴾ [٥٣] ، أسقطها البصري والمدني
الأخير ، وعدها الباقلون . ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [٥٨] ، عدها
الشامي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقلون .

(١) انظر : السبعة : ٥٦٤ ، والتذكرة : ٥٣١/٢ - ٥٣٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٢٦/٣ - ٥٢٧ ، والبهج :
٧٢٠/٢ ، والنشر : ٣٦٤/٢ .

(٢) وتسمى سورة غافر . انظر : المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٣ .

(٣) بالإتفاق . وقد روى في بعض آيها أنها مدنية وذلك ضعيف . انظر : المحرر الوجيز لابن عطية : ١/١٣ ،
وبصائر ذوي التمييز : ٤٠٩/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة غافر)

﴿وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [٧١] ، عدها الكوفي والشامي والمدني الأخير ،
وأسقطها الباقون . ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [٧٣] ، عدها الكوفي
والشامي ، وأسقطها الباقون . ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ [٧٢] عدها المكي والمدني الأول ،
وأسقطها الباقون (١) .

٥٦٢ - فصل : وفيها من المضافات ثمان يآت .

مسألة : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] في ثلاثة أمكنة من هذه السورة ، فتح
الياء منهن أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسّان ، العدة خمسة رجال ،
واسكنها الباقون .

مسألة : ﴿لَعَلِّي﴾ [٣٦] أسكن الياء منها أهل الكوفة ويعقوب في غير رواية
الوليد وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿مَالِيَ أَدْعُوكُمُ﴾ [٤١] أسكن الياء منها الأخفش عن ابن ذكوان
وأهل الكوفة ويعقوب في غير رواية الوليد عنه ، وفتحها الباقون .

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن : ٢١٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٠٩/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة غافر)

مسألة : ﴿ ذَرُونِي أَقْتُلْ ﴾ [٢٦] فتح الياء منها ابن كثير والأصبهاني عن ورش،
وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ اذْغُرْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [٦٠] فتح الياء منها ابن كثير، وتفرد
بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [٤٤] فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد
ابن حسان ، العدة أربعة رجال (١) وأسكنها الباقون .

٥٦٣ - فصل : وفيها من المحذوفات ست يآت .

مسألة : ﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٥] و﴿ التَّنَادِ ﴾ [٣٢] أثبت الياء فيهما في الوصل
والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي ، وأثبتهما في الوصل دون الوقف ورش
وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وحذفهما (٢) الباقون في الحالين .

مسألة : ووقف ابن كثير على ﴿ هَادٍ ﴾ [٣٣] و﴿ وَاقٍ ﴾ [٢١] بالياء فيهما،
الباقون يقفون بغير ياء (٣) .

مسألة : ﴿ عِقَابٍ ﴾ [٥] أثبت الياء في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في
الحالين .

(١) في (ن) بدون (رجال) .

(٢) في (ن) وحذفها ، وفي (ح) ما أثبتته وهو الأوجه .

(٣) انظر : حجة ذلك في الفقرة (٦٥٦) .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات

(سورة فصلت)

مسألة : ﴿ أَتَّبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ ﴾ [٣٨] أثبت الياء في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين (١) .

٥٦٤ - سورة المصايح (٢) : مكية (٣) ، وعدد آيها خمسون وآيتان بصري وشامي ، وثلاث مدنيان ومكي ، وأربع آيات كوفي ، اختلفا آيتان ﴿ حم ﴾ [١] (٤) ، عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون ، : ﴿ مِثْلَ صَنِيعَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [١٣] أسقطها البصري والشامي ، وعدها الباقون (٥) .

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِي ﴾ [٤٧] فتح الياء منها ابن كثير تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ ﴾ [٥٠] فتح الياء منها أهل المدينة في غير رواية المسيبي وأبو عمرو والوليد بن حسن ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون (٥) .

(١) انظر : السبعة : ٥٧٣-٥٧٤ ، والتذكرة : ٥٣٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٣٠/٣-٥٣١ ، والنشر : ٣٦٦/٢ .

(٢) وتسمى : فصلت ، انظر : فقرة (١٠٥) .

(٣) ياجماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ٧٥/١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤١٣/١ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٢٠ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر : ٢٨٢-٢٨٣ .

(٥) انظر : السبعة : ٥٧٨ ، والتذكرة : ٥٣٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٣٣/٣ ، والنشر : ٣٦٧/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة الشورى)

٥٦٥ - سورة : حمّ عسق^(١) مكية^(٢) ، وعدد آيها خمسون وثلاث آيات
كوفي ، وخمسون آية سواء في بقية العدد ، اختلفها ثلاث آيات ﴿حمّ﴾^[١] ،
عدها الكوفي وأسقطها الباقيون ، ومثله : ﴿عسق﴾^[٢] ، ومثله ﴿الجوار في
البحر كالأعلام﴾^[٣٢] .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

﴿الجوار في البحر﴾^[٣٢] أثبت الياء في الحاليين ابن كثير ويعقوب ، وأثبتها في
الوصل فقط أهل المدينة وأبو عمرو ، وحذفها الباقيون في الحاليين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها^(٤) .

(١) وتسمى سورة الشورى .

(٢) في قول الجميع . كما ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٧/١٥ ، ومحرر الوجيز : ٥٣٣/٣ -
٥٣٤ ، والنشر : ٣٦٧/٢ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢١ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٤ - ٢٨٥ .

(٤) انظر : التذكرة ٥٤٣/٢ ، والنشر : ٣٦٨/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الزخرف)

٥٦٥ - سورة الزخرف : مكية (١) ، وعدد آيها ثمانون وثمان آيات شامي ،
وتسع آيات في بقية العدد ، اختلفها آيتان ﴿حَمَّ﴾ [١] عدها الكوفي وأسقطها
الباقون ، ﴿الَّذِي هُوَ مَهِيَّتٌ﴾ [٥٢] ، أسقطها الكوفي والشامي وعدها الباقون (٢) .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلا﴾ [٥١] فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والبزي
والزيني عن قبل والوليد بن حسن ، العدة ستة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها أربع محذومات :

مسألة : ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨] حذف الياء في الوصل والوقف ابن
كثير وروح والوليد وأهل الكوفة ، إلا أبا بكر في غير رواية ابن غالب عنه ، وأثبتها
الباقون في الحالين في غير رواية النّقار ، غير أن أبا بكر في غير رواية ابن غالب
يفتحها في الوصل .

فصل : بيان مذاهب أصحاب أبي بكر فيها ، ابن غالب عن الأعشى يحذفها في
الوصل والوقف .

(١) وقال مقاتل إلا قوله تعالى : ﴿وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ (٤٥) ، انظر : زاد المسير :

٣٠١/٧ ، ومساعد النظر : ٤٦٤/٢ ، والإتقان : ٤٤/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٣٣ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٦-٢٨٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات .

(سورة الزخرف)

فصل : النّار عن الأعشى يثبتها في الوصل ، ويفتحها ويقف عليها بغير ياء ، وهذا مذهب انفراد به ، بقية أصحاب أبي بكر يثبتونها في الحالين ، ويفتحونها في الوصل ، وهذا مذهب انفرادوا به .

٥٦٨ - فصل : بيان مذهب أصحاب يعقوب فيها ، رويس يثبتها في الحالين ، روح والوليد يحذفانها في الحالين .

مسألة : ﴿ سَيِّدِينَ ﴾ [٢٧] ، ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٦٣] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها الباقيون في الحالين .

مسألة : ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [٦١] أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وإسماعيل بن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة ثلاثة رجال ، وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقيون في الحالين (١) .

(١) انظر : السبعة : ٥٩٠ ، والتذكرة ٥٤٧/٢ - ٥٤٨ ، والكفاية الكبرى : ٥٤٠/٣ - ٥٤١ ، والنشر : ٣٧٠/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الدخان)

٥٦٩ - سورة الدخان : مكة (١) ، وعدد آيها خمسون وست آيات مديان ومكي وشامي ، وسبع بصري ، وتسع كوفي ، اختلافها أربع آيات : ﴿ حم ﴾ [١] عدها الكوفي وأسقطها الباقون ، ومثله : ﴿ إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴾ [٣٤] ، ﴿ إِنْ شَجَرَتِ الرَّقُومِ ﴾ [٤٣] ، عدها كوفي وشامي وبصري ومدني أول ، وأسقطها الباقون . ﴿ تَقْلَى فِي الْبُطُونِ ﴾ [٤٥] (٢) ، عدها كوفي وشامي وبصري ومدني أخير ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُمْ ﴾ [١٩] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [٢١] ، فتح الياء منها ورش تفرد بذلك ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠] ، ﴿ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [٢١] ، أثبت الياء فيهما في الوصل ورش ، وأثبتها في الحاليين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحاليين (٤) .

(١) باتفاق . إلا قوله تعالى : ﴿ إِذَا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا ﴾ (٥١) . انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي :

١٢٥/١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٢٤/١ .

(٢) في النسختين : تغلي ، وأثبتها ما في المصحف .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢٥ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٨-٢٨٩ .

(٤) انظر : السبعة : ٥٩٣ ، والتذكرة : ٥٥٠/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٤٣/٣ ، والنشر : ٣٧١/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات والمضافات
(سورة الجاثية والأحقاف)

٥٧٠ - سورة الجاثية : مكية (١) ، وعدد آيها ثلاثون آية وسبع كوفي
وست في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ حم ﴾ [١] عدها الكوفي وأسقطها
الباقون (٢).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة (٣) .

٥٧١ - سورة الأحقاف : مكية (٤) ، وعدد آيها ثلاثون آية وخمس كوفي
وأربع في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ حم ﴾ [١] عدها الكوفي وأسقطها
الباقون (٥) .

فصل : وفيها من المضافات أربع يآآت .

مسألة : ﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ [١٥] فتح الياء منها البزي ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ وَلَكِنِّي أَرْكَبُ ﴾ [٢٣] فتح الياء منها أهل المدينة وأبو عمرو والبزي
والوليد عن يعقوب ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

(١) بلا خلاف كما رجحه القرطبي . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٥٦/١٦ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٦٦ ، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز : ٢٨٩ .

(٣) انظر التذكرة : ٥٥٣/٢ .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/١٦ .

(٥) انظر : البيان للداني : ٢٢٧ ، ومرشد الحلان : ١٦٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات والمضافات
(سورة محمد)

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٢١] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد
ابن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

مسألة : ﴿ أُنْعِدْنِي ﴾ [١٧] فتح الياء منها أهل الحجاز ، وأسكنها الباقون .

فصل : وليس فيها محذوفة مختلف فيها ^(١) .

٥٧٠ - سورة محمد صلى الله عليه وسلم : مدنية ^(٢) ، وعدد آيها ثلاثون
وثمان آيات كوفي وتسع آيات مديان ومكي وشامي ، وأربعون آية بصري ،
اختلفها آتان : ﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ [٤] أسقطها الكوفي ، وعدّها
الباقون ^(٣) ﴿ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ ﴾ عدّها البصري وأسقطها الباقون .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها ^(٤) .

(١) انظر : السبعة : ٥٩٩ ، والتذكرة : ٥٥٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٤٨//٣ ، والنشر : ٣٧٣/٢ .
(٢) بالإجماع . انظر ك الجامع الكبير لأحكام القرآن : ٢٢٣/١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٣٠/١ ، ومساعد
النظر : ٤٨٥/٢ .
(٣) انظر : البيان للداني : ٢٢٨ ، وفنون الألفان : ٣٠٨ ، وجمال القراء : ٢١٧/١ ، وبصائر ذوي التمييز :
٤٢٨/١ .
(٤) انظر : التذكرة : ٥٥٩/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الفتح والحجرات وق)

٥٧٣ - سورة الفتح : مدنية (١) ، وعدد آيها تسع وعشرون آية في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٣) .

٥٧٤ - سورة الحجرات : مدنية (٤) ، وعدد آيها ثمان عشرة آية في جميع
العدد ، من غير اختلاف فيها (٥) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٦) .

٥٧٥ - سورة ق : مكية (٧) ، وعدد آيها أربعون آية وخمس آيات في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف (٨) .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع يآات .

(١) بالإجماع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٩/١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٣٢/١ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٢٩ .

(٣) انظر التذكرة : ٥٦١/٢ .

(٤) بالإجماع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٠/١٦ ، والإتقان : ٣٢/١ ، ومساعد النظر : ٥/٣ .

(٥) انظر : البيان للداني : ٢٣٠ .

(٦) انظر التذكرة : ٥٦٢/٢ .

(٧) بالإجماع . حكى عن ابن عباس أن فيها آية مدنية وهي قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض ﴾

(٨) ، أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٣/٢ ، والواحد في اسباب النزول : ٤١٣ ، وتهذيب التهذيب :

٧١/٤ ، وانظر الجامع لأحكام القرآن : ٣/١٧ .

(٨) انظر : البيان للداني : ٢٣٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة والذاريات)

مسألة : ﴿وَعِيدٍ﴾ [٤٥، ١٤] ، موضعان أثبت الياء فيهما في الوصل ورش ،
وأثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقيون في الحالين .

مسألة : ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] ، وقف عليها بالياء ابن كثير ويعقوب ، ووقف الباقيون
عليها بغير ياء .

مسألة : ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١] ، أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب ،
وأثبتها في الوصل فقط أهل المدينة وأبو عمرو ، وحذفها الباقيون في الحالين (١) .

٥٧٦ - سورة والذاريات : مكة (٢) ، وعدد آيها ستون آية في جميع في
العدد ، وليس فيها اختلاف في العدد (٣) .

فصل : وفيها من المحذوفات ثلاث يآت .

مسألة : ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦] ، ﴿أَنْ يُطِيعُمُونَ﴾ [٥٧] ، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾
[٥٩] ، أثبت الياء في ثلاثهن في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها
الباقيون في الحالين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٤) .

(١) انظر : الكفاية الكبرى : ٥٥٥/٣ ، والنشر : ٣٧٦/٢ .

(٢) في قول الجميع . انظر : المحرر الوجيز : ١/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٩/١٧ ، وبصائر ذوي التمييز :
٤٣٩/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٣٢ .

(٤) انظر : التذكرة : ٥٦٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٥٧/٣ ، والنشر : ٣٧٧/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة الطور والنجم)

٥٧٧ - سورة الطور : مكية^(١)، وعدد آيها أربعون وتسع آيات كوفي وشامي، وثمان بصري ، وسبع مدنيان ومكي .
اختلافها آيتان : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ [١] أسقطها مدنيان ومكي ، وعدها الباكون .
﴿ إِلَى تَارِجِهِمْ دَعَا ﴾ [١٣] عدها كوفي وشامي ، وأسقطها الباكون^(٢)

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة^(٣) .

٥٧٨ - سورة والنجم : مكية^(٤) ، وعدد آيها ستون وآيتان كوفي، وآية واحدة في بقية العدد .
اختلافها ثلاث آيات :
﴿ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ [٢٨] عدها الكوفي ، وأسقطها الباكون .

(١) كلها في قول الجميع . انظر : المحرر الوجيز : ٤٦/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٧ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٣٣ ، وفنون الألفان : ٣٠٩ ، وجمال القراء : ٢١٨/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٤١/١ ، ومساعد النظر : ٢٧/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .
(٣) انظر : التذكرة : ٥٦٧/٢ .
(٤) على القول الراجح ، انظر : المحرر الوجيز : ٧٩/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٨١/١٧ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات

(سورة القمر)

﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾ [٢٨] عدها الشامي وحده ، وأسقطها الباقر

﴿ وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [٢٩] أسقطها الشامي ، وعدها الباقر^(١).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة^(٢) .

٥٧٩ - سورة القمر : مكية^(٣) ، وعدد آيها خمسون وخمس آيات في جميع

العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم^(٤) .

فصل : وفيها من المحذوفات تسع يآت .

مسألة : ﴿ فَمَا تُتَّقِنُ النَّارَ ﴾ [٥] وقف عليها بالياء يعقوب الحضرمي ، والباقر

يقفون بغير ياء^(٥) .

(١) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ٢٣٤ ، والقول الوجيز : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، وفون الأفسان : ٣٠٩ ،

وجمال القراء : ٢١٨/١ ، ومساعد النظر : ٢٧/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٢) انظر : تلخيص العبارات لابن بليمة : ١٥٤ .

(٣) كلها في قول الجمهور ، قال قتادة إلا ثلاث آيات من قوله تعالى : ﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر ﴾ (٤٤) ،

(٤٥) ، (٤٦) . انظر : المحرر الوجيز : ١٣٧/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٢٥/١٧ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٣٦ .

(٥) المقصود كلمة ﴿ تقن ﴾ وليس ﴿ النار ﴾ انظر : الكفاية الكبرى : ٥٦٣/٣ ، والإتحاف : ٥٠٥/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة القمر)

مسألة : ﴿يَدْعُ الدَّاع﴾ [٦] أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل ابن جعفر وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ، العدة أربعة رجال ، وأثبتها في الوصل والوقف البزي والزيني من طريق بكر بن شاذان ويعقوب الحضرمي ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفها الباقر في الحاليين .

مسألة : ﴿إِلَى الدَّاع﴾ [٨] أثبت الياء في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب الحضرمي ، وأثبتها في الوصل فقط أهل المدينة وأبو عمرو ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفها الباقر في الحاليين .

مسألة : ﴿وَتَذَرُ﴾ [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] في ستة مواضع أثبت الياء فيهن في الوصل وورش ، وأثبتها في الحاليين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقر في الحاليين .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (١) .

(١) انظر : السبعة : ٦١٨ ، والتذكرة : ٥٧٤/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٦٢/٣ ، ٥٦٣ ، والنشر : ٣٨٠/٢ .
(٢) قال أبو حيان : هي مكة في قول الجمهور ، وقال ابن عقيلة المكي والمشهور أنها مكة ، وكذلك ابن عطية والقرطبي ، والسيوطي وغيرهم ، انظر : المحرر الوجيز : ١٧٧/١٤ ، والبحر المحيط : ١٨٧/٨ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٥١/١٧ ، والإتقان : ٣٣/١ ، والزيادة والإحسان في علوم القرآن - لابن عقيلة المكي (مخطوط) ١٥/ب .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الرحمن والواقعة)

٥٨٠ - سورة الرحمن عز وجل : مدنية (٢) ، وعدد آيها سبعون وثمان آيات
كوفي وشامي ، وسبع آيات مديان ومكي ، وست آيات بصري .
اختلفها خمس آيات :

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ [١] عدها الكوفي والشامي ، وأسقطها الباقون .

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ [٣] أسقطها المديان ، وعدها الباقون .

﴿ شَوَّاهٍ مِنْ نَارٍ ﴾ [٣٥] عدها المديان والمكي ، وأسقطها الباقون .

﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [١٠] أسقطها المكي ، وعدها الباقون .

﴿ النَّبِيُّ يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ [٤٣] أسقطها البصري ، وعدها الباقون (١) .

فصل : وفيها محذوفة واحدة : قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾

[٢٤] وقف عليها بالياء يعقوب الحضرمي ، الباقون يقفون بغير ياء .

فصل : وليس فيها مضافة مختلف فيها (٢)

٥٨١ - سورة الواقعة : مكية (٣) ، وعدد آيها تسعون وست آيات في عدد

الكوفي ، وسبع آيات في عدد البصري ، وتسع آيات في عدد الباقين .

(١) انظر : البيان للداني : ٢٣٧ ، والقول الوجيز : ٣٠٥ ، وفنون الأفسان : ٣١٠ ، وجمال القراء : ٢١٩/١ ،
وبصائر ذوي التمييز : ٤٤٧/١ ، ومساعد النظر : ٤٤/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٢) انظر : التذكرة : ٥٧٦/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٦٦/٣ ، والإتحاف : ٥١٠/٢ .

(٣) قال ابن عطية : (وهي مكية لا جماع ممن يعتد بقوله من المفسرين ، وقيل إن فيها آيات مدنية أو مما نزل في
السفر ، وهذا كله غير ثابت) . انظر : المحرر الوجيز : ٢٢٦/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٧ / ١٩٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الواقعة)

اختلفها أربع عشرة آية : ﴿ أَصْحَبُ الْمِمْنَةِ ﴾ [٨] الحرف الأول أسقطه الكوفي
وعده الباقون . ومثله : ﴿ وَأَصْحَبُ الْمَشْئَةِ ﴾ [٩] الحرف الأول .
ومثله : ﴿ وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ ﴾ [٤١] الحرف الأول . هذه ثلاث آيات
أسقطهن الكوفي ، وعدهن الباقون .
وأسقط البصري : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾ [٣٥] وعدها الباقون .
وعد المكي وحده : ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ ﴾ [٤٧] آية ، وأسقطها الباقون .
وعد الشامي وحده : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [٨٩] ، وأسقطها الباقون .
﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ [١٥] أسقطها الشامي والبصري ، وعدها الباقون .
﴿ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴾ [٤٩] أسقطها الشامي والمدني الأخير ، وعدوا :
﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ [٥٠] ، وأسقط الباقون ما عدوا ، وعدوا ما أسقطوا .
﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ [١٨] عددها المكي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون .
﴿ لَقَوْا وَلَا تَأْتِيَمًا ﴾ [٢٥] أسقطها المكي والمدني الأول ، وعدها الباقون .
﴿ وَخُورٌ عَلَيْهِ ﴾ [٢٢] عددها الكوفي والمدني الأول ، وأسقطها الباقون .
﴿ وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ ﴾ [٢٧] الحرف الأول أسقطه الكوفي والمدني الأخير ، وعده
الباقون . ﴿ فِي سَعْدٍ وَحَمِيمٍ ﴾ [٤٢] أسقطها الكوفي والمكي ، وعدها الباقون (١) .

(١) انظر : البيان للداني : ٢٣٩ ، والقول الوجيز : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، وفنون الألفان : ٣٩١ ، وجمال القراء :
٢٢٠/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٥٠/١ ، والإتقان : ١٩٣ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة الحديد)

فصل : وليس فيها محذوفة ولا مضافة مختلف فيها (١).

٥٨٢ - سورة الحديد : مدية (٢) ، وعدد آيها تسع وعشرون آية كوفي وبصري ، وثمان آيات في بقية العدد .

اختلافها آيتان : ﴿ وَظَاهِرَةٌ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَاب ﴾ [١٣] عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .

﴿ وَآتَيْنَا الْإِنجِيلَ ﴾ [٢٧] عدها البصري ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٤) .

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٠/٢ .

(٢) الجمهور على أنها مدنية ، ويستثنى منها على القول بأنها مكية آخر الآيتين : (٢٨ ، ٢٩) ، صرح به السيوطي في التحرير : ٦١ ، والإتقان : ٤٦/١ ، والله أعلم .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٤٩ ، والقول الوجيز : ٣١١ ، ٣١٢ ، وفنون الألفان : ٣١٣ ، وجمال القراء : ٢٢٠/١ ، ومساعد النظر : ٥٨/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٤) انظر : التذكرة : ٥٨٢/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة المجادلة والحشر)

٥٨٣ - سورة المجادلة : مدنية (١) ، وعدد آيها إحدى وعشرون آية مكي ومدني أخير ، واثنان في بقية العدد .
اختلفها آية واحدة ﴿ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّين ﴾ [٢٠] أسقطها المكي والمدني الأخير ، وعدّها الباقيون (٢) .

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ وَرُسُلِي ﴾ [٢١] فتح الياء منها أهل المدينة وابن عامر ، العدة ثلاثة رجال ، وأسكنها الباقيون .
وليس فيها محذوفة مختلف فيها (٣) .

٥٨٤ - سورة الحشر : مدنية (٤) ، وعدد آيها أربع وعشرون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

-
- (١) مدنية في قول الجمهور ، إلا رواية عن عطاء : أن العشر الأول منها مدني وباقيها مكي ، وقال الكلبي : نزل جميعها بالمدينة غير قوله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَحْوِ ثَلَاثَةِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ (٧) نزلت بمكة .
انظر : زاد المسير : ١٨٠/٨ ، والمحرم الوجيز : ٣٣٢/١٤ ، وجمال القراء : ١٨/١ ، والإقنان : ٤٦/١ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٤٢ ، والقول الوجيز : ٣١٢ ، ٣١٣ .
(٣) انظر : التذكرة : ٥٨٤/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٣/٣ ، والنشر : ٣٨٦/٢ .
(٤) باتفاق من أهل العلم ، انظر : المحرم الوجيز : ٣٦٣/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/١٨ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الممتحنة والصف)

فصل : وفيها مضافة واحدة .

مسألة : ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴾ [١٦] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو
والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .
وليس فيها محذوفة (١) .

٥٨٥ - سورة الممتحنة : مدنية (٢) ، وعدد آيها ثلاث عشرة آية في
جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة (٣) .

٥٨٦ - سورة الصف : مدنية (٤) ، وعدد آيها أربع عشرة آية في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٥/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٤/٣ ، والنشر : ٣٨٦/٢ .

(٢) بالإجماع ، انظر : المحرر الوجيز : ٣٩٥/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٤٩/١٨ .

(٣) انظر : النشر : ٣٨٧/٢ .

(٤) الجمهور على أنها مدنية ، وقيل مكية ، انظر : المحرر الوجيز : ٤٢٣/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن :

٧٧/١٨ ، والإتقان : ٣٣/١ ، والزيادة والإحسان - لابن عقيلة المكي : ١٥/ب .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الجمعة)

فصل : وفيها مضافتان .

مسألة : ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ﴾ [٦] أسكن الياء منها ابن عامر وأهل الكوفة إلا
أبا بكر ، وروح عن يعقوب ، وفتحها الباقون وهم أهل الحجاز وأبو عمرو
وأبو بكر ورويس والوليد عن يعقوب ، العدة سبعة رجال .

مسألة : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [١٤] فتح الياء منها أهل المدينة ،
وأسكنها الباقون ، وليس فيها محذوفة (١) .

٥٨٧ - سورة الجمعة : مدنية (٢) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها (٣) .

(١) انظر : التذكرة : ٥٨٧/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٧٦/٣ ، والنشر : ٣٨٧/٢ .

(٢) على القول الصحيح ، انظر : المحرر الوجيز : ٤٣٨/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ٩١/١٨ ، والزيادة
والإحسان : ١٥/ب .

(٣) يتكرر كثيرا بعض السور التي ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها ، وأكتفي بالمراجع التي مرت ،
لأجل الاختصار ، والله أعلم .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة المنافقين والتغابن والطلاق)

٥٨٨ - سورة المنافقين : مدنية (١) وعدد آيها احدى عشرة آية في جميع
العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٨٩ - سورة التغابن : مدنية (٢) ، وعدد آيها ثمان عشرة آية في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٩٠ - سورة الطلاق : مدنية (٣) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية بصري ،

وآيتان في عدد الباقي . اختلافها ثلاث آيات : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ﴾ [٢] عدها الشامي ، وأسقطها الباقون . ﴿ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴾ [٢]

عدها الكوفي والمكي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون . ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي

الْأَلْبَابِ ﴾ [١٠] عدها المدني الأول ، وأسقطها الباقون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) ياجماع . انظر : المحرر الوجيز : ٤٥٢/١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٢٠/١٨ .

(٢) على قول الأكثرين ، إلا الآيات الأخيرة نزلت بمكة وهي من قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن
مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ ﴾ (١٤) إلى آخر السورة .

انظر : المحرر الوجيز : ٤٧١/١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٦٧/١ ، والإتقان : ٣٤/١ .

(٣) في قول الجميع . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٤٧/١٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٦٩/١ .

(٤) انظر : البيان في عداي القرآن - للداني : ٢٤٩ ، والقول الوجيز : ٣١٨ ، وفنون الأفان :

٣١٤ ، وجمال القراء : ٢٢١/١ ، ومساعد النظر : ٩٤/٣ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة التحريم والملك)

٥٩١ - سورة التحريم : مدنية (١) ، وعدد آيها اثنتا عشرة آية في جميع
العدد، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٩٢ - سورة الملك : مكية (٢) ، وعدد آيها إحدى وثلاثون آية مكّي
ومدنيان في غير رواية أبي جعفر، وثلاثون آية في بقية العدد، اختلافها آية واحدة :
قوله تعالى ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [٩] عدها مكّي ومدنيان في غير رواية أبي
جعفر ، وأسقطها الباقر (٣) .

فصل : وفيها من المضافات اثنتان .

مسألة : ﴿ إِنِ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ﴾ [٢٨] أسكن الياء منها حمزة تفرد بذلك ،
وفتحها الباقر .

(١) لاجماع من أهل العلم . انظر : المحرر الوجيز : ٥٠٩ / ١٤ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٧٧ / ١٨ .

(٢) لاجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠٥ / ١٨ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٥١ ، والقول الوجيز : ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وفنون الألفان : ٣١٥ ، وجمال

القراء : ٢٢٢ / ١ ، والإتقان : ١٩٣ / ١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة القلم)

مسألة : ﴿ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْرَاحِنَا ﴾ [٢٨] أسكن الياء منها أهل الكوفة إلا حفصاً والأعشى والبرجمي ويعقوب في غير رواية الوليد ، وفتحها الباقون .

فصل : المستثنى من أهل الكوفة حفص والأعشى والبرجمي ، العدة ثلاثة رجال .

فصل : المستثنى من أصحاب يعقوب الوليد .

فصل : وفيها محذوفتان .

مسألة : ﴿ نَذِير ﴾ [١٧] و ﴿ نَكِير ﴾ [١٨] أثبت الياء منهما في الوصل ورش ، وأثبتها في الوصل والوقف يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقون في الحالين^(١)

٥٩٣ - سورة ن : مكية^(٢) ، وعدد آيها اثنان وخمسون آية في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) انظر : التذكرة : ٢ / ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، والكفاية الكبرى : ٣ / ٥٨٣ ، والنشر : ٢ / ٣٨٩

(٢) إلا ما حكى عن ابن عباس وقتادة أن فيها من المدني قوله تعالى : ﴿ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ ﴾ (١٧) إلى قوله

تعالى : ﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٣) .

انظر : زاد المسير : ٨ / ٣٢٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ٢٢٢ ، وجمال القراء : ١ / ١٨ ،

والإتقان : ١ / ٤٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيات المحذوفات والمضافات
(سورة الحاقة والمعارج)

٥٩٤ - سورة الحاقة : مكية (١) وعدد آيها إحدى وخمسون آية بصري
وشامي ، واثنان في بقية العدد ، اختلافها آيتان : قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ [١]
الحرف الأول عده الكوفي ، وأسقطه الباقون . وقوله تعالى : ﴿ كَبَّهٖ بِشِمَالِهٖ ﴾
[٢٥] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون (٢)

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٥٩٥ - سورة المعارج : مكية (٣) ، وعدد آيها أربعون وثلاث آيات شامي ،
وأربع آيات في بقية العدد ، اختلافها آية واحدة : ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤] أسقطها الشامي ، وعدها الباقون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

-
- (١) على قول الأكثرين . انظر : احرر الوجيز : ٥٨/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٥٦/١٨ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٥٣ ، والقول الوجيز : ٣٢٣ ، وفنون الأفسان : ٣١٥ ، وجمال القراء : ٢٢٢/١ ،
وبصائر ذوي التمييز : ٤٧٨/١ ، والاثقان : ١٩٣/١ .
(٣) باتفاق . انظر : احرر الوجيز : ٨٤/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٧٨/١٨ .
(٤) انظر : البيان للداني : ٢٥٤ ، والقول الوجيز : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، والاثقان : ١٩٣/١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات والمضافات
(سورة نوح)

٥٩٦ - سورة نوح صلى الله عليه وسلم : مكية (١) ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع شامي وبصري ، وثلاثون مدنيان ومكي ، اختلافها أربع آيات : ﴿ وَلَا سَوَاءً ﴾ [٢٣] أسقطها الكوفي ، وعدها الباقون .
ومثله : ﴿ فَأَدْخِلُونَا نَارًا ﴾ [٢٥] .
﴿ وَنَسْرًا ﴾ [٢٣] عدها الكوفي والمدني الأخير ، وأسقطها الباقون .
﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ [٢٤] عدها المكي والمدني الأول (٢) ، وأسقطها الباقون (٣) .

فصل : وفيها من المضافات ثلاث يآآت .

مسألة : ﴿ دُعَايَ إِلَّا ﴾ [٦] أسكن الياء منها أهل الكوفة ويعقوب من جميع طرقه ، وفتحها الباقون .

مسألة : ﴿ يَتَنَّى ﴾ [٢٨] فتح الياء منها هشام وحفص ، وأسكنها الباقون .

(١) لاجماع من المتأولين . انظر : المخرر الوجيز : ١٥ / ١١١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٩٨ / ١٨ .

(٢) بي : (ح) المدني الأخير ، وهو خطأ .

(٣) انظر : البيان في عد آي القرآن للداني : ٢٥٥ ، والقول الوجيز : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، وفنون الألفان :

٣١٥ ، وجمال القراءة : ٢٢٣ / ١ ، ومساعد النظر : ١٢٣ / ٣ ، والاتقان : ١٩٣ / ١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الجن)

مسألة : ﴿ إِنِّي أَغْلَنْتُ ﴾ [٩] فتح الياء منها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن
حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٣] أثبت الياء في الوصل والوقف يعقوب ، وحذفها
الباقون في الحالين (١) .

٥٩٧ - سورة الوحي (٢) : مكية (٣) ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية في جميع
العدد .

اختلافها آيتان : ﴿ مُلْتَحِدًا ﴾ [٢٤] أسقطها المكي ، وعدّها الباقون . ﴿ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ [٢٢] عدّها المكي ، وأسقطها الباقون .

فصل : وفيها من المضافات ياء واحدة .

مسألة : قوله تعالى : ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ [٢٥] فتح الياء منها أهل الحجاز
وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ، وأسكنها الباقون ، وليس فيها
محذوفة (٤) .

(١) انظر : التذكرة : ٥٩٩/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٨٩/٣ ، والنشر : ٣٩١/٢ .

(٢) وتسمى سورة : (الجن) .

(٣) إجماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ١٢٧/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١/١٩ .

(٤) انظر : التذكرة : ٦٠١/٢ ، والكفاية الكبرى : ٥٩١/٣ ، والنشر : ٣٧٢/٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والياآت المحذوفات والمضافات .
(سورة المزمل والمدثر)

٥٩٨ - سورة المزمل : مكية (١)، وعدد آيها ثمان عشرة آية في عدد أبي جعفر وشيبة ، وتسع عشرة آية بصري ، وعشرون آية في بقية العدد . اختلافها ثلاث آيات : ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ﴾ [١] عدها كوفي وشامي ومدني أول ، وأسقطها الباقر .

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥] عدها مكّي ونافع ، وأسقطها الباقر .
﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ أسقطها أبو جعفر وشيبة ، وعدها الباقر (٢) .
فصل وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٥٩٩ - سورة المدثر : مكية (٣) ، وعدد آيها خمسون وست آيات كوفي وبصري ومدني أول ، وخمس آيات شامي ومكّي ومدني أخير ، اختلافها آيتان :
﴿فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٤٠] أسقطها أبو جعفر وشيبة ، وعدها الباقر .

(١) واستثنى منها قوله تعالى : ﴿واصبر على ما يقولون﴾ (١١) ، (١٢) آيتان .

انظر : زاد المسير : ٣٨٧/٨ ، والمحزر الوجيز : ١٥٢/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٠/١٩ ، ومساعد النظر : ١٣٠/٣ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٥٧ ، والقول الوجيز : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، وفنون الأفتان : ٣١٦ ، وجمال القراء : ٢٢٣/١ ، والاتقان : ١٩٣/١ .

(٣) في قول الأكثرين . انظر : المحزر الوجيز : ١٧١/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٩ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة القيامة والإنسان)

﴿ عَنْ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١] عدها كوفي ومدنيان في غير رواية نافع وبصري،
وأسقطها الباقر (١).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٠ - سورة القيامة : مكية (٢)، وعدد آيها أربعون آية كوفي ، وتسع
وثلاثون آية في بقية العدد . اختلفها آية واحدة : ﴿ لَتَجَلَّيْ بِهِ ﴾ [١٦] عدها
الكوفي ، وأسقطها الباقر (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠١ - سورة الإنسان (٤) : مكية (٥)، وعدد آيها إحدى وثلاثون آية في
جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) انظر : البيان للداني : ٢٥٨ ، والقول الوجيز : ٣٣٠ ، وفنون الألفان : ٣١٨ .

(٢) لا جماع من أهل التأويل . انظر انحرر الوجيز : ٢٠٣/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٨٩/١٩ ،
وبصائر ذوي التمييز : ٤٩٠/١ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٥٩ ، والقول الوجيز : ٣٣١ ، ٣٣٢ ، وفنون الألفان : ٣١٩ ، وجمال
القرء : ٢٢٤/١ ، وبصائر ذوي التمييز : ٤٨٨/١ ، ومساعد النظر : ١٣٨/٣ ، والاتقان : ١٩٣/١ .
(٤) وتسمى سورة الدهر .

(٥) واستثنى منها ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ (٢٤)

انظر : انحرر الوجيز : ٢٢٩/١٥ ، والاتقان : ٤٦/١ ، والزيادة والاحسان : ١٥/ب .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيات المحذوفات والمضافات
(سورة المرسلات وعم)

٦٠٢ - سورة والمرسلات : مكية (١) ، وعدد آيها خمسون آية في جميع
العدد من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وفيها محذوفة واحدة .

مسألة : ﴿ فكيثون ﴾ [٣٩] أثبت الياء منها في الوصل قتيبة عن الكسائي ،
وأثبتها في الحالين يعقوب الحضرمي ، وحذفها الباقر في الحالين ، وليس فيها
مضافة مختلف فيها (٢)

٦٠٣ - سورة المعصرات (٣) : مكية (٤) ، وعدد آيها إحدى وأربعون آية
مكي وبصري ، وأربعون آية سواء في بقية العدد . اختلافها آية واحدة ﴿ عَذَاباً
قَرِيباً ﴾ [٤٠] عدها مكي وبصري وأسقطها الباقر (٥) .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) واستثنى منها قوله تعالى : ﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ﴾ (٤٨)

انظر : المحرر الوجيز : ١٥ / ٢٥٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩٩ / ١٥١ .

(٢) انظر : التذكرة : ٢ / ٦١١ ، والكفاية الكبرى : ٣ / ٦٠٠ ، والمصباح : ٣٧٣ / ١ ، والنشر :

٣٩٧ / ٢

(٣) وتسمى سورة : النبا ، وعم

(٤) لا جماع : انظر : المحرر الوجيز : ١٥ / ٢٧٥ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ / ٤٩٧ .

(٥) انظر : البيان في عد آي القرآن : ٢٦٢ ، والقول الوجيز : ٣٣٥ ، وفنون الألفان : ٣١٩ ، وجمال

القراء : ١ / ٢٢٤ ، والاتقان : ١ / ١٩٣ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة والنازعات وعبس)

٦٠٤ - سورة والنازعات : مكية (١) ، وعدد آيها أربعون آية وست آيات
كوفي ، وخمس آيات في بقية العدد .
اختلافها آيتان : ﴿ مَتَاعُكُمْ وَلَا تَنَعِمُكُمْ ﴾ [٣٣] أسقطها الشامي والبصري ،
وعدها الباقر .

﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾ [٣٧] أسقطها المدنيان والمكي وعدها الباقر (٢) .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٥ - سورة عبس : مكية (٣) ، وعدد آيها أربعون آية شامي ،
واحدي وأربعون آية بصري وأبو جعفر ، واثنان وأربعون آية في بقية العدد .
اختلافها ثلاث آيات : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾ [٢٤] أسقطها
أبو جعفر ، وعدها الباقر .

﴿ مَتَاعُكُمْ وَلَا تَنَعِمُكُمْ ﴾ [٣٢] أسقطها الشامي والبصري ، وعدها الباقر .

(١) لا جماع . انظر : المحرر الوجيز : ٢٩٧/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨٨/١٩ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٦٣ ، والقول الوجيز : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، وفنون الألفان : ٣١٩ ، وجمال

القراء : ٢٢٥/١ ، والإتقان : ١٩٣/١ .

(٣) كلها لا جماع من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ٣١٤/١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩/

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والبيات المحذوفات والمضافات
(سورة التكوير والإنفطار)

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴾ [٣٣] أسقطها الشامي ، وعدها الباقيون (١) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٧٠٦ - سورة التكوير : مكية (٣) ، وعدد آيها ثمان وعشرون آية في

عدد أبي جعفر ، وتسع وعشرون آية في عدد الباقيين .

اختلافها آية واحدة ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦] أسقطها أبو جعفر ، وعدها

الباقيون (٤) .

فصل : وفيها من المحذوفات ياء واحدة .

مسألة : ﴿ الْجَوَارِ ﴾ [١٦] وقف عليها يعقوب الحضرمي ياء ، الباقيون

يقفون بغير ياء ، وليس فيها مضافة مختلف فيها (١) .

٦٠٧ - سورة الإنفطار : مكية (٣) ، وعدد آيها تسع عشرة آية في جميع

العدد . وليس فيها اختلاف بينهم في العدد ، وكذلك أيضا ليس فيها مضافة

ولا محذوفة .

(١) انظر : البيان للداني : ٢٦٤ ، والقول الوجيز : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، وفنون الألفان : ٣٢٠ ، وجمال

القراء : ٢٢٥ / ١ ، والإنفان : ١٩٤ / ١ .

(٢) إجماع من التأولين . انظر : انحرر الوجيز : ١٥ / ٣٣٠ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩ / ٢٢٤ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٦٥ ، والقول الوجيز : ٣٣٩ ، ومرشد الخلان : ٢٠٢ .

(٤) انظر : الكفاية الكبرى : ٣ / ٦٠٤ ، والإنحاف : ٢ / ٥٩٢ .

(٥) عند أكثر أهل التأويل . انظر : انحرر الوجيز : ١٥ / ٣٤٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩ / ٢٤٢ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة المطففين والإنشاق)

٦٠٨ - سورة المطففين : مدنية (١) ، وعدد آيها ثلاثون آية وست
آيات في جميع العدد من غير خلاف بينهم في عددها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٠٩ - سورة الانشقاق : مكية (٢) ، وعدد آيها خمس وعشرون آية
كوفي ومدنيان ومكي ، وثلاث وعشرون شامي وبصري ، اختلافها آيتان :
﴿ كِتَبَةٌ يَمِينِهِ ﴾ [٧] أسقطها الشامي والبصري ، وعددها الباقون .
ومثله : ﴿ كِتَبَةٌ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ [١٠] (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) في قول : الحسن وعكرمه ، ومكية في قول : ابن مسعود والضحاك ومقاتل .
انظر : المحرر الوجيز : ٣٥١ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٤٨ / ١٩ ، وجمال القراء : ١٩ / ١ ،
والإتقان : ٤٦ / ١ .
(٢) في قول أكثر أهل التفسير . انظر : المحرر الوجيز : ٣٧٠ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٩ /
٣٦٧ .
(٣) انظر : البيان للداني : ٢٦٨ ، والقول الوجيز : ٣٤١ ، ٣٤٢ ، وفنون الألفان : ٣٢١ ، وجمال
القراء : ٢٢٦ / ١ ، والإتقان : ١٩٤ / ١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآآت المحذوفات والمضافات
(سورة البروج والطارق والأعلى)

٦١٠ - سورة البروج : مكية (١) ، وعدد آيها اثنان وعشرون آية في
جميع العدد ، من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١١ - سورة الطارق : مكية (٢) ، وعدد آيها ست عشرة آية في عدد
المدني الأول ، وسبع عشرة آية في بقية العدد .

اختلافها آية واحدة ﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [١٥] أسقطها المدني الأول ،
وعدها الباقيون (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١٢ - سورة الأعلى : مكية (٤) ، وعدد آيها تسع عشرة آية في جميع
العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) باتفاق من المفسرين . انظر : المحرر الوجيز : ٣٨٣ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٨١ / ١٩ .

(٢) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ٣٩٤ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١ / ٢٠ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٧٠ ، والقول الوجيز : ٣٤٣ ، وفنون الأفتان : ٣٢١ ، وجمال القراء :
١ / ٢٢٦ ، والإتقان : ١ / ١٩٤ .

(٤) في قول الجمهور . قال ابن عطية : وحكى النقاش عن الضحاك أنها مدنية ، وذلك ضعيف . وقد
رجح الحافظ ابن حجر في الفتح الباري أن سورة سبح مكية . انظر : المحرر الوجيز : ٤٠٥ / ١٥ ، وفتح
الباري : ٧ / ٢٦٢ ، والإتقان : ١ / ٣٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الغاشية والفجر)

٦١٣ - سورة الغاشية : مكية (١) ، وعدد آيها ست وعشرون آية في
جميع العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦١٤ - سورة الفجر : مكية (٢) ، وعدد آيها تسع وعشرون آية بصري ،
وثلاثون آية كوفي وشامي ، واثنان وثلاثون آية مدنيان ومكي . اختلافها
أربع آيات : ﴿ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ﴾ [١٥] عدما مدنيان ومكي ، وأسقطها
الباقون . ومثله : ﴿ فَتَدَرَّ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ [١٦] ﴿ وَجَاءَ يَوْمٌ يُؤْمَذُ بِجَهَنَّمَ ﴾ [٢٣]
أسقطها كوفي وبصري ، وعدما الباقون . ﴿ فَأَدْخُلِي فِي عَبْدِي ﴾ [٢٩]
عدما الكوفي ، وأسقطها الباقون (٣) .

٦١٥ - فصل : وفيها من المضافات يآن .

-
- (١) في قول الجميع . انظر : احرر الوجيز : ١٥ / ٤١٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٥ / ٢٥ .
(٢) على رأي جمهور المفسرين . انظر : احرر الوجيز : ١٥ / ٤٣٠ ، والبحر المحوط : ٨ / ٤٦٧ ،
والإتقان :
٣٥ / ١ .
(٣) انظر : البيان للداني : ٢٧٣ ، والقول الوجيز : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وفنون الألفان : ٣٢٢ ، وجمال
القراء : ١ / ٢٢٧ ، ومساعد النظر : ٣ / ١٨٩ ، والإتقان : ١ / ١٩٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة الفجر)

مسألة : ﴿رَبِّي أَكْرَمَن﴾ [١٥] و﴿رَبِّي أَهْنَن﴾ [١٦] فتح الياء
منهما أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن حسان ، العدة خمسة رجال ،
وأسكنها الباقون .

فصل : وفيها من المحذوفات أربع .

مسألة : ﴿أَكْرَمَن﴾ [١٥] و﴿أَهْنَن﴾ [١٦] أثبت الياء منهما في
الوصل أهل المدينة وأبو أيوب في غير رواية السامري وابن فرح والمراجلي عن
غلام سجادة وأبو خلاد وأبو زيد من طريق السامري ، العدة سبعة رجال ،
اثنان من أهل المدينة وهما : أبو جعفر ونافع ، وخمسة رجال عن اليزيدي .

٦١٦ - فصل : وأثبتهما في الحالين البزي والزيني عن قبل ويعقوب
الحضرمي ، العدة ثلاثة رجال ، وحذفهما الباقون في الحالين .

مسألة : ﴿يَسْرٍ﴾ [٤] أثبت الياء منها في الوصل أهل المدينة وأبو عمرو
وقتيبة ونُصير ، العدة خمسة رجال ، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ،
وحذفها الباقون في الحالين .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة البلد)

مسألة : ﴿ بِالْوَادِ ﴾ [٩] أثبت الياء منها في الوصل ورش، وأثبتها في
الحالين ابن كثير من جميع طرقه ويعقوب الحضرمي ، وحذفها الباكون في
الحالين (١) .

٦١٧ - سورة البلد : مكية (٢) ، وعدد آيها عشرون آية في جميع العدد
من غير اختلاف بينهم في العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦١٨ - سورة الشمس : مكية (٣) ، وعدد آيها ست عشرة آية في
عدد المدني الأول ونافع ، وخمس عشرة آية في بقية العدد .
اختلافها آية واحدة ﴿ فَكَتَبُوا فَكَرُّوْهَا ﴾ [١٤] عدها المدني الأول ونافع ،
وأسقطها الباكون (٤) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها.

(١) انظر السبعة : ٦٨٣ - ٦٨٥ ، والتذكرة : ٦٢٦ / ٢ ، ٦٢٧ ، والكفاية الكبرى : ٦٠٩ / ٣ ،
٦١٠ ، والنشر : ٤٠٠ / ٢ .

(٢) في قول جمهور المفسرين ، وقبل مدنية . انظر : المحرر الوجيز : ٤٥٣ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن :
٥٩ / ٢٠ ، والبحر المحيط : ٤٧٤ / ٨ ، والإتقان : ٣٥ / ١ .

(٣) باتفاق . انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٧٢ / ٢٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ٥٢٢ / ١ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٧٥ ، والقول الوجيز : ٣٤٧ ، وفنون الألفان : ٣٢٣ ، وجمال القراء :
٢٢٧ / ١ ، والإتقان : ١٩٤ / ١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة الليل والضحي والإنشراح)

٦١٩ - سورة الليل : مكية (١) ، وعدد آيها إحدى وعشرون آية في جميع العدد ، من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٢٠ - سورة الضحي : مكية (٢) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية في جميع العدد من غير اختلاف بين أهل العدد فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٢١ - سورة ألم نشرح : مكية (٣) ، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد ، وليس فيها أيضاً اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) على القول المشهور ، وقيل : مدنية ، وقيل : فيها المكي والمدني .

انظر : المحرر الوجيز : ٤٧٦ / ١٥ ، وزاد المسير : ١٤٥ / ٩ ، ومساعد النظر : ١٩٨ / ٣ ، والإتقان : ٣٥ / ١ .

(٢) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ٤٨٦ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٩١ / ٢٠ .

(٣) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ٤٩٤ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٠٤ / ٢٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة التين العلق)

٦٢٢ - سورة والتين : مكية (١)، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد ،
وليس فيها أيضاً اختلاف بين أهل العدد .
فصل : وليس فيها أيضاً مضافة ولا محذوفة .

٦٢٣ - سورة اقرأ باسم ربك (٣) : مكية (٣)، وعدد آيها ثمان عشرة
آية شامي ، وتسع عشرة آية كوفي وبصري ، وعشرون آية مدنيان ومكي .
اختلفا آيتان ﴿ أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴾ [٩] أسقطها الشامي، وعدها الباقر .
﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ﴾ [١٥] عدها مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقر (٤).

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) في قول الأكثر . انظر : المحرر الوجيز : ١٥ / ٥٠١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ١١٠ .

(٢) وتسمى سورة : العلق .

(٣) بالإجماع . انظر : المحرر الوجيز : ١٥ / ٥٠٧ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ١١٧ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٢٨٠ ، والقول الوجيز : ٣٥٠ ، ٣٥١ ، وفنون الألفان : ٣٢٣ ، وجمال

القرء : ١ / ٢٢٨ ، والإتقان : ١ / ١٩٤ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة القدر والبيئة)

٦٢٤ - سورة القدر : مكية (١) ، وعدد آيها ست آيات مكي وشامي ،
وخمس آيات في بقية العدد . اختلافها آية واحدة : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ [٣]
الحرف الثالث عدها مكي وشامي ، وأسقطها الباكون (٢) .
[وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها] (٣)

٦٢٥ - سورة لم يكن (٤) : مدنية (٥) ، وعدد آيها تسع آيات شامي
وبصري ، وثمان آيات في عدد الباين .
اختلافها آية واحدة : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّين ﴾ [٥] عدها شامي
وبصري ، وأسقطها الباكون (٦) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) على قول قتادة ، ومدنية على قول ابن عباس . انظر : المحرر الوجيز : ٥١٨ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٢٩ / ٢٠ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨١ ، والقول الوجيز : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، وفنون الأفسان : ٣٢٤ ، وجمال القراء : ٢٢٨ / ١ ، والإتقان : ١٩٤ / ١ .

(٣) لعله سقط سهواً ، وقد اعتاد المؤلف كتابتها . والله أعلم .

(٤) وتسمى سورة البيئة .

(٥) في قول ابن عباس والجمهور . انظر : زاد المسير : ١٩٥ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٣٨ / ٢٠ .

(٦) انظر : البيان للداني : ٢٨٢ ، والقول الوجيز : ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، وفنون الأفسان : ٣٢٤ ، وجمال القراء : ٢٢٨ / ١ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الزلزلة والعاديات)

٦٢٦ - سورة الزلزلة : مدنية (١) ، وعدد آيها ثمان آيات كوفي ومدني
أول ، وتسع آيات في بقية العدد .
اختلفها آية واحدة : ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [٦] أسقطها الكوفي والمدني الأول ،
وعدها الباقيون (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٢٨ - سورة العاديات : مكية (٣) ، وعدد آيها إحدى عشرة آية في
جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وكذلك أيضا ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) وقيل مكية ، قال سيد قطب - رحمه الله - في الظلال : ٦ / ٣٩٥٤ : هذه السورة مدنية في
المصحف وفي بعض الروايات ، ومكية في بعض الروايات الأخرى ، ونحن نرجح الروايات التي تقول بأنها
مكية ، وأسلوبها التعبيري وموضوعها يؤيدان هذا .

وانظر : زاد المسير : ٩ / ٢٠١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ١٤٦ ، والإتقان : ١ / ٣٦ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨٣ ، والقول الوجيز : ٣٥٣ ، وفنون الألفان : ٣٢٤ ، وجمال القراء :
١ / ٢٢٨ ، والإتقان : ١ / ١٩٥ .

(٣) في قول : ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء ، ومدنية في قول ابن عباس وأنس ومالك
وقادة .

انظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ١٥٣ ، وجمال القراء : ١ / ١٩ ، والإتقان : ١ / ٣٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة القارعة والتكاثر)

٦٢٩ - سورة القارعة : مكية (١)، وعدد آيها إحدى عشرة آية كوفي،
وعشر آيات مدنيان ومكي ، وثمان آيات بصري وشامي ، اختلفها ثلاث
آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [١] الحرف الأول عدها الكوفي ، وأسقطها الباقون .
﴿ مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٦] أسقطها بصري وشامي ، وعدها الباقون .
ومثله : ﴿ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٨] (٣) .

[وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها] (٣) .

٦٣٠ - سورة التكاثر : مكية (٤)، وعدد آيها ثمان آيات في جميع العدد،
وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وكذلك أيضا ليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) بلا خلاف . انظر : اغرر الوجيز : ٥٥٢ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٦٤ / ٢٠ .

(٢) انظر : البيان للداني : ٢٨٥ ، والقول الوجيز : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، وفنون الألفان : ٣٢٥ ، والإتقان :
١٩٥ / ١ .

(٣) اعتاد المؤلف كتابتها فأصفتها للفائدة . والله أعلم .

(٤) عند أكثر أهل العلم . انظر اغرر الوجيز : ٥٥٦ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٦٨ / ٢٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة العصر والهمزة والفيل)

٦٣١ - سورة والعصر : مكية (١) ، وعدد آيها ثلاث آيات في جميع
العدد ، اختلفها آيتان ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [١] أسقطها المكي والمدني الأخير ،
وعدها الباقيون . ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ [٣] ، عدها المكي والمدني الأخير ،
وأسقطها الباقيون (٢) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٢ - سورة الهمزة : مكية (٣) ، وعدد آيها تسع آيات ، في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف بين أهل العدد .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٣ - سورة الفيل : مكية (٤) ، وعدد آيها خمس آيات في جميع العدد ،
من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) وقيل مدنية . انظر : المحرر الوجيز : ٥٦٣ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٧٨ / ٢٠ .

(٢) انظر : البيان للذاني : ٢٨٧ ، والقول الوجيز : ٣٥٦ ، ومرشد الخلان : ٢١٦ .

(٣) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ٥٦٦ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨١ / ٢٠ .

(٤) بلا خلاف . انظر : المحرر الوجيز : ٥٧٠ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٨٧ / ٢٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور والباآت المحذوفات والمضافات
(سورة قريش والماعون)

٦٣٤ - سورة قريش : مكية (١)، وعدد آيها خمس آيات مدنيان ومكي،
وأربع آيات في بقية العدد ، اختلفاها آية واحدة : ﴿ مِنْ جُوع ﴾ [٤] عدها
مدنيان ومكي ، وأسقطها الباقون . (٢)

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٣٥ - سورة الماعون : نصفان ، نصفها : نزل بمكة ، ونصفها : نزل
بالمدينة . فمن أولها إلى قوله تعالى ﴿ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِين ﴾ [٣]
نزل بمكة في : العاص (٣) بن وائل السهمي .

(١) في قول الجمهور . انظر : المحرر الوجيز : ٥٧٤ / ١٥ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٢٠٠ .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٩٠ ، والقول الوجيز : ٣٥٧ ، وفسون الألفان : ٣٢٦ ، وجمال
القراء : ١ / ٢٢٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ / ٥٤٦ ، والإتقان : ١ / ١٩٥ .
(٣) أحد الحكماء في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك ، يُعد من (المستهزئين) ومن
(الزنادقة) ، توفي بمكة نحو : ٦٢٠ م . أي قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .
انظر : الخبر : ١٣٣ و ١٥٨ ، ونسب قريش : ٤٠٤ ، وجهرة الأنساب : ١٥٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة قريش والكوثر)

وإلى آخرها نزل بالمدينة في : عبدا لله^(١) بن أبي ابن سلول ، رأس المنافقين ،
لعنهم الله .^(٢)

وعدد آيها سبع آيات كوفي وبصري ، وست آيات في عدد الباقي . اختلافها
آية واحدة : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾ [٦] عدها الكوفي والبصري ، وأسقطها
الباقون^(٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

٦٣٦ - سورة الكوثر : مكية^(٤) ، وعدد آيها ثلاث آيات في جميع العدد
من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) أبو الحجاب ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة ، من أهل المدينة ، وكان سيد الخزرج في آخر
جاهليتهم ، وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقيه ، ولما تهيأ النبي صلى الله عليه وسلم لوقعة أحد . انخزل
أبي ومعه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع
بسيئة نشرها ، ولما مات تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه . فنزلت ﴿ ولا تصل على أحد منهم

مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ التوبة (٨٤) . انظر : الخبر : ٢٣٣ ، وجهرة الأنساب : ٣٣٥ .

(٢) ورد هذا الأثر في كثير من الكتب منها : كتاب : الناسخ والمنسوخ : فية الله بن سلامة : ٢٠٥ ،
وأسابب النزول : للواحدي : ٤٩٣ ، ولكن هذا الأثر : مرسل كما ذكر محقق كتاب أسباب النزول
للواحدي . والله أعلم . وقول الجمهور : أن السورة مكية .

انظر : زاد المسير : ٢٤٣ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٢١٠ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٩١ ، والقول الوجيز : ٣٥٨ ، وفنون الألفان : ٣٢٦ ، وجمال القراء :
٢٢٩ / ١ ، والإتقان : ١٩٥ / ١ .

(٤) على قول : ابن عباس والجمهور ، ومدنية على قول : الحسن وعكرمة ومجاهد وقادة . انظر : زاد
المسير : ٢٤٧ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ / ٢١٦ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الدين والكافرون)

**٦٣٧ - سورة الدين (١) : مكية (٢) ، وعدد آيها ست آيات في جميع
العدد ، من غير اختلاف بينهم فيها .
فصل : وفيها مضافة واحدة .**

**مسألة : ﴿ وَلَىٰ دِينٌ ﴾ [٦] فتح الياء منها نافع في غير رواية إسماعيل
واللهي عن البزي وهشام وحفص ، العدة أربعة رجال ، وأسكنها الباقون.
فصل : وفيها محذوفة واحدة .**

**مسألة : ﴿ دِينَ ﴾ [٦] أثبت الياء منها في الوصل والوقف يعقوب
الخرمي ، وحذفها الباقون في الحالين (٣) .**

**٦٣٨ - سورة النصر : مدنية (٤) ، وعدد آيها ثلاث آيات ، في جميع
العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .
فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .**

(١) وتسمى : سورة الكافرون .

(٢) في قول : ابن مسعود والحسن وعكرمة ، ومدنية في أحد قولي ابن عباس ، وقناة والضحاك .

انظر : زاد المسير : ٢٥٢ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٢٤ / ٢٠ .

(٣) انظر : السبعة : ٦٩٩ ، والتذكرة : ٦٤٦ / ٢ ، والكفاية الكبرى : ٦١٦ / ٣ ، والنشر : ٤٠٤ / ٢ .

(٤) إجماعاً . انظر : المحرر الوجيز : ٥٩٠ / ١٥ ، وزاد المسير : ٢٥٥ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن :

٢٢٩ / ٢٠ .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليات المحذوفات والمضافات
(سورة المسد والإخلاص والفلق)

٦٣٩ - سورة المسد : مكية (١) ، وعدد آيها خمس آيات في جميع العدد ،
من غير اختلاف بينهم فيها .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٤٠ - سورة الإخلاص : مكية (٢) ، وعدد آيها أربع آيات كوفي
ومدنيان وبصري ، وخمس آيات مكّي وشامي . اختلافها آية واحدة ﴿لَمْ
يَلِدْ﴾ [٣] عدّها مكّي وشامي ، وأسقطها الباقيون (٣) .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

٦٤١ - سورة الفلق : مكية ، ويقال : مدنية (٤) ، وعدد آيها خمس آيات
في جميع العدد ، وليس فيها اختلاف بينهم .

فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة .

(١) بالإجماع . انظر : زاد المسير : ٢٥٨ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٣٤ / ٢٠ .

(٢) وقيل مدنية . انظر : زاد المسير : ٢٦٤ / ٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٤٤ / ٢٠ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٢٩٦ ، والقول الوجيز : ٣٦١ ، وفسون الأفسان : ٣٢٧ ، وجمال القراء :

١ / ٢٣٠ ، والإتقان : ١ / ١٩٥ .

(٤) والمختار أن المعوذتين مدنيان . انظر : زاد المسير : ٢٧٠ / ٩ ، ٢٧٧ ، والزيادة والإحسان لابن

عقيلة المكي : ١٥ / ب .

باب : فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول السور واليآت المحذوفات والمضافات
(سورة الناس)

٦٤٢ - سورة الناس : مكية (١) ، وعدد آيها سبع آيات مكّي وشامي ،
وست آيات في عدد الباقيّن .
اختلفها آية واحدة ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ [٤] ، عدها مكّي وشامي ، وأسقطها
الباقيون (٣) .

[فصل : وليس فيها مضافة ولا محذوفة] (٣) .

(١) تقدم الكلام على موضع نزول السورة مع سورة الفلق .
(٢) انظر : البيان للداني : ٢٩٨ ، والقول الوجيز : ٣٦٢ ، وفنون الألفان : ٣٢٧ ، وجمال
القرء : ٢٣٠/١ ، والإتقان : ١٩٥ / ١ .
(٣) إضافة للفائدة ، اعتاد المؤلف على كتابتها .

٦٤٣ - فصل : ذكر جملة آي (١) القرآن .

في عدد أهل الشام : ستة آلاف آية ومائتان وخمس وعشرون آية (٢) .

فصل : وفي عدد أهل الكوفة : ستة آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية (٣) .

فصل : وفي عدد أهل مكة وأبي جعفر : ستة آلاف آية ومائتا آية وعشر آيات (٤) .

فصل : وفي عدد المدني الأول : ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية (٥) .

٦٤٤ - **فصل :** وفي عدد شيبة : ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع عشرة آية (٦) .

فصل : وفي عدد نافع : ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية .

وهو موافق لعدد المدني الأول (٧) .

فصل : وفي عدد أهل البصرة : ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع آيات (٨) .

(١) الآي : جمع آية ، والآية أصلها : العلامة ، والمقصود بها هنا إما العلامة على الفصل ، أو الصدق ،

أو عجز المتحدثي بها (انظر : لسان العرب : مادة أيا : ٦٢ / ١٤ وما بعده)

قال السيوطي : الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك . انظر :

الإتقان : ١ / ١٨٩ ، ١٩٠ ، ومرشد الخلان : ١٧ .

(٢) ومن عد ستاً وعشرين عد (بسم الله الرحمن الرحيم) آية . انظر : البيان للداني : ٨٢ ، وبصائر

ذوي التميز : ١ / ٥٦٠ ، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : ٢٨ .

(٣) انظر : البيان للداني : ٨٠ ، وبصائر ذوي التميز : ١ / ٥٥٩ .

(٤) انظر : البيان للداني : ٧٩ ، ٨٠ ، وبصائر ذوي التميز : ١ / ٥٦٠ .

(٥) انظر : المراجع السابقة .

(٦) انظر : المصادر السابقة .

(٧) انظر : البيان للداني : ٧٩ ، وبصائر ذوي التميز : ١ / ٥٦٠ .

(٨) انظر : البيان للداني : ٨٠ ، وبصائر ذوي التميز : ١ / ٥٦٠ .

٦٤٥ - **فصل** : نذكر فيه الحجة لمن فتح ياء الإضافة ولمن أسكنها ولمن فتح بعضها وأسكن بعضها ولمن أثبت المحذوفات ولمن حذفها ولمن حذف بعضها وأثبت بعضها .

٦٤٦ - **فصل** : الحجة لمن فتح ياء الإضافة .

أن الياء اسم المتكلم ، ولما كانت الأسماء لا تخلو من حركة إعراب أو حركة بناء ، فأما حركة الإعراب فنحو قولك : (زيد وعمرو) . وما أشبه ذلك . وأما حركة البناء فنحو قولك : (حيث ، وكيف) وأشباه ذلك . ولما وجب هذا وثبت للأسماء وجبت الحركة لياء الإضافة ؛ لأنها اسم ، وحركت بالفتحة دون الضمة والكسرة لخفتها . (١)

٦٤٧ - **فصل** : والحجة لمن أسكن أن الياء تكون إعرابا نحو قولك :

ضربت الزيدَينِ والزَيدَينِ .
فالياء علامة النصب في التثنية والجمع ، والفتحة أيضا علامة النصب ، فكره أن تجمع بين إعرابين في كلمة واحدة .
وله أيضا أن يقول : أسكنتُ الياء طلبا للتخفيف (٢) .

(١) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ ، وإعراب القراءات ، لابن خالويه : ٧٩ / ١ ، وعلل القراءات

للأزهري : ٤٣ / ١ . والكشف لمكي : ٣٢٤ / ١ .

(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ ، والحجة للفارسي : ٤١٥ / ١ ، والكشف لمكي : ٣٢٤ / ١ .

٦٤٨ - **فصل** : والحُجَّة لمن أسكن بعضها وفتح بعضها أراد الجمع بين اللغتين ، أعني : الإسكان والفتح .

٦٤٩ - **فصل** : وفي ياء الإضافة أربع لغات .
فتح الياء على أصل الكلمة ، وإسكانها تخفيفا ، وإثبات الهاء بعد الياء ،
والحذف اختصارا . يقول العرب : (هذا غلامي قد جاء)
بفتح الياء (وغلامي قد جاء) بإسكانها . وغلاميه قد جاء ، بإثبات الهاء
بعدها . وغلامٍ قد جاء ، بحذف الياء .^(١)

٦٥٠ - **فصل** : وحجة من فتح مع الفتحة والكسرة وأسكن مع الضمة .
فلأنه كره أن يخرج من كسر إلى ضم لتوالي الحركات مع الفتح فأسكن إرادة
التخفيف ، وله أيضا حجة أخرى : وذلك أن الضمة أثقل الحركات ،
والسكون أخف من الحركة ، فأسكن الياء مع الضمة لتخف الكلمة .^(٢)

٦٥١ - **فصل** : وفتح ياء الإضافة مع لام التعريف أجود من الإسكان ، نحو
قوله تعالى : ﴿ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي ﴾^(٣) و ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾^(٤) و ﴿ عَنْ

(١) انظر : إعراب القراءات : لابن خالويه : ٧٩ / ١ - ٨٠

والحجة لابن خالويه : ٧٤ ، والحجة ، لابن زنجلة : ٩٤ .

(٢) انظر : الحجة لابن خالويه : ٧٤ . والحجة : للفارسي : ٥ / ٢ - ٦ .

(٣) البقرة : ٢٥٨ .

(٤) البقرة : ١٢٤ .

ءايىى الذىن ﴿١﴾ ونظائر ذلك ؛ لأنه إذا أسكنها المحذفت في الوصل لأجل الساكن وهو اللام ، والإسكان جائز في لغة العرب غير أن الفتح أجود (٢) . كما عرفتك .

٦٥٢ - فصل : الحجة لمن فتح ياء (لي) عند الهمزة المفتوحة .

فلأن الاسم الاء وحدها واتصلت بحرف واحد وهو : اللام ففتحت كثيرا للكلمة ؛ ولأنه فرق بين الهمزة وغيرها .

وأما من فتحها عند الهمزة وغيرها فلأنه لم يفرق بين مجيء الهمزة ومجيء غيرها من الحروف نحو قوله تعالى ﴿ وَلِىْ فِىْهَا مَثْرَبٌ أُخْرَى ﴾ (٣) ﴿ وَلِىْ نَعْجَةٌ ﴾ (٤) ﴿ وَلِىْ دِين ﴾ (٥) وما أشبه ذلك . (٦)

٦٥٣ - فصل : الحجة لأبي عمرو في إسكانه الاء من قوله تعالى : ﴿ مَالِى ﴾

(١) الأعراف : ١٤٦ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء : ٢٩ / ١ .

(٣) طه : ١٨ .

(٤) ص : ٢٣ .

(٥) الكافرون : ٦ .

(٦) انظر : الكتاب : لسبويه : ٢١٧ / ٤ ، ومعاني القرآن للفراء : ٢٩ ، والبحر المحيط لأبي حيان :

١٥٠ / ١ .

لَا أَرَى الْهَيْهْدَ ﴿١﴾ وفتحها من قوله تعالى ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ ﴿٢﴾ أن التي في النمل استفهام بمعنى : الاسترشاد، والتي في (يس) استفهام بمعنى : الانتفاء ، قال ذلك : إسماعيل بن اليزيدي عن أبيه ، وإنما فرق أبو عمرو بين الكلمتين ، فنصب في يس على غير معنى الاسترشاد ؛ لأنه نفي وتعجب ، وأسكن في النمل ؛ لأنه استرشاد ، فخالف بين اللفظين ليدل على المعنى . ولقائل أن يقول : فلم لم يفتح ما كان استرشاداً ويسكن ما كان نفياً وتعجباً . فالجواب عن ذلك أن يقال : لو فعل ذلك لكان صواباً ، وكان سؤالك قائماً في الحاليين . (٣)

٦٥٤ - فصل : الحجة لمن قرأ ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَلَاخَشَوْنَ وَلَا﴾ ﴿٦﴾ وما أشبه ذلك، بغير ياء في وصل ولا وقف. فلأنهن في المصاحف بغير ياء ، فاتبع السواد . وله أيضاً حجة أخرى من طريق القياس

(١) النمل : ٢٠ .

(٢) يس : ٢٢ .

(٣) انظر : الحجة لابن خالويه : ٢٧٠ ، والحجة للفارسي : ٣٧٨ .

والحجة ، لابن زنجلة : ٥٢٤ .

(٤) البقرة : ١٨٦ .

(٥) البقرة : ١٩٧ .

(٦) المائدة : ٤٤ .

وذلك أنه اكتفى بالكسرة من الياء فأسقطها ، والعرب تستعمل ذلك فتكتفي بالكسرة من الياء ، وبالضمة من الواو . (١)

٦٥٥ - فصل : الحجة لمن أثبت الياء في الوصل وحذفها في الوقف ، قال : أتيت بالكلمة على أصلها في الوصل ، ووقفت بغير ياء ، اتباعا للمصحف . (٢)

فصل : وحجة يعقوب الحضرمي في إثبات هذه الياءات ونحوها في الحالين نحو قوله تعالى ﴿ فارهبون ﴾ (٣) ﴿ ولا تكفرون ﴾ (٤) ونظائر ذلك ؛ فإنه ترك الكلمة على أصلها ، ولم يفرق بين الوصل والوقف ؛ لأن الأصل إثبات الياء ، وحذفها فرع . (٥)

(١) انظر : الكتاب لسيويه : ٤ / ١٨٥ - ١٨٦ ، وإعراب القراءات لابن خالويه : ١ / ٧٩ ،

والكشف لمكي : ١ / ٣٢٤ .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) البقرة : ٤٠ .

(٤) البقرة : ١٥٢ .

(٥) انظر : الموضع في وجوه القراءات وعللها للفسوي : ١ / ٥١٩ - ٥٢٠ .

٦٥٦ - فصل : الحجة لابن كثير في إثباته بعض هذه المخذوفات في الوصل والوقف فقد قيل : إن هذه المواضع قد جاءت في بعض مصاحف المكين ، فأثبت منها ما كان مثبتا ، وحذف ما كان غير مثبت . وله أيضا حجة أخرى من طريق القياس في إثباته الیاء في الوقف من قوله تعالى ﴿ هَادِي ﴾ ^(١) ، و ﴿ وَاَقْبَى ﴾ ^(٢) ، و ﴿ بَاقِي ﴾ ^(٣) وما أشبه ذلك . أن الاصل في ذلك : هادي ، وواقبي ، وباقي ، فاستثقلت الضمة على الیاء فأزيلت عنها ، فسكنت الیاء ، والتتوين ساكن ، فحذفت الیاء لا لتقاء الساكنين ، فإذا وقف عليهن زالت العلة التي لأجلها حذفت الیاء وهو التتوين ، فردت الیاء إلى موضعها . ^(٤)

٦٥٧ - فصل : والحجة لمن وقف عليهن بغير یاء ما ذكر عن الكسائي أنه قال : يحدث ^(٥) في الوقف ما لا يكون في الوصل . ^(٦)

(١) الرعد : ٧ . وغيرها .

(٢) الرعد : ٣٧ .

(٣) النحل : ٩٦ .

(٤) انظر : الكشف : ٢ / ٢٤ ، والموضح ، للفسوي : ١ / ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) في (ح) بحذف .

(٦) انظر : المراجع السابقة .

٦٥٨ - **فصل** : الحجة لعاصم في فتح الاء من ﴿يَبْنَى﴾ في سورة هود [٤٢] أنه أراد الندة يا بنيه ، فرخم الألف واهاء ؛ لأنه : نداء . وبقيت الاء مفتوحة على أصلها ، وقيل إنه أراد : يا بنيا اركب . فأبدل (١) الألف من ياء الإضافة ، ثم حذف الألف لسكونها وسكون الراء .
قال : ومن العرب من يقول : يا غلاما أقبل . قال : ويجوز أن يحذف الألف للنداء كما يحذف ياء الإضافة ، وإنما يحذف ياء الإضافة في النداء كما يحذف التنوين ؛ لأن ياء الإضافة زائدة في الاسم ، كما أن التنوين زائد فيه . (٢)

٦٥٩ - **فصل** : والحجة لمن كسر الاء أن الأصل : يا بني ، بثلاث يآآت ، ياء التصغير وهي الأولى ، وياء أصلية وهي الوسطى ، وياء الإضافة إلى النفس . فحذفت ياء الإضافة إلى النفس للنداء ، واكتفى بالكسرة منها ، وبقيت الكسرة لتدل عليها . (٣)

٦٦٠ - **فصل** : إن سأل سائل فقال : ما العلة لما روى أبو بكر عن عاصم في فتح الاء في هذا الموضع وحده دون نظرائه ؟ ، فالجواب عن ذلك : أنه

(١) في (ن) فأنبت .

(٢) انظر : الحجة . لابن خالويه : ١٨٧ ، والحجة ، لابن زنجلة : ٣٤٠

والكشف ، لمكي : ١ / ٥٢٩ - ٥٣٠ ، والموضع ، للفسوي : ٢ / ٦٤٦ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

ندبة في سورة هود ؛ لأنه إن خالفه غرق وهلك ، وأيضا فإنه أراد الجمع بين اللغتين . (١)

فصل : والحجة لما رواه حفص أنه لم يفرّق بين الندبة وغيرها . (٢)

٦٦١ - **فصل :** إن سأل سائل فقال : ما مذهب أبي عمرو بن العلاء في ياءات الإضافة ؟ ، فالجواب عن ذلك : أنه يحرك ياء الإضافة إذا لقيت همزة مفتوحة أو مكسورة ، وكان المضاف إليها اسما مفرداً مذكراً ، أو مفرداً ليس بفعل أو جمعا لا واحد له من لفظه (٣) .

مثال الاسم المفرد المذكر : نحو قوله تعالى ﴿ **إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا** ﴾ (٤) ، ﴿ **وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ** ﴾ (٥) وشبه ذلك . ومثال المفرد الذي ليس بفعل : نحو قوله

(١) انظر : المراجع السابقة .

(٢) انظر : المراجع السابقة .

(٣) انظر : الكشف لمكي : ٣٢٤ - ٣٣٠ ، والتلخيص - لابن بليمة ٥٦ ، ٥٧ ، والإقناع - لابن بادش : ٥٣٦ / ١ - ٥٤٤ ، وغاية الإختصار - للهمداني : ٣٣١ - ٣٥٤ ، والنشر : ١ / ١٦١ - ١٧٦ .

(٤) هود : ٢٩ .

(٥) هود : ٨٨ .

تعالى ﴿مَنْىَ إِلا﴾^(١) و﴿بِىَ إِذ﴾^(٢) ونظائر ذلك . ومثال الجمع الذي لا واحد له من لفظه : قوله تعالى ﴿أَرْهَطَىْ أَعَز﴾^(٣) .
ومثال مالا يحرك الياء فيه : نحو قوله تعالى ﴿سَتَجِدْنِىْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ﴾^(٤) وهذا الضرب قد أضيف إلى الياء الفعل فيه ، وشبه ذلك .
ونحو قوله تعالى ﴿سَبِيلِىْ أَدْعَوَا﴾^(٥) و﴿لَعْنَتِىْ إِلَى﴾^(٦) وهذا الضرب قد أضيف الاسم المفرد المؤنث إلى الياء فيه ، ونظائر ذلك .
وقد خالف هذا الأصل الذي تفرد له في خمس ياءات قوله تعالى : ﴿يَدِىْ إِلَيْكَ﴾^(٧) و﴿وَأُمِّىْ إِلَهَيْمِ﴾^(٨) وفي سورة يوسف ﴿إِنِّىْ أَرْنِىْ أَعَصِر﴾^(٩) [٣٦] ، و﴿أَرْنِىْ أَحْمِل﴾ [٣٦] ، و﴿أَبَاءِىْ إِبْرَاهِيمِ﴾ [٣٨] .

(١) البقرة : ٢٤٩ .

(٢) يوسف : ١٠٠ .

(٣) هود : ٩٢ .

(٤) الكهف : ٦٩ .

(٥) يونس : ١٠٨ .

(٦) ص : ٧٨ .

(٧) المائدة : ٣٨ .

(٨) المائدة : ١١٦ .

٦٦٢ - **فصل** : فأما قوله تعالى : ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ ، ﴿ وَأُمِّي إِلَهُكِ ﴾ فتأنيثهما معنوي ، ليس بلفظي . وأما قوله تعالى : ﴿ أَرْنِي أَعَصْرَ ، وَأَرْنِي أَحْمَلَ ﴾ ففتح الياء منهما لأجل ما قبلهما من قوله تعالى : ﴿ إِنِّي ﴾ ليجري الكلام على نسق واحد ، وأما قوله تعالى : ﴿ أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ففتح الياء منه وهو جمع ؛ فلأنه ليس من مذهبه الجمع بين همزتين محقتين، ففتح الياء حاجزا بين الهمزتين ؛ لأن الساكن ليس بحاجز حصين^(١) .

٦٦٣ - **فصل** : اعلم أن كل ياء إضافة مما جمعته لك في باب الياءات يلقى همزة مفتوحة نحو : ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾^(٢) فعلى فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد إلا ما استثنى . وكل ياء إضافة يلقى همزة مكسورة نحو قوله تعالى ﴿ مِنِّي إِلَّا ﴾^(٣) فعلى فتحها أهل المدينة وأبو عمرو والوليد إلا ما استثنى . وكل ياء إضافة تلقى همزة مضمومة نحو قوله تعالى ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾^(٤) فعلى فتحها أهل المدينة إلا ما استثنى^(٥) .

(١) انظر : المراجع في فقرة (٦٦١) .

(٢) البقرة : ٣٣ .

(٣) البقرة : ٢٤٩ .

(٤) المائدة : ٢٩ ، وغيرها .

(٥) انظر فقرة : (٥٠٢) .

٦٦٤ - **فصل** : وتفرد ابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى : ﴿ فاذكرونيَ اذكركم ﴾ ^(١) وفي سورة مريم ﴿ من ورائي وكانت ﴾ [٥] وفي المؤمن ^(٢) ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ [٦٠] وفيها ﴿ ذروني اقل ﴾ [٢٦] غير أن ورشاً في رواية الأصفهاني وافقه على فتحها ، وفي حم السجدة ^(٣) ﴿ أين شركاءى قالوا ﴾ [٤٧] وجلتها خمس يآآت .

٦٦٥ - **فصل** : وتفرد أهل الحجاز بفتح أربع يآآت ، أولهن في سورة يوسف : قوله تعالى ﴿ ليحزنني أن ﴾ [١٣] وفي طه ﴿ لم حشرتني أعمى ﴾ [١٣٥] وفي الزمر ﴿ تأمروني أعبد ﴾ [٦٤] وفي الأحقاف قوله تعالى ﴿ أتعذني أن أخرج ﴾ [١٧] .

٦٦٦ - **فصل** : وتفرد عاصم بفتح الياء من قوله تعالى ﴿ يبنى ﴾ في سورة هود [٤٢] ، وبه أخذ حفص عن عاصم بفتح الياء من ﴿ يبنى ﴾ في جميع القرآن غير من ذكرت من وافقه في سورة لقمان (٤) .

(١) البقرة : ١٥٢ .

(٢) وتسمى سورة : غافر .

(٣) وتسمى سورة : فصلت .

(٤) انظر فقرة (٥٤٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٦٧ - باب : التسمية (١) .

حذف التسمية حمزة والأعمش وخلف في اختياره وأهل البصرة (٢) في غير رواية شجاع والسوسي من طريق ابن حَبَش والوليد بن حَسَّان ، غير أن أهل البصرة إلا من استثنياه يسكتون بين السورتين سكتة (٣) خفيفة ، وكان حمزة وخلف في اختياره والأعمش ، العدة ثلاثة رجال ، يصلون السورة بالسورة . إلا ما ذكره الحمامي عن حمزة أنه يسكت بين الأنفال والتوبة . وعليه أُعَوِّل .
الباقون يفصلون بالتسمية إلا بين الأنفال والتوبة .
واتفقت الجماعة على إثباتها في أول الفاتحة (٤) .

تمت الأصول بحمد الله وعونه . وهو آخر الجزء الاول .

(١) مصدر (سَمَّيْتُ) ، وقيل (التسمية) في بسم الله الرحمن الرحيم ؛ لأنك سميت (الله) بأسمائه الحسنى ، وذكرته في لفظك . وأما (البسملة) فهي مشتقة من اسمين من (بسم) ومن (الله) يقال : بسم الرجل إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم .

وقطع الجمهور بترادف البسملة والتسمية . والبسملة مستحبة عند ابتداء كل أمر مباح أو مأمور به ، وهي من القرآن في سورة النمل بلا خلاف ، وأما في أوائل السور فالخلاف فيها مشهور بين القراء والفقهاء . والراجح أنها آية مستقلة جيء بها الفصل وليست آية من كل سورة سوى النمل . انظر تفصيل ذلك في الفتاوي لابن تيمية : ٤٣٨/٢٢ - ٤٤٣ .

وانظر : الكشف لمكي : ١٤ / ١ ، والإقناع : ١٥٥ / ١ ، والقاموس المحيط (مادة : بسم) والجامع لأحكام القرآن : ٩٧ / ١ ، والقواعد والإشارات يف أصول القراءات : ٤٢ .

(٢) أبو عمرو ويعقوب .

(٣) انظر تعريف السكت في فقرة (٤٢٧) .

(٤) انظر : التذكرة : ٦٣ / ١ ، ٦٤ ، الكامل للهلدي : ١٥٦ / ب ، والكفاية الكبرى : ٢ / ٢١٣ ، والإقناع : ١٥٥ / ١ - ١٦٣ ، والمهجع : ٣٤٦ / ٢ ، والمصباح : ١٥٩٢ - ١٥٩٦ ، وإبراز المعاني : ٦٨ ، ٦٩ ، والنشر : ٢٥٩ / ١ - ٢٦٦ .

فهارس الكتاب

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس أوجه القراءات التي لا يُقرأ بها اليوم لانقطاع سندها .
- ٣- فهرس حجة القراءات وعللها .
- ٤- فهرس الأحاديث .
- ٥- فهرس الألفاظ المشروحة .
- ٦- فهرس الأشعار .
- ٧- فهرس الأماكن والبلدان .
- ٨- فهرس الأعلام .
- ٩- فهرس المصادر والمراجع .
- ١٠- فهرس الموضوعات .

مصطلحات الفهارس

- رتب فهرس الآيات القرآنية ، وكذلك القراءات التي لا يقرأ بها اليوم على ترتيب المصحف ، والإحالات حسب الفقرات .
- رتب فهرس الأحاديث والأماكن والبلدان وفهرس الأعلام وفهرس الألفاظ المشروحة وفهرس الأشعار وفهرس المصادر والمراجع على حروف المعجم ، والإحالات على حسب الفقرات .
- في فهرس حجة القراءات وعللها ، وفهرس الموضوعات الإحالة فيهما على أرقام الصفحات ، وترتيبهما على حسب ورودهما في الكتاب .

فهرس الآيات القرآنية

فهرس آيات سورة الفاتحة

رقم	رقم الفقرة
١	٤٨٠ - ٤٩٢
٢	٢٧١
٣	٣١١ - ٣٢٥ - ٤١٠
٤	٣١١ - ٣٢٥ - ٤١٠
٧	٤٩٢
	سورة البقرة
٢	٢٩٠ - ٣٢٥ - ٤٠٩
٤	٢٥١ - ٤٢٦ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٦٩
٥	٢٩٠ - ٤٢٩
٦	٩٩ - ١٥٥ - ٢٥٩
٨	٤٨١
١٠	٢٢٠ - ٢٣١ - ٤٣٤ - ٤٥٥ - ٤٩٣
١١	٣٢٥ - ٤٩٣
١٣	١٦٥ - ١٦٨ - ٣٢٥
١٤	٢٠٣ - ٢٥٨ - ٤٣٤
١٥	٢٠٣
١٦	٤٣٨
١٧	٢٨٧
١٨	٣٢٣

سورة البقرة

٤٨٧ - ٢٩١	١٩
٤٠٩ - ٣٢٥ - ٣١٠ - ٢٦١ - ٢٥٦	٢٠
٤٣٤ - ٣٨٨ - ٣٢٥	٢١
٣٢٥ - ٣١٢ - ٢٦١ - ٢٥١ - ٢٥٠ - ٢٢٣	٢٢
٤٣٤ - ٤٢٩ - ٤٢٥	
١٨٦	٢٣
٢٢٤	٢٤
٢٥١	٢٥
٤٥١ - ٤٤١ - ٢٨٩	٢٨
٤٤١	٢٩
٤٩٥ - ٣٩٥ - ٣٢٥	٣٠
٦٦٣ - ٣٢٥ - ٤٩٥ - ١٨٣ - ١٨٢ - ١٧٧	٣٣
٤٧٠ - ٢٥١ - ١٥٧	٣١
٤٧٤	٣٤
٤٠٧ - ٣٢٥	٣٥
٣٢٥ - ٣١١	٣٧
٤٤٢ - ٤٣٨	٣٨
٤٢٦	٣٩
٦٥٥ - ٤٩٦ - ٤٣٥ - ٤٢٨	٤٠
٤٩٦ - ٤٧٤	٤١
٤٨٢	٤٣

سورة البقرة

٤٩٦	٤٧
٢٤٣	٤٨
٣٩٥ - ٢٣٥ - ٢٦٤ - ٢٥٩	٤٩
٢٩٥	٥١
٤٠٠ - ٣٢٥	٥٢
٤٨٨ - ٤٣٥ - ٤٢٦ - ٣٢٥ - ٢٠٥	٥٤
٤٦٦ - ٤٥٤ - ٣٢٥	٥٥
٤٤٣ - ٣٤٩ - ٤٠٧ - ٣٢٤ - ٢٩١	٥٨
- ٣٢٥ - ٢٣٩	٥٩
٤٨٦ - ٤٦١ - ٤٢٨ - ٢١٨ - ٢٠٥	٦٢
٤٢٨ - ٣٨٨	٦٣
٣٢٥	٦٤
٤٧٦ - ٢٤٢ - ٢٢٧	٦٧
٢٥٩	٦٩
٤٥٥	٧٠
١٨٦ - ١٨٠ - ١٧٩	٧٢
٣٢٥	٧٤
٣٢٥	٧٧
٣٢٥	٧٩
٤٥٤ - ٦٥٧ - ٢٤٨	٨١
٣٢٥	٨٣

سورة البقرة

٤٨٥ - ٤٨٤ - ٤٥٢ - ٢٢٧	٨٥
٤١٢	٨٧
٣٢٥	٩١
٣٢٥	٩٢
٢٩٣	١٠٢
٢٣١ - ٢٢٠	١٠٣
٣٢٥	١٠٥
٣٢٥ - ٢٥٩ - ١٨٣ - ٦٦	١٠٦
٣٢٥	١٠٩
٤٦١ - ٣٨٩ - ٣٢٥	١١٣
٣٢٥	١١٤
٣٢٥	١١٧
٤٤٠ - ٣٢٥	١١٨
٣٨٥ - ٣٢٥ - ٢٠٦	١٢٠
٤٩٦	١٢٢
٤٩٥	١٢٣
٦٥١ - ٣٢٥	١٢٤
٤٩٥ - ٣٢٥	١٢٥
٤٧١	١٢٦
٣٩٣ - ٣٢٥	١٢٧
٦٦	١٢٨

سورة البقرة

٣٢٥	١٣١
٤١٠ - ٣١١	١٣٢
٣٩٥ - ٣٢٥ - ١٦٦	١٣٣
٤٣٥ - ٣٢٥ - ٢٣١ - ٢٢٠	١٣٦
٣٢٥ - ٩٩	١٤٠
٤٢٦	١٤١
٤٥١ - ٤٤١ - ١٦٨ - ١٦٧	١٤٢
٣٢٥ - ٢٥٤	١٤٣
٤٩٣ - ٤٦١ - ٣٢٥	١٤٤
٣٢٥ - ٢٦٨	١٤٥
٢٦٨ - ١٩٩	١٥٠
٦٦٤ - ٦٥٥ - ٤٩٦ - ٤٩٥	١٥٢
٤٨١	١٥٦
٢٧١	١٥٧
٤٣٨	١٥٨
٤٤١ - ٢٦٠	١٦٤
٤٧٤	١٦٧
٣٢٥	١٧٠
٤٢٥ - ٢٦١ - ٢٥٠ - ٢٢٥ - ٢٢٣	١٧١
٢٧١	١٧٣
٤٥٩ - ٤٠٩ - ٣٢٥	١٧٥

سورة البقرة

٣٢٥	١٧٦
٤٨٤ - ١٨٦	١٧٧
٤٣٤ - ٣٨٤	١٧٨
٣٢٥	١٨٤
٣٢٥	١٨٥
٩٥٤ - ٤٩٦ - ٤٩٥	١٨٦
٤٨٥ - ٤٠٠ - ٣٢٥	١٨٧
٤٣٥	١٨٩
٤٠٧ - ٣٢٥	١٩١
٤١٠	١٩٤
٤٦٩	١٩٦
٦٥٤ - ٤٩٦ - ٤٩٣	١٩٧
٤٩٣ - ٣٨٩ - ٣٢٥	٢٠٠
٣٢٥	٢٠١
٤٨٥	٢٠٢
٢٢٢ - ٢١٨ - ١٩٩	٢٠٣
٣٢٥ - ٢٩١	٢٠٤
٤٤٠	٢٠٥
٣٢٥	٢٠٦
٤٨٨ - ٤٦٨ - ٤٤٣ - ٤٣٩	٢٠٧
٢٧١	٢١١

سورة البقرة

٣٢٥	١٢١
٣٢٥	٢١٣
٢٥٩	٢١٤
٤٩٣	٢١٩
٢٦٨	٢٢٠
٢٢٤	٢٢١
٣٢٥	٢٢٢
٣٢٥	٢٢٣
٢٣٠	٢٢٧
٤٧٦ - ٤٧٣	٢٢٨
٣٢٥ - ٢٧٧	٢٣١
٢٧٠ - ٢١٩	٢٣٢
٤٩٣ - ٣٨٦ - ٣٢٥	٢٣٥
٢٥٦	٢٣٨
٣٥	٢٤٣
٢٣٧	٢٤٦
٣٩٣ - ٣٢٥ - ٢٢٧	٢٤٧
٣٢٥	٢٤٨
٦٦١ - ٤٩٥ - ٣٨٥ - ٣٢٥ - ٢٢٢ - ١٩٧	٢٤٩
٦٦٣	-
٤٠١ - ٣٢٥	٢٥١

سورة البقرة

٣٩١ - ٣٢٥	٢٥٤
٤٩٣ - ٣٨٦ - ٣٢٥ - ٢٥٤ - ٢٢٨	٢٥٥
٤٩٣ - ٤٣٨	٢٥٧
٦٥١ - ٤٩٥	٢٥٨
٤٥٨ - ٤٥٦ - ٣٢٥ - ٢٩٧ - ٢٢٢ - ١٩٧	٢٥٩
٢٤٩ - ٢٠٦	٢٦٠
٢٨٥ - ٢٨٤	٢٦١
١٩٧	٢٦٤
٣٢٥	٢٦٦
٣١٧	٢٦٧
٤٩٦	٢٦٩
٤٧٦	٢٧٣
٤٩٣ - ٤٣٤ - ٢٥١ - ١٦٦	٢٨٢
١٩٤ - ١٨٦	٢٨٣
٤٣٥ - ٤٢٨ - ٤٠٩ - ٣٢٥ - ٢٩٧	٢٨٤
٣٩٤ - ٣٢٥	٢٨٥
٣٢٥	٢٨٦

سورة آل عمران

٤٩٧	١
٤٩٨ - ٤٩٧ - ٣٢٦ - ٢٥١	٣
٤٩٧	٤

سورة آل عمران

٢٠٧ - ١٨٦	١١
٤٦١ - ٢٥١ - ١٩٤ - ١٩٣	١٣
٤٣٤ - ٤١٢ - ٤٠٧ - ٣٢٦ - ٢٦٠	١٤
١٤٨ - ١٤٧	١٥
٣٢٦	١٨
٤٩٩ - ٩٩	٢٠
٣٢٦	٢٣
٤٦٨ - ٤٤٢ - ٤٣٨	٢٨
٣٢٦	٢٩
٢٩٦	٣١
٤٨٢	٣٣
٤٩٨ - ٤٨٢	٣٥
٤٩٨ - ٣٢٦ - ٣١١	٣٦
٤٨٢	٣٧
٤٩٨ - ٤٩٧ - ٢٥٦ - ١٣١ - ٢٦٠	٣٨
٤٩٩	٥٠
٣٢٦	٥١
٤٩٨ - ٤٨٦ - ٣٢٦	٥٢
٤٧٧	٥٣
٣٢٦	٥٥
٣٢٦	٥٩

سورة آل عمران

١٠١	٧٣
٤٥٦ - ٢٧٠ - ٢٢٨ - ١٩٣	٧٥
٣٩٧ - ٣٢٦	٧٩
٢٩٥ - ٩٩	٨١
٣٢٦	٨٣
٢٣٦	٨٤
٣٨٧ - ٣٢٦	٨٥
٣٢٦	٨٩
٤٩٧	٩٢
٣٢٦	٩٤
٤٩٧ - ٤٧٨ - ٤٧١	٩٧
٤٤٢ - ٤٣٨ - ٣١٧	١٠٢
٣٢٦	١٠٦
٣٢٦	١٠٧
٤٠٢ - ٣٢٦	١٠٨
٣٢٦	١١٢
٣٢٦	١١٧
٢٦٩	١١٩
٢١٣ - ١٨٣	١٢٠
٣٢٦ - ٢٨٠	١٢٤
٤٦١	١٢٦

سورة آل عمران

٣٢٦	١٢٩
٣٢٦	١٣٢
٤٨٥	١٣٣
٤٧٧ - ١٤١	١٤٤
٢٩٨ - ١٩٤ - ١٩٣	١٤٥
٣٢٦	١٥١
٣٢٦	١٥٢
٤٧٦	١٥٤
٣٢٦	١٦١
٣٢٦	١٦٤
٣٢٦	١٦٧
٣٢٦	١٧٣
٤٩٩	١٧٥
٣٢٦	١٧٦
٣٢٦	١٨٠
٣٢٦	١٨٣
٤١٢ - ٣٨٦ - ٣٢٦	١٨٥
٣٢٦	١٨٦
٣٢٦	١٩٠
٣٢٦	١٩١
٣٢٦	١٩٢

سورة آل عمران

٤٥٧ - ٣٢٦	١٩٣
٣٢٦	١٩٤
٣٨٦ - ٣٢٦	١٩٥
٤٥٩	١٩٨
٤١٢	٢٤٩

سورة النساء

٣٢٧	١
٤٥٥	٣
٣٢٧-٢٦٥	٤
١٥٤	٥
٣٢٧-٢١٩	٦
٤٥٣	٨
٤٧٩	٩
٣٢٧	١٩
٣١٠	٢١
٢٣٧-١٥٧	٢٢
٤٨٥	٢٣
٤٨٥-٣٨٤-١٥٧	٢٤
٣٢٧	٢٥
٣٢٧	٢٦
٢٨٩	٣٠

سورة النساء

٣٢٧	٣٤
٤٥٨-٤٥٦-٣٢٧	٣٦
١٩٧	٣٨
٣٢٧	٤٠
٣٢٧	٤٢
٤٧٤-٤٥٢-١٥٤-٢٦١	٤٣
٤٧٤-٤٥٢-١٥٤-٢٦١	٤٤
٣٢٧	٤٥
٤١٣-٣٨٦	٤٦
٣٩٧-٣٢٧	٥٧
٣٢٧	٦١
٢٨٩	٦٨
١٩٧	٧٢
٢٠٠	٧٣
٢٩٩	٧٤
٣٢٧	٧٧
٣٢٧	٧٨
٢٤٨	٨١
٢٨٤	٩٠
٤٠٧-٣٢٧	٩١
٣٢٧	٩٢

سورة النساء

٣٢٧	٩٤
٣٢٧-٣١٧	٩٧
٤١٣-٣٩٧-٣٢٧	١٠٢
٣٢٨	١٠٥
٢٦٥-٢٣٠	١١٢
٣٢٧	١١٥
٣٢٧	١١٨
٣٢٧	١٢٢
٣٢٧	١٢٤
٤٦٦	١٢٧
٤٠٢-٢١٣-٣٢٧-١٨٤	١٣٣
٣٢٧	١٣٤
٤٣٨-٢٩٣	١٣٥
٣٢٧	١٣٧
٣٢٧	١٤١
٤٨٥-٤٥٣	١٤٢
٥٠٠	١٤٦
٤٧٧	١٤٧
٢٥٥-٢٣١-٢٣٠	١٤٨
٣٢٧	١٥٠
٢٨٧-٢٨٦	١٥٥

سورة النساء

٣٢٧	١٥٦
٢٨٨	١٥٨
٣٢٧	١٦٢
٤١٣-٤٠١-٣٢٧	١٦٣
١٩٩	١٦٥
٣٢٧	١٦٨
٥٠٠	١٧٣
٣٢٧-٣١٠-٢٣٧	١٧٦

سورة المائدة

٥٠١-٣٢٨	١
٣١٧	٢
٥٠٣-٥٠١-٢٩٤	٣
١٥٤	٦
٣٢٨	٧
٣٢٨	١٣
٣٢٨	١٥
٣٢٨	١٧
٢٣٨	١٩
٤٨٨	٢٢
٥٠١-٣٩٣-٣٢٨	٢٣
٣٢٨	٢٥

سورة المائدة

٣٢٨	٢٧
٥٠٢	٢٨
٦٦٣-٥٠٢	٢٩
٤٩١-٢٥٥-٢٤٤	٣١
٤٩١-٢٥٥-٢٤٤	٣١
٣٢٨	٣٢
٤٧٤	٣٧
٦٦١	٣٨
٣٢٨-٢٦٤	٣٩
٣٢٨	٤٠
٣٢٨	٤١
٣٢٨	٤٣
٦٥٤-٥٠٣-٢٣٨	٤٤
٣٢٨	٤٦
٣٢٨	٤٨
٣٢٨	٥٢
٣٢٨	٥٦
٣٢٨	٦١
٣٢٨	٦٤
٤٣٤	٦٦
٢١٨-٢٠٣	٦٩

سورة المائدة

٣٢٨	٧٢
٤٠٧-٣٢٨	٧٣
٣٢٨	٧٥
٣٢٨	٧٧
٣٢٨	٧٨
٣٨٨-٣٢٨-٣١٣	٨٨
٣٢٨	٨٩
٣٩٨-٣٢٨	٩٣
٤٠٠-٣٢٨	٩٤
٣٢٨	٩٥
٣٢٨	٩٧
٣٢٨	٩٩
٣٢٨	١٠٠
١٨٤	١٠١
٣٢٨	١٠٤
٣٢٨	١٠٦
٥٠٢	١١٥
٦٦١-٥٠٢-٣٢٨-٩٩	١١٦
٣٢٨	١١٨
٥٠٢-٣٢٨	١١٩

سورة الأنعام

٥٠٤	١
٣٢٩	٢
٣٢٩	٣
٤٨٣-٣٢٩	٧
٢١٧-١٩٧	١٠
٥٠٥	١٤
٥٠٥	١٥
٣٢٩	١٧
٦٥٧-١١٠	١٩
٣٢٩	٢١
٣٢٩	٢٣
٣٢٩	٢٧
٣٢٩	٣٠
٣٢٩-٢٣٩-٢٣٧	٣٤
١٨٤	٣٩
٣٩٥-٣٢٩	٤٣
٣٢٩	٤٦
٣٢٩	٤٩
٤٤٤-٤٣٩-٣٢٩	٥٠
٣٩٥	٥٢
٣٢٩	٥٣

سورة الأنعام

٥٠٦	٥٧
٣٢٩	٥٨
٣٢٩	٥٩
٣٢٩	٦٠
٣٢٩	٦١
٥٠٤	٦٦
٢٣٧	٦٧
٣٢٩	٧١
٥٠٤	٧٣
٥٠٥	٧٤
٣٢٩	٧٥
٤٤٨-٤٤٧-٤٤٦-٤٤٥-٣٢٩-٢٦٥	٧٦
٤٤٨-٤٤٥-٣٢٩-٢٦٦	٧٧
٤٤٨	٧٨
٥٠٥	٧٩
٥٠٦	٨٠
٤٤٥	٩٠
٣٢٩	٩٣
٣٢٩	١٠١
٣٨٨-٣٢٩	١٠٢
٣٢٩	١٠٦

سورة الأنعام

٣٢٩	١١٥
٣٢٩	١١٧
٤٧٤-٣٢٩	١٢٢
٣٢٩	١٢٤
٤٤٣	١٢٨
١٨٤	١٣٣
٣٢٩	١٣٧
٢٨٤	١٣٨
٣٢٩	١٤٢
٣٢٩-١٨٦-١٧٢.	١٤٣
٣٢٩	١٤٨
٤٧٨	١٤٩
٥٠٤-٣٢٩	١٥١
٥٠٥-٥٠٤-٣١٧	١٥٤
٣٢٩	١٥٧
٥٠٥-٥٠٤	١٦١
٥٠٥-٤٤٣-٤٣٩	١٦٢
٤٥٣	١٦٤

سورة الأعراف

٥٠٧	١
٤٨٥	١١

سورة الأعراف

٣٣٠	١٢
٣٣٠-٢٠٠	١٨
٣٣٠	١٩
٢٤٤	٢٠
٣٣٠	٢٧
٥٠٧-٣٣٠	٢٩
٣٣٠	٣٢
٥٠٧	٣٣
١٥٤	٣٤
٣٣٠	٣٧
٥٠٧-٣٣٠	٣٨
٣٣٠	٣٩
٣٣٠	٤١
٣٣٠-٣٠١	٤٣
٢١٨-٢٠٠-١٩٤-١٩٣	٤٤
١٥٤	٤٧
٣٣٠-١٦٦	٥٠
٣٣٠	٥٣
٣٣٠	٥٤
٥٠٧	٥٩
٢٣٩	٦٠

سورة الأعراف

٣٣٠	٦٢
٣٣٠	٧١
١٨٦	٧٢
٣٩٤-٣٣٠	٧٧
٣٣٠	٨٠
١١	٨١
٤٧٤	٨٣
٤٧٣	٨٧
٢٨٥	٨٩
٢٠٠	٩٧
٣٣٠	١٠٠
٥٠٧	١٠٥
٤٣٨	١٠٧
١٨٤	١١١
١١٢	١١٣
٣٣٠	١١٥
٣١٧	١١٧
٣٣٠	١٢٠
٣٣٠-١٠١	١٢٣
٣٣٠	١٢٦
٣٣٠	١٢٧

سورة الأعراف

٤٨٩-٣٣.	١٣٢
٣٣.	١٣٤
٥٠٧	١٣٧
٣٣.	١٤١
٣٣.	١٤٢
٥٠٧-٣٨٨-٣٣.	١٤٣
٥٠٨	١٤٤
٦٥١-٥٠٧	١٤٦
٣٣.	١٤٨
٥٠٧-٣٣.	١٥٠
٣٣.	١٥١
٣٣.	١٥٣
٣٣.	١٥٥
٥٠٨-٣٨٩-٣٣.	١٥٦
٣٣.	١٥٧
٣٣.	١٥٩
٣٣.	١٦١
٣٣.	١٦٢
٤٣٥	١٦٣
٣٩٥-٣٣.-٢٢٢-٢٠٠	١٦٧
٣٣.	١٦٩

سورة الأعراف

٣٣٠	١٧٢
٣٠٢	١٧٦
٣٣٠-٢٧٧	١٧٩
١٩٦	١٨٥
٣٣٠	١٨٧
٣٣٠	١٨٩
٥٠٨	١٩٥
٤١٤-٣١٥	١٩٦
٣٣٠	١٩٧
٤١١-٣٣٠	١٩٩
٣٣٠	٢٠٠
٢٣٧-١٩٧	٢٠٤

سورة الأنفال

٣٣١	١
٣٩٦-٣٣١	٧
٢٦٩	١٣
٤٤٥-٤٤٠	١٧
٣١٧	٢٠
٣٣١	٢٦
٣٣١	٣٥
٥٠٩	٣٦

سورة الأنفال

٤٣٩	٤٠
٥٠٩	٤٢
٣٣١	٤٣
١٩٧	٤٧
٥١٠-٤٤٩-٣٣١-٢٨٣	٤٨
٢٦٠	٥٨
٣٣١	٦١
٥٠٩-٣٣١	٦٢

سورة التوبة

٥١١	٣
١١٣	١٢
٣٣٢	٢٧
٣٣٢	٢٨
٣٣٢	٣٠
٤٢٨	٣١
٢١٨-٢٠٣	٣٢
٣٣٢	٣٣
٣٣٢-٢٠٣	٣٧
٣٣٢	٣٨
٥١١	٣٩
٤٦٠-٤٥٨-٤٥٦-٤٥٢-٣٣٢	٤٠

سورة التوبة

٣٩٥-٣٣٢	٤٣
٣٣٢	٤٩
١٨٤	٥٠
٣٣٢-٣١٧	٥٢
٤٥٣	٥٤
٤٧٤-١٩٣	٦٠
٣٣٢	٦١
٢٠٣	٦٤
٥١١-١٨٩	٧٠
٣٣٢	٧٢
٥١١	٨٣
٣٣٢	٨٧
٣٣٢	٩٠
٣٣٢	٩٤
٣٣٢	٩٩
٤٦٠-٤٥٦	١٠٠
٣٣٢	١٠١
٣٣٢-٢٧٠-٢١٩	١٠٤
٢١٨-٢٠٢	١٠٦
٤٥٨-٤٥٦-٤٣٨	١٠٩
٣٣٢	١١٣

سورة التوبة

٣٣٢	١١٤
٤٤٢-٣٣٢	١١٥
٤٦٠-٤٥٦-٤٠٠-٣٣٢	١١٧
٣٣٢-٢٣٩-٢٣٧	١١٨
٢٠٢	١٢٠
٤٩١-٣٣٢	١٢١
٣٣٢	١٢٤
٢٧٧	١٢٨
٢٨٤	٢٥٦

سورة يونس

٤٣٦	١
٣٣٣	٥
٢٠٠	٧
٣٣٣	١١
٣٣٣	١٢
٣٣٣	١٤
٥١٣-١٨٠-١٧٩	١٥
٤٦١	١٦
٣٣٣	١٧
٣٣٣-٣٢٣	٢١
٥١٢	٢٢

سورة يونس

٢٢٧	٢٤
٤٥٦	٢٥
٣٣٣	٢٧
٣٣٣	٢٨
٣٣٣	٣١
٣٣٣	٣٩
٣٣٣	٤٠
٣٨٤	٤٢
٤٠٤	٤٤
١٥٤	٤٩
٣٣٣	٥٢
٥١٢	٥٧
٣٣٣-١٧٤	٥٩
٢٨٠	٦١
٣٣٣	٦٤
٣٣٣	٦٧
٣٣٣	٦٨
٣٣٣	٧١
٥١٣	٧٢
٣٣٣	٧٤
١٤٤	٧٧

سورة يونس

٣٣٣	٧٨
٣٣٣	٨٠
٢٢٧	٨١
٣٣٣	٨٣
٢٨٥	٨٩
٣٨٨-٣٣٣	٩٠
٢٠٠	٩٩
٥١٣	١٠٣
٣٣٣	١٠٧
٢٨٤	١٩٦

سورة هود

٥١٥-٣١٧	٣
٣٣٤	٥
٣٣٤	٦
٥١٥-٤٠٢-٣٨٤	١٠
٤٨٥	١٧
٣٣٤	١٨
٥١٥	٢٦
٦٦١-٥١٥	٢٩
٣٣٤	٣٠
٥١٥-٣٣٤	٣١

٥١٥	٣٤
٤٣٤	٤٠
٤٦١	٤١
٦٦٦-٦٥٨-٥١٦-٣٠٤-٣٠٣	٤٢
٣٣٤	٤٣
١٦٧-١٦٥	٤٤
٣٣٤	٤٥
٥١٦-٥١٥	٤٦
٥١٥-٣٣٤	٤٧
٥١٥	٥١
٣٣٤	٥٣
٥١٥-٥١٤	٥٤
٥١٦	٥٥
٣١٧	٥٧
٣٣٤	٦١
٣٨٩	٦٥
٥١٩-٣٩١-٣٣٤-٣١٤	٦٦
٤٤٦	٧٠
٢٦٠-١٥٧	٧١
٥١٤-٩٩	٧٤
٣٣٤	٧٦

٤٥٥	٧٧
١٥٦-٥١٥-٣٩٤-٣٣٤	٧٨
٣٣٤	٧٩
٣٣٤	٨٠
٣٣٤	٨١
٥١٤	٨٢
٥١٥	٨٤
٥١٤	٨٦
١٦٧	٨٧
٦٦١-٥١٥	٨٨
٥١٥	٨٩
٦٦١	٩٢
٤٠٠-٣٣٤	٩٩
٤٠٠-٣٣٤	١٠٠
٣٣٤	١٠١
٣٩٧-٣٣٤	١٠٣
٥١٦-٣١٧	١٠٥
٣٣٤	١٠٦
٤٦٦-٣٣٤	١١٠
٣٩٧-٣٣٤	١١٤
٥١٤	١١٨

سورة هود

٣٣٤	١١٩
١٩٤	١٢٠
٥١٤	١٢١

سورة يوسف

٣٣٥	٢
٣٣٥	٣
٥١٧-٣٣٥-٢٠٠	٤
٤٤٣-٣٣٥	٥
٤١٤-٣٩٣-٣٣٥	٩
٤٨٧-٤٠١	١٠
٦٦٥-٥١٧-١٩٠-١٨٦	١٣
١٩٠	١٤
١٩٠	١٧
٢٨٧	١٨
٣٣٥	٢٠
٣٣٥	٢١
٥١٧-٤٤٣-٤٣٩-٣٣٥	٢٣
٤٤٦	٢٤
٤٠١-٣٣٥	٢٦
٤٤٦	٢٨
٣٣٥-٢٠٥	٢٩

٢٧٧-٢٧٤-٢٧٣	٣٠
٢٠١	٣١
٣٣٥	٣٣
٣٣٥	٣٤
٦٦١-٥١٨-٥١٧-١٨٤	٣٦
٥١٨-٣٣٥-١٧٧	٣٧
٦٦١-٥١٨	٣٨
٩٩	٣٩
٣٣٥	٤٢
٥١٧-٤٤٣-٤٣٩-١٦٥	٤٣
٥١٩	٤٥
٣٣٥	٤٨
٣٣٥	٤٩
٥١٨-١٦٠-١٥٧-١٥٧	٥٣
٣٣٥	٥٦
٣٣٥	٥٨
٥١٨	٥٩
٥١٩-٣٣٥	٦٠
٣٣٥	٦٢
٥١٩-٣٣٥	٦٦
٥١٧	٦٩

١٩٤	٧٠
٣٣٥	٧٢
٣٣٥-١٦٧-١٦٦	٧٦
٣٣٥	٧٧
٣٣٥	٨٠
٣٣٥	٨٣
٤٥٣	٨٤
٢٣٩-٢٣٧	٨٥
٥١٨-٣٣٥	٨٦
٥١٧	٨٧
٤٦٨-٤٤٣-٤٣٩	٨٨
٥١٩-١١٤	٩٠
٣٣٥	٩٢
٥١٩	٩٤
٥١٧-٣٣٥	٩٦
٥١٨-٣٣٥	٩٨
٦٦١-٥١٨-٤٤٣-٤٣٩-٣٣٥	١٠٠
٣٣٥	١٠١
٥١٨	١٠٨
٢٤٨	١١٠
٢٤٨	١١١

سورة يوسف

٣٨٨	١٧٦
-----	-----

سورة الرعد

٤٣٦	١
٣٣٦	٣
٥٢٠-٢٩٩-١٢٣	٥
٦٥٦-٥٢٠	٧
٣٣٦	٨
٥٢٠	٩
٣٨٤-٣٣٦	١٠
٥٢٠-٣٣٦	١١
٢٣٧	١٢
٣٣٦	١٣
٣٣٦	١٤
٥٢٠-٣٣٦	١٦
٣٣٦-٢٦١	١٧
٥٢٠-٣٣٦	١٨
٥٢٠	٢٣
٣٣٦	٣١
٥٢٠-١٩٧	٣٢

سورة الرعد

٥٢٠-٣٩٥-٣٣٦	٣٣
٥٢٠	٣٤
٥٢٠	٣٦
٦٥٦-٥٢٠-٣٣٦	٣٧
٤٨٢	٤١
٣٣٦	٤٢
٣٣٦	٤٣

سورة إبراهيم

٥٢١	١
٣٣٧	٤
٥٢١	٥
٣٣٧	٦
٣٣٧	٧
٥٢١-٤٨٧	٩
٣٣٧	١٠
٤٣٤-٤٢٨	١٣
٥٢٢	١٤
٥٢١-١٨	١٩
٥٢٢	٢٢
٣٣٧	٢٣
٥٢١	٢٤

سورة إبراهيم

٣٣٧	٢٥
٥٢١	٢٨
٥٢١	٢٩
٥٢٢-٣٣٧	٣١
٣٣٧	٣٢
٥٢١-٣٣٧	٣٣
٤٨٦-٤٤٥	٣٦
٥٢٢	٣٧
٣٣٨	٣٨
٥٢١	٤٢
٣٣٧	٤٥
٤٠١-٣٣٧	٤٩
٤٦١-٤٠١-٣٣٧	٥٠
٣٣٧	٥١
٣٣٧	٥٢

سورة الحجر

٣١٧	٨
٣٣٨	٩
٣٣٨	٢٣
٣٣٨	٢٨
٣٣٨	٣٣

سورة الحجر

٣٣٨	٣٦
٣٣٨	٣٩
٣٣٨	٤٨
-٢٤١-٢٢٦-٢٢٥-٢٢٣-١٨٤-١٧٨-١٧٨	٤٩
٥٢٣-٣٣٨	
١٨٤-١٧٧	٥١
٢٨٣	٥٢
٣٣٨	٥٩
٤١٤-٣٣٨-١٥٤	٦١
٤٠٧-٣٣٨	٦٥
١٥٤	٦٧
٥٢٣	٦٨
٥٢٣	٦٩
٥٢٣	٧١
٤٧٠	٧٨
٥٢٣	٨٩
٢٠٥	٩٥

سورة النحل

٤٤٥-٤٤٠	١
٥٢٤	٢
٤١٥-٣٩٤	٨

سورة النحل

٣٣٩	١٢
٤١٥-٣٩٤	١٤
٣٣٩	١٧
٣٣٩	١٩
٣٣٩	٢٣
٣٣٩	٢٤
٣٣٩	٢٨
٣٣٩	٣٠
٣٣٩	٣١
٤٥٥	٣٢
٣٣٩	٣٣
٣٣٩	٣٤
٣٣٩	٣٩
٣٣٩	٤٠
٣٣٩-١٩٧	٤١
٤٧٤	٤٣
٣٣٩	٤٤
٢٢٦-٢٢٥-٢٢٣	٤٨
٥٢٤	٥١
٣٣٩	٥٦
٣٣٩	٥٧

٣٣٩	٥٩
٢٧٠-٢٢٢-١٩٣-١٤٥	٦١
٣٣٩	٦٣
٣٣٩	٦٤
٤٨٠	٦٦
٣٣٩	٦٩
٣٣٩	٧٠
٣٩٣-٣٣٩	٧٢
٣٣٩	٧٦
٣٣٩	٧٨
٣٣٩	٨٠
٣٣٩	٨١
٣٣٩	٨٣
٣٣٩	٨٤
٤٤٨	٨٥
٤٤٨	٨٦
٣٣٩	٨٨
٤٨٤-٣٩١-٣٣٩-٣١٤-٢٦٠	٩٠
٤٠٠-٣٣٩	٩١
٤٠٢	٩٤
٣٣٩	٩٥

سورة النحل

٦٥٦-٥٢٤	٩٦
٣٣٩	١٠١
٣٣٩	١١٤
٣٣٩	١١٩
٤٧٧-٤٤٢	١٢١
٣٣٩	١٢٤
٣٣٩	١٢٥
٥٢٤	١٢٦
٥٢٤	١٢٧

سورة الإسراء (بنی اسرائیل)

٣٤٠	١
٣٤٠	٢
٤٥١-٤٤١	١٣
٣٤٠-١٨٤	١٤
٣٤٠	١٦
٤٢٩-٤٠٢-٣٤٠	١٨
٣٤٠	١٩
٣٤٠	٢١
٤٩٠	٢٣
٢٨٨	٢٤
٣٤٠	٢٥

سورة الإسراء (بني اسرائيل)

٣٤٠	٣١
٤٣٨	٣٢
٣٤٠-١٩٤	٣٦
٣٤٠	٣٨
٣٤٠	٣٩
٢٠٠	٤٠
٤١٦-٣٩١-٣٤٠	٤٢
٣٤٠	٤٧
١٢٨-١٢٣	٤٩
٢٩٤	٥١
٢٩٧	٥٢
٤١٠-٣٤٠-١٨٤	٥٤
٤١٦-٣٤٠	٥٥
٣٩٥-٣٤٠	٥٧
٣٤٠	٥٩
٤٤٣-٤٣٩	٦٠
١٠٤	٦١
٥٢٥	٦٢
٢٩٩	٦٣
٣٩٤-٣٤٠	٦٦
٣٤٠	٦٩

سورة الإسراء (بني اسرائيل)

٤٤٤	٧٢
٣٤٠	٧٥
٤٣٥	٧٨
١٧٣	٨١
٤٤٥	٨٣
٣٤٠	٨٤
٣٤٠	٨٥
٣٤٠	٨٧
٣٩٤-٣٤٠	٩٠
٣٤٠	٩٣
٥٢٥	٩٧
١٢٣	٩٨
٣٤٠	٩٩
٥٢٥-٣٩٥-٣٤٠	١٠٠
٣٤٠	١٠١
٣٤٠	١٠٢
٣٤٠	١٠٤
٥٢٥-٣٤٠	١٠٧
سورة الكهف	

٣٤١-١٨٤	١٠
٥٢٦-٣٤١	١٣

سورة الكهف

٣٤١	١٥
٢١٤-١٨٤-١٨٢	١٦
٥٢٧-٢٨٥	١٧
٣٤١	١٩
٣٤١	٢١
٥٢٧-٥٢٦-٤٨٩	٢٢
٥٢٦	٢٣
٥٢٧	٢٤
٣٤١	٢٦
٣٤١	٢٧
٤٦٧-٤٠١-٣٤١	٢٨
٣٤١	٢٩
٤٨٥	٣١
٥٢٦	٣٢
٣٤١	٣٤
٥٢٦	٣٥
٣٨٨-٣٤١	٣٧
٥٢٧	٣٨
٥٢٧-٣٤١-٢٨٠	٣٩
٥٢٧	٤٠
٥٢٧	٤٢

سورة الكهف

٥٢٧	٤٣
٣٤١-٢٨٧	٤٨
٣٤١	٥٠
٤٤٨	٥٣
٣٤١	٥٦
٣٤١	٥٧
٣٤١-٢٤٢	٥٨
٣٤١	٦٠
٤٠٦-٣٨٦-٣٤١	٦١
٣٤١	٦٢
٤٥١-٤٤١-٤٠٦-٣٤١	٦٣
٥٢٧	٦٤
٣٤١	٦٦
٥٢٧	٦٧
٦٦١-٥٢٧	٦٩
٥٢٧	٧٠
٥٢٧	٧٢
٥٢٧	٧٥
٣٤١-٢٩٥	٧٧
٥٢٦	٨٤
٥٢٦	٨٥

سورة الكهف

٥٢٦	٨٦
٣٤١	٨٨
٥٢٦	٨٩
٣٤١	٩٠
٥٢٦	٩٢
٣٤١-١٨٠-١٧٩	٩٤
٣٤١	١٠٢
٥٢٦	١٠٣
٥٢٦	١٠٥
٣٤١	١٠٦

سورة مريم

٥٢٨-٤٦٢-٤٣٦-٤٣٦-٣٠٥	١
٣٤٢-٣٠٥	٢
٤٠٤-٣٤٢-١٨٦	٤
٦٦٤-٥٢٨	٥
٣٤٢	٨
٣٤٢	٩
٥٢٨-٤٧٧-٣٤٢	١٠
٤٨٢	١١
٣٤٢	١٢
٤٤١	١٣

٣٤٢	١٧
٥٢٨	١٨
٣٤٢	١٩
٣٤٢	٢١
٤٥٦	٢٣
٣٩٣-٣٤٢	٢٤
٣٤٢	٢٥
٤١٦-٣٩٨	٢٧
٤٠٣-٣٤٢	٢٩
٥٢٨-٤٥١	٣٠
٤٥١-٤٤١	٣١
٤٩٠	٣٢
٣٤٠	٣٥
٣٤٢	٣٦
٣٤٢	٤٠
٥٢٨	٤١
٣٤٢	٤٢
٤١٠-٣٤٢	٤٣
٥٢٨	٤٥
٥٢٨-٣٤٢	٤٧
٣٤٢	٥٣

سورة مريم

٣٤٢	٦٤
٣٤٢	٦٥
١١٥	٦٦
٣٤٢	٧٠
٣٤٢	٧٣
٢٤١-٢١٤-١٨٨-١٨٤	٧٤
٥٢٨	٧٥
٣٤٢	٧٧
٢٥٤	٨٣
٣٤٢	٩٦

سورة طه

٥٢٩-٤٦٣	١
٤٣٨	٤
٥٣١-٤٤٦-٣٤٣	١٠
٣٩١-٣٤٣	١١
٥٣١-٤٩١	١٢
٥٣١	١٤
٥٣١	١٥
٤٧١-٤٤٢-٤٣٨-٦٥٢-٥٣١-٤٨٦	١٨
٣٤٣	٢٥
٥٣١	٢٦

٥٣١	٣٠
٥٣١	٣١
٥٢٩-٣٨٩-٣٤٣	٣٣
٥٢٩-٣٨٩-٣٤٣	٣٤
٣٤٣	٣٥
٤١٧-٣٩٧-١٨٧	٣٦
٥٣١-٥٢٩-٣٤٣	٣٩
٥٣١-٥٢٩-٣٤٣	٤٠
٥٣١-٥٢٩	٤١
٥٣١	٤٢
٥٣١	٤٣
٣٤٣	٤٦
٥٢٩	٤٧
٣٤٣	٥٠
٣٤٣	٥٣
٣٤٣	٦١
٣٤٣	٦٤
٣٤٣-٣١٧	٦٩
٣٤٣	٧٠
٣٤٣-١٠٣	٧١

٤٣٩-٣٤٣	٧٣
٤٥١	٧٤
٥٢٩	٧٧
٥٢٩	٧٨
٥٢٩	٨٦
٥٢٩	٨٧
٥٢٩	٨٨
٥٢٩	٨٩
٣٤٣	٩٠
٥٢٩	٩٢
٥٣١	٩٣
٥٣١	٩٤
٣٠٦	٩٦
٣٤٣-٢٩٩	٩٧
٣٤٣	٩٨
٣٤٣	١٠٤
٥٢٩	١٠٦
٣٤٣	١٠٩
٣٤٣	١١٠
٣٤٣	١١٥
٥٢٩-٤٤٢-٤٣٨	١٢٣

سورة طه

٥٣١-٣٤٣	١٢٥
٣٤٣-٢٦٠	١٣٠
٥٢٩	١٣١
٣٨٨-٣٤٣	١٣٢
٦٦٥	١٣٥

سورة الأنبياء

٢٨٥	١١
٤٧٤	١٥
٤٨٠	١٦
٥٣٢	٢٤
٥٣٢	٢٥
٣٤٤	٢٨
٥٣٢	٢٩
٢٦٠	٣٠
٤٤٧	٣٦
٥٣٢	٣٧
١٩٧	٤١
٣٤٤	٤٢
٣٤٤	٤٣
٤٨٢	٤٤

سورة الأنبياء

٣٤٤	٥٢
٣٤٤	٥٤
٣٤٤	٦١
٩٩	٦٢
٥٣٢	٦٦
١١٣	٧٣
٥٣٢	٨٣
٥٣٢	٩٢
١٨٠-١٧٩	٩٦
٥٣٢	١٠٥
٣٤٤	١١٠

سورة الحج

٣٩٨-٣٤٥	١
٣٤٥	٢
٣٩٤-٣٤٥	٥
٣٤٥	٦
٢٠٠	١١
٤٣٩	١٣
٣٤٥	١٤
٥٣٤	١٩
٥٣٤	٢٠

٣٤٥	٢٣
٥٣٥-٤٧٣-٤٠٤-٣٤٥	٢٥
٥٣٥-٣٢٥-٢٢٩	٢٦
٢٨٥	٣٦
٣٤٥	٣٨
٣٤٥	٣٩
٢٨٥	٤٠
٥٣٤	٤٢
٥٣٤	٤٣
٥٣٥-٣٩٤-٣٤٥	٤٤
١٩٢-١٨٦	٤٥
٣٤٥	٤٧
٥٣٥-٤٧٢	٥٤
٣٤٥	٥٦
٣٤٥	٦٠
٣٤٥	٦٢
١٥٤	٦٥
٣٤٥	٦٨
٣٤٥	٦٩
٣٤٥	٧٢
٣٤٥	٧٦

سورة الحج

٤١٧-٣٩٤	٧٧
٥٣٤-٤٣٩-٣٤٥	٧٨

سورة المؤمنون

٤٢٨-٢٣١-٢٢٠-٥٤	١
٣٤٦	١٦
٣٩٦-٢٣٩	٢٤
٣٤٦	٢٦
٥٣٦-١٥٤	٢٧
٣٤٦	٣٨
٥٣٦-٣٤٦	٣٩
٤٢٥-٢٦١-٢٥٠-٢٢٣	٤١
٤٥١-٤٤١-١٦٥	٤٤
٥٣٦-٣٤٦	٤٥
٣٤٦	٤٧
٤٥٧	٥٠
٥٣٦	٥٢
٣٤٦	٥٥
٣٤٦-٤٨٥-٥٤	٥٦
٤٢٩	٦٤
١٢٣	٧٢
١٥٤	٧٨

سورة المؤمنون

٣٤٦	٩٦
٥٣٦-١٢٨	٩٨
٥٣٦-٤٥٥-٣٤٦-١٥٤	٩٩
٥٣٦	١٠٠
٣٤٦-٣١٠	١٠١
٥٣٦	١٠٨
٤٠١-٣٤٦	١١٢
٣٤٦	١١٧

سورة النور

٣٩٨-٣٤٧	٢
٣٩٨-٣٤٧	٤
٣٤٧	٥
٢٣٧	١١
٢٨٣	١٢
٣٤٧	١٣
٣٤٧-٣١٧	١٥
٣٤٧	١٦
٤٥٠-٤٤٠	٢١
٣٤٧	٢٥
٣٤٧	٢٨
٣٤٧	٢٩

سورة النور

٤٢٨-٣٤٧	٣١
٤٨٢-٣٤٧-١٥٧	٣٣
٤٦٨-٤٤٤-٤٣٩-٤٠١-٤٠١-٣٤٧	٣٥
٥٣٧-٣٤٧	٣٦
٣٤٧	٣٧
٤٨٤-٣٤٧	٣٨
٤٣٨-٤٠١-٣٤٧-١٩٦-١٩٤-١٩٣	٤٣
٣٤٧	٤٥
٣٤٧	٤٧
٣٤٧	٤٨
٣٤٧	٥١
٣١٧	٥٤
٣٢٣	٥٥
٣٤٧	٥٦
٣٤٧	٥٨
٣٤٧	٦٠
٤١٨-٣٩٢-٣٤٧	٦٢
٣٤٧	٦٤

سورة الفرقان

٣٤٨	١
٣٤٨	٢

سورة الفرقان

٣٤٨	١٠
٣٩٧-٣٤٨	١١
٤٤٩	١٢
٩٩	١٧
٣٤٨-٢٢٥	٢٣
٣٤٨-٢٥٩	٢٥
٥٣٧	٢٧
٤٥٣	٢٨
٥٣٧	٣٠
١٩٤	٣٢
٣٤٨	٣٥
٣٤٨	٣٨
٣٤٨	٤٠
٣٨٤-٣٤٨	٤٣
٣٤٨	٤٥
٣٤٨	٤٧
٣٨٩-٣٤٨	٥٤
١٥٤	٥٧
٣٤٨	٦٠
٤١٨-٤٠١	٦٢
٤٧٦	٦٣

سورة الفرقان

٣٤٨	٦٧
سورة الشعراء	
٥٣٨-٣٠٨	١
١٨٤	٤
٣٤٩	٦
٥٣٩-٣٤٩	١٢
٥٣٩	١٤
٣٤٩	١٦
٣٤٩	٢٤
٣٤٩	٢٥
٣٤٩	٢٦
٣٤٩	٢٨
٤٣٨	٣٢
٣٤٩	٣٤
١٨٤	٣٦
٣٤٩	٣٩
١١٠	٤١
٣٤٩	٤٣
٣٤٩	٤٦
٥٣٨-٣٤٩-١٠٣	٤٩
٤٣٩-٣٤٩	٥١

سورة الشعراء

٤٤٩-٢٦٧-٢٦٦	٦١
٥٣٩	٦٢
٣٤٩	٧٠
٣٤٩	٧٢
٥٣٩-٣٤٩	٧٧
٥٣٩	٧٨
٥٣٩	٧٩
٥٣٩	٨٠
٥٣٩	٨١
٣٤٩	٨٤
٣٩٨-٣٤٩	٨٥
٥٣٩	٨٦
٣٤٩	٨٨
٥٣٨-٣٤٩	٩٢
٣٤٩	٩٣
٣٤٩	١٠٦
٥٣٩	١٠٨
٥٣٩	١٠٩
٣٤٩	١١٠
٣٤٩	١١١
٥٣٩-٣٤٩	١١٧

سورة الشعراء

٥٣٩	١١٨
٥٣٩	١٢٣
٣٤٩	١٢٤
٥٣٩	١٢٦
٤٨٨	١٣٠
٥٣٩	١٣١
٥٣٩	١٣٥
٢٨٥	١٤١
٣٤٥	١٤٢
٥٣٩	١٤٤
٥٣٩	١٤٥
٥٣٩	١٥٠
٥٣٩	١٦٣
٥٣٩	١٦٤
٥٣٩	١٧٩
٥٣٩	١٨٠
١٥٧	١٨٧
١٣٩	١٨٨
٥٣٨	٢١٠
٣٤٩	٢٢٠
٥٣٨	٢٢٤
٥٣٨	٢٢٧

سورة النمل

٣٩٨-٣٥٠	٤
٣٥٠	٦
٥٤٠-٣٥٠	٧
٣٥٠	٩
٤٤٧	١٠
٥٤٠	١٩
٦٥٣-٥٤٠	٢٠
٢٣٧	٢٢
٣٥٠	٢٤
٣٥٠	٢٥
٥٤٠	٢٩
٥٤٠-٣٩٧	٣٢
٥٤٠	٣٣
٥٤٠-٤٥١-٤٤١	٣٦
٣٥٠-٣٢١	٣٧
٤٧١-٣٥٠	٣٩
٥٤٠-٤٧١-٤٤٧-٣٥٠-٢٠٠-٩٩	٤٠
٣٥٠	٤٢
٤٧٤	٤٣

سورة النمل

٥٤٠-٤٤٩-٣٥٠-٢٠٠	٤٤
٣٥٠	٤٧
٣٥٠	٤٨
٣٥٠	٥٤
١١٠	٥٥
٣٩٣-٣٥٠	٥٦
٤٠٧-١٧٤	٥٩
٣٥٠	٦٠
٣٥٠	٦٤
٣٥٠	٦٥
١٢٣	٦٧
٤١٠	٧٠
٣٥٠	٧٤
٥٤٠	٨١
٣٥٠	٨٣
٣٩٣	١٢٥

سورة القصص

٣٠٦	١
٣٥١	٢
٣٥١	٣
٥٤٤	٤

سورة القصص

١١٣	٥
٣٥١	٦
٣٥١	١٦
٣٥١	١٧
٣٥١	١٨
٣٥١	٢١
٥٤٣	٢٢
٣٥١	٢٤
٣٥١	٢٥
٥٤٣-٤٥٢	٢٧
٥٤٣-٣٥١	٢٩
٥٤٣-٢٣٧	٣٠
٤٤٧-٢٠٠	٣١
٣٥١	٣٣
٥٤٣	٣٤
٣٥١	٣٥
٥٤٣-٣٥١	٣٧
٥٤٣	٣٨
٣٥١	٣٩
١١٣	٤١
٣٥١	٤٣

سورة القصص

٣٥١	٤٩
٣٥١	٥١
٣٥١	٥٢
٣٥١	٥٦
٢٣١-٢٢٠	٥٧
٣٥١	٦٣
٣٥١	٦٩
٣٥١	٧٣
٢٢٤	٧٥
٣٥١-٢٦٤	٧٦
٥٤٣	٧٨
٣٩٤-٣٥١	٨٢
٥٤٣-٣٥١	٨٥

سورة العنكبوت

٥٤٥	١
٤٩٠	٨
٣٥٢	١٠
٤٧٣	١٢
٣٥٢	١٦
٢٣٧	١٩
٢٣٧-٢٢٩	٢٠

سورة العنكبوت

٣٥٢	٢١
٤٥٤-٣٥٢	٢٦
٣٥٢-١٢٣	٢٨
٥٤٥-١٢٣	٢٩
٣٥٢	٣٠
٣٥٢	٣٢
٣٥٢	٣٣
٣٥٢	٣٨
٣٥٢	٤٢
٣٥٢	٤٥
٣٥٢	٤٦
٣٥٢	٥٢
٥٤٥	٥٦
٣٥٢	٥٧
١٩٧	٥٨
٣٥٢	٦٠
٣٥٢	٦١
٣٥٢	٦٢
٥٤٥	٦٥
٣٥٢	٦٨

سورة الروم

٥٤٦	٢
٥٤٦	٤
٢٥٥	١٠
٣٥٣	٢٠
٤٦٩-٣٥٣	٣٠
٣٥٣	٣٥
٣٨٤	٣٨
٣٥٣	٤٠
٣٥٣	٤٣
٣٥٣	٤٨
٣٥٣	٥٠
٥٤٦	٥٣
٤٠٢-٣٥٣	٥٤
٥٤٦-٣٥٣	٥٥

سورة لقمان

٥٤٧	١
٣٥٤	١٢
٥٤٧-٣٥٤	١٣
٢٩٦	١٤
٥٤٧	١٦
٥٤٧	١٧

سورة لقمان

٣٥٤	٢٠
٣٥٤	٢١
٤١٩-٣٨٩	٢٣
٣٥٤	٢٦
٥٤٧	٢٧
٢٤٧	٢٨
٥٤٧	٢٩
٣٥٤	٣٠
٥٤٧	٣٢
٤٩٠-٤٧٦	٣٣
٣٥٤-١٩٦	٣٤

سورة السجدة

٥٤٨-١٤٢	١
١٤٢	٢
٣٩١-١٥٧	٥
٣٥٥	٩
٥٤٨-١٢٣	١٠
٣٥٥	١٢
٣٥٥	١٣
٥٤٨	١٧
٤٣٩	١٩

سورة السجدة

٥٤٨-٣٥٥	٢٠
٣٥٥	٢١
٣٥٥	٢٢
١١٣	٢٤

سورة الأحزاب

٤٢٩-٢٨٣	١٠
٣٥٦	١٥
٤٤٨	٢٢
١٥٤	٢٤
٣٥٦	٢٦
٢٠٢	٢٧
٣١٨	٣٣
١٥٧	٣٤
٢٢٩	٣٥
٣٥٦-٢٨٣-٢٨٠	٣٧
٣٥٦	٤٩
٣٥٦-٢١٦-٢٠٤-١٨٧-١٨٥	٥١
٣١٨	٥٢
٣٥٦	٥٣
١٥٧	٥٥
٣٩٦-٣٥٦	٦٣

سورة سبأ

٣٥٧	٢
٣٠٦-١٨٥-١٥٧	٩
٥٥٠-٤٨٧-٤٧٣-٤١٩-٤٠١	١٣
٥٥٠	١٥
٣٥٧	٢١
٣٥٧	٢٣
٣٥٧	٢٤
٣٥٧	٣٣
٣٥٧	٣٩
٣٥٧-١٥٧	٤٠
٣٥٧	٤٢
٤٣٥	٤٤
٥٥٠-٣٤٧	٤٥
٤٥٣-٣١٥	٤٦
٧٥٠	٤٧
٥٥٠	٥٠

سورة فاطر

٣٥٨	٢
٣٥٨	٣
٥٥١	٧
٣٥٨	٨

سورة فاطر

٣٥٨	١٠
٣٥٨	١١
٣٥٨	١٢
٣٥٨	١٥
١٨٥	١٦
٥٥١	١٩
٥٥١	٢٠
٥٥١-٣٥٨	٢٦
٣٥٨	٢٨
٣٩٤	٢٩
٣٥٨	٣٩
٥٥١	٤١
٥٥١	٤٣
١٥٤	٤٥

سورة يس

٤٦٤-٣٠٧	١
٣٠٧	٢
٩٩	١٠
٣٥٩	١٢
١١٦	١٩
٦٥٣-٥٥٢	٢٢

سورة يس

٦٥٣-٩٩	٢٣
٥٥٢	٢٤
٥٥٢	٢٥
٣٥٩	٢٧
١٨٥	٤٣
٣٥٩	٤٥
٣٥٩	٤٧
٢٠٣	٥٦
٤٨٠-٤٧٧	٧٣
٣٥٩	٧٥
٣٥٩	٧٦
٣٥٩	٨٠
٤٢٠-٤٠١-٣٥٩	٨٢

سورة الصافات

٣٩٨-٣٦٠-٣٠٨	١
٣٩٨-٣٦٠-٣٠٨	٢
٣٦٠-٣٠٨	٣
١٢٣	١٦
٥٥٤	٢٢
٣٦٠	٢٦
٣٦٠	٣١

سورة الصافات

٣٦٠	٣٥
١١٧	٣٦
١٨٦	٤٥
٤٨٠	٤٦
١٢٣-١١٠	٥٢
١٢٣	٥٣
٣١٨	٥٤
٥٥٥	٥٦
٣٦٠	٧٧
٣٦٠	٨٥
١١٠	٨٦
٣٦٠	٩٦
٥٥٥	٩٩
٥٥٤	١٠٢
٣٦٠	١٢٤
٤٧٨	١٣٠
٥٥٥	١٦٣
٥٥٤	١٦٧
(سورة ص)	
٥٥٦	١
٥٥٧-١٤٨-١٤٧	٨

(سورة ص)

٤٨٧-٣٦١	٩
٥٥٧	١٤
١٥٧	١٥
٤٢٠-٤٠٠-٣٦١	١٧
٦٥٢-٥٥٦-٣٦١	٢٣
٣٩٤-٣٦١	٢٤
٤٢٠-٤٠١-٣٦١	٣٠
٥٥٦-٤٧٦-٣٦١	٣٢
٥٥٦-٣٦١	٣٥
٥٥٦	٣٧
٥٥٦	٤١
٤٨٧	٥١
٣٦١	٦٥
٣٦١	٦٦
٥٥٦	٦٩
٣٦١	٧١
٦٦١-٥٥٦	٧٨
٣٦١	٧٩
٥٥٦-٣٦١	٨٤
٣٦١	٨٥

(سورة الزمر)

٣٦٢	٢
٥٥٨-٣٦٢	٣
٣٦٢	٤
٣٦٢	٦
٣٦٢	٨
٥٥٩	١٠
٥٥٨	١١
٥٥٩	١٣
٥٥٨	١٤
٥٦٠	١٦
٥٥٨	١٧
٣٦٢	١٩
٥٥٨-٣٦٢	٢٠
٥٦٠	٢٣
٣٦٢	٢٤
٦٦٤-٣٦٢	٢٦
٣٦٢	٣٢
٥٦٠-٥٥٨	٣٦
٥٥٩	٣٨
٥٥٩	٣٩
٤٧٩	٤٢

(سورة الزمر)

٣٦٢	٤٤
٢٥٣	٤٥
٣٦٢	٤٦
٥٥٩-٥٥٨-٣٦٢	٥٣
٥٥٨	٥٤
٥٥٨-٣٦٢	٥٥
٤٥٣	٥٦
٣٦٢	٥٧
٣٦٢	٦٠
٣٦٢	٦٢
٥٥٩-٦٦٥-٤٧٦	٦٤
٣٦٢	٦٩
٣٦٢	٧٠
٣٦٢	٧١
٣٩٨-٣٦٢	٧٣

سورة غافر

٥٦١-٤٦٤	١
٣٦٣	٣
٥٦٣-٣٦٣	٥
٣٦٣	١٣
٥٦٣-٥٦١-٣٩٧-٣٦٣	١٥

٥٦١	١٦
٥٦١	١٨
٣٦٣	٢٠
٥٦٣	٢١
٥٦٢	٢٦
٣٠٨	٢٧
٣٨٤-٣٦٣	٢٨
٥٦٢	٣٠
٣٦٣-١٨٦	٣١
٥٦٣-٥٦٢	٣٢
٥٦٣	٣٣
٣٦٣	٣٤
٥٦٢	٣٦
٣٦٣	٣٧
٥٦٣	٣٨
٥٦٢-٣٦٣	٤١
٣٦٣	٤٢
٣٦٣	٤٣
٥٦٢-٣٦٣	٤٤
٣٦٣	٤٨
٣٦٣	٤٩

سورة غافر

٣٦٣	٥١
٥٦١	٥٣
٣٦٣	٥٦
٣٦٣	٥٧
٥٦١	٥٨
٦٦٤-٥٦٢-٣٦٣	٦٠
٣٦٣	٦١
٣٦٣	٦٢
٣٦٣	٦٤
٣٦٣	٦٧
٥٦١	٧١
٥٦١-٣٦٣	٧٣
٣٦٣	٧٩

سورة فصلت

٤٦٤	١
٤٨٧	٥
١١٠	٩
٣٦٤-٢٢٩	١١
٥٦٤	١٣
٤٣٨	١٧
٣٦٤	٢١

سورة فصلت

٤٠١-٣٦٤	٢٨
٣٦٤	٣٠
٣٦٤	٣١
٣٦٤	٣٢
٣٦٤	٣٦
٣٦٤	٣٧
١٧٣	٣٩
٣٩٤-٣٦٤	٤١
١٠٥	٤٤
٣٦٤	٤٥
٦٦٤-٥٦٤	٤٧
٥٦٤-٣٦٤	٥٠
٤٤٦	٥١
٣٦٤	٥٣
٣٩٤	٨٢

سورة الشورى

٥٦٥-٤٦٤-٤٣٧	١
٥٦٥-٤٣٧	٢
٣٦٥	٥
٣٦٥	٩
٣٦٥	١١

سورة الشورى

٣٦٥	١٢
٣٦٥	١٧
٣٦٥	٢١
٣٦٥	٢٥
٣٦٥	٢٨
٥٦٥-٤٩١	٣٢
١٨٥	٣٣
٤٦١	٣٨
٤٠٢	٤١
٣٦٥	٤٧
٤٧٦-٣٦٥	٥١
سورة الزخرف	

٥٦٦-٤٦٤	١
٣٦٦	١٠
٣٦٦	١٢
٣٦٦	١٣
١٥٢-١٥٠	١٩
٥٦٨	٢٧
٣٦٦	٣١
٣٦٦	٤٦
٥٦٦	٥١

سورة الزخرف

٥٦٦	٥٢
٣٦٦	٥٧
١٠٦	٥٨
٥٦٨	٦١
٥٦٨-٣٦٦	٦٣
٣٦٦	٦٤
٥٦٧	٦٨
٣٠١	٧٢
٣٦٦	٧٧
١٥٧	٨٤

سورة الدخان

٥٦٩-٤٦٤	١
٣٦٧	٤
٣٦٧	٦
٥٦٩	١٩
٥٦٩-٣٠٨	٢٠
٥٦٩	٢١
٣٦٧	٢٤
٥٦٩	٣٤
٣٦٧	٤٢
٥٦٩	٤٣

سورة الدخان

٥٦٩	٤٥
سورة الجاثية	
٥٧٠-٤٦٤	١
٣٦٧	٩
٣٦٧	١٢
٣٦٧	١٣
٣٦٧	٢٠
٤٤٣-٤٣٩-٣٦٧	٢١
٣٦٧	٢٣
٣٦٧	٣٥
سورة الأحقاف	

٥٧١-٤٦٤	١
٣٦٨	٢
٣٦٨	٣
٣٦٨	٨
٣٦٨	١٠
٥٧١-٣٦٨	١٥
٦٦٥-٥٧١-٣٦٨	١٧
١٠٧	٢٠
٥٧١	٢١
٥٧١	٢٣

سورة الأحقاف

٣٦٨	٢٥
٢٨٧	٢٨
٢٨٣	٢٩
١٦١	٣٢
٣٦٨	٣٤
٣٦٨	٣٥

سورة محمد

٥٧٢	٤
٣٦٨	١٢
٣٦٨	١٣
٣٦٨	١٤
٥٧٢-٤٨٠	١٥
٣٨٩-٣٦٨	١٦
١٥٤	١٨
٤٤٣-٣٦٨	١٩
٣٦٨	٢٠
٤٣٩	٢٣
٣٦٨	٢٥
٤٨٣	٢٩

سورة الفتح

٣٦٩-١٩٩	٢
---------	---

سورة الفتح

٣٦٩	٥
٣٦٩	١١
٢٨٧	١٢
٣٦٩	١٤
٣٦٩	١٨
٣٦٩	٢٠
٢٠٢	٢٥
٣٦٩-٢٧٧-١٧٩	٢٧
٣٦٩	٢٨
٤٥٢-٤٢١-٣٩٠-٣٦٩-٢٧١-٢٢٩	٢٩

سورة الحجرات

٣٦٩	٧
٣٦٩-٣١٨-٢٩٩	١١
٣٦٩-٣١٨	١٢
٣٦٩-٣١٨	١٣
١٨٦	١٤
٣٦٩	١٦

سورة ق

١٤٣	٢
١٤٣-١١٧	٣
٣٧٠	١١

سورة ق

٥٧٥	١٤
٣٧٠	٢٧
٣٧٠	٢٨
٣٧٠	٢٩
٣٧٠	٣٠
٣٧٠	٣٩
٥٧٥	٤١
٣٧٠	٤٣
٥٧٥-٣٧٠	٤٥

سورة الذاريات

٣٩٧-٣٧٠-٣٠٩	١
٤٧٦	٣
٣٧٠	٩
٣٧٠	١٠
٤٢٦	٢١
٣٧٠	٢٤
٣٧٠	٣٠
٣٧٠	٤١
٣٧٠	٤٢
٤٠٧-٣٧٠	٤٣
٣٧٠	٤٤

سورة الذاريات

٤٨٩	٤٨
٣٧٠	٥٨

سورة الطور

٥٧٧	١
٥٧٧	١٣
٤٨٧	١٨
٢١٨-٢٠٥	٢٠
٢٣٧-١٩١	٢٤
٣٧٠	٢٨
٣٧٠	٣٧

سورة النجم

٤٣٨	٥
٤٤٠	٨
٤٤٧	١١
٤٦٩	١٤
٤٦٩	١٦
٤٥٥	١٧
٤٤٧	١٨
٣١٩	١٩
٣٧١	٢٧
٥٧٨	٢٨

سورة النجم

٥٧٨	٢٩
٣٧١	٣٠
٤٤١	٣٤
١٨٥-١٧٨-١٧٨	٣٦
٣٧١-٣١٣	٤٣
٤٥١-٣٧١	٤٤
٣٧١	٤٥
٣٧١	٤٨
١٨٩	٥٣
٣١٦	٥٥
٤٠٧-٣٧١	٥٩
٤٨٥	٦١

سورة القمر

٥٧٩	٥
٥٧٩	٦
٥٧٩	٨
٥٧٩	١٦
٥٧٩	١٨
١٨٥	٢٠
٥٧٩	٢١
١٤٨-١٤٧	٢٥

سورة القمر

١٧٧	٢٨
٥٧٩	٣٠
٣٧١	٣٤
٥٧٩	٣٧
٥٧٩	٣٩
١٥٤	٤١
٣٧١	٤٤
٣٨٤	٤٨
٤٠٣-٣٧١	٥٥

سورة الرحمن

٥٨٠	١
٥٨٠	٣
٤٨٨	٥
٥٨٠	١٠
٤٨٩	١٣
٢٣٧-١٩١	٢٢
٥٨٠-٤٩١	٢٤
٤٨٢	٢٧
٥٨٠	٣٥
٥٨٠-٣٧١	٤٣
٤٧١	٤٤

سورة الرحمن

٤٨٣	٥٤
٣٧١	٦٦
٤٨٢	٧٨

سورة الواقعة

٥٨١	٨
٥٨١	٩
٥٨١	١٥
٥٨١	١٨
٥٨١	٢٢
١٩١	٢٣
٥٨١	٢٥
٥٨١	٢٧
٤٨٧	٣٢
٥٨١	٣٥
٥٨١	٤١
٥٨١	٤٢
٥٨١-١٢٣	٤٧
٥٨١-٣٧٢	٤٩
٥٨١	٥٠
٢٠٣	٥٣
٤٧٧	٥٥

سورة الواقعة

٣٧٢	٥٦
٣٧٢	٥٧
٣٧٢-٩٩	٥٩
٣٧٢	٦٠
١١٨	٦٦
٣٧٢-٢٠٣	٧٢
٣٧٢	٧٣
٣٧٢	٧٥
٥٨١	٨٩

سورة الحديد

٥٨٢	١٣
١٥٤	١٤
٥٨٢	٢٧

سورة المجادلة

٤٨٥-٢٧٧	١
١٥٥-٩٩	١٣
٥٨٣	٢٠
٥٨٣	٢١

سورة الحشر

٢٦١	٥
-----	---

سورة الحشر

٢٢٧-٢٠٢	٩
١٩٨	١٣
٤٦٦	١٤
٥٨٤	١٦
٤٨٨-٢٣٧	٢٤

سورة الممتحنة

٤٤٣-٤٣٩	١
٢٦٤	٢
٣١٨	٩

سورة الصف

٤٥٥	٥
٥٨٦	٦
٣٧٢	٧
٢٠٣	٨
٣٧٢	٩
٥٨٦-٤٩١-٤٩٠-٤٨٦-٣٧٢	١٤

سورة الجمعة

٣٧٤	٢
٣٧٤	٤
٤٥٨-٤٥٦-٤٢١-٣٧٤	٥

سورة الجمعة

١١ ٣٧٤-٣٨٩-٤١١

سورة المنافقون

٢ ٣٧٤

٤ ٢٠٠

٥ ٣٧٤

٩ ٢٨٩

١٠ ٤٢١-٣٩٣

١١ ٢٧٠-٢٢٢-١٩٣-١٥٤

سورة التغابن

٢ ٣٧٤

٤ ٣٧٤

٦ ٢٦٩

١٣ ٣٧٤-١٩٨

سورة الطلاق

٢ ٥٩٠

٦ ٣٧٤

٨ ٣٧٤

١٠ ٥٩٠

سورة التحريم

١ ٣٧٥

سورة التحريم

٣٧٥	٤
٤٢٢-٣٧٥	٥
٤٢٨	٦
٤٨٢	١٢

سورة الملك

٣٨٤	٣
١٩٦	٤
٢٧٧	٥
٤٠٠-٣٧٥-٣١٨	٨
٥٩٢	٩
٣٧٥	١٤
٣٧٥	١٥
١٠٨	١٦
٥٩٢	١٧
٥٩٢-٣٧٥	١٨
٣٧٥	٢١
٣٧٥	٢٣
٥٩٢	٢٨
٢٧٧	٣٨
١٩٧	٤٠

سورة القلم

٣٠٩	١
٣٧٥	٧
١٠٩	١٤
٣٧٥	٣٣
٣١٨	٣٨
٤٠٧-٣٧٥	٤٤

سورة الحاقة

٥٩٤	١
٢٨٦	٣
٤٧٢	٦
٤٧٧	٧
٢٨٦	٨
١٩٧	٩
٤٢٢-٣٩٣	١٠
٣٩١-٣٧٦	١٦
٤٧٢	٢٢
٥٩٤	٢٥
٢٠٣	٣٧
٣٧٦	٣٨
٣٧٦	٤٠
٣٧٦	٤٤

سورة الحاقة

٣٧٦	٤٥
سورة المعارج	
٢٠١	١
٤٢٣-٣٩٠-٣٧٦	٣
٥٩٥-٤٢٣-٣٩٠-٣٧٦	٤
٢١٦-١٨٧-١٨٥	١٣
٣٧٦	٤٠
٣٧٦-٤٠٧	٤٣
سورة نوح	

٥٩٦	٣
٣٧٦	٤
٣٧٦	٥
٥٩٦	٦
٣٧٦	٧
٥٩٦	٩
٣٧٦	١٤
٤٠٤-٣٧٦	١٦
٣٧٦	١٩
٥٩٦	٢٣
٥٩٦	٢٥
٥٩٦	٢٨

سورة الجن

٤٠٦-٣٧٧	٣
٢٢٨-١٩٧-١٩٦	٨
٣٧٧	١١
٣٧٧	١٢
٣٧٧	١٧
٥٩٧	٢٢
٥٩٧-٣٧٧	٢٥

سورة المزمل

٥٩٨	١
٢٢٨-١٩٧-١٩٦	٦
٥٩٨	١٥
٤٨٣	١٧
٢٠٧	١٩
٣٧٧	٢٠

سورة المدثر

٣٧٧	٢٧
٣٧٧	٢٨
٣٧٧	٣١
٢٧٧	٣٦
١٩٩	٣٧
٥٩٩	٤٠

سورة الدثر

٥٩٩	٤١
٣٨٩-٣٧٧	٤٢
٣٧٧	٤٦
٣٧٧	٥٦

سورة القيامة

٣٧٧	١
٣٧٧	٢
٣٧٧	٣
٦٠٠	١٦
٤٦٩	٢٥

سورة الإنسان

٣٩٤-٣٧٨-٢٠٧	١
٤٨٠	٢
٤٧٧	٣
٣٧٨	٦
٣٧٨	٢٥
١٧٤	٢٩

سورة المرسلات

٣٧٨	٥
٤٠٧-٣٧٨	٣٠

سورة المرسلات

٣٧٨	٣٦
٦٠٢	٣٩
٤٧٨	٤١
٣٧٨	٤٨

سورة النبأ

٢٣٧	٢
٣٧٩	١٠
٣٧٩	٣٨
٦٠٣	٤٠

سورة النازعات

٣٧٩	٣
٣٧٩	٤
٣٧٩	٦
١٢٤	١٠
٤٩١	١٦
٩٩	٢٧
٤٥٠-٤٤٠	٣٠
٦٠٤	٣٣
٦٠٤	٣٧
٤٥٥	٤٠

سورة عبس

٣١٨	١٠
٤٦٩	١٦
١٥٤	٢٢
٦٠٥	٢٤
٦٠٥	٣٢
٦٠٥	٣٣
٤٦٩	٤١

سورة التكويد

٤٢٣-٤٠٤-٣٧٩	٧
٣٧٩-٢٤٥	٨
٣٧٩	١٥
٦٠٦-٤٩١	١٦
٣٧٩	١٩
٣٧٩	٢٤
٦٠٦	٢٦

سورة الإنفطار

٣٨٠	٨
٢٨٦	٩

سورة المطففين

٣٨٠	٧
٣٨٠	١٢
٢٨٨	١٤
٣٨٠	١٨
٣٨٠	٢٥
٣٨٠	٢٨
٢٨٧	٣٦

سورة الانشقاق

٣٨٠	٦
٦٠٩	٧
٦٠٩	١٠
٣٨٠	١٦
٣٨٠	٢٣

سورة البروج

٣٨١	١٠
٣٨١	١٣
٣٨١	١٤
٣٨١	١٥

سورة الطارق

٦١١	١٥
-----	----

سورة الأعلى

٢٠٤	٦
٤٦١	٨
٤٣٩	١١
٤٥١	١٣
٢٨٧	١٦

سورة الغاشية

٤٧٢	١٠
-----	----

سورة الفجر

٤٧٧	٢
٦١٦	٤
٣٨١	٥
٣٩٣-٣٨١	٦
٦١٦-٤٩١	٩
٦١٥-٦١٤-٣٨١	١٥
٦١٥-٦١٤-٣٨١	١٦
٦١٤	٢٣
٦١٤	٢٩

سورة البلد

٣٨١	١
٢١٤-١٨٥	٢٠

سورة الشمس

٤٥٠-٤٤٠	٢
٤٥٠-٤٤٠	٦
٤٥٥	١٠
٣٨١	١٣
٦١٨	١٤

سورة الليل

٣٨٢	٩
٣١٨	١٤
٤٣٩	١٥

سورة الضحى

٤٣٨	١
٤٥٠	٢

سورة العلق

١٨٥	١
١٨٥	٣
٣٨٢	٤
٦٢٣	٩
٦٢٣	١٥
١٩٧	١٦

سورة القدر

٣٨٢	٢
٦٢٤-٣٨٢-٣١٨	٣
٣١٨	٤

سورة البينة

٦٢٥	٥
٣٨٢	٧
٣٨٢	٨

سورة الزلزلة

٦٢٦	٦
-----	---

سورة العاديات

٣٩٨-٣٨٣	١
٣٩٨-٣٨٣	٣
٣٨٣	٨

سورة القارعة

٦٢٩	١
٤٧٤	٤
٦٢٩	٦
٦٢٩	٨
٣٨٣	٩

سورة التكاثر

٤٤١-٤٥١	١
٤٨٠	٣

سورة العصر

٦٣١	١
٦٣١	٣

سورة الهمزة

٣٨٣	٧
١٨٥	٨

سورة الفيل

٣٨٣	١
-----	---

سورة قريش

٤٨٤-٤٠٨-٣٨٣	٢
٤٠٨-٣٨٣	٣
٦٣٤	٤

سورة الماعون

٣٨٤	١
٣٩١	٢
٦٣٥	٣
٦٣٥	٦

سورة الكوثر		
	١٩٧	٣
سورة الكافرون		
	٦٣٧-٦٥٢	٦
سورة المسد		
	٤٧٢	٥
سورة الإنعلاص		
	٦٤٠	٣
	٢٤٢	٤
سورة الفلق		
	٤٧٣	٥
سورة الناس		
	٦٤	١
	٦٤٢	٤

- | الفقرة | القراءة |
|--------|--|
| ١٠١ | ١- (نعمتي التي) ياسكان الياء المضافة ،
وهي ثلاثة مواضع في سورة البقرة آية
١٢٢، ٤٧، ٤٠ . وهي قراءة المفضل عن
عاصم ، والحسن البصري ، وابن محيصن . |
| ٤٩٦ | ٢- (إن يؤتى أحد) بكسر همزة إن موضع
واحد في سورة آل عمران آية (٧٣)
قرأها الأعمش وسعيد بن جبير . |

أرقام الصفحات

حجة القراءة

٢١٧	الحجة لمن حقق الهمزتين في (ءأنذرتهن) وبابه
٢١٨	الحجة لمن لم يجمع بين الهمزتين وخفف الثانية
٢١٩	الحجة لمن فصل بين الهمزتين بألف وخفف الهمزة الثانية
٢٢٠	العلة في أن الهمزة إذا وقعت مبتدأة لا يجوز تخفيفها
٢٣١	فصل : الحجة لمن استفهم بالأول وجعل الثاني خبراً (أقايين مت فهم الخالدون)
٢٣٢	فصل : الحجة لمن قرأ الأول على الخبر والثاني على الاستفهام
٢٣٤	فصل : الحجة لمن استفهم بهما جميعاً
٢٣٤	فصل : الحجة لمن خالف أصله في موضع ومضى في الأكثر على غيره
٢٣٤	فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين من المفتوحة والمكسورة
٢٣٤	فصل : الحجة لمن لين الثانية منهما
٢٣٥	فصل : الحجة لمن همز همزتين وداخل بينهما ألفاً
٢٣٨	فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين في آل عمران و(ص) و(القمر)
٢٣٨	فصل : وحجة من لين الثانية وداخل بين الهمزتين ألفاً
٢٣٨	فصل : الحجة لقراءة أهل المدينة في قوله (أءشهدوا خلقهم)
٢٤١	فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين
٢٤١	فصل : الحجة لمن حقق الأولى ولين الثانية ، ولمن حذف الأولى وحقق الثانية
٢٤٣	فصل : الحجة لمن لين الهمزة الأولى وهمزة الثانية
٢٤٤	فصل : الحجة لمن قلب الهمزة الأولى واواً من قوله (بالسؤال)
٢٤٥	فصل : الحجة لمن همز الأولى ولين الثانية من المضمومتين
٢٤٥	فصل : الحجة لمن أسقط الأولى وهمز الثانية ولمن حقق الهمزتين
٢٤٦	فصل : الحجة لمن لين الأولى وحقق الثانية
٢٧٩	فصل : الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك
٢٧٩	فصل : حجة أبي عمرو في تركه الهمز الساكن وهمزه المتحرك
٢٧٩	وحجته فيما استشه من الهمزات السواكن فهمزها

	فصل : وكره أبو عمرو أن يسقط الهمزة من (يهي) ونحوه ، والعلة
٢٨١	في بقاء الهمزة إذا كانت علماً لمعنى يسقط لسقوطها
٢٨٢	فصل : الحجة لأبي عمرو الأخذ على أصحابه بالهمز ، وترك الهمز
	فصل : الحجة لمن حقق الهمزة ، ولمن حذف الهمزة وألقى حركتها
٢٨٧	على الساكن الذي قبلها في هذا النوع
	فصل : الحجة لحمزة في الوقف على الهمزة المفتوحة في إبدالها واواً
٢٩٤	أو ياء .
٢٩٥	فصل : الحجة في إبدال الهمزة الساكنة من حركة الحرف الذي قبلها
٢٩٥	فصل : الحجة لحمزة في الوقف بتخفيف الهمز
٣١٨	فصل : الحجة لمن خفف الهمزة المتدأ إذا وقع قبلها الزوائد
٤٤٠	فصل : الحجة لمن وقف على غير حرف مد ولين
٤٤٠	فصل : الحجة لمن وقف على الساكن كله ولم يفرق بين حرف المد وغيره
٤٤٠	فصل : العلة في الوقف على الساكن الذي تليه الهمزة دون غيره بن السواكن
٦٢١	فصل : الحجة لمن فتح ياء الإضافة ولمن أسكنها
٦٢٢	فصل : الحجة لمن أسكن بعضها وفتح بعضها
٦٢٢	فصل : الحجة لمن فتح مع الفتحة ، والكسرة مع الضمة
٦٢٢	فصل : الحجة لمن فتح ياء الإضافة مع لام التعريف
٦٢٣	فصل : الحجة لمن فتح ياء (لي) عند الهمزة المفتوحة
٦٢٣	فصل : الحجة لأبي عمرو في إسكانه الياء من قوله (مالي)
٦٢٤	فصل : الحجة لمن قرأ (الداع إذا دعان) وما أشبه ذلك
٦٢٥	فصل : الحجة لمن أثبت الياء في الوصل وحذفها في الوقف
٦٢٥	فصل : الحجة ليعقوب الحضرمي في إثبات هذه الياءات ونحوها
٦٢٦	فصل : الحجة لابن كثير في إثباته بعض هذه الخذوفات في الوصل والوقف
٦٢٦	فصل : الحجة لمن وقف عليهن بغير ياء
٦٢٧	فصل : الحجة لعاصم في فتح الياء من (يلني)
٦٢٧	فصل : الحجة لمن كسر الياء
٦٢٨	فصل : الحجة لما رواه حفص

الفقرة	طريف الحديث
د/١٢	إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث
د/١١	أذكركم الله في أهل بيتي
د/١	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
د/١١	لا تسبوا أصحابي
د/١	الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة

اللفظ المشروح	رقم الفقرة
١- الإجازات	٢
٢- الإدغام	٢٧٣
٣- الاستفهامين	١٢٣
٤- الإشمام	٢٧٢
٥- الأصول	٩٨
٦- الأعشى	١٢١
٧- الإمالة	٤٣٨
٨- الآي	٦٤٣
٩- ترسمت	١٤١
١٠- تسمية	٦٦٧
١١- التسهيل	١٠٠
١٢- التقارب	٣٨٤
١٣- التماثل	٣٨٤
١٤- التلاوة	٢
١٥- التلين	١٠٠
١٦- جلاجل	١٤٦
١٧- الحذف	٤٩٢
١٨- خبل	١٢١
١٩- خرقاء	١٠٠
٢٠- الرباب	١٤٣
٢١- الروم	٢٧٢
٢٢- السكت	٤٢٧

اللفظ المشروح	رقم الفقرة
٢٣- السماعات	٢
٢٤- الصباية	١٤١
٢٥- الفرش	٣٩٦
٢٦- ففهمت	١١٨
٢٧- كذبتك عينك	١٤٣
٢٨- كعمت	١١٨
٢٩- مخارج الحروف	٣٨٤
٣٠- المد	٤٢٤
٣١- مسجوم	١٤١
٣٢- المضافات	٤٩٢
٣٣- مفند	١٢١
٣٤- المنتجبين	١
٣٥- المنقوص	٣٩٣
٣٦- المتون	١٢١
٣٧- النقا	١٤٦
٣٨- ائمز	٩٨
٣٩- الوصلة	١
٤٠- الوعساء	١٤٦

رقم الفقرة

- ١٤٣ كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً
- ١٤٣ تروح من الحي أم تبتكر * وماذا يضرك لو تنتظر
- ١٢١ أ أن رأت رجلاً أعشى أضربه * ريب المنون ودهر مُقند خيل
- ١٤٦ تطاللت فاستشرفته فعرفته * فقلت له آ أنت زيد الأراقم
- ١٤٦ أياظية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آ أنت أم أم سالم
- ١٤١ أ أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصباة من عينيك مسجوم

رقم الفقرة	المكان أو البلد
٧٢	- الأبراز
٩٦	- باب الجاية
٤٩	- باب الشعر
٥٨	- البابي
٥٨	- باذريا
٥٨	- البصرة
٣	- بغداد
٤٩	- بني السيل
١١	- بيسان
٣	- تكريت
٧	- الدور
٦٢	- دينور
٥	- الري
٣	- سمرن رأى
٦١	- طرسوس
٩٢	- قطيعة الربيع
٨٤	- قنطرة بردان
٣	- الكوفة
٩٢	- مصر
٩٦	- النخع
٣	- نهروان
١٤٣	- واسط

فهرس الأعلام

رقم الفقرة

اسم العلم

﴿ حرف الألف ﴾

- ٥٧ إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الطبري ، أبو اسحاق
- ٨٤ إبراهيم بن زياد القنطري ، أبو إسحاق
- ٧٢ إبراهيم بن سليمان الأبراري ، أبو إسحاق يعرف بابن الفراتي
- ١٨ إبراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو إسحاق اليزيدي البغدادي
- ٩٦ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي الكوفي
- ابن أبي إسحاق = عبد الله بن زيد بن الحارث
- ابن بكار الضير = عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله
- بن يحيى ، أبو محمد الخزاعي الضير البغدادي
- ابن بويان = أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان
- ابن حبش = حسين بن محمد بن حبش أبو علي
- ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان
- ابن سعدان = محمد بن سعدان ، أبو جعفر الضير الكوفي
- ابن سلوقا = أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه
- ابن عمير = علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين ، أبو الحسن البغدادي
- ابن غالب = محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفي الكوفي
- ابن غيالي = جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز ، أبو محمد السامري

رقم الفقرة

اسم العلم

- ابن الفحام = الحسن بن محمد بن يحيى ، أبو محمد
ابن فرح المفسر = أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي
ابن كثير = عبد الله بن كثير بن عمرو الكناني
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر
ابن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ،
أبو بكر البغدادي العطار
ابن النجار = محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون التيمي
ابن يونس = محمد بن الحسن بن كثير ، أبو العباس الهذلي
أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن سفيان
٦ - أبو الأشعث = عامر بن سَعِيد الْحَرْسِي
- أبو أيوب الخياط = سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي
- أبو بكر بن عياش = شعبه بن عياش بن سالم
٩ - أبو جعفر = يزيد بن القعقاع
- أبو الحارث = الليث بن خالد ، أبو الحارث ، البغدادي
- أبو الحسين علي بن عثمان
- أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي
- الأخفش = سعيد بن مسعدة ، المجاشعي
- أبو خلاد = سليمان بن خلاد السامري
- أبو ربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ربيعة الربيعي المكي

- اسم العلم رقم الفقرة
- ٦ - أبو الربيع الرشديني = سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني البصري
- ٧ ٢٩ - أبو الزعراء = عبدالرحمن بن عبدوس ، أبو الزعراء البغدادي
- ١٥ ٣٠ - أبو زيد = سعيد بن أوس بن ثابت بن شبير بن أبي زيد الأنصاري
- ٤ ٣١ - أبو سعيد عثمان بن سعيد المعروف بورش
- ٢٢ ٣٢ - أبي طاهر بن أبي هاشم = عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، ٢٢
أبو طاهر البغدادي البزاز
- ٣٣ - أبو العباس أحمد بن عثمان (لم أعثر له على ترجمة)
- ١٩ ٣٤ - أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل
- ١٧ ٣٥ - أبو عبدالرحمن عبدالله بن أبي محمد اليزيدي
- ٢٢ ٣٦ - أبو عبدالله الحداد (لم أعثر له على ترجمة)
- ٢٢ ٣٧ - أبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد البغدادي
- ٢٢ ٣٨ - أبو علي الحسن بن الحسين الصواف البغدادي
- ١٥ ٣٩ - أبو عمرو بن العلاء = زيان بن العلاء بن عماد أبو عمرو
التميمي البصري
- ٢٠ ٤٠ - أبي الفرج المصاحفي = عبيدا لله بن عمر بن محمد بن عيسى
أبو الفرج المصاحفي البغدادي
- ٥ ٤١ - أبو نشيط = محمد بن هارون ، أبو جعفر الربيعي الحربي
- ٣٤ ٤٢ - أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر الدوسي
- ٢٠ ٤٣ - أبو الوليد الشيلماني = عبد الملك بن القاسم بن الوليد السامري

رقم الفقرة	اسم العلم
٢٣	٤٤ - أبي يعقوب يوسف بن علان الجسري السامري
٣٤	٤٥ - أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري المدني
٩٦	٤٦ - أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق
١٦	٤٧ - أحمد بن حرب = بن غيلان ، أبو جعفر المعدل البصري
١٩	٤٨ - أحمد بن زرارة
٥٦	٤٩ - أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني
٥	٥٠ - أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر
١٤	٥١ - أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل أبو بكر العجلي
٢١	٥٢ - أحمد بن عبدالله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردى
٢٠	٥٣ - أحمد بن عثمان الأدمي = أحمد بن عثمان يحيى الأدمي البغدادي
٥	٥٤ - أحمد بن قالون = أحمد بن عيسى بن مينا المدني
٨	٥٥ - أحمد بن قعنب =
١٦	٥٦ - أحمد بن محمد بن اسحاق أبو الحسن الشاهد المراجلي
١٩	٥٧ - أحمد بن محمد بن الأشعث القاضي ، أبو حسان
٣٩	٥٨ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي المعروف بابن الشارب أبو بكر الخرساني
٥٤	٥٩ - أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي الملقب بالفيل
٨٤	٦٠ - أحمد بن محمد بن حوثة أبو جعفر
٨٣	٦١ - أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري
٨٤	٦٢ - أحمد بن محمد بن سلمويه الأصفهاني

اسم العلم	رقم الفقرة
٦٣ - أحمد بن محمد الشاهد أبو الطيب السامري المعروف بالدلاء	٧٣
٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني ، أبو محمد	١١
٦٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي	٩
٦٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله بوراق الصيدلاني	٢٣
٦٧ - أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي نزيل مصر	٩٢
٦٨ - أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر أبو الحسن	٣٩
النبال المعروف بالقواس	
٦٩ - أحمد بن محمد بن مامويه ، أبو الحسن الدمشقي	١١
٧٠ - أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي	١٨
٧١ - أحمد بن يزيد الحلواني ، أبو الحسن	٥
٧٢ - أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي العرق أبو العباس	٨٥
٧٢ - الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد	
٧٣ - ادريس بن عبد الكريم الحداد أبي الحسن	٧٤
٧٤ - اسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب المروزي وراق خلف	
٧٥ - إسحاق بن محمد المسيبي	٤
٧٦ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	٤
٧٧ - إسماعيل بن الخويرسي ، أبو علي الدمشقي	١١
٧٨ - إسماعيل بن شعيب النهاوندي أبو علي	٨٤
٧٩ - إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المعروف بالقسط	٣٥

رقم الفقرة	اسم العلم
٢٢	٨٠ - إسماعيل بن مدان الكوفي
٩٦	٨١ - الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي
١٤	٨٢ - الأشناني = أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس
٧٢	٨٣ - الأشناني = محمد بن حسين بن حفص أبو جعفر
٢٣	٨٤ - الأعمش = سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكاهلي
١٧	٨٥ - أوقية = عامر بن عمر بن صالح ، أبو الفتح
٤١	٨٦ - أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي أبو سليمان

رقم الفقرة

اسم العلم

﴿ حرف الباء ﴾

- ١٢ ١ - البرمجي = عبد الحميد بن صالح
- ٩ ٢ - البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم
بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي .
- ١١ ٣ - البيساني = أحمد بن محمد البيساني
- ١٤ ٤ - بكار = ابن أحمد بن بكار بن بنان ، أبو عيسى البغدادي
(بكار = بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار أو عيسى البغدادي)
ويعرف ببكار
- ١٦ ٥ - بكر بن أحمد السراويلي = أبو محمد .
- ٣٩ ٦ - بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ

﴿ حرف التاء ﴾

- ١٩ ترك = محمد بن حرب بن ترك الحذاء النعالي الكوفي المعدل

رقم الفقرة

اسم العلم

﴿ حرف الجيم ﴾

- ١٦ ١ - جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة
- ٥٠ ٢ - جعفر بن عتبة بن عمرو بن يعقوب العسكري أو اليشكري
- ٢٠ ٣ - جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز أبو محمد السامري بن غياي
- ٥ ٤ - جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو جعفر البغدادي
- ١٩ ٥ - جعفر الوزان = جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله
القرشي الكوفي الصيرفي ، المعروف بالوزان.
- ١٣ ٦ - الجعفي = محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو عبد الله الجعفي

﴿ حرف الحاء ﴾

- ٦٤ ١ - حاتم بن اسحاق بن حاتم أبو قيصة الضرير الموصلية
- ٢٢ ٢ - الحسن بن الحسين أبو علي الصواف البغدادي
- ١٣ ٣ - الحسن بن داود بن الحسن أبو علي النقار الكوفي
- ٧٠ ٤ - الحسن بن رضوان
- ٥ ٥ - الحسن بن العباس الرازي = ابن أبي مهران الجمال أبو علي
- ٤٧ ٦ - الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام
- ٥٨ ٧ - الحسين بن محمد بن أحمد = ابن قطيبا

رقم الفقرة	اسم العلم
٦٢	٨ - الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري المقرئ
١٢	٩ - حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي
٧	١٠ - حفص بن عمر بن عبدالعزيز أبو عمر الدوري
١٣	١١ - حماد = حماد بن أحمد بن حماد ، أبو الحسن الكوفي الضرير
٩	١٢ - الحمامي = علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن الحمامي
٢٢	١٣ - حمدويه بن ميمون القاري
٧٢	١٤ - حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات أبو عمارة الكوفي
٦٢٤	١٥ - حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم (رضي الله عنه)

﴿ حرف الخاء ﴾

١٩	١ - خلاد بن خالد = أبو عيسى
١٢	٢ - خلف بن هشام = ابن ثعلب بن خلف ، أبو محمد البغدادي البزار
١٣	٣ - الخياط = القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد أبو محمد التميمي الخياط الكوفي

﴿ حرف الدال ﴾

٧	الدوري = حفص بن عمر بن عبدالعزيز ، أبو عمر الدوري
---	---

رقم الفقرة

اسم العلم

﴿ حرف الذال ﴾

- ٩٦ ١ - ذكوان بن عبدا لله أبو صالح السمان
٢٤١ ٢ - ذو الرمة = غيلان بن عقبة

﴿ حرف الراء ﴾

- ١٩ ١ - رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم ، أبو المستير الجوهري
١٨ ٢ - روح = ابن عبدالمؤمن ، أبو الحسن الهذلي
١٨ ٣ - رويس = محمد بن المتوكل أبو عبدا لله اللؤلؤي البصري

﴿ حرف الزاي ﴾

- ٩٦ ١ - زائدة بن قدامة : أبو الصلت الثقفي
١٥ ٢ - زيان بن العلاء بن عمار أبو عمرو التميمي البصري
٥٦ ٣ - زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الكوفي
١٤ ٤ - زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي

رقم الفقرة	اسم العلم
٧	٥ - زيد بن أبي بلال = زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران ابن أبي بلال ، أبو القاسم العجلي الكوفي
١٠	٦ - الزيني = محمد بن موسى بن سليمان ، أبو بكر البغدادي الهاشمي
١٦	٧ - الزيني = موسى بن ابراهيم ، أبو عيسى الزيني البغدادي

﴿ حرف السين ﴾

١٥	١ - سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
٦٧	٢ - سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد الله
٢٢	٣ - سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان البغدادي
١٨	٤ - سلام = ابن سليمان الطويل أبو المنذر المزني
٩٦	٥ - سلامة بن الحسين بن علي بن نصر الموصلي أبو نصر
١٩	٦ - سليم بن عيسى بن سلم بن عامر بن غالب أبو عيسى المقري
١٦	٧ - سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي ، أبو أيوب الخياط
١٧	٨ - سليمان بن خلاد السامري أبو خلاد
٦	٩ - سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني
٢٣	١٠ - سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكاهلي
١٩	١١ - سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد أبو أيوب التميمي البغدادي الضبي
٢١	١٢ - السوسنجردي = أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور ، أبو الحسن

رقم الفقرة	اسم العلم
١٦	١٣ - السوسي = صالح بن زياد بن عبد الله الرستي أبو شعيب
٤١	١٤ - سويد بن عبدالعزيز بن تحير أبو محمد السلمي
١١٨	١٥ - سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

﴿ حرف الشين ﴾

٣٥	١ - شبل بن عباد أبو داود المكي
١٥	٢ - شجاع = بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي
١٢	٣ - شعبة بن عياش بن سالم ، أبو بكر الأسدي
١٣	٤ - الشموني = محمد بن حبيب ، أبو جعفر الشموني الكوفي
٦٣٤	٥ - شيبه بن ربيعة بن عبد شمس
٣٣	٦ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب
٥٤٤	٧ - الشيزري = عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي

﴿ حرف الصاد ﴾

١٦	صالح بن زياد بن عبد الله الرستي أبو شعيب السوسي
----	---

رقم الفقرة

اسم العلم

﴿ حرف الضاد ﴾

الضي = سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد ، أبو أيوب التميمي البغدادي ١٩

﴿ حرف الطاء ﴾

الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي النقاش أبو حمدون ١٢

﴿ حرف الظاد ﴾

ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي ٦٧

﴿ حرف العين ﴾

رقم الفقرة	اسم العلم
١٢	١ - عاصم بن أبي النجود الأسدي
٦	٢ - عامر بن سَعِيد الحرسى أبو الأشعث
١٧	٣ - عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح أوقية
٧١	٤ - عبدان بن يحيى بن محمد الساجى البصرى
١٢	٥ - عبد الحميد بن صالح البرجمى ، الكوفى المقرئ ، أبو صالح
٢٥٧	٦ - عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة (الأخفش الكبير)
٣٤	٧ - عبد الرحمن بن صخر الدوسى أبو هريرة
١٩	٨ - عبد الرحمن بن قلوفا الكوفى
٣٣	٩ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني
٦٩	١٠ - عبد السلام بن الحسين بن محمد البصرى أبو أحمد
٨٠	١١ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمى أبو اسحاق
١٧	١٢ - عبد الله بن أبى محمد أبو عبد الرحمن اليزيدى
١١	١٣ - عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال شبير ابن ذكوان
٢٢	١٤ - عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى أبو محمد الخزاعى
٥٠	١٥ - عبد الله بن جعفر بن القاسم أبو القاسم السّواق
٥٦	١٦ - عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السّلمى
٩٣	١٧ - عبد الله بن الحسن بن سليمان النّخّاس أبو القاسم
١١٨	١٨ - عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمى البصرى أبو بحر بن أبى اسحاق
٨	١٩ - عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكرى

رقم الفقرة	اسم العلم
١١	٢٠ - عبدا لله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي أبو عمران
٣٤	٢١ - عبدا لله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم
٩	٢٢ - عبدا لله بن علي بن عبدا لله بن حمزة أبو عبدالرحمن اللهي المكي
٣٣	٢٣ - عبدا لله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي
٩	٢٤ - عبدا لله بن كثير بن عمرو بن عبدا لله أبو معبد الكناني
٦٥	٢٥ - عبدا لله بن محمد أبي بكر الجبان
٥٦	٢٦ - عبدا لله بن مسعود بن الحارث أبو عبدالرحمن الهذلي
٣٣	٢٧ - عبدالمملك بن بكران بن عبدا لله بن العلاء أبو الفرج النهرواني
٢٠	٢٨ - عبدالمملك بن القاسم بن الوليد السامري أبو الوليد الشيلماني
٢٢	٢٩ - عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبوطاهر البزار
٦٣٤	٣٠ - عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب
١٤	٣١ - عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي
٩٥	٣٢ - عبيدا لله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى السكري أبو محمد
٢٠	٣٣ - عبيدا لله بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي
٧٠	٣٤ - عبيدا لله بن محمد بن أبي محمد يحيى ابن المبارك أبو القاسم اليزيدي
٣٠	٣٥ - عبيدا لله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهران بن أبي مسلم القرظي
	البغدادى
١٩	٣٦ - عبيدا لله بن موسى العبسي = أبو محمد
٤	٣٧ - عثمان بن سعيد أبو سعيد المعروف بورش

- | رقم الفقرة | اسم العلم |
|------------|---|
| ٤٢ | ٣٨ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي |
| ١٩ | ٣٩ - العجلّي = عبدا لله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلّي |
| ٥٩ | ٤٠ - العطار = محمد بن أحمد بن خليل |
| ٣٥ | ٤١ - عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي |
| ٩٥ | ٤٢ - علقمة بن قيس بن عبدا لله بن مالك أبو شبل النخعي |
| ٥٦ | ٤٣ - علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم أبو الحسن |
| ٩ | ٤٤ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمّامي |
| ٦٥ | ٤٥ - علي بن أحمد بن مروان السامريّ ابن نقيش |
| ٤٥ | ٤٦ - علي بن الحسن بن عبدالرحمن أبو الحسن التميمي الكوفي الكسائي |
| ٥٣ | ٤٧ - علي بن الحسين بن أحمد بن زيد أبو الحسن التكريشي |
| ٥٦٧ | ٤٨ - علي بن عبدالرحمن بن هارون أبو الخطاب بن الجراح البغدادي |
| ٨٨ | ٤٩ - علي بن عثمان أبو الحسن أو الحسين |
| ٩٤ | ٥٠ - علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنام المالكي البصري أبو الحسن |
| ٤٠ | ٥١ - علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن عمير أبو الحسن البغدادي |
| ٥٣ | ٥٢ - علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خُليع أبو الحسن الخياط القلانسي |
| ٥٠ | ٥٣ - علي بن محمد بن موسى أبو الحسن البغدادي المعروف بالصابوني |
| ٤٣ | ٥٤ - علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف |
| ١٢ | ٥٥ - العليمي = يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري |
| ١٩ | ٥٦ - علي بن هاشم = علي بن الحسين بن سلّم النخعي الطبري الكوفي |

رقم الفقرة	اسم العلم
٨٠	٥٧ - علي بن الهثيم بن علون البغدادي
٥٨	٥٨ - عمر بن إبراهيم أبو حفص الحبال المقرئ
٥٢	٥٩ - عمر بن إبراهيم بن كثير أبو حفص الشيرجي السامري
٩٥	٦٠ - عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزيز القرشي أمير المؤمنين أبو حفص
١٤	٦١ - عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير
١١٨	٦٢ - عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر (سيويه)
٨	٦٣ - العُمريّ = عبدالرحيم العمري الهاشمي
٤	٦٤ - عيسى بن مينا المعروف بقالون
٩٢	٦٥ - عيسى بن وردان الحذاء أبو الحارث المدني
٥٤٤	٦٦ - عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي الشيزري

﴿ حرف الغين ﴾

١٦	١ - غلام سجادة = جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة
٢٤١	٢ - غيلان بن عقبة بن نهيس العددي (ذو الرقه)

﴿ حرف الفاء ﴾

٩	١ - الفرج بن محمد بن جعفر المقرئ القاضي التكريتي
---	--

رقم الفقرة	اسم العلم
٩٢	٢ - الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي
٦٩	٣ - الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس الدقاق

﴿ حرف القاف ﴾

١٣	١ - القاسم بن أحمد بن يوسف أبو محمد الخياط القملي (خ)
٩٦	٢ - القاسم بن سلام أبو عبيد الخرساني الأنصاري
٧٨	٣ - القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان
٩	٤ - القاضي التكريتي = الفرّج بن محمد بن جعفر المقرئ
١٣	٥ - القاضي الهرواني = محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي الكوفي القاضي يعرف بالهرواني
٤	٦ - قالون = عيسى بن مينا
٢٢	٧ - قتيبة = قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني الأصبهاني
٩	٨ - قبل = أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد قبل

﴿ حرف الكاف ﴾

رقم الفقرة	اسم العلم
٢٢	الكساني = علي بن حمزة بن عبدا لله بن بهن

﴿ حرف اللام ﴾

٩	١ - اللهبي = أبو عبدالرحمن عبدا لله بن علي بن عبدا لله بن حمزة بن إبراهيم اللهبي المكي
٢٢	٢ - الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي

﴿ حرف الميم ﴾

٦٧	١ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي
٥٩	٢ - محمد بن أحمد بن الخليل العطار
٦١	٣ - محمد بن أحمد الرقيّ نزيل طرسوس
١١	٤ - محمد بن أحمد الرملي ، أبو بكر الداجوني
١٩	٥ - محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس
٨	٦ - محمد بن إسحاق بن محمد ، أبو عبدا لله المسيبي المدني
٩	٧ - محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ربيعة الربيعي المكي

- | اسم العلم | رقم الفقرة |
|--|------------|
| ٨ - محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف المعروف ب ممشاذ | ٨٤ |
| ٩ - محمد بن جعفر محمد بن الحسن بن هارون أبو الحسن التميمي ابن النجار | ١٣ |
| ١٠ - محمد بن الجهم بن هارون السمرى أبو عبد الله البغدادي | ٩٥ |
| ١١ - محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي | ١٣ |
| ١٢ - محمد بن حرب بن ترك الحذاء النعالي الكوفي المعدل = | ١٩ |
| ١٣ - محمد بن الحسن بن زياد المقرى أبو عبد الله | ٨٤ |
| ١٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون أبو بكر النقاش | ٩ |
| ١٥ - محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي | ٢٠ |
| ١٦ - محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحو | ٤٥ |
| ١٧ - محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخنعمي الأشناني | ٧٢ |
| ١٨ - محمد بن سعدان أبو جعفر الضير الكوفي | ٨ |
| ١٩ - محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي | ٦٤ |
| ٢٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد قنبل أبو عمرو | ٩ |
| ٢١ - محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الجعفي | ٢٩ |
| ٢٢ - محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي | ١٣ |
| الهرواني | |
| ٢٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي يعرف بابن | ٣١ |
| أبي عمر النقاش | |
| ٢٤ - محمد بن علي بن الهيثم المعروف بابن علون | ٨٠ |

رقم الفقرة	اسم العلم
١٣	٢٥ - محمد بن غالب أبو جعفر الصيرفي الكوفي
١٨	٢٦ - محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري
٦٢	٢٧ - محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ المعروف بالدينوري
١٠	٢٨ - محمد بن موسى بن سليمان أبو بكر الزيني البغدادي الهاشمي
١١	٢٩ - محمد بن موسى بن عبدالرحمن أبو العباس الصوري الشامي
٥	٣٠ - محمد بن هارون بن إبراهيم ، أبو جعفر ، ويعرف بأبي نسيط البغدادي
٦٧	٣١ - محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي السمار
٨	٣٢ - محمد الهاشمي النقي الهاشمي
٩٤	٣٣ - محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر الثقفي البصري
٨٤	٣٤ - محمد بن يحيى الكسائي الصغير أبو عبد الله
٧٠	٣٥ - محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطعي
٩٤	٣٦ - محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان أبو العباس
٥٨	٣٧ - مدين بن شعيب أبو عبدالرحمن الجمال البصري
١٦	٣٨ - المراجلي = أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الشاهد
	ويقال : الزاهد ، المعروف بالمراجلي
٣٣	٣٩ - مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي
٣٩	٤٠ - معروف بن مُشكان أبو الوليد المكي
٤٢	٤١ - المغيرة بن أبي شهاب عبد الله المخزومي أبو هاشم
٥٩٦	٤٢ - المفضل بن محمد الضبي الكوفي

رقم الفقرة	اسم العلم
١٦	٤٣ - موسى بن إبراهيم أبو عيسى الزينبي البغدادي
٦٢	٤٤ - موسى بن جرير أبو عمران الرقيّ

﴿ حرف النون ﴾

- ٤ - نافع بن أبي نعيم = نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم
 - ٢ - نصير = نصير بن يوسف بن أبي نصير أبو المنذر الرازي ثم البغدادي ٢٢
 - ٣ - نظيف بن عبد الله ، أبو الحسن الكسروي ١٠
 - ٤ - النقاد = الحسن بن داود بن الحسن أبو علي النقار الكوفي ١٣
 - ٥ - النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون أبو بكر النقاش ٩
 - ٦ - النقاش = محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي ٣١
- يعرف بابن أبي عمر النقاش

﴿ حرف الهاء ﴾

- ٦٧ ١ - هارون بن علي بن الحسن ، وقيل الحسين بن قانون
- ١١ ٢ - هارون بن موسى بن شريك الأخفش أبو عبد الله التغلبي
- ٢٢ ٣ - هاشم البربري = هاشم بن عبدالعزيز أبو محمد البربري البغدادي
- ٨ ٤ - الهاشمي = محمد الهاشمي النبقي

رقم الفقرة	اسم العلم
٧	٥ - هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي
١١	٦ - هشام بن عمار بن نصير ، أبو الوليد السلمي

﴿ حرف الواو ﴾

٩٦	١ - الوراق = أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق أبو العباس
٢٣	٢ - الوراق = أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله الوراق الصيدلاني المعروف بالوراق
٦	٣ - ورش = عثمان بن سعيد ورش
١٩	٤ - الوزان = جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله القرشي الكوفي الصيرفي
١٤	٥ - الولي = أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر العجلي
١٨	٦ - الوليد = ابن حسان التوزي البصري
٦٣٤	٧ - الوليد بن عتبة بن ربيعة
٦٤٨	٨ - الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٣٩	٩ - وهب بن واضح أبو الإخريط المكي ، ويقال أبو القاسم

﴿ حرف الياء ﴾

رقم الفقرة	اسم العلم
١٢	١ - يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد ، أبو زكريا الصلحي
٤١	٢ - يحيى بن الحارث بن عمرو أبو عمرو الغساني الذمارى
١٢	٣ - يحيى بن محمد بن قيس العلیمی الأنصاري الكوفي
٩٦	٤ - يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي
٦٧	٥ - يحيى بن يَعمَر أبو سليمان العَدَواني البصري
٣٤	٦ - يزيد بن رومان ، أبو روح المدني
٩	٧ - يزيد بن القعقاع أبو جعفر
١٥	٨ - اليزيدي = يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام ، أبو محمد العدوي
	البصري المعروف باليزيدي
١٥	٩ - يعقوب بن إسحاق بن يزيد أبو محمد الحضرمي
١٢	١٠ - يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي ، أبو يوسف الأعشى
٢٣	١١ - يوسف بن علان الجسري السامريّ أبو يعقوب
٥٣	١٢ - يوسف بن يعقوب بن الحسين أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم

فهرس مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما

- مصحف المدينة النبوية - مجمع خادام الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم - .
- مصحف برواية ورش عن نافع - طبع دار المصحف بمصر - القاهرة .
- الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب ، تحقيق د. محمد محيي الدين رمضان ، دار المامون بدمشق ، ط/ ١ ، ١٣٩٩ هـ .
- إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، طبع ونشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ١٤٠٢ هـ .
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر ، للبنا ، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل ، دار عالم الكتب ، بيروت ، والكليات الأزهرية بالقاهرة ، ط/ ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، تقديم وتعليق د. مصطفى ذيب البغا ، دار ابن كثير ، ط/ ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- أحكام الفتح والإمالة وبين اللفظين ، للداني ، نسخة في جامعة الإمام ، رقم الحفظ ٢٦٣ ، وهي مصورة من مكتبة عارف حكمت .
- أحكام القرآن للإمام الشافعي ، جمع البيهقي صاحب السنن ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ .
- أخلاق حملة القرآن ، للاجري ، تحقيق د. عبدالعزيز القاري ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط/ ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة بيروت ، ط/ ٢ ، ١٤٠٦ هـ .

- الإدغام الكبير في القرآن - لأبي عمرو الداني - تحقيق : زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، ط/ ١ ، ١٤١٤ هـ .
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، للشوكاني، طبع دار المعرفة، بيروت.
- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، لأبي العز القلانسي، تحقيق عمر الكيسي ، ط/ ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- الأزهية في علم الحروف - لعلي بن محمد الهروي - تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق ط/ ٢ ، ١٤٠٢ هـ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط/ ٣ ، ١٩٨٥ م .
- أسباب النزول ، للواحدي ، تحقيق ودراسة - كمال بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/ ١ ، ١٤١١ هـ .
- الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل من مذاهب القراء السبعة من التفخيم والإمالة وبين اللفظين ، لأبي الطيب عبد المنعم ابن عبد الله بن غلبون ، تحقيق بحيري إبراهيم ، مطابع الزهراء بمصر ، القاهرة ، ط/ ١ ، ١٤١٢ هـ .
- الاستيعاب في أسماء الرجال - للقرطبي المالكي .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - لابن الأثير - طبع بمصر .
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، طبع دار الكتب العلمية - بيروت .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة - لعلي محمد الضباع ، الناشر عبد الحميد أحمد حنفي - القاهرة .
- إعراب القراءات السبع وعللها ، لابن خالويه ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط/ ١ ، ١٤١٣ هـ .
- إعراب القرآن للنحاس ، تحقيق د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، ط/ ٢ ، ١٤٠٥ هـ .
- الأعلام للزركلي ، دار العلم بيروت ، ط/ ٧ ، ١٤٠٦ هـ .

- الأغانى لأبى الفرج الأصفهاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٨٩هـ .
- الاقتراح للسيوطي ، ط/٢ الهند .
- الإقناع في القراءات السبع - لأبى جعفر أحمد ابن الباذش - تحقيق : د. عبدالمجيد قطامش، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٣هـ .
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن مأكولا ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، نشر دار الكتب الإسلامية .
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض بن موسى التحصيني ، تحقيق السيد أحمد صقر ، الناشر دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس ، ط/٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- الأمالي الشجرية - للشريف هبة الله ابن الشجري، طبع حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩هـ .
- إملأ ما من به الرحمن من وجوه إعراب القراءات في جميع القرآن للعكبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٣٩٩هـ .
- أنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، وبأسفله كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد محيي الدين عبد الحميد، طبع دار الجيل ، لبنان ، ط/٥ ، ١٣٩٩هـ .
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لابن الأنباري النحوي ، تحقيق محيي الدين عبدالرحمن رمضان ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠هـ .
- البحر المحيط لأبى حيان ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٣هـ .

- البداية والنهاية ، لابن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدري ، تأليف عبدالفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠١ هـ .
- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة ، لابن الجندي ، نسخة في جامعة الإمام ، رقم الحفظ ٨٨٩ .
- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، لعبدالفتاح القاضي، طبع المكتبة المحمودية بالأزهر .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- بغية الرعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء ، لابن البناء ، تحقيق غانم قدوري الحمد .
- البيان في عد آي القرآن ، للداني ، تحقيق : الدكتور غانم قدوري الحمد ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ط/ ١ ، ١٤١٤ هـ .
- البيان في عد آي القرآن، للداني، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم (٢٧٢) ٢٢٢٧٩ .
- تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، طبع بهولندة ١٩٤٣م باللغة الألمانية .
- تاريخ الإسلام ، د. حسن إبراهيم حسن، دار الأندلس ، بيروت ، ط/ ٧ ، ١٩٦٤م .
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق بشار عواد معروف وزملائه، طبع مؤسسة الرسالة، ط/ ١، من : ١٤٠٨ هـ إلى ١٤١٥ هـ .
- التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط/ ٥ ، ١٤١١ هـ .
- تاريخ الخلفاء للسيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .

- تاريخ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ط/١ ، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، د. حسين أمين ، مطبعة الإرشاد ١٣٨٥هـ .
- تاريخ العلماء النحويين ، للمفضل التتوخي ، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو ، طبع تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠١هـ .
- التاريخ الكبير للبخاري ، نشر دار الفكر .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تاريخ دمشق لابن عساكر ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة ، ١٤٠٧هـ .
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، ط/٣ ، ١٤٠١هـ .
- تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر ، تحقيق علي البحايي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ط/١ ، ١٤٠٥هـ .
- تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، طبع بمصر ، ١٣٣٣هـ .
- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، لابن الجزري ، تحقيق عبدالفتاح القاضي ومحمد الصادق القمحاوي ، طبع : مطابع أرض الحرمين بالقاهرة ، الناشر دار الوعي بحلب ، ط/١ ، ١٣٩٢هـ .
- التحبير في علم التفسير ، لجلال الدين السيوطي ، دار العلوم ، الرياض ، ط/١٤٠٢هـ .
- التحديد في الإتقان والتجويد ، للداني ، دراسة وتحقيق د. غانم قلدوري الحمد ، نشر دار الأنبار العراق ، ١٤٠٧هـ .

- تحرير النشر للإزميري ، نسخة المكتبة الظاهرية ، بدمشق .
- تذكرة الحافظ ، للذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط / ١٣٧٤ هـ .
- التذكرة في القراءات الثمان ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي ، دراسة وتحقيق أيمن رشدي سويد ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، ط / ١ ، ١٤١٢ هـ .
- التعريفات للجرجاني، تحقيق إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي، ط / ٢ ، ١٤١٣ هـ .
- تفسير التحرير والتنوير ، للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، ط / ١٩٨٤ م .
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل القرآن .
- تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، طبع دار الأندلس ، بيروت ، ط / ٤ ، ١٩٨٣ م .
- تفسير النسائي ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، مكتبة السنة ، ط / ١ ، ١٤١٠ هـ ، تحقيق صبري الشافعي وسيد عباس الجليمي .
- تقريب التهذيب ، لابن حجر، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت .
- تقريب النشر لابن الجزري، تحقيق : إبراهيم عطوه عوض ، ط / دار الحديث بمصر ، ١٤١٢ هـ .
- تلخيص أبي معشر في القراءات الثمان ، لأبي معشر الطبري ، تحقيق ودراسة محمد حسن عقيل موسى ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ، ط / ١ ، ١٤١٢ هـ .
- تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع للإمام - أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ، ط / ١ ، ١٤٠٩ هـ .
- تلخيص تبصرة المتذكر - للإمام الكواشي - تحقيق فاضل بن صالح الشهري، ١٤٠٩ هـ .

- تمكين المد، لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. أحمد حسن فرحات، دار الأرقم بالكويت، ط/١، ١٤٠٤هـ .
- التمهيد في علم التجويد ، لابن الجزري، تحقيق غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٠٧هـ .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر ، تحقيق محمد الفلاح ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ بالمغرب .
- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين ، للصفاسي / مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط/١، ١٤٠٧هـ .
- التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي ، للسعدي ، تحقيق غانم قدوري الحمد ، ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الثاني ، المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ .
- تهذيب ابن عسكر ط/١١ ، دار الفكر - بيروت .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، طبع دار الفكر ببيروت ، ط/١ ، ١٤٠٤هـ .
- التيسير في القراءات السبع ، للداني ، تصحيح أوتويرتزل ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط/٢، ١٤٠٤هـ .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري ، طبع دار المعرفة - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ .
- الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، طبع دار الكتاب العربي ، بيروت .
- الجامع لشعب الإيمان ، لليهقي ، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد ، نشر الدار السلفية، بومبي ، الهند ، ط/١، ١٤٠٨هـ .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بالهند، نشر دار إحياء التراث العربي ، ط/١ .

- جمال القراء وكمال الإقراء ، للسخاوي ، تحقيق د. علي حسن البواب ، نشر مكتبة التراث بمكة ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
- جمهرة أشعار العرب ، لابن أبي الخطاب ، طبع بمصر ١٣٠٨هـ .
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ .
- حجة القراءات لأبي زرعة ، عبدالرحمن بن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/٤ ، ١٤٠٤هـ .
- الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم ، دار الشروق ، ط/٤ ، ١٤٠١هـ .
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأنصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبوبكر بن مجاهد ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث .
- حرز الأمان ووجه التهاني ، لأبي القاسم بن فيره الشاطبي ، راجع المنظومة وصححها علي الضباع ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٥هـ .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط/١ ، ١٣٨٧هـ .
- الحياة الفكرية في مصر في العصر الفاطمي ، لأحمد خضر عطا الله ، طبع دار الفكر العربي - القاهرة .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب بيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٣هـ .

- خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث ، للجعبري ، مخطوطة في جامعة الإمام برقم ٤٨٣٢ ، وهي من مصورات مكتبة تشترقي ، رقم ٤٨٣٢ .
- دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط / ١ ، ١٣٩١ هـ .
- الدر المنثور في تفسير المأثور ، للسيوطي ، أشرف على نشره دار الفكر ببيروت ، ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ .
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد . مطبعة الخلود ، بغداد ، ط / ١ ، ١٤٠٦ هـ .
- ديوان الأخطل .
- ديوان الأعشى ، نشر : دار صادر ، بيروت .
- ديوان ذي الرمة : تصحيح وتنقيح : كادليل ، طبعة كمردج ، لندن ، ١٩١٩ م .
- ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، تحقيق د. قيصر فرح ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، وهو يقع في المجلدات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ من تاريخ بغداد .
- الرعاية لتجويد القراءة ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. أحمد حسن فرحات ، دار عمار ، عمان - الاردن ، ط / ٢ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- رغبة الامل من كتاب الكامل ، وهو شرح لكتاب المبرد - لسيد بن علي المرصفي ، طبع مصر ١٣٤٦ هـ .
- الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية - لابن هشام : لعبدالرحمن ابن عبدالله السهيلي ، طبع مصر : ١٣٣٢ هـ .
- الروض المعطار في خير الأقطار ، للحميري ، تحقيق د. إحسان عباس ، نشر مكتبة لبنان ، ط / ٢ ، ١٩٨٤ م .
- الروض النضير في أوجه الكتاب المنير ، للمتولي ، نسخة الأزهرية ، تحت الرقم ١٢٩٥ بخيت ٤٣٦٨٣ .

- زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط/٤، ١٤٠٧هـ، بيروت .
- الزيادة والاحسان في علوم القرآن ، لابن عقيلة المكي ، مخطوط رسالة ماجستير في علوم القرآن تحقيق : محمد صفاء شيخ حقي ١٤١٠هـ .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، نشر دار المعارف بالقاهرة، ط/٢ .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، تحقيق د. حسن هندراوي ، دار القلم ، بيروت ، ط/١، ١٤٠٥هـ .
- سراج القاريء المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي ، للإمام ابن القاصح البغدادي مراجعة الشيخ محمد الضباع ، دار الفكر للنشر بيروت ط/١٤٠١هـ .
- سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، للضباع ، ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد أحمد حنفي ، ط/١ ، بمصر .
- سنن أبي داود ، تعليق عزت الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، ط/١ ، ١٣٨٩هـ ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي .
- سنن الترمذي وبذيله عارضة الأحوذى شرح ابن العربي ، الناشر دار الكتاب العربي .
- سنن النسائي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملائه ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- الشاطبية - حرز الأمانى .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، دار ابن كثير ، دمشق ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، الطبعة ١/ ، ١٤٠٦هـ .

- شرح السنة للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط/١، ١٣٩٠هـ.
- شرح الشاطبية للجعيري - كنز المعاني في شرح حرز الأمانى .
- شرح العقيدة الطحاوية لأبى العز علي بن علي بن محمد الدمشقي، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي وشعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .
- شرح العقيدة الواسطية ، لابن تيمية ، طبع ونشر دار الإفتاء بالرياض ١٤٠٢هـ .
- شرح المخلاتي على ناظمة الزهر المسمى بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للإمام الشاطبي ، حققه وعلق عليه ، عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى طبع على نفقة أهل الخير عام ١٤١٢هـ .
- شرح المفصل لابن يعيش النحوي ، عالم الكتب ، بيروت ومكتبة المتنبى بالقاهرة .
- شرح المقدمة الجزرية ، لزكريا الأنصاري ، طبع : مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م ، وهي بهامش المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية .
- شرح الهداية ، للمهدوي، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، تحقيق حازم سعيد حيدر.
- شرح شعلة على الشاطبية المسمى : كنز المعاني بشرح حرز الأمانى ، للإمام محمد الموصلي ، ط/١ ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام ، طبع مطبعة السعادة بمصر ، ط/١١ ، ١٣٨٣هـ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر ، طبع مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ .
- الصحاح ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور العطار ، طبع العلم ببيروت ، ط/٣ ، ١٤٠٤هـ .

- صحيح البخاري ، طبع المكتبة الإسلامية بإستانبول ١٤٠١هـ .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- صريح النص من الكلمات المختلف فيها عن حفص ، للضبّاع ، طبع مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٤٦هـ .
- ط / ١ ، ١٤٠٦هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر - بيروت .
- طيبة النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، راجع الطيبة وصححها علي الضباع ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط / ١ ١٣٦٩هـ .
- العبر في خبر من غير ، للذهبي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط / ١ ١٤٠٥هـ .
- عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، انظر أوضح المسالك .
- عزو الطرق للمتولي ، نسخة أستاذي الشيخ أحمد مصطفى أبو حسن .
- علل القراءات للآزهرى = القراءات وعلل النحويين فيها .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، الناشر دار العلوم الاثرية .
- علم القراءات ، نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية رسالة ماجستير ، إعداد : نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل .
- العين للخليل = كتاب العين .

- غاية الاختصار في القراءات العشر ، لأبي العلاء الهمداني ، دراسة وتحقيق خادم القرآن الكريم ، الدكتور أشرف محمد فؤاد ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ط/ ١ ، ١٤١٤هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، عني بنشره برجستراسر ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، ط / ٣ ١٤٠٢هـ . وحيث أطلقت ((الغاية)) فهي المرادة .
- الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران الأصبهاني ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، دار الشواف بالسعودية ، ط / ٢ ، ١٤١١هـ .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل - لمحمود بن حمزة الكرمانى - تحقيق : د. شمران سركال العجلي ، دار القبلة بجدة ط/ ١ ، ١٤٠٨هـ .
- غيث النفع في القراءات السبع ، للصفافسي ، طبعة الحلبي ، ط / ٣ ١٣٧٣هـ ، وهو بهامش سراج القارئ ، مراجعة الضباع .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالرؤوف وزميليه ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ، ١٣٩٨هـ .
- فتح الرحمن بتفسير القرآن - للقاضي مجير الدين العليمي - رسالة ماجستير ، إعداد : هادي بن علي الديني عام ١٤١٢هـ .
- فتح القدير ، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير - لمحمد بن علي الشوكاني ، دار الفكر .
- فتح المعطي وغنية المقرئ في شرح مقدمة ورش المصري ، للمتولي ، تحقيق زيدان ابو المكارم حسن ، مطبعة السعادة بمصر ، ط/ ١ ، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .
- فتح المفيت بشرح ألفية الحديث للعراقي - للإمام السخاوي - تحقيق علي حسين علي - دار الإمام الطبري ط/ ٢ ، ١٤١٢هـ .

- فتح الوصيد في شرح القصيد ، لعلم الدين السخاوي ، نسخة مصورة عن تشسرتبي ، في جامعة الإمام ، رقم الحفظ ٣٩٢٦ .
- فضائل القرآن ، لابن كثير الدمشقي ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، ط / ١٤٠٦ هـ .
- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق وتعليق وهي سليمان غاوجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١، ١٤١١ هـ .
- فضائل القرآن ، للفريابي ، تحقيق يوسف عثمان فضل بن جبريل ، طبع مكتبة الرشد ، الرياض ، ط/١، ١٤٠٩ هـ .
- فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، لابن الضريس ، تحقيق غزوة بدير ، دار الفكر ، ١٤٠٨ هـ ، دار الفكر - دمشق .
- فنون الأفنان في علوم القرآن لابن الجوزي ، تحقيق د. حسن ضياء الدين عتر دار البشائر الإسلامية ، ط/١ ، ١٤٠٨ هـ .
- الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط ، طبع مؤسسة آل البيت بالأردن .
- الفهرست لابن النديم ، تحقيق رضا تجدد بن علي الحائري ، دار المسيرة ، ط / ٣ ، ١٩٨٨ م .
- فهرست مارواه عن شيوخه ، لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي ، منشورات المكتب التجاري بيروت ومكتبة المثنى ببغداد ، والخانجي بمصرط سنة ١٨٩٣ م
- في ظلال القرآن لسيد قطب ، دار الشروق بيروت ، ط/٧ ، ١٣٩٨ هـ
- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط / ٢ ، ١٤٠٧ هـ .
- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين ، للأندراي ، تحقيق د. أحمد نصيف الجنابي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٥ هـ ، وهو الباب (٣٢) من الإيضاح ، للمؤلف .

- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د. عبدالصبور شاهين ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- القراءات وعلل النحويين فيها ، للأزهري ، تحقيق نوال بنت إبراهيم الحلوة ، ط / ١ ، ١٤١٢ هـ .
- قصيدة ابن مزاحم الخاقاني في تجويد القرآن للخاقاني ، تحقيق د. عبدالعزيز القارئ ، دار مصر للطباعة ، ط / ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- قواعد الإملاء ، لعبدالسلام هارون ، طبع مطبعة المدني ، الناشر مكتبة الخانجي ، ط / ٥ ، ١٤٠٦ هـ .
- القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ، تحقيق د. عبدالكريم بن محمد الحسن بكار ، دار القلم بدمشق ، ط / ١ ، ١٤٠٦ هـ .
- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر .
- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير الجزري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ .
- الكامل في القراءات الخمسين للهذلي ، مخطوط ، نسخة رواق المغاربة بالأزهر ، رقم ٣٦٩ .
- كتاب العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، نشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ، ط / ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لابن أبي شيبه ، تحقيق مختار أحمد الندوي ، طبع الدار السلفية بالهند ، ط / ١ ، ١٤٠١ هـ .
- كتاب سيبويه ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط / ٣ ، ١٤٠٨ هـ .
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، طبع دار المعرفة ، بيروت .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ببغداد .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط / ٢ ١٤٠١ هـ .
- الكفاية الكبرى في القراءات العشر ، لأبي العز القلانسي ، رسالة ماجستير بتحقيق عبد الله بن عبدالرحمن الشري ، ١٤١٤ هـ .
- كنز المعاني شرح حرز الأمانى ، لشعلة ، طبع دار رسائل الحبيب الإسلامية بمصر ، ط / ١ .
- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني ، للجعبري ، نسخة مخطوطة في جامعة الإمام تحت رقم ٢٤٨٥ .
- لباب النقول في أسباب النزول - لجلال الدين السيوطي - دار إحياء العلوم - بيروت ، ط / ٣ ، ١٤٠٠ هـ .
- لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر - بيروت .
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٣١ هـ .
- لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ، تحقيق عامر عثمان ، و د. عبدالصبور شاهين ، لجنة إحياء التراث الإسلامي بمصر - ١٣٩٢ هـ .
- مباحث في علوم القرآن ، لمناع القطان ، مكتبة المعارف بالرياض ، ط / ٣ .
- المبسوط في القراءات العشر ، لابن مهران ، تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المبهج لسبط الخياط ، تحقيق د. عبدالعزيز السير ، رسالة دكتوراه ، بجامعة الإمام .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - لنور الدين علي الهيثمي ، منشورات دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط / ٣ ، ١٤٠٢ هـ .

- مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم النجدي ، طبع مكتبة النهضة بمكة المكرمة .
- المحرر محمد بن حبيب ، طبع في حيدر آباد ١٣٦١هـ .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءة ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي وزميليه ، دار سركين ، ط / ٢ ١٤٠٦هـ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، تحقيق عبد الله الأنصاري وزملائه ، طبع بمطابع الدوحة ، ط / ١ ١٤٠٥هـ .
- المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز ، شرح وتوجيه أرجوزة العلامة محمد المتولي ، لعبدالرزاق علي إبراهيم موسى ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط / ١ ، ١٤٠٨هـ .
- المحكم في نقط المصاحف ، للداني ، تحقيق د. عزة حسن ، دار الفكر بدمشق ، ط / ٢ ١٤٠٧هـ .
- المحلى ، لابن حزم ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- مختصر الجهر بالبسملة ضمن ست رسائل ، للذهبي ، تحقيق جاسم سليمان الدوسري ، الدار السلفية ١٤٠٨هـ - الكويت .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، طبع بجيدر آباد الدكن ، ط / ١ ١٣٣٨هـ .
- مراتب النحويين لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ط / ٢ .
- مرشد الخلان إلى معرفه عد آي القرآن ، لعبد الرزاق علي إبراهيم موسى ، المكتبة العصرية صيدا - بيروت ، ط / ١ ، ١٤٠٩هـ .
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، لأبي شامة المقدسي ، تحقيق طيار التي قولاج ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٥هـ .

- المستدرك على الصحيحين للحاكم ، طبع دارالفكر- بيروت ، ١٣٩٨هـ .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي ، تحقيق د. قيصر أبوفرح ، الناشر دار الكتاب العربي ببيروت ، وهو المجلد (١٨) من تاريخ بغداد .
- المستنير في القراءات العشر ، لابن سوار البغدادي ، نسخة مكتبة نور عثمانية رقم ٩١ بإستانبول .
- مسند الإمام أحمد ، شرح أحمد محمد شاكر ، حتى الجزء العشرين ، طبع دار المعارف ١٣٧٧هـ ، وطبعة أخرى غير محققة ، نشر المكتب الإسلامي ، ط / ٥ ١٤٠٥هـ ، وبهامشه منتخب كنز العمال للمتقي الهندي ، وحيث أطلقت المسند فالمراد غير المحققة .
- المشتبه في الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد الجاوي ، طبع الدار العلمية بلطي الهند ، ط / ٢ ١٩٨٧م .
- مشكل القرآن = تأويل مشكل القرآن .
- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، للحافظ المفسر برهان الدين البقاعي تحقيق د. عبدالسميع محمد أحمد حسنين ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط / ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري ، تحقيق د. إبراهيم ابن سعيد الدوسري .
- معاني القرآن : الأخفش (سعيد بن مسعدة) تحقيق : فايز فارس ، ط / ٢ ، ١٤٠١ هـ .
- معاني القرآن للفراء ، عالم الكتب ، بيروت ، ط / ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
- معاني القرآن وإعرابه ، للإمام أبي إسحاق الزجاج ، عالم الكتب ، بيروت ط / ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان .
- معجم الادوات والضمائر في القرآن الكريم ، وضعه د. إسماعيل أحمد عمایره ، د. عبدالحميد مصطفى السيد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط / ٢ ١٤٠٨ هـ .

فهرس المصادر والمراجع

- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، طبع دار صادر بيروت ، ١٣٧٦هـ .
- معجم القراءات القرآنية ، إشراف جامعة الكويت ، إعداد : عبدالعال سالم مكرم والدكتور أحمد مختار عمر ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .
- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠هـ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - مطبعة الزهراء الحديثه العراق ط / ٣ .
- المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمد عبدالحميد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ، ط / ١ . ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضع محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة الإسلامية بإستانبول .
- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق وضبط عبدالسلام هارون ، الناشر مكتبة دار الكتب العلمية ، إيران .
- معرفة الصحابه ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق ودراسة د. محمد راضي بن حاج عثمانى مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ، ط/١ ، ١٤٠٨هـ .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي ، تحقيق بشار عواد معروف وزملائه ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط / ١ ١٤٠٤هـ .
- مغني اللب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين ، المكتبة العصرية - بيروت ط/١٤٠٧هـ .
- المغني لابن المقدسي ، تحقيق د. عبد الله التركي ، د. عبدالفتاح الحلو ،
- المفردات في غريب القرآن ، للمراغب الأصفهاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة، بيروت ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة .
- مقاصد السور للبقاعي .

- المقتضب لمحمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، دار التحرير للطباعة والنشر القاهرة ، ١٣٨٥ هـ .
- المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والإبتداء - لذكريا الأنصاري - دار المصحف ، ط/٢ ، ١٤٠٥ هـ .
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، للداني ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالأزهر .
- المكتفى في الوقف والإبتداء في كتاب الله عز وجل ، للداني ، تحقيق د. يوسف ابن عبدالرحمن المرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، ط / ١ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الآفاق - بيروت ، ط / ٤ ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- مناهل العرفان في علوم القرآن - لمحمد عبدالعظيم الزرقاني - دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٩ هـ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي بتحقيق ودراسة محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١ ، ١٤١٢ هـ .
- المنتهى في القراءات العشر ، للخزاعي نسخة دار الكتب المصرية / رقم ٤٣٤ تفسير تيمور .
- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزية ، لملا على القاري ، شركة مصطفى البايي الحلبي . مصر - ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .
- المذهب في أقرءات العشر من طريق طيبة النشر - للدكتور محمد سالم محيسن - طبع مكتبة الكليات الأزهرية - ط / ٢ ١٣٨٩ هـ .
- الموضح في أحكام والإمالة = أحكام الفتح والإمالة .

- الموضح في وجوه القراءات وعللها - للإمام نصر بن علي الشيرازي الفارسي الفسوي المعروف بابن أبي مريم ، تحقيق د. عمر حمدان الكبيسي ، طبع الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ، ط/١ ، ١٤١٤ هـ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي البحاي ، طبع دار المعرفة - بيروت .
- الناسخ والمنسوخ طبة الله بن سلامه .
- النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة - لابن تغري بردي، طبع دار الكتب المصرية.
- نسب قريش للمصعب بن عبد الله الزبيري ، طبع مصر ١٩٥٣ م .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، أشرف على تصحيحه علي الضبّاع ، طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن ، لعبد الفتاح القاضي - مكتبة الدار بالمدينة ط/١ ، ١٤٠٤ هـ .
- نكت الانتصار لنقل القرآن ، للباقلاني ، تحقيق محمد زغلول سلام ، الناشر : منشأة المعارف بالاسكندرية .
- نهاية القول المفيد في علم التجويد ، لمحمد مكّي نصر ، المكتبة العلمية بلاهور .
- هجاء مصاحف الأمصار ، للمهدوي ، د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان ، ضمن مجلة معهد المخطوطات (٥٥ - ١٤١) ، المجلد التاسع عشر ، الجزء الأول ، ربيع الاخر سنة ١٣٩٣ هـ .
- هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ ، لعبد الفتاح المرصفي ، طبع على نفقة محمد بن عوض بن لادن ، ط/١ ، ١٤٠٢ هـ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا ، طبع مكتبة المثنى ببيروت ، سنة ١٩٥٥ م .

- الوافي بالوفيات للصفدي ، بعناية س . ديدر بنغ ، دار النشر فرانز شنايز بقيسبادن ، ١٣٩٤ هـ .
- والطبعة التي بتحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف ، وهي إلى آخر سورة إبراهيم ، وحيث أطلقت جامع البيان فالمراد النسخة غير المحققة .
- الوجيز في شرح وأداء القراء الثمانية للأهوازي ، مخطوط في جامعة الإمام تحت رقم ٣٦٠٣ ، وهي من مصورات تشسرتبي رقم ٣٦٠٣ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت .

أرقام الصفحات	الموضوع
٣	مقدمة الدراسة
	أولاً : قسم الدراسة
	الفصل الأول - عصر المؤلف وحياته
١١	أ - الحالة السياسية
١٦	ب - الحالة العلمية
	المبحث الثاني : حياة المؤلف
٢٢	أ - إسمه ونسبه وكنيته
٢٣	ب - عقيدته
٢٥	ج - شيوخه وأثرهم فيه
٢٨	د - تلاميذه وأثره فيهم
٣١	هـ - مكانته العلمية
٣٢	و - وفاته وآثاره العلمية
	الفصل الثاني : دراسة كتاب الروضة
٣٤	المبحث الأول : اسم الكتاب ونسبته إلى مصنفه
٣٥	المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب
٣٨	المبحث الثالث : قيمة الكتاب ومنزله بين كتب القراءات
٣٩	المبحث الرابع : مصادره في كتابه
٤٠	المبحث الخامس : منهج المصنف في الكتاب
٥١	الخاتمة وفيها أهم النتائج التي انتهى إليها الباحث
٥٤	نماذج من نسخ الروضة المخطوطة
٦٩	جداول أسانيد كتاب الروضة
٩٧	جدول مصطلحات المصنف

أرقام الصفحات	الموضوع
١٠٠	مقدمة المصنف
١٠٤	باب معرفة الأئمة
١٠٥	فصل : نافع بن أبي نعيم
١٠٦	فصل : ذكر من نقل عن قالون
١٠٨	فصل : ذكر من نقل عن ورش
١٠٩	فصل : ذكر من نقل عن إسماعيل بن جعفر
١١٠	فصل : ذكر من نقل عن المسيبي
١١١	فصل : أبو جعفر يزيد بن القعقاع
١١٢	فصل : ابن كثير المكي
١١٣	فصل : ذكر من نقل عن البزي
١١٤	فصل : ذكر من نقل عن قبل
١١٥	فصل : عبدالله بن عامر الشامي
١١٦	فصل : ذكر من نقل عن هشام
١١٧	فصل : ذكر من نقل عن ابن ذكوان
١١٨	فصل : عاصم الكوفي
١١٨	فصل : ذكر من نقل عن أبي بكر
١٢٣	فصل : ذكر من نقل عن حفص
١٢٥	فصل : أبو عمرو بن العلاء
١٢٥	فصل : ذكر من نقل عن أبي عمرو الإظهار

أرقام الصفحات	الموضوع
١٣٠	فصل : ذكر من نقل عن أبي عمرو الإدغام الكبير
١٣١	فصل : يعقوب البصري
١٣٢	فصل : حمزة الكوفي
١٣٣	فصل : ذكر من نقل عن سليم
١٣٥	فصل : رواية خلف
١٣٦	فصل : ذكر من نقل عن الدوري
١٣٦	فصل : رواية خلاد
١٣٧	فصل : الكسائي
١٣٨	فصل : ذكر من نقل عن الدوري عن الكسائي
١٤٠	فصل : من نقلوا عن الكسائي بلا واسطة
١٤٢	فصل : خلف في اختياره لنفسه
١٤٢	فصل : الأعمش من الكوفة
١٤٣	باب معرفة ترجمة المسائل
١٤٩	باب معرفة الأسانيد
١٥٠	فصل : ذكر أسانيد دافع
١٥٠	فصل : أسانيد قالون
١٥٠	فصل : إسناد أبي نسيط
١٥١	فصل : ذكر إسناد رواية الحلواني وأحمد بن قالون
١٥١	فصل : ذكر إسناد رواية جعفر بن محمد عن الحلواني
١٥٢	فصل : ذكر إسناد رواية إسماعيل بن جعفر رواية أبي الزعراء
١٥٤	فصل : ذكر إسناد رواية ولده محمد عنه من طريق ابن الصقر

أرقام الصفحات

الموضوع

- ١٥٤ فصل : ذكر إسناد رواية العُمري والهاشمي وأحمد بن قعنب
- ١٥٥ فصل : ذكر إسناد رواية ابن سعدان عنه
- ١٥٧ فصل : ذكر أسانيد عبد الله بن كثير
- ١٥٧ فصل : ذكر إسناد البزي
- ١٥٨ فصل : إسناد أبي ربيعة من طريق هبة الله
- ١٥٩ فصل : إسناد أبي ربيعة من طريق النقّاش
- ١٥٩ فصل : ذكر إسناد أبي ربيعة من طريق الحمّامي
- ١٦٠ فصل : ذكر إسناد اللّهي عن البزي
- ١٦٠ فصل : ذكر إسناد ابن فرح عن البزي
- ١٦١ فصل : ذكر أسانيد قبل
- ١٦٢ فصل : ذكر إسناد رواية نظيف عنه
- ١٦٣ فصل : ذكر إسناد رواية ابن مجاهد عنه
- ١٦٤ فصل : ذكر أسانيد عبد الله بن عامر
- فصل : ذكر إسناد هشام في رواية البيساني وأحمد بن مامويه
- ١٦٤ والخويرسي
- فصل : ذكر إسناد رواية ابن ذكوان في رواية الأخفش
- ١٦٦ من طريق هبة الله عنه
- ١٦٦ فصل : ذكر إسناد الأخفش من طريق النقّاش
- ١٦٧ فصل : ذكر إسناد رواية محمد بن موسى الشامي
- ١٦٨ فصل : أسانيد عاصم
- ١٦٨ فصل : أسانيد أبي بكر عنه

أرقام الصفحات	الموضوع
١٦٨	فصل : أسانيد الأعشى عنه
١٦٨	فصل : ذكر إسناد رواية ابن غالب عن الأعشى
١٧٠	فصل : ذكر إسناد رواية الشموني في رواية حماد
١٧٠	فصل : ذكر إسناد رواية الشموني في رواية النقاش
١٧١	فصل : ذكر إسناد رواية النقيار عن الشموني
١٧٣	فصل : ذكر إسناد رواية البرجي
١٧٤	فصل : ذكر إسناد رواية يحيى بن آدم رواية أبي حمدون عنه
١٧٤	فصل : ذكر إسناد رواية خلف عن يحيى بن آدم
١٧٥	فصل : ذكر إسناد رواية العليمي عنه
١٧٧	فصل : أسانيد حفص
١٧٧	فصل : ذكر إسناد رواية زرعان عنه
١٧٧	فصل : ذكر إسناد رواية الولي عنه
١٧٨	فصل : ذكر إسناد رواية عبيد بن الصباح فيما رواه بكار عنه
١٧٩	فصل : ذكر رواية الأشثاني
١٨١	فصل : ذكر أسانيد أبي عمرو بن العلاء
١٨١	فصل : ذكر إسناد من روى عنه الإظهار
١٨١	فصل : ذكر إسناد الزبيدي رواية الدوري عنه
	فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيوب في رواية بكر بن أحمد
١٨٢	السراويلي
١٨٣	فصل : ذكر إسناد أبي أيوب في رواية أحمد بن حرب

أرقام الصفحات

الموضوع

- ١٨٤ فصل : ذكر إسناد رواية غلام سجادة من طريق المراجلي
- ١٨٥ فصل : ذكر إسناد رواية الزيني عن غلام سجادة
- ١٨٦ فصل : ذكر إسناد رواية السوسي من طريق النقاش
- ١٨٧ فصل : ذكر إسناد رواية السوسي من طريق حبش
- ١٨٨ فصل : ذكر إسناد رواية أوقية
- ١٨٨ فصل : ذكر إسناد رواية ابن اليزيدي
- ١٩٠ فصل : ذكر إسناد رواية أبي خلاد عنه
- ١٩٠ فصل : ذكر إسناد رواية شجاع عن أبي عمرو
- ١٩٢ فصل : ذكر إسناد رواية أبي زيد عن أبي عمرو
- ١٩٣ فصل : ذكر أسانيد أبي عمرو بن العلاء من طريق الإدغام
- ١٩٣ فصل : ذكر إسناد رواية شجاع عنه
- ١٩٤ فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون عن اليزيدي
- ١٩٥ فصل : ذكر إسناد رواية أبي أيوب عنه
- ١٩٦ فصل : ذكر إسناد رواية إبراهيم وأحمد عن اليزيدي
- ١٩٧ فصل : ذكر إسناد رواية أبي زيد عن أبي عمرو
- ١٩٧ فصل : ذكر إسناد رواية يعقوب عنه
- ١٩٨ فصل : ذكر أسانيد حمزة بن حبيب الزيات
- ١٩٨ فصل : ذكر إسناد رواية العجلي عنه
- ١٩٩ فصل : ذكر إسناد رواية العبيسي عنه
- ٢٠٠ فصل : ذكر إسناد رواية عبدالرحمن بن قلوفا
- ٢٠٠ فصل : ذكر أسانيد سليم بن عيسى

أرقام الصفحات

الموضوع

- ٢٠٠ فصل : ذكر إسناد خلف عنه
- ٢٠٠ فصل : ذكر إسناد خلف من طريق الحمّامي
- ٢٠١ فصل : ذكر إسناد خلف من طريق السامري والمصحفي
- ٢٠٢ فصل : ذكر إسناد خلف من طريق الأدمي والشيلماني
- ٢٠٣ فصل : ذكر أسانيد الدوري عن سليم
- ٢٠٣ فصل : ذكر إسناد السراويلي من طريقي ابن غيالي وابن سلوقا
- ٢٠٤ فصل : ذكر إسناد ابن فرح عن الدوري
- ٢٠٤ فصل : ذكر أسانيد خلاد
- ٢٠٥ فصل : ذكر إسناد خلاد من طريقي ابن الفحام والحمّامي
- ٢٠٦ فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون عنه
- ٢٠٧ فصل : ذكر إسناد رواية الضبي وأحمد بن زرارة عن سليم
- ٢٠٨ فصل : ذكر إسناد رواية محمد بن سعدان النحوي عنه
- ٢٠٩ فصل : ذكر إسناد رواية جعفر الوزان
- ٢٠٩ فصل : ذكر أسانيد علي بن حمزة الكسائي
- ٢٠٩ فصل : ذكر إسناد رواية نصير عنه
- ٢١٠ فصل : ذكر إسناد رواية قتبية بن مهران
- ٢١١ فصل : ذكر إسناد أبي الحارث عنه
- ٢١٢ فصل : ذكر إسناد رواية أبي حمدون عنه
- ٢١٣ فصل : ذكر إسناد رواية هاشم البربري وابن مدان وحمدويه
- ٢١٤ فصل : ذكر أسانيد الدوري عنه

أرقام الصفحات	الموضوع
	فصل : ذكر إسناد رواية أبي عثمان عنه من طريقي
٢١٤	ابن أبي هاشم وبكار
	فصل : ذكر إسناد رواية الصواف عنه من طريقي الحمّامي
٢١٥	وابن الفحم
٢١٦	فصل : ذكر إسناد رواية أبي الحسن علي بن عثمان عنه
٢١٦	فصل : ذكر إسناد رواية ابن فرح عنه من طريق زيد والوراق
٢١٧	فصل : ذكر إسناد رواية ابن فرح من طريق يوسف العلاف
٢١٧	فصل : ذكر إسناد رواية أبي العباس أحمد بن عثمان
٢١٨	فصل : ذكر إسناد رواية ابن بكار الضرير عنه
٢١٨	فصل : ذكر إسناد قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع
٢٢٠	فصل : ذكر أسانيد يعقوب الحضرمي
٢٢١	فصل : ذكر إسناد رواية رَوْح
٢٢٢	فصل : ذكر إسناد رواية الوليد عنه
٢٢٤	فصل : ذكر إسناد قراءة الأعمش
٢٢٧	فصل : ذكر إسناد قراءة خلف في اختياره لنفسه
٢٢٨	باب الأصول
٢٢٩	فصل : شرح الهمزتين من كلمة
٢٣٠	فصل : ذكر المفتوحتين
٢٣٩	فصل : ذكر المفتوحة والمكسورة
٢٤٥	فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين في (ءأنلرتهم) وبابه
٢٤٦	فصل : الحجة لمن لم يجمع بين الهمزتين وخفف الثانية

أرقام الصفحات

الموضوع

- ٢٤٧ فصل : الحجة لمن فصل بين الهمزتين بألف وخفف الثانية
- ٢٤٨ فصل : العلة في أن الهمزة إذا وقعت مبتدأة لا يجوز تخفيفها
- ٢٤٩ فصل : شرح الاستفهامين إذا اجتمعا
- جدول يلخص اختلاف القراء في الاستفهامين المجتمعين
- ٢٥٨ من حيث القراءة بالاستفهام أو الإخبار
- ٢٥٩ فصل : حجة الاستفهامين إذا اجتمعا
- ٢٦٤ فصل : ذكر المفتوحة والمضمومة
- ٢٦٥ فصل : عدة ن داخل بين الهمزتين ألفاً
- ٢٦٧ فصل : ذكر الهمزتين المتفتحتين من كلمتين (المفتوحتين)
- فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين ، ولمن حقق الأولى ولين
- ٢٦٩ الثانية ولمن حذف الأولى وحقق الثانية
- ٢٧٠ فصل : شرح المكسورتين من كلمتين
- ٢٧١ فصل : الحجة لمن لين الهمزة الأولى وهمز الثانية
- فصل : الحجة لمن قلب الهمزة الأولى واواً من قوله
- ٢٧٢ تعالى (بالسؤال)
- ٢٧٢ فصل : الهمزتان المضمومتان
- ٢٧٣ فصل : الحجة لمن همز الأولى ولين الثانية من المضمومتين
- ٢٧٣ فصل : الحجة لمن أسقط الأولى وهمز الثانية ولمن حقق الهمزتين
- ٢٧٣ فصل : الحجة لمن لين الأولى وحقق الثانية
- ٢٧٤ فصل : شرح المختلفتين من كلمتين
- ٢٧٥ فصل : الحجة لمن حقق الهمزتين ولمن لين الثانية

أرقام الصفحات

الموضوع

- ٢٧٦ فصل : الحجة لمن قلب الثانية إذا انفتحت وانكسر ما قبلها
- ٢٧٦ فصل : العلة في (ءأمتتم)
- فصل : أمثلة من الكلمات التي يلغظ فيها من ليست له معرفة بالعربية
- ٢٧٧
- ٢٨٠ **باب الهمز الساكن والمتحرك**
- ٢٨٠ فصل : اختصار مذاهيم في الهمز الساكن
- ٢٩٢ **باب الهمز المتحرك**
- فصل : الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك ، ومن ترك بعضه وهمز بعضه ، وحجة أبي عمرو في ترك الهمز الساكن والمتحرك
- ٣٠٧
- ٣١٢ **باب معرفة الوقف لحمزة**
- ٣١٤ فصل : شرح اختلاف أصحاب حمزة في الوقف
- ٣١٥ فصل : حجة الوقف
- ٣١٥ فصل : الهمزة المتوسطة
- ٣١٦ فصل : الهمزة المتطرفة
- ٣١٨ فصل : الفرق بين مذهب العبي والضي
- ٣١٨ فصل : مذهب حمزة في الوقف على الحروف المهموزة
- ٣٢٢ فصل : وقد اختلف عن هشام في الهمز وتركه في الوقف
- فصل : الحجة لحمزة في الوقف على الهمزة المفتوحة وإبدال الهمزة الساكنة
- ٣٢٢
- ٣٢٣ فصل : الحجة لحمزة في الوقف بتخفيف الهمز

أرقام الصفحات	الموضوع
٣٤٧	فصل : الوقف على المرفوع والمخفوض
٣٤٨	فصل : الروم والإشمام
٣٤٩	باب الإدغام الصغير
٣٥٠	مسألة : دال (قد)
٣٥٣	مسألة : ذال (إذ)
٣٥٦	فصل : تاء التانيث
٣٥٨	فصل : لام (هل) و(بل)
٣٦٠	فصل : في اللام والذال
٣٦١	فصل : في النون الساكنة والتوين
٣٦٤	فصل : في إختلاف القراء بين الإظهار والإدغام
٣٨٢	باب الإدغام الكبير
٣٨٣	فرش الإدغام الكبير
٣٨٣	سورة الفاتحة والبقرة
٤٢٩ - ٣٨٦	من سورة آل عمران إلى آخر القرآن
٤٣٠	فصل : يتعلق بفرش الإدغام
	فصل : إختلاف حروف الإدغام لأبي عمرو على
٤٣٠	ترتيب مخارج الحروف
	فصل : ذكر الحروف التي إختلف فيها من روى
٤٥٧	الإدغام الكبير
٤٦٣	فصل : شرح إختلافهم في المد والقصر
٤٦٦	فصل : شرح إختلافهم في الوقف على الساكن

أرقام الصفحات

الموضوع

- فصل : الحجة لمن وقف على غير حرف مد ولين ولمن
وقف على الساكن كله ٤٦٨
- فصل : مذهب ورش في نقل الحركة إلى الساكن ٤٦٩
- فصل : حروف التهجي ٤٧٢
- باب الإمالة من ٤٧٧-٥٢٧
- فصل : الأسماء الثلاثية ٤٧٨
- فصل : الأسماء الرباعية ٤٧٩
- فصل : الأفعال الثلاثية ٤٨٠
- فصل : الأفعال الرباعية ومازاد عليها ٤٨١
- فصل : ما استثنى من الأسماء الثلاثية ٤٨٣
- فصل : ما استثنى من الأسماء الرباعية ومازاد عليها ٤٨٤
- فصل : ما استثنى من الأفعال الثلاثية ٤٨٧
- فصل : ما استثنى من الأفعال الرباعية ٤٩٢
- فصل : ما كان على وزن فعلى ٤٩٤
- فصل : ما كان على وزن فعلى ، ومن أمثال ياويلتي
وياحسرتي ويأسفي ٤٩٥
- فصل : اختلافهم في إمالة بعض الحروف ٤٩٦
- فصل : شرح الحروف التي تكون في أوائل السور ٥٠٤
- فصل : في بل ران وأواخر آي السور ، وما منع من إمالته مانع ٥٠٦
- فصل : مذهب الكسائي في الوقف على تاء التأنيث التي تنقلب هاء ٥٠٨
- فصل : ما بقي من جميع الإمالة على حروف المعجم ٥١١

الموضوع أرقام الصفحات

باب فيما اختلفوا فيه من الآي ونزول

السور والياءات المحذوفات والمضافات. من ٥٢٩ إلى ٦٦٢

٦٥٠ فصل : ذكر جملة آي القرآن

فصل : الحجة فيما اختلفوا فيه من الياءات

٦٥١ المضافات والمحذوفات

٦٥٨ فصل : مذهب أبي عمرو بن العلاء في ياءات الإضافة

٦٦١ فصل : خلاصة مذاهب القراء في ياءات الإضافات والمحذوفات

باب التسمية ٦٦٣

٦٦٤ فهارس الكتاب

٦٦٥ مصطلحات الفهارس

٦٦٦ ١- فهرس الآيات القرآنية

٧٧١ ٢- فهرس أوجه القراءات التي لا يقرأ بها اليوم

٧٧٢ ٣- فهرس حجة القراءات وعللها

٧٧٤ ٤- فهرس الأحاديث

٧٧٥ ٥- فهرس الألفاظ المشروحة

٧٧٧ ٦- فهرس الأشعار

٧٧٨ ٧- فهرس الأماكن والبلدان

٧٧٩ ٨- فهرس الأعلام

٨٢٥-٨٠٤ ٩- فهرس المصادر والمراجع

٨٢٦ ١٠- فهرس الموضوعات